مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء الرابع

ر - ز - س - ش - ص

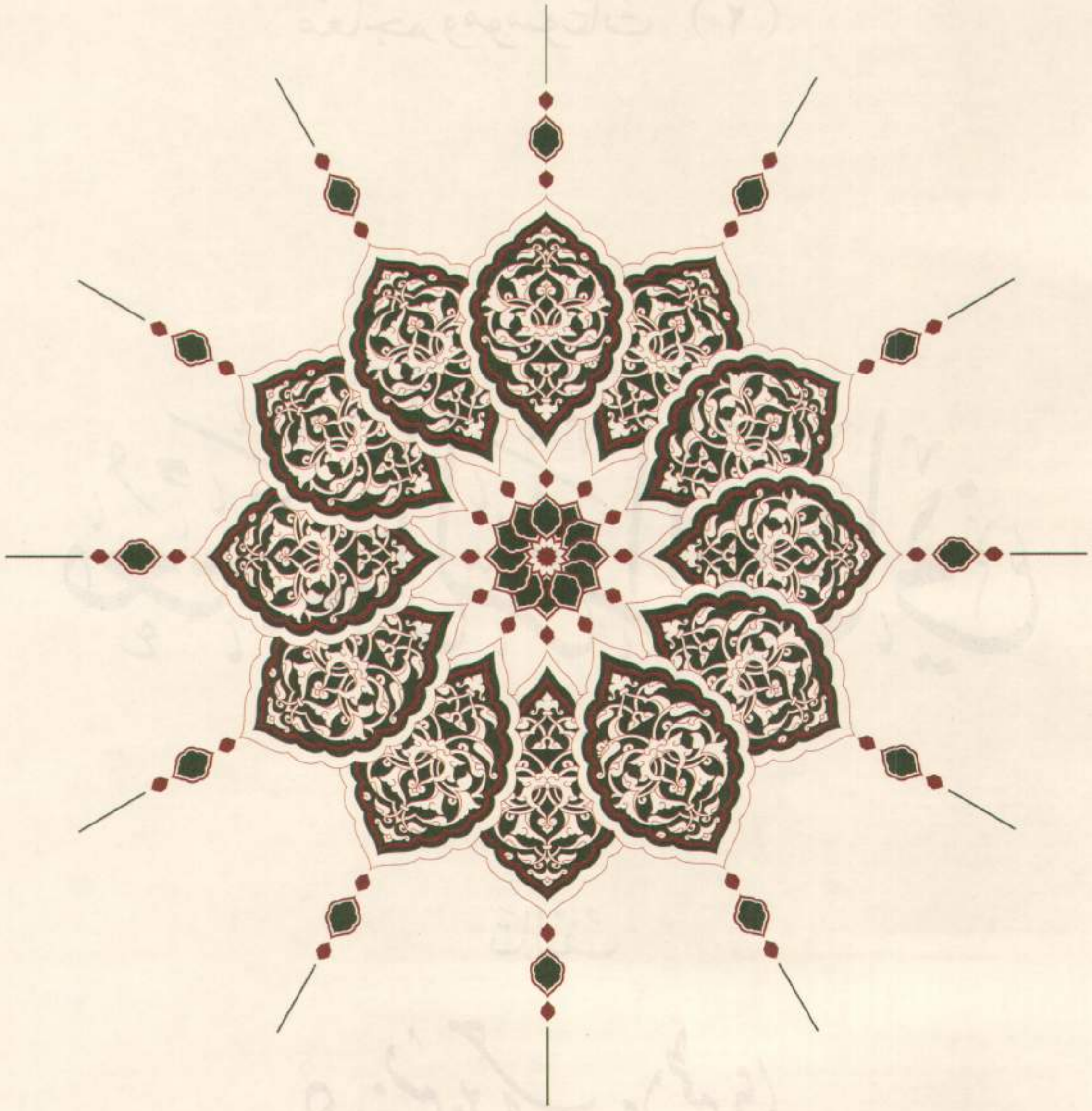

مُعجمُ الرَّسمِ العُثماني

ح مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني .بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٩-٤-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٤)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناوين

ديوي ٢٢٢,٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع:١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٩-٤-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٤)

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض

حي الغدير- طريق الملك عبدالعزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البوابة الالكترونية : www.tafsir.net

البريد الإلكتروني : info@tafsir.net

جميع الحقوق محفوظة

الريادة في تطوير الدراسات القرآنية

حَرْفُ الرَّاءِ

رأس	رأف	رأي	ربب	ربص	ربط		
ربع	ربو	رتع	رتل	رجأ	رجع		
رجف	رجل	رجم	رجو	رحل	رحم		
رخو	ردأ	ردد	ردف	ردي	رذل		
رزق	رسخ	رسل	رسو	رشد	رصد		
رضع	رضي	رعن	رعي	رغب	رغم		
رفت	رفع	رفق	رقي	ركب	ركد		
ركع	ركم	رمح	رمض	رمن	رمي		
رهب	رهن	روح	رود	روض	روغ		
		ريب	ريش				

رأس:

رَأس رَأْسِهِ رَأْسِي

رُؤُوس رُؤُوسِكُم رُؤُوسِهِم

رَأْس:

رَأْس: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿رَأْس﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿رَأْس﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بِرَأْسِ﴾ وَ﴿الرَّأْسُ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّأْسُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٠ وَمَرْيَمَ: ٤.

رَأْسِهِ:

رَأْسِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿رَأْسِهِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿رَأْسِهِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأْسِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٤١ وَالدُّخَانِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَأْسِهِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَىٰ ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٦ وَيُوسُفَ: ٤١ وَالدُّخَانِ: ٤٨.

رَأْسِي:

رَأْسِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿رَأْسِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿رَأْسِي﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأْسِي﴾ وَ﴿بِرَأْسِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَأْسِي﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٦ وَطَهَ: ٩٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَىٰ ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢.

رُؤُوس:

رُؤُوس: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿رُوس﴾، فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، وفيما كَانَ مثله، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٩ كَتَبُوهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿رُوس﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧ بِنَاءًا اوْ صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

(دَاوُد) (تُـوِيْه) (مَسْـُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨ وَفِي (يَسُـُوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٧٩ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوس﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُؤُس﴾ وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِحْدَاهُمَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿رُوس﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٩٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٩ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥.

رُؤُوسِكُم:

رُؤُوسِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿رُوسَكُم﴾، فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[6].

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٢ و١٩٥ و٣٢٢، ص: ٣٦، ٦٢.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿رُوسِكُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٢):

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُود) (تُئوِيهِ) (مَسْئولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُئوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رُوسكُم﴾ وَ﴿بِرُوسِكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالسِّينِ: ﴿رُؤُسَكُم﴾، وَضَبَطَهَا بِأَنْ جَعَلَ النُّقْطَةَ الصَّفْرَاءَ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ فِي حُضْنِ الوَاوِ، فَالمَحْذُوفُ -عَلَى ضَبْطِهِ- حَرْفُ المَدِّ بَعْدَ الهَمْزِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ١٩٦ وَالفَتْحِ: ٢٧ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوسَكُم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٦ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالفَتْحِ: ٢٧.

رُؤُوسَهُم:

رُؤُوسَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿رُوسهم﴾، فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿رُوسهم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٦):

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُود) (تُئوِيهِ) (مَسْئولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُئوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوِينِ اللَّذَينِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوسهم﴾، وَمَوْضِعَا إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رُوسَهُم﴾، إِلَّا فِي الإِسْرَاءِ: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الوَاوِ الأُوْلَى: ﴿رُوسَهُم﴾ بَيْدَ أَنْ خَطَّ الكِتَابَةِ -فِي الجُزْءِ الأَخِيْرِ مِنَ الكَلِمَةِ- هُوَ خَطٌّ مُتَأَخِّرٌ مِنْ حَوَالَي القَرْنِ الخَامِسِ، وَلَا أَرَى فِيْهِ حُجَّةً.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوِينِ اللَّذَينِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوسهم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ السَّجْدَةِ: ١٢ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوِينِ اللَّذَينِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوسهم﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٥ وَالحَجِّ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٥ وَالحَجِّ: ١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٢ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٥.

رأف:

رَأْفَةٌ رَؤُوف

رَأْفَةٌ:

رَأْفَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿رَأْفَةٌ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿رَأْفَةٌ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأْفَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٢ وَالحَدِيْدِ: ٢٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

رَؤُوف:

رَؤُوف: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿رَءُوف﴾، فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (حَيْثُ وَقَعَ، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ مَدَّ، ... وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ.)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ فِي القُرْآنِ كُلِّهِ: ﴿رَءُوف﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُدْ) (تُـوِيهِ) (مَسْـولًا)وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَوف﴾ وَ﴿لَرَوف﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوِينِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالفَاءِ: ﴿رَؤُف﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَؤُف﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَ٢٠٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٧ وَ١٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَوف﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَرَوف﴾ وَ﴿رَوف﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَالتَّوْبَةِ: ١١٧ وَالنَّحْلِ: ٧ وَالحَجِّ: ٦٥ وَالنُّورِ: ٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٣ وَ٢٠٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٧ وَ١٢٨ وَالنَّحْلِ: ٧ وَ٤٧ وَالحَجِّ: ٦٥ وَالنُّورِ: ٢٠ وَالحَدِيدِ: ٩ وَالحَشْرِ: ١٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٤-٢١٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

رأي:

أَرَاكَ	أَرَاكُم	أَرَاكَهُم
أَرَانِي	أَرَاهُ	أَرَأَيْتَ
أَرَأَيْتَكَ	أَرَأَيْتَكُم	أَرَأَيْتُم
أَرَى	أَرَيْنَاكَ	أَرَيْنَاكَهُم
أَرَيْنَاهُ	أَفَرَأَيْت	أَفَرَأَيْتُم
تَرَاءَا	تَرَاءَتِ	تَرَانِي
تَرَاهُم	تَرَنِي	تَرَى
رَأَتْهُ	رَأَتْهُم	رَآكَ
رَآهُ	رَآهَا	رَأَوا
رَأَوْكَ	رَأَوهُ	رَأَوْهَا
رَأَوهُم	رَأَى	الرَّأْيِ
رَأَيْت	رَأَيْتُمُوهُ	رَأَيْتَهُ
رَأَيْتَهُم	رَأَيْنَهُ	الرُّؤْيَا
رُؤْيَاكَ	رُؤْيَايَ	رِئَاء
رِئْيًا	سَأُرِيكُم	فَتَرَاهُ
نَرَاكَ	نَرَاهُ	نَرَاهَا
نَرَى	يَرَاكَ	يَرَاكُم
يَرَاهَا	يُرَاؤُونَ	يَرَى

أَرَاكَ:

أَرَاكَ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النِّسَـاءِ: ١٠٥ وَالأَنْعَامِ: ٧٤ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ الـرَّاءِ وَالكَـافِ: ﴿أَرَىٰكَ﴾، وَجُمْلَـةُ الـوَارِدِ مِنْـهُ عَشَرَـةُ مَوَاضِعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أَرَىٰكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أَرَىٰكَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٠٥ وَالأَنْعَامِ: ٧٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ جُمْلَةَ الوَارِدِ مِنْهُ: ١٠ مَوَاضِعَ، وَهُوَ قَـدْ ذَكَـرَ ١١ مَوْضِـعًا، وَجُمْلَـةُ المَوَاضِـعِ هِـيَ: ﴿أَرَاكَ﴾ فِي مَوْضِـعَيْنِ، وَ﴿أَرَى﴾ فِي ٦ مَوَاضِـعَ، وَ﴿أَرَاكُـمْ﴾ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَانِي﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَجُمْلَتُهَا: ١٤ مَوْضِعًا، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ مَنْ: ﴿أَرَاكَ﴾، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ مِنْ: ﴿أَرَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٢٠ مِنْ: ﴿أَرَى﴾ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يُصِبْ فِي إِجْمَالِي تِكْرَارِ المَوَاضِعِ، وَهُوَ قَـدْ أَغْفَلَ أَنْ يُـدْخِلَ مَعَهَـا، مَا كَـانَ شَبِيْهًا لَهَـا مِـنْ كَلِمَتِهَـا مِثْلَ: ﴿أَرَاكَهُمْ﴾ وَ﴿أَرَاهُ﴾، وَ﴿تَرَاهُمْ﴾ وَغَيْرِهَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤١٦، ٣/٤٩٥.

أَراكُم:

أَراكُم: قَالَ ابنُ الأنبارِيِّ في المَرسُومِ: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا: ﴿أَرىٰكُم﴾ الأحقَافِ: ٢٣ (بِاليَاءِ)[١].

قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أَرىٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَهُودٍ: ٢٩ وَ٨٤ وَالأَحْقَافِ: ٢٣ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَافِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَرىٰكُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أَرىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أَرىٰكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَراكُم﴾، وَرُبَّمَا يَكُونُ فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ حِينَ كَتَبَ الأَلِفَ وَالرَّاءَ لَمْ يَتَبَقَّ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لِبَاقِي الكَلِمَةِ كُلِّهَا، فَأَثْبَتَ الأَلِفَ!.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ وَالأَحْقَافِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرىٰكُم﴾، وَمَوْضِعَا هُودٍ: ٢٩ وَ٨٤ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَهُودٍ: ٢٩ وَ٨٤ وَالأَحْقَافِ: ٢٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ جُمْلَةَ الوَارِدِ مِنْهُ: ١٠ مَوَاضِعَ، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَ ١١ مَوْضِعًا، وَجُمْلَةُ المَوَاضِعِ هِيَ: ﴿أَرَاكَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿أَرَى﴾ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَاكُمْ﴾ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَانِي﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَجُمْلَتُهَا: ١٤ مَوْضِعًا، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ مِنْ: ﴿أَرَاكَ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ مِنْ: ﴿أَرَاكُمْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢٠ مِنْ: ﴿أَرَى﴾ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

أَراكَهُم:

أَرَاكَهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَىٰكَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاكَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٣.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٧= ٨٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ٣٧٤-٣٧٥، ٣/٤٩٥-٤٩٦، ٦٠٢، ٤/١١٢٠.

أَرَانِي:

أَرَانِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٦مَرَّتَانِ، اخْتُلِفَ فِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ ففِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿أَرَانِي﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَرَىٰنِي﴾، وَفِي كِلَيْهِمَا بِغَيْرِ يَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَاتٍ مُشَابِهَةٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَكُلُّهُنَّ يُكْتَبْنَ بِالْيَاءِ، إِلَّا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ) ثُمَّ ذَكَرَ المَوْضِعَيْنِ، وَأَنَّهُمَا مُخْتَصَّانِ دُونَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ[1].

ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: بِيَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ فِي الكَلِمَتَيْنِ مَعًا بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿أَرَىٰنِي﴾، وَأَسْتَحِبُّ كَتْبَ اليَاءِ الأَخِيرَةِ لِابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ]؛ مُعَرَّقَةً إِلَى أَمَامِ لِقَرَاءَتِهِمْ ذَلِكَ بِالفَتْحِ، وَلِلْبَاقِينَ مِنَ القُرَّاءِ مُحَوَّلَةً إِلَى وَرَاءَ لِإِسْكَانِهِمْ إِيَّاهَا مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٩ وَذَكَرَ التَّنْزِيلُ أَيْضًا كِلَمَا
بِأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ دُونَهُمَا

٣٨٠ (آتَـٰنِيَ الكِتَابَ) وَ(اجْتَبَـٰكُمُ)
كَذَاكَ فِي النَّحْلِ (اجْتَبَـٰهُ) يُرْسَمُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ سَكَتَ (عَنْ: ﴿أَرَانِي﴾ مَعًا فِي يُوسُفَ: [٣٦مَرَّتَانِ]، وَعَنْ: ﴿نَادَانَا﴾ فِي الصَّافَّاتِ: ٧٥ مَعَ أَنَّ كَلَامَ أَبِي دَاوُودَ يُؤْخَذُ مِنْهُ أَنَّ فِي الكَلِمَتَيْنِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ: رَسْمُهَا: بِاليَاءِ، أَوْ بِالأَلِفِ، أَوْ بِدُونِهِمَا، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهِمَا بِاليَاءِ): ﴿أَرَىٰنِي﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ فِيهِمَا، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِمَا مَرْدُودَةً أَسْفَلَ الكَلِمَةِ: ﴿أَرَانِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا وَبَعْدَهَا نُونٌ ثُمَّ يَاءٌ: ﴿أَرَىٰنِي﴾، وَالكَاتِبُ تَرَكَ فَرَاغًا لِحَرْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٦مَرَّتَانِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ قَوْلَيْنِ مُتَخَالِفَيْنِ؛ حَيْثُ قَالَ: إِنَّهُمَا رُسِمَا بِاليَاءِ، مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِقَوْلِهِ الأَوَّلِ، حَيْثُ اسْتَثْنَى هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ أَنَّهُمَا رُسِمَا: بِغَيْرِ يَاءٍ، فَتَأَمَّلْ جَزْمَهُ هُنَاكَ، ثُمَّ جَزْمَهُ هُنَا بِمَا يُخَالِفُهُ، وَقَدْ كُتِبَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى القَوْلِ الثَّانِي، بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، ثُمَّ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرَىٰنِي﴾.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ جُمْلَةَ الوَارِدِ مِنْهُ: ١٠ مَوَاضِعَ، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَ ١١ مَوْضِعًا، وَجُمْلَةُ المَوَاضِعِ هِيَ: ﴿أَرَاكَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿أَرَى﴾ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَاكُمْ﴾ فِي ٤

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٥-٤٩٦، هو يقصد بقوله: (بغير ياء) يعني أن الألف الذي بعد الراء لا يبدل إلى ياء، وأنه إما أن يكتب أو يحذف، وليس المقصود الياء المتطرفة.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٥.

مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَانِي﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَجُمْلَتُهَا: ١٤ مَوْضِعًا، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ مَنْ: ﴿أَرَاكَ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ مِنْ: ﴿أَرَاكُمْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢٠ مِنْ: ﴿أَرَى﴾ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

أَرَاهُ:

أَرَاهُ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٠ بِاليَاءِ: ﴿أَرَىٰهُ﴾(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٠ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَرَىٰهُ﴾(٢).

وَهَٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿فَأَرَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٢٠.

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٦٥.

أَرَأَيْتَ:

أَرَأَيْتَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَرأيت﴾ المَاعُونَ: ١ (بِأَلِفٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ)(٣).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَرَءَيْتَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، فِي المَاعُونِ: ١(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المَاعُونِ: ١ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَرَءَيت﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَرَأَيْت﴾ بِأَلِفٍ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٣ وَالعَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣ وَالمَاعُونِ: ١ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَرَءَيْتَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ مَهْمُوزَةٍ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَلَا القُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ(٦).

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٧، وأضاف د. الضامن كتابة الكملة بالحذف في النص بين معقوفتين.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٤، ص: ٩٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٣.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٤٣ وَالعَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَءَيْتَ﴾.[1] (لَمْ يَذْكُرْ هُنَا خِلَافًا وَتَقَدَّمَ الإِطْلَاقُ بِذِكْرِ الخِلَافِ).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[2]:

وَفِي: (أَرَيْتَ الَّذِي)، (أَرَيْتُمْ) اخْتَلَفُوا
١٢١
وَقُلْ جَمِيعًا: (مِهَـٰدًا) نَافِعٍ حَسَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الجَمِيعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ) فَذَكَرَ: العَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣: ﴿أَرَءَيْتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِي الأَنْعَامِ: [﴿أَرَءَيْتَكُم﴾: ٤٠ وَ٤٧ وَ﴿أَرَأَيْتُم﴾: ٤٦]، وَمَا فِي الفُرْقَانِ: [﴿أَرَءَيْتُ﴾: ٤٣]، وَالجَاثِيَةِ: [﴿أَفَرَءَيْت﴾: ٢٣]: الجَمِيعُ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (تَعَـٰلَى) (عَـٰقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
١٨٢
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَرَءَيْتَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَريت﴾، وَمَوَاضِعُ العَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣ وَالمَاعُونِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَريت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَريت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَاعُونِ: ١ بِإِقْحَامِ أَلِفٍ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ: لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ لَهَا فَهِيَ مُقْحَمَةٌ، وَلِأَنَّ سُمْكَ قَلَمِ كِتَابَتِهَا يَخْتَلِفُ عَنْ سُمْكِ قَلَمِ الكَاتِبِ الأَصْلِيِّ، ثُمَّ إِنَّ حَرَكَةَ القَلَمِ فِيهَا لَيْسَتْ مِنْ سِمَاتِ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَلَوْنُهَا يَخْتَلِفُ عَنِ الكِتَابَةِ، فَهِيَ مُقْحَمَةٌ فَلَا اعْتِبَارَ لَهَا رَسْمًا عَلَى الصَّحِيحِ: ﴿أَرَأَيْت﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٦٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٣ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الكَهْفِ: ٦٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٣ وَالعَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣ وَالمَاعُونِ: ١.

نَصَّ السَّخَاوِيُّ عَلَى أَنَّ الخِلَافَ فِي المَاعُونَ فَقَطْ، وَأَنَّ البَاقِيَ بِالحَذْفِ.

وَتَقَدَّمَ لِأَبِي دَاوُودَ إِطْلَاقُ الخِلَافِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ خِلَافًا، فَهُوَ تَرْجِيحٌ مِنْهُ، وَبِهِ رُسِمَ مُصْحَفُ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩١٤، ٥/١٣٠٨.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

(٣) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٤٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

أَرَأَيْتَكَ

أَرَأَيْتَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٦٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَرَيْتَكَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ مَهْمُوزَةٍ: ﴿أَرَأَيْتَكَ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَلَا القُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (تَعَلَى) (عَقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
١٨٢
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَرَيْتَكَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٣-٤٨٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

أَرَأَيْتَكُم

أَرَأَيْتَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٤٠ وَ٤٧ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَرَيْتَكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ مَهْمُوزَةٍ: ﴿أَرَأَيْتَكُم﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَلَا القُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ(٣).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الجَمِيعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ) فَذَكَرَ: العَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣: ﴿أَرَيْتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِي الأَنْعَامِ: [﴿أَرَيْتَكُم﴾: ٤٠ وَ٤٧ وَ﴿أَرَيْتُم﴾: ٤٦]، وَمَا فِي الفُرْقَانِ: [﴿أَرَيْت﴾: ٤٣]، وَالجَاثِيَةِ: [﴿أَفَرَيْت﴾: ٢٣]: الجَمِيعُ بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (تَعَلَى) (عَقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
١٨٢
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَرَيْتَكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٣-٤٨٤.

(٤) الوَسِيلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٤٧.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَنْعَامِ: ٤٠ وَ٤٧ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٤٠ وَ٤٧.

أَرَأَيْتُم:

أَرَأَيْتُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿أَرَئيْتُم﴾ الأَنْعَامِ: ٤٦ (بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَرَئيْتُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، فِي الأَنْعَامِ: ٤٦: ﴿أَرَأَيْتُم﴾[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَرَأَيْتُم﴾ بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَرَئيْتُم﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَ٨٨ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَرَئيْتُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ همزة، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ مَهْمُوزَةٍ: ﴿أَرَأَيْتُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَلَا القُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ٤ وَ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَرَئيْتُم﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٦]:

١٢١ وَفِي: (أَرَيْتَ الَّذِي)، (أَرَيْتُمْ) اخْتَلَفُوا
وَقُلْ جَمِيعًا: (مِهَادًا) نَافِع حَشْرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٢ كَذَا (تَعَلَى) (عَقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرِفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَرَئيْتُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٧].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتُم﴾، وَمَوْضِعُ

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦-٤٧=١٠٧، جعلها ابن الأنباري بعد الخلاف في كلمة: ﴿أرأيت﴾، وأضاف المحققان إلى النص الإثبات وكتبا مثاله بين معقوفتين وقوسين عند عرشي.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٤، ص: ٩٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٣-٤٨٤، ٦٩٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١٧، ١١١٨.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

هُـوْدٍ: ٦٣ هُـوَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الثَّانِيَـةِ أَيْضًـا هَكَـذَا: ﴿ ﴾، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَهَا بِالإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعَا المُلْكِ: ٢٨ وَ٣٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَرَيْتُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتُم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٤٦ وَيُوْنُسَ: ٥٠ وَ٥٩ وَهُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَ٨٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٤٦ وَيُوْنُسَ: ٥٠ وَ٥٩ وَهُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَ٨٨ وَالقَصَصِ: ٧١ وَ٧٢ وَفَاطِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٢ وَالأَحْقَافِ: ٤ وَ١٠ وَالمُلْكِ: ٢٨ وَ٣٠.

أَرَى:

أَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُوْسُفَ: ٤٣ وَطَهَ: ٤٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَغَافِرٍ: ٢٩ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَرَى﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٠ رَسَمَهَا حَكَمٌ وَعَطَاءٌ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَا﴾، وَرَسَمَهَا الغَازِيُّ: بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ: ﴿أَرَى﴾، وَعَلَيْهِ الاعْتِمَادُ فِي الخَطِّ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَـا أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨١ وَ(لَنْ تَرَىٰنِي) مَعَهُ (تَرَىٰنِي) بِأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ الحَرْفَانِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهِ الوَجْهَانِ أَيْضًا وَاخْتَارَ رَسْمَهَا بِاليَاءِ: ﴿أَرَى﴾، (وَبِهِ جَرَى عَمَلُنَا)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٨ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُوْسُفَ: ٤٣ وَطَهَ: ٤٦ وَالنَّمْلِ: ٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَغَافِرٍ: ٢٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ جُمْلَةَ الوَارِدِ مِنْهُ: ١٠ مَوَاضِعَ، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَ ١١ مَوْضِعًا، وَجُمْلَةُ المَوَاضِعِ هِيَ: ﴿أَرَاكَ﴾ فِي

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٥-٤٩٦، ٧١٧، ٧١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٤٩٥-٤٩٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦.

مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿أَرَى﴾ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَاكُمْ﴾ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَانِي﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَجُمْلَتُهَا: ١٤ مَوْضِعًا، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ مِنْ: ﴿أَرَاكَ﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٢ مِنْ: ﴿أَرَاكُمْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢٠ مِنْ: ﴿أَرَى﴾ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

أَرَيْنَاكَ:

أَرَيْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرَيْنَكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿أَرَيْنَكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرَيْنَكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَرَيْنَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٠.

أَرَيْنَاكَهُم:

أَرَيْنَاكَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرَيْنَكَهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَرَيْنَٰكَهُم﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَٰـ) وَ(زِدْنَٰـ) وَ(عَلَّمْنَٰـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرَيْنَٰكَهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿لَأَرَيْنَٰكَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٣٠.

أَرَيْنَاهُ:

أَرَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرَيْنَٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَرَيْنَٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٢٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَّا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرَيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿أَرَيْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ٥٦.

أَفَرَأَيْت:

أَفَرَأَيْـت: قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٢١ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الجَمِيْعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ) فَذَكَرَ: العَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِي الأَنْعَامِ: [﴿أَرَأَيْتَكُم﴾: ٤٠ وَ٤٧ وَ﴿أَرَأَيْتُم﴾: ٤٦]، وَمَا فِي الفُرْقَانِ: [﴿أَرَأَيْتَ﴾: ٤٣]، وَالجَاثِيَةِ:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

[﴿أَفَرَأَيْتَ﴾: ٢٣]: الجَمِيْعُ بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٧٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣ وَالنَّجْمِ: ٣٣ حَيْثُ وَقَعَ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ مَهْمُوزَةٍ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَلَا القُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الفَاءِ هَمْزَةٌ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٢٠٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾(٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (تَعَـٰلَى) (عَـٰقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
١٨٢
لَـدَى (أَرَيْـتَ) وَ(أَرَيْـتُمْ) عُـرِفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَفَرَيْتَ﴾.

(٢) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٣-٤٨٤، ٤/١١١٥، ١١٥٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٣٩.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفَرَيْتَ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٧٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، مَرْيَمَ: ٧٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠٥ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣ وَالنَّجْمِ: ٣٣.

أَفَرَأَيْتُم:

أَفَرَأَيْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٨ وَالوَاقِعَةِ: ٥٨ وَ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَفَرَأَيْتُم﴾[1].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الجَمِيْعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ) فَذَكَرَ: العَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِي الأَنْعَامِ: [﴿أَرَأَيْتَكُم﴾: ٤٠ وَ٤٧ وَ﴿أَرَأَيْتُم﴾: ٤٦]، وَمَا فِي الفُرْقَانِ: [﴿أَرَأَيْت﴾: ٤٣]، وَالجَاثِيَةِ: [﴿أَفَرَأَيْت﴾: ٢٣]: الجَمِيْعُ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (تَعَلَى) (عَقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
١٨٢
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَفَرَأَيْتُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَفَرَيْتُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفَرَيْتُم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٧٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الشُّعَرَاءِ: ٧٥ وَالزُّمَرِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ١٩ وَالوَاقِعَةِ: ٥٨ وَ٦٣ وَ٦٨ وَ٧١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي غَيْرِ هَٰذِهِ مِمَّا يُشْبِهُهَا خِلَافًا لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا.

تَرَاءَا:

تَرَاءَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَالأَحْسَنُ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ الَّذِيْ فِي بِنَاءِ (تَفَاعَلَ): ﴿تَرَءَا﴾، وَحُذِفَتْ لَامُ الفِعْلِ لِسُقُوطِهَا فِي اللَّفْظِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ﴿فَلَمَّا تَرَءَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٦٠، ١١٨٠، ١١٨١.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

الجَمْعَانِ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٦١ بِغَيْرِ يَاءٍ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الأُولَى أَوِ الثَّانِيَةِ، وَقَالَ عَنِ الثَّانِيَةِ: إِنَّهَا أَقْيَسُ: ﴿تَرَٰٓءَا﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِالمُقْنِعِ: أَنَّهُ رُسِمَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ المُنْقَلِبَةُ مِنْ لاَمِ الفِعْلِ، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الأُولَى، وَرَجَّحَ القَوْلَ الأَوَّلَ: ﴿تَرَٰٓءَا﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، قَالَ: (فَرُسِمَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ أَيْضًا بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ) ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةُ، أَهِيَ: أَلِفُ (تَفَاعَلَ)، أَمِ الأَلِفُ المُبْدَلَةُ فِي آخِرِهِ، وَالقَائِلِيْنَ بِكُلِّ قَوْلٍ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، ثُمَّ اخْتِيَارَهُ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ أَلِفُ البِنَاءِ فِي (تَفَاعَلَ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٦١ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ: ﴿تَرَاءَ﴾، وَالثَّانِيَةُ عِنْدِي هِيَ المَحْذُوفَةُ، وَالأُولَى هِيَ أَلِفُ: تَفَاعَلَ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَٰٓءَا) وَ(جَآءَانَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣ (تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَرَسْمُ الأُولَى اخْتِيرَ فِي (جَآءَانَا)
٢٤٠ وَفِي (تَرَٰٓءَا) عَكْسُ هَذَا بَانَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
٣٦٢ مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَزِدْ عَلَى وَجْهٍ (تَرَٰٓءَا) وَ(نَـَٔا)
٣٦٥ وَمَا سِوَى الحَرْفَيْنِ مِنْ لَفْظِ (رَءَا)

إِذْ رُسِمَتْ بِأَلِفٍ، وَالأَصْلُ
٣٦٦ لَدَى الثَّلاَثِ اليَاءُ إِنْ مَا تَبْلُوا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ ذَكَرَا أَنَّ الأَلِفَ المَرْسُومَةَ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَا أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ المَرْسُومَةُ فِي الكَلِمَتَيْنِ هِيَ الأُولَى، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةُ، وَاخْتَارَا أَنَّ المَرْسُومَةَ هُنَا هِيَ الأَلِفُ الأُولَى قَبْلَ الهَمْزَةِ، وَالِاخْتِيَارُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٦، ص: ٢٤.

(٣) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٥٧-١٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٢٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

النَّاظِمُ لَهُمَا هُوَ فِي: (المُحْكَمِ) لأَبِي عَمْرٍو، وَلأَبِي دَاوُودَ فِي ذَيْلِ الرَّسْمِ، وَأَمَّا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍو فِي المُقْنِعِ فَهُوَ كَالصَّرِيْحِ فِي اخْتِيَارِ أَنَّ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ هِيَ المُثْبَتَةُ فِي كُلِّ الكَلِمَتَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ فِي التَّنْزِيْلِ اخْتِيَارًا فِي: ﴿جَاءَانَا﴾، وَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ مِنْ: ﴿تَرَاءَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٥ و٣٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الكَلِمَاتِ السَّبْعَ المُسْتَثْنَاةَ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي البَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ، أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنْ تُزَادَ هَٰذِهِ الكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ فَوْقَ الكَلِمَاتِ السَّبْعِ عَلَى أَحَدِ احْتِمَالَيْنِ، فَالاحْتِمَالُ الأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ المُثْبَتَةُ هِيَ: أَلِفُ (تَفَاعَل): ﴿تَرَاءَا﴾ فَلَا تَدْخُلُ مَعَ المُسْتَثْنَيَاتِ السَّبْعِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ المَرْسُومَةُ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ: ﴿تَرَاءَا﴾، وَعَلَى هَٰذَا فَتُزَادُ عَلَى الكَلِمَاتِ السَّبْعِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الوَجْهُ المُخْتَارُ مِنْ أَحَدِهِمَا فِي النَّقْلِ السَّابِقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ترا﴾، وَهِيَ فِي الأَصْلِ بِثَلَاثِ أَلِفَاتٍ: الأَلِفُ بَعْدَ الرَّاءِ، وَصُورَةُ الهَمْزَةِ، وَأَلِفُ التَّثْنِيَةِ: (تَرَاأا)، وَتُكْتَبُ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِي بِأَلِفَيْنِ بَيْنَهُمَا هَمْزَةٌ: (تَرَاءَا).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاء: ٦١.

اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ أَيُّهُمَا المُثْبَتَةُ، فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَكْتُوبَةَ هِيَ: أَلِفُ التَّثْنِيَةِ، وَجَعَلَ أَبُو دَاوُودَ المُثْبَتَةَ هِيَ: الأُوْلَى، وَالأَقْيَسُ مِنْ مَذْهَبِ أَبِي دَاوُودَ أَنْ تَكُونَ المُثْبَتَةُ هِيَ: أَلِفُ التَّثْنِيَةِ؛ لِأَنَّ اخْتِيَارَهُ عَدَمُ حَذْفِهَا إِذَا تَوَسَّطَتْ، فَكَيْفَ إِذَا تَطَرَّفَتْ؟.

تَرَاءَت:

تَرَاءَت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿تَرَاءَت﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤٨ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿تَرَاءَت﴾ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَهَا: ﴿تَرَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٣-١٧٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٥-٢٦٦، وفي المخطوطة كتبها: (إذا ما تبلوا).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

تَرَانِي:

تَـرَانِي: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ المَصَـاحِفَ اجْتَمَعَـتْ عَـلَى إِثْبَـاتِ اليَـاءِ عَـلَى الأَصْـلِ مِنْهَـا، فِي الأَعْـرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ: ﴿تَرَانِي﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿تَرَانِي﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ النُّونِ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِيَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿ترىنى﴾، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا أَيْضًا: بِأَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿تَرَانِي﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

٣٨١ وَ(لَـنْ تَـرَىٰـنِي) مَعَـهُ (تَـرَىٰـنِي)
بِـأَلِفٍ أَوْ يَـاءٍ الحَرْفَـانِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِأَنَّ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ كُتِبَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿تَرَانِي﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ: ﴿ترىنى﴾، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِ اللَّفْظَيْنِ بِاليَاءِ)[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَرَانِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِأَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّوْنِ، ثُمَّ يَاءًا فِي آخِرِهَا: ﴿تَرَانِي﴾، عَلَى مُقْتَضَى اللَّفْظِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ.

تَفَرَّدَ أَبُو دَاوُودَ بِذِكْرِ الاخْتِلَافِ فِي رَسْمِ الأَلِفِ أَوِ اليَاءِ بَدَلًا مِنْهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَهَـٰذَا يَدُلُّكَ عَلَى اهْتِمَامِ الإِمَامِ بِهَـٰذَا الأَمْرِ وَشِدَّةِ عِنَايَتِهِ بِهِ، وَهُوَ يُخْبِرُ هُنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ؛ لأَنَّهُ لَا رِوَايَةَ فِي هَـٰذَا كَمَا تَرَى.

تَرَاهُم:

تَـرَاهُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَعْـرَافِ: ١٩٨ وَالشُّـوْرَى: ٤٥ وَالفَـتْحِ: ٢٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ وَبِيَـاءٍ مَكَانَهَا: ﴿ترىهم﴾[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿ترىهُمْ﴾.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٠، ص: ٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٥٧٠-٥٧١.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٥٩١، ٤/ ١٠٩٥، ١١٣٠.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الشُّوْرَى: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿تَرَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٩٨ وَالشُّوْرَى: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٩.

تَرَنِي:

تَرَنِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ الكَهْفِ: ... ﴿إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [٣٩]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الكَهْفِ: ٣٩: ﴿تَرَنِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الكَهْفِ: ٣٩: ﴿تَرَنِ﴾[3].

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٤، ص: ٣١.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الكَهْفِ: ٣٩ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٣٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَرَنِ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِيِ) (تُعَلِّمَنِ)
١٧٢ وَ(البَادِ) (إِنْ تَرَنِ) وَ(كَالجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تُرْدِينِ) (إِنْ يُرِدْنِ) مَعْ (إِنْ تَرَنِ)
٢٦٨ وَ(اتَّبِعُونِ) زُخْرُفٍ وَمُؤْمِنِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الكَهْفِ: ٣٩: ﴿تَرَنِ﴾، وَلَيْسَتِ الكَلِمَةُ قَبْلَهَا قَيْدًا بَلْ

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٢٩، ٣/ ٨٠٨.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة(حرا) أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٢/ ٥٤٠ وكذا المنظومة، وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

إِيْضَاحًا، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٩ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَرَنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَرَنِ﴾، عَلَى أَنَّ هُنَاكَ حِبْرٌ جَدِيْدٌ فَوْقَ الكَلِمَةِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وُقْصَى -رِجْلُهَا تَحْتَهَا-: ﴿تَرَنِي﴾، وَحَذْفِ النُّوْنِ هُوَ الخَطُّ القَدِيْمِ المُوَافِقِ لِخَطِّ النَّاسِخِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَرَانِ﴾.

قَالَ جَامِعُهُ -غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَايِخِهِ-: الأَلِفُ المُثْبَتَةُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي غَرِيْبٌ، وَلَا أَعْرِفُ زِيَادَةَ أَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ، فَلَعَلَّهُ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣٩.

قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ (وَإِنْ تَرَنِي)، لَيْسَ قَيْدًا؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ غَيْرُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ لِإِكْمَالِ البَيْتِ.

تَرَى:

تَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿تَرَ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٧ وَ٤٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ بِيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَرَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَلَمْ تُعَوَّضْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَتَرَى﴾ وَ﴿تَرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٣ وَ٢٤٦ وَ٢٥٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالمَائِدَةِ: ٥٢ وَ٦٢ وَ٨٠ وَ٨٣ وَالأَنْعَامِ: ٢٧ وَ٣٠ وَ٩٣ وَالأَنْفَالِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) المَوَاضِعَ المَجْزُومَةَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَرَ﴾، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِهَا: ﴿تَرَى﴾، وَمَوَاضِعُ وَالنِّسَاءِ: ٤٩ وَ٥١ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٩ وَ٢٤ وَ٢٨ وَ٤٩ وَالنَّحْلِ: ١٤ وَالكَهْفِ: ٤٧

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٣-٨٠٤، ٨١٠، ٤/١٠٤٠.

وَ٤٩ وَالحَجِّ: ٦٣ وَ٦٥ وَالنُّورِ: ٤١ وَ٤٣ مَرَّتَانِ وَالفُرْقَانِ: ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٢٧ وَالمُجَادِلَةِ: ١٤ وَالمُلْكِ: ٣ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، مِنْهَا ٣١ مَوْضِعًا بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا، البَقَرَة: ٢٤٣ وَ٢٤٦ وَ٢٥٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالنِّسَاءِ: ٤٤ وَ٤٩ وَ٥١ وَ٦٠ وَ٧٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٩ وَ٢٤ وَ٢٨ وَمَرْيَمَ: ٨٣ وَالحَجِّ: ١٨ وَ٦٣ وَ٦٥ وَالنُّورِ: ٤١ وَ٤٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٥ وَلُقْمَانَ: ٢٩ وَ٣١ وَفَاطِرٍ: ٢٧ وَالزُّمَرِ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٦٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ وَ٨ وَ١٤ وَالحَشْرِ: ١١ وَالفَجْرِ: ٦ وَالفِيلِ: ١، وَكُلُّ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ مَجْزُومَةٌ بِحَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهَا.

وَ٣٦ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا فِي: المَائِدَةِ: ٥٢ وَ٦٢ وَ٨٠ وَ٨٣ وَالأَنْعَامِ: ٢٧ وَ٣٠ وَ٩٣ وَالأَنْفَالِ: ٥٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٩ وَالنَّحْلِ: ١٤ وَالكَهْفِ: ١٧ وَ٤٧ وَ٤٩ وَطَهَ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ٢ وَ٥ وَالنُّورِ: ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٨٨ وَالرُّومِ: ٤٨ وَالسَّجْدَةِ: ١٢ وَسَبَأٍ: ٣١ وَ٥١ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَالزُّمَرِ: ٥٨ وَ٦٠ وَ٧٥ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ وَالشُّورَى: ٢٢ وَ٤٤ وَالجَاثِيَةِ: ٢٨ وَالحَدِيدِ: ١٢ وَالمُلْكِ: ٣ مَرَّتَانِ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَ٨.

رَأَتْهُ:

رَأَتْهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَتْهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٤ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿رَأَتْهُ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَتْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٤.

رَأَتْهُم:

رَأَتْهُم: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَتْهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿رَأَتْهُم﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٤).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَتْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ١٢.

رَآكَ:

رَآكَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ] المَفْتُوحَةُ خَطًّا إِذَا وَقَـعَ بَعْـدَهَا أَلِـفٌ، ... لِـئَلَا يَجْتَمِـعَ فِي الكِتَابَـةِ أَلِفَانِ): ﴿رَآكَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٦ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ: ﴿رَآكَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَآكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَافِ: ﴿رآك﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ الهَمْزَةِ أَمَامَ رَأْسِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٣٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢١، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨، ١٩٥.

رَآهُ:

رَآهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ] المَفْتُوحَةُ خَطًّا إِذَا وَقَـعَ بَعْـدَهَا أَلِـفٌ، ... لِـئَلَا يَجْتَمِـعَ فِي الكِتَابَـةِ أَلِفَـانِ): ﴿رَآهُ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْـزَةِ المُتَوَسِّـطَةِ المَحْذُوفَـةِ قَبْـلَ أَلِـفٍ، قَـالَ: (مِمَّـا لَـمْ تُصَـوَّرِ الهَمْـزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّـورَةِ، وَاكْتِفَـاءً بِهَا مِنْهَا)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي فَاطِرٍ: ٨ وَالصَّافَّاتِ: ٥٥ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿رَآهُ﴾ وَشِبْهُهُ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿رَاهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ، النَّمْـلِ: ٤٠ وَفَـاطِرٍ: ٨ وَالصَّافَّاتِ: ٥٥ وَالنَّجْمِ: ١٣ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٣ وَالعَلَقِ: ٧.

رَآهَا:

رَآهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْـطِ الهَمْـزَةِ المُتَوَسِّـطَةِ المَحْذُوفَـةِ قَبْـلَ أَلِـفِ النَّمْـلِ: ١٠

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٨ و٣٢١، ص: ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨، ١٩٥.

وَالقَصَصِ: ٣١، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿رَاهَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّمْـلِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٣١.

رَأَوا:

رَأَوا: لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ مِنْهَا: ﴿رَأَو﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِرَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ، وَبِغَـيْرِ أَلِـفٍ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿رَأَو﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَرَةِ: ١٦٦ وَالجُمُعَةِ: ١١ وَالجِنِّ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿رَأَوْ﴾، إِلَّا فِي يُوسُفَ: ٣٥ وَغَافِرٍ: ٨٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِصُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿رَأَوْا﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٧٥ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَلَـٰكِنَّهَا غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِرَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَأَو﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٦ وَالأَعْرَافِ: ١٤٩ وَيُوْنُسَ: ٥٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَأَو﴾، غَيْرَ أَنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧٥ رُبَّمَا يَكُونُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، أَوْ أَنَّهُ كَتَبَهَا ثُمَّ مَسَحَهَا، لِوُجُودِ آثَارٍ لِرِجْلِ الأَلِفِ، وَلِوُجُودِ فَرَاغٍ كَبِيرٍ بَعْدَ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَأَو﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ بَعْدَ الوَاوِ نُقْطَةً حَمْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ مَثَلًا فِي القَصَـصِ: ٦٤: ﴿ ﴾، وَمَوْضِـعُ مَرْيَمَ: ٧٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٣ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٦٦ وَالأَعْرَافِ: ١٤٩ وَيُوْنُسَ: ٥٤ وَيُوْسُفَ: ٣٥ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَالقَصَصِ: ٦٤ وَسَبَأٍ: ٣٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٤ وَغَافِرٍ: ٨٤ و٨٥ وَالشُّورَى: ٤٤ وَالجُمُعَةِ: ١١ وَالجِنِّ: ٢٤.

هُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿رَأَوا﴾.

رَأَوْكَ:

رَأَوْكَ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٦١، ٢/ ٥٤٠.

عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَوْكَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿رَأَوْكَ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَوْكَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ فِيْهِ مُزَاحَمَةٌ لِلْأَحْرُفِ عَلَى غَيْرِ عَادَةِ الكَاتِبِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الأَلِفِ، فَتَزَاحَمَتِ الحُرُوفُ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ هَكَذَا: ﴿إِذَا رَأَوْكَ إِنْ ﴾، ثُمَّ إِنَّ حِبْرَ الأَلِفِ مُخْتَلِفٌ فِي وُضُوحِهِ عَنْ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ، وَهُوَ قَرِيْبٌ نَوْعًا مَا مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَلَيْسَ نَفْسُهُ، فَتَكُونُ الأَلِفُ مَزِيْدَةً عَلَى خَطِّ النَّاسِخِ وَلَيْسَ مِنْ فِعْلِهِ، وَلَعَلَّ الَّذِيْ أَضَافَهَا هُوَ الَّذِيْ ضَبَطَ المُصْحَفَ فَإِنَّ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ (٧) مَوْجُوْدَةٌ أَمَامَهَا، وَرُبَّمَا يَكُونُ الكَاتِبُ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِيْ اسْتَدْرَكَهَا، لَوْلَا اخْتِلَافُ الخَطِّ، فَرُبَّمَا يُعَلَّلُ اخْتِلَافُ الخَطِّ بِضِيْقِ المَكَانِ فَلَمْ يَكْتُبِ الكَاتِبَ كَعَادَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَوْكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.

رَأَوهُ:

رَأَوهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَرَءُوْهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَرَءُوْهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَحْقَافِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَرَأَوْهُ﴾ وَ﴿رَأَوْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٥١ وَالأَحْقَافِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٧.

فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ لَمَّا كَانَ هُنَاكَ حَرْفٌ زَائِدٌ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ حَذَفَ الأَلِفَ، دُوْنَ مَا لَمْ يَكُنْ فِيْهِ حَرْفٌ زَائِدٌ فِي أَوَّلِهَا.

رَأَوْهَا:

رَأَوْهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَوْهَا﴾[3].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ تُرْسَـمُ الهَمْـزَةُ عَـلَى الأَلِفِ: ﴿رَأَوْهَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَوْهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٢٦.

رَأَوْهُم:

رَأَوْهُم: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَوْهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ تُرْسَـمُ الهَمْـزَةُ عَـلَى الأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُم﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَوْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِينَ: ٣٢.

رَأَى:

رَأَى: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ بِالْيَاءِ وَالأَلِفِ: ﴿رَأَى﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ إلاَّ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿رَأَى﴾ النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ (وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ فِي ﴿رَأَى﴾ يَاءًا إِلَّا فِي هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِرَاءٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿رَا﴾، سِوَى مَوْضِعَيِ النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ كُتِبَا بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿رَأَى﴾، سَوَاءًا لَقِيَهُ سَاكِنٌ أَوْ لَمْ يَلْقَهُ، وَالأَلِفُ المُثْبَتَةُ فِيهِ؛ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الهَمْزَةُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ الفِعْلِ[6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهَا رُسِمَتْ (بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ، إِلَّا فِي

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٥.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٥٢.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩= ٨٩.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨-١٠٩.

حَرْفَيْنِ فِي سُورَةِ النَّجْمِ: ﴿مَا رَأَى﴾ [١١]، وَ﴿لَقَدْ رَأَى﴾ [١٨]، فَإِنَّهُمَا رُسِمَا بِالْيَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ)[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّجْمِ: ١١ و١٨: (بِيَاءٍ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ: ﴿رَأَى﴾ بِيَاءٍ؛ إِلَّا هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مَرْسُومًا: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿رَا﴾، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الهَمْزَةُ وَأَنْ تَكُونَ اللَّامَ، إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ فِي النَّجْمِ: ١١ و١٨؛ فَإِن مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ لَامِ الفِعْلِ يَاءً فِيهِمَا خَاصَّةً: ﴿رَأَى﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا: ﴿رَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ، وَأَيُّهُمَا المُثْبَتَةَ، وَأَنَّ القَوْلَ فِيهَا مِثْلُ القَوْلِ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَبَوَّءَا﴾، وَهُوَ قَدْ رَجَّحَ هُنَاكَ أَنَّ المُثْبَتَةَ هِيَ: الأَلِفُ بَعْدَ الهَمْزَةِ، (لِأَنَّ الهَمْزَةَ قَدْ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ)[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١١ و١٨ بِالْيَاءِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ بِيَاءٍ إِلَّا هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ: ﴿رَأَى﴾[٥].

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١-١١٢.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٨ و٣٢١، ص: ٢٥، ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠، ١٦٣-١٦٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٩، ص: ٨٩.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ ﴿رَا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا فِي وَالنَّجْمِ: ١١ و١٨: ﴿رَأَى﴾)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧٦ و٧٧ و٧٨ وَهُودٍ: ٧٠ وَيُوسُفَ: ٢٤ و٢٨ وَالنَّحْلِ: ٨٥ و٨٦ وَالكَهْفِ: ٥٣ وَطَه: ١٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٢ الهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ، وَكَذَا كُلُّ القُرْآنِ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِرَاءٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿رَا﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ النَّجْمِ: ١١ و١٨[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ وَتَقَعُ الهَمْزَةُ بَيْنَهُمَا: ﴿رءَا﴾، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، إِلَّا مَوْضِعَيْنِ فَإِنَّهُمَا رُسِمَا بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ فِي سُورَةِ النَّجْمِ: ﴿رَأَى﴾؛ عَلَى الأَصْلِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ فَتْحَةِ الهَمْزَةِ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ، مَعَ بَقَاءِ الفَتْحَةِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ الأَلِفُ فِيهِمَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الَّتِي فِي مَوْضِعِ العَيْنِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ٢٢ مَوْضِعًا، مِنْهَا: ٦ مَوَاضِعَ لَقِيَتِ الأَلِفَ وَاللَّامَ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٩]:

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨، ١٩٥، ٣/٤٩٦-٤٩٧، ٧٧٧، ٤/١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٦-٤٩٧.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـاكَ فِي كلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَاكْتُبْ (تَـرَءَا) وَ(جَاءَانَا): بِوَاحِـدَةٍ
١٥٣
(تَبَـوَّءَا) (مَلْجَـأً) (مَـاءً) مَـعَ النُّظَـرَا

(نَـءَا) (رَءَا) وَمَـعَ اوْلَى الـنَّجْم ثَالِثُـهُ
١٥٤
بِالْيَاءِ، معْ أَلِفِ (السُّوأَى) كَذَا سُطِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٤ عَن مَوْضِعَيِ الـنَّجْمِ: ١١ و١٨: (وَكَـذَلِكَ رَأَيْتُـهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِالْيَاءِ فِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ): ﴿رَأَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا يُـؤَدِّي لِاجْـتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنِ
٣٣١
فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنِ

(مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِّـءَاتِ) (مَلْجَـءَا)
٣٣٤
(مَـءَارِبٌ) (نَـءَا) (رَءَا) (تَبَـوَّءَا)

إِذْ رَسَـمُوا بِـأَلِفٍ (نَـءَا) (رَءَا)
٣٣٥
لَـكِنَّ يَـاءًا فِي (رَأَى مِـنْ) (مَـا رَأَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًـا سَـبْعَةً، وَأَصْـلاَ
مُطَّـرِدًا قَـدْ بَايَنَـتْ ذَا الفَصْـلاَ

وَزِدْ عَلَى وَجْـهٍ (تَـرَءَا) وَ(نَـءَا)
٣٦٥
وَمَا سِوَى الحَرْفَيْنِ مِنْ لَفْظِ (رَءَا)

إِذْ رُسِـمَتْ بِـأَلِفٍ، وَالأَصْـلُ
٣٦٦
لَـدَى الـثَّلاَثِ اليَـاءُ إِنْ مَـا تَبْلُـوا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ و٣٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَإِنْ رُسِمَتْ بِالأَلِفِ فَإِنَّ أَصْلَهَا اليَاءُ، وَكُتَّابُ المَصَاحِفِ رَسَمُوهَا بِالأَلِفِ عَلَى خِلَافِ قِيَاسِهَا: ﴿رَءَا﴾، وَأَنَّ مَوْضِعَي سُورَةِ النَّجْمِ: ١١ و١٨ فَقط رُسِمَا بِاليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿رَأَى﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٥ و٣٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الكَلِمَاتِ السَّبْعَ المُسْتَثْنَاةَ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي البَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ، أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنْ تُزَادَ هَٰذِهِ الكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ فَوْقَ الكَلِمَاتِ السَّبْعِ عَلَى أَحَدِ احْتِمَالَيْنِ، وَقَدْ رُسِمَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، فَيُحْتَمَلُ أَوَّلًا: أَنْ تَكُونَ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي اللَّفْظَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ: ﴿نَءَا﴾ وَ﴿رَءَا﴾ غَيْرَ كَلِمَتَيْ سُورَةِ النَّجْمِ فَقَدْ رُسِمَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَالاحْتِمَالُ الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ لَامَ الفِعْلِ المُبْدَلَةَ مِنَ

(١) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٠١، يعني: بعد الألف.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٨.

اليَاءِ، وَعَلَى هَـذَا فَتُزَادُ عَلَى الكَلِمَاتِ السَّبْعِ، وَقَدْ رَجَّحَ فِي المُقْنِعِ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَرَجَّحَ فِي: (المُحْكَمِ) عَكْسَهُ، وَعَلَى العَكْسِ اقْتُصِرَ فِي التَّنْزِيلِ، وَبِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا، (تَنْبِيه: لَا مُعَارَضَةَ بَيْنَ تَجْوِيزِ النَّاظِمِ هُنَا أَنْ تَكُونَ أَلِفُ: ﴿نَـا﴾ وَ﴿رَءَا﴾ لَامَ الكَلِمَةِ، وَأَنْ تَكُونَ صُورَةَ الهَمْزَةِ، وَبَيْنَ جَزْمِهِ آخِرَ بَابِ الهَمْزِ بِالأَوَّلِ؛ لِأَنَّهُ بَنَى عَلَى المَشْهُورِ هُنَا وَهُنَاكَ، وَهُوَ أَنَّ الأَلِفَ فِي الكَلِمَتَيْنِ لَامُ الكَلِمَةِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ هُنَا مَعَ ذَلِكَ الإِشَارَةَ إِلَى الِاحْتِمَالِ الضَّعِيفِ، وَهُوَ أَنَّ الأَلِفَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ هُنَاكَ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَوَجَدْتُهَا مُوَافِقَةً لِقَوْلِ الأَئِمَّةِ مِنْ رَسْمِهَا بِحَرْفَيْنِ: ﴿رَا﴾ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ إِلَّا مَوْضِعَي النَّجْمِ: ١١ وَ١٨؛ فَرُسِمَا بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿رَأَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَرْفَيْنِ الرَّاءُ ثُمَّ الأَلِفُ: ﴿رَا﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَي النَّجْمِ فَهِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ الرَّاءُ ثُمَّ الأَلِفُ ثُمَّ اليَاءُ: ﴿رَأَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ وَهُودٍ: ٧٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿رَأَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَي النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ المَحْذُوفَةِ فِيمَا قَبْلَهَا: ﴿رَأَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ وَهُودٍ: ٧٠ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٨٥ وَ٨٦ وَالكَهْفِ: ٥٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، الأَنْعَامِ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ وَهُودٍ: ٧٠ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٨٥ وَ٨٦ وَالكَهْفِ: ٥٣ وَطَهَ: ١٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٢ وَالنَّجْمِ: ١١ وَ١٨.

وَتَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ عَدَدَ المَوَاضِعِ ٢٢ مَوضِعًا، وَهُوَ يَقْصِدُ صِيَغَ أُخْرَى، لَمْ أَسْتَطِعْ تَبَيُّنَهَا، وَلَمْ يُعَلِّقْ مُحَقِّقُهُ عَلَى قَوْلِ المُؤَلِّفِ هَٰذَا.

فِي غَيْرِ مَوْضِعَي النَّجْمِ فَإِنَّ الهَمْزَةَ لَا صُورَةَ لَهَا، وَالأَلِفُ المَرْسُومَةُ هِيَ (لَامُ) الكَلِمَةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَبُو دَاوُودَ، بَيْنَمَا جَعَلَ الدَّانِيُّ الِاحْتِمَالَ فِي أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ هِيَ (عَيْنُ) الكَلِمَةِ، أَوْ (لَامُهَا)، وَلَمْ يُرَجِّحْ.

وَقَوْلُ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ: (بِاليَاءِ وَالأَلِفِ)، هُوَ لَمْ يَقْصِدْ تَرْتِيبًا، وَإِنَّمَا نَبَّهَ عَلَى أَنَّ الحَرْفَيْنِ مَرْسُومَانِ فَحَسْب.

الرَّأْي:

الرَّأْي: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الرَّأْيِ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تَبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٥-٢٦٦، وفي المخطوطة كتبها: (إذا ما تبلوا).

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠، ص: ٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٢٧ بِأَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿الرَّأْيِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَهُوْدٍ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَأْيَ﴾ وَ﴿الرَّأْيِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَهُوْدٍ: ٢٧؛ الأَوَّلُ بِالتَّنْكِيرِ وَالثَّانِي بِالتَّعْرِيْفِ.

رَأَيْت:

رَأَيْت: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَيْت﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦٨ وَالإِنْسَانِ: ٢٠ مَرَّتَانِ تُرْسَمُ الأَلِفُ بِحَرَكَتِهَا دُونَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، (وَلَا خِلَافَ بَيْنَ القُرَّاءِ وَالمَصَاحِفِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا، إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ مِثْلُ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ﴾، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾ وَشِبْهُهُ)[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (تَعَلَى) (عَقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ ١٨٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ لَا يَدْخُلُ فِيمَا فِيهِ هَمْزَتَيْنِ: ﴿رَأَيْتَ﴾، فَتَثْبُتُ أَلِفُهُ، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَأَيْتَ﴾، وَمَوَاضِعُ الإِنْسَانِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالنَّصْرِ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَيْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَأَيْتَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٨ وَالنَّصْرِ: ٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦١ وَالأَنْعَامِ: ٦٨ وَيُوسُفَ: ٤ وَمُحَمَّدٍ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالنَّصْرِ: ٢.

رَأَيْتُمُوهُ:

رَأَيْتُمُوهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥، ٣/٤٨٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَيْتُمُوْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ. آلِ عِمْرَانَ: ١٤٣.

رَأَيْتُهُ:

رَأَيْتُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٢١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ بِلَا خِلَافٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ(٣)، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿رَأَيْتُ﴾، حَيْثُ قَالَ: (وَشِبْهُهُ).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٩٩) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لَرَأَيْتَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٢١.

رَأَيْتهم:

رَأَيْتهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ بِلَا خِلَافٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ(٤)، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿رَأَيْت﴾، حَيْثُ قَالَ: (وَشِبْهُهُ).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَيْتهم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤ وَطَهَ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ١٩ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٤ وَ٥ وَالإِنْسَانِ: ١٩.

رَأَيْنَهُ:

رَأَيْنَهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَيْنَهُ﴾؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٣١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٨٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٨٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَيْنَهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَيْنَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣١.

الرُّؤْيَا:

الرُّؤْيَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿الرُّءيَا﴾ (كُلَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ) فِي يُوسُفَ: ٥[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي: ﴿الرُّءيَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَهِيَ وَاوٌ[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي: ﴿الرُّءيَا﴾ [الإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٥ وَالفَتْحِ: ٢٧] وَ﴿رُءْيَايَ﴾ وَ﴿رُءْيَاكَ﴾، بِغَيْرِ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى حَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ مِنْ هَـٰذَا فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿الرُّءيَا﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿الرُّءيَا﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ) فَذَكَرَ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، عَلَى مُرَادِ تَحْقِيقِهَا، دُونَ تَسْهِيلِهَا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ الهَمْزَةُ حَرْفًا مِنْ سَائِرِ الحُرُوفِ، فَاسْتَغْنَتْ بِذَلِكَ فِي حَالِ تَحْقِيقِهَا عَنِ الصُّورَةِ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٠٥ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الرُّءيَا﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[9]:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤، ١١٠.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٢، ص: ٣٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٧-٦٨، ٤/١٠٤٠.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كذا وجدتها في ٤ مصورات لنسخ للعقيلة في مركز الملك فيصل برقم: (١٥٢٩ قص) و(٢٣٠٠) و(١١٢٧٩) و(٤٦٦١) وفي الأخيرة كان الواو مكتوبا ثم مسح، وهذا هو الأكمل للتفعيلة في الوزن، ويلزم على حذف الواو إدخال ألف بين الهمزتين المفتوحة والمضمومة والمدخلون ألفا من القراء هم: قالون وهشام وأبو عمرو بخلفهم وأبو جعفر، وبواو وجدتها في المخطوطة رقم: (١٥٦١٦) و(٨٩)، وهي بزيادة حرف الواو مختلة الوزن، لأن الزحاف سينهك التفعيلة الأولى من (/٥/٥//٥ مُسْتَفْعِلُنْ) لتكون: (//٥/ مُتَفْعِ) فقط، وهذا لا يوجد في بحر البسيط، والذي يوجد فيه هو(//٥/٥ مُتَفْعِلْ) في مخلع البسيط، وعليه فلا يصح كتبه بواو، لأن الشاطبي شاعر قوي، وأكثر المخطوطات على الصحة فيه.

فِي (أَؤُنَبِّئُكُم): واوٌ، وَيُحْـذَفُ فِي (الـرُّ
٢٠٧ ـرُءيَا) وَ(رُءيَا) وَ(رِءيًا): كُـلُّ الصُّـوَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـذْفُ فِي (الرُّءيَـا) وَفِي (ادَّارَءتُـمْ)
٣٠٩ وَالخُلْـفُ فِي (امْـتَلأَتِ) وَ(اطْمَـأْنَنْتُمْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا يُـؤَدِّي لِاجْـتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنِ
٣٣١ فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنِ

(رِءْيَـا) (أَءُلْقِـيَ) وَفِي (آبَاءِيَـا)
٣٣٣ (تُـءوِي) (مَـءَابِ) وَكَـذَا (دُعَاءِيَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلَّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿الرُّءيَا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿الرُّءيَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِلرُّيَا﴾ وَ﴿الرُّيَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الوَاوِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ- بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرُّيَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٦٠ بِخَطٍّ حَدِيْثٍ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُوْمَةِ، وَهُوَ حَرْفُ الوَاوِ: ﴿رُيَا﴾، وَفِي مَوْضِعِ يُوْسُفَ تَمَّ إِضَافَةُ الوَاوِ بِخَطٍّ مُخَالِفٍ لِخَطِّ النَّاسِخِ، وَمُخَالِفٌ أَيْضًا لِبَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، فَهُوَ دَخِيْلٌ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، يُوْسُفَ: ٤٣ وَالإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٥ وَالفَتْحِ: ٢٧.

قَوْلُ الخَرَّازِ فِي البَيْتِ: ٣٣٣ وَالمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِهِ، بِأَنَّهُ حُذِفَ لِأَنَّهُ يُؤَدِّيْ إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ، فَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُصَوَّرُ هُنَا وَاوًا.

رُؤْيَاكَ:

رُؤْيَاكَ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي: ﴿الرُّءْيَا﴾ وَ﴿رُءْيَايَ﴾ وَ﴿رُءْيَاكَ﴾ [يُوسُفَ: ٥]، بِغَيْرِ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ)[3].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، ٢٧٠، في المخطوطة: (آباءنا) و(دعاءنا)، وفي المطبوعة كتب كلمة: (تؤوي) هكذا: (تئوي) وهذا مخالف للقياس والرسم.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى حَذْفِ الواوِ الَّتِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ مِنْ هَـٰذَا فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿رُءْيَاكَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿رُءْيَاكَ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ) فَذَكَرَ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، عَلَى مُرَادِ تَحْقِيقِهَا، دُونَ تَسْهِيلِهَا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ الهَمْزَةُ حَرْفًا مِنْ سَائِرِ الحُرُوفِ، فَاسْتَغْنَتْ بِذَلِكَ فِي حَالِ تَحْقِيقِهَا عَنِ الصُّورَةِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٥ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ حَيْثُمَا وَقَعَ: ﴿رُءيَاكَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٢، ص: ٣٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٠٦/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كذا وجدتها في ٤ مصورات لنسخ للعقيلة في مركز الملك فيصل برقم: (١٥٢٩ قص) و(٢٣٠٠) و(١١٢٧٩) و(٤٦٦١) وفي الأخيرة كان الواو مكتوبا ثم مسح، وهذا هو الأكمل للتفعيلة في الوزن، ويلزم على حذف الواو إدخال ألف بين الهمزتين المفتوحة والمضمومة والمدخلون ألفا من القراء هم: قالون وهشام وأبو عمرو بخلفهم وأبو جعفر، وبواو وجدتها في المخطوطة رقم: (١٥٦١٦) و(٨٩)، وهي بزيادة حرف الواو مختلة الوزن، لأن الزحاف سينهك التفعيلة الأولى من (٥/٥/٥//٥ مُسْتَفْعِلُنْ)

٢٠٧ فِي (أَؤُنَبِّئُكُم): وَاوٌ، وَيُحْذَفُ فِي (الـرْ
ـرُءيَا) وَ(رُءيَا) وَ(رِءيَا): كُلُّ الصُّوَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٩ وَالحَذْفُ فِي (الرُّءيَا) وَفِي (ادَّارَءتُمْ)
وَالخُلْفُ فِي (امْتَلأتِ) وَ(اطْمَأْنَنتُمْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٠ كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا)
إِلاَّ وَ(سُقْيَـٰهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلَّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ فِي هَـٰذِهِ

لتكون: (//٥/ مُتَفْعِ) فقط، وهذا لا يوجد في بحر البسيط، والذي يوجد فيه هو(//٥/٥ مُتَفْعِلْ) في مخلع البسيط، وعليه فلا يصح كتبه بواو، لأن الشاطبي شاعر قوي، وأكثر المخطوطات على الصحة فيه.

الكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿رُءْيَاكَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ وَ٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيْثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيْهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ): ﴿رُءْيَاكَ﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٥ كَأَنَّهُ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُيَاكَ﴾؛ لِأَنَّ بَعْضَ حُرُوْفِهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٥ بِحَذْفِ الوَاوِ الذي بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رُيَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيى)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

رُؤْيَايَ:

رُؤْيَايَ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي: ﴿الرُّءْيَا﴾ وَ﴿رُءْيَايَ﴾ [يُوْسُفَ: ٤٣ وَ١٠٠] وَ﴿رُءْيَاكَ﴾، بِغَيْرِ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ مِنْ هَذَا فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ: ﴿رُءْيَايَ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُبْدَلُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿رُيَاي﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ) فَذَكَرَ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ، عَلَى مُرَادِ تَحْقِيْقِهَا، دُونَ تَسْهِيْلِهَا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ الهَمْزَةُ حَرْفًا مِنْ سَائِرِ الحُرُوفِ، فَاسْتَغْنَتْ بِذَلِكَ فِي حَالِ تَحْقِيْقِهَا عَنِ الصُّورَةِ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٤٣ وَ١٠٠ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَالأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُءْيَيَ﴾[7].

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٢، ص: ٣٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣، علىٰ قول أبي دَاوُود الأول تجتمع ياءان، وتنبه الدَّاني إلىٰ أن حذف الألف سيجمع بينهما فنبه علي حذفها.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٨، ٧٣١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(١):

وَفِي (أَؤُنَبِّئُكُم): وَاوٌ، وَيُحذفُ فِي (الرْ
٢٠٧
ـرُءْيَا) وَ(رُءْيَا) وَ(رِءْيًا): كُلُّ الصُّوَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ فِي (الرُّءْيَا) وَفِي (ادَّارَءتُمُ)
٣٠٩
وَالخُلْفُ فِي (امْتَلأتِ) وَ(اطمَأْنَنْتُمُ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

ثُمَّ (اجْتَبَـٰهُ) وَهُمَا حَرْفَانِ
٣٧٨
فِي نُونَ مَعْ طَـٰهَ، كَذَا (أَوْصَـٰنِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلُّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿رُيَاي﴾(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ حُكْمَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ، (مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَصَّ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِمَا المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَبِهِ جَرَى عَمَلُنَا)(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٠ بِإِبْدَالِ الوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الرَّاءِ إِلَى أَلِفٍ، ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿رَيـي﴾، وَهُنَاكَ شَيْءٌ فِي كِتَابَتِهَا حَيْثُ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿﴾ فَإِنَّهَا بِهَذِهِ الصُّورَةِ تُقْرَأُ هَكَذَا: ﴿رُأْيِيي﴾ بِثَلَاثِ يَاءَاتٍ؛ لِأَنَّهَا كَمَا تَرَى سِنَّتَانِ لَهُمَا رَأْسَانِ ثُمَّ اليَاءُ النَّازِلَةُ الرَّأْسِيَّةُ، وَمَعَ تَكْبِيرِ الصُّورَةِ يَتَّضِحُ لَنَا أَنَّ هُنَاكَ مَنْ مَرَّ بِالقَلَمِ عَلَى نِصْفِ الأَلِفِ ثُمَّ مَرَّ بِهِ مِنْ نِصْفِ السِّنَّةِ الأُولَى ثُمَّ رَفَعَهَا فَشَكَّلَ السِّنَّةَ الثَّانِيَةَ خَطَأً، وَتَدَخُّلًا فِي خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بِمَا لَمْ يُرِدْهُ هَكَذَا:

(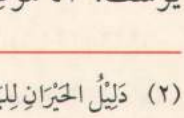)، فَالنَّاسِخُ الأَصْلِيُّ قَدْ دَوَّرَ السِّنَّةَ الثَّانِيَةَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سِنَّةً، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَى ذَلِكَ، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٤٣ مَوْضِعُهُ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كذا وجدتها في ٤ مصورات لنسخ للعقيلة في مركز الملك فيصل برقم: (١٥٢٩ قص) و(٢٣٠٠) و(١١٢٧٩) و(٤٦٦١) وفي الأخيرة كان الواو مكتوبا ثم مسح، وهذا هو الأكمل للتفعيلة في الوزن، ويلزم على حذف الواو إدخال ألف بين الهمزتين المفتوحة والمضمومة والمدخلون ألفا من القراء هم: قالون وهشام وأبو عمرو بخلفهم وأبو جعفر، وبواو وجدتها في المخطوطة رقم: (١٥٦١٦) و(٨٩)، وهي بزيادة حرف الواو مختلة الوزن، لأن الزحاف سينهك التفعيلة الأولى من (/٥/٥//٥ مُسْتَفْعِلُنْ) لتكون: (//٥/ مُتَفْعِ) فقط، وهذا لا يوجد في بحر البسيط، والذي يوجد فيه هو(//٥/٥ مُتَفْعِلْ) في مخلع البسيط، وعليه فلا يصح كتبه بواو، لأن الشاطبي شاعر قوي، وأكثر المخطوطات على الصحة فيه.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤، ٢٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٣ بِإِبْدَالِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنَ الوَاوِ إِلَى الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿رُأْيَـيَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١٠٠ بِحَذْفِ الوَاوِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿رُيَايَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ وَهُوَ حَرْفُ الوَاوِ، وَوَجَدْتُهُ مُلْحَقًا بِخَطٍّ مُخَالِفٍ لِخَطِّ النَّاسِخِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى، ثُمَّ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿رُيَاي﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ وَلَيْسَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿رُيَايي﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَلَعَلَّهُ مِثْلَهُ! وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُأْيَـيَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٣ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُيَـايَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٠٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٣ وَ١٠٠.

كَلَامُ الدَّانِيِّ يُخَالِفُ كَلَامَ أَبِي دَاوُدَ، فَإِنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ حَذْفَ صَورَةِ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُيَـيَ﴾، وَأَمَّا الدَّانِيُّ فَذَكَرَ إِبْدَالَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ أَلِفًا، وَالثَّانِيَةُ هِيَ الأَلِفُ المَنْطُوْقَةُ بَعْدَ اليَاءِ، وَلَيْسَتِ الثَّالِثَةُ وَالتِي هِيَ ضَمِيرُ المُتَكَلِّمِ، فَتَكُونُ عِنْدَهُ: ﴿رُيَاي﴾.

وَأَمَّا الجُهَنِيُّ فَلَمْ يَذْكُرِ الاَّ حُكْمَ الهَمْزَةِ فَقَطْ، وَتَبِعَ المَارِغْنِيُّ قَوْلَ أَبِي دَاوُدَ؛ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ.

رِئَاءَ:

رِئَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿رِئَاء﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿رِئَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿رِئَاء﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿رِئَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿رِئَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿رِئَا﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً صَفْرَاءَ فَوْقَ اليَاءِ المَفْتُوْحَةِ، وَبِإِثْبَاتِ تِلْكَ النُّقْطَةِ بَعْدَ رَأْسِ اليَاءِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ وَالأَنْفَالِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَالنِّسَاءِ: ٣٨ وَالأَنْفَالِ: ٤٧.

رِئْيًا:

رِئْيًا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ عَنِ ابنِ كَثِيْرٍ: ﴿رِيـا﴾ فِي مَرْيَمَ: ٧٤ (بِحَذْفِ اليَاءِ، صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿رِءْيَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَقَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً سَاكِنَةً قَبْلَهَا كَسْرَةٌ حُذِفَتْ صُورَتُهَا إِلَّا فِي هَذَا المَوْضِعِ خَاصَّةً)(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا إِيجَازًا، فَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ يَهْمِزُ: (فَذَلِكَ حَقِيقَةُ رَسْمِهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ فَقَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ يَاءٌ وَاحِدَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ، وَأَيَّهُمَا المُثْبَتَةَ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ الأُولَى(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٧٤ بِيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: (و ر ي ا)، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ: فَقَرَأَ قَالُونُ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَأَبُو بَكْرٍ: ﴿وَرِيًّا﴾ بِتَشْدِيدِ اليَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، وَقَرَأَ البَاقُونَ: بِهَمْزَةٍ ساكنة بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٥):

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٤ (إِءيلَـٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ
يَا) (خَـٰطِـِٔينَ) وَ(الامِّينَ) مُقْتَفِرَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٥٠، رسمها عرشي: ﴿رئيا﴾ ود. الضامن: ﴿ريا﴾، فكيف هي في الأصل؟.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٣٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[1]:

فِي (أَؤُنَبِّـئُكُم): واوٌ، وَيُحْـذَفُ فِي (الـرْ
٢٠٧
ـرُءيَا) وَ(رُءيَا) وَ(رِءيًا): كُلُّ الصُّورَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

إِلاَّ حُرُوفًـا سَـبْعَةً، وَأَصْـلاَ
٣٦٢
مُطَّـرِدًا قَـدْ بَايَنَـتْ ذَا الفَصْـلاَ

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

كَقَوْلِـهِ: (الـدُّنْيَا) وَ(رُءيَـا) (أَحْيَـا)
٣٧٠
إِلاَّ وَ(سُقْيَـٰـهَا)، وَلَفْـظُ: (يَحْيَـى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ وَ٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَالأَلِفُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: أَلِفُ تَأْنِيثٍ: ﴿رِيا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رِيا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٧٤.

مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ عَنْ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمٍ، هِيَ مِنْ طَرِيقٍ لَا يُقْرَأُ بِهِ الآنَ، وَلَعَلَّهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ، فَأَخْطَأَ النَّاسِخُ، وَيَرُدُّ هَـٰذَا أَنَّ أَبَا دَاوُودَ يَذْكُرُ القُرَّاءَ السَّبْعَةَ فَقَطْ!.

وَقَوْلُ الشَّاطِبِيِّ: إِنَّ الوَاوَ يُحْذَفُ، وَذَكَرَ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثَ، ثُمَّ عَمَّمَ، إِنَّمَا هُوَ فِي اللَّفْظَيْنِ الأَوَّلَيْنِ دُونَ الثَّالِثِ؛ لِأَنَّ الَّذِيْ حُذِفَ مِنَ الثَّالِثِ هُوَ: اليَاءُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (١٨٤).

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كذا وجدتها في ٤ مصورات لنسخ للعقيلة في مركز الملك فيصل برقم: (١٥٢٩ قص) و(٢٣٠٠) و(١١٢٧٩) و(٤٦٦١) وفي الأخيرة كان الواو مكتوبا ثم مسح، وهذا هو الأكمل للتفعيلة في الوزن، ويلزم على حذف الواو إدخال ألف بين الهمزيتن المفتوحة والمضمومة والمدخلون ألفا من القراء هم: قالون وهشام وأبو عمرو بخلفهم وأبو جعفر، وبواو وجدتها في المخطوطة رقم: (١٥٦١٦) و(٨٩)، وهي بزيادة حرف الواو مختلة الوزن، لأن الزحاف سينهك التفعيلة الأولى من (/٥/٥//٥ مُسْتَفْعِلُنْ) لتكون: (//٥/ مُتَفْعِ) فقط، وهذا لا يوجد في بحر البسيط، والذي يوجد فيه هو(//٥/٥ مُتَفْعِلْ) في مخلع البسيط، وعليه فلا يصح كتبه بواو، لأن الشاطبي شاعر قوي، وأكثر المخطوطات على الصحة فيه.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

سَأُرِيْكُم:

سَأُرِيْكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الوَاوَ زِيْدَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿سَأُورِيْكُم﴾، ثُمَّ عَلَّلَ زِيَادَةَ الوَاوِ بِأَنَّهَا مُشْبَعَةٌ مِنْ ضَمَّةِ الهَمْزَةِ(١).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿سَأُورِيْكُم﴾ [الأَعْرَافِ: ١٤٥] بِالوَاوِ، وَهُوَ حَرْفٌ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ أَيْضًا، وَسَقَطَتْ مِنْهُ الوَاوُ، وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿سَأُورْيْكُم آيَاتِي﴾ [٣٧]، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ أَيْضًا)(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿سَأُورِيْكُم﴾، وَأَنَّهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَسَائِرِ العِرَاقِ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿سَأُورِيْكُم﴾ قَالَهُ عَرَضًا فِي كَلَامِهِ عَنْ تَأْوِيْلِ قَوْلِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِنْ صَحَّ عَنْ وُجُودِ حُرُوفٍ مِنَ اللَّحْنِ(٤).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الزوائد فِي الرَّسْمِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ: ﴿سَأُورِيْكُم﴾(٦).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦، وسقطت الجملة الأخيرة من المطبوعة.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢٨٨، ص: ٢٨، ٥٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٠١، ص: ١١٦.

(٥) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٤.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿سَأُورِيْكُم﴾ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاليَاءِ، وَقَدْ وَقَعَ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٥، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧، هَـٰذِهِ رِوَايَتُنَا عَنِ الدَّانِيِّ، وَحَكَمِ الأَنْدَلُسِيِّ وَعَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَحْتَمِلُ الزِّيَادَةُ فِي الكَلِمَتَيْنِ سِتَّةَ مَعَانٍ: الأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ الوَاوُ صُورَةً لِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الحَرَكَةَ نَفْسَهَا، الثَّالِثُ: أَنْ تُكُونَ بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ، الرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ عَلَامَةً لِلتَّمْطِيْطِ لِحَرَكَتِهَا، الخَامِسُ: أَنْ تَكُونَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَتَكُونَ الأَلِفُ قَبْلَهَا زَائِدَةً بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ وَتَقْوِيَةً لَهَا كَمَا زِيْدَتْ فِي: ﴿لا أَوْضَعُوا﴾ وَشِبْهُهُ بِاخْتِلَافٍ، السَّادِسُ: أَنْ تَكُونَ أَيْضًا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَتَكُونَ الأَلِفُ عَلَامَةً لِإِشْبَاعِ فَتْحَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا، وَعَلَى حَسْبِ الاخْتِلَافِ يَكُوْنُ ضَبْطُ الكَلِمَةِ، وَتَحْتَمِلُ عِنْدِي فِيْهِ وَجْهٌ سَابِعٌ: أَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿سَأُورِثُكُم﴾ بِتَحْرِيْكِ الوَاوِ وَتَشْدِيْدِ الرَّاءِ وَثَاءٍ مَنْقُوطَةٍ بَعْدَهَا مَعَ ضَمِّهَا، وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَاذَّةٌ(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٩):

وَهُمْ (نَسُوا اللهَ) قُلْ، وَالوَاوُ زِيدَ (أُولُوا)
١٩٥ (أُولِي) (أُولَـٰتِ) وَفِي (أُولَـٰئِكَ) انْتَشَرَا

وَالخُلْفُ فِي (سَأُورِيكُمْ) قَلَّ، وَهُوَ لَدَى
١٩٦ (أُوصَـلِبَنَّكُمُ): طَـهَ مَعَ الشَّعَرَا

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٧٥، ٣/ ٥٧٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٥٧٢-٥٧٣.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٦ عَنْ قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ: (وَالخُلْفُ فِي (سَأُورِيكُم) قَلَّ)، قَالَ: (وَلَوْ قَالَ: وَالخُلْفُ فِيهِ عَزَّ، أَوْ كَلِمَةً تَكُونُ بِمَعْنَى العَدَمِ، لَكَانَ أَوْلَى؛ لأَنِّي رَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ وَغَيْرِهَا: بِالوَاوِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿سَأُورِيكُم دَارَ الفَاسِقِينَ﴾ [الأَعْرَافِ: ١٤٥]: بِالوَاوِ، وَأَمَّا الحَرْفُ الآخَرُ [الأَنْبِيَاءِ: ٣٧] فَعَدِمْتُ وَرَقَتَهُ مِنَ المُصْحَفِ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

وَعَنْ خِلَافٍ: (سَأُورِيكُم) دُونَ مَيْنِ
٣٥٦ وَ(لأُصَلِّبَنَّكُمْ) فِي الآخِرَيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ بَيْنَ شُيُوخِ النَّقْلِ فِي الوَاوِ الَّتِي زِيدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى زِيَادَةِ الوَاوِ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٥، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧: ﴿سَأُورِيكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِالسِّينِ ثُمَّ أَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿سَأُورِيكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَأُورِيكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٥ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَأُورِيكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٥، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧.

فَتَرَاهُ:

فَتَرَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٢١ وَالحَدِيدِ: ٢٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿فَتَرَىٰهُ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٢١ وَالحَدِيدِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿فَتَرَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢١ وَالحَدِيدِ: ٢٠.

(١) الوَسِيلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٥٨/٤، ١١٨٧.

نَرَاكَ:

نَـرَاكَ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي هُـوْدٍ: ٢٧مَرَّتَـانِ وَيُوْسُفَ: ٣٦ بِيَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَافِ: ﴿نَرَىٰكَ﴾، وحَيْثُمَا وَقَعَ كَذَلِكَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿لَنَرَىٰكَ﴾ وَ﴿نَرَىٰكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿نَرَىٰكَ﴾، إِلَّا فِي هُوْدٍ: ٢٧مَرَّتَانِ وَيُوْسُفَ: ٣٦ وَ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَاكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٣٦ وَ٧٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿نَرَىٰكَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿لَنَرِيكَ﴾ وَ﴿نَرَىٰكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٢٧الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٠ وَ٦٦ وَهُوْدٍ: ٢٧مَرَّتَانِ وَ٩١ وَيُوْسُفَ: ٣٦ وَ٧٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٢-٦٨٣، ٧١٦.

نَرَاهُ:

نَرَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ٧ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿نَرَىٰهُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ٧.

نَرَاهَا:

نَرَاهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿لَنَرَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٠.

نَرَى:

نَـرَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٥٥ وَ١٤٤ وَهُـوْدٍ: ٢٧ كُتِـبَ بِالْيَـاءِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِـفِ حَيْـثُ وَقَـعَ: ﴿نَرَى﴾[3].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤١، ٢١٥، ٣/٦٨٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٥ قُطِعَ مِنْ وَرَقَتِهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٥ وَ١٤٤ وَالأَنْعَامِ: ٩٤ وَهُوْدٍ: ٢٧ وَالفُرْقَانِ: ٢١ وَص: ٦٢، وَلَمْ تَلْقَ سَاكِنًا إِلَّا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٥٥ فَقَط.

يَرَاكَ:

يَرَاكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢١٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿يَرَىٰكَ﴾.

وَمَوْضِعُهُ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٢١٨.

يَرَاكُم:

يَرَاكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٢٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿يَرَىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿يَرَىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٧.

لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ أَحَدٌ، وَلَٰكِنَّهَا تَخْضَعُ لِقَاعِدَتِهِمْ العَامَّةِ؛ لأَنَّهَا مُمَالَةٌ.

يَرَاهَا:

يَرَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِيَاءٍ بَدَلَهَا: ﴿يَرَىٰهَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿يَرَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٤٠.

يُرَاؤُونَ:

يُرَاؤُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وبَعْدَهَا وَاوٌ فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿يُرَاءُونَ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٦.

صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤٢ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُرَاءُونَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يُرءونَ﴾، وَمَوْضِعُ المَاعُوْنِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يُرءونَ﴾، وَمَوْضِعَ المَاعُوْنِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يُراونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ رَسْمًا: ﴿يُراونَ﴾، وَمَوْضِعَ المَاعُوْنِ: ٦ وَقَعَ أَوَّلَ السَّطْرِ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ حَيْثُ تَعَرَّضَ لِطَمْسٍ وَقَطْعٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَاعُوْنِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ رَسْمًا: ﴿يُراونَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، النِّسَاءِ: ١٤٢ وَالمَاعُوْنِ: ٦.

يَرَى:

يَرَى: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (اليَاءَ ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي المُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ: البَقَرَةِ: ١٦٥ وَ﴿فَسَيَرَى﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٥ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يَرَ﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٢ وَ٣٥ وَ٤٠ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٦ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَرَى﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَرَى﴾، عَدَا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَيَس: ٧٧ فَهُمَا بِحَذْفِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَرَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٧، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٢٥.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٩٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١٥٢، ٥/١٢٦٥، ١٢٦٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَيَس: ٧٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِمَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَرَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَرَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّجْمِ: ٤٠ بِضَمِّ اليَاءِ، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ وَالعَلَقِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَرَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَيَس: ٧٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيْهِ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿يَرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ١٠ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي: البَقَرَةِ: ١٦٥ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ و١٠٥ وَسَبَإٍ: ٦ وَالنَّجْمِ: ١٢ و٣٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٦ وَالعَلَقِ: ١٤، وَبِإِثْبَاتِهَا وَبِضَمِّ اليَاءِ فِي: الأَحْقَافِ: ٢٥ وَالنَّجْمِ: ٤٠، وَمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ اليَاءِ: الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَيَس: ٧٧.

وَأَغْفَلَ أَبُو دَاوُودَ ذِكْرَ مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠، وَهُوَ مَجْزُومٌ أَيْضًا كَمَوْضِعِ يس، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَهِيَ: تِسْعَةٌ؛ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، صُورَةً لِلأَلِفِ بَعْدَ الرَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَيِ التَّوْبَةِ مَعَ الزِّيَادَةِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ التَّوْبَةِ: ﴿وَسَيَرَى﴾ ٩٤ وَ﴿فَسَيَرَى﴾ ١٠٥.

ربب:

أَرْبَاب الرَّبَّانِيُّون رَبَّانِيِّين
رَبَائِبُكُم رُبَمَا رَبِّي

أَرْبَاب:

أَرْبَاب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ءَأَرْبَاب﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٩ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ءَأَرْبَاب﴾، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ، وأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا

١٥٦ (آلْـٰنَ) (آتَى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَرَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَبًا﴾ وَ﴿أَرْبَبٌ﴾، وَزَادَ مَوْضِعَ يُوسُفَ بِأَنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي بِدَايَتِهِ؛ لأَنَّهُ اسْتِفْهَامٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿أَرْبَبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ، وَبِبَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَرْبَابٌ﴾، وَأَمَّا سُورَةُ التَّوْبَةِ فَفُقِدَتْ أَوْرَاقُهَا مِنْ هَذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَبًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَرْبَابٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ وَهُوَ المُنَوَّنُ بِالضَّمِّ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ لِلاسْتِفْهَامِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَبٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ٨٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُوسُفَ: ٣٩.

الرَّبَّانِيُّونَ:

الرَّبَّانِيُّونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّبَّنِيُّونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٤٤ وَ٦٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَالنُّونِ: ﴿الرَّبَّنِيُّونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ)
١٥٠ (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

أَثْبَتَـهُ، وَجَـاءَ (رَبَّـٰنِيُّونْ)
٥٧ عَنْـهُ بِحَـذْفٍ، مَـعَ (رَبَّـٰنِيِّـيْنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَبَّنِيُّونَ﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٤٤ وَ٦٣ بِحَذْفِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٤٦، ٤٥١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الرَّبَّـٰنِيُّونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤٤ و٦٣.

رَبَّانِيِّين:

رَبَّانِيِّينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَرَجَّحَ أَنَّهَا الثَّانِيَةُ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي الخَطِّ: ﴿رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا إِيجَازًا، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ، وَأَيَّهُمَا المُثْبَتَةَ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ الأُولَى، وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي بِنَاءِ: (فَعِيلٍ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ النُّونِ: ﴿رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾، كَذَا رَسَمَهُ: عَطَاءٌ وَحَكَمٌ، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ؛ لِأَنَّ (البِنَاءَ يَخْتَلُّ بِحَذْفِ الأُولَى)، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجتمع فِيهِ يَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ أُسْتَاذُنَا الحَافِظ أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ: وَالمَذْهَبُ الأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِمُلَازَمَتِهَا النُّونَ، وَلِأَنَّهَا لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتَا مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجَبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرُورَةً، دُونَ الأُولَى)[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[5]:

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

٢٢٨ وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خوف جَمْعِهِمَا لَـٰكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَـٰهَا) بِهَا حُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٧ أَثْبَتَهُ، وَجَاءَ (رَبَّـٰنِيُّونْ) عَنْهُ بِحَذْفٍ، مَعَ (رَبَّـٰنِيِّـۧنْ)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٨، ص: ٤٩، تحرفت عبارة الداني في المطبوعة إلى: (والثانية عندي هي تلك)، والصحيح: (والثابتة عندي هي تلك)، ويؤيده أن أبا داوود نقل هذا عنه، وبه يستقيم كلامه في المحكم، ص: ١٦٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٣-١٦٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٥٠-١٥١، ٣٥٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُــمَّ (النَّبِيِّــــنَ) وَ(رَبَّـــنِيِّــــنْ) وَأَثْبَتُـــوا اليَـــاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّـــينْ) ٢٧٧

وَرَجَّـــحَ الــــدَّانِيُّ حَـــذْفَ الأُولَى وَابْــنُ نَجَـاحٍ قَــالَ الأُخْـــرَى أَوْلَى ٢٧٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ، وَإِثْبَاتَ اليَاءِ الأُولَى فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَبَّنِيِّـنَ﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ(١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي المَحْذُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ: ﴿النَّبِيِّـنَ﴾، مَعَ تَجْوِيزِهِمَا قَوْلَ بَعْضِهِمَا(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿رَبَّنِيِّنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

رَبَائِبُكُم:

رَبَائِبُكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ: ﴿رَبَـٰٓئِبُكُم﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ(٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَـــئِبَ) (كَفَّـــرَةٌ) (يُـوَٰرِي) (مِـيْرَٰثٍ) (الأَنْعَـــمِ)، مَـعْ (أُوَٰرِي) ١٧٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَبَـٰٓئِبُكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ الأُوْلَى، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَبَائِبُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَبَـٰٓئِبُكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَبَـبُكُم﴾، وَقَدْ صُوِّرَتْ بِسِنَّتَيْنِ فَقَطْ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٨.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

رُبَمَا:

رُبَمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا المَوْضِعَ الحِجْر: ٢ مَوْصُولٌ: ﴿رُبَمَا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٣٢ فَصْلٌ: وَ(رُبَّمَا) وَ(مِمَّنْ) (فِيمَ) ثُمَّ (أَمَّا) (نِعِمَّا) (عَمَّ) صِلْ وَ(يَبْنَؤُمَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (رُبَّ) وَ(مَا)، فِي الحِجْرِ، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿رُبَمَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِوَصْلِ حَرْفِ البَاءِ مَعَ المِيمِ بَعْدَهُ: ﴿رُبَمَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِالوَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿رُبَمَا﴾، وَلَمْ يَضْبِطْ حَرْفَ البَاءِ بِالشَّكْلِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْر: ٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦١، ص: ٧٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

رَبِّ:

رَبِّ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي: بَابِ ذِكْرِ اليَاءَاتِ وَالوَاوَاتِ وَالأَلِفَاتِ المَحْذُوفَاتِ اللَّاتِي يَجُوزُ فِي العَرَبِيَّةِ إِثْبَاتُهُنَّ: (اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ مِنْهُ سَاقِطَةٌ، كَقَوْلِهِ: ... وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [المُؤْمِنُونَ: ٩٩]: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي﴾ [الأَعْرَافِ: ١٥١]: ﴿رَبِّ احْكُمْ﴾ [الأَنْبِيَاءِ: ١١٢]: ﴿رَبِّ انْصُرْنِي﴾ [المُؤْمِنُونَ: ٢٦]: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ المُلْكِ﴾ [يُوسُفَ: ١٠١]: ﴿رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [يُوسُفَ: ٣٣]... فَالمَوَاضِعُ الَّتِي حُذِفَتْ مِنْهَا اليَاءُ؛ الحُجَّةُ فِيهَا أَنَّهُمُ اكْتَفَوا بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ فَحَذَفُوهَا، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَٰذَا الجِنْسِ، فَقَوِيَ الحَذْفُ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ فِيهِ مَحْذُوفَةٌ فِي الحَالَيْنِ) طَه: ٨٤ وَمَرْيَمَ: ٤: ﴿رَبِّ﴾[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ اليَاءَ مِنْهُ سَاقِطَةٌ: ﴿رَبِّ﴾[5].

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَرَبِّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[6].

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٦، ٢٤٧-٢٤٨.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٦، ص: ٣٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ: ﴿يَـٰرَبِّ﴾، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٤ مَرَّتَانِ وَ٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ٩٩ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨ المَسْبُوقَةِ بِـ(يا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا، وَحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ، وَغَيْرِ المَسْبُوقَةِ بِيَاءِ النِّدَاءِ أَيْضًا بِالحَذْفِ: ﴿رَبِّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ النِّدَاءِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰرَبِّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٣ وَفِي المُنَادَى، سِوَى تنزيلِ آخِرِهَا
وَالعَنْكَبُوْتِ، وَخُلْفُ الزُّخْرُفِ انْتَقَرا

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٤٠، ٤/ ٨٢٥-٨٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٠٠-١٠١، ١٣٩-١٤٠.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، وكلمة: (تنزيل) نص السخاوي: ٣٤١ والجعبري: ٢/ ٥٤٧ أنها بالجر، وفي المنظومة كتبها: بالضم، و(آخرها) نص الناظم بالوجهين.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك) و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٤ (إِءِلَـٰفِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابٍ) صَادِ
وَفِي المُنَادَى نَحْوُ: (يَـٰعِبَادِ)

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءَا
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ يَاءَ المُنَادَى المُضَافِ مَحْذُوفَةٌ، سَوَاءً ظَهَرَ حَرْفُ النِّدَاءِ أَمْ لَمْ يَظْهَرْ: ﴿رَبِّ﴾[6].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰرَبِّ﴾[7].

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿رَبِّ﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا فِي: الفُرْقَانِ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨: ﴿يَـٰرَبِّ﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ كُلُّهَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٣٩ وَصَ: ٣٥ وَ٧٩ وَمِنَ المُنَافِقُونَ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ النِّدَاءِ المُقَدَّرِ فِي أَوَّلِهَا فِي كَثِيْرٍ مِنَ المَوَاضِعِ: ﴿رَبِّ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ عَدَا الأَخِيرِ -وَهِيَ ٥ مَوَاضِعَ- بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿رَبِّ﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا فِي: الفُرْقَانِ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨: ﴿يَـٰرَبِّ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿رَبِّ﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا فِي: الفُرْقَانِ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨: ﴿يَـٰرَبِّ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥١ وَ١٥٥ وَيُوْسُفَ: ١٠١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَ٣٦ وَ٤٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٢ وَ٨٣ وَ١١٧ وَ١٦٩ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَالقَصَصِ: ٣٣ وَصَ: ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٦ وَ٢٦٠ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٤٠ وَ٤١ وَ٤٧ وَالمَائِدَةِ: ٢٥ وَالأَعْرَافِ: ١٤٣ وَ١٥١ وَ١٥٥ وَهُوْدٍ: ٤٥ وَ٤٧ وَيُوْسُفَ: ٣٣ وَ١٠١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَ٣٦ وَ٤٠ وَالحِجْرِ: ٣٦ وَ٣٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٨٠ وَمَرْيَمَ: ٤ مَرَّتَانِ وَ٦ وَ٨ وَ١٠ وطه: ٢٥ وَ٨٤ وَ١١٤ وَ١٢٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٩ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٦ وَ٢٩ وَ٣٩ وَ٩٣ وَ٩٤ وَ٩٧ وَ٩٨ وَ٩٩ وَ١١٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٢ وَ٨٣ وَ١١٧ وَ١٦٩ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَ٤٤ الأَوَّل وَالقَصَصِ: ١٦ وَ١٧ وَ٢١ وَ٢٤ وَ٣٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٠ وَصَ: ٣٥ وَ٧٩ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ وَالتَّحْرِيمِ: ١١ وَنُوحٍ: ٥ وَ٢١ وَ٢٦ وَ٢٨ بِدُخُولِ حَرْفِ النِّدَاءِ المُقَدَّرِ فِي أَوَّلِهِ، وَلَمْ يَظْهَرْ حَرْفُ النِّدَاءِ إِلَّا فِي الفُرْقَانِ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨.

ربص:

تَرَبَّصُون

تَرَبَّصُون:

تَرَبَّصُـون: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ٥٢ بِتَـاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَرَبَّصُونَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٢.

ربط:

رَابِطُوا رِبَاط

رَابِطُوا:

رَابِطُـوا: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رَابِطُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠.

رِبَاطِ:

رِبَاطِ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رِبَاطِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رِبَـٰطِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٦٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٧.

ربع:

رَابِعُهُمْ رُبَاع

رَابِعُهُم:

رَابِعُهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٢٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰبِعُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٢٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَابِعُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٧.

وَهُوَ -واللهُ أَعْلَمُ- يَدْخُلُ فِي عُمُومِ الحَذْفِ مِنَ الأَعْدَادِ.

رُبَاع:

رُبَاعَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿رُبَٰعَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُبَٰعَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[3]:

٥٧ (وَقَـٰتِلُوا)، و(ثُلَـٰثَ)، مَعْ (رُبَـٰعَ) (كِتَـٰ
بَ اللهِ)، مَعْهُ (ضِعَـٰفًا)، (عَـٰقَدَتْ) حَصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٢ (إِلاَّ إِنَـٰثًا) وَ(رُبَـٰعَ) الأَوَّلاَ
كَـذَا (قِيَـٰمًا) فِي العُقُودِ نُقِلاَ

١٧٤ وَسِتَّةَ الأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ
مَحْذُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٢ و١٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ النِّسَاءِ: ٣، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاظِمُ الحَذْفَ فِي هَـٰذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ: ﴿رُبَٰعَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُبَٰعَ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩١، ٤/١٠١٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُبَاعَ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُبَٰعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١.

ربو:

أَرْبَى	رَابِيًا	الرِّبَا
رَبَّيَانِي	يَرْبُو	يُرْبِي

أَرْبَى:

أَرْبَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أَرْبَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٢ رَسَمَهَا الغَازِيُّ: بِأَلِفٍ: ﴿أَرْبَا﴾، وَرَسَمَهَا عَطَاءٌ: بِالأَلِفِ وَاليَاءِ مَعًا: ﴿أَرْبَا﴾ وَ﴿أَرْبَى﴾، قَالَ: (وَالأَلِفُ أَجْوَدُ)، وَأَنَا أَقُولُ: وَبِالْيَاءِ أَجْوَدُ، لِمَا أَصَّلْنَا قَبْلُ مِنْ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ دَخَلَ عَلَيْهَا أَحَدُ الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ فَإِنَّهَا تَنْقَلِبُ إِلَى اليَاءِ، وَرَسَمَهَا حَكَمٌ: بِالْيَاءِ: ﴿أَرْبَى﴾، وَكَذَا رَوَيْنَا عَنْ أَسْتَاذِنَا أَبِي عَمْرٍو، وَعَلَى ذَلِكَ نَعْتَمِدُ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَ(لَنْ تَرَىٰنِي) مَعَهُ (تَرَىٰنِي)
٣٨١ بِأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ الحَرْفَانِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٧٩.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيْهِ الوَجْهَانِ وَاخْتَارَ رَسْمَهُمَا بِاليَاءِ: ﴿أَرْبَى﴾، (وَبِهِ جَرَى عَمَلُنَا)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَرْبَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩٢.

لَعَلَّ الخَرَّازَ لَمْ يَذْكُرْهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ أَبُو دَاوُدَ، وَهُوَ فِي هَٰذِهِ الأَبْيَاتِ يَذْكُرُ مَا انْفَرَدَ بِهِ.

قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَنَّ رَسْمَهَا بِاليَاءِ أَجْوَدُ، فِي مُقَابِلِ قَوْلِ عَطَاءٍ: (وَالأَلِفُ أَجْوَدُ)، يَدُلُّ هَذَا عَلَى أَنَّ الكِتَابَةَ أَمْرٌ مُتَطَوِّرٌ يُقَنَّنُ فِي المُتَأَخِّرِ مَا غَابَ عَنِ المُتَقَدِّمِ، فَإِنْ قِيلَ إِنَّ الكَلَامَ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ مِنْ جِهَةِ التَّوْقِيفِ، وَالمُتَقَدِّمُ أَعْلَمُ بِهِ؛ لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِهِ وَتَخَصُّصِهِ فِي نَقْلِهِ، وَلَا إِشْكَالَ لِأَنَّ الكَلَامَ عَنِ اسْتِحْسَانِ وَجْهٍ عَلَى وَجْهٍ بِحَسَبِ القَوَاعِدِ.

رَابِيًا:

رَابِيًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَبِيًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَابِيًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٧.

الرِّبَا:

الرِّبَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿رِبَوا﴾، وفي الرُّوْمِ: ٣٩: ﴿مَا آتَيْتُم مِنْ رِبًا﴾: كَتَبُوهُ بِغَيْرِ وَاوٍ[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ ﴿رِبَوا﴾: (فِي جَمِيعِ القُرْآنِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، إِلَّا الَّذِيْ فِي سُوْرَةِ الرُّومِ ﴿مِنْ رِبًا﴾) فَإِنَّهُ بِالأَلِفِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ)[3].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿رِبَوا﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ: فِي الرُّوْمِ: ٣٩ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿رِبًا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿رِبَوا﴾ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهَا[5].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٢٦.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢=١٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧، كرر المؤلف هذا الموضع مرتين في نفس الصفحة، ٩٥، ٩٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وكُتِبَ: ﴿الرِّبَوا﴾ حَيْثُ وَقَعَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، إِلَّا فِي سُورَةِ الرُّومِ، وَهُوَ قوله: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِن رِبًا﴾؛ فإنه وَقَعَ بِالأَلِفِ لَا غَيْرَ)[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: بِوَاوٍ وَأَلِفٍ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي سُورَةِ الرُّومِ: ٣٩... كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِالوَاوِ): ﴿رِبًا﴾ وَ﴿رِبَوا﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا: ﴿رِبَوا﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ قَالَ: (حُدِّثْتُ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ عَنِ ابنِ قُتَيْبَةَ[٣]، قَالَ: كَتَبَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾: ﴿الزَّكَوٰةِ﴾: ﴿الحَيَوٰةِ﴾: ﴿الرِّبَوا﴾: بِالوَاوِ)، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّ بِشْرَ بنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ قَالَ: (فِي الإِمَامِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ وَ﴿الزَّكَوٰةِ﴾ وَ﴿الغَدَوٰةِ﴾ وَ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ[٥]، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ فِي: ﴿الرِّبَوا﴾ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٣٩ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ: ﴿الرِّبَا﴾ وَ﴿الرِّبَوا﴾[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي: ﴿الرِّبَا﴾ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ إِلَّا سُورَةَ الرُّوْمِ: ٣٩ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿الرِّبَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ: ﴿الرِّبَوا﴾[٨].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ٣٩ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿رِبًا﴾ بِالأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿رِبَوا﴾ بِالوَاوِ[٩].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الرِّبَوا﴾ بِوَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ كُلُّ القُرْآنِ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِنْ رِبًا﴾ [الرُّوْم: ٣٩] فَأَنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ)[١٠].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيْمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿رِبَوا﴾ بِالوَاوِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ إلا مَا فِي سُوْرَةِ الرُّوْمِ و﴿وَمَا آتَيْتُم مِنْ رِبًا﴾ الرُّوم: ٣٩، ثُمَّ

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٣) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٣، ص: ٥٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٦٠١، ص: ٢٨، ١١٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٨، ص: ٤٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٣، ص: ٥٥.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٤٧٦، ص: ٩٦.

(١٠) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

عَلَّلَ كِتَابَتَهُ بِالوَاوِ، بِأَنَّهُ أَصْلُهُ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٥ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٧٦ وَ٢٧٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ وَالنِّسَاءِ: ١٦١ بِالوَاوِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ، وَزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ هَٰذِهِ الوَاوِ، فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ كُلُّهَا عَلَى كَتْبِهَا بِالوَاوِ بَعْدَ البَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿الرِّبَوا﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿رِبًا﴾ فِي الرُّومِ: ٣٩ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ، وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي هَذَا المَوْضِعِ فَفِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا كَمَا قَدَّمْنَا: ﴿الرِّبَوا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿الرِّبَا﴾، وَلَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٤]:

١٩٩ (إِنِ امْرُؤٌا)، وَ(الرِّبَوا): بِالوَاوِ مَعْ أَلْفِ
وَلَيْسَ خلفُ (رِبًا) فِي الرُّومِ مُحْتَقَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٩ الخِلَافُ فِي مَوْضِعِ الرُّومِ: ٣٩: (وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ وَاوٍ ﴿رِبًا﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي غَيْرِهِ: بِالوَاوِ ﴿رِبَوا﴾)[٥].

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧١، ٨٥، ١٦٦، ٣١٤، ٣١٥، ٤٢٧، ٤/٩٨٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٦، ٣١٥-٣١٦، ٤/٩٨٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٦٥، يعني أنه تتبع الموضع في غير المصحف الشامي فوجده بالواو.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩١ وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الفِ
قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ

٣٩٣ وَفِي (الرِّبَوٰا) وَكَيْفَمَا (الحَيَوٰةُ)
أَوِ (الصَّلَوٰةُ) وَكَذَا (الزَّكَوٰةُ)

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٥ وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أَثَرْ
(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩١ وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الفِ
قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ

٣٩٥ وَبَعْضُهُمْ فِي الرُّومِ أَيْضًا كَتَبَا
وَاوًا، بِقَوْلِهِ تَعَالَى: (مِنْ رِبًا)

٣٩٦ مَعْ أَلِفٍ كَرَسْمِهِمْ سِوَاهُ
كَذَا (امْرُؤٌا) وَكُلُّهُمْ رَوَاهُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَذَا خَامِسُهَا، وَأَلِفُهُ

مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ: ﴿رِبَوا﴾[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى

مُسَمًّى قُرًى مُثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدًى

مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا

سِوَاهَا صَحِيْحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٥ و٣٩٦ أَنَّ النَّاظِمَ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ فِي: ﴿مِنْ رِبًا﴾... فِي الرُّومِ، فَبَعْضُهُمْ كَتَبَ أَلِفَهُ: وَاوًا مَعَ زِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَهَا): ﴿رِبَوا﴾ وَبَعْضُهُمْ (كَتَبَهُ أَلِفًا كَغَيْرِهِ مِنَ المَقْصُورِ الوَاوِيِّ، وَلَمْ يُرَجِّحِ الشَّيْخَانِ وَاحِدًا مِنْهُمَا، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهِ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ البَاءِ، ثُمَّ شَبَّهَ زِيَادَةَ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ بِزِيَادَةِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ فِي رَسْمِهِمْ غَيْرَهِ مِن كَلِمَاتِ (الرِّبَا)، ... وَذَلِكَ أَنَّ هَمْزَتَهَا صُوِّرَتْ وَاوًا، عَلَى قِيَاسِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ حَرَكَةٍ فَالأَلِفُ المَكْتُوبَةُ بَعْدَهَا مُتَعَيِّنَةٌ لِلزِّيَادَةِ أَيْضًا)[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءِ وَالأَلِفِ: ﴿الرِّبَوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٩ بِعَدَمِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ: ﴿رِبًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٥ الثَّانِي وَالثَّالِثُ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ البَاءِ، ثُمَّ بِأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿الرِّبَوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٩ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فِيْهَا: ﴿رِبًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي آخِرِهَا: ﴿الرِّبَوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٩ مَرْسُومًا بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿رِبًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الرِّبَوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ مَكْتُوبًا بِزِيَادَةِ الوَاوِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ إِلَّا أَنَّهُ طُمِسَ مِنْهُ هَـٰذَانِ الحَرْفَانِ وَبَقِيَ آثَارُهُمَا؛ وَالفَرَاغُ الكَبِيرُ -نِسْبِيًّا- بَيْنَهَا وَبَيْنَ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا يُؤَيِّدُ هَـٰذَا الطَّمْسَ: ﴿ ﴾،

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٤.

وَكَأَنَّ هَذَا التَّعْدِيْلَ قَدِيْمٌ؛ يَدُلُّ عَلَيْهِ تَمَاثُلُ كِتَابَةِ الأَلِفِ مَعَ خَطِّ النَّاسِخِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، ثُمَّ الضَّبْطُ المَوْضُوعُ عَلَيْهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ لِلتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّاسِخَ نَفْسَهُ كَتَبَهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ ثُمَّ أَعَادَ كَتْبَهُ مَرَّةً أُخْرَى بِالأَلِفِ، فَهُوَ اخْتِيَارُهُ، وَهُوَ يُدُلُّنَا مِنْ جَانِبٍ آخَرَ عَلَى تَنَبُّهِهِمْ حَالَ الكِتَابَةِ، وَمُحَاوَلَةِ الاِتِّفَاقِ مَعَ الكِتَابَةِ الأَشْهَرِ فِي الكَلِمَاتِ المُمَيَّزَةِ، وَلِذَلِكَ تَكَلَّفَ عَنَاءَ طَمْسِ مَا كَتَبَ ثُمَّ أَعَادَهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَكَأَنَّهُ حِيْنَ كَتَبَهَا شَكَّ فِيْهِ فَرَجَعَ إِلَى بَعْضِ المَصَاحِفِ فَوَجَدَهَا بِالأَلِفِ فَأَعَادَ كَتْبَهَا مَرَّةً أُخْرَى.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءِ وَالأَلِفِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرُّومِ: ٣٩ ﴿الرِّبَوا﴾ وَ﴿رِبَوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٥المَوْضِعُ الثَّالِثُ وَ٢٧٦ وَ٢٧٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٥ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٧٦ وَ٢٧٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ وَالنِّسَاءِ: ١٦١ وَالرُّومِ: ٣٩.

أَدْخَلَ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الرُّوْمِ المُخْتَلَفَ فِيْهِ مَعَ المَوَاضِعِ المُتَّفَقِ عَلَى رَسْمِهَا بِالوَاوِ؛ لأَنَّهُ قَالَ: فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ، وَهُنَّ: سَبْعٌ، وَهِيَ الثَّامِنَةُ.

إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّ الوَاوَ زَائِدَةٌ لأَنَّ الدَّانِيَّ عَبَّرَ بِهِ فِي مَوَاضِعَ مِنَ المُقْنِعِ، وَلِأَنَّهُ أَخَفُّ عَلَى الكَلِمَةِ، فَإِنْ قُلْنَا بِأَنَّ الوَاوَ زَائِدَةٌ؛ يَنْتُجُ عَنْهُ حُكْمُ الزِّيَادَةِ فَقَطْ، وَلَكِنْ إِنْ قُلْنَا إِنَّ الوَاوَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الأَلِفِ؛ فَيَلْزَمُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ زَائِدَةٌ، فَأَصْبَحَ الكَلَامُ أَثْقَلَ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ حُكْمَيْنِ، الأَوَّلُ: الإِبْدَالُ، وَالثَّانِي: الزِّيَادَةُ.

رَبَّيَانِي:

رَبَّيَانِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رَبَّيَنِي﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَطُوبْ قَابِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رَبَّيَانِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٢٤.

يَرْبُو:

يَرْبُو: قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ حَدَّثَنَا: عَبْدُاللهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ، نَا إِبْرَاهِيْمُ بنُ الحَسَنِ، نَا بَشَّارُ بنُ أَيُّوبِ النَّاقِطُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيْدُ بنُ زَيْدٍ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿لِتَرْبُو﴾: (بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الخَطِّ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ فِيْهِ خِلَافًا، قَالَ: فَقِيْلَ إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَرْبُو﴾، وَفِي سَائِرِ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٠.

المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿يَرْبُوا﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَرْبُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، لِوُقُوعِ الوَاوِ طَرَفًا[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بنِ يَزِيدَ الحُلْوَانِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى أُسَيْدٍ البَرَّادِ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٣٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْبُو﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ)[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الرُّومِ: ٣٨ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ: ﴿لِتَرْبُوا﴾ قِيلَ بِالأَلِفِ وَبِغَيْرِ الأَلِفِ: ﴿لِيَرْبُو﴾، فَأَمَّا قِرَاءَتُهُمْ فَبِضَمِّ التَّاءِ، وَالقِيَاسُ يُوجِبُ إِثْبَاتَ الأَلِفِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٣٩ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْبُوا﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٣٩ فِي المَصَاحِفِ خِلَافٌ فَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿يَرْبُوا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِدُونِهَا: ﴿يَرْبُو﴾[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٧]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٦ لَكِنَّ مِنْ (بَاءُوا) (تَبَوَّءُو) رَوَوْا
إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوِ مِنْ: (سَعَو)

٣٤٧ فِي سَبَأٍ، وَمِثْلُهَا (إِنْ فَاءُو)
(عَتَو عُتُوًّا)، وَكَذَاكَ (جَاءُو)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ و٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّاظِمَ سَكَتَ عَنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ حَذْفَ الأَلِفِ فِيهَا، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ فِيهَا، وَالعَمَلُ عَلَى زِيَادَةِ الأَلِفِ فِيهَا: ﴿يَرْبُوا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي شَرْحِ البَيْتِ رَقْم: (٣٤٨)، وَهُوَ عَنِ الوَاوِ الَّذِيْ تَأْتِي بَعْدَ المُفْرَدِ[٨].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٩، ص: ٢٧.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٨، ٤/٩٨٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٨٣.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٣٩ المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِيَرْبُوَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْبُوا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرُّومِ: ٣٩مَرَّتَانِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهِ: ﴿لِيَرْبُوا﴾ وَ﴿يَرْبُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرُّومِ: ٣٩مَرَّتَانِ.

وذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِصِيْغَةِ: ﴿لِتَرْبُوا﴾ بِالتَّاءِ عَلَى قِرَاءَةِ: نَافِعٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ][1].

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الوَاوَ أَتَىٰ مَعَ المُفْرَدِ، وَهُوَ صَحِيْحٌ؛ لِأَنَّ الوَاوَ ضَمِيرٌ عَلَىٰ المَالِ، وَهَذَا عَلَى قِرَاءَةِ الفِعْلِ بِاليَاءِ فِي أَوَّلِهِ -وَهُمُ الجُمْهُورُ-، وَلِذَلِكَ وَقَعَ الخِلَافُ فِي رَسْمِهِ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فِي الجَمْعِ فَسَهْوٌ، وَمَنْ قَرَأَهُ بِالتَّاءِ فَهُوَ وَاوُ جَمْعٍ فَيَكُونُ لَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ..

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيْهِ الإِثْبَاتَ، ثُمَّ ذَكَرَ الخِلَافَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ؛ أَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَمِثْلُهُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ.

وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ الخِلَافَ مُطْلَقًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ لِبَلَدٍ، وَأَمَّا الأَنْدَرَابِيُّ فَجَعَلَ الخِلَافَ فِيْهِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، فَبَعْضُهَا: بِالإِثْبَاتِ، وَبَعْضُهَا: بِالحَذْفِ.

(١) تحبير التيسير: ٥٠٥.

وَالخُلَاصَةُ: أَنَّ الخِلَافَ فِي الحَذْفِ، وَهُوَ عَنْ بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَنَّ بَعْضَهَا الآخَرَ وَمَصَاحِفَ الأَمْصَارِ: عَلَى الإِثْبَاتِ.

يُرْبِي:

يُرْبِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٦ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يُرْبِى﴾ وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٩.

رتع:

يَرْتَعِي

يرتعي:

يَرْتَعِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٢ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَرْتَعِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٢ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَرْتَعِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط يُوسُفَ: ١٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٨، ٣/٧٠٩.

رتل:

رَتَّلْنَاهُ

رتّلناه:

رَتَّلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩١٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَتَّلْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿رَتَّلْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٣٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

رجأ:

مُرْجَون

مُرْجَوْن:

مُرْجَون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةَ لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ): ﴿مُرْجَوْنَ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٦ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مُرْجَوْنَ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي هَمْزِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ وَتَرْكِهَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الجِيمِ، وبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿مُرْجَونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠٦.

فَمَنْ هَمَزَهَا، فَسَيَتَكَرَّرُ عِنْدَهُ حَرْفُ الوَاوِ، الأُولَى: صُورَة لِلْهَمْزَةِ، وَالثَّانِيَةُ: الوَاوُ الأَصْلِيَّةُ، وَتُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي رَسْمِ المَصَاحِفِ.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٩، ٦٧٧.

رجع:

ارْجِعُونِي رَاجِعُوْنَ رَجَعْنَاكَ
يَتَرَاجَعَا

ارْجِعُونِي:

ارْجِعُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿ارْجِعُونِي﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٩٩ (جَمِيْعًا بِالنُّوْنِ)[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ المؤمنين: ... ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [٩٩]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩٩: ﴿ارْجِعُونِ﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿ارْجِعُونِ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٥]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِ) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيْـ
١٧١ ـرِ)(يُنْقِذُونِ) (مَآبِ) مَعْ(مَتَابِ) ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَغَيْرَ يَاسِينَ (اعْبُدُونِ) (يَحْضُرُونِ)
٢٦٧ (آتَانِ اللهُ) (ارْجِعُونِ) (يُطْعِمُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي: المُؤْمِنُوْنَ: ٩٩: ﴿ارْجِعُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٩٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿ارْجِعُوْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٩٩.

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.
(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٨، ص: ٣٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٨٩٦.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩-١٩٠.

رَاجِعُونَ:

رَاجِعُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰجِعُونَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٤٦ وَ١٥٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا البَقَرَةِ: ٤٦ وَ١٥٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰجِعُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰجِعُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾ وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٦ وَ١٥٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٠.

رَجَعْنَاكَ:

رَجَعْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَجَعْنَـٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَجَعْنَـٰكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَجَعْنَـٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ [1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَرَجَعْنَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٤٠.

يتراجعا:

يَتَرَاجَعَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَتَرَجَعَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَتَرَاجَعَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٠.

رجف:

الرَّاجِفَةُ

الرَّاجِفَةُ:

الرَّاجِفَـةُ: النَّازِعَـاتِ: ٦ وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاجِفَةِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّجِفَةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاجِفَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

رجل:

الرِّجَال رَجُلاَنِ

الرِّجَال:

الرِّجَال: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ (أَنَّهُ رَأَى فِي مُصْحَفِ أُبَيٍّ وَ﴿لِلرِّجَالِ﴾ البَقَرَة: ٢٢٨ أَيْضًا بِالْيَاءِ وَ(لِلرِّجيل))[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾، كِتَابُهَا: ﴿وَلِلرِّجيلِ﴾)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَالنِّسَاءِ: ١ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ الجِيمِ وَاللاَّمِ: ﴿الرِّجَال﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ بِإِجْمَاعٍ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

(جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ) وَ(جَاءَ أَمْرُ) وَ(لِلرِّ
٢٣٣
جَالِ): رَسْمُ أُبَيٍّ يَاءَهَا شَهَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٣ بَعْدَ نَقْلِهِ الكَلَامَ التَّالِيَ لِلدَّانِيِّ: (وَرَأَيْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٧، ص: ٦٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٦، ٣٩١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

يَاءٍ، كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو [الدَّانِي] -رَحِمَهُ اللهُ-): ﴿الرِّجَال﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الرِّجَال﴾ وَ﴿لِلرِّجَالِ﴾ وَ﴿رِجَالًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رِجَـلًا﴾، وَمَوَاضِعُ وَالنِّسَاءِ: ١ وَ١٧٦ وَالنُّورِ: ٣١ وَ٣٧ وَص: ٦٢ وَالجِنِّ: ٦ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ، وَهِيَ: البَقَرَة: ٢٣٩ وَالنِّسَاءِ: ١ وَ١٧٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٨ وَيُوْسُفَ: ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧ وَالحَجِّ: ٢٧ وَص: ٦٢: ﴿رِجَـلًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَهِيَ غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ: ﴿رِجَال﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿رِجَال﴾ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَمُعَرَّفَةً، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ: ٩٨ وَ١٧٦ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الرِجَال﴾ وَ﴿رِجَالًا﴾ وَ﴿رِجَال﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ

(٥) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٠٤.

الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿رِجَالًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٨١ طُمِسَ حَرْفُ اللَّامِ مِنَ الكَلِمَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّطْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿لِلرِّجَالِ﴾ وَ﴿رِجَالًا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٨ وَالحَجِّ: ٢٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَ٢٣٩ وَالنِّسَاءِ: ١ وَ٧ وَ٣٢ وَ٣٤ وَ٧٥ وَ٩٨ وَ١٧٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ وَ٨١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٨ وَيُوْسُفَ: ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧ وَالحَجِّ: ٢٧ وَالنُّوْرِ: ٣١ وَ٣٧ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩ وَالأَحْزَابِ: ٢٣ وَص: ٦٢ وَالفَتْحِ: ٢٥ وَالجِنِّ: ٦ مَرَّتَانِ.

تَكَلَّمَ أَبُو دَاوُودَ عَنْ: إِثْبَاتِ أَلِفِهِ، وَنَفَى الدَّانِيُّ رَسْمَهُ: بِاليَاءِ، كَمَا نَقَلَ عَنْ مُصْحَفِ أُبَيٍّ.

وَمَا ذَكَرَهُ المَهْدَوِيُّ عَنْ رُؤْيَةِ الكِسَائِيِّ لِمُصْحَفِ أُبَيٍّ، مَعَ أَنَّ المُشْتَهِرَ أَنَّ مُصْحَفَهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ حَالَهُ، وَأَنَّ أَبْنَاءَهُ كَانُوا يَقُولُونَ: هُوَ مِنْ ضِمْنِ مَا حَرَّقَ أَوْ خَرَّقَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المَصَاحِفَ، فَعَلَى قَوْلِ الكِسَائِيِّ رُبَّمَا يَكُونُ رَأَى مَصَاحِفَ مَنْسُوخَةً مِنْهُ قَبْلَ ذَهَابِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

رَجُلاَنِ:

رَجُلاَنِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿رَجُلَنِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿رَجُلَنِ﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿رَجُلَنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿رَجُلاَنِ﴾، وَهُوَ اخْتِيَارِي[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ
١١٧ كَـ(رَجُلَنِ) (يَحْكُمَنِ)، وَاخْتُلِفْ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٣٨/٣.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

لِابْـنِ نَجَـاحٍ فِيْـهِ. ثُـمَّ الـدَّانِي
١١٨ قَـدْ جَـاءَ عَنْـهُ فِي (تُكَـذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَجُلَنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيْهَا الخِلَافَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رَجُلَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رَجُلَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٣.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا مُوَافَقَةً لأَبِي دَاوُدَ، حَسْبَ مَنْهَجِهِمْ فِي تَقْدِيْمِ أَبِي دَاوُدَ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠، ١٠٤.

رجم:

تَرْجُمُونِ رَجَمْنَاكَ

تَرْجُمُونِ:

تَرْجُمُونِ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿تَرْجُمُونِ﴾ الدُّخَانِ: ٢٠ (جَمِيْعًا بِالنُّوْنِ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ الدُّخَانِ: ﴿أَنْ تَرْجُمُونِ﴾ [٢٠]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الدُّخَانِ: ٢٠: ﴿تَرْجُمُونِ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الدُّخَانِ: ٢٠: ﴿تَرْجُمُونِ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَرْجُمُونِ﴾[6].

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٦= ٨٤.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.
(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٣، ص: ٣٢.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٣٢، ٤/١١٠٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[1]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٨ (يَسْرِ)(يُنَادِ المُنَادِ)(تَفْضَحُونِ) وَ(تَرْ ... جُمُونِ) (تَتَّبِعَنْ) (فَاعْتَزِلُونِ) سَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٦ (أَشْرَكْتُمُونِ) (اعْتَزِلُونِ) (تَقْرَبُونْ) ... (لِيَعْبُدُونِ) (تَفْضَحُونِ) (تَرْجُمُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الدُّخَانِ: ٢٠: ﴿تَرْجُمُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٢٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَرْجُمُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٢٠.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩.

رَجَمْنَاكَ:

رَجَمْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَجَمْنَٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَجَمْنَٰكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًّا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا ... حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًّا) فتحها بغير تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَجَمْنَـٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَرَجَمْنَـٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٩١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

رجو:

أَرْجَائِهَا ارْجُوا تَرْجُو
يَرْجُو يَرْجُون

أَرْجَائِهَا:

أَرْجَائِهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿أَرْجَائِهَا﴾ الحَاقَّةِ: ١٧ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[(٢)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَرْجَئِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٧.

ارْجُوا:

ارْجُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ارْجُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[(٣)].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ٣٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿ارْجُوا﴾، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
١٥٩ فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ارْجُوا﴾، وَوَقَعَ الوَاوُ فِي آخِرِ الوَرَقَةِ، وَالأَلِفُ الَّتِي فِي آخِرِهِ وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ الوَرَقَةِ التَّالِيَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ارْجُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ٣٦.

تَرْجُو:

تَرْجُو: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ: ﴿تَرْجُوا﴾ القَصَصِ: ٨٦ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
١٥٩ فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ مُتَطَرِّفَةٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَرْجُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٨٦، وَهَذِهِ وَاوُ مُفْرَدٍ، وَلَيْسَتْ وَاوَ جَمْعٍ.

يَرْجُو:

يَرْجُو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿يَرْجُوا﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْجُوا﴾، وَمَوْضِعَا الزُّمَرِ: ٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٦ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٨.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْجُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الكَهْفِ: ١١٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٢١ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٦، وَهَذِهِ الوَاوُ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ لِلفَرْدِ وَلَيْسَتْ لِلْجَمْعِ.

يَرْجُونَ:

يَرْجُونَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٨ وَبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ
وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً: ﴿يَرْجُونَ﴾[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالنِّسَاءِ: ١٠٤ وَيُونُسَ: ٧ وَ١١ وَ١٥ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَالنُّورِ: ٦٠ وَالفُرْقَانِ: ٢١ وَ٤٠ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَالجَاثِيَةِ: ١٤ وَالنَّبَأِ: ٢٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

رحل:

رِحَالِهِمْ

رِحَالِهِمْ:

رِحَالِهِمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿رِحَلِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿رِحَالِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٢.

رحم:

الأَرْحَام أَرْحَامكُم أَرْحَامِهِنَّ

الرَّاحِمِيْنَ رُحَمَاءُ رَحْمَة

الرَّحْمَنِ رَحِمْنَاهُم رَحِيمًا

الأَرْحَام:

الأَرْحَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَرْحَام﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ رَسَمَ الغَازِيُّ بن قَيْسٍ هُنَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَرْحَـم﴾، كَذَا وَقَعَ عِنْدَهُ رَسْمًا دُوْنَ تَرْجَمَةٍ، وَرُسِمَ فِي الأَنْفَالِ: ٧٥ بِأَلِفٍ، واللهُ أَعْلَمُ كَيْفَ وَقَعَ هَـٰذَا، وَالَّذِي أَخْتَارُهُ فِي الجَمِيْعِ بِأَلِفٍ، وَلَا أَمْنَعُ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ، فِيْهَا عَلَى قِيَاسِ: ﴿أَنْعَامٍ﴾ المَحْذُوفُ مِنْهُ الأَلِفُ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَـٰـئِبِ) (كَفَّـٰـرَةٌ) (يُـوَٰرِي)

١٧٦ (مِـيرَٰثٍ) (الأَنْعَـٰـمِ)، مَـعْ (أُوَٰرِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ سَكَتَ عَنْ هَـٰذَا المَوْضِعِ مِنْ سُورَتَي الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالأَنْفَالِ: ٧٥ قَالَ: (لأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ضَعَّفَ فِيْهِمَا الحَذْفُ كَمَا قِيلَ، وَاخْتَارَ الإِثْبَاتَ وَعَلَى مَا اخْتَارَهُ العَمَلُ عِنْدَنَا): ﴿الأَرْحَام﴾ وَ﴿أَرْحَام﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ غَيْرَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ (فَهُوَ ثَابِتٌ بِاتِّفَاقٍ)[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَرْحَـٰـم﴾ وَ﴿أَرْحَـٰـم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَرْحَـم﴾ وَ﴿أَرْحَـم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَرْحَـٰـم﴾ وَ﴿أَرْحَـٰـم﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ وَالأَنْعَامِ وَالأَنْفَالِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَرْحَـم﴾ وَ﴿أَرْحَـم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَرْحَام﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٣ و١٤٤ وَالرَّعْدِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٦ وَالنِّسَاءِ: ١ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ و١٤٤ وَالأَنْفَالِ: ٧٥ وَالرَّعْدِ: ٨ وَالحَجِّ: ٥ وَلُقْمَانَ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٣٩١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٥٢٠-٥٢١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٧.

أَرْحَامكُم:

أَرْحَـامكُم: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ مُحَمَّدٍ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَرْحَـمَكُم﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِـعَيْنِ مُـحَمَّدٍ: ٢٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَرْحَـمَكُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، مُـحَمَّدٍ: ٢٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٣.

أَرْحَامِهِنَّ:

أَرْحَـامِهِنَّ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ البَقَرَةِ: ٢٢٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَرْحَـمِهِن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٨.

الراحِمِين:

الراحِمِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّ ٰحِمِيْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي يُوْسُـفَ: ٦٤ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿الرَّ ٰحِمِيْنَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّ ٰحِمِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّ ٰحِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّ ٰحِمِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِـعَ المُؤْمِنُـونَ: ١١٨ فَـإِنِّي رَأَيْتُـهُ بِإِثْبَـاتِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿الرَّاحِـمِيْنَ﴾، وَمَوْضِـعَا الأَعْـرَافِ: ١٥١ وَيُوسُفَ: ٦٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٥١ وَيُوْسُفَ: ٦٤ وَ٩٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٩ وَ١١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٢٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

رُحَمَاءُ:

رُحَماءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿رُحَماء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿رُحَماء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿رُحَما﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٩.

رَحْمَة:

رَحْمَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ فِي: البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَص: ٩ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ: ﴿رَحْمَت﴾ وَبِالهَاءِ: آلِ عِمْرَانَ: ١٠٧ وَالزُّمَرِ: ٥٣: ﴿رَحْمَة﴾[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِالتَّاءِ): ﴿رَحْمَت﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿الرَّحْمَةِ﴾، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ بِالهَاءِ، إِلاَّ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ فِي:) البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وهُودٍ: ٧٣ ومَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ: ﴿رَحْمَت﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[5].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّ جَمِيعَ مَا فِي القُرْآنِ مِنْهَا بِالهَاءِ: ﴿رَحْمَة﴾، سِوَى سَبْعَةِ مَوَاضِعَ وَهِيَ فِي البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ: ﴿رَحْمَت﴾[6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَا وَرَدَ فِي المُصْحَفِ هُوَ بِالهَاءِ: ﴿رَحْمَة﴾ إِلَّا سَبْعَةَ مَوَاضِعَ، هِيَ: البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ؛ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ: ﴿رَحْمَت﴾[7].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٤٨.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١، ٨، ١١، ١٨، ١٨، ٢٨، ٣٥=١٨، ٣٠، ٣٧، ٥٠، ٦٨، ٨٢.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٣، ٢٨٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٦-٧٧.

(٧) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٤، ١٦٢.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ النَّحْوِيِّ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ كل مَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ (الرَّحْمَةِ) فَهُوَ بِالْهَاءِ، يَعْنِي فِي الرَّسْمِ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرُفٍ وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ: ﴿رَحْمَت﴾[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: (الرَّحْمَةِ) بِالْهَاءِ، إِلَّا سَبْعَةَ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ): ﴿رَحْمَت﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٧ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٠ وَص: ٩ مَرْسُومٌ بِالْهَاءِ فِيهَا: ﴿رَحْمَة﴾، إِلَّا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ، فَرُسِمَتْ بِالتَّاءِ: ﴿رَحْمَت﴾، وَرَسَمَ الغَازِيُّ وَحَكَمُ بنُ عِمْرَانَ وَعَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ حَرْفًا ثَامِنًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ بِالتَّاءِ، إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي كُتُبِهِمْ رَسْمًا بِغَيْرِ تَقْيِيدٍ وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُمْ، وَاعْتِمَادِي عَلَى مَا قَدَّمْتُهُ، وَلَا يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يُكْتَبَ بِالتَّاءِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[4]:

٢٦٣ فِي هُودِ وَالرُّومِ وَالأَعْرَافِ وَالبَقَرَهْ
وَمَرْيَمَ (رَحْمَتُ) وزُخْرُفٍ سُبِرا
٢٦٤ مَعًا، وَ(نِعْمَتُ) فِي لُقْمَانَ وَالبقرهْ
وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ فِي ثلاثةٍ أُخَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا
٤٣٥ وَ(رَحْمَةٌ) بِالتَّاءِ فِي البِكْرِ وَفِي
سُورَةِ الأَعْرَافِ، وَنَصِّ الزُّخْرُفِ
٤٣٦ مَعًا، وَفِي هُودٍ أَتَتْ وَمَرْيَمَا
وَالرُّومِ كُلٌّ بِاتِّفَاقٍ رُسِمَا
٤٣٧ كَذَا (بِمَا رَحْمَةٍ) ايْضًا ذُكِرَتْ
لِابْنِ نَجَاحٍ، وَبِهَاءٍ شُهِرَتْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٨، ص: ٧٧.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٦٨-٢٦٩، ٣٦٢، ٣٨١-٣٨٢، ٣/٥٤٤، ٦٩١، ٧٩٨، ٨٢٥/٤، ٩٨٩، ١٠٤٨، ١١٠١، كلام المؤلف على موضع آلِ عِمْرَانَ الأخير، هو من التحسينات والاختيارات في هذا العلم، وقد يرى بعضهم في كتب الرسم ما لا يرتضيه فلا يذكره، بناء على أنه لا يرى أن يكتب المصحف به، وذلك تقليدا للأكثر في رواية تنقل، ولم يحك واحد منهم رؤيته للمصاحف في ذلك، ومنه كلمة ﴿حتى﴾، فإنها رسمت في بعض المَصَاحِف القديمة، بالألف، واختيارهم على كتبها بالياء فقط.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧ كلمة (زخرف) في الوسيلة بالرفع: ٤٤٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٤ إِلَى: ٤٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، كُلٌّ مِنْهَا بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَفِي البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ: ﴿رَحْمَت﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِأَنَّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ رُسِمَتْ: بِالتَّاءِ: ﴿رَحْمَت﴾، وَأَنَّ المَشْهُورَ فِيْهَا: الهَاءُ، (وَالعَمَلُ فِيْهِ عَلَى المَشْهُورِ، وَهُوَ الرَّسْمُ بِالهَاءِ): ﴿رَحْمَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ الَّتِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَحْمَة﴾ وَ﴿الرَّحْمَة﴾ وَ﴿بِرَحْمَة﴾ وَ﴿لَرَحْمَة﴾، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ فِيْهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ المُتَطَرِّفَةِ تَاءً مَمْدُودَةً: ﴿رَحْمَت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٧٥ وَالأَنْعَامِ: ١٤٧ وَالإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٢٨ وَالكَهْفِ: ٨٢ وَمَرْيَمَ: ٢١ وَص: ٤٣ وَالزُّمَرِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ عَلَيْهَا طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوَاضِعَ الثَّمَانِيَةَ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَحْمَت﴾، وَرَأَيْتُهَا بِهَاءٍ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ البَاقِيَةِ: ﴿رَحْمَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَوْضِعَيْنِ بِالتَّاءِ: ﴿رَحْمَت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالأَعْرَافِ وَهُودٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٧ وَالحِجْرِ: ٥٦ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَص: ٩ وَالزُّمَرِ: ٥٣ بِالهَاءِ: ﴿رَحْمَة﴾، وَلَمْ أَسْتَقْصِ جَمِيعَ المَوَاضِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَحْمَة﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُوْدٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهَا بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا فَزَادَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ﴿رَحْمَت﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ ص: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ الَّتِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَحْمَة﴾ وَ﴿الرَّحْمَة﴾ وَ﴿بِرَحْمَة﴾، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ فِيْهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ المُتَطَرِّفَةِ تَاءً مَمْدُودَةً: ﴿رَحْمَت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٤ وَ٢٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦١ وَيُونُسَ: ٢١ وَهُودٍ: ٦٦ وَ٧٣ وَ٩٤ وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢٨ وَ١٠٠ وَالكَهْفِ: ٥٨ وَ٦٥ وَ٨٢ وَمَرْيَمَ: ٢١ وَالقَصَصِ: ٤٣ وَ٤٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥١ وَص: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٦-٣٠٧.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧٩ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٥٧ وَ١٧٨ وَ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨ وَ١٠٧ وَ١٥٧ وَالنِّسَاءِ: ٩٦ وَ١٧٥ وَالأَنْعَـامِ: ١٢ وَ٥٤ وَ١٣٣ وَ١٤٧ وَ١٥٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٤٩ وَ٥٢ وَ٥٦ وَ٧٢ وَ١٥٤ وَ٢٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ٢١ وَ٦١ وَيُـونُسَ: ٢١ وَ٥٧ وَهُـودٍ: ٩ وَ١٧ وَ٢٨ وَ٥٨ وَ٦٣ وَ٦٦ وَ٧٣ وَ٩٤ وَيُوسُفَ: ١١١ وَالحِجْرِ: ٥٦ وَالنَّحْلِ: ٦٤ وَ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٢٨ وَ٨٢ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَالكَهْفِ: ١٠ وَ٥٨ وَ٦٥ وَ٨٢ وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٢ وَ٢١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٤ وَ١٠٧ وَالنَّمْلِ: ٧٧ وَالقَصَصِ: ٤٣ وَ٤٦ وَ٨٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَالـرُّومِ: ٢١ وَ٣٣ وَ٣٦ وَ٥٠ وَلُقْـمَانَ: ٣ وَالأَحْـزَابِ: ١٧ وَفَاطِرٍ: ٢ وَيَسِ: ٤٤ وَصَ: ٩ وَ٤٣ وَالزُّمَرِ: ٩ وَ٣٨ وَ٥٣ وَغَـافِرٍ: ٧ وَفُصِّـلَتْ: ٥٠ وَالشُّـورَى: ٤٨ وَالزُّخْـرُفِ: ٣٢مَرَّتَـانِ وَالـدُّخَانِ: ٦ وَالجَاثِيَـةِ: ٢٠ وَالأَحْقَـافِ: ١٢ وَالحَدِيْـدِ: ١٣ وَ٢٧، كُلُّهَـا بِالهَـاءِ إِلَّا البَقَـرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْـرَافِ: ٥٦ وَهُـودٍ: ٧٣ وَمَـرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ فَهِيَ بِالتَّاءِ.

زَادَ ابْـنُ أَبِي دَاوُودَ مَوْضِـعَ صَ: ٩، مَـعَ السَّـبْعَةِ المَوَاضِعِ المُتَّفَقِ عَلَيْهَا.

وَحَكَى أَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَرَدَّهُ.

وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٧٣ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

الخُلَاصَةُ لِهَذِهِ الكَلِمَةِ:

البَقَرَةِ: ٢١٨ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُودَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْـدَوِيِّ وَالجُهَنِـيِّ وَالـدَّانِيِّ وَالأَنْـدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُود وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ وَمُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ بِالتَّاءِ عَنْ حَكَمِ بنُ عِمْرانَ وَعَطَاءٍ الخُرَاسَـانِيِّ فِي قَـوْلِ أَبِي دَاوُودَ ولم يختره، وَكَـذَا رَأَيْتُهَـا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الأَعْرَافِ: ٥٦ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُود وَابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْـدَوِيِّ وَالجُهَنِـيِّ وَالـدَّانِيِّ وَالأَنْـدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُود وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَهُودٍ: ٧٣ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُودَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْـدَوِيِّ وَالجُهَنِـيِّ وَالـدَّانِيِّ وَالأَنْـدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُود وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَمَرْيَمَ: ٢ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُودَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْـدَوِيِّ وَالجُهَنِـيِّ وَالـدَّانِيِّ وَالأَنْـدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُود وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالرُّومِ: ٥٠ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُودَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْـدَوِيِّ وَالجُهَنِـيِّ وَالـدَّانِيِّ وَالأَنْـدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُود وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ

طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَصَ: ٩ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُودَ.

وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُودَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ وَالأَنْدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الرَّحْمَٰنِ:

الرَّحْمَٰنِ: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الوَاوِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُن مِّنَ الصَّٰلِحِينَ﴾: (... قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الوَاوَ رُبَّمَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ وَهِيَ تُرَادُ، لِكَثْرَةِ مَا تُنْقَصُ وَتُزَادُ فِي الكَلَامِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَكْتُبُونَ: ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ وَ﴿سُلَيْمَٰنَ﴾ بِطَرْحِ الأَلِفِ، وَالقِرَاءَةُ بِإِثْبَاتِهَا، فَلِهَذَا جَازَتْ)[١].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فِي الفَاتِحَةِ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٢].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤-٤٢٥.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهُ: ﴿الرَّحْمَٰن﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ حَيْثُ وَقَعَ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٣ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿الرَّحْمَٰن﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣١ (مَسَٰجِدُ) وَ(إِلَٰهُ) مَعْ (مَلَٰٓئِكَةٍ)
وَاذْكُرْ (تَبَٰرَكَ) وَ(الرَّحْمَٰنِ) مُغْتَفِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٥ وَلِلْجَمِيعِ الحَذْفُ فِي (الرَّحْمَٰنِ)
حَيْثُ أَتَى فِي جُمْلَةِ القُرْآنِ

٤٧ لِكَثْرَةِ الدَّوْرِ وَالاسْتِعْمَالِ
عَلَى لِسَانِ لَافِظٍ وَتَالِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٥ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ٧٥ و٤٠١، ص: ١٦ و٨٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣٠، ٢٣٣، ٣/ ٧٩٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٢/ ٤٤٧.

حَذْفِ أَلِفِ: ﴿الرَّحْمَـٰنِ﴾، وَأَنَّه لَمْ يَقَعْ فِي القُرْآنِ إِلَّا مُعَرَّفًا، وَأَنَّهَا حُذِفَتْ لِكَثْرَةِ الدَّورِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿الرَّحْمَـٰن﴾، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلْمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ مِنْهَا الفَاتِحَةِ: ١ وَ٣ وَالبَقَرَةِ: ١٦٣ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ وَمَرْيَمَ: ١٨ وَ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿رَحْمَـٰن﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ مَرْيَمَ: ٤٤ وَ٤٥ وَيس: ١١ وَ١٥ وَ٢٣ وَ٥٢ وَفُصِّلَتْ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ١٧ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٣٣ وَ٣٦ وَ٤٥ وَ٨١ وَالرَّحْمَنِ: ١ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالمُلْكِ: ٣ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢٩ وَالنَّبَأِ: ٣٧ وَ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿الرَّحْمَـٰن﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿رَحْمَـٰن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿الرحمـٰن﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ وَمَرْيَمَ: مِنْ: ٢٦ إِلَى: ٧٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَ٣٦ وَ٤٢ وَالفُرْقَانِ مِنْ ٣٦ إِلَى آخِرِهَا وَالشُّعَرَاءِ: ٥ وَالنَّمْلِ ٣٠ وَالمُلْكِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٦-٤٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٧ مَوْضِعًا: الفَاتِحَةِ: ١ وَ٣ وَالبَقَرَةِ: ١٦٣ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ وَمَرْيَمَ: ١٨ وَ٢٦ وَ٤٤ وَ٤٥ وَ٥٨ وَ٦١ وَ٦٩ وَ٧٥ وَ٧٨ وَ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٨ وَ٩١ وَ٩٢ وَ٩٣ وَ٩٦ وَطَهَ: ٥ وَ٩٠ وَ١٠٨ وَ١٠٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَ٣٦ وَ٤٢ وَ١١٢ وَالفُرْقَانِ: ٢٦ وَ٥٩ وَ٦٠ مَرَّتَانِ وَ٦٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَيس: ١١ وَ١٥ وَ٢٣ وَ٥٢ وَفُصِّلَتْ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ١٧ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٣٣ وَ٣٦ وَ٤٥ وَ٨١ وَق: ٣٣ وَالرَّحْمَنِ: ١ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالمُلْكِ: ٣ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢٩ وَالنَّبَأِ: ٣٧ وَ٣٨.

رَحِمْنَاهُم:

رَحِمْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَحِمْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَحِمْنَـٰهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَحِمْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَحِمْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٧٥.

رَحِيمًا:

رَحِيمًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١- بِنُقْطَتَيْنِ عَلَى الأَلِفِ وَهُوَ نَقْطُ الأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَالمَدِينَةِ، ٢- النُّقْطَتَانِ عَلَى الحَرْفِ المُحَرَّكِ قَبْلَهَا وَهُوَ نَقْطُ الخَلِيلِ وَأَصْحَابِهِ، ٣- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ قَبْلَهَا وَنُقْطَةٌ عَلَيْهَا، ٤- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ المُتَحَرِّكِ وَنُقْطَتَانِ عَلَى الأَلِفِ، وَهُمَا لِمُتَأَخِّرِي النُّقَّاطِ؛ وَرَدَّهُمَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي نَقَطَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ وَسْطِ الأَلِفِ: ﴿رَحِيمًا ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٦ بِوَضْعِ النُّقْطَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ -مُرْتَفِعَةً-: ﴿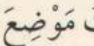﴾، وَقَدْ تُلَاصِقُ الأَلِفَ كَمَا فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ أَوْ تُوضَعُ قَبْلَهَا قَلِيلًا كَمَا هُوَ فِي أَكْثَرِ المَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الأَحْزَابِ: ٢٤ وَضَعَهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ فَوْقَ المِيمِ؛ مُتَقَدِّمَتَيْنِ عَنِ الأَلِفِ بِفَرَاغٍ كَبِيرٍ: ﴿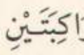﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٦ وَ٢٣ وَ٢٩ وَ٦٤ وَ٩٦ وَ١٠٠ وَ١٠٦ وَ١١٠ وَ١٢٩ وَ١٥٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦٦ وَالفُرْقَانِ: ٦ وَ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٥ وَ٢٤ وَ٤٣ وَ٥٠ وَ٥٩ وَ٧٣ وَالفَتْحِ: ١٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

رخو:

رُخَاءًا

رُخَاءًا:

رُخَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿رُخَاء﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿رُخَاء﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَانَا): بِوَاحِدَةٍ
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ وَأَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿رُخَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٣٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

ردأ:

رِدْأً

رِدْأً:

رِدْأً: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٣٤ بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿رِدْأً﴾، وَنَافِعٌ وَحْدَهُ يَقْرَأُ بِفَتْحِ الدَّالِ مُنَوَّنًا، وَالبَاقُونَ يَقْرَؤُونَ بِإِسْكَانِهَا وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مُنَوَّنَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الأَلِفِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ فِي آخِرِهَا: ﴿رِدًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٣٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٦٦.

ردد:

رَادِّي رَدَدْنَاهُ يَرْتَدَّ

رَادِّي:

رَادِّي: لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ مِنْ حَـذْفِ النُّـونِ لإِضَـافَةِ الجَمْـعِ فِي ثَـلَاثِ كَلِـمَاتٍ فَقَـطْ: ﴿بَـٰلِغِيهِ﴾ وَ﴿بَـٰلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـٰلِحِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَـا، ذَكَـرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ يُؤْخَـذُ إِثْبَـاتُ أَلِفِهَـا مِمَّـا تَقَدَّمَ: ﴿رَادِّي﴾ النَّحْلِ: ٧١، مِمَّا بَعْدَ الأَلِفِ مُشَدَّدٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بِرَادِّي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بِرَدِّي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٧١.

وَهُوَ مَطْمُوسٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَعْضُ الدَّالِ وَاليَاءِ.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

رَدَدْنَاهُ:

رَدَدْنَـاهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَدَدْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التِّيْنِ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿رَدَدْنَـٰهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(ءَا
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـــدَ نُـــونِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَــا
حَشْــوًا كَـ(زِدْنَـــٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـــٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَدَدْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ القَصَـصِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ مِـنْ (نَـا): ﴿فَرَدَدْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ التِّيْنِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِـعَيْنِ القَصَـصِ: ١٣ وَالتِّـيْنِ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ مِـنْ (نَا): ﴿فَرَدَدْنَـٰهُ﴾ وَ﴿رَدَدْنَـٰهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، القَصَـصِ: ١٣ وَالتِّيْنِ: ٥.

يَرْتَدَّ:

يَرْتَـدَّ: ذَكَـرَ أَبُـو عُبَيْـدٍ عَـنْ إِسْـمَاعِيْلَ بـنِ جَعْفَـرَ أَنَّ أَهْـلَ الحِجَـازِ وَأَهْـلَ العِـرَاقِ اخْتَلَفَـتْ مَصَـاحِفُهُمْ فِي هَـٰذِهِ الحُـرُوفِ، قَـالَ: ... وفي المَائِـدَةِ: ٥٤ كَتَبَهَـا أَهْـلُ المَدِيْنَةِ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾ بِدَالَيْنِ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٣٠٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٦.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ المَائِدَةِ: ٥٤: ﴿يَرْتَدِدْ﴾ بِدَالَيْنِ..[1].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي المَائِدَةِ: ٥٤ (بِدَالٍ وَاحِدَةٍ): ﴿يَرْتَدَّ﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِينَةِ[2].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿يَرْتَدَّ﴾[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿يَرْتَدِد﴾ المَائِدَةِ: ٥٤ بِدَالَيْنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ المَائِدَةِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿مَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ﴾ [٥٤]: بِدَالَيْنِ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾ المَائِدَةِ: ٥٤ بِدَالَيْنِ، وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الإِمَامِ بِدَالَيْنِ)، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿يَرْتَدَّ﴾ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[6].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَـٰذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿يَرْتَدِد﴾ المَائِدَةِ: ٥٤ بِدَالَيْنِ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿يَرْتَدَّ﴾ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٨، ١٥٩.
(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢.
(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٦٨.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.
(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٠ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٠، ص: ١٠٩.

السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ مِنكُم﴾ المَائِدَةِ: ٥٤ بِدَالَيْنِ[(١)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي المَائِدَةِ: ٥٤ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿مَنْ يَرْتَدِد﴾ بِدَالَيْنِ[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[(٣)].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[(٤)]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[(٥)]، أَخبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ... وفي المَائِدَةِ: ٥٤: ﴿مَن يَرْتَدِدْ مِنكُم﴾ بِزِيَادَةِ دَالٍ)[(٦)].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٤، ص: ١١٠.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٤ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿مِنْ يَرْتَدِدْ﴾ بِدَالَيْنِ عَلَى الأَصْلِ، وَكَذَا قَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَلَمْ تُخَالِفْ قِرَاءَتُهُمْ مَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ بَلَدِهِمْ، وَكَذَا رَوَيْنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا فِي الإِمَامِ بِدَالَيْنِ، وَكَتَبُوا فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ، وَقَرَأْنَا بِهَا لابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَيَعْقُوبَ] وَالكُوفِيِّينَ حَسْبَمَا فِي مَصَاحِفِهِمْ[(٧)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[(٨)]:

٦٤ مَـعَ الإِمَـامِ وَشَـامٍ: (يَرْتَـدِدْ)، مَـدَنِي
وَقَبْلَـهُ: (وَيَقُـولُ)؛ بِـالعِرَاقِ يُـرَى

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٤ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ فِي كِتَابِ القِرَاءَاتِ لَهُ: (قَرَأَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ: نَافِعٌ وَغَيْرُهُ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾ بِدَالَيْنِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَافَقَهُمْ عَلَيْهِ أَهْلُ الشَّامِ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي الَّذِيْ يقَالُ إِنُّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ كَذَلِكَ: بِدَالَيْنِ)[(٩)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِالفَصْلِ بَيْنَ سَطْرِين فَكَتَبَ فِي آخِرِ الأَوَّلِ: ﴿يَرْتَد﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي يَتَّسِعُ يَقِينًا

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٤٩.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٩) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٣٤.

لِحَرْفِ (دَالٍ) إِلَّا أَنَّهُ غُطِّيَ بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ هَكَذَا:

﴿ ﴾ فَالسَّطْرُ الأَعْلَى فِيهِ بَقِيَّةُ كَلِمَةِ ﴿فَأَصْبَحُوا﴾ وَهِيَ الصَّادِ وَالبَاءِ وَأَوَّلِ الحَاءِ وَالتِي وَقَعَتْ تَحْتَ وَرَقِ التَّرْمِيمِ، وَمِثْلُهَا الدَّالُ قَبْلَ كَلِمَةِ: ﴿مِنْكُم﴾ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ قَبْلَهُ كَانَ فِيهِ حَرْفُ الدَّالِ وَهُوَ طَوِيْلٌ فِي كِتَابَتِهِ؛ وَالذِي طُمِسَ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِدَالَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيْ إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٤٠ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَرْتَدّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ دَالَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِدَالٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَرْتَدَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ دَالٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَدَّ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ النَّمْلِ: ٤٠، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ٥٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٤٠.

وَلَا خِلَافَ فِي المَوْضِعَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ، أَنَّهُمَا بِدَالٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

ردف:

الرَّادِفَةُ

الرَّادِفَةُ:

الرَّادِفَةُ: النَّازِعَاتِ: ٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّادِفَةُ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّدِفَةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّادِفَةُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٧.

ردي:

أَرْدَاكُم — تُرْدِينِي

أَرْدَاكُم:

أَرْدَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٢٣ بِالْيَاءِ بَيْنَ الدَّالِ وَالكَافِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَرْدَىٰكُم﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٢٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿أَرْدَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٢٣.

تُرْدِينِي:

تُرْدِينِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿لَتُرْدِينِ﴾ الصَّافَّاتِ: ٥٦ (بِالنُّونِ)(٢).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي وَالصَّافَّاتِ: ﴿إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ﴾ [٥٦]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٨٣.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١= ٧٥.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الصَّافَّاتِ: ٥٦: ﴿تُرْدِنِ﴾(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الصَّافَّاتِ: ٥٦: ﴿تُرْدِينِ﴾(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٥٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُرْدِينِ﴾(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٧):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِيِ) (تُعَلِّمَنِ)
١٧٢ وَ(الْبَادِ) (إِنْ تَرَنِ) وَ(كَالْجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تُرْدِينِ) (إِنْ يُرِدْنِ) مَعْ (إِنْ تَرَنِ)
٢٦٨ وَ(اتَّبِعُونِ) زُخْرُفٍ وَمُؤْمِنِ

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٧، ص: ٣٢.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٢، ٤/١٠٣٦.
(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة(حرا) أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٢/٥٤٠ وكذا المنظومة، وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الصَّافَّاتِ: ٥٦: ﴿تُرْدِينِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٥٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُرْدِيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٥٦.

رذل:

أَرَاذِلُنَا

أَرَاذِلُنَا:

أَرَاذِلُنَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَٰذِلُنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاذِلُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٢٧.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠.

رزق:

تُرْزَقَانِهِ رَازِقِيْن الرَّزَّاق
رَزَقْنَاكُم رَزَقْنَاهُ رَزَقْنَاهُم

تُرْزَقَانِهِ:

تُرْزَقَانِهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي ومصحف مكتبة باريس رقم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُرْزَقَنِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٧.

رَازِقِين:

رَازِقِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿رَٰزِقِين﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجُمُعَةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رَٰزِقِينَ﴾ وَهُوَ جَمْعٌ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ)
١٥٠ (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّٰزِقِيْنَ﴾ وَ﴿بِرَٰزِقِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الجُمُعَةِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الرَّٰزِقِيْنَ﴾ وَ﴿بِرَٰزِقِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰزِقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الرَّٰزِقِيْنَ﴾ وَ﴿بِرَٰزِقِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجُمُعَةِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرَّازِقِيْنَ﴾؛ حَيْثُ وَقَعَتْ مَقْسُوْمَةً بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٤ وَالحِجْرِ: ٢٠ وَالحَجِّ: ٥٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٢ وَسَبَأ: ٣٩ وَالجُمُعَةِ: ١١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٠٤/٥.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

الرَّزَّاقُ:

الرَّزَّاقُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٨ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿الرَّزَّاق﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الرَّزَّٰق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الرَّزَّاقُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّرِايَاتِ: ٥٨.

رَزَقْنَاكُم:

رَزَقْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَزَقْنَٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٧ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَزَقْنَٰكُم﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَزَقْنَٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿رَزَقْنَٰكُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٥٧ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا): ﴿رَزَقْنَٰكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿رَزَقْنَٰكُم﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٤٤/٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٤٢/٢، ٥٧٩/٣، ١٢٠٦/٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٦٠ وَطَهَ: ٨١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٧ وَ١٧٢ وَ٢٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَطَهَ: ٨١ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠.

رَزَقْنَاهُ:

رَزَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَزَقْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَزَقْنَـٰهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَزَقْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿رَزَقْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٧٥.

رَزَقْنَاهُم:

رَزَقْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَزَقْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣ وَالأَنْفَالِ: ٣ وَالجَاثِيَةِ: ١٦، بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَزَقْنَٰهُمْ﴾، حَيْثُ مَا أَتَتْ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّانَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَٰ) وَ(زِدْنَٰ) وَ(عَلَّمْنَٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَزَقْنَٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَزَقْنَٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٣ وَيُونُسَ: ٩٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَزَقْنَٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَقْطُوعَةٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَزَقْنَٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣ بِالإِثْبَاتِ وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَفَاطِرٍ: ٢٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣ وَالأَنْفَالِ: ٣ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٥٦ وَالإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالحَجِّ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٦ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَالشُّورَى: ٣٨ وَالجَاثِيَةِ: ١٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٥٩٥، ٤/١١١٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

رسخ:

الرَاسِخُون

الرَاسِخُون:

الرَاسِخُون: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى وكيع قَالَ: (لَعَلَّهُ [كَذَا] كَتَبُوا الأَلِفَ بَدَلًا مِنَ اليَاءَ[1] -وَاللهُ أَعْلَمُ-، وَالوَاوَ فِي: ﴿الصَّابِئُونَ﴾ وَ﴿الرَّاسِخُونَ﴾ مَكَانَ اليَاءِ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّٰسِخُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالسِّينِ: ﴿الرَّٰسِخُونَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّٰسِخُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢.

إِنْ عُلِّلَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ فِي رَسْمِ الوَاوِ فِي كَلِمَةِ: ﴿الصَّٰبِئُونَ﴾ وَاوًا؛ فَمُحْتَمَلٌ مِنْ جِهَتَيْنِ: أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَنْصُوبٍ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ١٦٢، فَتَكُونُ صُورَةُ الوَاوِ بَدَلًا مِنَ اليَاءِ، الَّتِي هِيَ مَحَلُّ إِعْرَابِ الكَلِمَةِ، وَهُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ: ﴿الصَّٰبِئِينَ﴾؛ إِلَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ جِنِّيٍّ فِي المُحْتَسَبِ: ١/٢١٧ مِنْ أَنَّهَا قِرَاءَةُ: عُثْمَانَ وَأُبَيٍّ وَعَائِشَةَ وَابْنِ جُبَيْرٍ وَالجَحْدَرِيِّ، وَهِيَ شَاذَّةٌ.

وَالجِهَةُ الثَّانِيَةُ: أَنْ تَكُونَ اليَاءُ الَّتِي رُسِمَتِ الوَاوُ بَدَلًا مِنْهَا، هِيَ اليَاءُ المُبْدَلَةُ مِنَ الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ، وَهَٰذَا لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، بَلْ هُمْ مُتَّفِقُونَ هُنَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا الوَجْهَ -إِنْ صَحَّ- فَهُوَ عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ مِنَ القُرَّاءِ، أَمَّا مِنْ يَقْرَأُ بِكَسْرِ البَاءِ وَبَعْدَهَا وَاوٌ فَلَا تَكُونُ الوَاوُ مُبْدَلَةً مِنْ يَاءٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) يعني قوله سبحانه: ﴿إن هذان لساحران﴾ في سورة طه، وقد تقدمت في الخبر السابق قبل هذا في كتابه.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٢، يقصد أن الكلمتين أتتا في مواضع نصب، فأخبر أن الواو مكان الياء في الكلمتين، والله أعلم.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٩، ٤٢٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

فَلَا يَصِحُّ هَـذَا التَّعْلِيْلُ فِي كَلِمَةِ: ﴿الرَّاسِخُوْنَ﴾، وَلَعَلَّ هٰذِهِ الكَلِمَةُ مُحَرَّفَةٌ فِي النُّسَخِ عَنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى.

رسل:

أَرْسَلْنَاكَ	أَرْسَلْنَاهُ	أَرْسِلُونِي
رِسَالَات	رَسَالَاتِهِ	رِسَالَاتِي
رِسَالَةَ	رَسَالَتَهُ	رُسُلِهِ
الرَّسُولَ	المُرْسَلَاتِ	مُرْسِلُو النَّاقَةِ

أَرْسَلْنَاكَ

أَرْسَلْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرْسَلْنَـٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٨ وَالأَحْزَابِ: ٤٥ وَسَبَأٍ: ٢٨ وَالشُّورَى: ٤٨ وَالفَتْحِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَرْسَلْنَـٰكَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِيـنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٤، ٢٠٤، ٤/١٠٠٤، ١٠١٣، ١٠٩٦، ١١٢٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّانَا)، فَطِبْ صَدرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرْسَلْنَـٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَرْسَلْنَـٰكَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٨ وَالنِّسَاءِ: ٨٠ وَالرَّعْدِ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَرْسَلْنَـٰكَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٨ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَرْسَلْنَـٰكَ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٤ وَ١٠٥ وَالفُرْقَانِ: ٥٦ وَفَاطِرٍ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٨ وَالنِّسَاءِ: ٧٩ وَ٨٠ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٤ وَ١٠٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٧ وَالفُرْقَانِ: ٥٦ وَالأَحْزَابِ: ٤٥ وَسَبَأٍ: ٢٨ وَفَاطِرٍ: ٢٤ وَالشُّورَى: ٤٨ وَالفَتْحِ: ٨.

أَرْسَلْنَاهُ:

أَرْسَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرْسَلْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٤٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَرْسَلْنَـٰهُ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّانَا)، فَطِبْ صَدرا

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤٤، ١٠٥٠، ١١٤٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرْسَلْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(1).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ١٤٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَرْسَلْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ١٤٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ١٤٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَرْسَلْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٤٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

أَرْسِلُونِ:

أَرْسِلُونِ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ أُخَرَ ثُمَّ قَالَ: (كُلُّ هَؤُلَاءِ: بِالنُّوْنِ لَا غَيْرِ) فِي يُوْسُفَ: ٤٥(2).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ: ﴿فأرسلونِ، يُوْسُفَ﴾ [٤٥، ٤٦]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(3).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يُوْسُفَ: ٤٥: ﴿أَرْسِلُونِ﴾(4).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٤٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَرْسِلُونِ﴾(5).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(6):

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٨، ص: ٣١.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٢٨.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(أَشْرَكْتُمُونِ) (الجَوَارِ) (كَذَّبُونِ)(فَأَرْ

١٧٦ سِلُونِ) (صَالِ)، (فَمَا تُغْنِ) يَلِي القَمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

أُولَى (مَنِ اتَّبَعَنِ) (فَأَرْسِلُونِ)

٢٦٩ ثُمَّ بِهُودٍ (تَسْأَلْنِ) (يُنْقِذُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي يُوسُفَ: ٤٥: ﴿أَرْسِلُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَرْسِلُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٥.

تَقْيِيدُ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ لَهَا بِكَلِمَةٍ بَعْدَهَا، غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ؛ إِذْ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي القُرْآنِ، وَأَمَّا الشَّاطِبِيُّ فَذَكَرَهَا لِلْوَزْنِ.

رِسَالَاتَ:

رِسَالَاتَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ: ﴿رِسَالَتِ﴾[2].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠-١٩١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ١٢٣٧/٥.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّدِقَتْ)

٥٣ وَ(الصَّلِحَتِ) (الصَّبِرَتِ) (القَنِتَتْ)

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الأَوَّلَا

٥٤ وَفِيهِمَا الحَذْفُ كَثِيرًا نُقِلَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ: ﴿رِسَلَت﴾، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى: ﴿رِسَالَت﴾، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلَامٍ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٩ وَالجِنِّ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ بَعْدَ السِّيْنِ وَبَعْدَ اللَّامِ: ﴿رِسَلَت﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٩٣ وَالجِنِّ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَالذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رِسَلَت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ٣٩ وَالجِنِّ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ بَعْدَ السِّيْنِ وَبَعْدَ اللَّامِ:

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢، ١٠٤.

﴿رِسَلَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٦٢ وَ٦٨ وَ٩٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٢ وَ٦٨ وَ٩٣ وَالأَحْزَابِ: ٣٩ وَالجِنِّ: ٢٨.

رِسَالاَتِهِ:

رِسَالاَتِهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالتَّاءِ: ﴿رِسَالَٰتِ﴾، وَكَذَلِكَ الَّذِيْ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٤: ﴿رِسَالَتِهِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجِنَّ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَالذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿رِسَلَٰتِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجِنِّ: ٢٣.

قَرَأَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ بِالإِفْرَادِ: ابْنُ كَثِيْرٍ وَحَفْصٌ، وَبَاقِي العَشَرَةِ بِالجَمْعِ.

رِسَالاَتِي:

رِسَالاَتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٤ بِأَلِفٍ قَبْلَ اللام، وبِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللاَّمِ وَالتَّاءِ: ﴿بِرِسَالَٰتِي﴾، وَاخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿بِرِسَلَٰتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٤.

قَرَأَهَا بِالإِفْرَادِ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَالبَاقُونَ: بِالجَمْعِ.

رِسَالَةَ:

رِسَالَةَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿رِسَلَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧٩.

رِسَالَتَهُ:

رِسَالَتَهُ: ﴿رِسَالاَتِهِ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، فَأَثْبَتَ الأَلِفَ الأُولَى وَحَذَفَ الثَّانِيَةَ: ﴿رِسَالَتِهِ﴾ المَائِدَةِ: ٦٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٤، وَنَسَبَهُ إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٣٧، أما موضع الأنْعَام الَّذِي ذكره، فحفص قرأه بالإفراد، وانظره فيما يأتي.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٧١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٢٦ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿رِسَلَته﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦٧ بِأَلِفٍ قَبْلَ اللاَّمِ، وبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿رِسَالَته﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي الإِفْرَادِ وَالجَمْعِ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالتَّاءِ: ﴿رِسَالَته﴾ وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ؛ فَقَرَأَهُ: ابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيْدِ وَنَصَبَ التَّاءَ، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اللاَّمِ وَكَسْرِهَا، عَلَى الجَمْعِ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ(٤):

(مُرَاغَمًا)، (قَـتَلُوا)، (لَـمَسْتُمُ) بِهِمَا

٥٨ حَرْفَا: (السَّلَـمِ)، (رِسَالَـتِهْ): مَعًا أَثَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَأَثْبَتَ التَّنْزِيْلُ أُوْلَى (يَابِسَـٰتٍ)

٥٥ (رِسَالَـتَ) العُقُودِ، قُلْ وَ(رَاسِيَـٰتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ الأُوْلَى فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رِسَالَته﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ اللاَّمِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿رِسَلَته﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٤ لَمْ يَبْقَ إِلَّا حَرْفَ اللاَّمِ وَمَا بَعْدَهُ، وَلَا يَظْهَرُ إِنْ كَانَ قَبْلَهَا مُتَّصِلٌ بِهَا أَمْ غَيْرُ مُتَّصِلٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ اللاَّمِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿رِسَلَته﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ اللاَّمِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿رِسَلَته﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢٤ عَلَى الوَجْهَيْنِ فِي القِرَاءَةِ فَوَضَعَ نُقْطَةً تَحْتَ الهَاءِ لِلْكَسْرِ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمْعِ، وَنُقْطَةً أَمَامَهُ عَلَى الضَّمِّ لِقِرَاءَةِ الإِفْرَادِ هَكَذَا: ﴿ 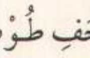 ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٦٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٥٣-٤٥٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥١٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عند الجعبري: جعلها مفردة: (رسالته): ١/٣٠٥، والجمع أتمّ للوزن، وعليه الوسيلة: ١٢٢، والمنظومة.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

تَقَدَّمَتْ قِرَاءَةُ مَوْضِعِ الأَنْعَامِ: ١٢٤، أَمَّا مَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٧ فَقَرَأَهُ بِالجَمْعِ: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ، وَالبَاقُونَ: بِالإِفْرَادِ.

إِطْلَاقُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ المَصَاحِفَ لَمْ تَخْتَلِفْ، فِيهِ نَظَرٌ.

رُسُلِه:

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: خَمْسَةُ أَحْرُفٍ، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي النِّسَاءِ: ١٧١: ﴿وَرَسُولِهِ﴾ وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿وَرُسُلِهِ﴾[1].

رُسُلِه: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبا حاتم قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ﴾ النِّسَاءِ: ١٧١ [بِزِيَادَةِ حَرْفِ الوَاوِ: عَلَى الإِفْرَادِ]، ثُمَّ نَبَّهَ الدَّانِيُّ إِلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئَ مِصْرٍ مِنْ هَٰذِهِ الأَمْصَارِ الالْتِزَامُ بِرَسْمِ مُصْحَفِهِ (إِذْ قِرَاءَتُهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنْ ذَلِكَ قَدْ تَكُونُ عَلَى غَيْرِ مَرْسُومِ مَصَاحِفِهِمْ)[2].

سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[3]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[4]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مَا بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ وأَهْلِ البَصْرَةِ وذَلِكَ فِي حَرْفَيْنِ، فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ: ١٧١: ﴿فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ﴾، وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿بِاللهِ وَرُسُلِهِ﴾)[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٧١ بِإِثْبَاتِ السِّينِ وَبَعْدَهَا لَامٌ عَلَى الجَمْعِ: ﴿رُسُلِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٩٨ وَ٢٨٥ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٩ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ وَ١٥٠ مَرَّتَانِ وَ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَهُودٍ: ٥٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٧ وَالحَدِيدِ: ١٩ وَ٢١ وَ٢٥ وَالحَشْرِ: ٦ وَالطَّلَاقِ: ٨.

مَعَ أَنَّ هَذَا المَوْضِعَ رُسِمَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ بِزِيَادَةِ: الوَاوِ عَلَى الإِفْرَادِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ العَشَرَةِ.

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٢، ص: ١١٢-١١٣.

(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

الرَّسُولَ:

الرَّسُولَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولاَ﴾ يُوْقَفُ عَلَيْهَا بِالأَلِفِ، وكَذَلِكَ: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيْلاَ﴾ وَ﴿الظُّنُونَا﴾ يُوقَفُ عَلَى الأَلِفِ؛ لأَنَّهَا مُثْبَتَةٌ فِيْهِنَّ، وَهِيَ مَعَ آيَاتٍ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَانَ حَمْزَةُ وَالأَعْمَشُ يَقِفَانِ عَلَى هَؤُلَاءِ الأَحْرُفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيْهِنَّ، وَأَهْلُ الحِجَازِ يَقِفُونَ بِالأَلِفِ، وَقَوْلُهُم أَحَبُّ إِلَيْنَا لِاتِّبَاعِ الكِتَابِ، وَلَوْ وُصِلَتْ بِالأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ بِالأَلِفِ فِي الوَصْلِ وَالقَطْعِ)[1].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦٦ بِالأَلِفِ: ﴿الرَّسُولَا﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: ﴿الرَّسُوْلَا﴾ الأَحْزَابِ: ٦٦ (كُلُّهَا بِالأَلِفِ)[3].

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ كَلِمَةَ: ﴿الظُّنُونَا﴾: ١٠ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾: ٦٦ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾: ٦٧، ثُمَّ قَالَ: (هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الأَحْرُفِ كُتِبْنَ فِي المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ)، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ خَلَفٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ يُنْسَبُ إِلَى قِرَاءَةِ أُبَيٍّ بنِ كَعْبٍ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾: بِأَلِفٍ فِيْهِنَّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيدٍ: رَأَيْتُ فِي الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ -رَحِمَهُ اللهُ-: الأَلِفَ مُثْبَتَةً فِي ثَلَاثَتِهِنَّ)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي الأَحْزَابِ: ٦٦: ﴿الرَّسُولَا﴾[5].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهَا مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ فِي الأَحْزَابِ: ٦٦: ﴿الرَّسُولَا﴾، وَحَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بن سَلاَّمٍ أَنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ كَذَلِكَ[6].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: لَمْ يَختَلِفْ أَهْلُ الأَمْصَارِ فِيْهَا، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ الثَّلَاثَةِ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾، وَمَوَاضِعَ الإِنْسَانِ الثَّلَاثَةَ: ﴿سَلَسِلَا﴾ وَ﴿قَوَارِيْرَا * قَوَرِيرَا﴾ فِي الكِتَابِ: بِالأَلِفِ[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الرَّسُولاَ﴾ [الأَحْزَابِ: ٦٦]... بِالأَلِفِ)[8].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٥٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٤٥، لَمْ يذكر الحكم في الطبعتين: ٢٦٥، وهو بإثبات الألف.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٩= ٧١.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٧٤-٣٧٥، ٣٧٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١ و٢٠٣، ص: ٣٨-٣٩.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَحْـزَابِ: ٦٦ بِـأَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿الرَّسُولَا﴾[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٢]:

مَعَ (الظُّنُونَا) (الرَّسُولَا) وَ(السَّبِيلَا) لَدَى الْـ
١٢٢ أَحْـزَابِ بِالأَلِفَـاتِ فِي الإِمَـامِ تُـرَى

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِـعَ بِزِيَـادَةِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ فِي آخِـرِهِ بَعْـدَ اللَّامِ: ﴿الرَّسُولَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٦.

المُرْسَلاَتِ:

المُرْسَلاَتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُرْسَلَـٰتِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلاَتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمِ وَالتَّاءِ: ﴿المُرْسَلَـٰتِ﴾[٤].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٩٩، ١٠٠٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٥٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَـبِرَا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، وَنَحْوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَـرُّرِ
٧٣ حَـتْمًا لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ

وَإِنَّـمَا ذَكَرْتُـهُ اقْتِفَـاءَا
٧٤ سَـنَنَهُمْ وَبِهِـمُ اقْتِـدَاءَا

فَقَـدْ أَتَـى الحَـذْفُ بِلَفْـظِ (الفَـٰتِحِيْنَ)
٧٥ عَـلَى انْفِـرَادِهِ وَلَفْـظِ (الغَـٰفِرِيْنَ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَـٰذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيْعِهَا: ﴿المُرْسَلَـٰتِ﴾[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿المُرْسَلَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ١.

قَوْلُهُم كَثِيْرُ الدَّوْرِ، غَيْرُ مُنْطَبِقٍ عَلَى هَذَا المَوْضِعِ.

مُرْسِلُو النَّاقَةِ:

مُرْسِلُو النَّاقَةِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ [ثَابِتَةٌ][1] فِي القُرْآنِ كُلِّهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ: ﴿مُرْسِلُوا﴾ فِي القَمَرِ: ٢٧ (وَشِبْهُهُ)[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ فِي القَمَرِ: ٢٧: ﴿مُرْسِلُوا﴾، وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُرْسِلُوا﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٢٧ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَذَا الفِعْلِ: ﴿مُرْسِلُوا﴾، وَشِبْهُهُ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٥ وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ رَفْعٍ: ﴿مُرْسِلُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[7].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُرْسِلُوا النَّاقَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٢٧، القَاعِدَةُ الإِمْلَائِيَّةُ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ إِنْ أُضِيفَ، وَهُوَ هُنَا مُضَافٌ إِلَى مَا بَعْدَهُ.

(١) في النسختين: (ثانية) وهو وهم إما من الناسخ أو المحققين، ولم ينبهوا عليها.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠= ٣٣-٣٤.
(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٠، ص: ٢٩.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨١.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

رسو:

أَرْسَاهَا رَاسِيَات رَوَاسِي

مُرْسَاهَا

أَرْسَاهَا:

أَرْسَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٢ بِالْيَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿أَرْسَىٰهَا﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءً: ﴿أَرْسَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٢.

رَاسِيَات:

رَاسِيَات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ الَّتِي بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الأُولَى: ﴿رَاسِيَٰت﴾[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَأَثْبَتَ التَّنْزِيلُ أُوْلَى (يَابِسَٰتٍ)

٥٥ (رِسَالَٰتَ) العُقُودِ، قُلْ وَ(رَاسِيَٰتْ)

رَجَّحَ ثَبْتَهُ، وَ(بَاسِقَٰتٍ)

٥٦ وَفِي (الحَوَارِيِّنَ)، مَعَ (نَحِسَٰاتٍ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٥ وَ٥٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ الأُوْلَى فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَاسِيَٰت﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رَٰسِيَٰتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رَاسِيَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ١٣.

رَوَاسِي:

رَوَاسِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَقَ: ٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالسِّيْنِ: ﴿رَوَٰسِي﴾[٤].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٦٦/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٠١٠/٤، خرجت عن قاعدة حذف الألفين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٧٣٤/٣، ١٠٨١/٤، ١١٣٥، ١٢٥٦/٥، في مصحف المَدِيْنَة النبوية، كتبوها كلها بحذف الألف، مع أن أبا داوود لَمْ يذكر سوى أربعة مواضع فقط، ولم يعمم الحذف في أحدها.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الاسْتِـئْـذَانُ)
٢١٦ فِعْـلُ: (المُـرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَوَاسِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَاسِيَ﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّينِ: ﴿رَوَاسِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَاسِي﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٦١ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَق: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَوَاسِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَاسِيَ﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ١٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ٣ وَالحِجْرِ: ١٩ وَالنَّحْلِ: ١٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَالنَّمْلِ: ٦١ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَق: ٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧.

فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَتْ كُلُّهَا بِالحَذْفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُعَمِّمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ الَّتِي هُنَا.

مُرْسَاهَا:

مُرْسَاهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿مُرْسَىٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَيْنَ السِّينِ وَالهَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مُرْسَىٰهَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُودٍ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ يَاءًا: ﴿مُرْسَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ٣/٥٨٦، ٦٨٥، ٥/١٢٦٧.

الأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿مُرْسَىٰهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿مُرْسَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُودٍ: ٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢.

رشد:

الرَّشَادِ الرَّاشِدُون

الرَّشَادِ:

الرَّشَادِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الرَّشَدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرَّشَادِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ غَافِرٍ: ٢٩ وَ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الرَّشَادِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الرَّشَادِ﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٢٩ وَ٣٨.

الرَّاشِدُون:

الرَّاشِدُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّٰشِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الحُجُـرَاتِ: ٧ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿الرَّٰشِدُون﴾(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّٰشِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣٢.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

رصد:

إِرْصَادًا مِرْصَاد

إِرْصَادًا:

إِرْصَـادًا: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِرْصَـٰدًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التوبة: ١٠٧.

مِرْصَاد:

مِرْصَـاد: النَّبَـإِ: ٢١ وَالفَجْـرِ: ١٤ وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَـٰدًا﴾ وَ﴿بِالمِرْصَـٰدِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّبَإِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَـٰدًا﴾، وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ مُعَرَّفٌ وَوَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ النَّبَـإِ: ٢١ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الصَّـادِ: ﴿مِرْصَـٰدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَجْرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لَبِالمِرْصَادِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّبَـإِ: ٢١ وَالفَجْرِ: ١٤، وَمَوْضِعُ النَّبَإِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

رضع:

الرَّضَاعَة المَرَاضِع

الرَّضَاعَة:

الرَّضَاعَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الضَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿الرَّضَـٰعَة﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْـــهُ[2] فِي (رَضَـــعَةِ) النِّسَـــاءِ ١٨٧
وَمُنْصِـــفٌ: بِالمَوْضِـــعَيْنِ جَـــائِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النِّسَاءِ: ٢٣، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ ذَكَرَ الحَذْفَ فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿الرَّضَـٰعَة﴾، وَبِالحَذْفِ جَرَى العَمَلُ مُطْلَقًا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الرَّضَـٰعَةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الرَّضَـٰعَة﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٣ فَهُوَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرُ مَوَافِقٍ لِخَطِّ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الرَّضَـٰعَةِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـــدَدُ المَوَاضِـــعِ: مَوضِـــعَانِ، البَقَـــرَةِ: ٢٣٣ وَالنِّسَاءِ: ٢٣.

المَرَاضِع:

المَرَاضِعَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرَٰضِعَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرَاضِعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٢.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٩٨/٢، قال المحقق: (لم يتعرض له الدَّانِي، والمشارقة على إثباته، والمغاربة على حذفه طردا للباب)، في مصحف المَدِينَة النبوية التزموا بحذف ما نصّ عليه أبو دَاوُد، وإثبات موضع البَقَرَة.

(٢) في المطبوعة كتبت: (وءهَنهُ).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٦.

رضي(١):

تَرَاضَوا	تَرَاضِي	تَرَاضَيْتُم
تَرْضَاهُ	تَرْضَاهَا	تَرْضَى
رَاضِيَةٍ	رِضْوَان	رِضْوَانِه
مَرْضَاة	مَرْضَاتِي	يَرْضَى

تَرَاضَوا:

تَرَاضَوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالضَّادِ: ﴿تَرَٰضَوا﴾[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِيَّـيَّ) (حَـٰفِظُوا) وَ(بَـٰشِرُوهُنَّ)
١٠٩ ثُـمَّ (تَـرَٰضَـوا) وَ(تُبَـٰشِرُوهُنَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَـرَٰضَـوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحذفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الراء، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَرَٰضَوْا﴾، وَالمَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي عَلَى حُرُوْفِهِ طَمْسٌ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مَقْرُوْءٌ.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيَّةِ؛ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَاضَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٢.

تَرَاضِي:

تَـرَاضِي: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَالنِّسَاءِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تَرَاضٍ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ النِّسَـاءِ: ٢٩ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـرَّاءِ، وَبِحَـذْفِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الأَلِـفِ: ﴿تَرَاضٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تَـرَاضٍ﴾، وَآخِـرُ الكَلِمَـةِ فِي البَقَـرَةِ: ٢٣٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَكَأَنَّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى الرَّاجِحِ مِنْ طَرِيْقَةِ كِتَابَةِ الضَّادِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٣٣ وَالنِّسَاءِ: ٢٩.

(١) قال ابن فارس: (ويقال: إن أصله الواو) ٢/٤٠٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٨.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٣، ٨٤.

تَرَاضَيْتُم:

تَرَاضَيْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالضَّادِ: ﴿تَرَٰضَيْتُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (تَرَٰضَيْتُم) وَ(آثَٰرِهُمُ) وَ(هُمْ عَلَىٰٓ آثَٰرِهِمْ) كُلُّهُمُ ١٨١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَرَٰضَيْتُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ يَاءًا: ﴿تَرَٰضَيْتُم﴾.

وَلَمْ أَسْتَطِعْ رُؤْيَةَ الأَلِفِ إِنْ كَانَتْ مَحْذُوفَةً أَوْ مُثْبَتَةً فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي لِأَنَّ عَلَى مُنْتَصِفِ الصَّفْحَةِ مِدَادًا أَوْ مَاءًا انْتَشَر.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٤.

تَرْضَاهُ:

تَرْضَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِيَاءٍ بَيْنَ الضَّادِ وَالهَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَرْضَىٰهُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ يَاءًا: ﴿تَرْضَىٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ يَاءًا: ﴿تَرْضَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٥.

تِكْرَارُهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرْضَاهُ﴾ مَوْضِعَانِ، وَ﴿تَرْضَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿تَرْضَىٰ﴾ ٤ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَرْضَىٰ﴾ ٥ مَوَاضِعَ.

تَرْضَاهَا:

تَرْضَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ بِيَاءٍ بَيْنَ الضَّادِ وَالهَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَت: ﴿تَرْضَىٰهَا﴾، فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٩/٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٠، ١٣١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢١٥/٢، ١١١٩/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢١٥/٢.

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٤٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ يَاءًا: ﴿تَرْضَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٤.

تِكْرَارُهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرْضَاهُ﴾ مَوْضِعَانِ، وَ﴿تَرْضَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿تَرْضَى﴾ ٤ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَرْضَى﴾ ٥ مَوَاضِعَ.

تَرْضَى:

تَرْضَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِيَاءٍ: ﴿تَرْضَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَت، فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى) ٣٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لِأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ): ﴿تَرْضَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تَرْضَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَهَ: ٨٤ وَ ١٣٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿تَرْضَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تَرْضَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٢٠ وَطَهَ: ٨٤ وَ ١٣٠ وَالضُّحَى: ٥.

تِكْرَارُهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرْضَاهُ﴾ مَوْضِعَانِ، وَ﴿تَرْضَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿تَرْضَى﴾ ٤ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَرْضَى﴾ ٥ مَوَاضِعَ.

رَاضِيَةٍ:

رَاضِيَةٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ القَارِعَةِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٠٤، ٢١٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

فِي أَوَّلِهَا: ﴿رَاضِيَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا الحَاقَّةِ: ٢١ وَالغَاشِيَةِ: ٩ وَالفَجْرِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَاضِيَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاضِيَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاضِيَةٍ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الحَاقَّـةِ: ٢١ وَالغَاشِيَةِ: ٩ وَالفَجْرِ: ٢٨ وَالقَارِعَةِ: ٧.

رِضْوَان:

رِضْوَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٦٢ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ وَ٢٧ وَالحَشْرِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رِضْوَٰن﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّـٰلَحَا) (أَفْوَٰهِهِمْ) وَ(رِضْوَٰنْ)
وَعَـنْهُمَا: (مُرَٰغَمًا) وَ(سُلْطَـٰنْ) ١٦٢

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿رِضْوَٰن﴾، وَبِهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿رِضْوَٰن﴾ وَ﴿رِضْوَٰنًا﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ١٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٢١ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ فِي وَرَقَتِهِمَا، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ٧٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَٰن﴾ فِي التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ وَغَيْرِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَٰن﴾ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالمَائِدَةِ وَالتَّوْبَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الألف الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَٰن﴾ وَ﴿رِضْوَٰنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَان﴾ وَ﴿رِضْوَانًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٦٢ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢١ وَ٧٢ وَ١٠٩ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ وَ٢٧ وَالحَشْرِ: ٨

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٣، ٣٨٢، ٣/٤٣٢، ٦٤٠، ٤/١١٣٠، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨، ١٥٨.

كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا كُلَّهَا أَبُو دَاوُودَ.

رِضْوَانِهِ:

رِضْوَانِهِ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّـــلِحَا) (أَفْـوَاهِهِـمْ) وَ(رِضْـوَانْ)

١٦٢ وَعَـــنْهُمَا: (مُـرَاغَـمًا) وَ(سُلْطَـــانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رِضْوَانَهُ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٢٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿رِضْـوَانَـهُ﴾، وَمَوْضِـعُ المَائِدَةِ: ١٦ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ نِصْفَيْنِ وَطُمِسَ مَا بَعْدَ الوَاوِ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ، فَلَا يُعْلَمُ هُوَ بِالحَذْفِ أَمْ بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَانَهُ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـــذَا المَوْضِـعَ مُـحَمَّدٍ: ٢٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿رِضْـوَانَـهُ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَانَهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٨.

نَقَلَ المَارِغْنِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُودَ، وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَهُ، فَهَلْ أَخَذَهُ مِنَ الحَذْفِ فِي: ﴿رِضْوَان﴾؟.

مَرْضَاة:

مَرْضَاة: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُـــوا فِي [البَقَـــرَةِ: ٢٠٧ وَ٢٦٥ وَالنِّسَـــاءِ: ١١٤] ﴿مَرْضَات﴾ (بِالتَّاءِ)[2].

قَـالَ الجُهَنِـيُّ: (وَكُتِـبَ: ﴿مَرْضَـاتِ اللهِ﴾[3] [البَقَرَةِ: ٢٠٧ وَ٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤] بِالتَّاءِ حَيْثُ وَقَعَ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ: ﴿مَرْضَات﴾، حَيْثُ وَقَعَ[5].

ثُـمَّ ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ: ﴿مَرْضَات﴾[6].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠= ٩٣.

(٣) أسقط بهذه الإضافة موضع ﴿مرضات أزواجك﴾ سورة التَّحْرِيْم: ١، وهو داخل تحتها في الحكم.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٣، ص: ٥٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٣٩٦، ص: ٨١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿مَرْضَات﴾ البَقَرَةِ: ٢٠٧ و٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّحْرِيمِ: ١ كُلُّهَا بِالتَّاءِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٥ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ، قَبْلَ التَّاءِ: ﴿مَرْضَات﴾؛ لأَنَّهُ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كَتَبُوهُ بِالتَّاءِ المَفْتُوحَةِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَهُوَ فِي البَقَرَةِ: ٢٠٧ و٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّحْرِيمِ: ١، وَأَصْلَهُ: (مَرْضَوه) فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الوَاوُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا، انْقَلَبَتْ أَلِفًا فَصَارَتْ: ﴿مَرْضَات﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[4]:

وَالتَا فِي الأَنْعَامِ عَن كُلٍّ ولا أَلِفٌ
٢٧٧
فِيهِنَّ، وَالتَّاءُ فِي (مَرْضَاتِ) قَدْ حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلَا
٣٦٢
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلَا

فَالأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الأَقْصَا)
٣٦٣
وَمِثْلُهُ فِي المَوْضِعَيْنِ (أَقْصَا)

وَ(مَنْ تَوَلاَّهُ) (عَصَانِي) ثُمَّا
٣٦٤
(سِيمَاهُمُ) فِي الفَتْحِ، مَعْ (طَغَا المَا)

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
٤٣٤
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

ثُمَّ (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ) وَ(لَعْنَتْ)
٤٤٦
فِي النُّورِ، قُلْ وَالمُزْنِ فِيهَا (جَنَّتْ)

نَبَّهَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ الجَمْعِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ؛ لأَنَّهُ لَفْظٌ مُفْرَدٌ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٢ إِلَى: ٣٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَسْتَثْنِ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَغَيْرِهِ، وَقَدْ رُسِمَتْ بِالأَلِفِ، (مَعَ أَنَّ قِيَاسَ أَلِفِهِ أَنْ تُرْسَمَ يَاءًا لأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ أَصْلُهَا وَاوًا مُتَحَرِّكَةً فَقُلِبَتِ الفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا إِلَّا أَنَّهَا صَارَتْ إِلَى اليَاءِ بِسَبَبِ زِيَادَةِ المِيمِ فِي أَوَّلِهِ، وَقَدْ عَدَّهُ الشَّيْخَانِ فِي جُمْلَةِ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّذِي تُكْتَبُ بِالأَلِفِ، وَهُوَ صَحِيحٌ بِالنَّظَرِ إِلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ فِيهِ، وَلَكِن لَمَّا صَارَتْ وَاوُهُ إِلَى اليَاءِ كَمَا تَقَدَّمَ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُرْسَمَ بِهَا، فَحِيْنَ رُسِمَ بِالأَلِفِ احْتِيجَ إِلَى اسْتِثْنَائِهِ

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٦، ٣٠٥، ٤١٩.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٣-٢٦٤.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٠-٥١.

كَالْكَلِمَاتِ السَّبْعِ خِلَافًا لِمَا قَالَهُ الشَّيْخَانِ: إِنَّهُ كُتِبَ بِالأَلِفِ قِيَاسًا عَلَى نَظَائِرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ): ﴿مَرْضَات﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ، (وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُمَا لِشُمُولِ التَّرْجَمَةِ لَهُمَا، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الشَّيْخَانِ): ﴿مَرْضَات﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿مَرْضَت﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١٤ فَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ؛ وَعَلَى الكَلِمَةِ انْتِشَارُ مَاءٍ بِحِبْرٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾؛ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَلْحَظْ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ جِسْمِ الأَلِفِ وَهُوَ مُمَيَّزٌ بِالطُّوْلِ؛ فَهُوَ بِالحَذْفِ كَبَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيْهَا: ﴿مَرْضَات﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٦٥ فَقَدْ رَأَيْتُهَا حُذِفَتْ مِنْهُ: ﴿مَرْضَت﴾، وَكُلُّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِتَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿مَرْضَت﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيْهَا وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿مَرْضَات﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿مَرْضَات﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠٧ وَ٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّحْرِيْمِ: ١.

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي سُورَةِ الحَدِيْدِ، وَلَيْسَتْ فِيْهَا.

مَرْضَاتِي:

مَرْضَاتِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ، فِي المُمْتَحَنَةِ: ١: ﴿مَرْضَاتِي﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ١ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ: ﴿مَرْضَاتِي﴾؛ لأَنَّهُ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرْضَاتِي﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١١.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٣، ص: ٥٥.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٦٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرْضَتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ١.

يَرْضَى:

يَـرْضَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الـنَّجْمِ: ٢٦ بِيَـاءٍ: ﴿يَرْضَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَت، فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـــنِ (اليَــاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـــا) ٣٥٨
فَارْسُــمْهُ (يَــاءًا) وَسَــطًا أَوْ طَرَفَــا

ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَـىٰهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى) ٣٦٠
(طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لِأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿يَرْضَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَرْضَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَرْضَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَاللَّيْلِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٠٨ وَالتَّوْبَةِ: ٩٦ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالنَّجْمِ: ٢٦ وَاللَّيْلِ: ٢١.

تِكْرَارُهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرْضَاهُ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿تَرْضَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿تَرْضَى﴾ ٤ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَرْضَى﴾ ٥ مَوَاضِعَ؛ فَجُمْلَتُهَا: ١٢ مَوْضِعًا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٥، ٤/١١٥٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

رعن:

رَاعِنَا

رَاعِنَا:

رَاعِنَـــا: ذَكَـــرَ أَبُـــو دَاوُودَ أَنَّـــهُ فِي البَقَـــرَةِ: ١٠٤ وَالنِّسَـــاءِ: ٤٦ بِحَـــذْفِ الأَلِـــفِ بَـــيْنَ الـــرَّاءِ وَالعَـــيْنِ عَـــلَى الاخْتِصَارِ: ﴿رَاعِنَا﴾، وَحُذِفَتِ اليَاءُ قَبْلَ النُّونِ لأَنَّهُ أَمْرٌ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَـــذَفُوا (ذَٰلِـــكَ) ثُـــمَّ (الأَنْهَـــرْ)

٨٠

وَابْـــنُ نَجَـــاحٍ (رَاعِنَـــا) وَ(الأَبْصَـــرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ حَذَفَ أَلِفَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَاعِنَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ حَرْفُ (الرَّاءِ) فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ بَعْدَ (الرَّاءِ) وَلَٰكِنَّهُ لَا يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ النِّسَاءِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَـرَةِ: ١٠٤ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِنَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٠٤ وَالنِّسَاءِ: ٤٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩١، ٤٠٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

رعي:

رَاعُون الرِّعَاء رِعَايَتِهَا

مَرْعَاهَا المَرْعَى

رَاعُون:

رَاعُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿رَٰعُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿رَٰعُونَ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦٩ وَفَوْقَ صَادٍ قَدْ أَتَتْ (غَـٰوِينَا)
وَمِثْلُهُ الحَرْفَانِ مِنْ (رَٰعُونَا)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٨٦، ٥/١٢٢٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ حَذَفَ الأَلِفَ مِنْ هَـٰذَا الجَمْعِ المَنْقُوصِ: ﴿رَٰعُونَ﴾، وَعَلَيْهِ العِمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٢.

الرِّعَاء:

الرِّعَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الرِّعَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٣ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الرِّعَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٦].

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٩-٦٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الرِّعَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٣.

رِعَايَتِهَا:

رِعَايَتِهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿رِعَيَتِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ٢٧.

مَرْعَاهَا:

مَرْعَاهَا: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣١ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ الأَلِفِ، بَدَلًا مِنْهَا: ﴿مَرْعَىٰهَا﴾، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ يَاءً: ﴿مَرْعَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣١.

المَرْعَى:

المَرْعَى: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْلَى: ٤ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ الأَلِفِ: ﴿المَرْعَى﴾، بَدَلًا مِنْهَا، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المَرْعَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فقطْ، الأَعْلَى: ٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٢٤-٣٢٥، ٥/١٢٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٢٤-٣٢٥.

رغب:

أَرَاغِبٌ رَاغِبُوْنَ

رَاغِبُوْنَ:

رَاغِبُـوْنَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ القَلَـمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ٥٩ وَالقَلَمِ: ٣٢.

أَرَاغِبٌ:

أَرَاغِبٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ مريم: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاغِبٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاغِبٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٤٦.

رغم:

مُرَاغَمًا

مُراغَمًا:

مُرَاغَمًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ: أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ بغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مُرَٰغَمًا﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مُرَٰغَمًا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[3]:

(مُرَٰغَمًا)، (قَٰتَلُوا)، (لَٰمَستُمْ) بِهِمَا
٥٨ حَرْفَا: (السَّلَٰمِ)، (رِسَالَٰتِهْ): مَعًا أُثِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّٰلَحَا) (أَفْوَٰهِهِمْ) وَ(رِضْوَٰنْ)
١٦٢ وَعَنْهُمَا: (مُرَٰغَمًا) وَ(سُلْطَٰنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مُرَٰغَمًا﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُرَٰغَمًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ٤١٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عند الجعبري: جعلها مفردة: (رسالته): ١/ ٣٠٥، والجمع أتمّ للوزن، وعليه الوسيلة: ١٢٢، والمنظومة.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨.

رفت:

رُفَاتًا

رُفَاتًا:

رُفَاتًا: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رُفَتًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٠ وَالحَذْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (بَيِّنَتَا)
وَفِي (تُشَقُّونِ) وَفِي (رُفَتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رُفَتًا﴾، وَبِالحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿رُفَتًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨.

رفع:

رَافِعَةٌ رَافِعُكَ رَفَعْنَاهُ

رَافِعَةٌ:

رَافِعَةٌ: الوَاقِعَةِ: ٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَافِعَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَافِعَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٣.

رَافِعُكَ:

رَافِعُكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَافِعُكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَافِعُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩١، ٧٩٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

رَفَعْنَاهُ:

رَفَعْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَفَعْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَفَعْنَهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤
وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥
وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١
وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَفَعْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿لَرَفَعْنَهُ﴾ وَ﴿رَفَعْنَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَرَفَعْنَهُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧٦ وَمَرْيَمَ: ٥٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

رفق:

المَرَافِق

المَرَافِق:

المَرَافِق: رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَة: ٦ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرَٰفِق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَة: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرَافِق﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَة: ٦.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُوْدٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي.

رقي:

التَّرَاقِي رَاقِي

التَّرَاقِي:

التَّرَاقِي: القِيَامَة: ٢٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القِيَامَة: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿التَّرَاقِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿التَّرَٰقِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَة: ٢٦.

رَاقِي:

رَاقِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَـٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ): ﴿رَاقٍ﴾، فَإِذَا اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿رَاقٍ﴾[2].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٢٧ كُلُّ اسْمٍ مَخْفُوضٍ أَوْ مَرْفُوعٍ لَحِقَهُ التَّنْوِيْنُ، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ اليَاءِ مِنْ أَجْلِ سُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِيْنِ: ﴿رَاقٍ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (آتـنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
لأَجْـلِ تَنوِينِـهِ كـ(ـهَادٍ) اخْتُصِـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿رَاقٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٢٧.

ركب:

رُكْبَانًا مُتَرَاكِبًا

رُكْبَانًا:

رُكْبَانًا: البَقَرَةِ: ٢٣٩ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُكْبَنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٩.

مُتَرَاكِبًا:

مُتَرَاكِبًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُتَرَكِبًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤١.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

ركد:

رَوَاكِدَ

رَوَاكِدَ:

رَوَاكِدَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوٰكِدَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَاكِدَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّوْرَى: ٣٣.

ركع:

رَاكِعًا رَاكِعُون الرَّاكِعِيْن

رَاكِعًا:

رَاكِعًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ صَ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰكِعًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ صَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاكِعًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٢٤.

رَاكِعُون:

رَاكِعُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿رَٰكِعُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٥٥ وَالتَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رَٰكِعُونَ﴾[2].

---

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٤٥٠، ٦٤٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بحذف الألف الذي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰكِعُونَ﴾ وَ﴿الرَّٰكِعُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاكِعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥٥ وَالتَّوْبَةِ: ١١٢.

الرَّاكِعِين:

الرَّاكِعِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّٰكِعِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّٰكِعِيْنَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّٰكِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي البَقَرَةِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاكِعِيْنَ﴾، وَفِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٤٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرَّٰكِعِيْنَ﴾، وَلَوْنُ الحِبْرِ فِي هَـٰذِهِ الوَرَقَةِ بَاهِتٌ.

وَهَـٰذَانِ المَوْضِعَانِ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاكِعِيْنَ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٤، ٣٤٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

آلِ عِمْـرَانَ: ٤٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿الرَّٰكِعِينَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِـعَيْنِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿الرَّٰكِعِينَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٤٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٣.

ركم:

رُكَامًا

رُكَامًا:

رُكَامًـا: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿رُكَـٰمًا﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰـذَا المَوْضِـعَ النُّوْرِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿رُكَامًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٤٣.

رمح:

رِمَاحُكُم

رِمَاحُكُم:

رِمَاحُكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رِمَاحُكُم﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رِمَـٰحُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٩٤.

رمض:

رَمَضَانَ

رَمَضَانَ:

رَمَضَانَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَمَضَـٰنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَمَضَـٰنَ﴾، وَهُوَ غَيْرَ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَمَضَان﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٥.

رمن:

رُمَّان

رُمَّان:

رُمَّان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الرُّمَّان﴾ وَ﴿رُمَّان﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الرُّمَّن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الرُّمَّان﴾ وَ﴿رُمَّان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ٩٩ وَالرَّحْمَٰنِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ المِـيْمِ: ﴿الرُّمَّـان﴾ وَ﴿رُمَّـان﴾، وَمَوْضِـعُ الأَنْعَامِ: ١٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٩ وَ١٤١ وَالرَّحْمَٰنِ: ٦٨.

رمي:

رَمَى يَرْمِي

رَمَى:

رَمَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿رَمَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[١].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿رَمَى﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[٢].

ذَكَـرَ أَبُـو داوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْفَـالِ: ١٧ اجْتَمَعَـتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿رَمَى﴾[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفًـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفًـا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَـنهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٦٦.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ: ﴿رَمَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَمَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١٧.

يَرْمِي:

يَرْمِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١٢ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يَرْمِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١١٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَرْمِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٢، ٤١٨.

رهب:

ارْهَبُونِي رُهْبَان رُهْبَانَهُم رَهْبَانِيَّةً

ارْهَبُونِي:

ارْهَبُونِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١ ﴿فَارْهَبُونِ﴾ (... كُلُّ هَـٰؤُلَاءِ بِالنُّوْنِ)، (جَمِيْعًا بِغَيْرِ يَاءٍ)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ [٤٠]، ... وَفِيْهَا [النَّحْلِ]: ﴿فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ [٥١]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيْهِ القُرَّاءُ، فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ، فِي البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١: ﴿ارْهَبُونِ﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١: ﴿ارْهَبُونِ﴾[6].

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣= ٢٠.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٠ و١٥٢، ص: ٣٠-٣١.

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ ياءٍ اجْتِزَاءً بِكَسْرَتِهَا: ﴿ارْهَبُونِ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٦٧ حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِ) (تَكْفُرُونِ) (أَطِيْعُونِ)
(اسْمَعُونِ)(وَخَافُونِ)(اعْبُدُونِ) طَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦١ وَمَـا أَتَـتْ زَائِـدَةً: فَـ(خَافُونْ)
وَ(فَـارْهَبُونِ) وَ(اتَّقُـونِ) وَ(اسْـمَعُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١: ﴿ارْهَبُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثانية مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَارْهَبُوْنِ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٥-١٢٩، ١٥٩-١٦٠، ٢٢١، ٣/٦٩٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥١ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿فَارْهَبُونِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَارْهَبُوْنِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١.

رُهْبَان:

رُهْبَان: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٣ (أَسْمَـٰئِهِۦ) (رُهْبَـٰنَهُمْ) (مَوَٰزِيْن)
وَمُنْصِفٌ بِـ(صَـٰحِبِ) (يُضَـٰهُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ مُسْتَثْنًى مِنَ الحَذْفِ لِلَّفْظِ المُصَاحِبِ لِلضَّمِيرِ، فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ: ﴿رُهْبَان﴾ المَائِدَةِ: ٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُهْبَـٰنًا﴾ وَ﴿الرُّهْبَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ:

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

﴿رُهْبَـانًا﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ التَّوْبَـةِ: ٣٤ بِإِثْبَـاتِ تِلْـكَ الأَلِفِ: ﴿الرُّهْبَانِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤.

رُهْبَانَهُم:

رُهْبَانَهُم: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿رُهْبَـٰنَهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

193 (أَسْمَـٰئِهِ) (رُهْبَـٰنَهُمْ) (مَـٰوَزِيْـن)
وَمُنْصِـفٌ بِـ(صَـٰحِبٍ) (يُضَـٰهُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رُهْبَـٰنَهُم﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُهْبَـٰنَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَالتَّوْبَةِ: ٣١.

رَهْبَانِيَّةً:

رَهْبَانِيَّةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رَهْبَـٰنِيَّةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ٢٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٢٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

رهن:

رِهَانٌ

رِهَانٌ:

رِهَانٌ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بِالحَذْفِ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٣: ﴿فَرِهَـٰنٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الهاءِ وَالنُّونِ: ﴿رِهَـٰنٌ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٣]:

مَعًا: (دِفَـٰعُ)، (رِهَـٰنٌ)، مَعْ (مُضَـٰعَفَةٌ)
٥٢ وَ(عَـٰهَدُوا)، وَهُنَا: (تَشَـٰبَهَ) اخْتُصِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحُـذِفَ (ادَّٰرَءتُـمُ) (رِهَـٰـنُ)
٨٨ حَيْثُ (يُخَـٰـدِعُونَ) وَ(الشَّيْطَـٰـنُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رِهَـٰنٌ﴾[٤].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهاءِ: ﴿فَرِهَـٰنٌ﴾.

وَعَلَيْهَا وَرَقُ تَرْمِيمٍ يُخْفِيهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَحِبْرٌ طَمَسَهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِي قَابِي، فَلَا تَظْهَرُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٣.

روح:

رَوَاحُهَا الرِّيَاح الرِّيْح
رَيْحَان

رَوَاحُهَا:

رَوَاحُهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَاحُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ١٢.

الرِّيَاح:

الرِّيَاح: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي: ﴿الرِّيَاح﴾ فِي الحِجْرِ: ٢٢ وَالكَهْفِ: ٤٥ (بِالأَلِفِ عَلَى الجَمْعِ، وَ﴿الرِّيْح﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، عَلَى وَاحِدَةٍ)[١].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّهم اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿الرِّيَاح﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٤٨ (بِأَلِفٍ)[٢].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥، ١٧= ٤٤.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣= ٦٠، ولم يتفطن د. الضامن لكلمة الخلاف وظنها كلمة: ﴿نشرا﴾، وكتب ﴿الرياح﴾ قبلها بحذف الألف، وعلق بالقراءات في ﴿نشرا﴾، وتنبه عرشي، فكتبها ﴿الرياح﴾ بالإثبات على مراد المؤلف.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي الحِجْرِ: ٢٢ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الرِّيح﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿الرِّيَاح﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي الكَهْفِ: ٤٥ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الرِّيح﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الرِّيَاح﴾[٤].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الفُرْقَانِ: ٤٨: (بِالأَلِفِ): ﴿الرِّيَاح﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٨ وَالكَهْفِ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٤٨ وَالشُّوْرَى: ٣٣[٦]، أَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٤٨

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٦) موضع الشُّوْرَىٰ وإبراهيم، حفص يقرؤها بالإفراد، وستأتي في هذه اللفظة مفردة فيما يأتي.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٣٦ و٦٩، ص: ١٠، ١٢، ١٣، ١٤-١٥.

بِالأَلِفِ: ﴿الرِّيح﴾[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٢٢ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿الرِّيَاح﴾ بِأَلِفٍ عَلَى الإِجْمَاعِ[٢]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿الرِّيح﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى وَاحِدَةٍ[٣].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٥ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿الرِّيح﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿الرِّيَاح﴾ بِأَلِفٍ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالكَهْفِ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٤٨ وَالشُّورَى: ٣٣[٥]، كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ عَن نَافِعٍ المَدَنِيِّ؛ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالحَاءِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الخَمْسَةِ هُنَا: ﴿الرِّيح﴾، وَعَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى حَرْفًا سَادِسًا فِي الحِجْرِ: ٢٢؛ وَحَكَى أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِيهِ وَفِي الَّذِي فِي الكَهْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدٌ مِنْ هَٰذِهِ الجُمْلَةِ غَيْرَهُمَا، وَلَا رَسَمَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ مِنْهُمَا غَيْرَ الَّذِي فِي الحِجْرِ: ٢٢ وَكَتَبَهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَمْ يَذْكُرِ اخْتِلَافًا، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ لَفْظِهِ مِمَّا فِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ القُرَّاءِ فِي الإِفْرَادِ وَالجَمْعِ: أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا: السِّتَّةُ المَذْكُورَةُ، وَالأَعْرَافِ: ٥٧ وَالرُّومِ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَفَاطِرٍ: ٩ وَالجَاثِيَةِ: ٥، وَقَدْ وَقَعَ فِي سُورَةِ الرُّومِ: ٤٦ حَرْفٌ وَاحِدٌ اجْتَمَعَ القُرَّاءُ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِأَلِفِ الجَمْعِ مِنْ أَجْلِ: ﴿مُبَشِّرَات﴾، وَلَيْسَتْ لِي فِيهِ رِوَايَةٌ، وَأَخْتَارُ الحَذْفَ وَلَا أَمْنَعُ الإِثْبَاتَ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالحَاءِ: ﴿الرِّيح﴾[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٢٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الرِّيح﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿الرِّيَاح﴾، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ كِتَابَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، مُوَافَقَةً لِقِرَاءَةِ حَمْزَةَ [وَخَلَفٍ] وَرَسْمِ بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿الرِّيح﴾[٨].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالحَاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ: ﴿الرِّيح﴾، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى الجَمْعِ: ﴿الرِّيَاح﴾[٩].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٤٦ أُخَيِّرُ الكَاتِبَ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالحَاءِ: ﴿الرِّيح﴾ وَفِي حَذْفِهَا: ﴿الرِّيَاح﴾، فِي هَٰذَا المَوْضِعِ خَاصَّةً، وَلَمْ أَرْوِ فِي هِجَاءِ هَٰذَا الحَرْفِ شَيْئًا، وَالقُرَّاءُ كُلُّهُمْ عَلَى الجَمْعِ، مِنْ أَجْلِ: ﴿مُبَشِّرَات﴾[١٠].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٣، ص: ٨٧.

(٢) كذا في المقنع، وهي يريد الجمع.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٥، ص: ٩٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٧، ص: ٩٥.

(٥) موضع الشُّورَىٰ وإبراهيم، حفص يقرؤها بالإفراد، وستأتي اللفظة مفردة فيما يأتي.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٢٣٤-٢٣٧، ٤/٩١٥، ١٠٩٣، ١١١٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٥٤٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٧٥٦-٧٥٧.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٨٠٩.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/٩٨٨.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنْ مَوْضِعِ الرُّوْمِ: ٤٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الرِّيَـٰحَ﴾ قَرَأْنَا كَذَلِكَ لِابْنِ كَثِيْرٍ وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ [وَخَلَفَ]، وَلِلْبَاقِينَ عَلَى الجَمْعِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[2]:

وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَٰعَدْنَا)، (خَطِيـَٔتُهُ)
٥١ وَ(الصَّعْقَةُ) (الرِّيْحُ) (تَفْدُوهُم) هُنَا اعْتُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ[3]:

(سِرَٰجًا): اخْتَلَفُوا، وَ(الرِّيحَ): مُخْتَلَفٌ
٩٧ (ذُرِّيَّةً): نَافِعٌ، مَعْ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[4]:

وَ(الرِّيحُ): عَنْ نَافِعٍ، وَتَحْتَهَا: اخْتَلَفُوا
٨٥ وَيَا: (بِأَيِّـٰمِ) زَادَ الخُلْفُ مُسْتَطَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[5]:

وَفِي (خَرَٰجًا) مَعًا، وَ(الرِّيحُ): خُلْفُهُمُ
٨٩ وَكُلُّهُمْ (فَخَرَٰجُ) فِي الثُّبُوتِ قَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(طُغْيَـٰنُ) (أَمْوَٰتٌ) كَذَا لِابْنِ نَجَاحْ
١٠٢ وَعَنْهُمَا فِي الحِجْرِ خُلْفٌ فِي (الرِّيَـٰحْ)

وَسُورَةِ الكَهْفِ، وَنَصِّ الفُرْقَانِ
١٠٣ كَذَا بِإِبْرَاهِيْمَ عَنْ سُلَيْمَانْ

وَالبِكْرِ وَالشُّوْرَى، وَنَصُّ المُقْنِعِ
١٠٤ بِالحَذْفِ فِي الثَّلَاثِ عَنْ تَتَبُّعِ

وَجَاءَ أُوْلَى الرُّوْمِ بِالتَّخْيِيرِ
١٠٥ لِابْنِ نَجَاحِ لَيْسَ بِالمَأْثُورِ

وَكُلَّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فَاحْذِفِ
١٠٦ وَلَفْظُ (إِحْسَـٰنٍ) أَتَى فِي المُنْصِفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٢ إِلَى: ١٠٦ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَحْكَامَ كَلِمَةِ: ﴿الرِّيَاحِ﴾، وَهُوَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا، فَأَخْبَرَ النَّاظِمُ عَنِ الشَّيْخَيْنِ اخْتِلَافًا فِي حَذْفِ أَلِفِ ثَلَاثَةٍ مِنْهَا فِي الحِجْرِ: ٢٢ وَالكَهْفِ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٤٨، وَاسْتَحَبَّ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ فِي الحِجْرِ: ﴿الرِّيحِ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَقَلَ اخْتِلَافَ المَصَاحِفِ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيْمَ: ١٨ [بِالإِفْرَادِ] وَالبَقَرَةِ (البِكْرِ): ١٦٤ وَالشُّوْرَى: ٣٣ [بِالإِفْرَادِ]، وَأَنَّ الدَّانِيَّ نَقَلَ حَذْفَ الثَّلَاثَةِ مِنْ غَيْرِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٩٨٩.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، عند الجعبري: ١/ ٣٦٤ (في الثبوت)، وهو في إعراب البيت ذكرها كما هنا.

خِلَافٍ: ﴿الرِّيح﴾، وَخَيَّرَ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ وَالإِثْبَاتَ فِي الرُّومِ: ٤٦ المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَاخْتَارَ الحَذْفَ، فَلَمْ يَرْوِ فِيْهِ عَنِ المَصَاحِفِ شَيْئًا، فَهَٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعٍ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّاظِمُ حَذْفَ مَا بَقِيَ مِنَ المَوَاضِعِ، وَهِيَ خَمْسَةُ مَوَاضِعِ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالرُّومِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ وَالجَاثِيَةِ: ٥، وَفِي المَوَاضِعِ الاثْنَى عَشَرَ عَدَا أَوَّلَ الرُّومِ قِرَاءَتَانِ سَبْعِيَّتَانِ بِالإِفْرَادِ وَالجَمْعِ، وَالعَمَلُ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ الحِجْرِ: ﴿الرِّياح﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الريح﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالنَّمْلِ: ٦٣ الجَزْءُ الأَوَّلُ مِنْهُ قُطِعَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ريح﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الرِّيَاح﴾ وَلَٰكِنَّهَا بِخَطٍّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ريح﴾ وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ريح﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الرِّيَاح﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٤٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ بِالجَمْعِ فِي البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالأَعْرَافِ: ٥٧ وَالحِجْرِ: ٢٢ وَالكَهْفِ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالرُّومِ: ٤٦ و٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ وَالجَاثِيَةِ: ٥.

وَإِنَّمَا قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي البَيْتِ: ٩٧ أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ لِأَنَّ نَافِعًا رَوَاهُ بِالحَذْفِ، وَنُصَيْرٌ بِالإِثْبَاتِ فِي الفُرْقَانِ فَهَٰذَا مَعْنَى قَوْلِهِ مُخْتَلَفٌ، وَإِنَّمَا قُلْتُ: ١٠ مَوَاضِعَ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ أَكْثَرَ؛ لِأَنَّ هُنَاكَ مَوْضِعَيْنِ لَمْ أُدْخِلْهُمَا هُنَا، وَهُمَا مَوْضِعَيِ الشُّوْرَى وَإِبْرَاهِيْمَ؛ لِأَنَّ حَفْصًا يُقْرَؤُهَا بِالإِفْرَادِ، وَسَيَأْتِيَانِ.

وَقَوْلُ الشَّاطِبِيِّ يَدْخُلُ فِيْهِ مَوْضِعَا الحِجْرِ: ٢٢ فِي البَيْتِ: ٨٥، وَالكَهْفِ: ٤٥ فِي البَيْتِ: ٨٩، فَفِيْهِمَا خِلَافٌ.

الرِّيْح:

الرِّيح: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ وَهِيَ فِي: إِبْرَاهِيْمَ: ١٨ وَالشُّوْرَى: ٣٣ أَنَّهَا بِالحَذْفِ: ﴿الرِّيح﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ١٨ وَالشُّوْرَى: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالحَاءِ: ﴿الرِّيح﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَزَادَ نَافِعٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ] أَلِفًا عَلَى الجَمْعِ، وَالبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤ و٥٤ و٦٩، ص: ١٠، ١٢، ١٣، ١٤-١٥.

عَلَى التَّوْحِيدِ وَمُوَافَقَةً لِلرَّسْمِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[2]:

٨٥ وَ(الرِّيحُ): عَنْ نَافِعٍ، وَتَحْتَهَا: اخْتَلَفُوا
وَيَا: (بِأَيَّامٍ) زَادَ الخُلْفُ مُسْتَطَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

١٠٩ لَكِنَّ فِي فُصِّلَتْ ثَبْتٌ أَخِيرُهُمَا،
والحَذْفُ فِي (ثَمَرَاتٍ) نَافِعٌ شَهَرَا

١١٠ عنهُ: (أَسَاوِرَةٌ) و(الرِّيحَ)، وَالمَدَنِي
عنهُ (بِمَا كَسَبَتْ) وَبِالشَّامِ جَرَى

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّهُ كَشَفَ المَصَاحِفَ العِرَاقِيَّةَ وَغَيْرَهَا، فَوَجَدَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٣٣: ﴿الرِّيحِ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رِيحٍ﴾ وَ﴿الرِّيحِ﴾ وَ﴿رِيحًا﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٣٦ وَالحَاقَّةِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الرِّيحِ﴾ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّمَانِيَةَ عَشْرَةَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رِيحٍ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ وَيُونُسَ: ٢٢مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رِيحٍ﴾ وَ﴿الرِّيحِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْقَافِ: ٢٤ لَا يُمْكِنُ قِرَاءَتُهُ فِي المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوَاضِعَ بِالإِفْرَادِ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ وَيُونُسَ: ٢٢مَرَّتَانِ وَيُوسُفَ: ٩٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالإِسْرَاءِ: ٦٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨١ وَالحَجِّ: ٣١ وَالرُّومِ: ٥١ وَالأَحْزَابِ: ٩ وَسَبَأٍ: ١٢ وَص: ٣٦ وَفُصِّلَتْ: ١٦ وَالشُّورَى: ٣٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٤١ وَالقَمَرِ: ١٩ وَالحَاقَّةِ: ٦.

وَالشَّاطِبِيُّ فِي البَيْتِ: ٨٥، يَذْكُرُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَمَّا المَوْضِعُ المُخْتَلَفُ فِيهِ فَهُوَ فِي الحِجْرِ، وَتَقَدَّمَ الكَلَامُ عَنْهُ فِي الجَمْعِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ سُورَةِ الشُّورَى فَذَكَرَهُ فِي البَيْتِ: ١١٠.

رَيْحَان:

رَيْحَان: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَٰنِ: ١٢ وَالوَاقِعَةِ: ٨٩ رَسَمَهُ عَطَاءٌ وَحَكَمٌ: بِأَلِفٍ: ﴿رَيْحَانٍ﴾، وَرَسَمَهُ الغَازِيُّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿رَيْحَٰنٍ﴾، وَكِلَاهُمَا عِنْدِي

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٤٩، ٤/١٠٩٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، في الوسيلة ضبط: (الريح) بالضم: ٢٢٢.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٢٢.

حَسَنٌ، وَاخْتِيَارِي الأَلِفُ، مِثْلُ الَّذِيْ فِي الرَّحْمَنِ: ﴿رَيْحَان﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (المُنَاجَاةُ) لَهُ قَدْ وَقَعَتْ
٢٤٨
وَخُلْفُ (رَيْحَانٍ) لَهُ فِي وَقَعَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَيْحَن﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الإِثْبَاتِ فِيهِمَا: ﴿رَيْحَان﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الرَّيْحَن﴾ وَ﴿رَيْحَن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾؛ وَكَذَا رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِالوَجْهَيْنِ، وَالضَّمُّ مُوَافِقٌ لِحَجْمِ النُّقَطِ الأُخْرَى، وَالكَسْرُ أَتَى بِحَجْمٍ أَكْبَرَ قَلِيلًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَيْحَنٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾ وَ﴿رَيْحَانٌ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ النُّوْنَ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ النُّوْنِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾؛

عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابنِ كَثِيْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ، وَبِفَتْحِهَا لِابنِ عَامِرٍ، وَالبَاقُونَ: بِالكَسْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١٢ وَالوَاقِعَةِ: ٨٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٨٣/٤-١١٨٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

رود:

أَرَادَنِي	أَرَادُوا	أَرْدَنَاهُ
تُرَاوِدُ	رَاوَدْتُنَّ	رَاوَدَتْنِي
رَاوَدَتْهُ	رَاوَدْتُهُ	رَاوَدُوهُ
سَنُرَاوِدُ	يُرِدْنِي	يُرِيْدَانِ

أَرَادَنِي:

أَرَادَنِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرَٰدَنِيَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٣٨مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَرَادَنِيَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٣٨مَرَّتَانِ.

أَرَادُوا:

أَرَادُوا: رَأَيْتُ فِي وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَٰدُوا﴾ وَ﴿فَأَرَٰدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَرَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٠ وَالحَجِّ: ٢٢ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ٩٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَرَادُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرَٰدُوا﴾، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ هُنَاكَ فَرَاغٌ بَيْنَ الرَّاءِ وَالدَّالِ وَكَأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ أَلِفٌ فَطُمِسَتْ: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعَا البَقْرَةِ: ٢٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَادُوا﴾ وَ﴿فَأَرَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٠ وَالحَجِّ: ٢٢ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ٩٨.

أَرْدَنَاهُ:

أَرْدَنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرْدَنَٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَرَدْنَـٰهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرَدْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿أَرَدْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٠.

تُرَاوِدُ:

تُرَاوِدُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَٰوِدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاوِدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٠.

رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ!، وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ.

رَاوَدْتُنَّ:

رَاوَدْتُنَّ: ذَكَرَ أَبُو داوُود أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رَٰوَدتُّنَّ﴾[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْر تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧١٩.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـــذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِــــئْــــذَانُ)
٢١٦
فِعْــــلُ: (المُــــرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَــــــانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ المُرَاوَدَةِ: ﴿رَاوَدْتُنَّ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٥١.

رَاوَدَتْنِي:

رَاوَدَتْنِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسَفَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدَتْنِي﴾، وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفُ الرَّاءِ وَقَلِيْلٌ مِنْ حَرْفِ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسَفَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدَتْنِي﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٦.

رَاوَدَتْهُ:

رَاوَدَتْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ﴿رَاوَدَتْهُ﴾ ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـــذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِــــئْــــذَانُ)
٢١٦
فِعْــــلُ: (المُــــرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَــــــانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ المُرَاوَدَةِ: ﴿رَاوَدَتْهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدَتْهُ﴾.

وَهَـذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٢، ٧١٥، ٧١٩.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

رَاوَدْتُهُ:

رَاوَدْتُهُ: ذَكَرَ أَبُو داوُود أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٢ و٥١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ) ٢١٦
فِعْلُ: (المُرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ المُرَاوَدَةِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٣٢ و٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٢ و٥١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٢، ٧١٥، ٧١٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

رَاوَدُوهُ:

رَاوَدُوهُ: ذَكَرَ أَبُو داوُود أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٣٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾، قَالَ: وَقَدْ مَضَى مِثْلُهُ فِي يُوسُفَ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ) ٢١٦
فِعْلُ: (المُرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ المُرَاوَدَةِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٣٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٦٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

سَنُرَاوِدُ:

سَنُرَاوِدُ: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَنُرَٰوِدُ﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (رَوَٰسِيَ)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ)
٢١٦
فِعْلُ: (الْمُرَاوَدَةِ)، وَ(الْبُنْيَانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ المُرَاوَدَةِ: ﴿سَنُرَٰوِدُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَنُرَٰوِدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦١.

يُرِدْنِي:

يُرِدْنِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ يَسٓ: ﴿إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ﴾ [٢٣]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يَسٓ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ، لِلْجَازِمِ: ﴿يُرِدْنِ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يَسٓ: ٢٣: ﴿يُرِدْنِ﴾[٥].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي يَسٓ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُرِدْنِ﴾[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٧]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِ) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيـ
١٧١
ـرِ) (يُنْقِذُونِ) (مَآبِ) معْ(مَتَابِ) ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تُرْدِينِ) (إِنْ يُرِدْنِ) مَعْ (إِنْ تَرَنِ)
٢٦٨
وَ(اتَّبِعُونِ) زُخْرُفٍ وَمُؤْمِنِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٢١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٦، ص: ٣٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣١، ١٦٠.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي يَس: ٢٣: ﴿يُرِدْنِ﴾، وَلَيْسَتْ الكَلِمَةُ قَبْلَهَا قَيْدًا بَلْ إِيْضَاحًا، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُرِدْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٢٣.

ذِكْرُ الكَلِمَةِ قَبْلَهَا عِنْدَ الشَّاطِبِيِّ لَيْسَ قَيْدًا، وَإِنَّمَا هُوَ لِإِكْمَالِ البَيْتِ.

يُرِيْدَانِ:

يُرِيْدَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ طه: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يُرِيْدَانِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُرِيْدَنِ﴾؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ لَهَا فَرَاغًا يَتَّسِعُ لَهَا، ثُمَّ كَأَنَّهُ أَضَافَهَا فَوَجَدَهَا مَزْحُومَةً فِي مَكَانِهَا فَطَمَسَهَا، وَهِيَ هَٰكَذَا: ﴿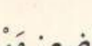﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٦٣.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠.

روض:

رَوْضَات

رَوْضَات:

رَوْضَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: أَنَّهَا مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿رَوْضَات﴾، وقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَآهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّوْرَى: ٢٢ كَتَبُوا مِنْ رِوَايَتِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيِّ خَاصَّةً: بِأَلِفٍ وَتَاءٍ بَعْدَهَا مَمْدُودَةٍ فِي الكَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي رَوْضَاتِ الجَنَّاتِ﴾، وَلَا يَجُوزُ فِيهِمَا غَيْرُ التَّاءِ، وَإِنَّمَا الخِلَافُ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، فَوَرَدَ خَطُّ المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ مِثْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَشَذَّ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ مِنْ ذَلِكَ مِنْ رِوَايَتِنَا عَنِ الأَصْبَهَانِيِّ المَذْكُورِ، وَلَمْ أَرْوِ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ، وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِهِمَا الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ وَنَافِعٌ وَغَيْرُهُمْ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صِرَاطٍ) خُلْفُهُ وَ(سَوْءَاتْ)
٥٩
وَعَنْهُمَا (رَوْضَاتِ) قُلْ وَ(الجَنَّاتْ)

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١١، ص: ٢٣، كتب الداني كلمتين: ﴿روضات الجنات﴾ فأثبت الألف في الكلمتين.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ١٠٩٠-١٠٩١.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الخَلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنَ الشُّورَى: ٢٢، وَرَجَّحَ المَارِغْنِيُّ الإِثْبَاتَ: ﴿رَوْضَات﴾ وَذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ ظَاهِرُ النُّقُولِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي الكَلِمَةِ بَعْدَهَا: ﴿رَوْضَتِ الجَنَّاتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَوْضَتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَوْضَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط الشُّورَى: ٢٢.

روغ:

رَاغَ

رَاغَ:

ارْتَابَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالغَيْنِ: ﴿فَرَغَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الصَّافَّاتِ: ٩١ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَرَاغَ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَرَاغَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٩١ وَ٩٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

ريب:

ارْتَاب	ارْتَابَت	ارْتَابُوا
تَرْتَابُوا	مُرْتَاب	يَرْتَاب
يَرْتَابُوا		

ارْتَابَ:

ارْتَـابَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لَّارْتَـبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لَّارْتَابَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ٤٨.

ارْتَابَتْ:

ارْتَابَـت: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَـةِ: ٤٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿ارْتَـبَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَالتَّوْبَةِ: ٤٥.

ارْتَابُوا:

ارْتَـابُوا: النُّـوْرِ: ٥٠ رَأَيْتُهَـا فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ارْتَـبُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ النُّورِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ التَّـاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ارْتَابُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٠.

تَرْتَابُوا:

تَرْتَـابُوا: رَأَيْتُهَـا فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ التَّـاءِ الثَّانِيَـةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَرْتَـبُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

مُرْتَابٌ:

مُرْتَـابٌ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ غَافِرٍ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُّرْتَـبٌ﴾.

وقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُرْتَابٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٣٤.

يَرْتَابَ:

يَرْتَابَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَابَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٣١.

يَرْتَابُوا:

يَرْتَابُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْتَبُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْتَابُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٥.

ريش:

رِيْشًا

رِيْشًا:

رِيْشًا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي الأَعْرَافِ: ٢٦ فَكَتَبُوهُ: (﴿وَرِيْشًا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَ﴿رِيَاشًا﴾: بِالأَلِفِ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَرِيْشًا﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَرِيَاشًا﴾ فِي الأَعْرَافِ: ٢٦[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ: ﴿رِياشا﴾ وَالحَذْفِ: ﴿رِيشا﴾، أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَرِيَاشًا﴾ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَةِ العَامَّةِ، إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ عَنِ المُفَضَّلِ بنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِيِّ عَنْ عَاصِمٍ، وَبِذَلِكَ قَرَأْنَا مِنْ طَرِيْقِهِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٦ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَكْثَرُ سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالشِّيْنِ: ﴿رِيْشًا﴾، وَأَتَى فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رِيَاشًا﴾، وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٠، ص: ٩٣-٩٤.

[وَالعَشَرَةِ] مِنْ جَمِيْعِ الطُّرُقِ الَّتِي رَوَيْنَاهَا وَقَيَّدْنَاهَا وَمَبْلَغُهَا: ١٦٠ طَرِيْقًا، إِلَّا المُفَضَّلَ عَنْ عَاصِمٍ، انْفَرَدَ بذَلِكَ وَحْدَهُ عَنْهُ، وَإِلاَّ حُسَيْنَ الجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَحَفْصَ بنَ عَمْرٍو الدُّورِيَّ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[2]:

وَيَا: (وَرِيْشًا) بخُلْفٍ بعدَهُ أَلِفٌ،
٧٢
وَطَاءُ: (طَـئِفٌ) أَيْضًا فَازْكُ مُخْتَبِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رِيْشًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٦-٥٣٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

حَرْفُ الزَّايِ

زبر	زبن	زجج	زجر	زجو	زرب
زرع	زكو	زلزل	زلل	زلم	زني
زهد	زهق	زوج	زود	زور	زول
		زيغ	زين		

زبر:

الزُّبُر

الزُّبُر:

الزُّبُر: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿جَاءُوا بِالبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾ كُلُّهُنَّ بِالبَاءِ ..[1].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿بِالزُّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بزِيَادَةِ: بَاءٍ فِي: ﴿الزُّبُرِ﴾ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ خَاصَّةً، وَفِي رِوَايَةِ هِشَامٍ زِيَادَةُ: البَاءِ فِي: ﴿بِالزُّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿بِالبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَابِ المُنِيرِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤]: بِالبَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ مَوَاضِعَ)[4].

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٨.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٦٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦، وفي المطبوعة كُتِبَتْ الآية خطأً.

قَالَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزَّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِزِيَادَةِ البَاءِ فِي الكَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ رَوَاهُ بِسَنَدِهِ كَذَلِكَ إِلَى ابْنِ عَامِرٍ، ثُمَّ بِسَنَدٍ عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ حَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُمَا مَرْسُومَانِ بِالبَاءِ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَقَالَ هَارُونُ بنُ مُوْسَى الأَخْفَشُ الدِمِشْقِيُّ: إِنَّ البَاءَ زِيْدَتْ فِي الإِمَامِ -يَعْنِي الَّذِيْ وَجَّهَ بِهِ إِلَى الشَّامِ- فِي: ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ وَحْدَهَا، وَرَوَى الكِسَائِيُّ عَنْ أَبِي حَيْوَةَ شُرَيْحِ بنِ يَزِيْدَ: أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَالأَوَّلُ أَعْلَى إِسْنَادًا، وَهُمَا فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ بَاءٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿بِالبَيِّنَاتِ وَبِالزَّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ ثَلَاثَتُهُنَّ بِالبَاءِ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٧ و٥٢٨ و٥٥٧، ص: ١٠٢-١٠٣، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٢، ص: ١١٠.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ بِزِيَادَةِ: بَاءٍ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[5]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[6]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿بِالبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ كَتَبُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ حَاشَا مُصْحَفَ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾ بِغَيْرِ بَاءٍ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾، وَ﴿الكِتَابِ﴾ أَيْضًا، بِغَيْرِ بَاءٍ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿الكِتَابِ﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزَّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءِ الجَرِّ فِي الكَلِمَتَيْنِ مَعًا[8].

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٦) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٨٥-٣٨٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[1]:

(وَسَارِعُوا) الوَاوُ: مَكِّيٌّ عِرَاقِيَةٌ،
٦١
وَبَا: (وَبِالزُّبرِ) الشَّامِي فَشَا خَبَرَا

صَحَّحَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦١ مَا قَالَهُ الأَخْفَشُ، وَقَالَ: (لأَنِّي كَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفٍ لأَهْلِ الشَّامِ عَتِيقٍ، يَغْلُبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَوْ هُوَ مَنْقُولٌ عَنْهُ، وَهَذَا المُصْحَفُ مَوْجُودٌ بِمَدِينَةِ دِمِشْقَ، فِي مَسْجِدٍ بِنَوَاحِي المَوْضِعِ المَعْرُوفِ: بِالكُشْكِ، وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مُصْحَفُ عَلِيٍّ) يَعْنِي بِزِيَادَةِ البَاءِ فِي: ﴿بِالزُّبُرِ﴾ لِوَحْدِهَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ وَالنَّحْلِ: ٤٤ وَالكَهْفِ: ٩٦ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩٦ وَفَاطِرٍ: ٢٥ وَالقَمَرِ: ٤٣ وَ٥٢.

وَالخِلَافُ مُقَيَّدٌ بِمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ، فَقَطْ، لِقَرِينَةِ الكَلِمَةِ بَعْدَهُ فِي نَفْسِ الآيَةِ.

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٢) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٣١.

زبن:

الزَّبَانِيَةَ

الزَّبَانِيَةَ:

الزَّبَانِيَةَ: العَلَقِ: ١٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الزَّبَنِيَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ قَدْ تَعَرَّضَتِ الحُرُوفُ الأُوْلَى مِنْهُ لِلقَطْعِ: (الزَّبَا)، وَبَقِيَ مِنَ الكَلِمَةِ: (نِيَه) فَقَطْ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَقَبْلَهُ حَرْفُ العَيْنِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿سَنَدْعُ﴾، فَضَاعَ الحُكْمُ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ العَلَقِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الزَّبَانِيَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَلَقِ: ١٨.

زجج:

زُجَاجَة

زُجَاجَة:

زُجَاجَة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣٥مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿زُجَـٰجَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿زُجَـٰجَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الزُّجَاجَةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣٥مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿زُجَاجَةٍ﴾ ﴿الزُّجَاجَةُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٥مَرَّتَانِ، وَالمَوْضِعَانِ مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

زجر:

الزَّاجِرَات

الزَّاجِرَات:

الزَّاجِرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الزَّٰجِرَٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الزَّٰجِرَٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا
وَمَـا بِــهِ أَلِفَــانِ عَــنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٠٣١/٤.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الصَّافَّاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَالزَّاجِرَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٢.

حَدَّدَ الدَّانِيُّ مَعَ أَكْثَرِ المَصَاحِفِ وَمَصَاحِفِ العِرَاقِ، لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ.

زجو:

مُزْجَاةٍ

مُزْجَاةٍ:

مُزْجَاةٍ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾ (بِاليَاءِ) فِي يُوْسُفَ: ٨[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾ [يُوْسُفَ: ٨٨]... بِالهَاءِ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: بِالْيَاءِ: ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٨٨ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالهَاءِ: ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٨٨.

تَكَلَّمَ الشَّيْخَانِ عَنْ حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الكَلِمَةِ، وَتَكَلَّمَ

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٦، ص: ٩٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٧٢٧/٣.

الجُهَنِيُّ عَنْ رَسْمِ الهَاءِ، وَأَنَّهَا لَمْ تُرْسَمْ تَاءً.

وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مُخَالَفَةً لأَصْلِهِ.

زرب:

زَرَابِيُّ

زَرَابِيُّ:

زَرَابِيُّ: الغَاشِيَةِ: ١٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿زَرَٰبِيُّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿زَرَابِيُّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الغَاشِيَةِ: ١٦.

زرع:

الزَّارِعُون   الزُّرَّاعَ

الزَّارِعُون:

الزَّارِعُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الزَّٰرِعُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو داوُدَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالرَّاءِ: ﴿الزَّٰرِعُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَة: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّٰرِعُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٦٤.

الزَّرَّاعَ:

الزَّرَّاع: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الزَّرَّٰعَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الزَّرَّاعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٨١/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

زكو:

أَزْكَى	تَزَكَّى	زَكَا
الزَّكَاة	زَكَّاهَا	زَكِيَّة
يَتَزَكَّى	يَزَّكَّى	

أَزْكَى:

أَزْكَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أَزْكَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٢ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالنُّورِ: ٢٨ وَ٣٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿أَزْكَى﴾[(٢)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَزْكَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٢ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَزْكَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٣٢ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالنُّورِ: ٢٨ وَ٣٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٦، ١٤٩، ١٦٥، ٢٨٨، ٣/٨٠٤، إدراجه من المحقق في ص: ١٦٥ خطأ.

تَزَّكَى:

تَزَّكَى: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٨ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَزَكَّى﴾[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَزَكَّى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٨ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَزَكَّى﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْلَى وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَزَكَّى﴾، وَهِيَ بِيَاءٍ مَوْقُوْصَةٍ تَحْتَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٧٦ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَالنَّازِعَاتِ: ١٨ وَالأَعْلَى: ١٤.

زَكَا:

زَكَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿زَكَى﴾ فِي النُّورِ: ٢١ (بِاليَاءِ)، ثُمَّ قَالَ (وَاتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ عَلَى: ﴿مَا زَكَى﴾ بِاليَاءِ)[(٤)].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٦٥.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣ = ٥٩.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وقَالَ الأَخْفَش: فِيمَا كُتِبَ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنَ: الوَاوِ: ....، وَ﴿مَا زَكَى مِنْكُم﴾ [النُّور: ٢١]، كُتِبَتْ هَٰذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَاخِرَ الآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكَتَبُوهَا عَلَى مِثْلِ الَّذِيْ هِيَ مَعَهُ)[(١)].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّمَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلاثِيَّةِ، فَهَٰذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿زَكَى﴾[(٢)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ النُّوْرِ: ٢١: (بِالْيَاءِ): ﴿زَكَى﴾[(٣)].

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿زَكَى﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُوْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَذَا أَحَدُهَا[(٤)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٢١ بِالْيَاءِ: ﴿زَكَى﴾[(٥)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢١ بِالْيَاءِ: ﴿زَكَى﴾[(٦)].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٢١ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا: ﴿زَكَى﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُوْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمْ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءًا مِنَ الثُّلاثِيِّ الأَحَدَ عَشَرَ اللاَّتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ[(٧)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[(٨)]:

٢٣٥ كَيْفَ(الضُّحَى)وَ(القُوَى)(دَحَى)(طَحَى)وَ(تَلَى)
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرا

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ، ... إِلاَّ: ﴿وَمَا زَكَى﴾... فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ... وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ؛ فَرْقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ)[(٩)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلاَءِ

٣٨٧ وَاليَاءُ فِي سَبْعٍ فَمِنْهُنَّ: (سَجَى)
(زَكَى) وَفِي (الضُّحَى) جَمِيْعًا كَيْفَ جَا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٣٧.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.
(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٢، ص: ٨٧.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٤، ص: ١٠٠.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٦٧، ٤/٩٠٣.
(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.
(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَٰذِهِ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿زَكَىٰ﴾، وَهِيَ فِعْلٌ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الكَافِ يَاءً: ﴿زَكَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّور: ٢١.

الزَّكَاة:

الزَّكَاة: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ كَلِمَتَي ﴿الصَّلَوٰة﴾ وَ﴿الزَّكَوٰة﴾: (بِالوَاوِ جَمِيْعًا، حَيْثُ وَقَعَا)[٢].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَى بنِ آدَمَ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بنِ سَعِيْدٍ -يَعْنِي ابنَ العَاصِ-، وَأَمْلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيْمَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفٍ[٣]، فَإِذَا فِيْهِ: ﴿كَانَ﴾: ك و ن، حَتَّا وَ﴿حَتَّىٰ﴾ مِثْلُ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الحَيَوٰة﴾: بِوَاوٍ)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ رُسِمَتْ فِيْهِ وَاوٌ: ﴿الزَّكَوٰة﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالكَهْفِ: ٨١ فكُتِبَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ: ﴿زَكَوٰة﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿زَكَاة﴾[٦].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَٰذِهِ اللَّفْظَةَ كُتِبَتْ بِالوَاوِ: ﴿الزَّكَوٰة﴾[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِالوَاوِ): ﴿الزَّكَوٰة﴾[٨].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ قَالَ: (حُدِّثْتُ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ عَنِ ابنِ قُتَيْبَةَ[٩]، قَالَ: كَتَبَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾: ﴿الزَّكَوٰة﴾: ﴿الحَيَوٰة﴾: ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّ بِشْرَ بنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ قَالَ: (فِي الإِمَامِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿الغَدَوٰةِ﴾ وَ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)[١٠].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي: ﴿الزَّكَوٰة﴾ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِالوَاوِ[١١].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١ = ١٧.

(٣) معنىٰ الحرف: الكلمة.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ٤٢٢/١.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٨) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٩) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٣، ص: ٥٤، ٥٥.

(١١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذِي[1] يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿زَكَوٰة﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ عَلَّلَ كِتَابَتَهُ كَذَلِكَ بِأَنَّهُ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ[3].

ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ: ﴿الزَّكَوٰة﴾... بِالوَاوِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٣ و٨٣ و١١٠ وَالكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالحَجِّ: وَالنُّورِ: ٣٧ وَالرُّومِ: ٣٩ وَفُصِّلَتْ: ٧ بِالوَاوِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿الزَّكَوٰة﴾، وَلَمْ تَأْتِ مُضَافَةً[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[6]:

وَالوَاوُ فِي أَلِفَاتِ كَـ(الزَّكَوٰةِ) وَ(مِشْـ
٢٢٢ كَوٰةٍ) (مَنَوٰةِ) (النَّجَوٰةِ) وَاضِحُ صُوَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[7]:

وَفِي (الصَّلَوٰةِ) (الحَيَوٰةِ)، وَانْجَلَى أَلِفُ الـ
٢٢٣ ـمُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرَى
فِي أَلِفَاتِ المُضَافِ، وَالعَمِيمُ بِهَا
٢٢٤ لَدَى: (حَيَوٰةٍ) (زَكَوٰةٍ) وَاوُ مَنْ خَبَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ... وَ﴿مَا أَتَيْتُم مِن زَكَوٰةٍ﴾: بِالوَاوِ)[8].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الْفِ
٣٩١ قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ
وَفِي (الرِّبَوٰا) وَكَيْفَمَا (الحَيَوٰةُ)
٣٩٣ أَوِ (الصَّلَوٰةُ) وَكَذَا (الزَّكَوٰةُ)
مَا لَمْ تُضِفْهُنَّ إِلَى ضَمِيرِ
٣٩٤ فَأَلِفٌ، وَالثَّبْتُ فِي المَشْهُورِ

---

(١) كذا في المطبوعة.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧١، ١٣٤، ١٧٤، ١٩٦، ٣/٦٩٦، ٨١٨، ٤/٨٢٧، ٨٨٤، ٩٠٦، ٩٨٨، ١٠٧٤، ١٠٨١، ١١٥٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

(٨) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٩٥.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٣ وَ٣٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـٰذَا ثَامِنُهَا، وَأَلِفُهُ مُنْقَلِبٌ عَنْ وَاوٍ: ﴿الزَّكَوٰة﴾، (فَإِنْ أَضَفْتَهُنَّ إِلَى ضَمِيرٍ فَإِنَّهُنَّ لَا يُرْسَمْنَ بِالوَاوِ، بَلْ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ فِي الوَجْهِ المَشْهُورِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَالوَجْهُ غَيْرُ المَشْهُورِ: حَذْفُ الأَلِفِ فِيهِنَّ، وَهُوَ الأَقَلُّ... وَالمَشْهُورُ رَسْمُهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ)، وَأَمَّا مَا كَانَ مُنَكَّرًا، فَيُفْهَمُ (مِنْ كَلَامِ أَبِي عَمْرٍو فِي المُقْنِعِ أَنَّ فِيْهِ خِلَافًا، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهِ بِالوَاوِ)[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرُّوْمِ بِالتَّنْكِيْرِ: ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿زَكَوٰة﴾ وَ﴿لِلزَّكَوٰة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿زَكَاةً﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ وَ٨٣ وَ١١٠ وَ١٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَ٧١ وَالنُّورِ: ٣٧ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالبَيِّنَةِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿زَكَوٰة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿زَكَوٰة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ وَالمَائِدَةِ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ وَالبَيِّنَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿زَكَوٰة﴾ مُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّوْمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿زَكَاةً﴾ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا مُنَكَّرًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوْفِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿زَكَوٰة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٧ وَالأَعْرَافِ: ١٥٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَالكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَ٥٥ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالمُجَادِلَةِ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٣ وَ٨٣ وَ١١٠ وَ١٧٧ وَ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَ١٦٢ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٥٥ وَالأَعْرَافِ: ١٥٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَ١٨ وَ٧١ وَالكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَ٣١ وَ٥٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالحَجِّ: ٤١ وَ٧٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤ وَالنُّورِ: ٣٧ وَ٥٦ وَالنَّمْلِ: ٣ وَالرُّوْمِ: ٣٩ وَلُقْمَانَ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٣ وَفُصِّلَتْ: ٧ وَالمُجَادِلَةِ: ١٣ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالبَيِّنَةِ: ٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٤، وتعريف كلمة (غير) غير مستقيم.

زَكَّاهَا:

زَكَّاهَا: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٩ وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ وَاوِيَّةٌ تُرْسَمُ بِالأَلِفِ؛ فَبِسَبَبِ التَّضْعِيْفِ فِيْهَا تُرْسَمُ بِالْيَاءِ: ﴿زَكَّىٰهَا﴾(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفًا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿زَكَّىٰهَا﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ يَاءًا: ﴿زَكَّىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٨، ٥/١٢٩٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

زَكِيَّة:

زَكِيَّة: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿زَكِيَّةً﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيْدِيِّ أَنَّهُ: بِالأَلِفِ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَة ومَكَّة، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى نَافِع: أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿زَكِيَّةً﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿زَكِيَّةً﴾، كَذَلِكَ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الَّذِيْ أَخْتَارُ، لِرِوَايَتِنَا ذَلِكَ عَن: نَافِعٍ، وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ﴿زَاكِيَة﴾، وَقَرَأَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ مِنَ القُرَّاءِ مَعَ تَشْدِيْدِ اليَاءِ: الكُوفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ [وَرَوْحٌ عَنْ يَعْقُوب]، وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِهَا: ﴿زَاكِيَةً﴾ بِالأَلِفِ وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ: الحَرَمِيَّانِ وَأَبُو عَمْرٍو [وَرُوَيْسٍ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَبِي جَعْفَرٍ](٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ(٦):

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٣ و٢١٤، ص: ٤١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨١٤-٨١٥.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، (بحذف) ضبطها بالكسر: الجعبري والمنظومة، والتنوين أقومُ للوزن.

(تَـزْوَرُّ) (زَاكِيَـةً)، مَـعْ: (لَـتَّخَذْتَ): بِحَذْ ٨٨
فِ، نَـافِع: (كَلِمَـــتُ رَبِّيَ) اعْتُمِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (الخَبَـئِثَ)، وَخُلْـفُ (زَاكِيَـةً) ٢١٠
وَعَـنْ أَبِي دَاوُدَ: حَـذْفُ (غَـشِيَةٌ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالِاخْتِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ فِيهَا الحَذْفَ: ﴿زَكِيَّة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿زَكِيَّةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٤.

وَمَا رَوَاهُ الدَّانِيُّ عَنْ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ فِي رَسْمِ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ أَنَّهُ بِالحَذْفِ، يُنَاقِضُ فِي الحُكْمِ مَا رَوَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيْدِيِّ عَنْ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَمَكَّةَ: أَنَّهُ بِالأَلِفِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ رِوَايَةُ اليَزِيْدِيِّ خَاصَّةً بِمَصَاحِفِ: مَكَّةَ فَقَطْ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٢-١٥٣.

يَتَزَكَّى:

يَتَزَكَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فَاطِرٍ: ١٨ وَاللَّيْلِ: ١٨ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَتَزَكَّى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَتَزَكَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَتَزَكَّى﴾، وَمَوْضِعُ اللَّيْلِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، فَـاطِرٍ: ١٨ وَاللَّيْلِ: ١٨.

يَزَّكَّى:

يَزَّكَّى: عَبَسَ: ٣ و٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَزَّكَّى﴾، وَهُمَا بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَزَّكَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، عَبَسَ: ٣ و٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٨/٢.

زلزل:

زِلْزَالًا زِلْزَالَهَا

زِلْزَالًا:

زِلْزَالًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ الثَّانِيَةِ: ﴿زِلْزَالًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١١.

زِلْزَالَهَا:

زِلْزَالَهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزَّلْزَلَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ الثَّانِيَةِ: ﴿زِلْزَالَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّلْزَلَةِ: ١.

زلل:

أَزَلَّهُمَا

أَزَلَّهُمَا:

أَزَلَّهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[1].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَزَلَّهُمَا﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، وَهِيَ قِرَاءَةُ: حَمْزَةَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَزَلَّهُمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَزَلَّهُمَا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٦.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٩.

زلم:

الأَزْلَامِ

الأَزْلَامِ:

الأَزْلَامِ: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللامِ وَالمِيمِ: ﴿الأَزْلَـم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأَزْلَـم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٣ و٩٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأَزْلَـم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، المَائِدَةِ: ٣ و٩٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٣٢، قال المحقق: (حيث وقع لأبي دَاوُد)، مع أن المؤلف لَمْ يذكر الموضع الثاني، وإطلاق المحقق مجهول المصدر، عند أبي داوود.

زني:

زَانٍ الزَّانِي الزَّانِيَة

الزِّنَى

زَانٍ:

زَانٍ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا المَعْنَى): ﴿زَانٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿زَانٍ﴾ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ[3].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿زَانٍ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

فِي النَّمْلِ (آتَـٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا ١٨٢
لأَجْـــلِ تَنوِينِـــهِ كـ(ـــهَادٍ) اخْتُصِـــرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿زَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣.

الزَّانِي:

الزَّانِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: النُّوْرِ: ٢: ﴿الزَّانِي﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿الزَّانِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الزَّانِي﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٢ وَ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الزَّانِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٢ وَ٣.

الزَّانِيَة:

الزَّانِيَة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النُّوْرِ: ٢ وَ٣ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّنِيَة﴾ وَ﴿زَنِيَة﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّالِثُ بَقِيَ مِنْهُ جَرَّةُ حَرْفِ الزَّايِ وَلَيْسَ بَعْدَهُ أَلِفٌ فَهُوَ بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّانِيَة﴾ وَ﴿زَانِيَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٢ وَ٣ مَرَّتَانِ.

وَهُوَ مَحْذُوفٌ مِنْ مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

الزِّنَى:

الزِّنَى: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٣٢ بِالْيَاءِ: ﴿الزِّنَى﴾[4].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٠، ص: ٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الزِّنَىٰٓ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٣٢.

وَهُوَ مَحْذُوفٌ مِنْ مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

زهد:

الزَّاهِدِين

الزَّاهِدِين:

الزَّاهِدِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الزَّٰهِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٢٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَالهَاءِ: ﴿الزَّٰهِدِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّٰهِدِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

زهق:

زَاهِقٌ

زَاهِقٌ:

زَاهِقٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَٰهِقٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَاهِقٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٨.

زوج:

أَزْوَاج	أَزْوَاجَكَ	أَزْوَاجكم
أَزْوَاجِنَا	أَزْوَاجهُ	أَزْوَاجهم
أَزْوَاجهُنَّ	زَوْجَان	زَوَّجْنَاكَهَا
زَوَّجْنَاهُم		

أَزْوَاج:

أَزْوَاج: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٢٣٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ وَيَس: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ١٢ وَالتَّحْرِيْمِ: ٥ وَالنَّبَأِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالجِيْمِ: ﴿أَزْوَٰج﴾، أَيْنَ مَا أَتَى فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ بِـ(وَٰعَدْنَا)[2] مَعَ (المَسَٰجِدْ)
١٢٠ وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَٰحِدْ)

وَكَيْفَ (أَزْوَٰجٌ) وَكَيْفَ (الوَٰلِدَيْنْ)
١٢١ وَفِي (العَظَٰمِ) عَنْهُمَا فِي المُؤْمِنِيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ وَ١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ كَيْفَمَا أَتَتْ،

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢، ٢٩١، ٣٣٣، ٥٢١/٣، ١٠٢٥/٤، ١٠٩٨، ١٢١٢/٥، ١٢٦٠.

(٢) في المخطوطة: (وواعدنا).

وَيَنْدَرِجُ فِيْهِ مَا كَانَ جَمْعَ: زَوْجٍ، وَمَا كَانَ بِمَعْنَى الأَوْصَافِ مِثْلُ: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجًا﴾ وَ﴿أَزْوَٰج﴾ وَ﴿الأَزْوَٰج﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَصَ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَالنَّبَأِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰج﴾ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهَا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ مَفْقُوْدٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰج﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَالأَنْعَامِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰج﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَزْوَاجًا﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَاج﴾ وَ﴿الأَزْوَاج﴾، وَرَأَيْتُ فِيْهِ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَزْوَٰجًا﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ وَطَهَ: ٥٣ وَصَ: ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٢٣٤ وَ٢٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ٨٨ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَطَهَ: ٥٣ وَ١٣١ وَالرُّوْمِ: ٢١ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَ٥٢ وَفَاطِرٍ: ١١ وَيَسِ: ٣٦ وَصَ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالشُّوْرَى: ١١ مَرَّتَانِ وَالزُّخْرُفِ: ١٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَالنَّبَأِ: ٨.

أَزْوَاجِكَ:

أَزْوَاجِكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٥٠ وَ٥٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَزْوَٰجك﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِأَزْوَٰجِكَ﴾ وَ﴿أَزْوَٰجِكَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِأَزْوَٰجِكَ﴾ وَ﴿أَزْوَٰجك﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِأَزْوَٰجِكَ﴾ وَ﴿أَزْوَٰجِكَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٥٠ وَ٥٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٨، ٤/١٠٠٢، ١٠٠٦، ٥/١٢١١.

أَزْوَاجكم:

أَزْوَاجكـم: ذَكَـرَ أَبُـو داوُودَ أَنَّـهُ فِي الشُّـعَرَاءِ: ١٦٦ وَالأَحْزَابِ: ٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ، أَيْنَ مَا أَتِي وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ: ﴿أَزْوَاجكم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿أَزْوَاجكـم﴾، وَمَوْضِـعَا المُمْتَحَنَةِ: ١١ وَالتَّغَابُنِ: ١٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿أَزْوَاجكم﴾.

وَرَأَيتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَاجكم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَاجكم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٦ وَالأَحْزَابِ: ٤ وَالزُّخْرُفِ: ٧٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ وَالتَّغَابُنِ: ١٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٨ ٤/٩٣٦، ٩٩٨، ١٢٠٠.

أَزْوَاجِنَا:

أَزْوَاجِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الفُرْقَانِ: ٧٤ مَعَ كَلِمَةِ: ﴿أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّـتِنَا﴾ أَنَّهُ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَزْوَاجِنَا﴾، أَيْنَ مَـا أَتِي وَكَيْـفَ مَـا تَصَـرَّفَ، أُخِـذَ مِـنَ الإِطْـلَاقِ فِي لَفْظِ: (أَزْواج)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَاجِنَا﴾.

رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰـذَا المَوْضِـعَ الفُرْقَـانِ: ٧٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿أَزْوَاجِنَـا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَهُمَـا مَفْقُـودَانِ مِـنْ مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٣٩ وَالفُرْقَانِ: ٧٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ الكَلِمَتَيْنِ، فَلَمْ نَعْرِفْ إِنْ كَانَ يَقْصِدُهُمَا، أَمِ الثَّانِيَةَ فَقَطْ، وَالشَّاطِبِيُّ لَـمْ يَـذْكُرْهَا، وَلَـٰكِنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٌ أُخْرَى لَمْ يَذْكُرْهَا، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ؛ لإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ الحَذْفَ فِي مَا يُشْبِهُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٨.

أَزْوَاجه:

أَزْوَاجه: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦ وَ٥٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَزْوَٰجه﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ٦ وَ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجهُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦ وَ٥٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٣.

أَزْوَاجهم:

أَزْوَاجهم: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ وَالمَعَارِجِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالجِيمِ: ﴿أَزْوَٰجهم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ بِـ(وَعَدْنَا)[3] مَعَ (المَسَٰجِدْ)
١٢٠ وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَٰحِدْ)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢، ١٢١١/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢، ٢٩١، ١٢٠٠/٤، ١٢٢٩/٥.

(٣) فِي المخطوطة: (وواعدنا).

وَكَيْفَ (أَزْوَٰجٌ) وَكَيْفَ (الوَٰلِدَيْنْ)
١٢١ وَفِي (العَظَٰمِ) عَنْهُمَا فِي المُؤْمِنِيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ وَ١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَزْوَٰجهم﴾ كَيْفَمَا أَتَتْ، وَيَنْدَرِجُ فِيهِ مَا كَانَ جَمْعَ: زَوْجٍ، وَمَا كَانَ بِمَعْنَى الأَوْصَافِ مِثْلُ: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِأَزْوَٰجِهِم﴾ وَ﴿أَزْوَٰجهم﴾، وَمَوَاضِعُ غَافِرٍ: ٨ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ وَالمَعَارِجِ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَفَرَّغَ المُحَقِّقُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٨ مَعَ أَنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ بَلْ مَقْطُوعَةٍ فِي آخِرِ الوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِأَزْوَٰجِهِم﴾ وَ﴿أَزْوَٰجهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجهم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِأَزْوَٰجِهِم﴾ وَ﴿أَزْوَٰجهم﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٠ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٤٠ وَالرَّعْـدِ: ٢٣ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ٦ وَالنُّـوْرِ: ٦ وَالأَحْـزَابِ: ٥٠ وَيَـسِ: ٥٦ وَالصَّـافَّاتِ: ٢٢ وَغَـافِرٍ: ٨ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١١ وَالمَعَارِجِ: ٣٠.

أَزْوَاجَهُنَّ:

أَزْوَاجَهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالجِيْمِ: ﴿أَزْوَٰجَهُنَّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَاجِهِنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجَهُنَّ﴾.

وَوَقَعَ هَـذَا المَوْضِعُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ جِدًّا، وَكَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَهُوَ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ رَسْمًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٨، ٢٨٨، كله بالحذف إلا لفظ التثنية: ﴿زوجان﴾.

زَوْجَان:

زَوْجَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿زَوْجَنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

عَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ حَـذْفَ أَلِفِهِ بِإِطْلَاقٍ فِي لَفْظِ: ﴿أَزْوَٰج﴾[3]، وَهَذَا اللَّفْظُ مُسْتَثْنَى لِأَنَّ أَلِفَهُ مُثَنَّى، وَالرَّاجِحُ فِيْهَا عَلَى مَذْهَبِهِ الإِثْبَاتُ: ﴿زَوْجَان﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿زَوْجَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٢.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، تَبَعًا لِتَرْجِيحِ أَبِي دَاوُودَ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٨.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

زَوَّجْنَاكَهَا:

زَوَّجْنَاكَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿زَوَّجْنَٰكَهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿زَوَّجْنَٰكَهَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَاحِرَانِ) (أَضَلَّانَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿زَوَّجْنَٰكَهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿زَوَّجْنَٰكَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٧.

زَوَّجْنَاهُم:

زَوَّجْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿زَوَّجْنَٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿زَوَّجْنَٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[6].

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿زَوَّجْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الدُّخَانِ: ٥٣ وَالطُّوْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿زَوَّجْنَـٰهُم﴾.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الـدُّخَانِ: ٥٣ وَالطُّوْرِ: ٢٠.

زود:

ازْدَادُوا	تَزْدَادُ	الزَّادِ
زَادَتْهُ	زَادَتْهُم	زَادَكُم
زَادَه	زَادَهُم	زَادُوكُم
زَادُوهُم	زِدْنَاهُم	زِيَادَةٌ
نَزْدَاد	يَزْدَادَ	يَزْدَادُوا

ازْدَادُوا:

ازْدَادُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿ازْدَادُوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ازْدَدُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَبِوَاوٍ مُتَطَرِّفَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ازْدَدُوا﴾، وَمَوْضِعُ آخِرِ النِّسَاءِ مَفْقُوْدَةٌ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَكَذَا الَّذِيْ بَعْدَ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿ازْدَادُوا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٠ وَالنِّسَاءِ: ١٣٧ وَالكَهْفِ: ٢٥.

تَزْدَادُ:

تَزْدَادُ: الرَّعْدِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿تَزْدَادُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿تَزْدَادُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٨.

الزَّادِ:

الزَّادِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿الزَّادِ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٩٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّادِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٢.

زَادَتْهُ:

زَادَتْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَتْهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَتْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٢٤.

زَادَتْهُم:

زَادَتْهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أَتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَتْهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَتْهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿فَزَادَتْهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥.

زَادَكُم:

زَادَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَكُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٦٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٩.

زَادَهُ:

زَادَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

زَادَهُم:

زَادَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هذه المواضع كلها بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مَوَاضِعِهَا: ﴿زَادَهُم﴾، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٣ فَهِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿زَدَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الفرقان: ٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٣ وَالفُرْقَانِ: ٦٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٢ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٢.

زَادُوكُم:

زَادُوكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادُوكُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادُوكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٧.

زَادُوهُم:

زَادُوهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادُوهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ١٠١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿فَزَادُوهُم﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ١٠١ وَالجِنِّ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادُوهُمْ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿فَزَادُوهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الجِنِّ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿فَزَادُوهُم﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ١٠١ وَالجِنِّ: ٦.

زِدْنَاهُم:

زِدْنَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ مُسْتَثْنَى مِنْ: إِثْبَاتِ أَلِفِ لَفْظِ الزِّيَادَةِ حَيْثُ مَا أَتَتْ، لِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ ضَمِيرِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿زِدْنَـٰهُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿زِدْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
١٢٩
وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا
١٣٤
وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا
١٣٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)
٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿زِدْنَـٰهُم﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿زِدْنَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿زِدْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النَّحْلِ: ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٩٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْر تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

زِيَادَةٌ:

زِيَادَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زِيَادَة﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿زِيَدَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٣٧ وَيُونُسَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿زِيَدَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الياء: ﴿زِيَادَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: موضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٧ وَيُونُسَ: ٢٦.

نَزْدَاد:

نَزْدَاد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿نَزْدَاد﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿نَزْدَاد﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٥.

يَزْدَادَ:

يَزْدَادَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿يَزْدَادَ﴾ المُدَّثِّرِ: ٣١ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿يَزْدَادَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿يَزْدَادَ﴾، وَضَبَطَهَا بِتَشْدِيْدِ الزَّايِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٣١.

يَزْدَادُوا:

يَزْدَادُوا: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالفَتْحِ: ٤ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٤].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ غَيْرُ وَاضِحٍ بِشَكْلٍ كَافٍ فِي وَرَقَتِهِ، وَالأَقْرَبُ أَنَّهُ بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَزِيَادَتِهَا فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ الفَتْحِ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالفَتْحِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالفَتْحِ: ٤.

زور:

تَزَاوَرُ

تَزَاوَرُ:

تَزَاوَرُ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَزَٰوَرُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَالوَاوِ: ﴿تَزَٰوَرُ﴾، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ [وَيَعْقُوبُ]: عَلَى حَالِ الرَّسْمِ، مَعَ إِسْكَانِ الزَّايِ وَفَتْحِ الوَاوِ وَتَشْدِيْدِ الرَّاءِ مِثْلُ: تَصْفَرُّ، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ: بِفَتْحِ الزَّايِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا وَتَخفِيْفِ الرَّاءِ، إِلَّا أَنَّ الكُوفِيِّينَ يُخَفِّفُونَ الزَّايَ، وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ]: يُشَدِّدُوْنَهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[3]:

(تَـزْوَرُّ) (زَاكِيـةً)، مَعْ: (لَـتَّخَذْتَ): بِحَذْ
٨٨
فٍ، نَـافِعٍ: (كَلِمَـــتُ رَبِّيَ) اعْتُمِـرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٤.

(٣) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ٩، (بحـذفٍ) ضـبطها بالكسر: الجعبري والمنظومة، والتنوين أقومُ للوزن.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(كَـــذِبٌ) فِي زُمَــرٍ، وَ(الكَــــفِرُ)
١٩٧
فِي الرَّعْــدِ، مَــعْ (مَسَــــكِنِ) (تَــزَّوَرُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَزَاوَرُ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[1].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿تَزَاوَرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿تَزَّاوَرُ﴾، وَضَبَطَهَا بِتَشْدِيْدِ الزَّايِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٧.

زول:

زَالَتَا

زَالَتَا:

زَالَتَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَالَتَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٤١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

زيغ:

زَاغَ

زَاغَ:

زَاغَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٧ بِأَلِفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَالغَيْنِ: ﴿زَاغَ﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَاغَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٣-١١٥٤.

زين:

زَيَّنَّاهَا

زَيَّنَّاهَا:

زَيَّنَّاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿زَيَّنَّـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِيمَا يَنْقُلُهُ عَنِ ابنِ أَشْتَةَ: (وَأَمَّا الحُرُوفُ الَّتِي أَصْلُهَا الأَلِفُ، وَلَمْ تُكْتَبْ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ، فَتَتْرُكُهَا مُجَرَّدَةً بِلَا نَقْطٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَلَا تَنْقُطِ النُّونَ، فَإِنْ نَقَطْتَهَا أَخْطَأْتَ) عَنِ ابنِ أَشْتَةَ، ثُمَّ عَقَّبَ الدَّانِيُّ فَقَالَ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَقْطُهَا أَوْلَى، لِتَدُلَّ النُّقْطَةُ عَلَى الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ تَخفِيفًا)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي قَ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿زَيَّنَّـهَا﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢١٥-٢١٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٣٥.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١ حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿زَيَّنَّـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ١٦ وَ قَ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿زَيَّنَّـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ١٦ وَ قَ: ٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حَرْفُ السِّينِ

سأل	سأم	سَبَأَ	سبب	سبت	سبح
سبط	سبغ	سبق	سبل	ستر	سجد
سجو	سحب	سحر	سحل	سخر	سدس
سدي	سرا	سرب	سربل	سرج	سرح
سردق	سرر	سرط	سرع	سرف	سرق
سرو	سطر	سطو	سعي	سفح	سفر
سفع	سفل	سفه	سقط	سقي	سكر
سكن	سلط	سلك	سلل	سلم	سلو
سليمان	سمد	سمر	سمع	سمن	سمو
سنبل	سنن	سنو	سهر	سهم	سهو
سوأ	سوح	سور	سوع	سوغ	سوق
سوم [سيماهم] = وسم		سوي	سيب	سيح	سيد
		سير	سين		

سأل:

أَسْأَلَكَ أَسْأَلُكُم تَسَاءَلُونَ
تُسْأَلُ تُسْأَلُنَّ تَسْأَلْنِي
تَسْأَلُهُم تَسْأَلُوا تُسْأَلُون
سَأَل سَأَلْتُكَ سَأَلْتُكُم
سَأَلْتُم سَأَلْتُمُوهُ سَأَلْتُمُوهُنَّ
سَأَلْتَهُم سَأَلَكَ سَأَلَهَا
سَأَلَهُم سَأَلُوا سَائِل

السَّائِلِين سُؤَال سُؤْلَكَ
سُئِل سُئِلَت سُئِلُوا
فَاسْأَل فَاسْأَلْهُ فَاسْأَلُوا
فَاسْأَلُوهُم فَاسْأَلُوهُنَّ مَسْؤُولاً
مَسْؤُولُون نُسْأَل نَسْأَلُكَ
نَسْأَلَنَّ نَسْأَلَنَّهُم وَاسْأَل
وَاسْأَلْهُم وَاسْأَلُوا وَلْيَسْأَلُوا
يَتَسَاءَلُوا يَتَسَاءَلُونَ يَسْأَل
يُسْأَل يَسْأَلُكَ يَسْأَلُكُم

يَسْأَلْكُمُوْهَا يُسْأَلْنَّ يَسْأَلُهُ
يَسْأَلُون يُسْأَلُون يَسْأَلُونَك

أَسْأَلَكَ:

أَسْأَلَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿أَسْءلَكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَسْءلَكَ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْءَلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْلَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤٧.

أَسْأَلُكُم:

أَسْأَلُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿أَسْءلُكُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿أَسْءلُكُم﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْءَلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْلُكُم﴾،

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٨٧.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٩٣.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَمَوْضِعَا هُودٍ: ٥١ وَص: ٨٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسْلُكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسْلُكُم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٠ وَهُوْدٍ: ٢٩ وَ٥١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْلُكُم﴾، وَمَوَاضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠٩ وَ١٢٧ وَ١٤٥ وَ١٦٤ وَ١٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٠ وَهُوْدٍ: ٢٩ وَ٥١ وَالفُرْقَانِ: ٥٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠٩ وَ١٢٧ وَ١٤٥ وَ١٦٤ وَ١٨٠ وَص: ٨٦ وَالشُّوْرَى: ٢٣.

تَسَاءَلُوْنَ:

تَسَاءَلُوْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿تَسَالُوْنَ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿تَسَالُوْنَ﴾ النِّسَاءِ: ١ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تَسَالُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تَسَّالُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ السِّيْنِ عَلَامَةً عَلَى الشَّدَّةِ، وَوَضَعَ نُقْطَةً صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ عَلَامَةً عَلَى الهَمْزَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١.

تُسْأَلُ:

تُسْأَلُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿تُسْئَلُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[4]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) قدَّم أن الحالين: إن تقدمها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٩ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿تُسْـَٔلُ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءٌ كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨
فِي شَـكْلِهِنَّ، وَ(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تُسَلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ السِّـينِ -صُـورَةً لِلْهَمْـزَةِ-: ﴿تُسَلُ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٩.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

تُسْأَلُنَّ:

تُسْـأَلُنَّ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِنْ كَـانَ مَـا قَبْـلَ الهَمْـزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَـذْهَبُ مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَـتْ؛ إِمَّـا بِالنَّقْـلِ وَإِمَّـا بِالْبَـدَلِ: ﴿تُسْـَٔلُنَّ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿تُسْـَٔلُنَّ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءٌ كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨
فِي شَـكْلِهِنَّ، وَ(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النَّحْلِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿لَتُسَلُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ التَّكَاثُرِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَتُسْلُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَتُسْلُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٣ عَلَيْهِ آثَارٌ مِنْ حِبْرٍ، فَلَا يَظْهَرُ كَثِيْرًا، وَمَوْضِعُ التَّكَاثُرِ: ٨ يَظْهَرُ بَقِيَّةُ حَرْفِ السِّيْنِ وَبَعْدَهَا اللَّامُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥٦ وَ٩٣ وَالتَّكَاثُرِ: ٨.

تَسْأَلْنِي:

تَسْأَلْنِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [هُوْدٍ: ٤٦] وَيُقْرَأُ: ﴿تَسْأَلَنِّے﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَتَشْدِيْدِ النُّونِ، وَيَجُوزُ أَنْ تُقْرَأَ: (فَلَا تَسْئَلَنَّ مَا لَيْسَ) بِنَصْبِ النُّونِ، وَلَا تُوقِعْهَا إِلاَّ عَلَى: (مَا)، وَلَيْسَ فِيْهَا يَاءٌ فِي الكِتَابِ، وَالقُرَّاءُ قَدِ اخْتَلَفُوا فِيْمَا يَكُوْنُ فِي آخِرِهِ اليَاءُ، وَتُحْذَفُ مِنَ الكِتَابِ، فَبَعْضُهُمْ: يُثْبِتُهَا، وَبَعْضُهُم: يُلْقِيهَا، مِنْ ذَلِكَ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [الفَجْرِ: ١٥] وَ﴿أَهَانَنِ﴾ [١٦]: ﴿فَمَا آتَانِ اللهُ﴾ [النَّمْلِ: ٣٦]، وَهُوَ كَثِيْرٌ فِي القُرْآنِ)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم كَتَبُوا: ﴿تَسْلْنِ﴾ (بِالنُّوْنِ) فِي هُوْدٍ: ٤٦[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تَسْأَلْنِي﴾ فِي الكَهْفِ: ٧٠ (بِاليَاءِ)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ هُوْدٍ: ﴿فَلَا تَسْئَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [٤٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الكَهْفِ: ٧٠: ﴿تَسْئَلْنِي﴾[5].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[6]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي الكَهْفِ حرف: ﴿فَلَا تَسْئَلْنِي (ض) عَن شَيْءٍ﴾ [٧٠] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيْرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[7].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٨/٢.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢ = ٣٧.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٤٩.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥١-٢٥٢، ٢٥٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٦) ذكر الجُهَني: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي هُوْدٍ: ٤٦: ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي هُوْدٍ: ٤٦: ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ فِي سُوْرَةِ الكَهْفِ: ٧٠: ﴿تَسْـَٔلْنِي﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي هُوْدٍ: ٤٦: ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي الكَهْفِ: ٧٠: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[5].

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٧، ص: ٣١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٧، ص: ٤٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ: ﴿تَسْـَٔلْنِي﴾[8].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[9].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[10]:

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٧/٢، ٦٨٦/٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٩٣/٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٣/٢، ٨١٣/٣.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٩٣/٢.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، وكلمة: (تسألن) في الوسيلة كتبها: (تَسَلن).

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٠ (وَقَدْ هَدَىٰنِ) وَفِي (نَذِيْرِ) مَعْ (نُذُرِ)
(تَسْـَٔلْنِ) فِي هُوْدٍ مَعْ (يَأْتِ) بِهَا وَقَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٩ أُولَى (مَـنِ اتَّـبَعَنِ) (فَأَرْسِـلُونِ)
ثُـمَّ بِهُـوْدٍ (تَسْـَٔـلْنِ)، (يُنْقِـذُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي هُـوْدٍ: ٤٦: ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الكَهْفِ: ٧٠ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿تَسْـَٔلْنِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٢].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّـذِيْ فِي آخِـرِهِ بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿تَسْـلْنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِـعَ الكَهْفِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿تَسْلْنِي﴾، وَرَأَيْتُهُمَا كَلَاهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٠ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَسْـلْنِي﴾، وَمَوْضِـعُ هُـوْدٍ: ٤٦ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ، وَبِحَـذْفِ اليَـاءِ الـذي فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿تَسْـلْنِ﴾، وَمَوْضِـعُ الكَهْـفِ: ٧٠ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٧٠.

لَـمْ يَذْكُرْ حُكْمَ الهَمْزَةِ صَرَاحَةً أَنَّهَا بِالحَذْفِ، إِلَّا أَبُو دَاوُدَ -رَحِمَهُمُ اللهُ جَمِيْعًا-.

تَسْأَلُهُم:

تَسْـأَلُهُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِنْ كَـانَ مَـا قَبْـلَ الهَمْـزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَـذْهَبُ مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَـتْ؛ إِمَّـا بِالنَّقْـلِ وَإِمَّـا بِالْبَـدَلِ: ﴿تَسْـَٔلُهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٣].

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠-١٩١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تَسْئَلُهُم﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٢ وَالطُّوْرِ: ٤٠ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تَسْلُهُم﴾، وَمَوْضِعَا يُوسُفَ: ١٠٤ وَالقَلَمِ: ٤٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تَسْلُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تَسْلُهُم﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٠٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٣.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، يُوْسُـفَ: ١٠٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٢ وَالطُّوْرِ: ٤٠ وَالقَلَمِ: ٤٦.

تَسْأَلُوا:

تَسْـأَلُوا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِنْ كَـانَ مَـا قَبْـلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَـمْ تُرْسَمْ خَطًّـا لِأَنَّهَـا تَـذْهَبُ مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَـتْ؛ إِمَّـا بِالنَّقْـلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ: ﴿تَسْئَلُوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٠٨ وَالمَائِدَةِ: ١٠١ مَرَّتَانِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تَسْئَلُوا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٢-١٩٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضَعَي المَائِدَةِ: ١٠١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْـلُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَذَا رَأَيْتُ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٨ وَالمَائِدَةِ: ١٠١ مَرَّتَانِ.

تُسْأَلُونَ:

تُسْأَلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿تَسْـلُونَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تُسْـلُونَ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
(لِلدَّارُ)(وَأْتُوا)و(فَأْتُوا)(وَسْـلُوا)(فَسلُوا)
١٥٨ فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ وَهِيَ الأَلِفُ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تُسْلُونَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٣٤ وَ١٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تُسْلُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٤ وَ١٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٣ وَسَبَأٍ: ٢٥ وَالزُّخْرُفِ: ٤٤.

وَهِيَ تَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ حَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ لِلسَّاكِنِ قَبْلَهَا.

سَأَل:

سَأَل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَل﴾[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿سَأَل﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا[(٢)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١.

سَأَلْتُكَ:

سَأَلْتُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ: ﴿سَأَلْتُكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[(٣)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتُكَ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفَ: ٧٦.

سَأَلْتُكُم:

سَأَلْتُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ: ﴿سَأَلْتُكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[(٦)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتُكُم﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُس وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوْنُس: ٧٢ وَسَبَأ: ٤٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.

سَأَلْتُم:

سَأَلْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ: ﴿سَأَلْتُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٠ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتُمْ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٠.

سَأَلْتُمُوهُ:

سَأَلْتُمُوهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ: ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٣٤ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْمَ: ٣٤.

سَأَلْتُمُوهُنَّ:

سَأَلْتُمُوهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ: ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٥٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٣.

سَأَلْتَهُم:

سَأَلْتَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ: ﴿سَأَلْتَهُم﴾، وَلَمْ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٥.

يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿سَأَلْتَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتَهُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٥ وَالعَنكَبُوتِ: ٦١ و٦٣ وَلُقْمَانَ: ٢٥ وَالزُّمَرِ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٩ و٨٧.

سَأَلَكَ:

سَأَلَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَأَلَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٦.

سَأَلَهَا:

سَأَلَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَهَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٢ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَهَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَأَلَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٢.

سَأَلَهُم:

سَأَلَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ٨.

سَأَلُوا:

سَأَلُوا: النِّسَاءِ: ١٥٣ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتَ اوْ مَا قَبْلَهَا
٣٢٧ فِي غَيْرِ هَٰذِهِ فَلَاحِظْ شَكْلَهَا

كَـ(يَئِسُوا) وَ(سُئِلَتْ) (يَذْرَؤُكُمْ)
٣٢٨ وَ(سَأَلُوا) (بَارِئِكُم) (يَكْلَؤُكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٧ و٣٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ: ﴿سَأَلُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الاخْتِلَافَ فِي تَسْهِيْلِهَا بَيْنَ حَرَكَتِهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيْبَوَيْه، وَتَسْهِيْلِهَا مِنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سِيْبَوَيْه[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَأَلُوا﴾، وَلَا يَظْهَرُ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفَيِ السِّيْنِ وَالأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَالبَاقِي عَلَيْهَا طَمْسٌ، وَهِيَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿سَأَلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٥٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٢، وفي المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

سَائِل:

سَائِل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿سَائِل﴾، لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿سَائِل﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿لِلسَّائِل﴾، وَبَقِيَّةُ المَوْضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِلسَّائِلِ﴾ وَ﴿سَائِلٌ﴾ وَ﴿السَّائِلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿سَائِل﴾، وَمَوْضِعُ الضُّحَى: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ١٩ وَالمَعَارِجِ: ١ وَ٢٥ وَالضُّحَى: ١٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠.

السَّائِلِيْنَ:

السَّائِلِيْنَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿آيَـٰتٌ لِلسَّائِلِيْنَ﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوْسُفَ: ٧.[٣]، فَهَلْ قَصَدَ الكَلِمَةَ الأُوْلَى أَمِ الثَّانِيَةَ، أَمِ الكَلِمَتَيْنِ؟.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيْرَةٍ: ﴿السَّـٰئِلِينَ﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ ثَبَتَ الخِلَافُ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ: ﴿السَّـٰئِلِينَ﴾ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿السَّائِلِيْنَ﴾، بَيْنَ: السِّيْنِ وَالهَمْزِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

سِـوَى: المُشَـدَّدِ وَالمَهْمُـوزِ، فَاخْتَلَفَـا
١٥١
عِنْـدَ العِـرَاقِ وَفِي التَّأْنِيـثِ قَـدْ كَثُـرا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٥٠ وَ١٥١ (قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ فِيهِ: ... ﴿السَّئِلِين﴾ ...: الكُلُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ ...)(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٧ وفُصِّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ وَقَبْلَ اليَاءِ صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ: ﴿لِلسَّـائِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ١٧٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿السَّـائِلِيْنَ﴾ وَ﴿لِلسَّائِلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٧٧ وَيُوْسُفَ: ٧ وَفُصِّلَتْ: ١٠.

سُؤَال:

سُؤَال: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿سُؤَال﴾(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِنِ انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ المَتَوَسِّطَةُ وَانْضَمَّ مَـا قَبْلَهَـا، صُـوِّرَتْ بِصُـورَةِ حَرَكَـةِ مَـا قَبْلَهَـا دُوْنَ حَرَكَتِهَـا، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا: ﴿بِسُؤَالِ﴾ صَ: ٢٤ وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ صَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿بِسُؤَلِ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـذَا المَوْضِـعَ بِـوَاوٍ صُوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ بَعْـدَهَا أَلِـفٌ: ﴿بِسُـوأَلِ﴾ وَقَدْ نَقَطَ الهَمْزَةَ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ الأَلِفِ كَمَا ضَبَطْتُهُ.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الـوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ-، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿بِسُؤَالِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٢٤.

سُؤْلَكَ:

سُؤْلَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَـا مَضْـمُومًا رُسِـمَتْ وَاوًا: ﴿سُؤْلَكَ﴾، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٤).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي طَـهَ: ٣٦ بِـوَاوٍ بَعْـدَ

(١) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٥.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٦-٤٧.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَىٰ ٣١٢، ص: ٥٩.

اليَاءِ: ﴿سُؤْلَكَ﴾، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سُؤْلَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٣٦.

سُئِل:

سُـئِل: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِنْ كَانَـتِ الهَمْـزَةُ مَكْسُـورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿سُئِل﴾[٢].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٠٨ تُرْسَـمُ الهَمْـزَةُ يَاءًا: ﴿سُئِل﴾ لأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ اليَاءِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿سُائِل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سُئِل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٨.

زِيَادَةُ الأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مِمَّا لَمْ أَعرِفْ لَهَا وَجْهًا، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ تَعْبِيْرًا عَنْ حَرَكَةٍ، وَهُمْ يَزِيْدُونَهَا فِي كَلِمَاتٍ، لَا تُشْبِهُ هَٰذِهِ.

سُئِلت:

سُئِلَت: التَّكْوِيْرِ: ٨ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَكَـيْفَمَا حُرِّكَـتَ اوْ مَـا قَبْلَهَـا
٣٢٧ فِي غَـيْرِ هَـٰذِهِ فَلَاحِـظْ شَـكْلَهَا

كَـ(يَئِسُوا) وَ(سُـئِلَتْ) (يَـذْرَؤُكُمْ)
٣٢٨ وَ(سَـأَلُوا) (بَـارِئِكُم) (يَكْلَـؤُكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٧ و٣٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ: ﴿سُئِلَت﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الاخْتِلَافَ فِي تَسْهِيْلِهَا بَيْنَ حَرَكَتِهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيْبَوَيْه، وَتَسْهِيْلِهَا مِنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سِيْبَوَيْه[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿سُئِلَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكْوِيْرِ: ٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٥، ٧٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٢، وفي المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

سُئِلُوا:

سُئِلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿سُئِلُوا﴾ الأَحْزَاب: ١٤[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سُئِلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٤.

فَاسْأَل:

فَاسْأَل: ذَكَرَ الفَرَّاءُ أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ مِنْهُ جَاءَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، وَأَنَّهُ مَهْمُوزٌ فِي النَّهْيِ وَمَا سِوَاهُ، وَأَنَّ العَرَبَ قَدْ تَهْمِزُهُ، قَالَ: (فَأَمَّا فِي القُرْآنِ فَقَدْ جَاءَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، وَكَانَ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ يَهْمِزُ الأَمْرَ إِذَا كَانَتْ فِيْهِ الْفَاءُ أَوِ الوَاوُ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَسْـَٔلِ القَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيْهَا﴾ [يُوْسُفَ: ٨٢]، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿فَسْـَٔلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الكِتَـٰبَ﴾ [يُوْنُسَ: ٩٤]، وَلَسْتُ أَشْتَهِي ذَلِكَ؛ لأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُتِبَتْ فِيْهَا الأَلِفُ[2]، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيْقًا﴾ [طَهَ: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالأَلِفِ)[3].

قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: (قَالَ يَحْيَى بنُ حَكِيمٍ، نَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ، عَن مَالِكِ بنِ دِيْنَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْـَٔلْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ﴾، قَالَ مَالِكُ: وَإِنَّمَا كُتِبَتْ (فَاءٌ سِيْنٌ لامٌ) هَجَّاهُ، كَمَا كَتَبُوا: (قَالَ): قَافٌ أَلِفٌ لامٌ)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ فِي السُّؤَالِ خَاصَّةً، إِذَا كَانَ قَبْلَهُ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿وَسْـَٔلْ﴾ وَ﴿فَسْـَٔلْ﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَسْـَٔلْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿فَسْـَٔلْ﴾[7].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى: ﴿وَسْـَٔلْ﴾ وَ﴿فَسْـَٔلْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٢) هَكَذَا: وَاسْلَ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ: وَسَل.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٢٥.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، وكأن الجملة الأخيرة: (كما كتبوا: قَالَ: قاف لام)، والله أعلم، وانظر التعليق آخر الكلمة.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥١، ص: ٩١.

تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ واوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿فَسْئَل﴾[(١)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٢)]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَـبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسْلُوا)
فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ[(٣)]
إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

١٢٥ مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْئَلُوا)
وَشِبْهُهُ كَنَحْـوِ: (وَسْئَلْ) (وَسْئَلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ وَ١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَسْئَل﴾ وَ﴿فَسْئَل﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ وَهُوَ هَمْزَةُ الوَصْلِ، وَالذِي بَعْدَ السِّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فَسَئل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ السِّيْنِ وَبَعْدَهَا: ﴿فَسَئل﴾، وَمَوْضِعُ يُونُس وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٩٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَسَئل﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ١٠١ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعِ فَقَـطْ، يُـونُسَ: ٩٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٠١ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٣ وَالفُرْقَانِ: ٥٩.

كَلَامُ الإِمَامِ مَالِكٍ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُودَ فِيْهِ تَحْرِيفٌ وَاللهُ أَعْلَمُ؛ لأَنَّهُ يَحْكِيْ هِجَاءَ كَلِمَةِ ﴿فَسْل﴾ قَالَ هِيَ: بِفَاءٍ وَسِيْنٍ وَلَامٍ، وَشَبَّهَهَا بِكَلِمَةِ: ﴿قَالَ﴾ حَيْثُ هِيَ: قَافٌ وَلَامٌ، وَزَادَ النُّسَّاخُ أَوْ مِنَ المُحَقِّقِ -خَطَأً- حَرْفَ الأَلِفِ لِتَكُونَ جُمْلَتُهُ: (قَافٌ وَأَلِفٌ وَلَامٌ)؛ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُمْ يُصَحِّحُونَ الجَمْلَةَ، وَالعَاقِلُ يَفْهَمُ أَنَّهُ يَسْتَحِيْلُ أَنْ يَقُولَ هَـذَا؛ لأَنَّهُ حِيْنَئِذٍ لَا وَجهَ لِلتَّشْبِيْهِ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي جَمِيْعِ صِيَغِ (قَالَ) فِي قَلِيْلٍ مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَاحَظَهُ، فَثَبَتَ خَطأً مَا هُوَ مُثْبَتٌ فِي المَطْبُوعَةِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةٍ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

فَاسْأَلْهُ:

فَاسْأَلْهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿فَسْـَٔلْهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿فَسْـَٔله﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيْفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ واوٍ أَوْ فاءٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿فَسْـَٔلْهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الفَاءِ المُبْتَدَأِ بِهَا، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَسْلُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٥٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

فَاسْأَلُوا:

فَاسْأَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، نَحْوُ: ﴿وَسْـَٔلِ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَهُوَ: ﴿وَسْـَٔلُوا﴾ فِي النِّسَاءِ: ٣٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ أَوْ: ﴿فَسْـَٔلُوا﴾ فِي النَّحْلِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيْفِ وَالنَّقْلِ: ﴿فَسْـَٔلُوا﴾، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ واوٍ أَوْ فاءٍ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨ فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ(١)
١٢٤
إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْـٔلُوا)
١٢٥
وَشِبْهُهُ كَنَحْـوِ: (وَسْـٔلْ) (وَسْـٔلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ و١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَسْـٔلُوا﴾ وَ﴿فَسْـٔلُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ النَّحْلِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَسْلُوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧.

فَاسْأَلُوهُم:

فَاسْأَلُوهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿فَسْـٔلُوهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْـزَةِ سَـاكِنًا -حَـرْفَ صِـحَّةٍ أَوْ عِلَّـةٍ- حُـذِفَتْ مِـنَ الرَّسْمِ: ﴿فَسْـٔلُوهُم﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيْفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ واوٍ أَوْ فاءٍ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـٔلُوا)(فَسْلُوا)
١٥٨
فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَـاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَـذْفِ صُـورَةِ الهَمْـزَةِ الَّتِـيْ بَعْدَ السِّينِ: ﴿فَسْلُوهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿فَسْلُوهُم﴾ وَضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ فَوْقَ آخِرِ السِّيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٦٣.

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

فَاسْأَلُوهُنَّ:

فَاسْأَلُوهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿فَسْئَلُوهُنَّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿فَسْئَلُوهُنَّ﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ واوٍ أَوْ فاءٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَسَلُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٣.

مَسْؤُولاً:

مَسْؤُولاً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مَسْئُولا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مَسْئولا﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[6]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا او صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُدَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْئولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُئوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْئَلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
(شَيْئًا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٩٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ و٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ: ﴿مَسْـُٔولا﴾؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَينِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسْولا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسْؤُلًا﴾، وَضَبَطَ المَرْسُوْمَةَ أَنَّهَا الهَمْزَةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسْولًا﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ١٦ وَالأَحْزَابِ: ١٥ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسْولًا﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٣٤ وَ٣٦ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٣٤ وَ٣٦ وَالفُرْقَانِ: ١٦ وَالأَحْزَابِ: ١٥.

مَسْؤُولُون:

مَسْـُٔولُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مَسْـُٔولُون﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٢٤ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿مَسْـُٔولُون﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧ بِنَاءًا اوْ صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى
(دَاوُد) (تُئوِيْه) (مَسْـُٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨ وَفِي (يَسُـٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٢٤ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسْولُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسْؤُلُوْنَ﴾ وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وَضَعَهَا فِي حُضْنِ الوَاوِ بَعْدَ السِّيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٢٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

نُسْأَلُ:

نُسْأَلُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿نُسْـَٔلُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿نُسْـَٔلُ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نُسْلُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ٢٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٩٣/٢.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

نَسْأَلُكَ:

نَسْأَلُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿نَسْـَٔلُكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣٢ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿نَسْـَٔلُكَ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَسْلُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٣٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٩٣/٢.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

نَسْأَلَنَّ:

نَسْأَلَنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿نَسْءَلَنَّ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿نَسْءَلَنَّ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْءَلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَام: ٦ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَلَنَسْلَنَّ﴾ وَ﴿لَنَسْلَنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٦ مَرَّتَانِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٩٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

نَسْأَلَنَّهُم:

نَسْأَلَنَّهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿نَسْءَلَنَّهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿نَسْءَلَنَّهُم﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْءَلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٩٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السين صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَنَسْلَنَّهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٩٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٩٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَاسْأل:

وَاسْأل: ذَكَرَ الفَرَّاءُ أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ مِنْهُ جَاءَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، وَأَنَّهُ مَهْمُوزٌ فِي النَّهْيِ وَمَا سِوَاهُ، وَأَنَّ العَرَبَ قَدْ تَهْمِزُهُ، قَالَ: (فَأَمَّا فِي القُرْآنِ فَقَدْ جَاءَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، وَكَانَ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ يَهْمِزُ الأَمْرَ إِذَا كَانَتْ فِيْهِ الْفَاءُ أَوِ الوَاوُ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ [يُوْسُفَ: ٨٢]، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَونَ الكِتَابَ﴾ [يُونُسَ: ٩٤]، وَلَسْتُ أَشْتَهِي ذَلِكَ، لأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لكُتِبَتْ فِيْهَا الأَلِفُ[1]، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيْقًا﴾ [طَه: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالأَلِفِ)[2].

قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: (قَالَ يَحْيَى بنُ حَكِيمٍ، نَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ، عَن مَالِكِ بنِ دِيْنَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْئَل بَنِي إِسْرَائِيْلَ﴾، قَالَ مَالِكُ: وَإِنَّمَا كُتِبَتْ (فَاءٌ سِيْنٌ لامٌ) هَجَّاهُ، كَمَا كَتَبُوا: (قَالَ): قَافٌ أَلِفٌ لامٌ)[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ فِي السُّؤَالِ خَاصَّةً، إِذَا كَانَ قَبْلَهُ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿وَسْئَل﴾ وَ﴿فَسْئَل﴾[4].

(١) هَكَذَا: وَاسْل، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ: وَسَل.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٢٥.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، وكأن الجملة الأخيرة: (كما كتبوا: قَالَ: قاف لام)، على ما هي مكتوبة في بعض المصاحف القديمة.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَسْئَل﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً[5].

ثم ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿وَسْئَل﴾[6].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى: ﴿وَسْئَل﴾ وَ﴿فَسْئَل﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٨٢ وَالزُّخْرُفِ: ٤٥ كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿وَسْئَل﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ واوٍ أَوْ فاءٍ[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[9]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسْئَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥١، ص: ٩١.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـــذْفُ عَـــنْهُمَا بِهَمْـــزِ الوَصْـــلِ(١)
١٢٤ إِذَا أَتَـــى مِـــنْ قَبْـــلِ هَمْـــزِ الأَصْـــلِ

مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْـَٔلُوا)
١٢٥ وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْـَٔلْ) (وَسْـَٔلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ و١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَسْـَٔلِ﴾ وَ﴿فَسْـَٔلِ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٨٢ وَالزُّخْرُفِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَالذِي بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَسْلِ﴾.

عَـــدَدُ المَوَاضِـــعِ: مَوْضِـــعَانِ، يُوْسُـــفَ: ٨٢ وَالزُّخْرُفِ: ٤٥.

وَاسْأَلْهُم:

وَاسْـأَلْهُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ أَلِـفَ الوَصْـلِ تَسْـقُطُ إِذَا دَخَلَـتْ فِي فِعْـلِ الأَمْـرِ المُوَاجَـهِ بِـهِ، وَلِيَهَـا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿وَسْـَٔلْهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿وَسْـَٔلْهُم﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالسِّيْنِ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَسْـَٔلْهُم﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨ فِي شَـــكْلِهِنَّ، و(بِسْـــمِ اللهِ) نَـــلْ يُسُـــرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿وَسْلْهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِهَا أَيْضًا بَعْدَ السِّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿وَسْلْهُم﴾، وَعَلَى آخِرِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ، وَلَكِنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٣.

---

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١، وبحذف الألف الأولى، لَمْ يكتب في المطبوعة للمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: الكلمة بشكل صحيح!.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٥٨٠.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَاسْأَلُوا:

وَاسْأَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ: ﴿وَسْـَٔلُوا﴾ فِي النِّسَاءِ: ٣٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ أَوْ فَاءٌ: ﴿فَسْـَٔلُوا﴾ فِي النَّحْلِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧، نَحْوُ: ﴿وَسْـَٔلْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿وَسْـَٔلُوا﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ واوٍ أَوْ فاءٍ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسْـَٔلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[4]
إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٥ مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْـَٔلُوا)
وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْـَٔلْ) (وَسْـَٔلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ وَ١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَسْـَٔلُوا﴾ وَ﴿فَسْـَٔلُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَسلُوا﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٣٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَسلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

وَلْيَسْأَلُوا:

وَلْيَسْأَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿وَلْيَسْـَٔلُوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿وَلْيَسْـَٔلُوا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسْـَٔلُوا)
١٥٨ فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ السِّينِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَلْيَسْلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ١٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

يَتَسَاءَلُوا:

يَتَسَاءَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿يَتَسَاءَلُوا﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿يَتَسَاءَلُوا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٩ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِيَتَسَلُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِيَتَسَالُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٩.

يَتَسَاءَلُونَ:

يَتَسَاءَلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[6].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَتَسَالُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَتَسَالُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ١ مَطْمُوسٌ فِي وَرَقَتِهِ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٠١ وَالقَصَصِ: ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ٢٧ وَ٥٠ وَالطُّورِ: ٢٥ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٠ وَالنَّبَأِ: ١.

يَسْأَل:

يَسْأَل: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفْءٌ﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشْوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلْ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلْ)، وَ(مَسَلَةْ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةْ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿يَسْـَٔل﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يَسْـَٔل﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٩.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٩٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـــاكَ فِي كِلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨ فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّها بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِيَسْل﴾ وَ﴿يَسْل﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَحْـزَابِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ١٠ وَالقِيَامَةِ: ٦.

يُسْأَل:

يُسْأَل: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفْءٌ﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَـةِ: ٦٢]، وَ﴿مِـلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْـرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَـذَيْنِ الحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشْوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلْ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلْ)، وَ(مَسَلَةٌ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةٌ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿يُسْـَٔل﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٢٣ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿يُسْـَٔل﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـــاكَ فِي كِلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨ فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٩٦.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٣.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّها بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُسْل﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْبِيَـاءِ: ٢٣ وَالقَصَصِ: ٧٨ وَالرَّحْمَنِ: ٣٩.

يَسْأَلُكَ:

يَسْأَلُكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْلُكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٦٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ السِّـيْنِ -صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ-: ﴿يَسْلُكَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٥٣ بَعْضُ حُرُوْفِهِ مَطْمُوْسَةٌ فَلَا يَظْهَرُ حُكْمُهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأحزاب: ٦٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ بَعْـدَ السِّـيْنِ السَّـاكِنَةِ: ﴿يَسْـلُكَ﴾، وَمَوْضِـعُ النِّسَـاءِ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٦٣.

يَسْأَلُكُمْ:

يَسْـأَلُكُمْ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِنْ كَـانَ مَـا قَبْـلَ الهَمْـزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خطًّا لأَنَّهَا تَـذْهَبُ مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَـتْ؛ إِمَّـا بِالنَّقْـلِ وَإِمَّـا بِالْبَـدَلِ: ﴿يَسْـَٔلُكُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يَسْـَٔلُكُم﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَــاكَ فِي كِلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨ فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِعَيْنِ يَس: ٢١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يَسْلُكُم﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٩٣/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يس: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السِّينِ السَّاكِنَةِ: ﴿يَسْلُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ مُحَمَّدٍ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يس: ٢١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦.

يُسْأَلْكُمُوهَا:

يُسْأَلْكُمُوهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿يَسْـٔلْكُمُوهَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿يَسْـٔلْكُمُوهَا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٧ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿يَسْلُكُمُوهَا﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٣٧.

يُسْأَلْنَ:

يُسْأَلْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿يُسْـَٔلُنَّ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿يُسْـَٔلُنَّ﴾ العَنْكَبُوتِ: ١٣ وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٩٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٩٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَــاكَ فِي كِلَـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَيُسْلُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ١٣.

يَسْأَلُهُ:

يَسْأَلُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿يَسْئَلُهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يَسْئَلُهُ﴾ الرَّحْمَنِ: ٢٩ وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَــاكَ فِي كِلَـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْلُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٩.

وَهَذَا الحُكْمُ يَخْضَعُ لِلْقَوَاعِدِ العَامَّةِ؛ مِنْ حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا.

يَسْأَلُونَ:

يَسْأَلُونَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَسْئَلُونَ﴾ فِي الأَحْزَابِ: ١٨ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَبِأَلِفٍ) ﴿يَسْأَلُونَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ العَامَّةِ)[4].

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٩ = ٧٠، وأضاف د. الضامن مثال الإثبات في نص الكتاب بين معقوفتين.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ فِي الأَحْزَابِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَسْأَلُونَ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ الخلاف فِي إثبات صورة لِلْهَمْزَةِ فِي مَوْضِعِ الأَحْزَابِ: ٢٠ خاصة: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَقَالَ: وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ[٢].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٠ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿يَسْأَلُون﴾ بِأَلِفٍ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ يقرأ بذَلِكَ أحد من أئمة القُرَّاء، إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ المُتَوَكِّلِ وَرُوَيْسٍ عَنْ يَعْقُوبَ الحَضْرَمِيِّ، وَبِذَلِكَ قَرَأْنَا فِي مَذْهَبِهِ)، ثُمَّ سَاقَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ قَالَ: (إِنَّ ذَلِكَ فِي الكِتَابِ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾ الأَحْزَابِ: ٢٠ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا، وَبِذَلِكَ أَكْتُبُ، وَهُوَ الَّذِيْ رَوَيْنَاهُ عَن نَافِعٍ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: ﴿يَسْأَلُونَ﴾ بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّينِ وَاللَّامِ[٤].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٣، ص: ٤٣، وهو المذكور بعده.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٧، ص: ٩٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/ ١٠٠٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[٥]:

(تُصَـعِرِ): اتَّفقُوا، (تَظَّـهَرون): لَـهُ، وَ(يَسْـَٔلُونَ): بخُلْفٍ، (عَـلِمِ): اقْتُصِرَا ١٠٣

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًـا خَرَجَـتْ عَـنْ حُكْمِهَـا فَصُـوِّرَتْ بِـأَلِفٍ فِي رَسْـمِهَا ٢٩٩

وَ(النَّشْـأَةُ) الـثَّلاَثُ أَيْضًـا، وَاخْتُلِـفْ فِي رَسْمِ (يَسْـَٔلُونَ عَنْ) عَـنِ السَّلَفْ ٣٠١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَثْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الحُكْمِ، فَصُوِّرَتِ الهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلِفًا: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِحَذْفِهَا: ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾، مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الخَامِسَةُ، وَقَيَّدَهَا بِمَا بَعْدَهَا: ﴿عَن﴾ فِي الأَحْزَابِ: ٢٠[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْلُونَ﴾.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يَسْلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْلُونَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الأَلِفَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿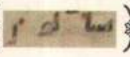﴾ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ مَدَّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَالأَحْزَابِ: ٢٠ وَالذَّارِيَاتِ: ١٢.

يُسْأَلُون:

يُسْأَلُون: قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ حَدَّثَنَا: عَبْدُاللهِ، نَا مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ، نَا بَشَّارُ بنُ أَيُّوبِ النَّاقِطُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بنُ زَيْدٍ أنّ فِي مَصَاحِفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (السُّؤَالُ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿يُسْعلُونَ﴾[1].

قَالَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ لَا تُرْسَمُ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ إِذَا خُفِّفَتْ بِالنَّقْلِ أَوْ بِالبَدَلِ: ﴿يُسْعلُونَ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[3]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٢٣ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يُسْعلُونَ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[6]:

(تُصَـعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَظَّـهَرونَ): لَـهُ،
١٠٣ وَ(يَسْـلُونَ): بِخُلْفٍ، (عَـلِمِ): اقْتُصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ[7]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَلدَّارُ) (وَأْتُوا) وَ(فَأْتُوا) (وَسْـَٔلُوا) (فَسَلُوا)
١٥٨ فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤١٨-٤١٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٣) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١ في المنظومة ضَبط الكلمة بالضم وقد اخترت ضبط السَّخَاوِي: ٢٧٥ والجعبري: ٢/٤٥٩.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧ مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا
كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
٢٩٨ (شَيْـًٔا) وَ(سُوْءً) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ و٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ بَيْنَ شُيُوخِ النَّقْلِ فِي أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ، وَالعَمَلُ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿يُسْـَٔلُونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُسْلُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٢٣ وَالزُّخْرُفِ: ١٩.

يَسْأَلُونَكَ:

يَسْأَلُونَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٩ و٢١٥ و٢١٧ و٢١٩ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْهَا: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨ فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْلُونَكَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٩ و٢١٩ الثَّانِي وَالمَائِدَةِ: ٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يَسْلُوْنَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَهِيَ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ: ﴿يَسْلُوْنَكَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالمَائِدَةِ وَالأَعْرَافِ وَالأَنْفَالِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٥٠، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْلُوْنَكَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْلُونَكَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ١ وَالكَهْفِ: ٨٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١٨٩ وَ٢١٥ وَ٢١٧ وَ٢١٩مَرَّتَانِ وَ٢٢٠ وَ٢٢٢ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَالأَعْرَافِ: ١٨٧مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ١ وَالإِسْرَاءِ: ٨٥ وَالكَهْفِ: ٨٣ وَطَهَ: ١٠٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢.

سأم:

تَسْأَمُوا يَسْأَم يَسْأَمُون

تَسْأَمُوا:

تَسْأَمُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿تَسْـٔمُوا﴾، وَشِبْهُهُ فِي كُلِّ مَا سَكَنَ قَبْلَ الهَمْزَةِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ: ﴿تَسْـٔمُوا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْمُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْمُوا﴾، وَمَعَ أَنَّ مَوْضِعَهُ عَلَيْهِ طَمْسٌ، إِلَّا أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٣.

يَسْأَم:

يَسْأَم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿يَسْـَٔم﴾(1).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ(2)، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)(3).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٤٩ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ: ﴿يَسْـَٔم﴾(4).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿يَسْمُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٤٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٣، ٤/١٠٨٨.

يَسْأَمُون:

يَسْأَمُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿يَسْـَٔمُونَ﴾(5).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ(6)، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)(7).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٣٨ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿يَسْـَٔمُونَ﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ(8).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿يَسْمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٣٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٦) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٧، ١٩٣.

سَبَأ:

سَبَإٍ

سَبَإٍ:

سَبَإٍ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿سَبَإٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٢ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿سَبَإٍ﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَبَإٍ﴾ وَ﴿لِسَبَإٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢٢ وَسَبَأٍ: ١٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠.

سبب:

أَسْبَاب تَسُبُّوا يَسُبُّوا

أَسْبَاب:

أَسْبَاب: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالمُنْصِفُ (الأَسْبَـٰبُ) وَ(الغَمَـٰمُ) قُلْ
١٣٦ وَابْـنُ نَجَـاحٍ مَـا سِـوَى البَكْـرِ نَقَـلْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ وَهُوَ البَلَنْسِيُّ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿الأَسْبَـٰبِ﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَهَا فِي غَيْرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ[٣].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَسْبَـٰب﴾ وَ﴿أَسْبَـٰب﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَسْبَـٰب﴾، وَكُلُّهَا مُعَرَّفَةٌ إِلَّا الثَّانِي مِنْ غَافِرٍ: ٣٧ فَمُنَكَّرٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَسْبَـٰب﴾.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٢، ١٠٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَسْبَاب﴾ وَ﴿أَسْبَاب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٦٦ وَص: ١٠ وَغَافِر: ٣٦ وَ٣٧.

نِسْبَتُهُ لأَبِي دَاوُودَ فِيْهِ نَظَرٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ كِتَابٍ آخَرَ لَهُ، وَبِالحَذْفِ فِي الثَّلَاثَةِ المَوَاضِعِ الأَخِيْرَةِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

تَسُبُّوا:

تَسُبُّوا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ: ﴿تَسُبُّوا الذِيْنَ﴾ الأَنْعَام: ١٠٨[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسُبُّوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٠٨.

يَسُبُّوا:

يَسُبُّوا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ: ﴿فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ الأَنْعَام: ١٠٨[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَيَسُبُّوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٠٨.

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

سبت:

سُبَاتًا

سُبَاتًا:

سُبَاتًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿سُبَتًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٤٧ وَالنَّبَأِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿سُبَتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿سُبَاتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سُبَتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿سُبَاتًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٤٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤٧ وَالنَّبَأِ: ٩.

سبح:

السَّابِحَات سُبْحَان

سُبْحَانَكَ سُبْحَانَهُ

السَّابِحَات:

السَّابِحَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿السَّبِحَتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءًا كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿السَّبِحَتِ﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَ مِنْهَا الأَلِفُ الثَّانِيَةُ، وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى، وَالأَكْثَرُ: عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣-٣٤، ١٢٦٣/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمْ حُـذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿السَّـٰبِحَـٰتِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَالذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿السَّـٰبِحَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣.

سُبْحَان:

سُبْحَان: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿سُبْحَانَ﴾ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣ (بِالأَلِفِ، وَ﴿سُبْحَـٰنَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا يُكْتَبُ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِأَلِفٍ غَيْرُ هَذَا الحَرْفِ وَاخْتَلَفُوا)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سُبْحَـٰنَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿سُبْحَانَ﴾، فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣، قَالَ: وَلَا يُكْتَبُ فِيهَا إِلَّا فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ سِوَى هَـٰذَا الحَرْفِ، قَالَ ابنُ أَشْتَة: هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي، وَأَظُنُّ الصَّوَابَ: فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِالأَلِفِ غَيْرَ هَـٰذَا الحَرْفِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الإِسْرَاءِ: ٩٣ فَفِيْهِ الخِلَافُ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْ: ﴿سُبْحَـٰنَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٩٣، فإِنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِيْهِ، وَحَكَى أَنَّهُ رَآهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ العُتَّقِ بِالأَلِفِ: ﴿سُبْحَانَ﴾[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣ فِي بَعْضِهَا: ﴿سُبْحَانَ﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سُبْحَـٰنَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا يُكْتَبُ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِأَلِفٍ غَيْرُ هَـٰذَا الحَرْفِ الَّذِيْ اخْتَلَفُوا فِيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١ وَ١٠٨ وَيس: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ١٣ وَالقَلَمِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سُبْحَـٰنَ﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ هُنَا، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٦ = ٤٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٧، ص: ١٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٦، ص: ٩٤-٩٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٨٥، ٧٩٩، ٤/١٠٢٥، ١٠٩٨، ٥/١٢٢٠.

وَالنُّونِ: ﴿سُبْحَان﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سُبْحَـٰن﴾، كَسَائِرِ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فِي القُرْآنِ وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي غيرِ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[2]:

(سُبْحَـٰنَ): فَاحْذِفْ، وخُلْفٌ بعدَ قَالَ هُنَا
٨٧
و(قَـالَ): مَـكٍّ وشَـامٍ قَبْلَـهُ خَـبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَفْـظُ (سُبْحَـٰـنَ) جَمِيْعًـا حُـذِفَا
١٥٣
لَـٰكِنَّ (قُـلْ سُـبْحَانَ) فِيْـهِ اخْتُلِفَـا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ مِـنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿سُبْحَـٰن﴾، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ خِلَافًا بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣، وَاخْتَارَ اللَّبِيْبُ فَيْهِ الحَذْفَ: ﴿سُبْحَـٰن﴾، وَاخْتَارَ بَعْضُهُمُ الإِثْبَاتَ: ﴿سُبْحَانَ﴾، والعَمَلُ عَلَى حَذْفِهِ، حَمْلًا عَلَى النَّظَائِرِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الحَـاءِ: ﴿سُبْحَـٰـنَ﴾ وَ﴿فَسُبْحَـٰنَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ١٨٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، وَمَوْضِعَا الحَشْرِ: ٢٣ وَالقَلَمِ: ٢٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ ومُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الحَـاءِ: ﴿فَسُبْحَـٰنَ﴾ وَ﴿سُبْحَـٰنَ﴾، وَمَوَاضِـعُ يُوْسُـفَ: ١٠٨ وَالإِسْرَاءِ: ١ وَ٩٣ وَ١٠٨ وَالنَّمْلِ: ٨ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٨ مَوْضِـعًا، يُوْسُـفَ: ١٠٨ وَالإِسْرَاءِ: ١ وَ٩٣ وَ١٠٨ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٢٢ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ٩١ وَالنَّمْلِ: ٨ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالرُّوْمِ: ١٧ وَيَس: ٣٦ وَ٨٣ وَالصَّـافَّاتِ: ١٥٩ وَ١٨٠ وَالزُّخْـرُفِ: ١٣ وَ٨٢ وَالطُّوْرِ: ٤٣ وَالحَشْرِ: ٢٣ وَالقَلَمِ: ٢٩.

سُبْحَانَكَ:

سُبْحَانَكَ: ذَكَرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْذُوفُ الأَلِـفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَيُوْنُسَ: ١٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالنُّوْرِ: ١٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٩٥-٧٩٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٤، ١٥٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٧، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٨٧، ٣/٦٤٧، ٤/٨٦٥، ٩٠٢.

وَلَفْظُ (سُبْحَـٰنَ) جَمِيْعًا حُذِفَا
١٥٣
لَٰكِنَّ (قُلْ سُبْحَانَ) فِيْهِ اخْتُلِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَبْحَـٰنَكَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٦ وَالأَعْرَافِ: ١٤٣ وَيُونُسَ: ١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةُ: ٣٢ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَبْحَـٰنَكَ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٣٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَالمَائِدَةِ: ١١٦ وَالأَعْرَافِ: ١٤٣ وَيُونُسَ: ١٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالنُّورِ: ١٦ وَالفُرْقَانِ: ١٨ وَسَبَأ: ٤١.

سُبْحَانَهُ:

سُبْحَانَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿سُبْحَـٰنَهُ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٦ وَالأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٨ وَمَرْيَمَ: ٣٥ وَالزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سُبْحَـٰنَهُ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَفْظُ (سُبْحَـٰنَ) جَمِيْعًا حُذِفَا
١٥٣
لَٰكِنَّ (قُلْ سُبْحَانَ) فِيْهِ اخْتُلِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿سُبْحَـٰنَهُ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَـٰنَهُ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١١٦

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٠٣، ٣/٥٠٧، ٦٢٠، ٦٥٤، ٤/٨٣٢، ١٠٦٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٤.

وَالزُّمَرِ: ٤ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٨ وَ٦٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَمَرْيَمَ: ٣٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١١٦ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٨ وَ٦٨ وَالنَّحْلِ: ١ وَ٥٧ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَمَرْيَمَ: ٣٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَالرُّوْمِ: ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٤ وَ٦٧.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ جَمِيْعَ المَوَاضِعِ.

سبط:

الأَسْبَاط

الأَسْبَاط

الأَسْبَاط: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَ الطَّاءِ: ﴿الأَسْبَاط﴾، أَيْنَ مَا وَقَعَتْ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَسْبَٰطِ﴾ وَ﴿أَسْبَٰطًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٣٦ وَ١٤٠ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَسْبَٰطِ﴾، وَكَذَا التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٠: ﴿أَسْبَٰطًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٨٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَسْبَٰطِ﴾، وَبَقِيَّتُهَا مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَسْبَٰطِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَسْبَٰطِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢١٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٣٦ وَ١٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠.

سبغ:

سَابِغَاتٍ

سَابِغَاتٍ:

سَابِغَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿سَـٰبِغَـٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿سَـٰبِغَـٰتٍ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا
١٥٢ كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠١٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿سَبِغَـٰتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿سَابِغَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ١١.

سبق:

اسْتَبَقَا	سَابِق	السَّابِقَات
سَابِقُوا	سَابِقُون	سَابِقِيْنَ

اسْتَبَقَا:

اسْتَبَقَا: ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ يُوْقَفُ عَلَى مَوْضِعِ: يُوْسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ: ﴿اسْتَبَقَا﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَقْفَ عَلَيْهَا يَكُوْنُ بِالأَلِفِ: ﴿اسْتَبَقَا﴾؛ لأَنَّهَا تَثْنِيَةٌ، وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٢٥ بِأَلِفٍ بَعْدَ القَافِ فِي الخَطِّ، لِكَوْنِهَا أَلِفَ التَّثْنِيَةِ: ﴿اسْتَبَقَا﴾، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ لِلسَّاكِنَيْنِ[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٥.

سَابِق:

سَابِق: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فَاطِر: ٣٢ وَيَس: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَبِق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٧٦.
(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٣.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَابِق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ يـسِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَابِق﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، فَـاطِرٍ: ٣٢ وَيسِ: ٤٠.

السَّابِقَات:

السَّابِقَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْـعِ السَّـالِمِ، أَنَّهُـمَا فِي أَكْثَـرِ المَصَـاحِفِ بِالحَـذْفِ: ﴿السَّـٰبِقَـٰت﴾ النَّازِعَاتِ: ٤، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[1].

وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿السَّـٰبِقَـٰت﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿السَّابِقَـٰت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَاللَّامِ لِلتَّعْرِيْفِ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَالذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَسَّـٰبِقَـٰتِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ، وَخَاصَّةً إِغْرَابُهُ فِي حَذْفِ (ال) الَّتِي لِلتَّعْرِيْفِ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَالذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿فَالسَّـٰبِقَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٤.

سَابِقُوا:

سَابِقُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَـٰبِقُوا﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٢٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَابِقُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْد: ٢١.

سَابِقُون:

سَابِقُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿السَّٰبِقُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالوَاقِعَةِ: ١٠ مَرَّتَانِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالبَاءِ: ﴿السَّٰبِقُون﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّٰبِقُونَ﴾، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُوْنَ: ٦١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَٰبِقُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَٰبِقُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّٰبِقُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَابِقُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّابِقُونَ﴾ وَ﴿سَابِقُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦١ وَالوَاقِعَةِ: ١٠ مَرَّتَانِ.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦١.

سَابِقِيْنَ:

سَابِقِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَٰبِقِيْنَ﴾، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا نَحِيفَةً بَعْدَ السِّيْنِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٣٦، ٤/١١٧٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰبِقِيْنَ﴾.

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٣٩.

سبل:

السَّبِيْلَ

السَّبِيْلَ:

السَّبِيْلَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولاَ﴾ يُوْقَفُ عَلَيْهَا بِالأَلِفِ، وكَذَلِكَ: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيْلاَ﴾ وَ﴿الظُّنُونَا﴾ يُوقَفُ عَلَى الأَلِفِ؛ لأَنَّهَا مُثْبَتَةٌ فِيْهِنَّ، وَهِيَ مَعَ آيَاتٍ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَانَ حَمْزَةُ وَالأَعْمَشُ يَقِفَانِ عَلَى هَؤُلَاءِ الأَحْرُفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيْهِنَّ، وَأَهْلُ الحِجَازِ يَقِفُونَ بِالأَلِفِ، وَقَوْلُهُم أَحَبُّ إِلَيْنَا لِاتِّبَاعِ الكِتَابِ، وَلَوْ وُصِلَتْ بِالأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ بِالأَلِفِ فِي الوَصْلِ وَالقَطْعِ)[(١)].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦٧ بِالأَلِفِ: ﴿السَّبِيْلَا﴾[(٢)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: ﴿السَّبِيْلَا﴾ الأَحْزَابِ: ٦٧ (كُلُّهَا بِالأَلِفِ)[(٣)].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٥٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٥، لَمْ يذكر الحكم في الطبعتين: ٢٦٥، وهو بإثبات الألف.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٩= ٧١، وأخر د. الضامن هذه الكلمة مخالفا لترتيب الأصل.

ذَكَـرَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ كَلِمَـةَ: ﴿الظُّنُونَـا﴾: ١٠ وَ﴿وَالرَّسُولاَ﴾: ٦٦ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾: ٦٧، ثُمَّ قَالَ: (هَؤُلَاءِ الثَّلاثَةُ الأَحْرُفِ كُتِبْنَ فِي المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ)، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ خَلَفٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ يُنْسَبُ إِلَى قِرَاءَةِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾: بِأَلِفٍ فِيْهِنَّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيدٍ: رَأَيْتُ فِي الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ -رَحِمَهُ اللهُ-: الأَلِفَ مُثْبَتَةٌ فِي ثلاثَتِهِنَّ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِزِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿السَّبِيْلَا﴾[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ: ﴿السَّبِيْلَا﴾، وَحَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنِ سَلاَّمٍ أَنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ كَذَلِكَ[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: لَمْ تَختَلِفْ أَهْلُ الأَمْصَارِ فِيْهَا، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ الثَّلاثَةِ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾، وَمَوَاضِعَ الإِنْسَانِ الثَّلاثَةِ: ﴿سَلَـسِلا﴾ وَ﴿قَوَارِيْرا * قَوَرِيرا﴾ فِي الكِتَابِ: بِالأَلِفِ[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الظُّنُونَـا﴾ [الأَحْزَابِ: ٦٧]... بِالأَلِفِ، وَفِي الفُرْقَانِ: ١٧: ﴿أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيْل﴾، وَفِي الأَحْزَابِ: ٤: ﴿وَهَوَ يَهْدِي السَّبِيْل﴾، وَهُمَا رَأْسُ آيَةٍ... بِغَيْرِ أَلِفٍ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦٧ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿السَّبِيْلَا﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[7]:

مَعَ (الظُّنُونَا) (الرَّسُولَا) وَ(السَّبِيلَا) لَدَى الْـ
١٢٢ أَحْـزَابِ بِالأَلِفَـاتِ فِي الإِمَـامِ تُـرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السَّبِيْلَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٧.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٧٤-٣٧٥، ٣٧٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١ و٢٠٣، ص: ٣٨-٣٩.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/٩٩٩، ١٠٠٧.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

ستر:

سِتْرًا

سِتْرًا:

سِتْرًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٠ بِأَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِتْرًا﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ لِلتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ: ﴿سِتْرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٥٧.

سجد:

أَأَسْجُدُ سَاجِدًا السَّاجِدُونَ
السَّاجِدِينَ المَسَاجِد يَسْجُدَان
يَسْجُدُوا

أَأَسْجُدُ:

أَأَسْجُدُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَسْجُدُ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٦١ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَسْجُدُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ، وأُخِذَ مِنَ العُمُومِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
١٥٥ بوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا
(آلْـٰنَ) (آتَى) (ءَامَنتُمْ) (ءَأَنتَ) وَزِدْ
١٥٦ (قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَسْجُدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَسْجُدُ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ نُقْطَةً حَمْرَاءَ وَبَعْدَهَا كَذَلِكَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ، وَكَأَنَّهُمَا فَتْحَتَانِ لِلْهَمْزَتَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦١.

سَاجِدًا:

سَاجِدًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰجِدًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٩، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

السَّاجِدُونَ:

السَّاجِدُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿السَّـٰجِدُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ، لأَنَّهُ: ﴿السَّـٰجِدُونَ﴾، جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ)
١٥٠ (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰجِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢، ٣/٦٤٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

السَّاجِدِينَ:

السَّاجِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿السَّـٰجِدِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ، لأَنَّهُ: ﴿السَّـٰجِدِينَ﴾، جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰجِدِيْنَ﴾ وَ﴿سَـٰجِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١١ وَ١٢٠ وَيُوْسُفَ: ٤ وَالحِجْرِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٩٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٦ وَصَ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰجِدِيْنَ﴾، ورأَيْتُ الحِجْرِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿السَّاجِدِيْن﴾، وَهَٰذَا المَوْضِعُ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، بِغَيْرِ تَتَبُّعٍ لِبَقِيَّتِهَا، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰجِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰجِدِيْنَ﴾ وَ﴿سَـٰجِدِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰجِدِيْنَ﴾ وَ﴿سَـٰجِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١١ وَ١٢٠ وَيُوْسُفَ: ٤ وَالحِجْرِ: ٢٩ وَ٣١ وَ٣٢ وَ٩٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٦ وَ٢١٩ وَصَ: ٧٢.

المَسَاجِد:

المَسَاجِد: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المَسَـٰجِد﴾(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢، ٤/٩٢٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

التَّوْبَةِ: ١٧ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿المَسَـٰجِد﴾، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، حَيْثُ وَقَعَ[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا حَذَفُوهَا بَعْدَ السِّيْنِ فِي قَوْلِهِ: ﴿المَسَـٰجِد﴾ وَ﴿مَسَـٰجِد﴾ حَيْثُ وَقَعَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٤ وَ١٨٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ١٨ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالجِنِّ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿المَسَـٰجِد﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، مُعَرَّفًا أَوْ مُنَكَّرًا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[4]:

وَمَعْ قَدَ افْلَحَ فِي قَصْرِ: (أَمَـٰنَةِ)، مَعْ
٧٥ (مَسَـٰجِدَ اللهِ) الأُولَى: نَافِعٌ أَثَرَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
(مَسَـٰجِدٌ) وَ(إِلَـٰهٌ) مَعْ (مَلَـٰئِكَةٍ)
١٣١ وَاذْكُرْ (تَبَـٰرَكَ) وَ(الرَّحْمَـٰنِ) مُغْتَفِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ: بِـ(وَٰعَدْنَا)[6] مَعَ (المَسَـٰجِدْ)
١٢٠ وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَٰحِدْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المَسَـٰجِد﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٨ وَالحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰجِد﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰجِد﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٤٠ وَالجِنِّ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰجِد﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰجِد﴾، وَرَأَيْتُ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٥، ص: ١٨، كذا في المطبوعة، وهي في مخطوطة عندي من الكتاب: (وقع) وكذا عند الجعبري: ٢/٤٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٩، ٢٥٠، ٣/٦١٧، ٤/٨٧٨، ٥/١٢٣٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٢/٤٤٧.

(٦) في المخطوطة: (وواعدنا).

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

مَوْضِعَي التَّوْبَةِ: ١٨ وَالحَجِّ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَسَاجِد﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٤ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَاجِد﴾ وَ﴿المَسَاجِد﴾، إِلَّا مَوْضِعَي التَّوْبَةِ: ١٧ وَ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَٰجِدَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٤ وَ١٨٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ١٨ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالجِنِّ: ١٨.

وَقَالَ السَّخَاوِيُّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرِ الإِطْلَاقَ، وَيَرُدُّهُ مَا سَبَقَ أَنْ أَثْبَتَّهُ، أَوْ تَكُونُ نُسْخَتُهُ مِنَ المُقْنِعِ فِيْهَا حَذْفٌ، كَمَا أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الجَعْبَرِيُّ.

وَكَرَّرَ الشَّاطِبِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مَرَّتَيْنِ، فَذَكَرَهَا أَوَّلًا فِي الفَرْشِ، ثُمَّ ذَكَرَهَا فِي الأُصُوْلِ، تَبَعًا لِلدَّانِيِّ، حَيْثُ ذَكَرَهَا أَوَّلًا بِالإِسْنَادِ إِلَى نَافِعٍ، ثُمَّ ذَكَرَهَا بَعْدُ بِالإِطْلَاقِ.

يَسْجُدَانِ:

يَسْجُدَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا: ﴿يَسْجُدَانِ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٦ أَلِفُ التَّثْنِيَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ثَابِتَةٌ: ﴿يَسْجُدَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مَحْذُوْفَةٌ: ﴿يَسْجُدَٰنِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

129 وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

134 وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَسْجُدَٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَسْجُدَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٦.

يَسْجُدُوا:

يَسْجُدُوا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ حَذَفُوا أَلِفَ: ﴿يَا﴾ مِنَ المُصْحَفِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا﴾؟، قِيْلَ لَهُ: العَرَبُ تَحْذِفُ أَلِفَ: ﴿يَا﴾ مِنَ الكِتَابِ، مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿يَٰقَوْمِ اعْبُدُوا﴾ [الأَعْرَافِ: ٥٩] بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ وَإِنَّمَا جَازَ حَذْفُ الأَلِفِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١٦٤، واختياره الإثبات.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

مِنْ: ﴿يَا﴾ لأَنَّ: ﴿يَا﴾ تُدْعَى بِهَا الأَسْمَاءُ، وَلَا تُدْعَى بِهَا الأَفْعَالُ، فَحَذَفُوا الأَلِفَ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٥ بِيَاءٍ وَسِينٍ مُتَّصِلَةٍ مَعَهَا: ﴿يَسْجُدُوا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَبَعْدَهُ سِينٌ مُتَّصِلَةٌ بِهِ: ﴿يَسْجُدُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَبَعْدَهُ سِينٌ مُتَّصِلَةٌ بِهِ: ﴿يَسْجُدُوا﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ اليَاءِ لِلْفَتْحِ، وَنُقْطَةٍ أَمَامَ الجِيمِ لِلضَّمِّ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢٥.

أَبُو دَاوُودَ وَابْنِ الأَنْبَارِيِّ يُشِيرَانِ هُنَا إِلَى قِرَاءَةِ الكِسَائِيِّ، فَإِنَّهُ يَقْرَؤُهَا بِالنِّدَاءِ، وَهِيَ تُحْذَفُ فِي الوَصْلِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَلَـٰكِنَّهُ يُثْبِتُهَا إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا اخْتِيَارًا، فَيَقِفُ: ﴿يَا﴾، وَيَبْدَأُ بِفِعْلِ الأَمْرِ بَعْدَهُ بِضَمِّ هَمْزَةِ الوَصْلِ لِضَمِّ ثَالِثِهِ، وَلَـٰكِنَّهَا فِي الْمُصْحَفِ كُتِبَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ حَرْفِ النِّدَاءِ عِنْدَهُ، وَبَقِيَّةُ القُرَّاءِ يَقْرَؤُهُ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ ابْتُدِئَ بِيَاءِ الْمُضَارَعَةِ.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/١٧٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٤٥.

سجو:

سَجَا

سَجَا:

سَجَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿سَجَى﴾ الضُّحَى: ٥ (بِالوَاوِ)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وقَالَ الأَخْفَشُ: فِيمَا كُتِبَ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنَ: الوَاوِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ [الضُّحَى: ٢]...، كُتِبَتْ هَـٰذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَاخِرَ الآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكَتَبُوهَا عَلَى مِثْلِ الَّذِيْ هِيَ مَعَهُ)[4].

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ الْمُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلاثِيَّةِ، فَهَـٰذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿سَجَى﴾[5].

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ الْمُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿سَجَى﴾، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَـٰذَا أَحَدُهَا[6].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، ... إِلاَّ: ﴿سَجَى﴾...

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٦.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٣٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٦) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦-٦٧.

فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ... وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ؛ فَرْقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الضُّحَى: ٢ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ: ﴿سَجَى﴾، عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمْ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثُّلَاثِيِّ الوَاوِيِّ الأَحَدَ عَشَرَ اللَّاتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(٣):

٢٣٥ كيفَ(الضُّحَى) وَ(القُوَى)(دَحَى)(طَحَى) وَ(تَلَا)
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

٣٨٧ وَاليَاءُ فِي سَبْعٍ فَمِنْهُنَّ: (سَجَى)
(زَكَى) وَفِي (الضُّحَى) جَمِيعًا كَيفَ جَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ و٣٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿سَجَى﴾، هَٰذِهِ هِيَ الأُولَى، وَهِيَ فِعْلٌ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الضُّحَى: ٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءً: ﴿سَجَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الضُّحَى: ٢.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٦٧/٢.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

سحب:

سَحَاب

سَحَاب:

سَحَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَاب﴾ وَ﴿سَحَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَحَـبًا﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَـبًا﴾ وَكُلُّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ المَحْذُوفَةَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ، وَمَا عَدَاهَا فَبِالإِثْبَاتِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوْضِعَ المُنَوَّنَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَـبًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿سَحَاب﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ وَالأَعْرَافِ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَاب﴾، إِلَّا المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَحَـبًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٨٨ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَاب﴾ وَ﴿سَحَابًا﴾ وَ﴿سَحَابٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٢ وَالنُّوْرِ: ٤٠ وَ٤٣ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالأَعْرَافِ: ٥٧ وَالرَّعْدِ: ١٢ وَالنُّوْرِ: ٤٠ وَ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٨٨ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ وَالطُّوْرِ: ٤٤، بَعْضُهَا مُعَرَّفٌ وَبَعْضُهَا مُنَكَّرٌ، وَبَعْضُهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

سحر:

الأَسْحَار سَاحِر سَاحِرَانِ

السَّاحِرُونَ سَحَّار السِّحْر

سِحْرَانِ

الأَسْحَار:

الأَسْحَار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَسْحَار﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الألف الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿بِالأَسْحَرِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَسْحَرِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿بِالأَسْحَارِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، آلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ١٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٣٤.

سَاحِر:

سَاحِر: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿سَـٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٩، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي الأَعْرَافِ: ١١٢ فَقَالَ: ﴿سَاحِرٍ﴾ (بِأَلِفٍ قَبْلَ الحَاءِ، وَبِأَلِفٍ بَعْدَ الحَاءِ): ﴿سَحَّارٍ﴾[2]، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُم اخْتَلَفُوا فِي يُونُسَ: ٢ ﴿لَسَـٰحِرٌ﴾: (بِـأَلِفٍ، وَ﴿لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[3]، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُم اخْتَلَفُوا فِي يُونُسَ: ٧٩ ﴿سَحَّارٍ﴾: (بِالأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ، وَ﴿سَـٰحِرٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَاحِر﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٢ (بِالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ: ﴿سِحْرٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، إِلَّا هَذَا الحَرْفَ وَحْدَهُ)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ منه: ﴿سَـٰحِر﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الذَّارِيَاتِ: ٥٢، فَإِنَّهَا ثَابِتَةٌ: ﴿سَاحِرٌ﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣٠، جعل عرشي رقم الموضعين في الأعراف: ١٠٩، وجعل د. الضامن رقم الموضعين: ١١٢، والصحيح أن الموضع الأول: ١٠٩ متفق عليه فذكره الإمام في المتفق عليه، والموضع الثاني: ١١٢ مختلف فيه فذكره في المختلف فيه، لأنه يستحيل أن يذكره فيما اتفقوا عليه، ثم يذكر أنهم اختلفوا فيه!

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٥-٣٦، جعل عرشي رقم هذه الآية: ٧٦، وهو وهم منه.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٦.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨= ٨٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

المَصَاحِفِ: ﴿سَحَّار﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَاحِر﴾ فِي الأَعْرَافِ: ١١٢[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿سحر﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَاحِر﴾ فِي يُونُسَ: ٢ وَ٧٩[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سَـٰحِر﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٢؛ فَإِنَّ الأَلِفَ فِيهِ مَرْسُومَةٌ: ﴿سَاحِرٌ﴾[(٣)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١١٢ الأَلِفُ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَّار﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَاحِر﴾ الأَلِفُ قَبْلَ الحَاءِ[(٤)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي الباب السابق، أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٧٩ الأَلِفُ بَعْدَ الحَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَـٰحِر﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[(٥)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي الأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٧٩: ﴿بِكُلِّ سَحِر عَلِيمٍ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ... وَكُتِبَ فِي وَالذَّارِيَاتِ: ٥٢: ﴿سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ بِالأَلِفِ، وَمَا سِوَاهُ: ﴿سحر﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[(٦)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٩ وَيُونُسَ: ٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَصَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَـٰحِر﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿سَاحِر﴾، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ رَسْمَ الَّذِي فِي أَوَّلِ يُونُسَ لأَهْلِ المَدِينَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ لِقِرَاءَتِهِمْ إِيَّاهُ كَذَلِكَ، وَكَذَا ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ، مَعَ مَوَافَقَتِهِ لِبَعْضِ المَصَاحِفِ، وَأَسْتَحِبُّ كِتَابَهَا لأَهْلِ الكُوفَةِ وَالحِجَازِ -أَعْنِي مَكَّةَ خَاصَّةً- بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّينِ وَالحَاءِ مُوَافَقَةً أَيْضًا لِقِرَاءَتِهِمْ، وَلِكَوْنِهِ أَيْضًا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ مَرْسُومًا كَذَلِكَ بِالأَلِفِ[(٧)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٧٩ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ السِّينِ وَالحَاءِ: ﴿سَـٰحِر﴾، عَلَى الاخْتِصَارِ، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ الأَنْدَلُسِيُّ فِي كِتَابِ هِجَاءِ السُّنَّةِ لَهُ، الَّذِيْ أَخَذَهُ مِنْ مُصْحَفِ نَافِعٍ، وَرَوَيْنَا عَن نُصَيْرٍ النَّحْوِيِّ صَاحِبِ الكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا، يعني فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ الخَمْسَةِ المُنْتَسَخَةِ مِنَ الإِمَامِ مُصْحَفِ أَمِيرِ المُؤْمِنِيْنَ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ بِأَمْرِهِ وَمَحْضَرِهِ وَإِنْفَاذِهِ ذَلِكَ إِلَى الأَمْصَارِ بِتَسْمِيَةِ الأَمْصَارِ الخَمْسَةِ: ﴿بِكُلِّ سَحَّار عَلِيم﴾ الأَلِفُ بَعْدَ الحَاءِ)، قَالَ أَبُو دَاوُود، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ هُنَا وَفِي الأَعْرَافِ لِحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ [وَخَلَفَ]،

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٩ و١٠٠، ص: ٢٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٨، ص: ٩٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٢ و٤٦٣، ص: ٩٤.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٥٨/٣، ٦٤٤-٦٤٥، ٩٢٣/٤، ١٠٤٧، ١٠٧٠.

وَلِلْبَاقِينَ: بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّينِ وَالحَاءِ لَفْظًا لَا خَطًّا، قَالَ نُصَيْرٌ: (فِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ أَيْضًا): ﴿سَحَـٰر﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَهُوَ الَّذِي أَخْتَارُ وَبِهِ أَكْتُبُ مُوَافَقَةً لِرَسْمِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَمَا رَوَيْنَاهُ عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ، الَّتِي كُتِبَ فِيهَا ذَلِكَ كَذَلِكَ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٩ مَرَّتَانِ الأَوَّلُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ السِّينِ وَالحَاءِ: ﴿سَحِر﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ مَعَ كَسْرِ السِّينِ وَإِسْكَانِ الحَاءِ لِحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ [وَخَلَفَ العَاشِرَ]، عَلَى إِضَافَةِ النَّوْعِ وَالجِنْسِ، وَقَرَأْنَا لِلْبَاقِينَ بِأَلِفٍ فِي اللَّفْظِ مَعَ فَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِ الحَاءِ، الثَّانِي: بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّينِ وَالحَاءِ بِإِجْمَاعٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٦ وَ(سَحِرٌ) غَيْرَ أُخْرى الذَّارِيَاتِ بَدَا
وَالكُلُّ ذو أَلِفٍ عَنْ نَافِعٍ سُطِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[4]:

٧١ هُنَا وَفِي يُونُسَ: (بِكُلِّ سَحِرٍ) التَّـ
ـتَأْخِيرُ، فِي أَلِفٍ بِهِ الخِلَافُ يُرَى

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[5]:

٦٠ وَقُلْ: (مَسَكِينَ) عَنْ خُلْفٍ، وَهُودِ بِهَا
وَذِي وَيُونُسَ الأولَى؛ (سَحِرًا): خُبِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٦: (وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ فِي الذَّارِيَاتِ: [٥٢] مَرْسُومَةً بِغَيْرِ أَلِفٍ وَفِي غَيْرِهَا): ﴿سَحِر﴾[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٢ بِمُنْصِفٍ، وَعَنْهُمَا فِي (سَاحِرِ)
فِي النُّكْرِ غَيْرَ الذَّارِيَاتِ الآخِرِ

٢١٣ وَقِيلَ بِالإِثْبَاتِ كُلٌّ يُعْرَفُ
وَعَنْ سُلَيْمَانَ أَتَى المُعَرَّفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٢ وَ٢١٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ إِذَا وَقَعَتْ نَكِرَةً غَيْرَ المَوْضِعِ الأَخِيرِ مِنَ الذَّارِيَاتِ: ٥٢، وَأَنَّهُمَا حَكَيَا قَوْلًا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي كُلِّ مَا وَقَعَ مِنْ لَفْظِ: ﴿سَاحِرٍ﴾ المُنَكَّرِ مِنْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٦٥.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٤٧.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، كلمة: (خبرا) ضبطت في المطبوعة بفتح حروفها، وعند الجعبري: (خُبِرَا): ١/٣٠٨، ونص السَّخَاوِي على ما أثبتّ: ١٢٧، وذكر الداني موضع يُونُسَ: ٧٦ وهُودٍ: ٧ في كلمة: سحر، من هذا المعجم.
(٦) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٨٩.

غَيْرِ اسْتِثْنَاءِ لَفْظٍ مِنْهُ، ثُمَّ أَخْبَرَ فِي الشَّطْرِ الأَخِيْرِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ: بِإِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿السَّاحِرِ﴾ المُعَرَّفِ، وَقَالَ: إِنَّ العَمَلَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ: ﴿سَـٰحِرٍ﴾ المُنَكَّرِ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا آخِرَ الذَّارِيَاتِ: ﴿سَاحِرٌ﴾٥٢، وَعَلَى إِثْبَاتِ المُعَرَّفِ حَيْثُ وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لَسَـٰحِرٌ﴾ وَ﴿سَـٰحِرٌ﴾ وَ﴿السَّـٰحِرُ﴾، وَمَوَاضِعُ صَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ و٥٢ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿سَاحِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٤ أُثْبِتَ أَلِفُهَا لَكِنَّهَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَلَيْسَ بِخَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰحِرٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي الذَّارِيَاتِ: ٣٩ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾، مَعَ أَنَّ المَوْضِعَ الثَّانِي مِثْلُهُ لَكِنَّهَا بِالحَذْفِ: ﴿سَـٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰحِرٌ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٩ و١١٢ وَيُونُسَ: ٢ و٧٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لَسَاحِرٌ﴾ وَ﴿سَاحِرٌ﴾ وَ﴿السَّاحِرُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُوْنُسَ: ٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَـٰحِرٌ﴾ وَ﴿لَسَـٰحِرٌ﴾ وَ﴿السَّـٰحِرُ﴾، وَقَدْ ضَبَطَ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٤ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ السِّيْنِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ: ﴿لَسِحْرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لَسَاحِرٌ﴾ وَ﴿سَاحِرٌ﴾ وَ﴿السَّاحِرُ﴾، وَرَأَيْتُ يُونُسَ: ٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿لَسِحْرٌ﴾، وَمَوَاضِعُ يُوْنُسَ: ٧٩ وَطَهَ: ٦٩ مَرَّتَانِ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠٩ و١١٢ وَيُوْنُسَ: ٢ و٧٩ وَطَهَ: ٦٩ مَرَّتَانِ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَص: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ و٥٢.

خُلَاصَةُ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ -خَلَّصَنَا اللهُ وَالمُسْلِمِيْنَ مِنَ النَّارِ-:

الأَعْرَافِ: ١٠٩ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى **حَذْفِ أَلِفِهِ**، وَتَفَرَّدَ بِذِكْرِ الخِلَافِ فِيْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَرَأَيْتُهُ **بِالحَذْفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيْهَا القُرَّاءُ أَنَّهَا: ﴿سَاحِرٌ﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٤-١٥٥.

الأَعْرَافِ: ١١٢ كُلُّهُمْ ذَكَرَ فِيْهِ الخِلَافَ، ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَرَأَيْتُهُ **بِحَذْفِ الأَلِفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَقَرَأَهُ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ: ﴿سَحَّارٍ﴾.

يُونُسَ: ٢ ذَكَرَ فِيْهِ الخِلَافَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَبُو دَاوُودَ فَقَطْ، وَالشَّاطِبِيُّ خُرُوجًا عَلَى أَصْلِهِ، حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ الدَّانِيُّ خِلَافًا أَنَّهُ **بِالحَذْفِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَقَرَأَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ: ﴿لَسِحْرٌ﴾.

يُونُسَ: ٧٩ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ فِيْهِ الخِلَافَ، وَجَزَمَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ **بِالحَذْفِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَقَرَأَهُ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ: ﴿سَحَّارٍ﴾.

وَطَهَ: ٦٩ مَرَّتَانِ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ **بِحَذْفِ أَلِفِ** المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِ الثَّانِي، وَرَأَيْتُهُمَا **بِالحَذْفِ** فِيهِمَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُمَا **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُمَا مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَقَرَأَهُ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ: ﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي.

وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ ذَكَرَ الخِلَافَ فِيهَا أَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهَا **بِالحَذْفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيهَا القُرَّاءُ أَنَّهَا: ﴿سَاحِرٌ﴾.

وَصَ: ٤ ذَكَرَ الخِلَافَ فِيهَا أَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهُ **بِالحَذْفِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيهَا القُرَّاءُ أَنَّهَا: ﴿سَاحِرٌ﴾.

وَغَافِرٍ: ٢٤ ذَكَرَ الخِلَافَ فِيهَا أَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهُ **بِالحَذْفِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيهَا القُرَّاءُ أَنَّهَا: ﴿سَاحِرٌ﴾.

وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ رَأَيْتُهُ **بِالحَذْفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ رَأَيْتُهُ **بِالحَذْفِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ

وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالذَّارِيَاتِ: ٥٢ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ، وَكُلُّهُمْ عَلَى أَنَّهُ **بِإِثْبَاتِ** الأَلِفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، عَدَا مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ أَنَّهُ **بِالحَذْفِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

سَاحِرَانِ:

سَاحِرَانِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَحَكَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سحرٰن﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَنَّهُ قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا فِيهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿سحرٰن﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٣ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ النُّونِ وَقَبْلَ الحَاءِ: ﴿سحرٰنِ﴾ عَلَى الاخْتِصَارِ، وَحَكَى أَبُو عُبَيد أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَرَأَيْتُ فِيهِ أَثَرَ دَمِهِ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ)، ثُمَّ قَالَ: (وَهَكَذَا رَأَيْتُ رَفْعَ الاثْنَيْنِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ المُصْحَفِ؛ بِإِسْقَاطِ الأَلِفِ، وَإِذَا كَتَبُوا الخَفْضَ وَالنَّصْبَ: كَتَبُوهَا بِالْيَاءِ وَلَا يُسْقِطُونَهَا)[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ فِي (لَسَـٰحِرَٰنِ) الحَذْفُ
٢١٤ وَعَنْهُمَا فِي (سَـٰحِرَٰنِ) الخُلْفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ إِذَا اقْتَرَنَتْ بِاللَّامِ، وَعَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي أَلِفِ: ﴿سَـٰحِرَانِ﴾ الخَالِي مِنَ اللَّامِ فِي القَصَصِ: ٤٨، وَقَدْ قَرَأَ الكُوفِيُّونَ هَـٰذَا المَوْضِعَ: ﴿سِحْرَانِ﴾، وَمُرَادُ النَّاظِمِ الأَلِفُ الأُولَى فِيهِمَا؛ لِأَنَّ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ تَخْتَصُّ بِهَا المُثَنَّى وَقَدْ تَقَدَّمَ حُكْمُهَا، وَالعَمَلُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِمَا: ﴿سحرٰنِ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٤٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥.

السين، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لَسَـٰحِرَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ طه: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ وَبَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لَسَـٰحِرَٰنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٦٣.

وفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَمِنَ المَعْلُومِ عَنْ مَذْهَبِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ يَرَى الإِثْبَاتَ، فِي أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، حَتَّى وَإِنْ لَمْ يُصَرِّحْ بِذَلِكَ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا كَثِيْرًا، وَأَكَّدَ عَلَى اخْتِيَارِهِ كَثِيْرًا.

أَبُو دَاوُدَ نَقَلَ كَلَامَ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿سَاحِرَانِ﴾، وَالصَّحِيْحُ الَّذِيْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿هَـٰذَانِ﴾، وَلَمْ يُثْبِتِ الدَّانِيُّ أَثْنَاءَ نَقْلِهِ لِكَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ كَلِمَةَ: ﴿سَاحِرَانِ﴾.

السَّاحِرُون:

السَّاحِرُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَـٰحِرُونَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَـٰحِرُونَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢، ٣/٦٤٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰحِرُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّاحِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٧٧.

سَحَّار:

سَحَّار: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي يُونُسَ: ٧٩ ﴿سَحَّارٍ﴾: (بِالأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ، وَ﴿لَسِحْرٌ مُبِيْنٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٤].

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٥-٣٦، جعل عرشي رقم هذه الآية: ٧٦، وهو وهم منه.

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الشُّعَرَاءِ: ٣٧ (﴿سَحَّارٍ﴾، (بِالأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ٣٧: ﴿سَحَّارٍ﴾، دُوْنَ بقية المَوَاضِعِ[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدَيْنِ إِلَى نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: (كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ: ﴿سَاحِرٍ﴾ فَالأَلِفُ قَبْلَ الحَاءِ فِي الكُتُبِ، وَكَذَلِكَ رُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الحَاءِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٣٧ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)، ثُمَّ ذَكَرَ سَنَدًا آخَرَ إِلَى الكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (لَمْ يُكْتَبْ: ﴿سَحَّارٍ﴾ يَعْنِي: بِالأَلِفِ، إِلَّا الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ وَحْدَهَا)[3].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وفي الشُّعَرَاءِ: ٣٧: ﴿سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾ بِالأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٣٧ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالرَّاءِ: ﴿سَحَّارٍ﴾، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، أَمَّا الأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٧٩ فَقَدْ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سَحِرٍ﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءٍ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِيْنَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُوْنُسَ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُمَا: ﴿سحر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَّارٍ﴾، وَضَبَطَ الحَاءَ بِنُقْطَةِ شَدَّةٍ فَوْقَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَّارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاحِرٍ﴾، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي مَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ١١٢: ﴿سَحِرٍ﴾، وَتَقَدَّمَتَا فِي كَلِمَةِ: ﴿سحر﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٣٧، وَالمَوْضِعَانِ الأَخِيْرَانِ الأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُوْنُسَ: ٧٩ يَقْرَؤُهُمَا حَفْصٌ: ﴿سَاحِرٍ﴾.

وَقَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات،

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤= ٦١.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٠ و١٠١ و١٠٢، ص: ٢٠-٢١.
(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١٧، ٤/٩٢٣.

وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

وَيَقْرَؤُهُمَا عَلَى رَسْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ كَلَامُ المَهْدَوِيِّ فِي اخْتِلَافِ رَسْمِ مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ عَنِ المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ.

سِحْر:

سِحْر: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُبِيْن﴾، وَ﴿سِحْرٌ مُبِيْن﴾ [هُوْدِ: ٧]، فمن قَالَ: ﴿سَاحِرٌ مُبِين﴾ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلِهِم، وَمَنْ قَالَ: ﴿سِحْرٌ﴾: ذَهَبَ إِلَى الكَلَامِ، حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: ﴿سَاحِر﴾: فِي آخِرِ المَائِدَةِ [١١٠]، وَفِي يُونُسَ [٢، ٧٦، ٧٩] وَفِي الصَّفِ [٦]، قَالَ الفَرَّاءُ: وَلَمْ يَذْكُرِ الَّذِيْ فِي هُوْدِ، وَكَانَ يَحْيَى بنَ وَثَّابٍ يَقْرَأُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَيَجْعَلُ هَـٰذَا رَابِعًا، يَعْنِي فِي هُوْدِ)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا ﴿سَاحِرٌ﴾ (بِالأَلِفِ، وَ﴿سِحْرٌ مِبِينٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي هُوْدِ: ٧[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذكر عَن نُصَيرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَاحِر﴾ وَإِثْبَاتُهَا: ﴿سحر﴾ فِي المَائِدَةِ: ١١٠، وَفِي هُوْدِ: ٧[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١٠ بِالأَلِفِ: ﴿سَاحِر﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سحر﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٧٦ بِالأَلِفِ: ﴿سَاحِر﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سحر﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي هُوْدِ: ٧ بِأَلِفٍ: ﴿سَاحر﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِحْرٌ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١٠ وَيُوْنُسَ: ٧٦ وَهُوْدِ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالحَاءِ، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ، هَـٰذِهِ المَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَالَ أَبُو دَاوُودَ: قَالَ أَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ مِنْ رِوَايَتِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْهُ: كُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ: ﴿سحر﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ إِلَّا الَّذِي فِي وَالذَّارِيَاتِ: ٥٢، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ أَيْضًا فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الثَّلَاثَةِ المَوَاضِعِ وَفِي

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٤.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢= ٣٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١، ١٠٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٨، ص: ٩٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٢، ص: ٩٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٣، ص: ٩٤.

حَذْفِهَا، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ كَتْبَ مَوْضِعِ هُوْدٍ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ؛ مُوَافَقَةً لِبَعْضِ المَصَاحِفِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٨١ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ لِلْخَبَرِ، وَلَامٌ مُخْتَلِطَةٌ بِالسِّيْنِ مَعَ تَشْدِيْدِهَا، فَمَنِ اسْتَفْهَمَ بِهَا جَعَلَ الهَمْزَةَ قَبْلَ الأَلِفِ، وَقَرَأْنَا بِذَلِكَ كَذَلِكَ لأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَقَرَأْنَا لِسَائِرِ القُرَّاءِ بِوَصْلِ الأَلِفِ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ لَهَا، إِلَّا فِي حَالِ الابْتِدَاءِ بِالكَلِمَةِ، لِمَنْ انْقَطَعَ نَفَسُهُ بِهِ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿بِهِ﴾ فَإِنَّهُ يَفْتَحُ أَلِفَ الوَصْلِ حِيْنَئِذٍ، وَلَا يَمُدّ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سِحْر﴾ وَ﴿بِسِحْر﴾ وَ﴿لِسِحْر﴾ وَ﴿أَسِحْرٌ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ وَيُوْنُسَ: ٧٦ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَالصَّفِّ: ٦ وَالمُدَّثِّرِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سحر﴾، وَرَأَيْتُ يُوْنُسَ: ٨١ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿السِّحْرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سِحْر﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ وَالأَنْعَامِ: ٧ وَالأَعْرَافِ: ١١٦ وَيُوْنُسَ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٨١ وَهُوْدٍ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السِّحْر﴾ وَ﴿سِحْر﴾ وَ﴿بِسِحْر﴾ وَ﴿لِسِحْر﴾ وَ﴿أَسِحْرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيْهَا، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٨١ وَطَهَ: ٥٨ وَ٧١ وَ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ وَالنَّمْلِ: ١٣ وَالقَصَصِ: ٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٦ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ وَالأَنْعَامِ: ٧ وَالأَعْرَافِ: ١١٦ وَيُوْنُسَ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٨١ وَهُوْدٍ: ٧ وَطَهَ: ٥٨ وَ٧١ وَ٧٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ وَالنَّمْلِ: ١٣ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَسَبَأٍ: ٤٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٥ وَالزُّخْرُفِ: ٣٠ وَالأَحْقَافِ: ٧ وَالطُّوْرِ: ١٥ وَالقَمَرِ: ٢ وَالصَّفِّ: ٦ وَالمُدَّثِّرِ: ٢٤، وَأَمَّا مَوْضِعُ القَمْرِ: ٣٤ فَهُوَ: ﴿بِسَحَرٍ﴾ وَلَا يَدْخُلُ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ.

الخُلَاصَةُ:

المَائِدَةِ: ١١٠ ذَكَرَ فِيْهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ، وَرَأَيْتُهَا **بِالحَذْفِ** فِي المَصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهَا حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ: ﴿سَاحِر﴾، وَالبَاقُونَ: ﴿سِحْر﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٤٦٤، ٦٧٥، قال المحقق: (الأربعة مواضع، وأغفل المصنف موضع الصَّفِّ: ٦)، وقد وردت بالألف في رواية حفص: ٢٤ مَوْضِعًا!، وليس أربعة مواضع فقط، إلا إن كانت المواضع التي اختلف فيها القراء فنعم، والرسم أعمّ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٦٥-٦٦٦.

وَيُونُس: ٧٦ ذَكَرَ فِيهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ، وَرَأَيْتُهَا **بِالحَذْفِ** فِي المَصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِي هَذَا المَوْضِعِ.

وَيُونُس: ٨١ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ **بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ** عِنْدَ مَنْ قَرَآهَا بِالمَدِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَهُودٍ: ٧ ذَكَرَ فِيهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ، وَرَأَيْتُهَا **بِالحَذْفِ** فِي المَصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ فَقَرَأَهُ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ: ﴿سَاحِرٌ﴾، وَالبَاقُونَ: ﴿سِحْرٌ﴾.

وَالذَّارِيَاتِ: ٥٢ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ **بِالإِثْبَاتِ** عَنْ أَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ، وَرَأَيْتُهَا **بِالحَذْفِ** فِي المَصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

سِحْرَانِ:

سِحْرَانِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَاحِرَانِ﴾ فِي القَصَصِ: ٤٨ (بِالأَلِفِ، وَ﴿سِحْرَانِ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ فِي القَصَصِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سِحْرَٰنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿سِحْرَانِ﴾[2].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي سَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: إِنَّهُ بِالحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿سَـٰحِرَٰنِ﴾، وَذَكَرَ مَعَهُ كَلِمَةَ: ﴿تَظَاهَرَا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٤٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿سَاحِرَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِحْرَانِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّينِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿سَاحِرَانِ﴾ القَصَصِ: ٤٨ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ: بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿سَـٰحِرَٰنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهِمَا: ﴿سَاحِرَانِ﴾، وَاخْتِيَارِي حَذْفَ الأَلِفِ الأُولَى: بَيْنَ السِّينِ وَالحَاءِ؛ لِرِوَايَتِنَا ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ، وَبَعْضِ مَصَاحِفِ سَائِرِ الأَمْصَارِ، وَإِثْبَاتِهَا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿سِـحْرَانِ﴾، سَوَاءً قُرِئَ عَلَى مِثَالِ: (فِعْلَانِ) بِكَسْرِ السِّينِ وَإِسْكَانِ الحَاءِ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِلْكُوفِيِّينَ، أَوْ قُرِئَ بِفَتْحِ السِّينِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا عَلَى

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦= ٦٦.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٤٥ و٦٩ و٧٨، ص: ١٣، ١٤-١٥، ١٧.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٥، ص: ٩٦.

مِثَالِ: (فَاعِلانِ)، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لابنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ][1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سَوْرَةِ صَ[2]:

١٠١ مَعًا (بِهَـٰدِي) عَلَى: خُلْفٍ (فَنَـٰظِرَةٌ)
(سِحْرَانِ)، قُلْ نَافِع بـ: (فَـٰرِغًا) قَصَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـٰاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٤ وَعَنْـهُ فِي (لَسَـٰحِرَانِ) الحَـذْفُ
وَعَـنْهُمَا فِي (سَـٰحِرَانِ) الخُلْـفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ إِذَا اقْتَرَنَتْ بِاللَّامِ، وَعَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي أَلِفِ: ﴿سَاحِرَانِ﴾ الخَالِي مِنَ اللَّامِ فِي القَصَصِ: ٤٨، وَقَدْ قَرَأَ الكُوفِيُّونَ هَـٰذَا المَوْضِعَ: ﴿سِحْرَانِ﴾، وَمُرَادُ النَّاظِمِ الأَلِفُ الأُولَى فِيهِمَا؛ لِأَنَّ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ تَخْتَصُّ بِهَا المُثَنَّى وَقَدْ تَقَدَّمَ حُكْمُهَا، وَالعَمَلُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِمَا: ﴿سَـٰحِرَٰنِ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِحْرَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِحْرَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ وَبَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَحِرَٰنِ﴾ كَذَا ضَبَطَهَا عَلَى تَثْنِيَةِ سَاحِرٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٤٨.

الخِلَافُ المَذْكُورُ فِي (سِحْرَانِ) إِنَّمَا هُوَ عَنِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ كَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، وَأَمَّا أَلِفُ التَّثْنِيَةِ فَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ إِثْبَاتُهَا، وَاخْتِيَارُ الدَّانِيِّ الحَذْفُ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٨-٩٦٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥.

سحل:

السَّاحِلِ

السَّاحِلِ:

السَّاحِلِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِالسَّـٰحِلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٣٩.

سخر:

السَّاخِرِينَ سَخَّرْنَاهَا مُسَخَّرَات

السَّاخِرِين:

السَّاخِرِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿السَّـٰخِرِيْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿السَّـٰخِرِيْنَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥٦ بِحَذْفِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ١٠٦٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰخِرِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٥٦.

سَخَّرْنَاهَا:

سَخَّرْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿سَخَّرْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿سَخَّرْنَـٰهَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿سَخَّرْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿سَخَّرْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٦.

مُسَخَّرَات:

مُسَخَّرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مُسَخَّرَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُسَخَّرَٰت﴾[(٦)].

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٤٣، ٧٧٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَٰت﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩.

سدس:

سَادِسُهُم

سَادِسُهُم:

سَادِسُهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٢٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ الأُوْلَى: ﴿سَـٰدِسُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ الأُوْلَى: ﴿سَـٰدِسُهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَادُسُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٧.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

سدي:

سُدَى

سُدَى:

سُدَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٣٦ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿سُدًى﴾، دُوْنَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعَ فَهِيَ مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٥ وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ
(تَعْسًى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ فِي البَيْتِ: ٣٨٥ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى
مُسَمًّى قُرًى مُثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدًى
مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيْحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿سُدًى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٣٦.

وَلَا يُوجَدُ غَيْرُهُ مِنْ جَذْرِهِ فِي القُرْآنِ، فَقَولُ أَبِي دَاوُودَ: دُونَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، يُحْمَلُ مِمَّا كَانَ عَلَى شِبْهِهِ، إِنْ احْتَمَلَ الكَلَامُ ذَلِكَ، مِنْ مِثْلِ: ﴿سَدًّا﴾، وَهُوَ بَعِيْدٌ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٦٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

سرب:

سَارِب سَرَاب

سَارِب:

سَارِب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿سَارِب﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿سَارِب﴾ لأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ ٢٥٤
فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿سَارِب﴾[3].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٦/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَارِبٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَرِبٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٠.

سَرَاب:

سَرَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاب﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأ: ٢٠ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿سَرَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَابًا﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٩ وَالنَّبَأ: ٢٠.

سربل:

سَرَابِيْلَ سَرَابِيْلُهُم

سَرَابِيْلَ:

سَرَابِيْلَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيْهِمَا: ﴿سَرَابِيْلَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (سَرَابِيْلَ) مَعًا، (أَنْكَثًا)
٢٠٣
(جِدَالَنَا) (اسْطَعُوا) وَقُلْ (أَثَاثًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّحْلِ: ٨١مَرَّتَانِ: ﴿سَرَابِيْلَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٨١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَابِيْلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِنَ النَّحْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَابِيْلَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَرَابِيْلَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٧٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

وَوَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨١مَرَّتَانِ.

سَرَابِيْلُهُم:

سَرَابِيْلُهُم: إِبْرَاهِيْمَ: ٥٠ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (سَرَابِيْلَ) مَعًا، (أَنْكَثًا)
٢٠٣
(جِدَالَنَا) (اسْطَعُوا) وَقُلْ (أَثَاثًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ هَذَا المَوْضِعَ لَا يَدْخُلُ فِي الحَذْفِ، وَأَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿سَرَابِيلِهِم﴾ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَابِيْلُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْمَ: ٥٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

سرج:

سِرَاجًا

سِرَاجًا:

سِرَاجًا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿سِرَٰجًا﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٦١ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الفُرْقَانِ: ٦١ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سِرَٰجًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٦١ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سِرَٰجًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِرَاجًا﴾ بِالأَلِفِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٦١ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَسَائِرِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سِرَٰجًا﴾، هَكَذَا رَوَيْنَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَرَوَيْنَا عَنْ نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الأَصْبَهَانِيِّ: أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الأَمْصَارِ اخْتَلَفَتْ فِيهِ؛ فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ [وَخَلَفَ]، مَعَ ضَمِّ السِّينِ وَالرَّاءِ: ﴿سُرُجًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: أَلِفٌ، وَقَرَأْنَا لِلْبَاقِينَ كَذَلِكَ مَعَ كَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِ الرَّاءِ: ﴿سِرَاجًا﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[5]:

(سِرَٰجًا): اخْتَلَفُوا، وَ(الرِّيحَ): مُخْتَلَفٌ
97 (ذُرِّيَّةً): نَافِعٌ، مَعْ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَنَاظِرَةٌ) ثُمَّ مَعًا (بِهَادِي)
233 (فِيهَا سِرَٰجًا)، وَبِنَصِّ صَادِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرَةِ لِكَلِمَةِ: ﴿فِيهَا سِرَٰجًا﴾ دُونَ غَيْرِهِ فَإِنَّ أَلِفَهُ ثَابِتَةٌ: ﴿سِرَاجًا﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٦١ وَالأَحْزَابِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَٰجًا﴾، وَمَوْضِعَا نُوحٍ: ١٦ وَالنَّبَإِ: ١٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَٰجًا﴾.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣= ٦٠، زاد المحققان من عندهما الوجه الثاني في النص، والصحيح أن يعلقا في الحاشية، وهو مفهوم من ذكره للخلاف بأن الوجه الثاني سيكون بالإثبات.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٢، ص: ٩٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩١٦-٩١٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَٰجًا﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَاجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَاجًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٦١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الفُرْقَانِ: ٦١ وَالأَحْزَابِ: ٤٦ وَنُوحٍ: ١٦ وَالنَّبَأِ: ١٣، لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الفُرْقَانِ فَقَطْ، فَهَلْ يَدْخُلُ الخِلَافُ المَذْكُورُ فِي مَوْضِعِ الفُرْقَانِ لِيَشْمَلَ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ؟.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالحَذْفِ فِي الفُرْقَانِ وَالإِثْبَاتُ فِيمَا عَدَاهُ، وَلَا نَصَّ عَنْ غَيْرِهِ فَالجَزْمُ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ؛ لِأَنَّ كِتَابَتَهُمْ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ بُنِيَ أَكْثَرُهَا عَلَى حَذْفِ حُرُوفِ العِلَّةِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

سرح:

سَرَاحًا

سَرَاحًا:

سَرَاحًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَٰحًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ الأَحْزَابِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاحًا﴾، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي الأَحْزَابِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَٰحًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاحًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩.

سردق:

سُرَادِقُهَا

سُرَادِقُهَا:

سُرَادِقُهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُرَٰدِقُهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُرَادِقُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٩.

سرر:

إِسْرَارًا إِسْرَارَهُم أَسَرُّوا

السَّرَّاء السَّرَائِر

إِسْرَارًا:

إِسْرَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَٰرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَارًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٩.

إِسْرَارَهُمْ:

إِسْرَارَهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَٰرَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَارَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٢٦.

أَسِرُّوا:

أَسِرُّوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الـوَاوَ ثَابِتَـةٌ فِيْـهِ: ﴿أَسِرُّوا﴾، وَتُحْـذَفُ فِي الوَصْـلِ لِلسَّاكِنَيْنِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ مُتَطَرِّفَةٍ بَعْدَهَا: ﴿أَسِرُّوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٥٢ وَيُوْنُسَ: ٥٤ وَطَهَ: ٦٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣ وَسَبَأٍ: ١٣، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ١٣ بِكَسْرِ السِّيْنِ، سَبَبُ دَمْجِي لِلْكَلِمَتَيْنِ هُوَ اتِّحَادُ الحُكْمِ فِيْهِمَا وَالاتِّفَاقِ عَلَيْهِ.

السَّرَّاء:

السَّرَّاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَـاكِنٌ فَإِنَّهَـا (لَمْ تُرْسَـمْ خَطًّـا لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿السَّرَّاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ صُـورَةِ الهَمْـزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ إِذَا كَـانَ مَـا قَبْلَهَـا سَـاكِنًا -صَـحِيْحًا أَوْ عِلَّـةً-: ﴿السَّـرَّاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السَّرَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ بِحَـذْفِ صُـوْرَةِ الهَمْـزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ بَعْـدَ الأَلِـفِ: ﴿السَّـرَّا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٣٤ وَالأَعْرَافِ: ٩٥.

السَّرَائِرُ:

السَّرَائِرُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ، وَبِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ بَعْـدَهَا -صُـوْرَةً لِلهَمْـزَةِ-: ﴿السَّرَئِرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّرَائِرُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّارِقُ: ٩.

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

سرط:

السِّرَاط سِرَاطَكَ سِرَاطِي

السِّرَاط

السِّـرَاط: قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّـهُ (بِالصَّـادِ فِي جَمِيْـعِ القُـرْآنِ مُعَرَّفًـا أَوْ مُنَكَّـرًا) ﴿الصِّـرَاط﴾ وَ﴿صِرَاط﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ: ﴿الصِّرَاط﴾ وَ﴿صِرَاط﴾: بِالصَّادِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الفَاتِحَةِ: ٦ وَ٧ وَالبَقَرَةِ: ١٤٢ وَالنِّسَـاءِ: ٦٨ وَالأَنْعَامِ: ٨٧ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١ وَمَرْيَمَ: ٤٣ وَسَبَأٍ: ٦ وَيس: ٦١ وَالصَّافَّاتِ: ١١٨ بِالخِلَافِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالطَّاءِ: ﴿الصِّرَاط﴾ أَوْ حَذْفِهَا، وَحَسَّنَهُمَا أَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ الحَذْفَ، سَواءً كَانَ مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً: ﴿الصِّرَاط﴾ وَشِبْهُهُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١ = ١٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٤، ص: ٩١.

(٣) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِيـنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٥-٥٦، ٢١٤، ٤٠٥، ٣/ ٥٠٠، ٤/ ٨٣٣، ١٠٠٩، ١٠٢٨، ١٠٤٢، وفي بعض المواضع المفردة يذكر اختياره فقط، وهو الحذف، ولم يذكر الصاد في كل المواضع.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

بِالصَّـادِ كُـلُّ: (صِرَاطٍ) وَ(الصِّرَاطِ)، وَقُـلْ
٤٦ بِالحَـذْفِ: (مَـٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ) مُقْتَصِـرا

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٦ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَـالَ: (وَالقِـرَاءَةُ عِنْـدَنَا بِالصَّـادِ، لاجْتِمَاعِ المَصَـاحِفِ فِي الأَمْصَارِ كُلِّهَا عَلَى الخَطِّ بِالصَّادِ): ﴿الصِّرَاط﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صِرَاطٍ) خُلْفُـهُ وَ(سَـوْءَاتْ)
٥٩ وَعَـنْهُمَا (رَوْضَـاتِ) قُـلْ وَ(الجَنَّـاتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَـذَا اللَّفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ: ﴿صِرَاط﴾، وَالعَمَلُ فِيْهِ بِالحَذْفِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاط﴾ وَ﴿صِرَاطًا﴾ وَ﴿الصِرَـط﴾، وَأَثْبَتَ المُحَقِّقُ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٩، وَالأَلِفُ المُثْبَتَةُ مُلْحَقَةٌ مِنْ غَيْرِ كَاتِبِ المُصْحَفِ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلًا: لَيْسَتْ بِسُمْكِ الأَحْرُفِ، وَثَانِيًا: لِأَنَّهُ لَا فَـرَاغَ لَهَـا هَكَـذَا: ﴿ ﴾ وَكَذَا الأَنْعَامِ: ١٦١ هَكَــذَا: ﴿﴾، وَمَوَاضِـعُ الفَاتِحَـةِ: ٦ وَ٧ وَالبَقَـرَةِ: ١٤٢ وَالنِّسَـاءِ: ١٧٥ وَص: ٢٢ وَالمُلْـكِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٨٩.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرٰط﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٦ عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاط﴾ وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥١ وَ١٠١ وَالنِّسَاءِ: ٦٨ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١ وَالحِجْرِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَ١٢١ وَمَرْيَمَ: ٣٦ وَ٤٣ وَطه: ١٣٥ وَالحَجِّ: ٢٤ وَ٥٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٣ و٧٤ وَالنُّور: ٤٦ وَسَبَأٍ: ٦ وَيَس: ٤ وَ٦١ وَ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ٢٣ وَ١١٨ وَص: ٢٢ وَالشُّوْرَى: ٥٢ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٤٣ وَ٦١ وَ٦٤ وَالفَتْحِ: ٢٠ وَالمُلْكِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِالصَّادِ بَدَلَ السِّيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿صِرٰط﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٤٢ وَ٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥١ وَ١٠١ وَالنِّسَاءِ: ٦٨ وَ١٧٥ وَالمَائِدَةِ: ١٦ وَالأَنْعَامِ: ١٢٦ وَ١٦١ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَ١٢١ وَالحَجِّ: ٢٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٣ وَسَبَأٍ: ٦ وَيَس: ٤ وَص: ٢٢ وَالفَتْحِ: ٢ وَ٢٠ وَالمُلْكِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرٰط﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَاتِحَةِ: ٦ وَالأَنْعَامِ: ٣٩ وَ٨٧ وَيُوْنُسَ: ٢٥ وَهُوْدٍ: ٥٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١ وَالحِجْرِ: ٤١ وَمَرْيَمَ: ٣٦ وَ٤٣ وَطَه: ١٣٥ وَالحَجِّ: ٥٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٤ وَالنُّوْرِ: ٤٦ وَيَس: ٦١ وَ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ٢٣ وَ١١٨ وَالشُّوْرَى: ٥٢ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٤٣ وَ٦١ وَ٦٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صَرَاط﴾، وَكُلُّهَا بِإِبْدَالِ السِّيْنِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بِفَتْرَةٍ غَيْرِ كَبِيْرَةٍ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَضَبَطَهُ فِي التَّنْوِيْنِ المَكْسُوْرِ عَلَى نَوْعَيْنِ؛ فَمَرَّةً يَجْعَلُ النُّقْطَتَيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ تَحْتَ الطَّاءِ قَرِيْبًا مِنْ آخِرِهَا وَهُوَ الأَغْلَبُ، وَمَرَّةً يَنْقُطُ نُقْطَةً فَوْقَ آخِرِ الطَّاءِ قَبْلَ أَلِفِهِ، وَنُقْطَةً تَحْتَهَا كَمَا فِي الحَجِّ: ٢٤، وَالمَكْسُوْرُ يَجْعَلُ النُّقْطَةَ الحَمْرَاءَ تَحْتَهَا فِي وَسْطِهَا، وَفِي التَّنْوِيْنِ المَضْمُوْمِ يَجْعَلُ النُّقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ بَطْنِ الطَّاءِ؛ وَالنُّقْطَةُ السُّفْلَى تَنْزِلُ عَنِ امْتِدَادِ حَرْفِ الطَّاءِ، وَالتَّنْوِيْنُ المَفْتُوْحُ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ فِي رَأْسِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ قَبْلَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاط﴾، وَمَوْضِعَا الفَاتِحَةِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٦ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَيُونُسَ: ٢٥ وَمَوْضِعَا مَرْيَمَ وَالحَجِّ: ٢٤ وَالنُّورِ: ٤٦ كُلُّهَا مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الفَاتِحَةِ: ٦ وَ٧ وَالبَقَرَةِ: ١٤٢ وَ٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥١ وَ١٠١ وَالنِّسَاءِ: ٦٨ وَ١٧٥ وَالمَائِدَةِ: ١٦ وَالأَنْعَامِ: ٣٩ وَ٨٧ وَ١٢٦ وَ١٦١ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَيُوْنُسَ: ٢٥ وَهُوْدٍ: ٥٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١ وَالحِجْرِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَ١٢١ وَمَرْيَمَ: ٣٦ وَ٤٣

وَطَـهَ: ١٣٥ وَالحَـجِّ: ٢٤ وَ٥٤ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٧٣ وَ٧٤ وَالنُّورِ: ٤٦ وَسَبَأٍ: ٦ وَيَس: ٤ وَ٦١ وَ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ٢٣ وَ١١٨ وَص: ٢٢ وَالشُّـورَى: ٥٢ وَ٥٣ وَالزُّخْـرُفِ: ٤٣ وَ٦١ وَ٦٤ وَالفَتْحِ: ٢ وَ٢٠ وَالمُلْكِ: ٢٢.

سِرَاطَكَ:

سِرَاطَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦ وَقَعَ فِيـهِ الخِـلَافُ فِي إِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَـيْنَ الـرَّاءِ وَالطَّـاءِ: ﴿صِرَاطَكَ﴾، أَوْ حَـذْفِهَا، وَحَسَّـنَهُمَا أَبُـو دَاوُودَ وَاخْتَـارَ الحَذْفَ: ﴿صِرَاطَكَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صَرَاطٍ) خُلْفُـهُ وَ(سَـوْءَاتْ)

٥٩ وَعَـنْهُمَا (رَوْضَـاتِ) قُـلْ وَ(الجَنَّـاتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الخَلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَـذَا اللَّفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ: ﴿صِرَاطَكَ﴾، وَالعَمَلُ فِيهِ بِالحَذْفِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦ بِإِبْدَالِ السِّينِ صَـادًا فِي أَوَّلِـهِ، وَبِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿صِرَاطَكَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٥-٥٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦ بِإِبْدَالِ السِّينِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ صَادًا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاطَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦.

سِرَاطِي:

سِرَاطِي: ﴿صِرَاطِي﴾ الأَنْعَامِ: ١٥٣ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صَرَاطٍ) خُلْفُـهُ وَ(سَـوْءَاتْ)

٥٩ وَعَـنْهُمَا (رَوْضَـاتِ) قُـلْ وَ(الجَنَّـاتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الخَلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَـذَا اللَّفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ: ﴿صِرَاطِي﴾، وَالعَمَلُ فِيهِ بِالحَذْفِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِ المَارِغْنِي، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٣ بِإِبْدَالِ السِّينِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿صِرَاطِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاطِي﴾.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥٣.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ هَذَا اللَّفْظُ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ لَفْظَ: ﴿سِرَاط﴾ مَعْرِفَةً وَنَكِرَةً، فَهَلْ يَشْمَلُهُ؟!.

سرع:

سِرَاعًا نُسَارِعُ وَسَارِعُوا
يُسارِعُون

سِرَاعًا:

سِرَاعًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ قَ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَعًا﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ قَ: ٤٤ وَالمَعَارِجِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَعًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ قَ: ٤٤ وَالمَعَارِجِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَاعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، قَ: ٤٤ وَالمَعَارِجِ: ٤٣.

نُسَارِعُ:

نُسَارِعُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿نُسَرِعُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٥٦.

وَسَارِعُوا:

وَسَارِعُوا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَـٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ كَتَبَ أَهْلُ المَدِينَةِ: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿سَارِعُوا﴾، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بِالوَاوِ(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣: ﴿سَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ...(٢).

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ (بِالوَاوِ): ﴿وَسَارِعُوا﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِينَةِ(٣).

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿سَارِعُوا﴾، وفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾(٤).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ فَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِيمَا سِوَاهُ بِالوَاوِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)(٥).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وأَهْلِ الشَّامِ: ﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِن رَّبِّكُمْ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ)(٦).

قَالَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿سَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ السِّينِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٦.
(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٨.
(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٦٢.
(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٦٦.
(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.
(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٧-١٧٦.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٧ و٥٥٧، ص: ١٠٢، ١٠٨.

هَـٰذِهِ الحُـرُوْفِ، كَتَـبَ أَهْـلُ المَدِيْنَـةِ: ﴿سَـارِعُوا﴾ آلِ عِمْـرَانَ: ١٣٣ بِغَـيْرِ وَاوٍ، وَكَتَـبَ أَهْـلُ العِـرَاقِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيْلُ سَوَاءٌ[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي الباب السابق أَيْضًا بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَام بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِغَيْرِ وَاوٍ[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ﴾؛ بِغَيْرِ وَاوٍ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[5]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[6]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَر، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... وفي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣: ﴿سَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿سَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ السِّيْنِ، (وَكَذَا قَرَأْنَا لَهُمْ)، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بِوَاوٍ قَبْلَ السِّيْنِ، (وَبِذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ أَيْضًا)[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[9]:

٦١ (وَسَارِعُوا) الوَاوُ: مَكِّيٌّ عِرَاقِيَةٌ، وَبَا: (وَبِالزُّبُرِ) الشَّامِي فَشَا خَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٤ وَسِتَّةَ الأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ مَحْذُوْفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٩، ص: ١٠٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٢، ص: ١١٠.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٦) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٦٦.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٤ أَنَّ أَلِفَ هَـٰذِهِ اللَّفْظَةَ ثَابِتَةٌ: ﴿سَارِعُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا؛ إِلَّا أَنَّهُ عُوِّضَ بِوَاوٍ صَغِيْرَةٍ مُرْتَفِعَةٍ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ الكَلِمَةِ غَيْرُ وَاضِحٍ؛ وَلَكِنَّهُ جَزْمًا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ جُزْؤُهَا المُرْتَفِعُ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَـرِعُوا﴾ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا، وَأُضِيْفَ الوَاوُ قَبْلَهَا بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَّسِعُ لَهُ الفَرَاغُ، وَلِذَلِكَ كُتِبَ مَرْفُوعًا، وَمُخَالِفًا لِطَرِيْقَةِ كِتَابَةِ النَّاسِخِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي الرَّسْمِ الحَقِيْقِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَإِدْخَالُ المُحَقِّقِ لَهَا حِيْنَ التَّفْرِيْغِ عَمَلٌ غَيْرُ صَحِيْحٍ؛ فَيَكُونُ رَسْمُ المُصْحَفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ قَبْلَ السِّيْنِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿وَسَـرِعُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ وَاوِ عَطْفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـرِعُوا﴾ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَـرِعُوا﴾، وَأُضِيْفَ الوَاوُ قَبْلَهَا بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَّسِعُ لَهُ الفَرَاغُ هكذا: ﴿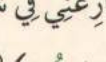﴾ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي الرَّسْمِ الحَقِيْقِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَإِدْخَالُ المُحَقِّقِ لَهَا حِيْنَ نَقَلَ صُورَةَ الحُرُوفِ المَخْطُوطَةِ عَمَلٌ غَيْرُ صَحِيْحٍ؛ فَيَكُونُ رَسْمُ المُصْحَفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَسَـرِعُوا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ العِرَاقِ وَمَكَّةَ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣.

مَعَ كَثْرَةِ مَنْ تَحَدَّثَ عَنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاتِّفَاقِهِمْ عَلَى الحُكْمِ فِيْهَا، لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ حُكْمِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، وَيَشْهَدُ لِلْحَذْفِ فِيْهَا، حَذْفُهَا مِنْ مَثِيْلَتِهَا: ﴿يُسَارِعُونَ﴾.

يُسارِعُون:

يُسارِعُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ: ٩٠ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿يُسَـرِعُونَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١١٤ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَ٥٢ وَ٦٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠ كتب بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

السِّيْنِ وَالرَّاءِ: ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سَوْرَةِ صَ[2]:

٩٢ (يُسَـٰرِعُونَ) (جُذَٰذًا) عَنْهُ، وَاتَّفَقُوا
عَلَى (حَرَٰمٌ) هُنَا، وَلَيْسَ فِيْهِ مِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٣ وَ(بَـٰلِغَ الكَعْبَةِ) قُلْ، وَالأَنْبِيَا
فِيْهَا (يُسَـٰرِعُونَ) أَيْضًا رَوَيَا

١٧٤ وَسِتَّةَ الأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيْلِ
مَحْذُوْفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٣ وَ١٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٩٠، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاظِمُ الحَذْفَ فِي هَـٰذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ: ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يَسَـٰرِعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٤ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَ٥٢ وَ٦٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦١.

لَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ المُؤْمِنُوْنَ: ٦١، وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَهُوَ الصَّحِيْحُ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٦٣، ٣٨٤، ٣/٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤/٨٦٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٤.

سرف:

إِسْرَافًا إِسْرَافَنَا

إِسْرَافًا:

إِسْرَافًا: مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

إِسْرَافَنَا:

إِسْرَافَنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِسْرَافَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٧.

سرق:

السَّارِقُ السَّارِقَةُ سَارِقُونَ
سَارِقِينَ

السَّارِقُ:

السَّارِقُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّرِقُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣٨.

السَّارِقَةُ:

السَّارِقَةُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّرِقَةُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣٨.

سَارِقُونَ:

سَارِقُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَـٰرِقُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٧٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سَٰرِقُونَ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لَسَٰرِقُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٧٠.

سَارِقِينَ:

سَارِقِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَٰرِقِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَٰرِقِينَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَٰرِقِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٧٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

سرو:

أَسْرِ

أَسْرِ:

أَسْرِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ هُودٍ: ٨١ وَالحِجرِ: ٦٥ وَالدُّخَانِ: ٢٣ بِالرَّاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿أَسْرِ﴾؛ لأَنَّهُ أَمْرٌ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَأَسْرِ﴾ وَ﴿أَسْرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُودٍ: ٨١ وَالحِجْرِ: ٦٥ وَطَهَ: ٧٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٢ وَالدُّخَانِ: ٢٣.

فِي طَهَ: ٧٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٢: بِغَيْرِ فَاءٍ: ﴿أَسْرِ﴾ وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا أَبُو دَاوُودَ، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ فِي المَوَاضِعِ الخَمْسَةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٢، ٣/٦٩٣-٦٩٤، ٧٦٢.

سطر:

أَسَاطِيْر مُسَيْطِر المُسَيْطِرُونَ

أَسَاطِيْر:

أَسَاطِيْر: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالطَّاءِ: ﴿أَسَٰطِيْر﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلأَبِي دَاوُودَ وَ(القَنَـــــطِيْرْ)
١٦٧ (أَعْقَـــبِكُمْ) (بَـــلِغَةٌ) (أَسَــطِيْرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَسَٰطِير﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسَٰطِيْر﴾، وَمَوْضِعَا القَلَمِ: ١٥ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٣ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسَٰطِيْر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٧٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١.

الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسَـٰطِيْر﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٣١ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٢٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٨٣ وَالفُرْقَانِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٨ وَالأَحْقَافِ: ١٧ وَالقَلَمِ: ١٥ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٣.

وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَهُوَ الصَّحِيْحُ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ الاَّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ فَقَط.

مُسَيْطِر:

مُسَيْطِر: قَالَ الفَرَّاءُ: (بِمُسَلَّطٍ، وَالكِتَابُ: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾، وَ﴿المُصَيْطِرُونَ﴾ [الطُّوْر: ٣٧]: بِالصَّادِ، وَالقِرَاءَةُ بِالسِّيْنِ، وَلَو قُرِئَتْ بِالصَّادِ كَانَ مَعَ الكِتَابِ، وَكَانَ صَوَابًا)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ رَسَمُوا: ﴿بِمُصَيْطِر﴾ الغَاشِيَةِ: ٢٢ بِالصَّادِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[3]:

هُنَا: وَ(يَبْصُطُ)، مَعْ: (مُصَيْطِرٍ)، وَكَذَا (الـ
٤٩
مُصَيْطِرُونَ): بِصَادٍ مُبْدَلٍ سُطِرَا

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٩ بَعْدَ ذِكْرِهِ أَنَّهُ بِالصَّادِ، أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الَّذِيْ ذَكَرَهُ عَن نُصَيْرٍ: ﴿مُصَيْطِر﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٢٢ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ صَادًا: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الغَاشِيَةِ: ٢٢.

المُسَيْطِرُونَ:

المُسَيْطِرُونَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (كِتَابَتُهَا: بِالصَّادِ، وَالقِرَاءَةُ: بِالسِّيْنِ وَالصَّادِ، وَقَرَأَ الكِسَائِيُّ: بِالسِّيْنِ، وَمِثْلُهُ: ﴿بَصْطَة﴾ وَ﴿بَسْطَة﴾، كُتِبَ بَعْضُهَا: بِالصَّادِ، وَبَعْضُهَا: بِالسِّيْنِ، وَالقِرَاءَةُ: بِالسِّيْنِ، فِي: ﴿بَسْطَة﴾، وَ﴿وَيَبْسُطُ﴾، وَكُلُّ ذَلِكَ -أَحْسَبُهُ قَالَ: - صَوَابٌ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ رَسَمُوا: ﴿المُصَيْطِرُونَ﴾ الطُّوْرِ: ٣٧ بِالصَّادِ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّوْرِ: ٣٧ بِالصَّادِ: ﴿المُصَيْطِرُونَ﴾، وَقَرَأَ حَفْصٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ بِخِلَافٍ وَقُنْبُلٌ وَهِشَامٌ: بِالسِّيْنِ، وَقَرَأَهُ حَمْزَةُ بِخِلَافٍ عَنْ خَلَّادٍ: بَيْنَ الصَّادِ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٥٨.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٤، ص: ٩٢.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٠١.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٩٣، ٣/٢٥٨.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٤، ص: ٩١-٩٢.

وَالزَّايِ وَهَٰذَا لَا يَضْبُطُهُ كَاتِبٌ، وَإِنَّمَا تُحْكِمُهُ المُشَافَهَةُ، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ: عَلَى حَالِ الرَّسْمِ، بِالصَّادِ(1).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ(2):

هُنَا: وَ(يَبْصُطُ)، مَعْ: (مُصَيْطِرٍ)، وَكَذَا (الـ
٤٩
مُصَيْطِرُونَ): بِصَادٍ مُبْدَلٍ سُطِرَا

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٩ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الَّذِي ذَكَرَهُ عَنْ نُصَيْرٍ: ﴿المُصَيْطِرُونَ﴾(3).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٣٧ بِإِبْدَالِ السِّينِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ صَادًا: ﴿المُصَيْطِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٣٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٣) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٠١.

سطو:

يَسْطُون

يَسْطُون:

يَسْطُون: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِالسِّينِ: ﴿يَسْطُونَ﴾ الحَجِّ: ٧٢(4).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٢.

وَإِنَّمَا نَبَّهَ عَلَيْهَا حَتَّى لَا يَظُنَّ ظَانٌّ أَنَّهَا بِالصَّادِ مِثْلُ ﴿صِرَاط﴾ وَ﴿بَصْطَة﴾ وَغَيْرِهِمَا.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٠.

سعي:

اسْعَوا سَعَوا سَعَى
يَسْعَى

اسْعَوا:

اسْعَوا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٥ وَزِيْدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الجَمْعِ: ﴿فَاسْعَوْا﴾ الجُمُعَة: ٩، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجُمُعَةِ: ٩.

سَعَوا:

سَعَوا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَعَوْ﴾ سَبَأ: ١٠ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.
(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٠= ٧٢.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ مَحْذُوفَةٌ فِي سَبَأ: ٥: ﴿سَعَو﴾[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي سَبَإٍ: ﴿سَعَو فِي آيَاتِنَا﴾ [٥] بِوَاوٍ دُوْنَ ألف بَعْدَهَا، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذَا أَحَدُ المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي تُحْذَفُ الأَلِفُ مِنْهُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، وَقَيَّدَهُ بِسُورَةِ سَبَأ: ٥: ﴿سَعَو﴾[5].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الهِجَاءِ وَنَوَادِرِه: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ... وفِي سَبَأٍ: ٥: ﴿وَالَّذِينَ سَعَو﴾ أَيْضًا بِغَيْرِ أَلِفٍ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٥ رُسِمَ بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿سَعَو﴾[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٥١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ السَّاكِنَةِ: ﴿سَعَوا﴾[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[9]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.
(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٣٣/.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٨٣، ٤/٨٨٠، ١٠٠٩.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٨٠.
(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(جَاو) وَ(بَاو) احْذِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَأ
١٦٠
(عَتَو عُتُوًّا) وَقُلْ: (تَبَوَّو) أُخَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاءُو) (تَبَوَّءُو) رَوَوْا
٣٤٦
إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوِ مِنْ: (سَعَو)

فِي سَبَأٍ، وَمِثْلُهَا (إِنْ فَاءُو)
٣٤٧
(عَتَو عُتُوًّا)، وَكَذَاكَ (جَاءُو)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ و٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، هَذَا ثَالِثُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ وَقَيَّدَهُ بِالسُّورَةِ: ﴿سَعَو﴾، وَاسْتَثْنَى مِنْهُ مَوْضِعَ الحَجِّ، (فَإِنَّهُ رُسِمَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاو)[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَجِّ: ٥١ وَسَبَأٍ: ٥ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهِمَا: ﴿سَعَوا﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَعَوْا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَعَوْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ٥١ وَسَبَأٍ: ٥.

سَعَى:

سَعَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ: ﴿سَعَى﴾، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ)، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ: ﴿سَعَى﴾ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعِ البَقَرَةِ: ١١٤ و٢٠٥ وَالإِسْرَاءِ: ١٩ وَالنَّجْمِ: ٣٩ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٥[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿سَعَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ العَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿سَعَى﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿سَعَى﴾، وَمَوْضِعُ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٦، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٦٠، ٤/١١٥٢، ١٢٦٥.

البَقَرَةِ: ١١٤ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١١٤ وَ٢٠٥ وَالإِسْرَاءِ: ١٩ وَالنَّجْمِ: ٣٩ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٥.

يَسْعَى:

يَسْعَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٢ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَسْعَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَسْعَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ مَفْقُوْدٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ عَبَسَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ، أَوْ يَكُوْنُ مُقَلَّدًا لَهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَسْعَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَسْعَى﴾، وَكُلُّهَا بِأَلِفٍ مَوْقُوصَةٍ -تَحْتَهَا-؛ إِلَّا مَوْضِعَ يس: ٢٠ فَإِنَّهُ جَعَلَهَا تَحْتَ سِنَّةِ العَيْنِ مَمْدُوْدَةً لِلْأَسْفَلِ بِعَقْفَةٍ فِي آخِرِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، القَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠ وَالحَدِيْدِ: ١٢ وَالتَّحْرِيْمِ: ٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٢ وَعَبَسَ: ٨.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٦٥.

سفح:

مُسَافِحَات مُسَافِحِيْنَ

مُسَافِحَات:

مُسَافِحَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿مُسَٰفِحَٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَمَا كَانَ فِيْهِ أَلِفَانِ فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ وَإِثْبَاتِ الأَوَّلَى: ﴿مُسَافِحَٰتٍ﴾، وَبَعْضُهَا وَهُوَ الأَكْثَرُ: حُذِفَ مِنْهُ الأَلِفَانِ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿مُسَٰفِحَٰتٍ﴾، وَبِذَلِكَ أَكْتُبُ وَإِيَّاهُ أَخْتَارُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

---

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣-٣٤، ٣٩٩.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَمَــا بِــهِ أَلِفَــانِ عَــنهُمُ حُــذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي النِّسَاءِ: ٢٥ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿مُسَفِحَتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٥.

مُسَافِحِيْنَ:

مُسَافِحِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُسَفِحِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُسَفِحِينَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُسَفِحِيْنَ﴾، وَعَلَى مُنْتَصِفِ الصَّفْحَةِ مِدَادٌ أَوْ مَاءٌ انْتَشَر يُقْرَأُ مَعَهُ المَكْتُوْبُ فِي الغَالِبِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٥.

سفر:

أَسْفَارًا أَسْفَارِنَا

أَسْفَارًا:

أَسْفَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجُمُعَةِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَسْفَرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجُمُعَةِ: ٥.

أَسْفَارِنَا:

أَسْفَارِنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَسْفَرِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ١٩.

سفع:

نَسْفَعَنْ

نَسْفَعَنْ:

نَسْفَعَنْ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿لَنَسْفَعًا﴾ العَلَقِ: ١٥ (بِالأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ)(١).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: إِنَّهُ بِالأَلِفِ، وَإِنَّهَا بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِينِ، فِي يُوْسُفَ: ٣٢، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي العَلَقِ: ١٥: ﴿نَسْفَعًا﴾(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ عَنْ مَوْضِعِ العَلَقِ: ١٥: (إِنَّهَا فِي المُصْحَفِ بِالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ الوَقْفُ عَلَيْهَا وَهَـٰذِهِ النُّونُ تُسَمَّى: النُّونُ الخَفِيْفَةُ): ﴿نَسْفَعًا﴾(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ النُّونِ الخَفِيْفَةِ أَلِفًا، فِي يُوْسُفَ وَالعَلَقِ: ١٥: ﴿نَسْفَعًا﴾، قَالَ: (وَذَلِكَ عَلَى مَرَادِ الوَقْفِ)(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي العَلَقِ: ١٥ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ): ﴿نَسْفَعًا﴾(٥).

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٦.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٣٦٠.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٤، ص: ٤٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿لَنَسْفَعًا﴾ [العَلَقِ: ١٥]... بِالأَلِفِ، وَيُوْقَفُ عَلَيْهَا بِأَلِفٍ)(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَلَقِ: ١٥ أَجْمَعُوا عَلَى رَسْمِ النُّونِ الخَفِيْفَةِ أَلِفًا: ﴿لَنَسْفَعًا﴾، فِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ: ٣٢، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ وَ مَوْضِعُ العَلَقِ(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ(٨):

١٦٤ (لَنَسْفَعًا) (لَيَكُوْنًا) مَعْ (إِذًا): أَلِفٌ
والنُّونُ فِي (وَكَأَيِّنْ) كُلُّهَا زَهَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٣ وَجَاءَ أَيْضًا (لإِلَى) (جِايْءَ) مَعًا
لَدَى العَقِيْلَةِ. وَكُلٌّ (نَسْفَعًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿نَسْفَعًا﴾(٩).

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٧١٥.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧ في الوسيلة: ٣٢٠ (كلُّها) بالضم، وقَالَ الجعبري: إنها بالجر تأكيد لكأين: ٢/ ٥٣٠.

(٩) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٦-٢٤٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ العَلَقِ: ١٥ بِإِبْدَالِ نُوْنِ التَّوْكِيْدِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ أَلِفًا: ﴿لَنَسْفَعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَلَقِ: ١٥.

سفل:

سَافِلَهَا سَافِلِيْنَ السُّفْلَى

سَافِلَهَا:

سَافِلَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨٢ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿سَافِلَهَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَافِلَهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَافِلَهَا﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٨٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الحِجْرِ.

سَافِلِيْنَ:

سَافِلِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَـٰفِلِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٩٥-٦٩٦.

وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التِّيْنِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَـفِلِيْنَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
٧٣
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ
وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
٧٤
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا
فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـتِحِيْنَ)
٧٥
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـفِرِيْنَ)
وَ(مُتَشَـكِسُونَ) ثُمَّ (الخَـلِقِيْنَ)
٧٦
وَ(الحَـمِدُونَ) مِثْلُهَا وَ(سَـفِلِيْنَ)
أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ
٧٨
وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى ٧٦ وَ٧٨ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيْلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿سَـفِلِيْنَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التِّيْنِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـفِلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التِّيْنِ: ٥.

السُّفْلَى:

السُّفْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السُّفْلَى﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السُّفْلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٠٧/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كلمة ﴿الخالفين﴾ في المخطوطة: ﴿الخالقين﴾، وليس كذلك؛ لأنه لم ينفرد، بل تكرر مرتين.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٢٣/٣.

سفه:

سَفَاهَة السُّفَهَاء

سَفَاهَة:

سَفَاهَة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٦٦ وَ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿سَفَـٰهَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٦ وَ٦٧.

السُّفَهَاء:

السُّفَهَاء: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿السُّفَهَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ فِي مِثْلِ هَـٰذَا اللَّفْظِ وَشِبْهِهِ[١].

إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿السُّفَهَاء﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السُّفَهَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣ الثَّانِي وَرَقَتُهُ مَحْذُوْفَةٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٥ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿السُّفَهَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السُّفَهَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي اكْتَنَفَهُ الخَرْمُ مِنْ جَوَانِبِهِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا القَلِيْلُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣ مَرَّتَانِ وَ١٤٢ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَالأَعْرَافِ: ١٥٥.

تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي حَالَتَيْنِ، الأُوْلَى: إِذَا حُقِّقَتْ فِي النُّطْقِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَحْتَاجُ إِلَى صُورَةٍ، وَعَلَيْهِ كَلَامُ الأَئِمَّةِ، وَالثَّانِيَةُ: إِذَا حُذِفَتْ مِنَ النُّطْقِ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَوْجُودَةٍ، وَأَمَّا إِذَا خُفِّفَتْ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ إِلَى مَا خُفِّفَتْ إِلَيْهِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥١-٥٣.

سقط:

تُسَاقِط سَاقِطًا

تُسَاقِط:

تُسَاقِط: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُسَـٰقِط﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالقَافِ: ﴿تُسَـٰقِط﴾، وَرَوَيْنَا ذَلِكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سَوْرَةِ ص(٣):

٩١ (خَلَقْتُ) وَ(اخْتَرْتُ): حَذْفُ الكُلِّ، وَاخْتَلَفُوا
بِـ(لَا تَـخَفْ)، نَـافِعٌ (تَسَّـٰقَطِ): اخْتَصَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢١ (تَسَّـٰقَطِ) احْذِفْ، (سَـٰمِرًا) وَ(بَـٰعِدْ)
وَعَـــنْ أَبِي دَاوُدَ (وَالقَـــوَاعِـــدْ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٣٠.

(٣) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البيـت بـ: (اقتصرا): ١/٣٦٩.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُسَـٰقِط﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تُسَـٰقِطْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تَسَّـٰقَط﴾ وَضَبَطَ (القَاف) بِالفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٢٥.

سَاقِطًا:

سَاقِطًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطُّوْرِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰقِطًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّوْرِ: ٤٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٩-١٦٠.

سقي:

اسْتَسْقَاهُ اسْتَسْقَى أَسْقَيْنَاكُم
أَسْقَيْنَاكُمُوهُ أَسْقَيْنَاهُم تَسْقِي
سَقَاهُم سِقَايَةَ سُقْنَاهُ
سُقْيَاهَا يَسْقِينِي

اسْتَسْقَاهُ:

اسْتَسْقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَيْنَ القَافِ وَالهَاءِ: ﴿اسْتَسْقَىٰهُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)
(طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا: ﴿اسْتَسْقَىٰهُ﴾ تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿اسْتَسْقَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٠.

اسْتَسْقَى:

اسْتَسْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٠ كتب بِالْيَاءِ: ﴿اسْتَسْقَىٰ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿اسْتَسْقَىٰ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿اسْتَسْقَىٰ﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٠.

أَسْقَيْنَاكُم:

أَسْقَيْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَسْقَيْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٥، ٣/٥٧٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَالنُّونِ: ﴿أَسْقَيْنَكُم﴾[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَاتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَسْقَيْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَسْقَيْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٢٧.

أَسْقَيْنَاكُمُوهُ:

أَسْقَيْنَاكُمُوهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَأَسْقَيْنَـٰكُمُوهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿فَأَسْقَيْنَـٰكُمُوهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٥٦/٥.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَسْقَيْنَـٰكُمُوهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرِ المُتَكَلِّمِ: ﴿فَأَسْقَيْنَـٰكُمُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٢.

أَسْقَيْنَاهُم:

أَسْقَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَسْقَيْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَسْقَيْنَـٰهُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَسْقَيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٣٦/٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَأَسْقَيْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجِنِّ: ١٦.

تَسْقِي:

تَسْقِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧١ بِيَاءٍ بَعْدَ القَافِ عَلَى الأَصْلِ: ﴿تسقى﴾ إِجْمَاعًا مِنَ المَصَاحِفِ(٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧١.

سَقَاهُم:

سَقَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ٢١ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿سَقَىٰهُم﴾(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٢١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءً: ﴿سَقَىٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿سَقَاهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ٢١.

سِقَايَةَ:

سِقَايَةَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٩ وَيُوْسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿سِقَـٰيَةَ﴾ وَ﴿السِّقَـٰيَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿السِّقَـٰيَةَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿سِقَايَةَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿السِّقَـٰيَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٩ وَيُوْسُفَ: ٧٠.

سُقْنَاهُ:

سُقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿سُقْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٥٢.

وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٥٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الهَاءِ: ﴿سُقْنَـٰهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤ وَفِي الْمُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰـ) وَ(زِدْنَـٰـ) وَ(عَلَّمْنَـٰـ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿سُقْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْـرَافِ: ٥٧ وَفَـاطِرٍ: ٩ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ القَافِ: ﴿سُقْنَاهُ﴾ وَ﴿فَسُقْنَاهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٥٧ وَفَاطِرٍ: ٩، لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ فَاطِرٍ.

سُقْيَاهَا:

سُـقْيَاهَا: قَـالَ المَهْـدَوِيُّ: (هُـوَ فِي المَصَـاحِفِ: ﴿وَسُقْيَـٰهَا﴾ بِيَاءَيْنِ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى المَصَاحِفَ المَدَنِيَّةَ وَأَكْثَرَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿سُقْيَـٰهَا﴾، وَجَدْتُ فِي أَكْثَرِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾، ثُمَّ نَسَبَ لِلْغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أَنَّهَا: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَرَأَيْتُ الإِمَامَ الدَّانِيَّ ذَكَرَهَا فِي النُّسْخَتَيْنِ المَخْطُوطَتَيْنِ مِنَ المُقْنِعِ (د ل) أَنَّهَا بِيَاءَيْنِ: ﴿سُقْيَـٰهَا﴾[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، وانظر حواشي الفقرة قبلها للزيادة في النسختين (د ل).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٣ كَتَبُوهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ وَاليَاءِ مَعًا: ﴿سُقْيَـٰهَا﴾، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَالحَذْفُ أَخْتَارُ، وَلَا أَمْنَعُ مِنَ الإِثْبَاتِ لِمَجِيْءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[2]:

٢٢٦ وَاليَـاءُ فِي أَلِـفٍ عَـن يـاءٍ انقلبـتْ
مـعَ الضَـميرِ وَمِـنْ دُوْنِ الضَّـمِيرِ تُـرى

٢٢٨ وَغـيرَ مَـا بَعْـدَ: يـاءٍ خـوفَ جَمْعِهِـا
لَـٰكِنَّ (يَحْيَـى) وَ(سُقْيَـٰـهَا) بِهَـا حُـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

٣٧٠ كَقَوْلِـهِ: (الـدُّنْيَا) وَ(رُءيَـا) (أَحْيَـا)
إِلاَّ وَ(سُقْيَـٰـهَا)، وَلَفْـظُ: (يَحْيَـى)

٣٧١ وَفِي العَقِيْلَـةِ أَتَـى (سُقْيَـٰـهَا)
وَلَمْ يَجِـئْ بِاليَـاءِ فِي سِـوَاهَا

٣٧٢ وَعَـنْهُمَا قَـدْ جَـاءَ أَيْضًـا بِـالأَلِفْ
كَنَحْـوِ هَـٰذِهِ، وَعَـنْ بَعْـضٍ حُـذِفْ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٦٩ إِلَى: ٣٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فَإِنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ، اسْتَثْنَى مِنْهَا هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَنَسَبَ إِثْبَاتَ اليَاءَيْنِ إِلَى العَقِيْلَةِ دُونَ غَيْرِهَا: ﴿سُقْيَـٰهَا﴾، وَأَنَّ الشَّيْخَيْنِ ذَكَرَا الحَذْفَ وَالإِثْبَاتَ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سُقْيَـٰهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٣ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سُقْيَـٰهَا﴾، وَالمَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١٣.

وَنَقْلُ المَهْدَوِيِّ وَالشَّاطِبِيِّ، لَيْسَ تَفَرُّدًا، وَنَفْيُ الخَرَّازِ وَتَابَعَهُ المَـارِغْنِيُّ عَنِ الكُتُبِ الَّتِي اعْتَمَدَاهَا فَقَطْ: وَهِيَ مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ وَالمُقْنِعُ وَالمُنْصِفُ وَالعَقِيْلَةُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ رَأْيًا شَاذًّا؛ بَلْ لَهُ فِيْهِ مُوَافِقٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ عَلَيْهِ، وَرُبَّمَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ كَلَامُ الدَّانِيِّ فِي المُقْنِعِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ، وَصَرَّحَ بِهِ فِي نُسْخَتَيْنِ مِنَ المُقْنِعِ.

قَوْلُ الخَرَّازِ إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُ الشَّاطِبِيِّ فِي إِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٨، ٥/١٣٠٠، رسمها المحقق على خلاف قول المؤلف وترجمته.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٠-٢٧١، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

قُصُورٌ، فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي بَعْضِ نُسَخِ المُقْنِعِ هَـذَا القَوْلَ، فَلَعَلَّ الشَّاطِبِيَّ اطَّلَعَ عَلَى مِثْلِ هَٰذِهِ النُّسْخَةِ حِيْنَ نَظَمَ عَقِيْلَتَهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

ثُمَّ إِنَّ المَارِغْنِيَّ خَالَفَ اخْتِيَارَ أَبِي دَاوُودَ، حَيْثُ اخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ، وَهُوَ اخْتَارَ الإِثْبَاتَ.

يَسْقِيْنِي:

يَسْقِيْنِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَلَمْ يَقُلْ: ﴿دِيْنِي﴾؛ لِأَنَّ الآيَاتِ بِالنُّونِ فَحُذِفَتِ اليَاءُ، كَمَا قَالَ: ﴿فَهُوَ يَهْدِيْنِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٧٨]، وَ﴿الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيْنِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٧٩])[1].

لَمْ يَذْكُرْهَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ مَرْسُومُ الخَطِّ، وَأَضَافَهَا المُحَقِّقَانِ فِي النَّصِّ مَعَ الإِشَارَةِ لِعَدَمِ وُجُودِهَا فِي الأَصْلِ![2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ..﴿يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيْنِ﴾ [٧٩]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٩٧.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٢.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّعَرَاءِ: ٧٩: ﴿يَسْقِيْنِ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٧٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَسْقِيْنِ﴾؛ لأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ، وَكَذَا يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسَ آيَةٍ كَذَلِكَ، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(يَهْدِيْنِ)(يَسْقِيْنِ)(يَشْفِيْنِ) وَ(يُؤْتِيَنِ)
١٧٤ (يُحْيِيْنِ)، (يَسْتَعْجِلُوْنِ): غَابَ أَوْ حَضَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (أَطِيْعُونِ) (تُكَلِّمُونِ)
٢٦٢ (مَتَابِ) (يَسْقِيْنِ) وَ(تَكْفُرُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٧٩: ﴿يَسْقِيْنِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[7].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٩، ص: ٣٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٠، ٩٢٨/٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَسْقِيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٧٩.

سكر:

سُكَارَى سَكْرَة

سُكَارَى:

سُكَارَى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، حَـذْفَ الأَلِـفِ مِـنْ مَوْضِـعَي الحَـجِّ: ٢: ﴿سُكَرَى﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَـرَى﴾، بَدَلًا مِنَ الأَلِـفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

(خَتَـمُهُ) و(تُصَـحِبْنِي) (كَبَـئِر): قُلْ
١١٩ وَ(فِي عِبَـدِي) (سُكَـرَى): نَافِعٌ كَثُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الشَّـامِيِّ جَمِيْـعَ ذَلِـكَ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ): ﴿سُكَرَى﴾[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٠٢/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضبط في المطبوعة: (كَثَرَا)، والأولى ما ذكره غيره، لأنها زيادات عند الدَّانِي من طرق أخرى.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٦ وَاحْذِفْ (سُكَـٰرَىٰ) عَنْهُ قُلْ وَ(الوِلْدَٰنْ)
وَعَــنْهُمَا فِي الحَــجِّ: جَــاءَ الحَرْفَــانْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَــنِ (اليَــاءِ) قَلَبْــتَ (أَلِفَــا)
فَارْسُــمْهُ (يَــاءًا) وَسَــطًا أَوْ طَرَفَــا

٣٦١ وَمَــا بِـــهِ شُــبِّهَ كَ(اليَتَـٰـمَىٰ)
(إِحْـدَىٰ) وَ(أُنْثَـىٰ) وَكَـذَا (الأَيَـٰـمَىٰ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بنِ نَجَاحٍ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ مُطْلَقًا، وَأَنَّ الدَّانِيَّ وَافَقَهُ فِي مَوْضِعَيِ الحَجِّ: ٢: ﴿سُكَـٰرَىٰ﴾، وَبِالحَذْفِ جَرَى العَمَلُ[1].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فُعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّيْنَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ (سُكَارَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَـٰكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَٰلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا: ﴿سُكَـٰرَىٰ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَرَى﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعَيِ الحَجِّ: ٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَكرا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ وَفِي آخِرِهَا يَاءٌ: ﴿سُكَـٰرَى﴾، وَرَأَيْتُ فِيْهِ مَوْضِعَيِ الحَجِّ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَفِي آخِرِهَا أَلِفٌ: ﴿سُكَـٰرَا﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿سُكَـٰرَى﴾، وَفِي النِّسَاءِ الحَرْفُ الأَخِيرُ: (يَاءٌ)، وَمَوْضِعَا الحَجِّ آخِرُهَا: (أَلِفٌ): ﴿سُكَرا﴾، وَضُبِطَتْ فِيْهِ بِضَمِّ السِّيْنِ وَفَتْحِ الكَافِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَرَى﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعَيِ الحَجِّ: ٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَكرا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ السِّيْنِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٤، ١٣٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَـٰرَىٰ﴾ وَ﴿بِسُكَـٰرَىٰ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٤٢ وَالحَجِّ: ٢ مَرَّتَانِ.

قَرَأَهَا حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ بِفَتْحِ السِّيْنِ وَإِسْكَانِ الكَافِ وَعَلَيْهِ فَتُحْذَفُ الأَلِفُ: ﴿سَكْرَىٰ﴾.

سَكْرَة:

سَكْرَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي قَ: ١٩ بِهَاءٍ: ﴿سَكْرَةُ﴾[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ١٩، وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا نَبَّهَ عَلَيْهَا حَتَّى لَا يُظَنَّ أَنَّهَا تُبْدَلُ هَاؤُهَا تَاءً، فَذَكَرَ أَنَّهَا بِالهَاءِ.

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٥٢.

سكن:

اسْتَكَانُوا	أَسْكَنَّاهُ	سَاكِنًا
مَسَاكِن	مَسَاكِنكُم	مَسَاكِنِهم
المَسَاكِين	مَسْكَنِهِم	مِسْكِين

اسْتَكَانُوا:

اسْتَكَانُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَكَـٰنُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾، وَقَسَمَ الكَلِمَةَ فِي مَوْضِعِ المُؤْمِنُونَ: ٧٦ إِلَى نِصْفَيْنِ فِي آخِرِ السَّطْرِ نِصْفُهَا، وَالنِّصْفُ الآخَرُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي لَه.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٦.

أَسْكَنَّاهُ:

أَسْكَنَّاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَسْكَنَّـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَسْكَنَّهُ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَسْكَنَّهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَسْكَنَّهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٨.

سَاكِنًا:

سَاكِنًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَكِنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤٥.

مَسَاكِن:

مَسَاكِن: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَٰكِن﴾ وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٧ وَ(كَـٰذِبٌ) فِي زُمَـرٍ، وَ(الكَـٰفِرُ)
فِي الرَّعْـدِ، مَـعْ (مَسَـٰكِنٍ) (تَـزَّ ٰوَرُ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٨٨/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٧٣/٢، ١٢٠٢/٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَسَٰكِن﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِن﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي إِبْرَاهِيمَ: ٤٥ وَالصَّفِّ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِن﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٧٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِن﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٢ وَرَقَتُهُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٧٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٥ وَالصَّفِّ: ١٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

مَسَاكِنِكُم:

مَسَاكِنِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَٰكِنِكُم﴾(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(كَـٰذِبٌ) فِي زُمَرٍ، وَ(الكَـٰفِرُ)
١٩٧ فِي الرَّعْدِ، مَعْ (مَسَـٰكِنٍ) (تَـزَّاوَرُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ١٣: ﴿مَسَٰكِنِكُم﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ١٣ وَالنَّمْلِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِنِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِنِكُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٣ وَالنَّمْلِ: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٥٩.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

مَسَاكِنُهُم:

مَسَاكِنُهُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَٰكِنهم﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِنهم﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالأَحْقَافِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَٰكِنِهم﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ[٤]:

لِلْكُلِّ: (بَعِدْ) كَذا، وَفِي (مَسَٰكِنِهِمْ) ١٠٤
عَنْ نَافِعٍ وَ(يُجْزَى) (قَدِرٌ)، ذُكِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(كَذِبٌ) فِي زُمَرٍ، وَ(الكَٰفِرُ) ١٩٧
فِي الرَّعْدِ، مَعْ (مَسَٰكِنٍ) (تَزَّوَرُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُوْرَةِ سَبَأٍ: ١٥: ﴿مَسَٰكِنهم﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[٥].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٥، ص: ١٨.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٥٦، ٩٩٧، ١١٢٠.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١ عند الجعبري: (نجازي): ١/٣٩٣.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِنهم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِنهم﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِنهم﴾، وَمَوْضِعَا القَصَصِ: ٥٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، طَهَ: ١٢٨ وَالقَصَصِ: ٥٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالأَحْقَافِ: ٢٥.

وَذِكْرُ المَارِغْنِيِّ لِمَوْضِعِ سَبَأٍ هُوَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ جَمَعَهَا.

المَسَاكِيْن:

المَسَاكِين: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَسَاكِيْنَ﴾ (بِأَلِفٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿مَسَٰكِين﴾ فِي المَائِدَةِ: ٩٥[٦].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالحَذْفِ: ﴿المَسَٰكِين﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِالإِثْبَاتِ:

(٦) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٥.

﴿المَسَاكِين﴾، فِي المَائِدَةِ: ٩٥[١].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٩٥ بِالأَلِفِ: ﴿مَسَاكِين﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿مَسَـكِين﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ المَائِدَةَ: ٩٥: بِالحَذْفِ: ﴿المَسَـكِين﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٣ و ١٨٤ وَ٢١٥ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالكَهْفِ: ٧٩ وَالنُّوْرِ: ٢٢ وَالحَشْرِ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿المَسَـكِيْن﴾، سَوَاءً كَانَ مُعَرَّفًا أَوْ غَيْرَ مُعَرَّفٍ أَوْ كَانَ جمع: (مِسْكِين) أَوْ (مَسْكَن)، وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِف فَلَمْ تَختَلِفْ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ المَائِدَةِ: ٩٥ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ مِثْلُ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿مَسَـكِين﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿مَسَاكِين﴾، وَلَمْ تختلف القُرَّاء فِي إِثْبَاتِهَا عَلَى الجَمْعِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٦]:

٦٠ وَقُلْ: (مَسَـكِينَ) عَنْ خُلْفٍ، وَهُوْدِ بِهَا
وَذِيْ وَيُوْنُسَ الأُولَى؛ (سَـحِرًا): خُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٧]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٢ (وَلا خِلَـلٌ) (مَسَـكِينُ)(الضَّلَـلُ) (حَلَـ
ـلٌ) وَ(الْكَلَـلَةُ) وَ(الخَلَّـقُ) لا كَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٧ وَالحَذْفُ عَنْهُمْ فِي (المَسَـكِيْن) أَتَى
وَالخُلْفُ فِي ثَانِي العُقُودِ ثَبَتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المَسَـكِين﴾، وَأَنَّ الخِلَافَ وَقَعَ فِي مَوْضِعِ سُورَةِ المَائِدَةِ: ٩٥ الثَّانِي، وَالرَّاجِحُ فِيْهِ الحَذْفُ لِلنَّظَائِرِ[٨].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿المَسَـكِيْن﴾ وَ﴿مَسَـكِيْن﴾

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٨، ص: ٩٣.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٧٣-١٧٤، ٢٤٧، ٢٦٦، ٣/٤٥٨، ٦٠١، ٨١٨، ٤/٩٠٣، ١١٩٥.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٦٠-٤٦١.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.
(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.
(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧١-٧٢.

وَ﴿لِمَسَـكِيْنِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَالحَشْرِ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـكِيْن﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـكِين﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْفَالِ وَالتَّوْبَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿المَسَـكِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿المَسَـكِيْن﴾ وَ﴿مَسَـكِيْن﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٧٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ ١٢ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧ وَ٢١٥ وَالنِّسَاءِ: ٨ وَ٣٦ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَ٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٧٩ وَالنُّورِ: ٢٢ وَالحَشْرِ: ٧.

وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُود، يَقْرَؤُهَا حَفْصٌ بِالإِفْرَادِ، وَأَدْخَلَهَا الإِمَامُ أَبُو دَاوُودَ فِي الجَمْعِ عَلَى قِرَاءَةِ: نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ.

مَسْكَنِهِم:

مَسْكَنِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهَا فِي سَبَإٍ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَسَـكنهم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَإٍ: ١٥ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَسَـكنهم﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٢ (وَلا خِلَـلٌ) (مَسَـكِينُ) (الضَّلَـلُ) (حَلَـٰلٌ) وَ(الْكَلَـلَةُ) وَ(الخَلَّـقُ) لا كَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَإٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿مَسْكَنِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـكِنِهِم﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِفَتْحِ السِّيْنِ عَلَى الجَمْعِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠١١/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ١٥.

مِسْكِين:

مِسْكِين: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٤: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿مِسْكِينٍ﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ١٨٤: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿مَسَـٰكِينَ﴾[2].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٤: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَسَـٰكِينَ﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ البَقَرَةِ: ١٨٤ أَنَّهُ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰكِينَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي البَقَرَةِ: ١٨٤: ﴿مَسَـٰكِينَ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰكِينَ﴾ سَوَاءًا كَانَ مُعَرَّفًا أَوْ غَيْرَ مُعَرَّفٍ أَوْ كَانَ جَمْعًا: (مِسْكِين) أَوْ (مَسْكَن)، وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[7]:

وَاحْـذِفْهُمَا بَعْـدُ فِي: (ادَّٰرَءتُـمُ)، وَ(مَسَـٰـ
٤٧ كِيْنَ): هُنَا، وَمَعًا: (يُخَـٰـدِعُون) جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مِسْكِيْنٍ﴾ وَ﴿مِسْكِيْنًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مِسْكِين﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالفَجْرِ وَالبَلَدِ وَالمَاعُونِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مِسْكِين﴾ وَ﴿المَسْكِين﴾ وَ﴿مِسْكِيْنًا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٨.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/ ٤٢٤، ٤٢٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٨٥: ١٠، ١٤-١٥، ١٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٣، ص: ٨٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٧٣-١٧٤، ٢٤٧، ٢٦٦، ٣/ ٤٥٨، ٦٠١، ٨١٨، ٤/ ٩٠٣، ١١٩٥.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٨٤ وَالإِسْرَاءِ: ٢٦ وَالـرُّوْمِ: ٣٨ وَالقَلَـمِ: ٢٤ وَالحَاقَّـةِ: ٣٤ وَالمُـدَّثِّرِ: ٤٤ وَالفَجْـرِ: ١٨ وَالمَـاعُوْنِ: ٣، وَ٣ مَوَاضِـعَ بِـالتَّنْوِيْنِ المَنْصُـوْبِ فِي: المجَادِلَـةِ: ٤ وَالإِنْسَـانِ: ٨ وَالبَلَدِ: ١٦.

سلط:

سُلْطَان سُلْطَانُهُ سُلْطَانِيَهْ

سُلْطَان:

سُلْطَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَـٰن﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ وَيُوْسُفَ: ٤٠ وَالطُّـوْرِ: ٣٨ وَالـنَّجْمِ: ٢٣ وَالرَّحْـمَنِ: ٣٣ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿سُلْطَـٰن﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٦ وَ(عَـلِمًا) وَ(بَلَـٰغٌ) وَ(السَّلَـٰسِلَ) وَ(الشْ
شَيْطَـٰنَ) (إِيْلَـٰفِ) (سُلْطَـٰنٌ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٢ (يَصَّـــلَحَا) (أَفْـوَٰهِهِـمْ) وَ(رِضْـوَٰنْ)
وَعَــنْهُمَا: (مُـرَٰغَـمًا) وَ(سُلْطَـــٰنْ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٤، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٤، ٣/٧١٨، ٤/١١٥١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿سُلْطَٰن﴾، وَبِهِ العَمَلُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَٰنًا﴾ وَ﴿سُلْطَٰن﴾ وَ﴿بِسُلْطَٰنٍ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٩١ وَيُوْسُفَ: ٤٠ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١١ وَالإِسْرَاءِ: ٦٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَٰنًا﴾ وَ﴿سُلْطَٰن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَٰن﴾، وَمَوَاضِعُ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَ١٤٤ وَ١٥٣ وَالأَنْعَامِ: ٨١ وَالأَعْرَافِ: ٣٣ وَ٧١ وَيُوْنُسَ: ٦٨ وَهُوْدٍ: ٩٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَٰنًا﴾ وَ﴿سُلْطَٰن﴾ وَ﴿بِسُلْطَٰنٍ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٤ وَهُوْدٍ: ٩٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٢ وَالإِسْرَاءِ: ٣٣ وَالنَّمْلِ: ٢١ وَالقَصَصِ: ٣٥ وَغَافِرٍ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَ١٤٤ وَ١٥٣ وَالأَنْعَامِ: ٨١ وَالأَعْرَافِ: ٣٣ وَ٧١ وَيُوْنُسَ: ٦٨ وَهُوْدٍ: ٩٦ وَيُوْسُفَ: ٤٠ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٠ وَ١١ وَ٢٢ وَالحِجْرِ: ٤٢ وَالنَّحْلِ: ٩٩ وَالإِسْرَاءِ: ٣٣ وَ٦٥ وَ٨٠ وَالكَهْفِ: ١٥ وَالحَجِّ: ٧١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٥ وَالنَّمْلِ: ٢١ وَالقَصَصِ: ٣٥ وَالرُّوْمِ: ٣٥ وَسَبَأ: ٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٣٠ وَ١٥٦ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَ٣٥ وَ٥٦ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨ وَالطُّوْرِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٢٣ وَالرَّحْمَنِ: ٣٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨، ١٥٨.

سُلْطَانُهُ:

سُلْطَانُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿سُلْطَٰنُهُ﴾ النَّحْلِ: ١٠٠، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّلَحَا) (أَفْوَاهِهِمْ) وَ(رِضْوَانْ)
١٦٢ وَعَنْهُمَا: (مُرَاغَمًا) وَ(سُلْطَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿سُلْطَٰنُهُ﴾، وَبِهِ العَمَلُ(٣).

وَقَد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَٰنُهُ﴾.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٤، ص: ١٨.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٠٠، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ.

سُلْطَانِيَهْ:

سُلْطَانِيَهْ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَقْفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ ثَابِتَةٌ): ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٩[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الحَاقَّةِ: ٢٩ لِبَيَانِ الحَرَكَةِ: ... وَ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٢٩ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ اليَاءِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَ(عَٰلِمًا) وَ(بَلَٰغٌ) وَ(السَّلَٰسِلَ) وَ(الشْـ
١٣٦ شَيْطَٰنَ) (إِيلَٰفِ) (سُلْطَٰنٌ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّٰلَحَا) (أَفْوَٰهِهِمْ) وَ(رِضْوَٰنْ)
١٦٢ وَعَنْهُمَا: (مُرَٰغَمًا) وَ(سُلْطَٰنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٩.

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٤، ص: ١٨.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٤، ٥/١٢٢٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨.

سلك:

سَلَكْنَاهُ

سَلَكْنَاهُ:

سَلَكْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿سَلَكْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَلَكْنَـٰهُ﴾، مَأْخُوذٌ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي حَذْفِ هَـٰذَا وَأَمْثَالِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿سَلَكْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿سَلَكْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٢٠٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

سلل:

سَلاَسِل سُلاَلَة

سلاسل:

سَلاَسِل: قَالَ الفَرَّاءُ عن كلمة: ﴿مِصْرًا﴾ في البَقَرَةِ: ٦١: (كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَأَسْمَاءُ البُلْدَانِ لَا تَنْصَرِفُ خَفَّتْ أَوْ ثَقُلَتْ... فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الأَلِفَ الَّذِيْ فِي: ﴿مِصْرًا﴾ أَلِفًا يُوْقَفُ عَلَيْهَا، فَإِذَا وُصِلَتْ لَمْ تُنَوَّنْ فِيْهَا، كَمَا كَتَبُوا: ﴿سَلَاسِلَا﴾ [الإِنْسَانِ: ٤] وَ﴿قَوَارِيرَا﴾ [الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦] بِالأَلِفِ، أَكْثَرُ القُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الإِجْرَاءِ فِيْهِمَا)[1].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: (كُتِبَتْ: ﴿سَلَسِلا﴾[2] بِالأَلِفِ، وَأَجْرَاهَا بَعْضُ القُرَّاءِ لِمَكَانِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا، وَلَمْ يُجْرِ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ الَّذِيْ لَمْ يُجْرِ: العَرَبُ تُثْبِتُ فِيمَا لَا يُجْرِي الأَلِفَ فِي النَّصْبِ، فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا الأَلِفَ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[3].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ٤ بِالأَلِفِ: ﴿سَلَسِلا﴾[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿سَلَسِلا﴾ الإِنْسَانِ: ٤ (كُلُّهَا بِالأَلِفِ لَا عَلَى المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِزِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿سَلَسِلا﴾[6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿سَلَسِلا﴾، وَالقُرَّاءُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِثْبَاتِهَا فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سَلَسِل﴾، وَشِبْهُهُ[8].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (وَأَمَّا: ﴿سَلَسِل﴾ فَرَأَيْتُهَا قَدْ دَرَسَتْ)[9].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِطْلَاقَ الحَذْفِ بَعْدَ اللَّامِ فِيْهَا: ﴿سَلَسِلا﴾[10].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٤٢-٤٣.

(٢) كذا رسمت في المطبوعة، والفراء يتحدث عن التنوين، فكان الصحيح أن ترسم هكذا ﴿سلسلا﴾، بناء على كلامه.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٢١٤، ٢١٧-٢١٨.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٥٧، وكأن ابن عيسى يتكلم عن الألف المتطرفة بعد اللام الثانية.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٤ = ١٠١، كذا قال والصحيح: (كلها بالألف في مصاحف المدينة والكوفة) وصححها المحققان في النص، ولم يتكلم عن حكم الألف وهي بالحذف في الطبعتين فلعلها كذلك في الأصل.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٧) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٣.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالكُوفَةِ: بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: لَمْ تَختَلِفْ أَهْلُ الأَمْصَارِ فِيْهَا، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ الثَّلَاثَةِ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولَا﴾ وَ﴿السَّبِيْلَا﴾، وَمَوَاضِعَ الإِنْسَانِ الثَّلَاثَةِ: ﴿سَلَاسِلَا﴾ وَ﴿قَوَارِيْرا * قَوَارِيرا﴾ فِي الكِتَابِ: بِالأَلِفِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالسِّيْنِ الثَّانِيَةِ: ﴿سَلَسِل﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ٤ كَتَبُوهُ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِلَامٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السِّيْنِ اخْتِصَارًا، وَلَامَ أَلِفٍ أُخْرَى: ﴿سَلَسِلا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

١٢٤ (سَلَاسِلًا) وَ(قَوَارِيرًا): مَعًا وَلَدى الْـ
ـبَصْرِيِّ فِي الثَّانِ خُلْفٌ سَارَ مُشْتَهَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَ(عَلِمًا) وَ(بَلَغٌ) وَ(السَّلَسِلَ) وَ(الشْ
١٣٦ شَيْطَنَ) (إِيْلَفِ) (سُلْطَنٌ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤: (وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: ... وكَتَبُوا: ﴿سَلَسِلَا﴾: بِالأَلِفِ)، ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَأَمَّا المُصْحَفُ الشَّامِيُّ الَّذِيْ قدَّمتُ ذِكْرَهُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيْهِ: ... وَ﴿سَلَسِلَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[6].

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٦: (الأَلِفُ مِنْهُ مَحْذُوفَةٌ بَيْنَ اللَّامِ وَالسِّيْنِ، كَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ العَتِيْقَةِ المَوْثُوقِ بِهَا، وَفِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿سَلَسِل﴾[7].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِعٍ: (خَلَئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَيْفَ (ثَلَثُونَ) (ثَلَثَةٌ) (ثَلَثْ)
١٤٣ (سَلَسِلٌ[8])، وَفِي النِّسَاءِ وَ(ثُلَثْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ و١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ في هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١ و٢٠٣، ص: ٣٨-٣٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٤٨.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٦) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٥٦، ٢٥٧.

(٧) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٧٦.

(٨) في المخطوطة: (سلاسلا).

(وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿سَلَسِل﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ المُتَوَسِّطَةِ: ﴿السَّلَسِلُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ المُتَوَسِّطَةِ: ﴿السَّلَسِلُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سَلَسِلَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٧١ وَالإِنْسَانِ: ٤.

مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ السَّخَاوِيُّ يَتَحَدَّثُ عَنِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَالسَّخَاوِيُّ حَيْثُ نَقَلَ عَنْ كِتَابِهِ تَكَلَّمَ عَنِ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ، وَهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي حَذْفِ المُتَوَسِّطَةِ، وَزِيَادَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِيمَا نُقِلَ عَنْهُمْ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

سُلاَلَة:

سُلاَلَة: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سُلَلَة﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿سُلَلَة﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٢ وَالسَّجْدَةِ: ٨ بِلَامَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿سُلَلَة﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٣ (سُلَلَةٌ) وَ(غُلَمٌ) وَ(الظِّلَلُ)، وَفِي
مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَذَا الحذفُ قَدْ عُمِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٠ فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ
حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٩٨، ٤/٩٩٥.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولى وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٢/٤٥٣ وهو الخبر.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لاَمَيْنِ: ﴿سُلَٰلَة﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ١٢ وَالسَّجْدَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿سُلَٰلَةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٢ وَالسَّجْدَةِ: ٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

سلم:

أَأَسْلَمْتُم الإِسْلاَم إِسْلاَمَكُم
إِسْلاَمِهِم سَالِمُونَ السَّلاَم المُسْلِمَات

أَأَسْلَمْتُم:

أَأَسْلَمْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الِاسْتِفْهَامِ فِيْهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ، فَإِنَّ الرَّسْمَ وَرَدَ بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿أَسْلَمْتُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ إِذَا سَبَقَتْهُ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَسْلَمْتُم﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكُـلُّ مَـا زَادَ أُولاهُ عَـلَى أَلِـفٍ
بِوَاحِـدٍ، فاعْتَمِـدْ مِـنْ برقـهِ المَطَـرا

١٥٦ (آلْـنَ) (آتَى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ مِنْ أَوَّلِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَسْلَمْتُم﴾، وَهِيَ بِهَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠.

الإِسْلَامَ:

الإِسْلَامَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ٨٥ وَالمَائِدَةِ: ٣ وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ اللامِ وَالمِيْمِ: ﴿الإِسْلَم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[2]
١٢٤ إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

وَقَبْلَ تَعْرِيْفٍ، وَبَعْدَ لَامِ
١٢٦ كَـ(لِلَّذِيْ) (لَلدَّارُ) (لِلإِسْلَمِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَدَاةِ التَّعْرِيْفِ، وَبَعْدَ لَامِ الابْتِدَاءِ أَوِ الجَرِّ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِهَا بِاللَّامِ المُتَّصِلَةِ لِيَخْرُجَ: ﴿فَمَالِ الَّذِي﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿الإِسْلَم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الإِسْلَم﴾ وَ﴿لِلإِسْلَم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢ وَالصَّفِّ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿الإِسْلَم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿الإِسْلَم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ الأَوَّلِ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الألفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿الإِسْلَم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَقْطُوْعَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الإِسْلَم﴾ وَ﴿لِلإِسْلَم﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٧ عَلَى وَرَقَتِهِ طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ٨٥ وَالمَائِدَةِ: ٣ وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالزُّمَرِ: ٢٢ وَالصَّفِّ: ٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٥، ٣٥٨، ٣/٤٣٢، ٣/٥١٣.

(٢) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٦، ٩٧، لم يتكلم عن حكم الألف بعد اللام.

إِسْلَامَكُم:

إِسْلَامَكُم: الحُجُرَاتِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيْمِ: ﴿إِسْلَـٰمَكُم﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِسْلَـٰمَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٧.

إِسْلَامِهِم:

إِسْلَامِهِم: التَّوْبَةِ: ٧٤ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِسْلَـٰمِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٤.

سَالِمُوْنَ:

سَالِمُوْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَالِمُوْنَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰلِمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٤٣.

السَّلَام:

السَّلَام: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ المَائِدَةِ: ١٦ وَالأَنْعَامِ: ١٢٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿السَّلَـٰم﴾، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٦٩ مَرَّتَانِ أنهما بِالحَذْفِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٨٩ أَنَّهُ بِالحَذْفِ أَيْضًا، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَي الذَّارِيَاتِ: ٢٥ مَوْضِعَيْنِ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٢)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ بِالحَذْفِ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٤ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ وَ١٢٧ وَيُوْنُسَ: ١٠ وَهُوْدٍ: ٤٨ وَالحِجْرِ: ٤٦ وَمَرْيَمَ: ١٥

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٢٦ و٣١ و٥٧ و٦١ و٦٩، ص: ١١، ١٣، ١٤-١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠-١٩١.

وَ٣٣ وَ٤٧ وَالفُرْقَــانِ: ٦٣ وَ٧٥ وَالنَّمْــلِ: ٥٩ وَالأَحْـزَابِ: ٤٤ وَيَـسِ: ٥٨ وَالصَّـافَّاتِ: ١٢٠ وَ١٨١ وَالحَشْرِ: ٢٣ وَالقَدْرِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالمِيمِ: ﴿السَّلَم﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي بَعْضِهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[2]:

٥٨ (مُرَٰغَمًا)، (قَـٰتَلُوا)، (لَـٰمَسْتُمُ) بِهِمَا
حَرْفَا: (السَّلَـٰمِ)، (رِسَالَـٰتِهُ): مَعًا أَثْرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـٰكَ فِي كَلِمَـٰتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرًا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِكَ)وَ(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرًا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤١٣/٢، ٤٨٦/٣، ٥١٤، ٦٧، ٦٨٧، ٧٦٠، ٨٢٨/٤، ٨٣٢، ٨٣٤، ٩١٧، ٩١٩، ٩٥٤، ١٠٠٤، ١٠٢٨، ١٠٤٢، ١٠٤٦، ١١٩٧، ١٣١٠/٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عند الجعبري: جعلها مفردة: (رسالته): ٣٠٥/١، والجمع أتمّ للوزن، وعليه الوسيلة: ١٢٢، والمنظومة.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْوِ (عَلَّـٰمْ)
سِوَى: (قُلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـٰمْ)

١٣٩ (تِلَـٰوَتِهِ) وَ(سُبُلَ السَّلَـٰمِ)
وَمِثْلُهَـا[4] الأَوَّلُ مِنْ (غُلَـٰمِ)

١٤١ ثُمَّ (فَلَـٰنًا) (لَـٰئِمٍ) وَ(لَـٰزِبْ)
وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٧ كَذَا (إِلَـٰهٌ) وَ(بَلَـٰغٌ) وَ(غُلَـٰمْ)
وَ(الـَٰنَ) (إِيلَـٰفِ) مَعًا ثُمَّ (سَلَـٰمْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٩ ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا مَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٦، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿السَّلَم﴾[5].

(٤) ضبطها في المطبوعة بفتح اللام.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿السَّلَـٰمِ﴾)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السَّلَـٰمِ﴾ وَ﴿سَلَـٰمٌ﴾ وَ﴿سَلَـٰمًا﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٣٣ وَطَهَ: ٤٧ وَالحَشْرِ: ٢٣ وَالقَدْرِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سَلَـٰمٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٢٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالحِجْرِ: ٤٦ وَ٥٢ وَالنَّحْلِ: ٣٢ وَمَرْيَمَ: ١٥ وَ٣٣ وَ٤٧ وَطه: ٤٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٩ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ و٧٥ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٤٤ وَالصَّافَّاتِ: ٧٩ وَ١٠٩ وَ١٢٠ وَ١٣٠ وَ١٨١ وَالزُّمَرِ: ٧٣ وَالزُّخْرُفِ: ٨٩ وَقَ: ٣٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٥مَرَّتَانِ وَالوَاقِعَةِ: ٢٦مَرَّتَانِ وَ٩١ وَالحَشْرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سَلَـٰمٌ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السَّلَـٰمِ﴾ وَ﴿سَلَـٰمٌ﴾ وَ﴿سَلَـٰمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٤٦ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ تَظْهَرُ مَعَهُ الكَلِمَةُ، وَكَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ بِجَانِبِ اللَّامِ، وَلَعَلَّهُ أَحَدُ مَنْ قَرَأَ فِي المُصْحَفِ هُوَ الَّذِيْ أَضَافَ تِلْكَ الأَلِفَ؛ لِأَنَّ اللَّامَ شِبْهَ رَأْسِيَّةٍ، بَيْنَمَا اللَّامُ أَلِفِ تَأْتِي -عَادَةً- شِبْهَ مَائِلَةٍ، وَأَيْضًا الأَلِفُ الزَّائِدَةُ أَبْهَتُ مِنْ بَقِيَّةِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ، مِمَّا يَعْنِي تَأَخُّرَ إِضَافَتِهَا، وَلِأَنَّ جَمِيعَ المَوَاضِعِ مُحْذُوْفَةُ الأَلِفِ، فَأُرَجِّحُ أَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، ثُمَّ أَضَافَهَا أَحَدُهُمْ، مَعَ وُجُوْدِ قَلِيْلِ طَمْسٍ عَلَى الكَلِمَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السَّلَـٰمِ﴾ وَ﴿سَلَـٰمٌ﴾ وَ﴿بِسَلَـٰمٍ﴾ وَ﴿سَلَـٰمًا﴾ وَ﴿فَسَلَـٰمٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٧ وَيُوْنُسَ: ٢٥ وَهُوْدٍ: ٦٩مَرَّتَانِ وَالرَّعْدِ: ٢٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٣ وَمَرْيَمَ: ٣٣ وَ٤٧ وَ٦٢ وَطَهَ: ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ وَ٧٥ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَالوَاقِعَةِ: ٩١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٢ مَوْضِعًا: النِّسَاءِ: ٩٤ وَالمَائِدَةِ: ١٦ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ و١٢٧ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَيُونُسَ: ١٠ وَ٢٥ وَهُوْدٍ: ٤٨ وَ٦٩مَرَّتَانِ وَالرَّعْدِ: ٢٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالحِجْرِ: ٤٦ وَ٥٢ وَالنَّحْلِ: ٣٢ وَمَرْيَمَ: ١٥ وَ٣٣ وَ٤٧ وَ٦٢ وَطَهَ: ٤٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٩ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ وَ٧٥ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٤٤ وَيَسٍ: ٥٨ وَالصَّافَّاتِ: ٧٩ وَ١٠٩ وَ١٢٠ وَ١٣٠ وَ١٨١

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

وَالزُّمَــــــرِ: ٧٣ وَالزُّخْـــــرُفِ: ٨٩ وَقَ: ٣٤ وَالــذَّارِيَاتِ: ٢٥ مَرَّتَــانِ وَالوَاقِعَــةِ: ٢٦ مَرَّتَــانِ وَ٩١ وَالحَشْـرِ: ٢٣ وَالقَـدْرِ: ٥، وَ٩ مَوَاضِـعَ مِنْهَـا بِـالتَّنْوِينِ المَنْصُـوبِ هِـيَ: هُـودٍ: ٦٩ وَالحِجْـرِ: ٥٢ وَمَـرْيَمَ: ٦٢ وَالأَنْبِيَــاءِ: ٦٩ وَالفُرْقَــانِ: ٦٣ وَ٧٥ وَالــذَّارِيَاتِ: ٢٥ وَالوَاقِعَةِ: ٢٦ مَرَّتَانِ.

فِي بَرْنَامَجِ (صَخْرٍ) إِذَا بَحَثْتَ عَنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، أَدْخَلَ مَعَهَا كَلِمَةَ: ﴿الإِسْلَام﴾، وَهُوَ اخْتِلَالٌ فِي ضَبْطِ البَحْثِ.

المُسْلِمَات:

المُسْلِمَات: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، وَنَظَائِرُ ذَلِكَ: ﴿المُسْلِمَٰتِ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُسْلِمَٰتِ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُسْلِمَٰتِ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَٰتِ)
١٥٠ (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَنَحْـوِ (ذُرِّيَّـٰـتِ) مَـعْ (ءَايَـٰـتِ)
٤٩ وَ(مُسْلِمَـٰـتِ)، وَكَ(بَيِّنَـٰـتِ)

مِـنْ سَالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِي تَكَـرَّرَا
٥٠ مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٩ وَ٥٠ أَنَّ هَـذَا مِنْ شِـبْهِ مَـا ذَكَـرَهُ فِي البَيْتِ السَّابِقِ، وَأَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُسْلِمَٰتِ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ مُتَكَرِّرٌ[٥].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ الأَحْـزَابِ: ٣٥ بِحَــذْفِ الأَلِــفِ الَّــذِي بَعْــدَ المِـيْمِ الثَّانِيَةِ: ﴿المُسْلِمَٰتِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِــرَقْمِ: (٥١٢٢) هَــذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ الأَحْـزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْـرِيمِ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ المِـيْمِ الثَّانِيَـةِ: ﴿المُسْلِمَٰتِ﴾ وَ﴿مُسْلِمَٰتٍ﴾.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ٣٢، ٤/ ١٠٠٣، ٥/ ١٢١٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَحْـزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ٥.

سلو:

السَّلْوَى

السَّلْوَى:

السَّلْوَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿السَّلْوَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٧ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿السَّلْوَى﴾ وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿السَّلْوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿السَّلْوَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَّلْوَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٧ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٥٧ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَطَهَ: ٨٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٦٤، ١٤٢، ٣/ ٥٧٩.

سليمان:

سُلَيْمَان

سُلَيْمَان:

سُلَيْمَان: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الوَاوِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّـادِقِيْنَ﴾: (... قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الوَاوَ رُبَّمَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ وَهِيَ تُرَادُ، لِكَثْرَةِ مَا تُنْقَصُ وَتُزَادُ فِي الكَلَامِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَكْتُبُونَ: ﴿الرَّحْمَـٰنِ﴾ وَ﴿سُلَيْمَـٰنَ﴾ بِطَرْحِ الأَلِفِ، وَالقِرَاءَةُ بِإِثْبَاتِهَا، فَلِهَٰذَا جَازَتْ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ مِنَ هَـٰذَا الاسْمِ العَلَمِ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾، وَلَيْسَ بِأَعْجَمِيٍّ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَصَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ لأَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾، وَكَذَا مِنْ سَائِرِ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ[3].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيْهِ: ... ﴿سُلَيْمَـٰن﴾...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨، ٣/ ١٦٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١، كذا قَالَ، وخالف أبو دَاوُود شيخه فقَالَ: إنّه أعجمي!.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١١٢، ١٨٨، ٤/ ١٠٥١.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(صَـٰلِحٍ) وَ(خَـٰلِدٍ) وَ(مَـٰلِك)
١٠١
وَفِي (سُلَيْمَـٰنَ) أَتَـتْ كَـذَلِكْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾، وَقَدْ أَتَى عَلَمًا وَصِفَةً، وَبِهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾ وَ﴿لِسُلَيْمَـٰن﴾، وَمَوَاضِعُ ١٠٢ مَرَّتَانِ وَصَ: ٣٠ وَ٣٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٨ وَ٧٩ وَ٨١ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ وَ١٧ وَ١٨ وَ٣٠ وَ٣٦ وَ٤٤ وَسَبَأ: ١٢ صَ: ٣٠ وَ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾، وَمَوْضِعُ البقرة: ١٠٢ عَلَيْهِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرُ كَثِيْرًا، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْهُ مَطْمُوْسٌ بِالكُلِّيَّةِ.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾ وَ﴿لِسُلَيْمَـٰن﴾، وَمَوَاضِعُ النَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ وَ١٧ وَ١٨ وَ٣٠ وَصَ: ٣٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَة: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٨ وَ٧٩ وَ٨١ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ وَ١٧ وَ١٨ وَ٣٠ وَ٣٦ وَ٤٤ وَسَبَأ: ١٢ وَصَ: ٣٠ وَ٣٤.

سمد:

سَامِدُوْنَ

سَامِدُوْنَ:

سَامِدُوْنَ: النَّجْمِ: ٦١ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰمِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٦١.

سمر:

سَامِرًا سَامِرِيّ

سَامِرًا:

سَامِرًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَـٰمِرًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَـٰمِرًا﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ(٣):

٩٥ وَ(سَـٰمِرًا) وَ(عِظَـٰمًا) وَ(العِظَـٰمَ): لِنَا
فِعٍ، وَ(قُٰلْ كَمْ) وَ(قُٰلْ إِنْ): كُوفٍ ابْتَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢١ (تَسَّـٰقِطْ) احْذِفْ، (سَـٰمِرًا) وَ(بَـٰعِدْ)
وَعَـنْ أَبِي دَاوُدَ (وَالقَـٰوَٰعِدْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿سَـٰمِرًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰمِرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَامِرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٦٧.

المَقْصُودُ الأَلِفُ بَعْدَ السِّيْنِ؛ لِأَنَّ المُتَطَرِّفَةَ هِيَ المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ.

سَامِرِيّ:

سَامِرِيّ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰسَـٰمِرِيّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٥).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٩٣/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٩-١٦٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ قَبْلَ السِّيْنِ وَبَعْدَهَا: ﴿يَـٰسَـٰمِرِيّ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)وَ(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرُدْ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٦ وَابْنُ نَجَاحِ (شَـٰهِدًا) إِنْ نُصِبَا
(يَـٰسَـٰمِرِيُّ) وَ(تَمَـٰثِيلَ) سَبَا

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٥٢/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ بَعْدَ حَرْفِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰسَـٰمِرِيّ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَإِثْبَاتُ أَلِفِ مَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ: ﴿السَّامِرِيّ﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰسَـٰمِرِيّ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ مِنْهُمَا، وَفِي المَوْضِعِ الأَخِيْرِ طَهَ: ٩٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْهُ أَيْضًا: ﴿السَّـٰمِرِيُّ﴾ وَ﴿يَـٰسَـٰمِرِيُّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي طه: ٨٥ وَ٩٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّامِرِيّ﴾ وَ﴿يَـٰسَامِرِيّ﴾ وَالثَّانِي بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰمِرِيُّ﴾.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٣.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَهَ: ٨٥ وَ٨٧ وَ٩٥، وَالمَوْضِعُ الأَخِيرُ بِالنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهِ.

وَالمَوْضِعَانِ الأَوَّلَانِ رُسِمَا بِالأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَهُمَا مَعْرِفَةٌ، وَأَمَّا النَّكِرَةُ، فَمَحْذُوفٌ كَمَا نَصَّ أَبُو دَاوُدَ، وَالأَصْلُ أَنْ يَضْطَرِدَ الحَذْفُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

سمع:

اسْمَعُونِي سَمَّاعُون

اسْمَعُونِي:

اسْمَعُونِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ يَسِ: ... ﴿بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾[٢٥]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يَسِ: ٢٥: ﴿فَاسْمَعُونِ﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٢٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿اسْمَعُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٤]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٦، ص: ٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِے) (تَكْفُرُونِ) (أَطِيـ
١٦٧
عُونِ) (اسْمَعُونِے) (وَخَافُونِ) (اعْبُدُونِ) طَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَتْ زَائِدَةً: فَـ(خَافُونْ)
٢٦١
وَ(فَـأَرْهَبُونِ) وَ(اتَّقُونِ) وَ(اسْمَعُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ: ﴿فَاسْمَعُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يس: ٢٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَاسْمَعُوْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يس: ٢٥.

سَمَّاعُونَ:

سَمَّاعُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَمَّـٰعُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَمَّـٰعُونَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠
تِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِـ(أَكَّـٰلُونَا)
٦٥
وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ: (فَعَّـٰلُونَا)

كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنُ (فَعَّـٰلِيْنَا)
٦٦
كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبَتُ (جَبَّارِيْنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿سَمَّـٰعُونَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِيْنَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[5].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٤٤-٤٤٥، ٦٢٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿سَمَّٰعُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سَمَّاعُوْنَ﴾، إِلَّا فِي المَائِدَةِ: ٤١ الثَّانِي فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَمَّٰعُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿سَمَّٰعُونَ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧.

لَمْ يَذْكُرِ المَارِغْنِيُّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ.

سمن:

سِمَانٍ

سِمَانٍ:

سِمَانٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿سِمَانٍ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿سِمَانٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿سِمَانٍ﴾، وَجَعَلَ نُقْطَتَي التَّنْوِيْنِ المَكْسُورِ خَلْفَ رِجْلِ النُّوْنِ النَّازِلَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦.

سمو:

أَسْمَاء أَسْمَائِهِ أَسْمَائِهِم
بِاسْمِ سَمَاء سَمَّاكُم
السَّمَاوَات مُسَمَّى

أَسْمَاء:

أَسْمَاء: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـــئِهِـ) (رُهْبَـــنَهُمْ) (مَـوَازِيْـن)
١٩٣
وَمُنْصِـفٌ بِـ(صَـــحِبِ) (يُضَـــهُونْ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ هَـذَا اللَّفْظَ مُسْتَثْنًى مِـنَ المُصَـاحِبِ لِلضَّـمِيْرِ، فَهُـوَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ: ﴿أَسْمَاء﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الأَسْمَا﴾ وَ﴿أَسْمَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٣١مَرَّتَانِ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٣١مَرَّتَـانِ وَالأَعْــرَافِ: ٧١ وَ١٨٠ وَيُوْسُــفَ: ٤٠ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ وَطَهَ: ٨ وَالنَّجْمِ: ٢٣ وَالحَشْرِ: ٢٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

أَسْمَائِهِ:

أَسْمَائِهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيْمِ وَاليَاءِ المَكْسُورَةِ المَهْمُوزَةِ: ﴿أَسْمَـئِهِ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـــئِهِـ) (رُهْبَـــنَهُمْ) (مَـوَازِيْـن)
١٩٣
وَمُنْصِـفٌ بِـ(صَـــحِبِ) (يُضَـــهُونْ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَسْمَـئِهِ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيم، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَسْمَـئِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَسْمَائِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨٠.

أَسْمَائِهِم:

أَسْمَائِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٣مَرَّتَانِ بِيَاءٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَالهَاءِ صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿أَسْمَائِهِم﴾[4].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٨٥.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بِأَسْمَائِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْب قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْمَائِهِمْ﴾، وَهَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَة: ٣٣مَرَّتَانِ.

عَلَى قَولِ أَبِي دَاوُودَ لَيْسَ فِي الكَلِمَةِ شَيْءٌ، فَلِمَاذَا ذَكَرَهَا؟، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ بِالحَذْفِ؛ لأَنَّهُ قَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَسْمَائِهِ﴾.

بِاسْمِ:

بِاسْمِ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي الفَاتِحَةِ: ١: (فَأَوَّلُ ذَلِكَ اجْتِمَاعُ القُرَّاءِ وَكُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ﴾ [الفَاتِحَة: ١ وَالنَّمْلِ: ٣٠] وَفِي فَوَاتِحِ الكُتُبِ، وَإِثْبَاتِهِمْ الأَلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيْمِ﴾ [الوَاقِعَة: ٧٤ و٩٦ وَالحَاقَّة: ٥٢]، وَإِنَّمَا حَذَفُوهَا مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ﴾ أَوَّلَ السُّوَرِ وَالكُتُبِ لأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ لَا يَجْهَلُ القَارِئُ مَعْنَاهُ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى قِرَاءَتِهِ، فَاسْتُخِفَّ طَرْحُهَا؛ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ العَرَبِ الإِيْجَازُ وَتَقْلِيْلُ الكَثِيْرِ إِذَا عُرِفَ مَعْنَاهُ، وَأُثْبِتَتْ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ لأَنَّهَا لَا تَلْزَمُ هَذَا الاسْمَ، وَلَا تَكْثُرُ مَعَهُ كَكَثْرَتِهَا مَعَ: ﴿اللهِ﴾ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ألاَ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ عِنْدَ ابْتِدَاءِ كُلِّ فِعْلٍ تَأْخُذُ فِيْهِ، مِنْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ ذَبِيْحَةٍ، فَخَفَّ عَلَيْهِمْ الحَذْفُ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ الكُتَّابِ تَدْعُوهُ مَعْرِفَتُهُ بِهَذَا المَوْضِعِ إِلَى أَنْ يَحْذِفَ الأَلِفَ وَالسِّيْنَ مِنِ (اسْمِ) لِمَعْرِفَتِهِ بِذَلِكَ، وَلِعِلْمِهِ بِأَنَّ القَارِئَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى عِلْمِ ذَلِكَ، فَلَا تَحْذِفَنَّ أَلِفَ: ﴿اسْمِ﴾ إِذَا أَضَفْتَهُ إِلَى غَيْرِ: ﴿اللهِ﴾ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَا تَحْذِفَنَّهَا مَعَ غَيْرِ البَاءِ مِنَ الصِّفَاتِ، وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الصِّفَةُ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلُ اللاَّمِ وَالكَافِ، فَتَقُوْلُ: (لِاسْمِ اللهِ حَلَاوَةٌ فِي القُلُوبِ)، وَ(لَيسَ اسْمٌ كَاسْمِ اللهِ)، فَتُثْبِتَ الأَلِفَ فِي اللاَّمِ وَفِي الكَافِ، لأَنَّهُمَا لَمْ يُسْتَعْمَلاَ كَمَا اسْتُعْمِلَتِ البَاءُ فِي اسْمِ اللهِ، ... فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا حَذَفُوا الأَلِفَ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ لِأَنَّ البَاءَ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فَيَجُوزُ ابْتِدَاءُ الِاسْمِ بَعْدَهَا، قِيْلَ لَهُ: فَقَدْ كَتَبَتِ العَرَبُ فِي المَصَاحِفِ: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالأَلِفِ، وَالوَاوُ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فِي كَثِيْرٍ مِنْ أَشْبَاهِهِ؛ فَهَذَا يُبْطِلُ مَا ادَّعَى)[1].

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمْ: (كَتَبُوا البَسْمَلَةَ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١-٢.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١ = ١٧.

يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿بِسْمِ﴾ فِي الفَاتِحَةِ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوْبَةٍ فِي: الفَاتِحَةِ: ١ وَهُوْدٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠: ﴿بِسْمِ﴾، وأنها مثبتة فيما سِوَى ذَلِكَ: ﴿بِاسْمِ﴾(٢).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿بِسْمِ﴾(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا فِي أَوَائِلِ السُّوَرِ، وَفِي هُوْدٍ: ٤١ لَا غَيْرَ: ﴿بِسْمِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ فبِالإِثْبَاتِ(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ الفَاتِحَةِ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بِسْمِ﴾(٥).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المَصَاحِفِ، قَالَ: (﴿بِسْمِ اللهِ﴾ كُتِبَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ السِّيْنِ، وَكُتِبَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ﴿وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾ وَ﴿بِئْسَ الاسْمُ﴾، ﴿مِنْهُ اسْمُهُ﴾ بِالأَلِفِ، وَالأَصْلُ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ وَاحِدٌ، هُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ وَإِنَّمَا حُذِفَتْ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ فَقَطْ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ سَاقِطَةٍ مِنَ اللَّفْظِ، كَثُرَ اسْتِعْمَالُ النَّاسِ إِيَّاهَا فِي صُدُورِ الكُتُبِ، وَفَوَاتِحِ السُّوَرِ، وَعِنْدَ كُلِّ فِعْلٍ يُبْتَدَأُ فِيْهِ: مِنْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ مَلْبَسٍ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ؛ فَأَمِنُوا أَنْ يَجْهَلَ القَارِئُ مَعْنَاهَا فَحَذَفُوهَا إِيْجَازًا، وَلَو كُتِبَ: (بِاسْمِ اللهِ) بِالأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لأَنَّهُمْ لَمْ يَحْذِفُوا أَلِفَهَا لِعِلَّةٍ مُوْجِبَةٍ لِحَذْفِهَا بَلْ تَخفِيْفًا)(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿بِسْمِ﴾ الفَاتِحَةِ: ١ وَهُوْدٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ تُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ خَطًّا وَلَفْظًا مِنْ كَلِمَةِ: بِسْمِ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ: ﴿بِسْمِ﴾ لَفْظَةٌ غَيْرَ: ﴿اللهِ﴾ فَتُكْتَبُ الأَلِفُ. وَكَذَا تُكْتَبُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِنْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفُ اللَّامِ مِثْلُ: (لاسْمِ مُحَمَّدٍ حَلاوَةٌ)، أَوْ حَرْفُ كَافٍ نَحْوُ: (لَيْسَ اسْمُ زَيْدٍ كَاسْمِ عَمْرٍو) وَشِبْهُهُ(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ٩٦ وَالحَاقَّةِ: ٥٢ وَالعَلَقِ: ١ بِأَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَالسِّيْنِ: ﴿بِاسْمِ﴾(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٩):

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤-٤٢٥.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠، ١١٦.
(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٧.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٥، ص: ٢٩.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠١، ص: ٨٣.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٣-٢٥.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٨٢.
(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا) (وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)

١٥٨ فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسْرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[1]

١٢٤ إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

وَحَذْفُ (بِسْمِ اللهِ) عَنْهُمْ وَاضِحُ

١٢٩ فِي هُودٍ وَالنَّمْلِ وَفِي الفَوَاتِحْ

وَأَغْفَلَ الدَّانِيُّ مَا فِي النَّمْلِ

١٣٠ فَرَسْمُهُ كَهَـٰذِهِ عَنْ كُلِّ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٩ وَ١٣٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ الوَاقِعَةِ بَيْنَ البَاءِ وَالسِّينِ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ فِي هُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَفِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ، وَأَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النَّمْلِ، وَالعَمَلُ عَلَى مَا ذُكِرَ، وَتَثْبُتُ فِي غَيْرِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِسْمِ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعَا الوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ٩٦ فَهُمَا كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفَرَّغَهُمَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا!، وَمَوَاضِعُ الفَاتِحَةِ: ١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ٥٢ وَالعَلَقِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الفَاتِحَةِ: ١ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِسْمِ﴾ وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِاسْمِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿بِسْمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ٩٦ وَالحَاقَّةِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِاسْمِ﴾ وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوَاضِعَ الفَاتِحَةِ: ١ وَهُودٍ: ٤١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِسْمِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِاسْمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿الِاسْمِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِع: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: الفَاتِحَةِ: ١ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠، وَ٤ مَوَاضِعَ: بِأَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: الوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ٩٦ وَالحَاقَّةِ: ٥٢ وَالعَلَقِ: ١.

لَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ مَوْضِعَ النَّمْلِ.

سَمَاء:

سَمَاء: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَسَمَاءُ﴾ حَيْثُ

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩.

وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤٤ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰسَمَاءُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿سَمَاء﴾[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٦)]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
١٣٠ (يَـٰ) و(السَّـٰلَـٰم) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءًا
١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰسَمَاءُ﴾[(٧)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْـزَةِ بَعْـدَ الأَلِـفِ المُتَطَرِّفَـةِ: ﴿سَـمَا﴾ وَ﴿يَـٰـسَمَا﴾ وَ﴿السَّمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السَّمَا﴾ وَ﴿سَـمَا﴾ وَ﴿يَـٰـسَمَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالأَعْرَافِ: ١٦٢ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَ٣٢ وَيُوْنُسَ: ٢٤ وَ٣١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، مَعَ مُرَاعَاةِ المَوَاضِعِ التَّالِيَةِ الَّتِي فُقِدَتْ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٠٠-١٠١، ٣/ ٦٩٣، ٤/ ٩٣٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥١-٥٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٢٠ مَوَاضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٩ وَ٢٢ مَرَّتَـانِ وَ٢٩ وَ٥٩ وَ١٤٤ وَ١٦٤ مَرَّتَـانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥ وَالنِّسَـاءِ: ١٥٣ وَالمَائِـدَةِ: ١١٢ وَ١١٤ وَالأَنْعَـامِ: ٦ وَ٣٥ وَ٩٩ وَ١٢٥ وَالأَعْـرَافِ: ٤٠ وَ٩٦ وَ١٦٢ وَالأَنْفَـالِ: ١١ وَ٣٢ وَيُونُسَ: ٢٤ وَ٣١ وَ٦١ وَهُودٍ: ٤٤ وَ٥٢ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٣٢ وَ٣٨ وَالحِجْـرِ: ١٤ وَ١٦ وَ٢٢ وَالنَّحْـلِ: ١٠ وَ٦٥ وَ٧٩ وَ٩٢ وَ٩٣ وَ٩٥ وَالكَهْـفِ: ٤٠ وَ٤٥ وَطَهَ: ٥٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١٦ وَ٣٢ وَ١٠٤ وَالحَجِّ: ١٥ وَ٣١ وَ٦٣ وَ٦٥ وَ٧٠ وَالمُؤْمِنُـونَ: ١٨ وَالنُّـورِ: ٤٣ وَالفُرْقَـانِ: ٢٥ وَ٤٨ وَ٦١ وَالشُّـعَرَاءِ: ٤١ وَ١٨٧ وَالنَّمْـلِ: ٦٠ وَ٦٤ وَ٧٥ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٢٢ وَ٣٤ وَ٦٣ وَالرُّومِ: ٢٤ وَ٢٥ وَ٤٨ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَالسَّجْدَةِ: ٥ وَسَبَإٍ: ٢ وَ٩ مَرَّتَـانِ وَفَـاطِرٍ: ٣ وَ٢٧ وَيَـسِ: ٢٨ وَالصَّـافَّاتِ: ٦ وَصَ: ٢٧ وَالزُّمُـرِ: ٢١ وَغَـافِرٍ: ١٣ وَ٦٤ وَفَصِّـلَتْ: ١١ وَ١٢ مَرَّتَـانِ وَالزُّخْـرُفِ: ١١ وَ٨٤ وَالـدُّخَانِ: ١٠ وَ٢٩ وَالجَاثِيَـةِ: ٥ وَقَ: ٦ وَ٩ وَالـذَّارِيَاتِ: ٧ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٤٧ وَالطُّـورِ: ٩ وَ٤٤ وَالقَمَـرِ: ١١ وَالرَّحْـمَنِ: ٧ وَ٣٧ وَالحَدِيْـدِ: ٤ وَ٢١ وَالمُلْـكِ: ٥ وَ١٦ وَ١٧ وَالحَاقَّـةِ: ١٦ وَالمَعَـارِجِ: ٨ وَنُـوحٍ: ١١ وَالجِـنِّ: ٨ وَالمُزَّمِّـلِ: ١٨ وَالمُرْسَلَاتِ: ٩ وَالنَّبَأِ: ١٩ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٧ وَالتَّكْوِيْرِ: ١١ وَالِانْفِطَارِ: ١ وَالِانْشِقَاقِ: ١ وَالبُرُوْجِ: ١ وَالطَّارِقِ: ١ وَ١١ وَ١٨ وَالشَّمْسِ: ٥، وَمَوْضِعُ النِّدَاءِ فِي هُوْدٍ: ٤٤ فَقَط.

سَمَّاكُم:

سَمَّاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيْهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيْثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الحَـجِّ: ٧٨ بِالْيَـاءِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِفِ: ﴿سَمىٰكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٧٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ يَاءًا: ﴿سَمَّىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ يَاءًا: ﴿سَمَّىٰكُم﴾، وَهُنَاكَ أَلِفٌ أُضِيفَتْ ثُمَّ طُمِسَتْ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آثَارُهَا، وَلَسْتُ أَجْزِمُ كَوْنَهَا مِنَ النَّاسِخِ أَمْ مِنْ غَيْرِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٨.

السَّمَاوَات:

السَّمَاوَات: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَمَٰوَات﴾ فُصِّلَت: ١٢ (بِأَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ،

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٨٤.

وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[(١)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿السَّمَٰوَٰت﴾، عَدَا مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٢، فبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَٰوَات﴾[(٢)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وكُتِبَ: ﴿السَّمَٰوَٰت﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي القُرْآنِ كلِّه إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي فُصِّلَتْ: ﴿سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ [١٢] لَا غَيْرُ)[(٣)].

قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿السَّمَٰوَٰت﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي فُصِّلَتْ: ١٢، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿سَمَٰوَات﴾، وَأَمَّا الأَلِفُ بَعْدَ المِيمِ فَمَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِلَا خِلَافٍ[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلأَلِفَاتِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[(٥)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿سَمَٰوَٰت﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿سَمَٰوَات﴾ فُصِّلَتْ: ١٢[(٦)].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي حم السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ١٢: ﴿سَمَٰوَات﴾ بِالأَلِفِ، وَمَا سِوَاهُ كُتِبَ: ﴿سَمَٰوَٰت﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[(٧)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٩ و٣٣ و١٠٧ و١١٦ و١١٧ و١٦٤ و٢٨٤ وَالمَائِدَةِ: وَهُودٍ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ١٨ وَالنُّورِ: ٣٥ وَالزُّمَرِ: ٦٣ وَغَافِرٍ: ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ١٢ وَالحَدِيدِ: ٥ و١٠ وَنُوحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ قَبْلَ الواو وبَعْدَهَا هُنَا وفِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿السَّمَٰوَٰت﴾، سَوَاءً كَانَ مُعَرَّفًا أَمْ غَيْرَ مُعَرَّفٍ، إِلَّا فِي مَوْضِعِ فُصِّلَتْ: ١٢، فَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَٰوَات﴾[(٨)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[(٩)]:

مَعَ يُونُسَ وَمَعَ التَّحْرِيمِ، واتَّفَقُوا
١٠٨ عَلَى الـ(سَمَٰوَٰت) فِي حَذْفَيْنِ دُونَ مِرا
لَكِنَّ فِي فُصِّلَتْ ثَبْتٌ أَخِيرُهُمَا،
١٠٩ والحَذْفُ فِي (ثَمَرَٰتٍ) نَافِعٌ شَهَرا

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤= ٨٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٢، ص: ١٩.

(٥) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١١، ١١٨، ١٨٨، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٣٢٢، ٣٨٧، ٣/٤٦٦، ٧٠٣، ٤/٨٧١، ٩٠٦، ١٠٦٣، ١٠٧٨، ١٠٨٢، ١١٨٦، ٥/١٢٣٢ نقض الإجماع كلام السَّخاوي في شرح العقيلة، وبقول الشيخين جرى العمل، وتأمل ما يأتي.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٨ وَ١٠٩ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الكَلَامَ عَنْ مَوْضِعِ فُصِّلَتْ، وَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ: (وَهَٰذَا الَّذِي ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو [الدَّانِيّ] -رَحِمَهُ اللهُ- فِيهِ نَظَرٌ؛ فَإِنِّي كَشَفْتُ المَصَاحِفَ القَدِيمَةَ الَّتِي يُوثَقُ بِرَسْمِهَا وَيَشْهَدَ الحَالُ بِصَرْفِ العِنَايَةِ إِلَيْهَا، فَإِذَا هُمْ قَدْ حَذَفُوا الأَلِفَيْنِ مِنْ: ﴿سَمَٰوَٰت﴾ فِي فُصِّلَتْ كَسَائِرِ السُّوَرِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ وَاوٍ عَنْهُمَا قَدْ أُثْبِتَتْ
٦٢ لَدَى (سَمَٰوَاتٍ) بِحَرْفِ فُصِّلَتْ
وَحُذِفَتْ قَبْلُ بِلَا اضْطِرَابِ
٦٣ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الكِتَابِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٢ وَ٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ إِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي فُصِّلَتْ: ١٢: ﴿سَمَٰوَات﴾، وَأَنَّ الأَلِفَ الأُولَى مَحْذُوفَةٌ مِنْ كُلِّ القُرْآنِ، وَمِثْلُهَا الأَلِفُ الثَّانِيَةُ فِي غَيْرِ فُصِّلَتْ: ﴿السَّمَٰوَٰت﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٢: ﴿السَّمَٰوَٰت﴾ وَ﴿سَمَٰوَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَ١٠٧ وَ١١٦ وَ١١٧ وَ١٦٤ وَالأَنْعَامِ: ١٠١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ٣٥ وَص: ٦٦ ومن وَالحَشْرِ: ٢٤ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ رَسْمِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَحَذْفِهِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨٣ وَ١٠٩ وَ١٣٣ وَ١٨٠ وَ١٨٩ وَالنِّسَاءِ: ١٣١ مَرَّتَانِ وَ١٣٢ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ١٧ وَ١٨ وَ١٢٠ وَالأَنْعَامِ: ٣ وَ١٢ وَ٧٥ وَ٧٩ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَ١٨٥ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦ وَيُونُسَ: ٥٥ وَ٦٦ وَ١٠١ وَهُودٍ: ١٠٧ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَالرَّعْدِ: ٢ وَ١٥ وَالإِسْرَاءِ: ٥٥ وَالكَهْفِ: ١٤ وَ٢٦ وَ٥١ وَالحَجِّ: ١٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٦ وَالنُّورِ: ٤١ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٥ وَ٦٥ وَالرُّومِ: ٢٧ وَلُقْمَانَ: ١٠ و١٦ وَ٢٥ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَفَاطِرٍ: ٣٨ وَ٤١ وَيس: ٨١ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَفُصِّلَتْ: ١٢ وَالشُّورَى: ١١ وَ١٢ وَ٤٩ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٨٢ ﴿السَّمَاوَات﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٩ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٧٠ وَهُودٍ: ١٠٨ مَطْمُوسٌ بِفِعْلِ القِدَمِ، وَسَقَطَتْ وَرَقَةُ مَوْضِعِ الجَاثِيَةِ: ٣٦ وَ٣٧، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ كُلِّهَا رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ المِيمِ وَبَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَٰوَٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الكَلِمَةَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ المِيمِ وَبَعْدَ الوَاوِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٢: ﴿سَمَٰوَٰت﴾ وَ﴿السَّمَٰوَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٩ وَالنِّسَاءِ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ وَيُونُسَ وَهُودٍ: ٧ وَ١٠٧ وَ١٠٨ وَالفَتْحِ: ٤ وَ٧ وَالبُرُوجِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) الوَسِيلَةَ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٢١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٦-٥٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ الكَلِمَةَ عَلَى أَرْبَعِ حَالَاتٍ:

١- مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٩ وَ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَإِثْبَاتِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَٰوَات﴾، خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

٢- وَرَأَيْتُ المَائِدَةَ: ١٧ وَهُوْدٍ: ١٠٧ وَالحَجَّ: ١٨ وَالرُّوْمِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَالطُّوْرِ: ٣٦ وَالحَدِيْدِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَّمَاوَٰت﴾.

٣- وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَّمَاوَات﴾.

٤- وَرَأَيْتُ فِيْهِ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَٰوَٰت﴾، وَمَوْضِعَا فَاطِرٍ: ٤٠ وَ٤١ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ لِزَوَالِ أَكْثَرِ الكِتَابَةِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٢: ﴿سَمَٰوَٰت﴾ وَ﴿السَّمَٰوَٰت﴾، وَمَوْضِعُ سَبَإٍ: ٢٤ هُنَاكَ مَنْ جَدَّدَ فَوْقَ حَرْفِ الوَاوِ ثُمَّ زَادَ بَعْدَهَا أَلِفًا، وَهَٰذَا لَيْسَ مِنْ كَاتِبِ المُصْحَفِ: لِأَنَّ طَرِيْقَتَهُ فِي رَسْمِ الأَلِفِ بِاسْتِقَامَةٍ، وَنُتُوْؤُهَا خَفِيْفٌ جِدًّا لِجِهَةِ اليَمِيْنِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ تَفَاوُتًا فِي سُمْكِ القَلَمِ، وَالحِبْرُ مُخْتَلِفٌ قَلِيْلًا هَكَذَا:

﴿ ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٤٠ وَالأَنْعَامِ: ٧٥ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَ١١٦ وَيُوْنُسَ: ١٨ وَ١٠٧ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ١٥ وَ١٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٩ وَ٣٢ وَ٤٨ وَالإِسْرَاءِ: ٤٤ وَ٥٥ وَ٩٩ وَ١٠٢ وَالكَهْفِ: ٥١ وَمَرْيَمَ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَ٥٦ وَالحَجِّ: ٦٤ وَالنُّوْرِ: ٤١ وَ٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٤ وَ٥٢ وَ٦١ وَالحَشْرِ: ١ وَالمُلْكِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الجُمُعَةِ: ١ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَ١٠٧ وَ١١٦ وَ١١٧ وَ١٦٤ وَ٢٥٥ مَرَّتَانِ وَ٢٨٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٩ وَ٨٣ وَ١٠٩ وَ١٢٩ وَ١٣٣ وَ١٨٠ وَ١٨٩ وَ١٩٠ وَ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ١٢٦ وَ١٣١ مَرَّتَانِ وَ١٣٢ وَ١٧٠ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ١٧ و١٨ وَ٤٠ وَ٩٧ وَ١٢٠ وَالأَنْعَامِ: ١ وَ٣ وَ١٢ وَ١٤ وَ٧٣ وَ٧٥ وَ٧٩ وَ١٠١ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَ١٥٨ وَ١٨٥ وَ١٨٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَ١١٦ وَيُوْنُسَ: ٣ وَ٦ وَ١٨ وَ٥٥ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ١٠١ وَهُوْدٍ: ٧ وَ١٠٧ وَ١٠٨ وَ١٢٣ وَيُوْسُفَ: ١٠١ وَ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٢ وَ١٥ وَ١٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢ وَ١٠ وَ١٩ وَ٣٢ وَ٤٨ وَالحِجْرِ: ٨٥ وَالنَّحْلِ: ٣ وَ٤٩ وَ٥٢ وَ٧٣ وَ٧٧ وَالإِسْرَاءِ: ٤٤ وَ٥٥ وَ٩٩ وَ١٠٢ وَالكَهْفِ: ١٤ وَ٢٦ وَ٥١ وَمَرْيَمَ: ٦٥ وَ٩٠ وَ٩٣ وَطَهَ: ٤ وَ٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ وَ٣٠ وَ٥٦ وَالحَجِّ: ١٨ وَ٦٤

وَالمُؤْمِنُونَ: ٧١ وَ٨٦ وَالنُّورِ: ٣٥ وَ٤١ وَ٤٢ وَ٦٤ وَالفُرْقَانِ: ٢ وَ٦ وَ٥٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٥ وَ٦٠ وَ٦٥ وَ٨٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٤ وَ٥٢ وَ٦١ وَالرُّوْمِ: ٨ وَ١٨ وَ٢٢ وَ٢٦ وَ٢٧ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَ١٦ وَ٢٠ وَ٢٥ وَ٢٦ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ٧٢ وَسَبَأٍ: ١ وَ٣ وَ٢٢ وَ٢٤ وَفَاطِرٍ: ١ وَ٣٨ وَ٤٠ وَ٤١ وَ٤٤ وَيَس: ٨١ وَالصَّافَّاتِ: ٥ وَصَ: ١٠ وَ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٥ وَ٣٨ وَ٤٤ وَ٤٦ وَ٦٣ وَ٦٧ وَ٦٨ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ١٢ وَالشُّوْرَى: ٤ وَ٥ وَ١١ وَ١٢ وَ٢٩ وَ٤٩ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٩ وَ٨٢ وَ٨٥ وَالدُّخَانِ: ٧ وَ٣٨ وَالجَاثِيَةِ: ٣ وَ١٣ وَ٢٢ وَ٢٧ وَ٣٦ وَ٣٧ وَالأَحْقَافِ: ٣ وَ٤ وَ٣٣ وَالفَتْحِ: ٤ وَ٧ وَ١٤ وَالحُجُرَاتِ: ١٦ وَ١٨ وَقَ: ٣٨ وَالطُّوْرِ: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ٢٦ وَ٣١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالحَدِيْدِ: ١ وَ٢ وَ٤ وَ٥ وَ١٠ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ وَالحَشْرِ: ١ وَ٢٤ وَالصَّفِّ: ١ وَالجُمُعَةِ: ١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٧ وَالتَّغَابُنِ: ١ وَ٣ وَ٤ وَالطَّلَاقِ: ١٢ وَالمُلْكِ: ٣ وَنُوْحٍ: ١٥ وَالنَّبَأِ: ٣٧ وَالبُرُوْجِ: ٩.

قَوْلُ السَّخَاوِيِّ فِي نَقْضِ مَا جَعَلُوهُ إِجْمَاعًا صَحِيْحٌ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا رَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، فَلَا يَكُونُ هَذَا الحُكْمُ بِاسْتِثْنَائِهِ بِاتِّفَاقٍ؛ بَلْ يَدْخُلُهُ الخِلَافُ فِي كِتَابَتِهِ فِي المَصَاحِفِ عَلَى مَا تَرَى.

مُسَمًّى:

مُسَمًّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالأَنْعَامِ: ٢ وَ٦٠ وَهُوْدٍ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٠ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَطَهَ: ١٢٩ وَالحَجِّ: ٥ وَ٣٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٣ وَالرُّوْمِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ٢٩ وَفَاطِرٍ: ١٣ وَ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٥ وَ٤٢ وَغَافِرٍ: ٦٧ وَالشُّوْرَى: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ٣ وَنُوْحٍ: ٤، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مُسَمًّى﴾[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿مُسَمًّى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٥ وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ
(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٣، ٣٢٠، ٣/٤٦٨-٤٦٩، ٥٤٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى
مُسَمًّى قُرًى مَثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدًى
مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيْحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مُسَمًّى﴾، وَمَوْضِعُ نُوْحٍ: ٤ بِخَطٍّ بَاهِتٍ وَغَيْرِ وَاضِحٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مُسَمًّى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالأَنْعَامِ وَهُوْدٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مُسَمًّى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالأَنْعَامِ: ٢ وَ٦٠ وَهُوْدٍ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٠ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَطَهَ: ١٢٩ وَالحَجِّ: ٥ وَ٣٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٣ وَالرُّوْمِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ٢٩ وَفَاطِرٍ: ١٣ وَ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٥ وَ٤٢ وَغَافِرٍ: ٦٧ وَالشُّوْرَى: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ٣ وَنُوْحٍ: ٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

سنبل:

سَنَابِلَ سُنْبُلَاتٍ

سَنَابِلَ:

سَنَابِلَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿سَنَبِلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿سَنَابِلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٦١.

سُنْبُلَاتٍ:

سُنْبُلَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سُنْبُلَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سُنْبُلَٰتٍ﴾[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٧١٨/٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سُنْبُلَٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سُنْبُلَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

سنن:

سُنَّة يَتَسَنَّهْ

سُنَّة:

سُنَّة: قَالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيما اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِالتَّاءِ): ﴿سُنَّت﴾ فِي الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفاطِرِ: ٤٣ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَغافِرِ: ٨٥[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿السُّنَّة﴾، فالوقف عليه بِالْهَاءِ، إلاَّ خَمْسَةَ أَحْرُفٍ فِي:) الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرِ: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرِ: ٨٥ فَبِالتَّاءِ: ﴿سُنَّت﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيْهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيْهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[2].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي: الأَنْفَالِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ١٣ وَفَاطِرِ: ٤٣ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرِ: ٨٥: ﴿سُنَّت﴾، وَبَاقِيْهَا بِالهَاءِ: ﴿سُنَّة﴾[3].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ كُلَّهَا بِالهَاءِ: ﴿سُنَّة﴾ إِلَّا فِي الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرِ: ٤٣ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرِ: ٨٥، فَهُنَّ بِالتَّاءِ: ﴿سَنَّت﴾[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿سُنَّة﴾، إِلَّا فِي الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرِ: ٤٣ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرِ: ٨٥، قَالَ: (فَإِنَّهَا وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِالتَّاءِ): ﴿سُنَّت﴾[5].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ (السُّنَّة) فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿سُنَّة﴾ إِلاَّ فِي الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرِ: ٤٣ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرِ: ٨٥، فَهُنَّ بِالتَّاءِ: ﴿سُنَّت﴾[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (سُنَّة) بِالْهَاءِ كُلُّ القُرْآنِ إِلَّا خَمْسَةَ مَوَاضِعَ، الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرِ: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالمُؤْمِنِ [غَافِرِ]: ٨٥ فَإِنَّهُنَّ بِالتَّاءِ): ﴿سُنَّت﴾[7].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبارِيِّ: ٩، ٣٠، ٣٣= ٣٢، ٧٣، ٧٨، في موضع فاطر ذكر المؤلف المواضع بغير التزام لإكمال الآية، وأكملها د. الضامن، تصرفا في النص.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٣-٢٨٤، ٢٨٧.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٤٦، ٤٤٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٧.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٥-٨٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٨٠، ص: ٧٨.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿سُنَّة﴾ إلاَّ خَمْسَةَ أَحْرُفٍ، الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِالتَّاءِ: ﴿سُنَّت﴾، وبِالْهَاءِ فِي: وَالحِجْرِ: ١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٧٧ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٨ وَ٦٢ مَرَّتَانِ وَالفَتْحِ: ٢٣ مَرَّتَانِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[2]:

٢٦٧ مَعْهَا ثلاثٌ لَدَى التَّحْرِيْمِ، (سُنَّتَ) فِي الْـ
أَنْفَالِ مَعْ فَاطِرٍ ثَلاثِهَا أُخَرا

٢٦٨ وَغَافِرٍ آخِرًا، وَ(فِطْرَتٌ) (شَجَرَتْ)
لَدَى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتْ)، (مَعْصِيَتْ) ذُكِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
مِنْ هَاءِ تَأْنِيْثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

٤٤٣ فَصْلٌ: وَ(سُنَّتٌ) ثَلَاثُ فَاطِرٍ
وَقَبْلُ فِي الأَنْفَالِ ثُمَّ غَافِرِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، فِي فَاطِرٍ: ٤٣

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧٢، ٣/٦٠٠، ٧٥٤-٧٥٥، ٧٩٤، ٤/١٠٠٣، ١٠٠٦، ١٠٢٠، ١٠٨٠، ١١٢٩.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالأَنْفَالِ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ٨٥: ﴿سُنَّت﴾، وَغَيْرُهَا مَرْسُومٌ بِالهَاءِ: ﴿سُنَّة﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ تَاءًا: ﴿سُنَّت﴾ وَ﴿لِسُنَّت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُنَّة﴾ وَ﴿لِسُنَّة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّياض مَوَاضِعَ فَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُنَّت﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالْهَاءِ فِي: الحِجْرِ: ١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٧٧ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٨ وَ٦٢ مَرَّتَانِ وَالفَتْحِ: ٢٣ مَرَّتَانِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿سُنَّت﴾ وَ﴿لِسُنَّتِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُنَّة﴾ وَ﴿لِسُنَّةِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٨ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٦٢ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٥ مَوَاضِعَ مِنْهَا بِالتَّاءِ هِيَ الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥، وَ٨ مَوَاضِعَ البَاقِيَةِ بِالْهَاءِ: الحِجْرِ: ١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٧٧ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٨ وَ٦٢ مَرَّتَانِ وَالفَتْحِ: ٢٣ مَرَّتَانِ.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩.

ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَدْخَلَ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ١٣ فِيمَا رُسِمَ بِالتَّاءِ، وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَهُوَ سَهْوٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ.

يَتَسَنَّهُ:

يَتَسَنَّهُ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَقْفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ ثَابِتَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٩: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَاخْتُلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٩]... أَنَّ الهَاءَ فِيهِمَا لِبَيَانِ الحَرَكَةِ أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٩ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٩ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾.

وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٩.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥، ١٦٠، ١٦١.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٣.

سنو:

سَنَا

سَنَا:

سَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿سَنَا﴾ وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤٣ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿سَنَا﴾؛ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
٣٨٦ وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿سَنَا﴾، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[6].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقر: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٦.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّينِ فِي آخِرِهَا: ﴿سَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٤٣.

سهر:

السَّاهِرَةِ

السَّاهِرَةِ:

السَّاهِرَةِ: النَّازِعَاتِ: ١٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ: ﴿السَّـٰهِرَةِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ: ﴿بِالسَّـٰهِرَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١٤.

سهم:

سَاهَمَ

سَاهَمَ:

سَاهَمَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَهَمَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاهَمَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٤١.

سهو:

سَاهُونَ

سَاهُونَ:

سَاهُونَ: اسْتَدَرَكَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ، أَنَّهُ حِيْنَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحَذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿سَاهُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ١١ وَالمَاعُوْنِ: ٥[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاهُوْنَ﴾، وَكَأَنَّ خَطَّ المَاعُوْنَ مُتَأَخِّرٌ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاهُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ المَاعُوْنِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ المُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِعَيْنِ الذَّارِيَاتِ: ١١ وَالمَاعُوْنِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاهُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ١١ وَالمَاعُوْنِ: ٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٠.

قَاعِدَتُهُم فِي الجَمْعِ حَذْفُ الأَلِفِ، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَسْتَقْصِ جَمِيعَ أَلْفَاظِ القُرْآنِ، وَلَمْ يَقُلْ هُوَ ذَلِكَ، فَجَعْلُ مَسْكُوتِهِ مِثْلُ مَنْطُوقِهِ، أَمْرٌ غَرِيبٌ جِدًّا؛ لِأَنَّ فِيهِ إِهْمَالًا لِلأَصْلِ، وَهُوَ أَنَّهُمْ كَثِيرًا مَا يَحْذِفُونَ حُرُوفَ العِلَّةِ.

سوأ:

أَسَاء	أَسَأْتُم	أَسَاؤُوا
أَسْوَأ	تَسُؤْكُم	تَسُؤْهُمْ
سَاءَ	سَاءَتْ	السَّوْء
سُوء	سَوأَة	سَوْآتِكِم
سَوَآتِهِمَا	السُّوأَى	سِيْء
سَيِّئ	السَّيِّئَات	سَيِّئَاتِكُم
سَيِّئَاتِنَا	سَيِّئَاتِهِ	سَيِّئَاتِهِم
السَّيِّئَة	سِيئَت	سَيِّئُهُ
لِيَسُوؤُوا	المُسِيء	

أَسَاء:

أَسَاء: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ١٥ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَسَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَسَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، فُصِّلَتْ: ٤٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٢.

أَسَأْتُم:

أَسَأْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَسَأْتُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿أَسَأْتُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَسَأْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧.

أَسَاؤُوا:

أَسَاؤُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى: ﴿أَسَـُٔوا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ السِّينِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ وَاوَيْنِ، لِوُقُوعِهَا قَبْلَهَا وَإِيجَابِ تَصْوِيرِهَا عَلَى حَرَكَتِهَا نَفْسِهَا وَهِيَ الوَاوُ: ﴿أَسَـُٔوا﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[7]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

١٩٨ (دَاوُدَ) (تُـُوِيهِ) (مَسْـُٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـُٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨-٤٩، ٧٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧، ٤/٩٨٥، ١١٥٥.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَـٰكِهَةٌ)، وَاحْـذِفْ لَـهُ (أَسَـٰـٔـوا) ٢٢٩

وَ(يَتَخَـٰـفَتُونَ) لَا امْـتِرَاءُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَسَـٰٔـوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرُّوْمِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿أَسَـٔوا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرُّومِ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ (السِّيْنِ) وَ(الوَاوِ) هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَحَرْفُ الأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرُّوْمِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَهَا، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَسَوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿أَسَـوا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرُّومِ بِنُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي وَسْطِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا، وَضَبَطَ مَوْضِعَ النَّجْمِ بِوَضْعِهِ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَيْنَ (السِّيْنِ) وَ(الوَاوِ) مُلَاصِقَةً لِلْخَطِّ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الـرُّوْمِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١.

أَسْوَأ:

أَسْـوَأ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الزُّمَـرِ: ٢٥ وَفُصِّـلَتْ: ٢٧، كُتِبَـتْ بِـأَلِفٍ بَعْـدَ الـوَاوِ مِـنْ غَـيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْوَأَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَسْوَأَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صورة للهمزة بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَسْوَأَ﴾، وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ الأُوْلَى، وَفَوْقَ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الزُّمَـرِ: ٢٥ وَفُصِّلَتْ: ٢٧.

ذَكَـرَهُ أَبُـو دَاوُودَ تَمْثِـيْلًا لِلْوَجْـهِ الثَّـانِي مِـنْ رَسْـمِ كَلِمَةِ: ﴿أَبْنَاء﴾ وَالأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، فَلَا مَعْنَى -وَاللهُ أَعْلَمُ- لِقَوْلِهِ: مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، إِلَّا إِنْ كَانَ يَرَى أَنْ تُصَوَّرَ الهَمْزَةُ وَاوًا، وَهَـٰذَا غَرِيبٌ لِأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ تَتْبَعُ حَرَكَةَ مَا قَبْلَهَا.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٣٦/٣، الألف هي صورة الهمزة.

تَسُؤْكُم:

تَسُؤْكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿تَسُؤْكُم﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿تَسُؤْكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَسُؤْكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠١.

تَسُؤْهُمْ:

تَسُؤْهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ: ﴿تَسُؤْهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿تَسُؤْهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَسُؤْهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَسُؤْهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ٥٠.

سَاءَ:

سَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِـذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿سَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿سَاء﴾، لِذَهَابِهَا

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧ مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـئَلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
٢٩٨ (شَيْـئًا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ و٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا: ﴿سَاء﴾، إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِسِينٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَا﴾

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِسِينٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلهَمْزَةِ: ﴿سَا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٢ وَ٣٨ وَالمَائِدَةِ: ٦٦ وَالأَنْعَامِ: ٣١ وَ١٣٦ وَالأَعْرَافِ: ١٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ٩ وَالنَّحْلِ: ٢٥ وَ٥٩ وَالإِسْرَاءِ: ٣٢ وَطَهَ: ١٠١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧٣ وَالنَّمْلِ: ٥٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢١ وَالمُجَادِلَةِ: ١٥ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

سَاءَتْ:

سَاءَتْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿سَاءَتْ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿سَاءَتْ﴾؛ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَاتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٢٩ وَالفُرْقَانَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ وَضَعَ بَعْدَ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

أَعْلَى رَأْسِهَا نُقْطَةً صَفْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لَهَا: ﴿سَاتْ﴾، وبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَاتْ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ -أَوْ تَحْتَهُ إِلَى الوَسْطِ- دَلَالَةً عَلَى الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٧ وَ١١٥ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَالفُرْقَانَ: ٦٦ وَالفَتْحِ: ٦.

السَّوْء:

السَّوْء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿السَّوْء﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿السَّوْء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧ مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
٢٩٨ (شَيْـًٔا) وَ(سُوْءً) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ: ﴿السَّوْء﴾؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَوْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ٩٨ وَالنَّحْلِ: ٦٠ وَمَرْيَمَ: ٢٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٤ وَ٧٧ وَالفُرْقَانِ: ٤٠ وَالفَتْحِ: ٦ مَرَّتَانِ وَ١٢.

كَلَامُ الدَّانِيِّ يَصِحُّ فِي الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ وَالمُتَطَرِّفَةِ، وَحُكْمُ المُتَوَسِّطَةِ خَاصٌّ بِرَسْمِ المُصْحَفِ فَقَط.

سُوْء:

سُوْء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿سُوء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[1]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَيُوسُفَ: ٥١ وَالنَّحْلِ: ٢٨ وَ٥٩ وَالزُّمَرِ: ٤٧ بِسِينٍ وَوَاوٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ هُنَا وَفِي كُلِّ القُرْآنِ، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا: ﴿سُوء﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
(شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿سُوء﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِسِينٍ ثُمَّ وَاوٍ فِي آخِرِهَا: ﴿سو﴾، وَرَأَيْتُ هُودٍ: ٦٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَطَرِيقَةُ كَتْبِهَا كَأَنَّهَا -الأَلِفُ الزَّائِدَةُ- مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسِخَ الأَصْلِيَّ لَا يُقَوِّسُ الأَلِفَ هَذَا التَّقْوِيسَ حَتَّى لَوْ كَانَتْ فِي طَرَفِ السَّطْرِ، بَلْ هُوَ يَسِيرُ عَلَى نَمَطٍ وَاحِدٍ فِي اسْتِقَامَةِ الخَطِّ الرَّأْسِيِّ، وَيُقَوِّسُ بِشَكْلٍ قَلِيلٍ الخَطَّ الأُفُقِيَّ الرَّاجِعَ مِنْهَا عَلَى السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ٢ أَيْضًا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ: ﴿بِالسُّوْا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٨٨ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَالرَّعْدِ: ٢١ غَيْرِ وَاضِحِ الكِتَابَةِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ أَيْضًا المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي النِّسَاءِ: ١١٠ وَ١٢٣ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ وَيُوسُفَ: ٢٥ وَالرَّعْدِ: ١١ وَالأَحْزَابِ: ١٧ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿سُوًأ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِسِينٍ ثُمَّ وَاوٍ فِي آخِرِهَا: ﴿سُوْ﴾، وَعَلَى الوَاوِ حَرَكَاتُ الهَمْزَةِ فَنُقْطَةٌ صَفْرَاءُ فَوْقَهَا لِلْفَتْحِ وَفِي حُضْنِهَا لِلضَّمِّ وَتَحْتَهَا لِلْكَسْرِ، وَلِلتَّنْوِينِ نُقْطَتَانِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَالنِّسَاءِ: ١٤٩ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ وَهُودٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سُوْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:

---

(١) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢، ١٣٦-١٣٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

﴿سُوأ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سُوأً﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سُوْ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُوأً﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٨ وَ١٤٩ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٦٥ وَ١٦٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٧ وَهُودٍ: ٦٤ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَ٢٥ وَ٥٣ وَالرَّعْدِ: ١١ وَ١٨ وَ٢١ وَ٢٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٦ وَالنَّمْلِ: ٥ وَ١١ وَ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٠ مَوْضِعًا بِضَمِّ السِّينِ، البَقَرَةِ: ٤٩ وَ١٦٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَ١٧٤ وَالنِّسَاءِ: ١٧ وَ١١٠ وَ١٢٣ وَ١٤٨ وَ١٤٩ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٧٣ وَ١٤١ وَ١٦٥ وَ١٦٧ وَ١٨٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣٧ وَهُودٍ: ٥٤ وَ٦٤ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَ٢٥ وَ٥١ وَ٥٣ وَالرَّعْدِ: ١١ وَ١٨ وَ٢١ وَ٢٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالنَّحْلِ: ٢٧ وَ٢٨ وَ٥٩ وَ٩٤ وَ١١٩ وَطَهَ: ٢٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٦ وَالنَّمْلِ: ٥ وَ١١ وَ١٢ وَ٦٢ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَالأحزاب: ١٧ وَفَاطِرٍ: ٨ وَالزُّمَرِ: ٢٤ وَ٤٧ وَ٦١ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَ٤٥ وَ٥٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٢.

وَسَتَأْتِي بِفَتْحِهَا بَعْدُ.

كَلَامُ الدَّانِيِّ يَصِحُّ فِي الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ وَالمُتَطَرِّفَةِ، وَحُكْمُ المُتَوَسِّطَةِ خَاصٌّ بِرَسْمِ المُصْحَفِ فَقَط.

سَوْأَة:

سَوْأَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿سَوءَة﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[2]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣١ مَرَّتَانِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا: ﴿سَوءَة﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الوَاوِ السَّاكِنَةِ: ﴿سَوْة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣١ الأَوَّل بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٧، ١٩٣.

﴿سَوْءَة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣١الثَّانِي وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٣١ مَرَّتَانِ.

سَوْآتِكُم:

سَوْآتِكُم: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ] المَفْتُوحَةُ خَطًّـا إِذَا وَقَـعَ بَعْـدَهَا أَلِـفٌ، لِـئَلَا يَجْتَمِـعَ فِي الكِتَابَـةِ أَلِفَانِ): ﴿سَوْءَتِكُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَـوَّرْ خَطًّـا فِي الحَـالَيْنِ[2]، فِي جَمِيْعِ المَصَـاحِفِ؛ لأَنَّهَـا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٦ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْـزَةِ سَـاكِنًا -حَـرْفَ صِـحَّةٍ أَوْ عِلَّـةٍ- حُـذِفَتْ مِـنَ الرَّسْمِ: ﴿سَوْءَتِكُم﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيْفِ وَالنَّقْلِ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صِرَاطِ) خُلْفُـــهُ وَ(سَـــوْءَاتْ)
٥٩
وَعَـنْهُمَا (رَوْضَـاتِ) قُـلْ وَ(الجَنَّـاتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَـٰذَا اللَّفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ، وَالعَمَلُ فِيْهِ بِالحَذْفِ: ﴿سَوْءَتِكُم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَوْتِكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٦.

مُقْتَضَى كَلَامِ الشَّيْخَيْنِ حَذْفُ صُورَةِ الهَمْزَةِ لِأَنَّ قَبْلَهَا: سَاكِنٌ، عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ، وَلأَنَّ بَعْدَهَا: أَلِفٌ عِنْدَ الدَّانِيِّ فَتُرْسَمُ: ﴿سَوْاتهم﴾، وَلَـٰكِنَّهُمْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: حَذَفُوا صُورَةَ الهَمْزَةِ، وَحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَهَا.

سَوْآتِهِمَا:

سَوْآتِهِمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠ و٢٢ وَطَهَ: ١٢١ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ و بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَوْءَتهما﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿سَوْءاتهما﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَالكَاتِبُ مُخَيَّرٌ[6].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٧، ١٩٣، ٣/٥٣٦.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٥٣٤، ٥٣٥، ٤/٨٥٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صِرَاطِ) خُلْفُهُ وَ(سَوْءَاتْ)
٥٩
وَعَنْهُمَا (رَوْضَاتِ) قُلْ وَ(الجَنَّاتْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧
مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
٢٩٨
(شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَـٰذَا اللَّفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ، وَالعَمَلُ فِيهِ بِالحَذْفِ: ﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَوْتِهِمَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢١ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الوَاوِ وَحَرْفِ المَدِّ بَعْدَهَا: ﴿سَوْتِهِمَا﴾، وَقَدْ ضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الوَاوِ تَمَامًا، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَوْتِهِمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذينِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٢٠ وَطَهَ: ١٢١ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَوْتِهِمَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٢ وَ٢٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٢٠ وَ٢٢ وَ٢٧ وَطَهَ: ١٢١.

أَسْقَطَ أَبُو دَاوُودَ الكَلَامَ عَنْ مَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ٢٧.

السُّوْأَى:

السُّوْأَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السُّوْأَى﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا بَعْدَ الهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ لَامُ الفِعْلِ، يَاءَ التَّأْنِيثِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ: ﴿السُّوأَى﴾[4].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٩، ص: ٢٥، في المطبوعة، (تقليب)، وهو خطأ واضح.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي هَـٰذَا الضَّرْبِ فِرَارًا مِنَ الجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، ... فَلَمْ تُصَوَّرْ لِذَلِكَ، وَقَدْ صَوَّرَهَا كُتَّابُ المَصَاحِفِ فِي ثَلَاثِ كَلِمٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ٩ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْـزَةِ المَفْتُوحَـةِ، وَيَـاءٍ بَعْـدَهَا عَلَامَـةً لِلتَّأْنِيـثِ، وكَرَاهَـةَ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ: ﴿السُّوْأَى﴾، تُسْتَثْنَى مِنْ قَاعِـدَةِ: حَـذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، وَجُمْلَةُ المُسْتَثْنَيَاتِ ثَلَاثَةُ مَوَاضِـعَ هَــٰـذَا أَحَـدُهَا وَ﴿النَّشْـأَةَ﴾ العَنْكَبُـوْتِ: ٢٠ وَ﴿مَوْئِلًا﴾ الكَهْفِ: ٥٨[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَبِرَا

١٥٣ وَاكْتُـبْ (تَـرَءَا) وَ(جَـاءَنَـا): بِوَاحِـدَةٍ
(تَبَـوَّءَا) (مَلْجَـأً) (مَـاءً) مَـعَ النُّظَـرَا

١٥٤ (نَـئَـا) (رَءَا) وَمَـعَ اوْلَى الـنَّجْمِ ثَالِثُـهُ
بِالْيَـاءِ، مـعْ أَلِـفِ (السُّـوْأَى) كَـذَا سُطِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

٢٠٩ وَ(أَنْ تَبُـوْأَ) مَعَ (السُّـوْأَى) (تَنُـوأُ) بِهَـا
قَـدْ صُـوِّرَتْ أَلِفًـا مِنْـهُ القِيَـاسُ بُـرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ (وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ... وَ﴿السُّوا﴾، وَلَا يَاءَ فِي: ﴿السُّوا﴾ فِيهِ بَعْدَ الأَلِفِ)[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٩ إِلاَّ حُرُوفًـا خَرَجَـتْ عَـنْ حُكْمِهَـا
فَصُـوِّرَتْ بِـأَلِفٍ فِي رَسْـمِهَا

٣٠٠ وَهِـيَ: (تَنُـوأُ) مَـعَ حَـرْفِ (السُّـوْأَى
أَنْ كَـذَّبُوا) وَمِثْلُهَـا (تَبُـوأَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٩ وَ٣٠٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَثْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الحُكْمِ، فَصُوِّرَتِ الهَمْزَةُ: أَلِفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ فِي سُورَةِ الرُّومِ: ٩: ﴿السُّوأَى﴾، وَاحْتَرَزَ

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٤، ١٥٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٤، ٤/٩٧٣، ٩٨٥، علق المحقق بأن هناك كلمات أخرى مثل: ﴿تبوأ﴾ في المَائِدَةِ: ٣١ و﴿لتنوء﴾ القَصَصِ: ٧٦ و﴿ليسوأ﴾ الإِسْرَاءِ: ٧، وليس كما قَالَ، لأن المؤلف يذكر الهمزة المتوسطة.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.
(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٧٦.

بِقَيْدِ الْمُجَاوَرَةِ عَنِ الخَالِي مِنْهَا فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ٢٧[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السُّوأى﴾، وَرَأَيْتُهُ صَوَّرَ الهَمْزَةَ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ الوَاوِ وَالأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السُّوأى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٩.

الِاسْتِثْنَاءُ الَّذِيْ ذَكَرَهُ المَارِغْنِيُّ غَيْرُ صَحِيْحٍ؛ لِأَنَّ الكَلِمَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، فَالأُولَى هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ بَعْدَهَا أَلِفٌ، وَالثَّانِيَةُ هَمْزَةٌ مُتَطَرِّفَةٌ.

كُلُّهُمْ عَلَى رَسْمِ اليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَصَرَّحَ الدَّانِيُّ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ أَنَّهُ: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَقَوْلُهُ حُجَّةٌ، فَتُكْتَبُ بِصُورَتَيْنِ: بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، أَوْ حَذْفِهَا.

وَالشَّاطِبِيُّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي البَيْتِ: ٢٠٩، مَعَ كَلِمَةِ: ﴿تبوأ﴾، وَلَيْسَتِ الهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً حَتَّى تَذْكَرَ هُنَاكَ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

سِيْءٍ:

سِيْء: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُوْدَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الهِجَاءَ: فِي حَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ: ﴿سِيْءَ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٧٧ تُحْذَفُ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿سِيْءَ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٧٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٣ لَيْسَ غَيْرُهُمَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَمْزَةِ: ﴿سِيْءَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿ساي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٣٣ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سِي﴾، وَنَقَطَ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ بِاللَّوْنِ الأَصْفَرِ فَوْقَ عَقْفَةِ اليَاءِ العُلْيَا عَلَامَةً عَلَى الفَتْحَةِ هَكَذَا: ﴿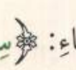﴾، وَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ نَقَطَ السِّيْنَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَمَامَهَا عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ، وَلَمْ يَضُمَّهَا أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ، وَلَكِنَّ نَافِعًا وَابْنَ عَامِرٍ وَالكِسَائِيَّ وَأَبَا جَعْفَرٍ وَرُوَيْسًا أَشَمُّوهَا، وَهُوَ إِشْرَابُهَا بِصُوْتِ ضَمٍّ ثُمَّ كَسْرٍ فِي زَمَنٍ مُتَتَالٍ سَرِيْعٍ بِحِسَابِ زَمَنِ صُوْتٍ وَاحِدٍ، وَحَقِيْقَةُ هَـٰذَا الصُّوْتِ -الْمُكَوَّنِ مِنْ حَرَكَتَيْنِ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ- أَنَّهُ أَتَى بِضَمِّ السِّيْنِ ثُمَّ أَكْمَلَ اليَاءَ المَدِّيَّةَ الَّتِي لَا

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٢، ٣/ ٦٩٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٩٢.

تَحْدُثُ -فِي الغَالِبِ الأَعَمِّ- إِلَّا بَعْدَ الكَسْرِ، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سِي﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ٧٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٣، وَقَدْ فُقِدَتْ وَرَقَتُهُمَا مِنْ مُصْحَفِ بَارِيْس.

سَيِّئ:

سَيِّئ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٢: بِيَاءَيْنِ: ﴿سَيِّئًا﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَـٰذَا اللفظ بِيَاءَيْنِ، الثَّانِيَةُ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئِ﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ فِي مَوْضِعَي فَاطِرٍ: ٤٣: ﴿السَّيِّئِ﴾، وَإِنَّهُ رَآهَا فِي كِتَابِ الغَازِيِّ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿السَّيِّا﴾، وَذَلِكَ خِلَافُ الإِجْمَاعِ[٣].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٥، ص: ٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٥، ص: ٥١، كما ذكر السخاوي عن المصحف الشامي.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٢ لَا غَيْرَ، كُتِبَ بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَتْ، الأُوْلَى مُتَحَرِّكَةٌ بِالكَسْرِ، وَالثَّانِيَةُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ، وَأَصْلُهَا ثَلَاثُ يَاءَاتٍ الأُوْلَى سَاكِنَةٌ فَحُذِفَتْ مِنَ الخَطِّ: ﴿سَيِّئًا﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿السَّيِّئِ﴾ فَاطِرٍ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِيَاءَيْنِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٦]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـي)و(يَسْتَحْيِـي)كذاكَ سِوَى
١٨٥ (هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِـينَ) مُقْتَصِـرَا

وَذِي الضَـمِيرِ كَـ(يُحْيِيْكُمْ) وَ(سَـيِّئَهُ)
١٨٦ فِي الفَـرْدِ مَـعْ (سَـيِّئًا) وَ(السَّـيِّئِ) اقْتُصِـرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٧]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٧ (هَيِّـأْ) (يُهَيِّـأْ) مـعَ (السَّـيِّأْ)؛ بِهَا أَلِـفٌ

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٩-١٧٠، ٣/٦٣٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

مَـعْ يَائِهَـا رَسْـمَ الغـازِي، وَقَـدْ نُكِـرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٧ تَعْلِيقًا عَلَى قَولِ الدَّانِيِّ: وَذَلِكَ خِلَافُ الإِجْمَاعِ: (قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو هَـٰذَا لَمْ يَقُلْهُ عَنْ يَقِينٍ، وَلَـٰكِنَّهُ صَدَرَ عَنْ غَلَبَةِ ظَنٍّ وَعَدَمِ اطِّلَاعٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، كَمَا ذَكَرَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ -رَحِمَهُ اللهُ-: ... ﴿مَكْرَ السَّيِّأْ﴾ وَ﴿المَكْرَ السَّيِّأْ﴾... كُلُّ ذَلِكَ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ، جَعَلَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٦
وَأُثْبِتَـتْ فِي (سَـيِّئًا) وَ(السَّـيِّئِ)
(سَـيِّئَةً) (هَيِّـئْ) وَفِي (يُهَيِّـئْ)

٣٣٧
لَـٰكِنَّ فِي (السَّـيِّأ) لِغَـازٍ صُـوِّرَا
(هَيِّـأْ) (يُهَيِّـأْ): أَلِفًـا، وَأُنْكِـرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ و٣٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مُعَرَّفَةٌ وَمُنَكَّرَةٌ -وَعَدَّهُمَا كَلِمَتَيْنِ- رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿السَّيِّئُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ الغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ صَوَّرَ الهَمْزَةَ أَلِفًا: ﴿السَّيِّأْ﴾، وَأَنْكَرَهُ أَيِ الشَّيْخَانِ وَأَنَّهُ خِلَافُ الإِجْمَاعِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٢ بِيَاءَيْنِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ أَلِفٍ: ﴿سَيِّئًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي فَاطِرٍ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿السَّيَّأْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿السَّيِّأْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ السِّينِ، الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئًا﴾ وَ﴿السَّيِّئُ﴾ مَعَ إِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي مَوْضِعِ التَّوْبَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ السِّينِ، الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئُ﴾ وَقَدْ كَتَبَهَا بِيَاءَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ السِّنَّةُ العُلْيَا فِي آخِرِهَا لِلْيَاءِ الأُولَى، وَالعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَهَا صُورَةً لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٠٢ مُنَكَّرٌ وَمُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَفَاطِرٍ: ٤٣ مَرَّتَانِ مُعَرَّفَانِ.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهُ خِلَافُ الإِجْمَاعِ، فِيهِ نَظَرٌ، وَانْظُرْ كَلَامَ السَّخَاوِيِّ المُتَقَدِّمَ، فَإِنَّهُ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا نُقِلَ مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ كُتِبَ بِهِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَكُلٌّ أَدَّى مَا رَأَى وَمَا رَوَى.

---

(١) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٤٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وفي المخطوطة: (وَنُكِّرَا).

وَقَدْ رَدَّ الشَّيْخَانِ مَنْ رَسَمَهَا بِغَيْرِ يَاءَيْنِ، وَهَذَا هُوَ المَوْضِعُ الوَحِيْدُ الَّذِيْ يَخْتَارَانِ فِيْهِ أَنَّهُ بِيَاءَيْنِ، وَجَمِيْعُ مَا فِي هَـٰذَا البَابِ فَهُوَ عِنْدَهُم بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَالمَصَاحِفُ القَدِيْمَةُ تُثْبِتُ يَاءَيْنِ فِي أَغْلَبِ وَأَكْثَرِ هَـٰذَا البَابِ، وَلَـٰكِنَّ خَطَّهَا -بِيَاءَيْنِ- يَحْتَاجُ إِلَى تَأَمُّلٍ وَمُقَارَنَةٍ وَإِعْمَالِ فِكْرٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

السَّيِّئَات:

السَّيِّئَات: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿السَّيِّـَٔاتِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَـٰذَا اللَّفْظِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ المُشَدَّدَةُ: ﴿السَّيِّـَٔاتِ﴾، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا الجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ مَعَ ثِقَلِ الجَمْعِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٥ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿السَّيِّـَٔاتِ﴾، وَهِيَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ وَهِيَ الأَخِيْرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّورَةِ، فَبَقِيَتْ يَاءً وَاحِدَةً، الوُسْطَى لَا غَيْرَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِف فَلَمْ تَختَلِفْ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلِلْجَمِيْـعِ (السَّيِّـئَـاتُ) جَـاءَ
٧٢ بِـأَلِفٍ إِذْ سَـلَبُوهُ اليَـاءَ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا يُـؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنِ
٣٣١ فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنِ

(مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِّـئَـاتِ) (مَلْجَـا)
٣٣٤ (مَـئَـارِبُ) (نَـئَـا) (رَءَا) (تَبَـوَّءَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيْعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، لأَنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا مِنْهُ اليَاءَ صُورَةَ الهَمْزَةِ، فَلَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا حَذْفَانِ مُتَجَاوِرَانِ: ﴿السَّيِّـَٔاتِ﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨، ١٧٠، ٤/١٠٩٢.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢.

اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّـَٔاتِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ثَلَاثِ سِنَنٍ هِيَ اليَاءُ ثُمَّ صُورَةُ الهَمْزَةِ ثُمَّ التَّاءُ، وَالأَلِفُ مَحْذُوفَةٌ: ﴿السَّيِّئَـٰتِ﴾ وَ﴿سَيِّئَـٰتِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ عَلَى أَرْبَعِ صُوَرٍ:

١- بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿السَّيِّـَاتِ﴾، فِي النِّسَاءِ: ١٨ وَيُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ١٠ وَ٧٨ وَ١١٤ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالقَصَصِ: ٨٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤ وَفَاطِرٍ: ١٠ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَ٥١ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٩ مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَالجَاثِيَةِ: ٢١.

٢- وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ السِّينِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿السَّيِّـَٔتِ﴾،

٣- وَرَأَيْتُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالنَّحْلِ: ٤٥ بِيَاءٍ ثُمَّ يَاءٍ أُخْرَى -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- ثُمَّ تَاءٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئَتِ﴾،

٤- وَرَأَيْتُهَا فِي الشُّورَى: ٢٥ بِيَاءٍ بَعْدَ الشِّينِ، ثُمَّ يَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّئَات﴾، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٣ فُقِدَتْ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِيَاءَيْنِ بَيْنَ السِّينِ وَالتَّاءِ، الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئَـٰتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٣ وَ١٦٨ وَيُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ١٠ وَ٧٨ وَ١١٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِصُورَتَيْنِ:

١- بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءَيْنِ المُثْبَتَتَيْنِ رَسْمًا، وَالأَخِيرَةُ مِنْهُمَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئَـٰتِ﴾ وَ﴿سَيِّئَـٰتِ﴾ وَنَقَطَ اليَاءَ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةً أَنَّهُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، فِي المَوَاضِعِ كُلِّهَا عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ الآتِي.

٢- وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّـَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ قُطِعَ أَوَّلُ الوَرَقَةِ فَأَخَذَ حَرْفَ السِّينِ، وَبَقِيَتِ اليَاءَانِ وَالتَّاءُ المُتَطَرِّفَةِ وَاضِحَةً.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ وَقَبْلَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ: ﴿السَّيِّـَاتِ﴾ وَ﴿سَيِّـَاتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٣ وَ١٦٨ وَيُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ٧٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢١ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٨ وَالأَعْـرَافِ: ١٥٣ وَ١٦٨ وَيُـونُسَ: ٢٧ وَهُـودٍ: ١٠ وَ٧٨ وَ١١٤ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَ٤٥ وَالقَصَصِ: ٨٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤ وَفَاطِرٍ: ١٠ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَ٥١ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٩ مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَالشُّورَى: ٢٥ وَالجَاثِيَةِ: ٢١ وَ٣٣.

مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ مِنْ كَرَاهَةِ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا قَدْ وَقَعَ فِي كَلِمَةِ: ﴿سَيِّئًا﴾، فَنَصَّ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ هُنَاكَ، فَلا وَجْهَ لِهَٰذَا التَّعْلِيلِ مَعَ تَشَابُهِ الكَلِمَتَيْنِ.

سَيِّئَاتِكُم:

سَيِّئَاتِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَـذَا اللَّفْظِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ المُشَدَّدَةُ، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا الجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ مَعَ ثِقَلِ الجَمْعِ: ﴿سَيِّـَٔاتِكُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ ثَلاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ وَهِيَ الأَخِيرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّورَةِ: ﴿سَيِّـَٔاتِكُم﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِف فَلَمْ تَخْتَلِفْ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا يُـؤَدِّي لِاجْـتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنِ
٣٣١ فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنِ
(مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِّـَٔاتِ) (مَلْجَـًٔا)
٣٣٤ (مَـَٔارِبُ) (نَـَٔا) (رَءَا) (تَبَـوَّءَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿سَيِّـَٔاتِكُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءَيْنِ، وَالأَخِيرَةُ مِنْهُمَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّـَٔتِكُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ السِّينِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّاتكم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ المُشَدَّدَةِ وَحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّـَٔتِكُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْفَالِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا جَزَمْتُ أَنَّ الحَرْفَ المُصَوَّرَ بَعْدَ اليَاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ لِأَنَّهُ ضَبَطَهُ كَذَلِكَ، حَيْثُ ضَبَطَ اليَاءَ المُشَدَّدَةَ بِنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ تَحْتَ النَّبْرَةِ عَلَامَةَ الشَّدِّ فَمَوْضِعُهَا فِي

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٧٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

الأَسْفَلِ لِلْكَسْرِ؛ وَلَوْنُهَا الأَخْضَرُ- يَعْنِي: حَرْفًا مُشَدَّدًا، ثُمَّ وَضَعَ نُقْطَةً صَفْرَاءَ -عَلَامَةَ الهَمْزَةِ- فَوْقَ سِنَّةِ اليَاءِ -عَلَامَةَ الفَتْحَةِ-، ثُمَّ كَسْرَةً تَحْتَ التَّاءِ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءَيْنِ، وَالأَخِيْرَةُ مِنْهُمَا صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّـَٔـتِكُم﴾، وَكَذَا ضَبَطَ اليَاءَ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَةٍ فَوْقَهَا عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ لِلْهَمْزَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٧١ وَالنِّسَاءِ: ٣١ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَالتَّحْرِيْمِ: ٨.

انْظُرِ التَّعْلِيْقَ السَّابِقَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّيِّـَٔات﴾.

سَيِّئَاتِنَا:

سَيِّئَاتِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَـٰذَا اللفظ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ المُشَدَّدَةُ، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا الجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ مَعَ ثِقَلِ الجَمْعِ: ﴿سَيِّـَٔـاتِنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتْ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ وَهِيَ الأَخِيْرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّوْرَةِ: ﴿سَيِّـَٔـتِنَا﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِف فَلَمْ تَختَلِفْ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ (السَّيِّئَات)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ الأُوْلَى بَعْدَ السِّيْنِ وَالثَّانِيَةِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهُمَا: ﴿سَيِّـَٔـتِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ السِّيْنِ وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّاتنا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣.

سَيِّئَاتِهِ:

سَيِّئَاتِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَـٰذَا اللفظ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ المُشَدَّدَةُ، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا الجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ مَعَ ثِقَلِ الجَمْعِ: ﴿سَيِّـَٔاتِهِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ كُتِبَتْ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ وَهِيَ الأَخِيْرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّوْرَةِ: ﴿سَيِّـَٔـاتِهِ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِف فَلَمْ تَختَلِفْ[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ١٧٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ١٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهُ: ﴿سَيِّاتِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءَيْنِ: ﴿سَيِّـَٔتِهِ﴾، وَقَدْ تَكُوْنُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَحْذُوْفَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥.

انْظُرِ التَّعْلِيْقَ السَّابِقَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّيِّئَات﴾.

سَيِّئَاتِهِم:

سَيِّئَاتِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَذَا اللفظ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ المُشَدَّدَةُ، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا الجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ مَعَ ثِقَلِ الجَمْعِ: ﴿سَيِّئَاتِهِم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ وَهِيَ الأَخِيْرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّوْرَةِ: ﴿سَيِّئَاتِهِم﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِف فَلَمْ تَخْتَلِفْ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ الأُوْلَى هِيَ المُشَدَّدَةُ بَعْدَ السِّيْنِ الثَّانِيَةِ وَالتِي هِيَ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهُمَا: ﴿سَيِّـَٔتِهِم﴾، وَهُوَ يَجْعَلُ تَحْتَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿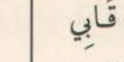﴾ المَائِدَةِ: ٦٥ ص: ١٠٦ سَطْر: ٣، وَالمُحَقِّقُ أَثْبَتَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ سِتَّيْنِ فَقَطْ، وَهَذَا المَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الأَصْلِ، وَالصَّحِيْحُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ الوَاضِحَةِ بِثَلَاثِ سِنَنٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ قَبْلَ الأَلِفِ -صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّاتهم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٥ طُمِسَ الحَرْفُ بَعْدَ التَّاءِ فَلَا يَظْهَرُ وَالأَلِفُ فِيْهِ ثَابِتَةٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ وَهِيَ اليَاءُ: ﴿سَيِّـَٔتِهِم﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ وَالفَتْحِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ الأُوْلَى هِيَ المُشَدَّدَةُ بَعْدَ السِّيْنِ الثَّانِيَةِ وَالتِي هِيَ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهُمَا: ﴿سَيِّـَٔتِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّاتهم﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٧٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٩٥ وَالمَائِـــدَةِ: ٦٥ وَالفُرْقَـــانِ: ٧٠ وَالعَنْكَبُـــوْتِ: ٧ وَالأَحْقَافِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢ وَالفَتْحِ: ٥.

انْظُرِ التَّعْلِيْقَ السَّابِقَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّيِّئَات﴾.

السَّيِّئَة:

السَّيِّئَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَـذَا اللفظ بِيَاءَيْنِ: ﴿السَّيِّئَة﴾، حَيْثُ وَقَعَ، معرَّفا ومنكَّرا، الثَّانِيَةُ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨١ كُتِبَ بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَـتْ: ﴿السَّيِّئَة﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِـكَ المَصَـاحِفُ، وَأَصْلُهَا ثَلَاثُ يَاءَاتٍ الأُوْلَى سَاكِنَةٌ فَحُذِفَتْ مِنَ الخَطِّ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى ١٨٥
(هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِـينَ) مُقْتَصِـرا

وَذِي الضَـميرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ) ١٨٦
فِي الفَـرْدِ مَـعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتَصِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَأُثْبِتَــتْ فِي (سَـيِّئًا) وَ(السَّـيِّئْ) ٣٣٦
(سَـيِّئَةً) (هَيِّـئْ) وَفِي (يُهَيِّـئْ)

لَـٰكِنَّ فِي (السَّـيِّا) لِغَـازٍ صُـوِّرَا ٣٣٧
(هَيِّـأْ) (يُهَيِّـأْ): أَلِفًـا، وَأُنْكِـرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ و٣٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مُعَرَّفَةٌ وَمُنَكَّرَةٌ -وَعَدَّهُمَا كَلِمَتَيْنِ- رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿السَّيِّئَة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئَة﴾ وَ﴿السَّيِّئَة﴾ وَ﴿بِالسَّيِّئَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ صُوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ: ﴿السَّيِّأَةِ 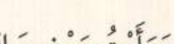﴾، وَأَخْطَأَ المُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا هَكَـذَا: ﴿بِالسَّـيِّئَةِ﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٨١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٢٠ وَالنِّسَـاءِ: ٧٩ وَ٨٥ وَالأَعْـرَافِ: ٩٥ وَالنَّمْلِ: ٩٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءَيْنِ اللَّـذَيْنِ بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿سَيِّئَـة﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَي الشُّـوْرَى: ٤٠ بِإِطَالَتِـهِ لِلسِّنَّةِ الثَّانِيَـةِ حَتَّـى تَتَجَـاوَزَ فِي تَطْوِيْلِهَـا نِصْـفَ الأَلِـفِ هَكَـذَا:

﴿ ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٩-١٧٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وفي المخطوطة: (وَنُكِّرَا).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٦ وَالنَّمْلِ: ٤٦ وَ٩٠ وَالقَصَصِ: ٦٥ وَ٨٤ وَالرُّومِ: ٣٦ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٤٨ بِيَاءَيْنِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَاءِ: ﴿سَيِّئَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ الأُوْلَى مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ، وَالثَّانِيَةُ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئَة﴾ وَ﴿السَّيِّئَة﴾، وَمَوَاضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٩ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٦ وَ٢٢ وَالقَصَصِ: ٥٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَالأَنْعَامِ: ١٦٠ وَالأَعْرَافِ: ٩٥ وَ١٣١ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٦ وَ٢٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٦ وَالنَّمْلِ: ٤٦ وَ٩٠ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَ٨٤ وَالرُّومِ: ٣٦ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٤٨.

سِيْئَتْ:

سِيئَت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ): ﴿سِيئت﴾)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ٢٧ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿سِيئت﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وقَالَ حَكَم وعطاء: يكْتِبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وبِيَاءَيْنِ أَيْضًا: ﴿سِيئت﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَالصَّحِيحُ أَنْ يُكْتَبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَمَا قَدَّمْنَاهُ، وَهُوَ القِيَاسُ لِمَعَانٍ جَمَّةٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ السِّيْنِ المَكْسُورَةِ: ﴿سِيئت﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا ٢٩٩

وَ(مَوْئِلًا) بِاليَا. وَمَا بَعْدَ الأَلِفْ فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفْ ٣٠٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٢ بَعْدَ شَرْحِهِ لِمَا ذَكَرَ الخَرَّازُ فَقَالَ: (الصَّحِيحُ أَنَّ: ﴿سِيئت﴾ فِي سُورَةِ المُلْكِ، يُكْتَبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ لَا بِيَاءَيْنِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ التَّنْزِيلُ)، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى كَتْبِهِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢، ١٩٣، ٦٩٢/٣، ١٢١٧/٥، وهو يقصد بـ(القياس): ما كتبه الصحابة فِي مَصَاحِفِهِمْ، وليس قياس النحو والصرف، إذ لا محل لهما هنا، وسيأتي اختياره للقول الثاني.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سِيْتْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ بعد الياء صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سِيْتْ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ السِّيْنَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ؛ الأُوْلَى: تَحْتَهَا لِلْكَسْرِ، وَالثَّانِيَةُ: أَمَامَهَا لِلضَّمِّ هَكَذَا: ﴿﴾، ثُمَّ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ -عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ- فَوْقَ اليَاءِ -عَلَامَةً عَلَى فَتْحِهَا-.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ٢٧.

سَيِّئُهُ:

سَيِّئُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿سَيِّئُهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٣٨ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿سَيِّئُهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ
كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمُ) (أُنَبِّئُكُ)
وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ: ﴿سَيِّئُهُ﴾، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَـٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِيَاءَيْنِ وَالثَّانِيَةُ صُوْرَةُ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٣٨.

لِيَسُوؤُوا:

لِيَسُوؤُوا: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بْنِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ، فَذَكَرَ هَـذَا المَوْضِعَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٢، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وَأَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِيَسُـُوا﴾[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ: ﴿لِيَسُـُوا﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، اجتزاء بِإِحْدَاهُمَا، إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةُ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿لِيَسُـُوا﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِالمُقْنِعِ: أَنَّهُ رُسِمَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ هِيَ وَاوُ الجَمْعِ: ﴿لِيَسُـُوا﴾، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الوَاوَ الأُولَى[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخفِيفًا، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي أَرْبَعِ كَلِمٍ)، هَٰذِهِ الكَلِمَةُ الأُولَى مِنْهَا، فَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ الإِفْرَادِ (فَذَلِكَ حَقِيقَةُ رَسْمِهِ)، وَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمْعِ، (فَقَدْ حُذِفَتْ مِنْ رَسْمِهِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ) وَالهَمْزَةُ بَيْنَهُمَا، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ عَيْنُ الفِعْلِ: ﴿لِيَسُـُوا﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الإِسْرَاءِ: ٧ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَهِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿يَسُوأ﴾، وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى هَمْزَةٌ وَقَعَتْ طَرَفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ؛ حَرْفُ عِلَّةٍ إِلاَّ: ﴿أَنْ تَبُوْءَ بِإِثْمِي﴾ المَائِدَةِ: ٢٩ وَهُنَا الإِسْرَاءِ: ٧ عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ بِالإِفْرَادِ: ﴿لِيَسُوءَ﴾[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٨]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُدَ) (تُـوِيهِ) (مَسْـُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ وَفِي (يَسُـُوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٦ فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ مِمَّا الجَمْعِ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

٢٨٧ كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا) (مَوْءُدَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَاوُونَا)

٢٨٨ وَرَسْمُ الأُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ وَفِي (يَسُـُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٦٠، ٢/٥٣٩.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦، هي بثلاث واوات الأولى: من أصل الفعل، والثانية صورة الهمزة، والثالثة علامة الجمع.

(٤) كتاب النقط الملحق بكتاب المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٨، ١٣٩.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٨-١٦٩، ٢٣٥.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣، ٣/٧٨٦، ٤/٩٧٢، ومثلها: ﴿تنوء﴾.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٧ وَ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ جَمْعٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُـوا﴾ فَالحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)، وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ[1].

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧ مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
٢٩٨ (شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿لِيَسُـُٔوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاء: ٧ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ السِّينِ، وَهِيَ ثَلَاثُ وَاوَاتٍ: الوَاوُ الأَصْلِيَّةُ، ثُمَّ الوَاوُ الَّذِيْ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، ثُمَّ الوَاوُ الَّذِيْ هُوَ ضَمِيرُ الجَمَاعَةِ: ﴿لِيَسُوا﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِوَاوٍ بَعْدَ السِّينِ، وَضَبَطَ الوَاوَ بِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ، وَبَعْدَ الوَاوِ أَلِفٌ فِي آخِرِهَا: ﴿لِيَسُؤُا﴾، كَذَا ضَبَطَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاء: ٧.

وَقَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُنَبِّهَا عَلَى المَحْذُوفَةِ فِيهِ نَظَرٌ، وَتَأَمَّلْ كَلَامَهُمَا هُنَا.

وَقَوْلُهُمْ: (إِحْدَى الوَاوَيْنِ)، هِيَ ثَلَاثُ وَاوَاتٍ، الأُوْلَى: الأَصْلِيَّةُ، وَالثَّانِيَةُ: صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَالثَّالِثَةُ: عَلَامَةٌ لِلْجَمْعِ.

المُسِيء:

المُسِيء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿المُسِيء﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٥٨ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿المُسِيء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿المُسِي﴾.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي بَعْدَهَا فِي آخِرِهَا، وَبِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿المُسِاي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثبات ياء واحدة في آخره بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿المُسِي﴾ وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وَضَعَهَا أَمَامَ رَأْسِ الخَطِّ الأُفُقِيِّ النَّازِلِ لِلْيَاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٥٨.

سوح:

سَاحَتِهِم

سَاحَتِهِم:

سَاحَتِهِم: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٧٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِسَاحَتِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِسَحَتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٧٧، وَوَقَعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هُنَا سَقْطٌ لِآيَاتٍ كُتِبَتْ بَعْدَهُ أَسْفَلَ الصَّفْحَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، ثُمَّ سَقَطَ مِنَ الإِلْحَاقِ آيَاتٌ بِمِقْدَارِ سَطْرَينِ أَضَافَهُ رَأْسِيًّا فِي الهَامِشِ الأَيْمَنِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ رَسْمًا، وَهُوَ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا.

سور:

أَسَاوِر أَسْوِرَة

أَسَاوِر:

أَسَاوِر: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٣ بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّينِ وَالوَاوِ: ﴿أَسَاوِر﴾[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسَـوِر﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسَـوِر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسَـوِر﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الكَهْفِ: ٣١ وَالحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ٢١.

قَالَ أَبُو دَاوُودَ وَقَدْ: ذُكِرَ فِي الكَهْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ، وَجَمِيعُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧٢.

أَسْوِرَة:

أَسْوِرَة: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ ﴿أَسَـوِرَة﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٥٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالوَاوِ: ﴿أَسَـوِرَة﴾؛ وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ حَفْصٌ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ بِفَتْحِ السِّيْنِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٤]:

١٠٩ لَـٰكِنَّ فِي فُصِّلَتْ ثَبْتٌ أَخِيرُهُمَا، وَالحَذْفُ فِي (ثَمَـرٰتٍ) نَافِعٌ شَهَرَا

١١٠ عَنْهُ: (أَسَـوِرَةٌ) وَ(الرِّيَح)، وَالمَدَنِي عَنْهُ (بِمَا كَسَبَتْ) وَبِالشَّامِ جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٤٣ (كَذَّبَا) الأَخِيرُ قُلْ، وَعَنْهُمَا (أَسَـوِرَةٌ) (أَثَـرَةٌ) قُلْ مِثْلَ مَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَسَـوِرَة﴾،

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٠٣، يعني بالألف في اللفظ فقط، دون الكِتَابَة.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، في الوسلية ضبط: (الريح) بالضم: ٢٢٢.

وَإِثْبَاتِ الخَالِي مِنَ التَّاءِ فِي آخِرِه، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُف: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿أَسَوِرَةٌ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي المُصْحَفِ عَلَى الحَذْفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُف: ٥٣.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (أثارة كذاك أيضا رسما).

سوع:

السَّاعَة سُوَاعًا

السَّاعَة:

السَّاعَة[2]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَذَا اللَّفْظَ بِأَلِفٍ، يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ وذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿السَّاعَة﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿السَّاعَة﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَالِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَار)
٨٠
وَابْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنَا) و(الأَبْصَار)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

(٢) ذكر أبو دَاوُود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والبيان والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّانِي وأسقط: النار والأنصار.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٩٠، وانظر كلمة: الحساب.

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ(العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ
)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّاعَةِ﴾، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلْمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاعَة﴾ وَ﴿السَّاعَة﴾، مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ يُوْسُفَ: ١٠٧ وَالحِجْرِ: ٨٥ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَ٧٧ وَالكَهْفِ: ٢١ وَ٣٦ وَمَرْيَمَ: ١٥ وَطَهَ: ١٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٩ وَالحَجِّ: ١ وَ٧ وَ٥٥ وَالفُرْقَانِ: ١١مَرَّتَانِ وَالرُّوْمِ: ١٢ وَ١٤ وَ٥٥مَرَّتَانِ وَلُقْمَانَ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٦٣مَرَّتَانِ وَسَبَإٍ: ٣ وَ٣٠ وَغَافِرٍ: ٤٦ وَ٥٩ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَ٥٠ وَالشُّوْرَى: ١٧ وَ١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ وَ٦٦ وَ٨٥ وَالجَاثِيَةِ: ٢٧ وَ٣٢مَرَّتَانِ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَالقَمَرِ: ١ وَ٤٦مَرَّتَانِ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّاعَةِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٨ مَوْضِعًا، الأَنْعَامِ: ٣١ وَ٤٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٤ وَ١٨٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١٧ وَيُوْنُسَ: ٤٥ وَ٤٩ وَيُوْسُفَ: ١٠٧ وَالحِجْرِ: ٨٥ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَ٧٧ وَالكَهْفِ: ٢١ وَ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَطَهَ: ١٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٩ وَالحَجِّ: ١ وَ٧ وَ٥٥ وَالفُرْقَانِ: ١١مَرَّتَانِ وَالرُّوْمِ: ١٢ وَ١٤ وَ٥٥مَرَّتَانِ وَلُقْمَانَ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٦٣مَرَّتَانِ وَسَبَإٍ: ٣ وَ٣٠ وَغَافِرٍ: ٤٦ وَ٥٩ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَ٥٠ وَالشُّوْرَى: ١٧ وَ١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ وَ٦٦ وَ٨٥ وَالجَاثِيَةِ: ٢٧ وَ٣٢مَرَّتَانِ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَالقَمَرِ: ١ وَ٤٦مَرَّتَانِ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢.

سُوَاعًا:

سُوَاعًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سُوَٰعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوْحٍ: ٢٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

سوغ:

سَائِغ

سَائِغ:

سَائِغ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿سَئِغًا﴾ وَ﴿سَئِغٌ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿سَئِغًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَائِغٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٦٦ وَفَاطِرٍ: ١٢.

سوق:

الأَسْوَاق سَاقَيْهَا سَائِقٌ
السُّوق سُوقِهِ سِيق
يُسَاقُونَ

الأَسْوَاق:

الأَسْوَاقِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي لِفُرْقَانِ: ٧ وَ٢٠ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَسْوَٰقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٧ وَ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَسْوَاقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧ وَ٢٠.

سَاقَيْهَا:

سَاقَيْهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٤ بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالقَافِ: ﴿سَاقَيْهَا﴾، وَهَمَزَهَا قُنْبُلٌ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٥١/٤.

النَّمْلِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاقَيْهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاقَيْهَا﴾، وَلَيْسَ فِيْهَا نَقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ عِنْدَ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٤.

سَائِقٌ:

سَائِقٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿سَائِق﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿سَائِق﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ قَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَائِقٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ٢١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٠.

السُّوق:

السُّوق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٣٣ بِوَاوٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالقَافِ، وَهَمَزَهَا قُنْبُلٌ[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٣٣.

سُوقِه:

سُوقِه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ٢٩ بِوَاوٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالقَافِ: ﴿سُوْقِهِ﴾، وَهَمَزَهَا قُنْبُلٌ[4].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٩.

سِيق:

سِيق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالقَافِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سِيْقَ﴾، وَلَمْ أَرَهُ ضَبَطَهُ -كَمَا ضَبَطَ ﴿سِيْئَتْ﴾ وَغَيْرَهَا- بِحَرَكَتَيْنِ عَلَى السِّيْنِ، بَلْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/ ٩٥١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/ ٩٥٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٩٣.

يُسَاقُونَ:

يُسَاقُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يُسَاقُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٦.

سوم [سيماهم] = وسم

سوي:

اسْتَوَى	تَسْتَوُوا	تُسَوَّى
سَاوَى	سَوَاء	سَوَّاكَ
سَوَّاهُ	سَوَّاهَا	سَوَّاهُنَّ
سُوَى	يَسْتَوُونَ	يَسْتَوِيَانِ

اسْتَوَى:

اسْتَوَى: البَقَرَةِ: ٢٩ وَالنَّجْمِ: ٦ بِيَاءٍ فِي الآخِرِ: ﴿اسْتَوَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَوَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالأَعْرَافِ وَيُونُسَ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَوَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٩ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١١/٢، ٢٠٥، ١١٥٢/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَوَى﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُونُسَ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٢ وَطَهَ: ٥ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَالقَصَصِ: ١٤ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَفُصِّلَتْ: ١١ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالنَّجْمِ: ٦ وَالحَدِيْدِ: ٤.

تَسْتَوُوا:

تَسْتَوُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ: ﴿تَسْتَوا﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ١٣ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَسْتَوا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
197 بِنَاءً اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُد) (تُءوِيهِ) (مَسْءولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
198 وَفِي (يَسُءوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
286 مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا)
287 (مَوْءُدَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَاوُونَا)

وَرَسْمُ الاُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ
288 وَفِي (يَسُءوا) عَكْسُ هَـٰذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٧ و٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَينِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ جَمْعٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُءوا﴾ فَالحَذْفُ لِلأُوْلَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيْلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)، وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ: ﴿لِتَسْتَوا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي الطَّرَفِ: ﴿لِتَسْتَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ١٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٩٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

تُسَوَّى:

تُسَوَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٢ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تُسَوَّى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُسَوَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسَّوَّى﴾، ضَبَطَهَا بِنَقْطَتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ فَوْقَ السِّيْنِ وَفَوْقَ الوَاوِ: ﴿ ﴾، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ شَدَّدَهُمَا وَفَتَحَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسَوَّى﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ: ﴿﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٢.

سَاوَى:

سَاوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٦ كتبها بِالْيَاءِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿سَاوَى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿سَوَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَاوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٦.

سَوَاء:

سَوَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿سَوَاء﴾، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَلِفَ النَّصْبِ هِيَ المَحْذُوفَةُ أَوِ الأُولَى، وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٠١/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٣/٢، ٨٢٢/٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤ و٣٢٥، ص: ٢٦، ٦٢.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٦ و١٠٨ بِـأَلِفٍ وَاحِـدَةٍ: ﴿سَـوَاء﴾ مِـنْ غَـيْرِ صُـورَةٍ لِلْهَمْـزَةِ بِـاجْتِمَاعِ المَصَاحِفِ، وَعَلَى مَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩
وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٣
وَاكْتُـبْ (تَـرَءَا) وَ(جَـاءَنَـا): بِوَاحِـدَةٍ
(تَبَـوَّءَا) (مَلْجَـأً) (مَـاءً) مَـعَ النُّظَـرَا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَوَا﴾، وَرَأَيْـتُ المَوَاضِـعَ المُنَوَّنَـةَ بِالكَسْـرِ بِوَضْـعِ نُقْطَتَـي التَّنْـوِيْنِ المَكْسُـوْرِ تَـحْتَ الأَلِـفِ، وَالتَّنْـوِيْنَ المَنْصُـوْبَ بِنُقْطَتَـيْنِ حَـمْرَاوَيْنِ قَبْـلَ رَأْسِ الأَلِـفِ، وَالتَّنْـوِيْنَ المَضْـمُوْمَ بِنُقْطَتَـيْنِ حَمْرَاوَيْنِ أَمَامَ أَسْفَلِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٧ مَوْضِعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٦ و١٠٨ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٦٤ و١١٣ وَالنِّسَـاءِ: ٨٩ وَالمَائِـدَةِ: ١٢ و٦٠ و٧٧ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٣ وَالأَنْفَـالِ: ٥٨ وَالرَّعْـدِ: ١٠ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ٢١ وَالنَّحْـلِ: ٧١ وَالأَنْبِيَـاءِ: ١٠٩ وَالحَجِّ: ٢٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٦ وَالقَصَصِ: ٢٢ وَالـرُّوْمِ: ٢٨ وَيَس: ١٠ وَالصَّـافَّاتِ: ٥٥ وَص: ٢٢ وَفُصِّـلَتْ: ١٠ وَالـدُّخَانِ: ٤٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢١ وَالطُّوْرِ: ١٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢، ٨٥، ١٩٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

سَوَّاكَ

سَوَّاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الانْفِطَارِ: ٧ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿سَوَّىٰكَ﴾[3].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ الكَهْـفِ: ٣٧ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ يَـاءًا: ﴿سَـوَّىٰكَ﴾، وَمَوْضِـعُ الانْفِطَارِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٣٧ وَالانْفِطَارِ: ٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿سَوَّىٰكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿سَوَّىٰكَ﴾، وَمَوْضِعُ الانْفِطَارِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ الكَهْفِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَوَّاكَ﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الانْفِطَـارِ: ٧ بِإِبْـدَالِ حَـرْفِ الأَلِـفِ يَاءًا: ﴿سَوَّىٰكَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ٣٧ وَالانْفِطَارِ: ٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٧٥.

سَوَّاهُ:

سَوَّاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي السَّجْدَةِ: ٩ بِالْيَاءِ، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿سَوَّىٰهُ﴾، وَلِأَنَّهَا مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةَ: ٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿سَوَّىٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَوَّاهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةَ: ٩، وَلَاحِظْ مُوَافَقَةَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) لِمَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ، مَعَ مُخَالَفَتِهَا لِمَصَاحِفَ أَقْدَمَ مِنْهَا، وَالرَّسْمَانِ يُوَافِقَانِ قِرَاءَةَ الفَتْحِ وَالإِمَالَةِ.

سَوَّاهَا:

سَوَّاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٨ وَالشَّمْسِ: ٧ وَ١٤ بِالْيَاءِ: ﴿سَوَّىٰهَا﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَي الشَّمْسِ: ٥ وَ١٤ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿سَوَّىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿سَوَّىٰهَا﴾، وَمَوْضِعَا الشَّمْسِ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾ وَ﴿سَوَّىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النَّازِعَاتِ: ٢٨ وَالشَّمْسِ: ٧ وَ١٤.

سَوَّاهُنَّ:

سَوَّاهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٩ بِالْيَاءِ بَيْنَ الوَاوِ وَالهَاءِ: ﴿سَوَّىٰهُنَّ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤/٩٩٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٦٥، ١٢٩٩.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿فَسَوَّىٰهُن﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٩.

سُوًى:

سُوًى: قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَم) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٥٨ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ: ﴿سوى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أُثِرْ ٣٨٥
(تَعْسًى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى
مُسَمًّى قُرًى مُثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدًى

مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيْحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سوى﴾، وَمَوْضِعَا القِيَامَةِ: ٣٨ وَالأَعْلَى: ٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سوى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَهَ: ٥٨ وَالقِيَامَةِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سوى﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْلَى: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٥٨، وَبِفَتْحِ السِّيْنِ وَبِتَشْدِيْدِ الوَاوِ فِي القِيَامَةِ: ٣٨ وَالأَعْلَى: ٢، مَوْضِعَانِ فَقَط.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

يَسْتَوُونَ:

يَسْتَوُونَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَوُنَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَوُنَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخفِيفًا، قالَ: (وَالأَوْجهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ: الوَاوَ الأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالمَحْذُوفَةُ الوَاوَ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٨ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَا يَسْتَوُنَ﴾، وَشِبْهِهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[5]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُدَ) (تُئوِيهِ) (مَسْئُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُئُوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٧/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

٢٨٦ فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

٢٨٧ كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا)
(مَوْءُدَةُ) (دَاوُدَ) وَ(الغَاوُونَا)

٢٨٨ وَرَسْمُ الأُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ
وَفِي (يَسُئُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٧ وَ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَينِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ جَمْعٍ فِيْهَا: ﴿يَسْتَوُنَ﴾، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُئُوا﴾ فَالحَذْفُ لِلأُوْلَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَسْتَونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النَّحْلِ: ٧٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَوُنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٩ وَالنَّحْلِ: ٧٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٨.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

وَقَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةُ فِي (المُقْنِعِ) فِيْهِ نَظَرٌ، فَإِنَّهُ قَدْ رَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ.

يَسْتَوِيَانِ:

يَسْتَوِيَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يَسْتَوِيَـٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢٩ ورَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٢٤ وَالزُّمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يَسْتَوِيَـٰنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يَسْتَوِيَـٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٢٤ ورَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ هُوْدٍ: ٢٤ وَالزُّمَرِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَسْتَوِيَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٢٤ وَالزُّمَرِ: ٢٩.

سيب:

سَائِبَةٍ

سَائِبَةٍ:

سَائِبَةٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿سَائِبَةٍ﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٣ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿سَائِبَةٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، ثُمَّ طُمِسَ مَا بَعْدَهَا: ﴿سَا...﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَائِبَةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٠.

سيح:

سَائِحَات السَّائِحُون

سَائِحَات:

سَائِحَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿سَٰئِحَٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا: بِالحَذْفِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيْمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿سَٰئِحَٰتٍ﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿سَائِحَٰتٍ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّٰلِحَٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣-٣٤، ١٢١٢/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
٥٠ مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا
فَثَبْتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا
٥١ وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا
وَالخُلْفُ فِي التَّأْنِيْثِ فِي كِلَيْهِمَا
٥٢ وَالحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُومِ فِيْهِمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ وَ٥١ وَ٥٢ أَنَّ الحُكْمَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفَيْهِ فِي التَّأْنِيْثِ: ﴿سَائِحَٰتٍ﴾، وَأَنَّ الحَذْفَ هُوَ الأَكْثَرُ: ﴿سَٰئِحَٰتٍ﴾[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَالذِي بَعْدَ الحَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الحَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِحَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْمِ: ٥.

السَّائِحُونَ:

السَّائِحُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿السَّٰئِحُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ،

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿السَّٰئِحُونَ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا

١٥١ سِوَى: المُشَدَّدِ وَالمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا
عِنْدَ العِرَاقِ وَفِي التَّأْنِيثِ قَدْ كَثُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

٥١ فَثَبَتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا
وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا

قَالَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ وَ٥١: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِي المَهْمُوزِ مِنَ الجَمْعِ المُذَكَّرِ عَلَى مَا شُهِرَ مِنَ الإِثْبَاتِ)، ثُمَّ اسْتَثْنَى هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الحَذْفِ لِلنَّظَائِرِ المُجَاوِرَةِ لَهَا، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا، وَلَمْ يَسْتَثْنِهَا النَّاظِمُ): ﴿السَّٰئِحُونَ﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿السَّئِحُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

سيد:

سَادَتَنَا

سَادَتَنَا:

سَادَتَنَا: قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ الأَحْزَابِ: ﴿سَادَاتَنَا وَكُبَرَاءَنَا﴾ [٦٧]: بِالأَلِفِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿سَادَتَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٧.

ابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبَ يَقْرَآنِهَا بِالجَمْعِ كَمَا ذَكَرَ، بَيْدَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ.

هَـٰذَا تَفَرُّدٌ مِنَ الجُهَنِيِّ، فَلَعَلَّهُ ظَنَّ مِنْ قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسْمَ مُصْحَفِ الشَّامِ عَلَيْهِ!، وَاللهُ أَعْلَمُ بِهِ.

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩، ولعل في هذا نظر، وانظر كلام الأَنْدَرَابِي في كلمة: (كيدوني).

سير:

سَيَّارَة يَسْرِي يُسَيِّرُكم

سَيَّارَة:

سَيَّارَة: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَيَّرَة﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوْسُفَ: ١٩[2].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لِلسَّيَّرَةِ﴾ وَ﴿السَّيَّرَةِ﴾ وَ﴿سَيَّرَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ١٠ وَ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سَيَّرَة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٩٦ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ المَائِدَةِ: ٩٦ وَيُوْسُفَ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لِلسَّيَّرَةِ﴾ وَ﴿السَّيَّرَةِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٩٦ وَيُوْسُفَ: ١٠ وَ١٩.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

يَسْرِي:

يَسْـرِي: قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَقَـدْ قَـرَأَ القُـرَّاء: ﴿يَسْرِي﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَ﴿يَسْرِ﴾ بِحَذْفِهَا، وَحَذْفُهَا أَحَبُّ إِلَيّ لِمُشَاكَلَتِهَا رُؤُوسَ الآيَاتِ، وَلأَنَّ العَرَبَ قَدْ تَحْذِفُ اليَاءَ، وَتَكْتَفِي بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا مِنْهَا ...)[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَسْرِ﴾ الفَجْرِ: ٤ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[(٢)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي وَالفَجْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [٤]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[(٣)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الفَجْرِ: ٤: ﴿يَسْرِ﴾[(٤)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الفَجْرِ: ٤: ﴿يَسْرِ﴾[(٥)].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ٤ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يَسْرِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[(٦)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَسْرِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[(٧)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(٨)]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٧٨ (يَسْرِي)(يُنَادِ المُنَادِ)(تَفْضَحُونِ) وَ(تَرْ
جُمُـونِ) (تَتَّـبِعَنْ) (فَـاعْتَزِلُونِ) سَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ واليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ
زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٦٠.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٥=١٠٥.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٢، ص: ٣٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٥٢٣، ص: ١٠١.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٣، ٥/١٢٩١.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَغَيْرُ أُولَى (المُهْتَدِ) وَ(البَادِ)
٢٥٨
(يَسْرِ) (فَمَا تُغْنِ) وَ(وَادِ) (الوَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَسْرِ﴾، وَهِيَ الثَّامِنَةُ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَسْرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ٤.

يُسَيِّرُكم:

يُسَيِّرُكم: يُونُسَ: ٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿يُسَيِّرُكُم﴾ قِرَاءَةُ العَامَّةِ، وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ: ﴿يَنْشُرُكُم﴾ قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ، وَكُلٌّ صَوَابٌ إِنْ شَاءَ اللهُ)[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ يُونُسَ: ٢٢: ﴿ينشركم﴾ بِالنُّونِ وَالشِّينِ..[3].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿ينشركم﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿يُسَيِّرُكُم﴾[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿ينشركم﴾ يُونُسَ: ٢٢ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وَمَنْ[5] سِوَاهُ: ﴿يُسَيِّرُكُم﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأُقِرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[6].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ يُونُسَ: ﴿هُوَ الَّذِيْ يَنْشُرُكُم فِي

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٤، في (وادي الوادي) أثبت الياء في المطبوعة والمنظومة، وحذفها في المخطوطة، وما أثبته للوزن.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٤٦٠.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/ ١٥٩-١٦٠.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧١.

(٥) كذا في المطبوعة، والأوفق، (وفي).

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

الـبَرِّ وَالبَحْـرِ﴾ [٢٢]: بِـالنُّونِ مِـنَ: النَّشْـرِ، لَا مِنَ: التَّسْيِيرِ)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿ينشركم﴾ يُونُسَ: ٢٢ بِالنُّونِ وَالشِّينِ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿يُسَيِّرُكُم﴾ بِالسِّينِ وَاليَاءِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿هُوَ الَّذِيْ يَنشُرُكُم﴾ يُونُسَ: ٢٢ بِالنُّونِ وَالشِّيْنِ)[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي يُونُسَ: ٢٢ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿هُوَ الَّذِيْ يَنشُرُكُم﴾ بِالنُّونِ، قَالَ: (مِنهُم مَنْ عَدَّ هَـٰذَا الحَرْفَ فِي اخْتِلَافِ المَصَاحِفِ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَاتِمٍ وَجَمَاعَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَعُدَّ، وهَٰذَا أَكْثَرُ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَرُوِي أَنَّ هِشَامَ بنَ عَمَّارٍ كَانَ يَذْكُرُ: ﴿هُوَ مُولَّاهَا﴾ وَ﴿يَنشُرُكُم﴾ فِي الخِلَافِ، وَأَنَّ ابْنَ ذَكْوَانَ كَانَ لَا يَعُدُّهُمَا فِي الخِلَافِ؛ لِأَنَّ الخَطَّ لَا يَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ فِي اللَّفْظِ، وَاللهُ أَعْلَمُ)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٥].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٦]، قَالَ أَخبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٧]، أَخبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي يُونُسَ: ٢٢: ﴿هُوَ الَّذِيْ يَنشُرُكُم فِي البَرِّ وَالبَحرِ﴾)[٨].

ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ: (قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَهْلُ مِصرَ شَامِيُّونَ، يَقْرَؤُونَ: ﴿هُوَ الَّذِيْ يَنشُرُكُم فِي البَرِّ

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٤ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٨، ص: ١١١.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.

(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٧) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.

وَالبَحْرِ﴾ ...)[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[2]:

وَدُونَ وَاوٍ: (الَّـذِينَ) الشَّـامِ وَالمَـدَنِي،
٧٨
وَحَـرْفُ (يَنْشُـرُكُم): بالشَّـامِ قَـدْ نُشِـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا سِنٌّ ثُمَّ يَاءٌ ثُمَّ رَاءٌ: ﴿يُسَـيِّرُكُمْ﴾، فَهِـيَ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَكَـذَا: ﴿يُسَـيِّرُكُمْ ﴾، وَفِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَكَذَا: ﴿يُسَيِّرُكُمْ 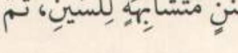﴾، فَبَدَأَ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ لِلْيَاءِ، ثُمَّ ثَلَاثِ سِنَنٍ مُتَشَابِهَةٍ لِلسِّيْنِ، ثُمَّ سِنَّةٍ لِلْيَاءِ ثُمَّ حَرْفِ الرَّاءِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ، ثُـمَّ نُوْنٌ بَعْدَهُ ثُـمَّ حَرْفُ الشِّيْنِ: ﴿يَنْشُرُكُم 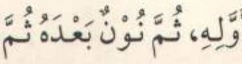﴾، فَبَدَأَتِ الكَلِمَةُ بِسِنَّتَيْنِ هُمَا لِلْيَاءِ وَالنُّوْنِ ثُمَّ ثَلَاثِ سِنَنٍ لِلشِّيْنِ مُتَتَالِيَةٍ وَمُتَمَاثِلَةِ الشَّكْلِ بَعْدَهُمَا، مُوَافِقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفَي الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُس: ٢٢.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

تَنْبِيْـهُ الأَنْـدَرَابِيُّ لِهَـذَا المَوْضِـعِ، هَـلْ هُـوَ مِـنْ خِـلَافِ الرَّسْمِ أَمْ لَا؟، وَجِيْهٌ؛ لأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي الرَّسْمِ بَيْنَ القِرَاءَتَيْنِ، إِلَّا بِالتَّفْرِيْقِ بَيْنَ سِنَنِ الحُرُوفِ، وَعَلَيْهِ فَقَدْ ذَكَرَ الوَجْهَيْنِ، وَمَنْ قَالَ بِهِمَا، وَهُوَ كَلَامٌ نَفِيْسٌ، وَالذِي أَرَاهُ أَنْ يُذْكَرَ لَيْسَ لأَنَّـهُ يَشْـتَبِهُ، وَلَكِـنْ لِأَنَّ عُلَمَاءَ الرَّسْـمِ يُنَبِّهُـونَ عَـلَى بَعْـضِ الكَلِمَاتِ لِمُجَرَّدِ التَّفْرِيْقِ وَدَفْعِ شُبْهَةٍ، وَوَجْهُ أَنَّهُ لَا تَشَابُهَ فِي الرَّسْمَيْنِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ؛ أَنَّ سِنَنَ السِّيْنِ الثَّلَاثِ تُكُونُ -فِي خُطُـوطِهِم وَكِتَـابَتِهِم- مُتَشَـابِهَةً، وَمُمَيَّـزَةً عَـنْ غَيْرِهَـا، وَهُـمْ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ السِّنَنِ إِذَا تَوَالَتْ -فِي غَيْرِ السِّيْنِ وَالشِّيْنِ- بِتَكْبِيْرِ بَعْضِهَا وَتَصْغِيْرِ الآخَرِ مِنْهَا، وَالمُتَأَمِّلُ فِي الكِتَابَاتِ القَدِيْمَةِ يَتَفَطَّنُ لِذَلِكَ مَعَ طُوْلِ المُمَارَسَةِ لِلْكِتَابَاتِ القَدِيْمَةِ، وَالذِي أَرَاهُ أَنْ يُنَبَّـهَ عَلَيْـهِ لِكَـيْ يَكُـونَ مُسَـاعِدًا عَـلَى الحُكْـمِ إِلَى أَيِّ مُصْحَفٍ مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ يَتْبَعُ فِي الكِتَابَةِ.

سين:

سَيْنَاءَ

سَيْنَاءَ:

سَيْنَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿سَيْنَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢٠ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿سَيْنَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَيْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٢٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

حَرْفُ الشِّيْنِ

شأم	شأن	شبه	شتت	شتو	شجر
شخص	شدد	شرب	شرر	شرط	شرق
شرك	شري	شطأ	شطن	شعر	شفع
شفق	شفي	شقق	شقو	شكر	شكس
شكل	شكو	شمخ	شمز	شمل	شنأ
شهب	شهد	شهو	شور	شوظ	شوي
		شيأ	شيع		

شأم

المَشْأَمَة

المَشْأَمَة:

المَشْأَمَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿المَشْـَٔمَةِ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٩مَرَّتَانِ وَالبَلَدِ: ١٩ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، لأنه إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿المَشْـَٔمَةِ﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيْفِ وَالنَّقْلِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الوَاقِعَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿المَشْمَةِ﴾، وَمَوْضِعُ البَلَدِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشين صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المَشْمَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٩مَرَّتَانِ وَالبَلَدِ: ١٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٧، ١٩٣، ٥/١٢٩٨.

شأن:

شَأْن شَأْنِهِم

شَأْن:

شَأْن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَأْن﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٦١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ٣٧ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ أَلِفًا بَيْنَ الشِّينِ وَالنُّونِ: ﴿شَأْن﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا يُونُسَ: ٦١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شَأْن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الرَّحْمَنِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَأْن﴾، وَضَبَطَ صُورَةَ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ قَبْلَ الأَلِفِ مَا بَيْنَ رَأْسِهَا وَوَسْطِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، يُونُسَ: ٦١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ٣٧.

شَأْنِهِم:

شَأْنِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَأْنِهِم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٦٢ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿شَأْنِهِم﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَأْنِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٦٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣، ٤/١١٦٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٩.

شبه:

تَشَابَه تَشَابَهَت

مُتَشَابِه مُتَشَابِهَات

تَشَابَه:

تَشَابَه: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوْبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ٧٠: ﴿تَشَبَهَ﴾[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٧٠ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿تَشَـٰبَهَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَشَـٰبَهَ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِي إِثْبَاتِهَا[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[(٤)]:

مَعًا: (دِفَـٰعُ)، (رِهَـٰنٌ)، مَعْ (مُضَـٰعَفَةٌ)
٥٢ وَ(عَـٰهَدُوا)، وَهُنَا: (تَشَـٰبَهَ) اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

أُولَى (تَشَـٰبَهْ) وَ(إِنْ تَظَـٰهَرَا)
١٣٤ (تَظَـٰهَرُونَ) وَكَذَا (تَظَـٰهَرَا)

وَأَطْلَقَ الجَمِيْعَ فِي التَّنْزِيْلِ
١٣٥ بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ و١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ مِنْ: ﴿تَشَـٰبَهَ﴾ البَقَرَةِ: ٧٠، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٧ وَالرَّعْدِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَبه﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَبَهَ﴾

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿فَتَشَبَهَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ أَوَرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٧ وَالرَّعْدِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَبَهَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفَ: ﴿تَشَابَهَ﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٥٨/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَابَه﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالرَّعْدِ: ١٦.

أَبُو دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ الاَّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ فَقَطْ!، وَلَمْ يُعَمِّمْ لَا فِي هَذَا اللَّفْظِ وَلَا فِي الأَلْفَاظِ المُقَارِبَةِ لَهَا التَّالِيَةِ بَعْدُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَالَهُ فِي كِتَابٍ آخَر.

تَشَابَهَت:

تَشَابَهَت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَشَبَهَت﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٤ أُولَى (تَشَــبَهْ) وَ(إِنْ تَظَــهَرَا) (تَظَــهَرُونَ) وَكَــذَا (تَظَــهَرَا)

١٣٥ وَأَطْلَــقَ الجَمِيْــعَ فِي التَّنْزِيْــلِ بِــأَيِّ مَــا لَفْــظٍ عَــلَى التَّكْمِيْــلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ وَ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَشَبَهَت﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَبَهَتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَابَهَتْ﴾، وَرُبَّمَا يَكُونُ سَبَبَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ أَنَّهَا ضَاقَتْ عَنْ أَنْ يَتَّسِعَ لَهَا آخِرُ السَّطْرِ؛ فَأَثْبَتَ أَلِفَهَا فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، ثُمَّ أَتَمَّ الكَلِمَةَ فِي السَّطْرِ التَّالِي، وَهُوَ بخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٨.

مُتَشَابِه:

مُتَشَابِه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَ١٤١ مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالبَاءِ: ﴿مُتَشَبِه﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٠٤/٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٧/٢-١٠٨، ٥٠٧/٣، ٥٢٠، ١٠٥٨/٤، جعل المحقق الحذف في جميع الألفاظ المشتقة منه، وأبو دَاوُود لَمْ يقل بالعموم حين ذكر لفظ تشابه، بل لَمْ يذكر إلا مَوْضِعًا واحدا منه بالنص، فمن أين أخذ الإطلاق؟!.

أُولَى (تَشَــــبَهْ) وَ(إِنْ تَظَــــهَرَا) ١٣٤
(تَظَــــهَرُونَ) وَكَــذَا (تَظَــــهَرَا)

وَأَطْلَـــقَ الجَمِيْـــعَ فِي التَّنْزِيْـــلِ ١٣٥
بِـــأَيِّ مَـــا لَفْـــظٍ عَـــلَى التَّكْمِيْـــلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ و١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مُتَشَـبِه﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَـٰذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُدَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٤١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مُتَشَـبِهًا﴾ وَ﴿مُتَشَـبِهٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوْضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي البَقَـرَةِ: ٢٥: ﴿مُتَشَـابِهًا﴾، وَهِـيَ بِحَـذْفِهَا فِي الأَنْعَامِ: ١٤١ مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٢٣: ﴿مُتَشَـبِه﴾، وَهِيَ مَطْمُوسَةُ الأَحْرُفِ الأُوْلَى مِنْهَا وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي المُصْحَفِ فِي الأَنْعَامِ: ٩٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مُتَشَـبِهًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مُتَشَـبِه﴾ وَ﴿مُتَشَـبِهًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُتَشَابِهًا﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مُتَشَـبِهًا﴾ وَ﴿مُتَشَـبِه﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ و١٤١ مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٢٣ منوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ منوَّنٍ.

مُتَشَابِهَاتٌ:

مُتَشَابِهَاتٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿مُتَشَـبِهَـت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُتَشَـبِهَـت﴾[3].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٩/٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٢ وَمَــا بِــهِ أَلِفَــانِ عَــنهُمُ حُــذِفَا
كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٣ وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـدِقَـتْ)
وَ(الصَّـلِحَـتِ)(الصَّـبِرَاتِ) (القَـنِتَـتْ)

٥٤ وَبَعْضُـــهُمْ أَثْبَـــتَ فِيْهَـــا الأَوَّلاَ
وَفِــيْهِمَا الحَـــذْفُ كَثِــيْرًا نُقِــلاَ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُـيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَـلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِـنْ جَمْعِ المُؤَنَّـثِ السَّـالِمِ، وَأَنَّ بَعْـضَ كُتَّـابِ المَصَـاحِفِ: أَثْبَتُـوا الأَلِـفَ الأُولَى: ﴿مُتَشَابِهَـــت﴾، وَأَنَّ الأَكْثَـرَ عَـلَى حَـذْفِ الأَلِفَـيْنِ: ﴿مُتَشَـبِهَـت﴾، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُتَشَـبِهَـت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢، ١٠٢.

شتت:

أَشْتَاتًا شَتَّى

أَشْتَاتًا:

أَشْتَاتًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ التَّاءَيْنِ: ﴿أَشْتَتًا﴾، وَمَوْضِعُ الزَّلْزَلَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٦١ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ التَّاءَيْنِ: ﴿أَشْتَتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ التَّاءَيْنِ: ﴿أَشْتَتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزَّلْزَلَةِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَشْتَاتًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٦١ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦.

شَتَّى:

شَتَّى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿شَتَّى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ٤ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿شَتَّى﴾، وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿شَتَّى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَشْرِ: ١٤ وَاللَّيْلِ: ٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿شَتَّى﴾ وَ﴿لَشَتَّى﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٥٣ وَالحَشْرِ: ١٤ وَاللَّيْلِ: ٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٦٤.

شتو:

الشِّتَاءِ

الشِّتَاءِ:

الشِّتَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الشِّتَاءِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الشِّتَاءِ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الشِّتَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قُرَيْشٍ: ٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

شجر:

شَجَرَة

شَجَرَة:

شَجَرَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٤٣ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَت﴾(٣).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿شَجَرَت﴾ الدُّخَانِ: ٤٣ (بِالتَّاءِ)(٤).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿الشَّجَرَة﴾ فَهُوَ بِهَاءٍ، إِلاَّ حَرْفًا وَاحِدًا، فِي:) الدُّخَانِ: ٤٣، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ): ﴿شَجَرَت﴾(٥).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الدُّخَانِ: ٤٣ أَنَّهُ رُسِمَ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَت﴾(٦).

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥١.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٦= ٨٤.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿شَجَرَة﴾، إِلَّا فِي الدُّخَانِ: ٤٣، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ بِالتَّاءِ): ﴿شَجَرَة﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِالهَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٣ فَهُوَ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَت﴾[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيْدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ فِي مَوْضِعِ الدُّخَانِ: ٤٣ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَت﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ عَلَى مَوْضِعِ الدُّخَانِ: ٤٣ أَنَّهُ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَت﴾[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿شَجَرَة﴾ بِالْهَاءِ إِلَّا فِي الدُّخَانِ: ٤٣ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ): ﴿شَجَرَت﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٤٣ بِالتَّاءِ مَمْدُودَةً: ﴿شَجَرَت﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا، وبِالْهَاءِ ﴿شَجَرَة﴾ فِي البَاقِي[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[7]:

وَغَافِرٍ آخِرًا، وَ(فِطْرَتُ) (شَجَرَتْ)
٢٦٨ لَدَى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتْ)، (مَعْصِيَتْ) ذُكِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
٤٣٤ مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

فَصْلٌ: وَأَحْرُفٌ كَذَاكَ رُسِمَتْ
٤٤٤ مِنْهَا: (ابْنَتٌ)، وَفِي الدُّخَانِ: (شَجَرَتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الدُّخَانِ: ٤٣: ﴿شَجَرَت﴾[8].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الشَّجَرَة﴾ وَ﴿كَشَجَرَة﴾ وَ﴿شَجَرَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿شَجَرَتَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٢الثَّانِي وَالنُّورِ: ٣٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩١-٩٢، ١٦٣.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٣٩٠، ص: ٨٠-٨١.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٣٩٧، ص: ٨٢.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٩، ص: ٨٢.
(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١١.
(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.
(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَجَرَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِي آخِرِهِ بِالتَّاءِ بَدَلًا مِنَ الهَاءِ: ﴿شَجَرَت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الشَّجَرَة﴾ وَ﴿شَجَرَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿شَجَرَتَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٠ وَ٢٢مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩ وَ٢٠ وَ٢٢مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٢٦ وَالإِسْرَاءِ: ٦٠ وَطَهَ: ١٢٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٠ وَالنُّورِ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَالصَّافَّاتِ: ٦٢ وَ٦٤ وَ١٤٦ وَالدُّخَانِ: ٤٣ وَالفَتْحِ: ١٨، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ: بِالتَّاءِ: الدُّخَانِ: ٤٣، وَ١٧ مَوْضِعًا: بِالهَاءِ.

شخص:

شَاخِصَةٌ

شَاخِصَةٌ:

شَاخِصَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّينِ وَالخَاءِ: ﴿شَخِصَةٌ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَخِصَةٌ) (خَمِسَةٌ) (مَقَمِعْ)
٢٢٤
(إِكْرَهِهِنَّ) (شَطِئْ) (صَوَمِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿شَخِصَة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَخِصَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَاخِصَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٩٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٦٧.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، في النظم المطبوع لوحده، جعل القافية: بالضم، وفي المخطوطة عكس هذا البيت فجعله قبل البيت السابق له، وجعل عجزي البيتين صدرا، وصدرهما عجزا.

شدد:

أَشِدَّاءُ شِدَاد

أَشِدَّاءُ:

أَشِدَّاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿أَشِدَّاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَشِدَّاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَشِدَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٩.

شِدَاد:

شِدَاد: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿شِدَادٌ﴾، وَمَوْضِعَا التَّحْرِيْمِ: ٦ وَالنَّبَأِ: ١٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النَّبَأِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿شِدَادًا﴾، وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ، وَهِيَ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿شِدَاد﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿شِدَادٌ﴾ وَ﴿شِدَادًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٨ وَالتَّحْرِيْمِ: ٦ وَالنَّبَأِ: ١٢، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

شرب:

شَارِب شَارِبُون الشَّارِبِين
شَرَاب شَرَابِكَ شَرَابُهُ
مَشَارِبُ

شَارِب:

شَـارِب: يَـسِ: ٧٢ ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ مَـا كَـانَ عَـلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿شَارِب﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿مَشَارِب﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أن كل مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل)، وَجَبَ إِثْبَاتُ أَلِفِهِ: ﴿شَارِب﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مَشَـٰرِب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٧٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٦/٢، وإنما أثبته لأنه مندرج ضمن القاعدة العامة.

شَارِبُونَ:

شَارِبُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿شَـٰرِبُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٥٤ وَ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَـٰرِبُونَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـٰاكَ فِي كَلِمَـٰاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الوَاقِعَةِ: ٥٤ وَ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿فَشَـٰرِبُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٥٤ وَ٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١١٨٠/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

الشَّارِبِينَ:

الشَّارِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿لِلشَّـٰرِبِينَ﴾، ولَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ٤٦ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالرَّاءِ: ﴿لِلشَّـٰرِبِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿لِلشَّـٰرِبِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ٤٦ وَمُحَمَّدٍ: ١٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٧٧٤، ٤/ ١٠٣٥، ١١٢٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

شَرَاب:

شَرَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾ وَ﴿الشَّرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْنُس: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَرَٰب﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٤٢ و٥١ وَالإِنْسَانِ: ٢١ وَالنَّبَأِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٧٠ وَيُوْنُسَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠ و٦٩ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَص: ٤٢ و٥١ وَالإِنْسَانِ: ٢١ وَالنَّبَأِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الإِنْسَانِ: ٢٤ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ فِيْهِ بِحَذْفِهَا: ﴿شَرَٰبًا﴾، وَهُوَ وَمَوْضِعُ النَّبَأِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الإِنْسَانِ: ٢١ وَالنَّبَأِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَٰبًا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ وَيُوْنُسَ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾ وَ﴿شَرَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾ وَ﴿الشَّرَاب﴾ وَ﴿شَرَابًا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٠ وَالنَّحْلِ: ١٠ وَص: ٤٢ و٥١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ

المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٤ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ تَمَامًا، وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ هَكَذَا: ﴿ 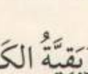 ﴾ وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ التَّالِي.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٧٠ وَيُـونُسَ: ٤ وَالنَّحْـلِ: ١٠ وَ٦٩ وَالكَهْـفِ: ٢٩ وَصَ: ٤٢ وَ٥١ وَالإِنْسَـانِ: ٢١ وَالنَّبَـأِ: ٢٤، وَالمَوْضِـعَانِ الأَخِـيْرَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

شَرَابِكَ:

شَرَابِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ البَقَرَةِ: ٢٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابِكَ﴾.

وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرٰبِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٩.

شَرَابُهُ:

شَرَابُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرٰبُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ١٢.

مَشَارِبُ:

مَشَارِبُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ يَسِ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مَشَرِبُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٧٣.

شرر:

الأَشْرَارِ

الأَشْرَارِ:

الأَشْرَارِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ ص: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَشْرَارِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ ص: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَشْرَارِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٦٢، وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

شرط:

أَشْرَاطُهَا

أَشْرَاطُهَا:

أَشْرَاطُهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَشْرَاطُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٨.

شرق:

الإِشْرَاقِ المَشَارِق

الإِشْرَاقِ:

الإِشْرَاقِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِـعَ صَ: ١٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿الإِشْرَٰقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ صَ: ١٨ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿الإِشْرَاقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ١٨.

المَشَارِق:

المَشَارِق: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ المَعَـارِجِ: ٤٠ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿المَشَـٰرِق﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالصَّافَّاتِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المَشَـٰرِق﴾، هُنَا وحَيْثُ مَا وَقَعَت[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٥، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٦٧، ٤/١٠٣١، ٥/١٢٣٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

١١٥ (وَكُـلٌّ): الشَّـامِ، (إِنْ تَظَـٰهَرَا): حَـذَفُوا
وَ(أَنْ تَـدَٰرَكَـهُ): عَــنْ نَـافِعٍ ظَهَــرَا

١١٦ ثُـمَّ (المَشَـٰرِقِ) عنْـهُ، (وَالمَغَـٰرِبِ) قـلْ
(عَـلَيْهُمُ) مـعْ: (وَلا كِـذَّٰبًا) اشْـتَهَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٦ حِيْنَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِـفِ مِنْهَـا: (قُلْـتُ: وَكَـذَلِكَ رَأَيْتُـهُ فِي المُصْـحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿المَشَـٰرِق﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٥ وَفِيْـهِ أَيْضًـا جَـاءَ لَفْـظُ (كِـذَّٰبْ)
(مِيْقَـٰتُ) مَـعْ (مَشَـٰرِقٍ) (مَغَـٰرِبْ)

١٩٦ كُـلًّا وَقَـدْ جَـاءَ كَـذَاكَ فِـيْهِمَا
لَـدَى المَعَـارِجِ وَلَـٰكِن عَـنْهُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ وَ١٩٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المَشَـٰرِق﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالصَّـافَّاتِ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مَشَـٰرِقَ﴾

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣٤.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١.

وَ﴿المَشَـرِق﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْب قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الشِّيْنِ: ﴿مَشَرِقَ﴾ وَ﴿المَشَرِقِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الصَّافَّاتِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿المَشَـرِق﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالمَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَشَـرِقَ﴾ وَ﴿المَشَـرِقَ﴾، وَرَأَيْتُ الصَّافَّاتِ: ٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المَشَارِق﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، الأَعْـرَافِ: ١٣٧ وَالصَّافَّاتِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٠.

شرك:

أَشْرَكْتُمُونِي	شَارِكْهُم	شُرَكَاء
شُرَكَاءُكُم	شُرَكَاءَهُم	شُرَكَاؤُكُم
شُرَكَاؤُنَا	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَائِكُم
شُرَكَائِنَا	شُرَكَائِهِم	شُرَكَائِي
المُشْرِكَات		

أَشْرَكْتُمُونِي:

أَشْرَكْتُمُـونِي: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّهُـم كَتَبُوا: ﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾ (بِالنُّوْنِ) فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٢٢[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ إِبْرَاهِيْمَ: ... ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ [٢٢]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْـفُ عَلَيْهَـا بِغَـيْرِ يَـاءٍ، وَمَـا سِـوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُـوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَـافَةِ وَلَامَـاتِ الأَفْعَـالِ بِالحَـذْفِ، أَنَّهَـا مَحْذُوفَـةٌ فِي: إِبْرَاهِيْمَ: ٢٢: ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥= ٤٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٢٤: ﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٢٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ]: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَصْلِ، وَيَقِفُ كَالجَمَاعَةِ عَلَى المَرْسُومِ، وَيَعْقُوبُ: يُثْبِتُهَا فِي الحَالَيْنِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٦ (أَشْرَكْتُمُونِ) (الجَوَارِ) (كَذَّبُونِ)(فَأَرْ
سِلُونِ) (صَالِ)، (فَمَا تُغْنِ) يَلِي القَمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٦ (أَشْرَكْتُمُونِ) (اعْتَزِلُونِ) (تَقْرَبُونْ)
(لِيَعْبُدُونِ) (تَفْضَحُونِ) (تَرْجُمُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٢٢: ﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الخَامِسَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٠، ص: ٣١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٢٨، ٣/٧٥٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَشْرَكْتُمُوْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٢٢ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَشْرَكْتُمُوْنِ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الصَّفْحَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْمَ: ٢٢.

شَارِكْهُم:

شَارِكْهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَرِكْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٤.

شُرَكَاء:

شُرَكَاء: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿شُرَكَؤُا﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٩٤ (بِالوَاوِ)، وَفِي الشُّورَى: ٢١ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[5].

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧، ٣٤-٣٥= ٢٨، ٨١، وكرر موضع الشورى: ٢١ مرتين.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي مَوْضِعَيْنِ، الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّوْرَى: ٢١: ﴿شَرَكَؤُا﴾(١).

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ إِلاَّ حَرْفَيْنِ فِي الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّوْرَى: ٢١، قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ العُلَمَاءِ الحَرْفَ الَّذِيْ فِي (ن وَالقَلَمِ): ﴿أَمْ هُمْ شَرَكَؤُا﴾ [٤١] أَنَّهُ بِالوَاوِ أَيْضًا، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المذكور أول الباب إِلَى مُحَمَّد بْن عِيْسَى أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالوَاوِ فِي حَرْفَيْنِ: الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّوْرَى: ٢١، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الشُّوْرَى: ٢١ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ): ﴿شُرَكَؤُا﴾(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ): ﴿شُرَكَؤُا﴾(٦).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِيْهَا [فِي الأَنْعَامِ: ٩٤]: ﴿إِنَّهُم فِيكُم شُرَكَوا﴾، وَفِي عسق [الشُّوْرَى: ٢١]: ﴿أَمْ هُمْ شُرَكَؤُا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّوْرَى: ٢١ بِوَاوٍ بَعْدَ الكَافِ وَزَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، تَأْكِيْدًا لَهَا وَبَيَانًا لِخَفَائِهَا، وَقَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفًا مَلْفُوظَةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ: ﴿شُرَكَؤُا﴾، اسْتِغْنَاءً بِحَرَكَةِ الكَافِ عَنْهَا، وَكَتَبُوا سَائِرَ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ بِأَلِفٍ بَعْدَ الكَافِ دُوْنَ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِوُقُوعِهَا طَرَفًا، وَسُكُونِ الأَلِفِ قَبْلَهَا عَلَى مَا أَصَّلْنَاه سَلَفًا، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهُهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ هِيَ: وَالنِّسَاءِ: ١٢ وَالأَنْعَامِ: ١٠٠

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢، ٩٥، ٩٧.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٨-٩٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠١ و٣٠٨، ص: ٥٧-٥٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١٧، ص: ١٠١، ولم يذكر في هذا الخبر موضع الأنعام.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

وَ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُس: ٦٦ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ٣٣ وَالرُّوم: ٢٨ وَسَبَأ: ٢٧ وَالزُّمَرِ: ٢٩ وَالقَلَمِ: ٤١[1].

قَالَ الشَّاطِبيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ
فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرا

٢١٧ وَ(فِيكُمْ شُرَكَؤُا) (أَمْ لَهُمْ شُرَكَؤُا)
شُورَى، وَ(أَنْبَؤُا) فِيهِ الخُلْفُ قَدْ خَطَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣١٠ فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا
فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

٣١٩ ثُمَّتَ (فِيكُمْ شُرَكَؤُا) (يَدْرَؤُا)
وَ(شُرَكَؤُا شَرَعُوا) وَ(تَظْمَؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ فَقَدْ رَسَموهما بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿شُرَكَؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَاحْتَرَزَ بِالقَيْدِ المَذْكُورِ فِيهِمَا عَنْ مَا سِوَاهُمَا، فَقَدْ رُسِمَ عَلَى القِيَاسِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿شُرَكَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ الكَافِ وَبَيْنَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَوا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَ١٣٩ وَالزُّمَرِ: ٢٩ وَالقَلَمِ: ٤١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ وَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿شُرَكَؤا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ كَافٍ ثُمَّ أَلِفٍ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿شُرَكَا﴾ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢١ بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿شُرَكَؤا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِكَافٍ ثُمَّ أَلِفٍ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿شُرَكَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُس: ٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَؤا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿شُرَكَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٤٤١، ٣/٥٠٣-٥٠٤، ٤/١٠٩٠.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، في المنظومة: حذف حرف الواو من أول المنظومة.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٦-٢٢٧، ٢٢٨.

الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ الكَافِ وَبَيْنَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَوا﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٤١ جُدِّدَ خَطُّ الكِتَابَةِ لِعَدَمِ ظُهُورِهِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٩ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ٣٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، بِالرَّفْعِ فِي آخِرِهَا فِي: النِّسَاءِ: ١٢ وَالأَنْعَامِ: ٩٤ وَ١٣٩ وَالزُّمَرِ: ٢٩ وَالشُّورَى: ٢١ وَالقَلَمِ: ٤١، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِالنَّصْبِ: الأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُسَ: ٦٦ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ٣٣ وَالرُّومِ: ٢٨ وَسَبَأٍ: ٢٧، أَضَافَ الجُهَنِيُّ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٤١، مُخْتَلَفًا فِيهِ، وَأَضَافَهُ لِبَعْضِ العُلَمَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ لِرُؤْيَةِ مَصَاحِفَ.

شُرَكَاءَكُم:

شُرَكَاءَكُم: ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وَكُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي يُونُسَ: ٧١: ﴿أَمْرُكُم وَشُرَكَاؤُكُم﴾ بِوَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَالكَافِ الأَخِيرَةِ، عَلَى الرَّفْعِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَشُرَكَاءَكُم﴾ نَصْبٌ ...)(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، وَبَعْدَهَا كَافٌ أَيْضًا، بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿شُرَكَاكَمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، وَبَعْدَهَا كَافٌ أَيْضًا، بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿شُرَكَاكَمْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَالقَصَصِ: ٦٤ وَفَاطِرٍ: ٤٠.

مَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ هُوَ قِرَاءَةٌ شَاذَّةٌ، قَالَ ابنُ جِنِّيٍّ فِي المُحْتَسَبِ: (وَمِنْ ذَلِكَ قِرَاءَةُ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ وَالحَسَنِ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعِيسَى الثَّقَفِيِّ وَسَلاَّمٍ وَيَعْقُوبَ، وَرُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاؤُكُم) مَكْسُورَةَ المِيمِ، وَرَفْعِ (شُرَكَاؤُكُم) ١/ ٣١٤.

شُرَكَاءَهُم:

شُرَكَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿شُرَكَاءَهُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿شُرَكَاءَهُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ رَسْمًا: ﴿شُرَكَاهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٦.

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٩.

شُرَكَاؤُكُم:

شُرَكَاؤُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿شُرَكَاؤُكُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٢ بِوَاوٍ قَبْلَ الكَافِ وَالمِيْمِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿شُرَكَاؤُكُم﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَاؤُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، الأَنْعَامِ: ٢٢ وَيُوْنُسَ: ٢٨.

شُرَكَاؤُنَا:

شُرَكَاؤُنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿شُرَكَاؤُنَا﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ قَبْلَ الكَافِ وَالمِيْمِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿شُرَكَاؤُنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَاؤُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٦.

شُرَكَاؤُهُم:

شُرَكَاؤُهُم: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿شُرَكَائِهِم﴾ بِالْيَاءِ، فَإِنْ تَكُنْ مُثْبَتَةً عَنِ الأَوَّلِيْنَ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأَ: ﴿زُيِّنَ﴾، وَتَكُونُ الشُّرَكَاءُ هُمُ الأَوْلاَدَ، لأَنَّهُمْ مِنْهُمْ فِي النَّسَبِ وَالمِيْرَاثِ، فَإِنْ كَانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿زَيَّنَ﴾ فَلَسْتُ أَعْرِفُ جِهَتَهَا؛ إِلاّ أَنْ يَكُونُوا فِيْهَا آخِذِيْنَ بِلُغَةِ قَوْمٍ يَقُولُونَ: أَتَيْتُهَا عِشَايَا، ثُمَّ يَقُولُونَ فِي تَثْنِيَةِ: الحَمْرَاءِ: حَمْرَايَانِ، فَهَٰذَا وَجْهٌ، أَنْ يَكُونُوا قَالُوا: (زَيَّنَ لِكَثِيْرٍ مِنَ المُشْرِكِيْنَ قَتْلُ أَوْلاَدِهِمْ شُرُكَايُهُمْ)، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ: ﴿زَيَّنَ﴾ إِذَا فَتَحْتَهُ فِعْلًا لإِبْلِيْسِ ثُمَّ تَخفِضُ الشُّرَكَاءَ بِإِتْبَاعِ الأَوْلاَدِ، وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّمَا أَرَادُوا مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَزَجَجْتُهَا مُتَمَكِّنًا ... زَجَّ القَلُوصَ أَبِي مَزَادَةَ

بِشِيْءٍ، وَهَٰذَا مِمَّا كَانَ يَقُولُهُ نَحْوِيُّو أَهْلِ الحِجَازِ، وَلَمْ نَجِدْ مِثْلَهُ فِي العَرَبِيَّةِ)(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: (وَنَحْوِيُّو أَهْلِ المَدِيْنَةِ يُنْشِدُونَ قَوْلَهُ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٥٦/٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٥٦/٣.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٥٧/١-٣٥٨.

فَزَجَجْتُهَا مُتَمَكِّنًا زَجَّ القَلُوصَ أَبِي مَزَادَة

قَالَ الفَرَّاءُ: بَاطِلٌ، وَالصَّوَابُ:

زَجَّ القَلُوصِ أَبُو مَزَادَةْ).[1]

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ١٣٧: ﴿شُرَكَـائِهِم﴾ بِنَصْبِ الأَوْلَادِ وَخَفْضِ الشُّرَكَاءِ، وَيَتَأَوَّلُونَهُ: قَتْلَ شُرَكَائِهِم أَوْلَادَهمْ..[2].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿شُرَكَـائِهِم﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿شُرَكَـاؤُهُم﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٧ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ[4]، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[5].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ﴿زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ المُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَادَهِمْ شُرَكَـائِهِم﴾ [١٣٧] بِالخَفْضِ)[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿شَرَكَـائِهِم﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٧ بِالْيَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[7].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿قَتْلَ أَوْلَادَهِمْ شُرَكَـائِهِم﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٧ بِنَصْبِ (الأَوْلَادِ) وَخَفْضِ (الشُّرَكَاءِ)[8].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٨١-٨٢.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٨، ١٥٩.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٦٩، ذكره للحجاز مع الشام غريب، وهو خطأ محض، لَمْ يوافَقْ عليه.

(٤) كذا ولم يبين كيف هي في الشامي، إلا أن يكون رسم كلمة: ﴿شركائهم﴾ بالياء، فأخطأ في كتابتها الناشر، ولعله كذلك.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣١ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٥، ص: ١١١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ١٣٧ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿شُرَكَائِهِم﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[3]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[4]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الأَنْعَامِ: ١٣٧: ﴿زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ المُشْرِكِيْنَ قَتْلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِم﴾ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ[5]، يُرِيْدُ: قَتْلَ شُرَكَائِهِم أَوْلَادَهُمْ، عَلَى الإِضَافَةِ المَعْرُوفَةِ؛ وَذَلِكَ قَلِيْلٌ فِي العَرَبِيَّةِ)![6].

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٥) كتب بَعْدَهَا في النسخة: (يُريد قتل شركائهم، على التقديم والتأخير)، ثم عمل عليها شطب بخط متصل.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ بِوَاوٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿شُرَكَاؤُهم﴾ الأَنْعَام: ١٣٧ وفِي مَصَاحِفِ الشَّام: ﴿شُرَكَائِهِم﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٢٨ بِوَاوٍ قَبْلَ الهَاءِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[9]:

(لَدَارُ): شَامٍ، وَقُلْ (أَوْلَـٰدهمْ شُرَكَا ٦٨
ئِهِمْ): بِيَاءٍ بِهِ مَرْسُومِهِ نَصَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مِوضِعَ الأَنْعَامِ: ١٣٧ بِغَيْرِ وَاوٍ وَلَا يَاءٍ: ﴿شُرَكَاهُم﴾، وَوَجَدْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٨ بِوَاوٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿شُرَكَاهُم﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّ الهَمْزَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥١٨/٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٥٦/٣.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

وَالمَوْضِعَانِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٣٧ يُونُس: ٢٨.

وَتَجِدُ أَنَّ الفَرَّاءَ ذَكَرَ وَجْهَ القِرَاءَةِ فِي العَرَبِيَّةِ، وَلَكِنَّهُ خَطَّأَ الاِسْتِدْلَالَ بِبَيْتِ الشِّعْرِ، وَلَا حَاجَةَ إِلَيْهِ لِصِحَّةِ الرِّوَايَةِ بِالقِرَاءَةِ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، وَالحَمْدُ للهِ.

شُرَكَائكم:

شُرَكَائِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿شُرَكَائِكُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿شُرَكَائِكُم﴾[2]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَائِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَائِكُم﴾، وَمَوْضِعَا يُونُس وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُس: ٣٤ و٣٥ وَالرُّوم: ٤٠.

شُرَكَائِنَا:

شُرَكَائِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿شُرَكَائِنَا﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿شُرَكَائِنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِشُرَكَيِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَائِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٣٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠.

شُرَكَائِهِم:

شُرَكَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿شُرَكَائِهِم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿شُرَكَائِهِم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَائِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿شُرَكَائِهِم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٣٦ مَرَّتَانِ وَالرُّوْمِ: ١٣ مَرَّتَانِ وَالقَلَمِ: ٤١.

شُرَكَائِي:

شُرَكَائِي: ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاء فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿شُرَكَاءِي﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي النَّحْلِ: ٢٧ وَالقَصَصِ: ٦٢ و٧٤ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ): ﴿شُرَكَاءِي﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿شُرَكَاءِي﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَاي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ قَبْلَ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿شُرَكَإِي﴾، وَقَدْ ضَبَطَ الأَلِفَ بَعْدَ الكَافِ بِأَنَّهَا هِيَ الهَمْزَةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَهَا: ﴿شُرَكَاي﴾، وَكُلُّهَا بِيَاءٍ عُقْصَى تَحْتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شُرَكَاي﴾ وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ تَحْتَ الأَلِفِ فِي فُصِّلَتْ: ٤٧، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧ و٢٦٩، ص: ٣٦-٣٧، ٤٩.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٢٢٣، ٤/ ١٠٨٨.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ، النَّحْـلِ: ٢٧ وَالكَهْفِ: ٥٢ وَالقَصَصِ: ٦٢ وَ٧٤ وَفُصِّلَتْ: ٤٧.

مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَلَعَلَّ اليَاءَ المُثْبَتَةَ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، لأَنَّهُمْ فِي العَادَةِ يَحْذِفُونَ هَٰذِهِ اليَاءَاتِ، وَإِنَّما حُذِفَ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَهُوَ مُطَّرِدٌ مَعَ أُصُولِهِمْ.

المُشْرِكَات:

المُشْرِكَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُشْرِكَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢١ وَالأَحْزَابِ: ٧٣ وَالفَتْحِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَالتَّاءِ: ﴿المُشْرِكَٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

129 وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

150 وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿المُشْرِكَٰتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿المُشْرِكَٰتِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٢١ وَالأَحْزَابِ: ٧٣ وَالفَتْحِ: ٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٨٠، ٤/ ١١٢٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

شري:

اشْتَرَاهُ اشْتَرَوا اشْتَرَى

اشْتَرَاهُ:

اشْـتَرَاهُ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٠٢ وَيُوْسُـفَ: ٢١ بِيـاءٍ بَـيْنَ الـرَّاءِ وَالهَـاءِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِـفِ: ﴿اشْتَرَىٰهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ يَاءًا: ﴿اشْتَرَىٰهُ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ يُوْسُـفَ: ٢١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿اشْتَرَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ البَقَـرَةِ: ١٠٢ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ يَاءًا: ﴿اشْتَرَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٠٢ وَيُوْسُفَ: ٢١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٠، ٣/٧١٢.

اشْتَرَوا:

اشْـتَرَوا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ بَعْـدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اشْتَرَوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿اشْتَرَوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـوْنُسَ، وَلَـدى
فِعْـلِ الجَمِيـعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٤٥ وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْـعَوا)، وَاوِ (كَاشِـفُوا) وَ(مُرْسِـلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٨.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

الجَمْعِ: ﴿اشْتَرَوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اشْتَرَوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَآخِرُ الكَلِمَةِ مَقْطُوْعَةٌ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٦ غَيْرُ وَاضِحٍ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اشْتَرَوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٦ و٨٦ و٩٠ و١٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٧ و١٨٧ وَالتَّوْبَةِ: ٩.

اشْتَرَى:

اشْتَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١١ بِالْيَاءِ: ﴿اشْتَرَى﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿اشْتَرَى﴾، وَخَطُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿اشْتَرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٤١/٣.

شطأ:

شَاطِئ شَطْأَهُ

شَاطِئ:

شَاطِئ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُوْرَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ)، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالطَّاءِ، تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءًا لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَطِئ﴾ (٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَخِصَةٌ) (خَمِسَةٌ) (مَقَمِعْ)
٢٢٤
(إِكْرَاهِهِنَّ) (شَطِئٌ) (صَوَامِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿شَطِئ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ (٥).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥١/٢، ٩٦٥/٤.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، في النظم المطبوع لوحده، جعل القافية: بالضم، وفي المخطوطة عكس هذا البيت فجعله قبل البيت السابق له، وجعل عجزي البيتين صدرا، وصدرهما عجزا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَص: ٣٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿شَاطِئِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٣٠.

وَقَوْلُ المَارِغْنِيِّ أَنَّهُ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فَقَط فِيْهِ نَظَرٌ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ.

وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ حُكْمَ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ.

شَطْأَهُ:

شَطْأَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حذف صورة الهمزة المتوسِّطة لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَطْءَهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ٢٩ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، لِسُكُونِ الطَّاءِ قَبْلَهَا: ﴿شَطْءَهُ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًـا خَرَجَـتْ عَـنْ حُكْمِهَـا
٢٩٩
فَصُـوِّرَتْ بِـأَلِفٍ فِي رَسْـمِهَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦٠-٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣٠.

وَ(مَـوْئِلًا) بِالْيَـا. وَمَـا بَعْـدَ الأَلِـفْ
٣٠٢
فَرَسْـمُهُ مِـنْ نَفْسِـهِ كَـمَا أَصِـفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٩ وَ٣٠٢ بَعْدَ شَرْحِهِ لِمَا ذَكَرَ الخَرَّازُ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ تُكْتَبُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الطَّاءِ، قَالَ: (كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ بَعْضُ العُلَمَاءِ)، وَجَرَى العَمَلُ بِالحَذْفِ: ﴿شَطْءَهُ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَتْح: ٢٩ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿شَطْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿شَطْهُ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ مُرْتَفِعَةً بَيْنَ الطَّاءِ وَالهَاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٩.

نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ، فَلَعَلَّ المَارِغْنِيَّ لَمْ يَرَهُ فِي كِتَابِهِ.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

شطن:

الشَّيَاطِين شَيَاطِيْنِهِم الشَّيْطَان

الشَّيَاطِين:

الشَّيَاطِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الشَّيَـٰطِين﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٧١ وَ١٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥ وَالمُلْكِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الشَّيَـٰطِيْن﴾(2).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(3):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٤ وَعَنْهُمَا (الصَّـٰعِقَةُ) الأُولَى أَتَتْ
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

٨٥ مَعَ (الصَّوَاعِقِ) (اسْتَطَـٰعُوا) (الأَلْبَـٰبْ)
ثُمَّ (الشَّيَـٰطِيْنِ) (دِيَـٰرِ) (أَبْوَابْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٩ كَذَا (الشَّيَـٰطِيْنُ) بِمُقْنِعٍ أُثِرْ
فِي سَالِمِ الجَمْعِ وَفِي ذَاكَ نَظَرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الشَّيَـٰطِين﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ(4).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ فِي المُقْنِعِ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مِنْ أَمْثِلَةِ الجَمْعِ السَّالِمِ، وَعَلَّلَ المَارِغْنِيُّ عَنْ إِدْخَالِهِ مَعْ الجُمُوعِ السَّالِمَةِ أَنَّهُ يُحْتَمَلُ أن يَكُوْنَ مَحْذُوفًا فَأَدْخَلَهُ الدَّانِيُّ (تَسَامُحًا أَوْ غَفْلَةً)، أَوْ يُحْتَمَلَ أَنْ لَا يَكُوْنَ عِنْدَ الدَّانِيِّ مَحْذُوْفًا فَذَكَرَهُ (فِي أَعْدَادِ الجُمُوعِ السَّالِمَةِ سَهْوًا)، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ مَحْذُوْفٌ: ﴿الشَّيَـٰطِين﴾(5).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الشَّيَـٰطِينَ﴾ وَ﴿شَيَـٰطِيْنَ﴾،

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢، أدخله الداني ضمن الجمع السالم، وهو جمع تكسير.

(2) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٨، ٣/٤٩٤، ٥١٢، ٤/١٠٣٧، ٥/١٢١٥.

(3) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(4) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

(5) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢-٧٣.

وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١١٢ وَ١٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥ وَصَ: ٣٧ وَالمُلْكِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى: ﴿الشَّيَـٰطِيْن﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٤٣ بَعْضُ حُرُوْفِهِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢٢١ سَقَطَتْ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ بِغَيْرِ تَعْوِيْضٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى: ﴿الشَّيَـٰطِيْن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٧١ وَ١١٢ وَ١٢١ وَالأَعْرَافِ: ٢٧ وَ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى: ﴿الشَّيَـٰطِيْن﴾ وَ﴿شَيَـٰطِيْن﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٠٢ فِي صَفْحَتِهِمَا طَمْسٌ، لَمْ أَسْتَطِعْ تَمْيِيزَ حُرُوفِهِمَا، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الشَّيَـٰطِينَ﴾ وَ﴿شَيَـٰطِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأنعام: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٢٧ وَ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٧ وَمَرْيَمَ: ٦٧ وَصَ: ٣٧ وَالمُلْكِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٧١ وَ١١٢ وَ١٢١ وَالأَعْرَافِ: ٢٧ وَ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٧ وَمَرْيَمَ: ٦٨ وَ٨٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٠ وَ٢٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥ وَصَ: ٣٧ وَالمُلْكِ: ٥.

شَيَاطِيْنِهِم:

شَيَاطِيْنِهِم: هُوَ بِحَذْفِ الأَلِفِ عِنْدَ الدَّانِيِّ لِلْجَمْعِ: ﴿شَيَـٰطِيْنِهِم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالطَّاءِ: ﴿شَيَـٰطِيْنِهِم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا (الصَّـٰعِقَةُ) الأُولَى أَتَتْ ٨٤
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ
مَعَ (الصَّوَاعِقِ) (اسْتَطَعُوا) (الأَلْبَـٰبُ) ٨٥
ثُمَّ (الشَّيَـٰطِيْنِ) (دِيَـٰرِ) (أَبْوَٰبُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي شَرْحِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٥، قال المحقق: (ذكرها أبو عمرو ضمن جموع السلامة سهوا، إذ هو جمع تكسير).

البَيْتِ: ﴿شَيَـٰطِينِهِم﴾، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ(1).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿شَيَاطِيْنِهِمْ﴾، وَمَعَ أَنَّ هَـٰذِهِ الأَلِفَ فِي آخِرِ السَّطْرِ فَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الوَرَقَةِ، لَـٰكِنَّ فَصْلَ الكَلِمَةِ إِلَى جُزْأَيْنِ يُثْبِتُ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ، وَخَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿شَيَـٰطِينِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤.

الشَّيْطَان:

الشَّيْطَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَـٰن﴾، حَيْثُ وَقَعَ(2).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٦ وَ١٦٨ وَ٢٦٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٦مَرَّتَانِ وَ١١٧ وَالأَنْعَامِ: ٤٣ وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُوسُفَ: ٤٢ وَمَرْيَمَ: ٤٤مَرَّتَانِ وَالنُّوْرِ: ٢١مَرَّتَانِ وَيَس: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالنُّونِ أَيْنَ مَا أَتَى: ﴿الشَّيْطَـٰن﴾، وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ(3).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(4):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمِ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٦ وَ(عَلِمًا) وَ(بَلَـغٌ) وَ(السَّلَسِلَ) وَ(الشْـ
شَيْطَـٰنَ) (إِيلَـٰفِ) (سُلْطَـٰنٌ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٨ وَحُـذِفَ (ادَّارَءتُمُ) (رِهَـٰنُ)
حَيْثُ (يُخَـٰدِعُونَ) وَ(الشَّيْطَـٰنُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الشَّيْطَـٰن﴾(5).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَـٰن﴾ وَ﴿شَيْطَـٰن﴾ وَ﴿لِلشَّيْطَـٰن﴾ وَ﴿شَيْطَـٰنًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٢ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٦٣ وَالإِسْرَاءِ: ٢٧ وَص: ٤١ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، وَمُنَوَّنًا

---

(1) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

(2) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٤، ص: ١٨.

(3) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٠، ٢٣٩، ٣١٠، ٣٧٨، ٤٠٦، ٤١٩-٤٢٠، ٣/٤٨٤، ٥٢١، ٥٩١، ٧١٨، ٤/٨٣٣، ٩٠٣، ١٠٢٨.

(4) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْر تنوين.

(5) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢.

بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ: ﴿شَيْطَـٰـن﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٤٣ بَعْضُ حُرُوْفِهِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَـٰـن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٦ وَالنِّسَاءِ: ١١٧ وَ١١٩ وَ١٢٠ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالأَنْفَالِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَـٰـن﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٨ وَالأَنْعَامِ: ٦٨ وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٢ وَ٢٧ وَ٢٠٠ وَ٢٠١ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَيُوسُفَ: ١٠٠ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٧ وَ٥٣مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٦٣ وَمَرْيَمَ: ٤٤مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَالنُّورِ: ٢١الأَوَّلِ وَالنَّمْلِ: ٢٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَصَ: ٤١ وَالمُجَادِلَةِ: ١٩ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٦ وَ١٦٨ وَ٢٠٨ وَ٢٦٨ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٦ وَ١٥٥ وَ١٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٣٨ وَ٦٠ وَ٧٦مَرَّتَانِ وَ٨٣ وَ١١٧ وَ١١٩ وَ١٢٠ وَالمَائِدَةِ: ٩٠ وَ٩١ وَالأَنْعَامِ: ٤٣ وَ٦٨ وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٠ وَ٢٢ وَ٢٧ وَ١٧٥ وَ٢٠٠ وَ٢٠١ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَ٤٨ وَيُوْسُفَ: ٥ وَ٤٢ وَ١٠٠ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٢ وَالحِجْرِ: ١٧ وَالنَّحْلِ: ٦٣ وَ٩٨ وَالإِسْرَاءِ: ٢٧ وَ٥٣مَرَّتَانِ وَ٦٤ وَالكَهْفِ: ٦٣ وَمَرْيَمَ: ٤٤مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَطَهَ: ١٢٠ وَالحَجِّ: ٣ وَ٥٢مَرَّتَانِ وَ٥٣ وَالنُّوْرِ: ٢١مَرَّتَانِ وَالفُرْقَانِ: ٢٩ وَالنَّمْلِ: ٢٤ وَالقَصَصِ: ١٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَلُقْمَانَ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالصَّافَّاتِ: ٧ وَصَ: ٤١ وَفُصِّلَتْ: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٦ وَ٦٢ وَمُحَمَّدٍ: ٢٥ وَالمُجَادِلَةِ: ١٠ وَ١٩ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالحَشْرِ: ١٦ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٥.

شعر:

أَشْعَارِهَا شَاعِر شَعَائِر
الشُّعَرَاءُ الشِّعْرَى

أَشْعَارِهَا:

أَشْعَارِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَشْعَرِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٠.

شَاعِر:

شَاعِر: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاعِرٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الصَّافَّاتِ: ٣٦ وَالطُّوْرِ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِشَعِرٍ﴾ وَ﴿شَعِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ وَالطُّوْرِ: ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَعِرٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَعِرٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿شَاعِرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاعِرٌ﴾ وَ﴿لِشَاعِرٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ وَالطُّوْرِ: ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ٤١.

شَعَائِر:

شَعَائِر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيْلِ مِنْ هَٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢ وَالحَجِّ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الهَمْزَةِ: ﴿شَعَٰئِرَ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَكُلُّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فَاحْذِفِ ... وَلَفْظُ (إِحْسَٰنٍ) أَتِي فِي المُنْصِفِ ١٠٦
مَعَ (شَعَٰئِرِ) وَجَاءَ حَذْفُ[3] ذَيْنْ ... فِي نَصِّ تَنْزِيْلٍ بِغَيْرِ الأَوَّلَيْنْ ١٠٧

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٣٢، ٤/٨٧٦، الأصل أن تطرد القاعدة ومن استثنى موضع البَقَرَةِ لأن أبا دَاوُد لَمْ يذكره، فالصحيح أن كل المواضع محذوفة الألف، وعليهم أن يستثنوا أيضا الموضع الثاني من سورة الحج، لأن أبا دَاوُد لَمْ يذكره!.

(٣) في مخطوط المورد: (حرف): /ظ٤٠/.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٦ و١٠٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ هُمَا بِالحَذْفِ فِي المُنْصِفِ لِلْبَلَنْسِيِّ حَيْثُ وَقَعَا مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، وَجَاءَ حَذْفُهُمَا فِي نَصِّ التَّنْزِيْلِ لأَبِي دَاوُودَ إِلَّا المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ مِنْهُمَا فَهُمَا بِالإِثْبَاتِ، فَقَدْ سَكَتَ أَبُو دَاوُودَ عَنْهُمَا، وَبِالحَذْفِ فِي الجَمِيْعِ جَرَى العَمَلُ عِنْدَنَا: ﴿شَعَـٰئِر﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الحج: ٣٢ و٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا لِلهَمْزَةِ: ﴿شَعَـٰيِر﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٥٨ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿شَعَـٰيِر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿شَعَـٰيِر﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿شَعَائِر﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٨ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٥٨ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَالحَجِّ: ٣٢ و٣٦.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ بِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ سَكَتَ عَنِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ فَقَطْ، لَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ سَكَتَ عَنْ مَوْضِعِ الحَجِّ الثَّانِيْ فَكَمَا تَرَى فَإِنَّ أَبَا دَاوُودَ سَكَتَ عَنْ مَوْضِعَيْنِ، كَانَ الوَاجِبُ أَنْ يَشْمَلَهَا الحُكْمُ، أَوْ تُلْحَقَ بِالمَحْذُوفَاتِ كَمَا اخْتَارَ المَارِغْنِيُّ.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَ مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٣٦ بِالحَذْفِ، مَعَ أَنَّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِمَا أَبُو دَاوُودَ، وَإِطْلَاقُ الحُكْمِ بِالحَذْفِ أَوْلَى.

الشُّعَرَاءُ:

الشُّعَرَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الشُّعَرَاء﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٢٢٤ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الشُّعَرَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الشُّعَرَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٢٢٤.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٢/٢.

الشِّعرَى:

الشِّعرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤٩ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ: ﴿الشِّعْرَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿الشِّعْرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٤٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١٣، ٤/١١٥٢.

شفع:

شَافِعِين	شَفَاعَة	شَفَاعَتُهُم
شُفَعَاء	شُفَعَاءَكُم	شُفَعَاؤُنَا

شَافِعِيْنَ:

شَافِعِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿شَـٰفِعِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَـٰفِعِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰـتِ)، ونحوُ (الصَّـٰـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ الشُّـعَرَاءِ: ١٠٠ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٣٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

الشِّيْنِ: ﴿الشَّـٰفِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ المُدَّثِّرِ: ٤٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰفِعِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰفِعِيْنَ﴾ و﴿الشَّـٰفِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ غَيْرُ وَاضِحٍ كَثِيْرًا، وَلَٰكِنَّهُ بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّـٰفِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٠٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٠٠ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٨.

شَفَاعَة:

شَفَاعَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٨ و١٢٣ وَالنِّسَاءِ: ٨٥مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٤٤ وَالزُّخْرُفِ: ٨٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَـٰعَة﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـٰرَةٌ) (أَمَـٰنَتُهُ) (مَنَـٰفِعُ)
١١٤
(غِشَـٰوَةٌ) (شَفَـٰعَةٌ) وَ(وَٰسِعُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿شَفَـٰعَة﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَـٰعَة﴾ وَ﴿الشَّفَـٰعَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٨ و١٢٣ وَالنِّسَاءِ: ٨٥مَرَّتَانِ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ أَوْ مَطْمُوسَةٌ فِي المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَـٰعَة﴾ وَ﴿الشَّفَـٰعَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَـٰعَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٨ و١٢٣ و٣٥٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَـٰعِة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٥، ٢٠٥، ٤٠٨، ٤/١٠٦٠، ١١٠٧، قال المحقق: "كيف ما وقع معرفا أو منكرا"، ولا أعلم من أين أخذ هذا الإطلاق لأن أبا دَاوُود لَمْ يذكر بعض المواضع، كما هو مبين في النص، وقد أختل منهج الآخذين عن أبي دَاوُود في مثل هذه الحالة؛ فتجدهم في بعض الأحيان، يجعلون الحكم مطردا لما ذُكر وما لَمْ يذكر مع أنّ أبا دَاوُود لَمْ يطلق الحكم، وفي بعض الأحيان يلتزمون النص، وهذا أمر يحتاج إلىٰ ضبط شديد.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

البَقَرَة: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَاعَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَة: ٤٨ وَ١٢٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِع: ١١ مَوْضِعًا: البَقَرَة: ٤٨ وَ١٢٣ وَ٢٥٤ وَالنِّسَاءِ: ٨٥مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٨٧ وَطَه: ١٠٩ وَسَبَأ: ٢٣ وَالزُّمَر: ٤٤ وَالزُّخْرُفِ: ٨٦ وَالمُدَّثِّر: ٤٨.

رُسِمَتْ كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالحَذْفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَنُصَّ عَلَى كُلِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ.

شَفَاعَتُهُم:

شَفَاعَتُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَس: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَفَـٰعَتُهُم﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـــرَةٌ) (أَمَـــنَتُهُ) (مَنَــفِعُ)
١١٤
(غِشَــوَةٌ) (شَفَــعَةٌ) وَ(وَسِــعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿شَفَـٰعتهم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يَس: ٢٣ وَالنَّجْم: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَـٰعَتُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، يَس: ٢٣ وَالنَّجْمِ: ٢٦.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى مَوضِعِ النَّجْم: ٢٦.

شُفَعَاء:

شُفَعَاء: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿شُفَعَؤُا﴾ فِي الرُّومِ: ١٣ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا غَيْرَ، فِي الرُّوْمِ: ١٣: ﴿شُفَعَؤُا﴾[٤].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي سُوْرَةِ الرُّوْمِ: ﴿مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَؤُا﴾ [١٣] بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المَذْكُورِ أَوَّلَ البَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي القُرْآنِ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ إلا الَّذِيْ فِي الرُّوْمِ: ١٣ ﴿شُفَعَؤُا﴾ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٢٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٠.

بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّـهُ فِي الـرُّومِ: ١٣ بِـالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿شُفَعَوُٰا﴾[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْـلِ وَاحِـدَةٌ، قَـالَ: ... (... وفي الــرُّومِ: ١٣: ﴿شُفَعَوا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ١٣ كَتَبُوهُ هُنَا خَاصَّةً بِوَاوٍ بَعْـدَ العَـيْنِ صُـورَةً لِلْهَمْـزَةِ المَضْـمُومَةِ، وَأَلِـفٌ بَعْـدَهَا: ﴿شُفَعَوا﴾، تَأْكِيدًا لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا، عَلَى الاخْتِصَارِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا: ﴿شُفَعَوا﴾[4].

قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي بِـابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

وَصُـوِّرَتْ طَرَفًـا بِـالوَاوِ مـعْ أَلِـفٍ ٢١٠
فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْـرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خطَـرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٣٠٧ و٣٠٨، ص: ٥٨-٥٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٩، ص: ١٠٠.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤، ٤/٩٨٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١-٢٢.

(أَنْبَـؤُا) مَعْ (شُفَعَـؤُا) مَعْ (دُعَـؤُا) بَغَا ٢١١
فِـرٍ، (نَشَــؤُا) بِهُـوْدٍ وحـدَهُ شُـهِرا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢١٠ وَ٢١١ عَـنْ مَوْضِعِ الرُّومِ: ١٣ (ورَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿شُفَعَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـــلٌ: وَفِي بَعْـضِ الَّـذِيْ تَطَرَّفَـا ٣١٠
فِي الرَّفْـعِ: وَاوٌ، ثُـمَّ زَادُوا أَلِفَـا

وَ(شُفَعَـــؤُا) (يَعْبَـؤُا) (البَلْـؤُا) ٣١٢
ثُـمَّ بِـلَا لَامٍ مَعًـا (أَنْبَـــؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنِ الرُّومِ: ١٣ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿شُفَعَوُٰا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَيِ الأَعْـرَافِ: ٥٣ وَالزُّمَـرِ: ٤٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُفَعَا﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الـرُّومِ: ١٣ بِزِيَـادَةِ وَاوٍ قَبْـلَ الأَلِـفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿شُفَعَوا﴾.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٧٧.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٣-٢٢٤، ٢٢٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ: ١٣ بِوَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿شُفَعَوا﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وَسْطَ الأَلِفِ بَعْدَهَا مُلَاصِقَةً لَهَا، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٤٣ بِالفَتْحِ وَلِذَلِكَ رَسَمَهُ بِالأَلِفِ: ﴿شُفَعَآ﴾، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ مُلَاصِقَةً لَهَا، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ الرُّومِ: ١٣ بِالضَّمِّ وَأَمَّا الأَعْرَافِ: ٥٣ وَالزُّمَرِ: ٤٣ فَبِالفَتْحِ، فَلَا يَدْخُلُهَا الحُكْمِ.

الشَّاطِبِيُّ لَمْ يُقَيِّدِ الكَلِمَةَ، وَهِيَ الثَّانِيَةُ أَوِ المُتَوَسِّطَةُ، وَكَأَنَّهُ اكْتَفَى بِأَنَّهَا المَضْمُومَةُ الوَحِيْدَةُ.

وَنَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنْ مُصْحَفِ الشَّامِ كَتْبَهَا: ﴿شُفَعَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَهُوَ حُجَّةٌ، فَالكَلِمَةُ كُتِبَتْ بِوَجْهَيْنِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

شُفَعَاءَكُم:

شُفَعَاءَكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿شُفَعَاءَكُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ: ﴿شُفَعَاكُم﴾، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَـٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿شُفَعَاءَكُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُفَعَاكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٤.

شُفَعَاؤُنَا:

شُفَعَاؤُنَا: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيْلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيْهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ... وَ﴿شُفَعَـؤُنَا﴾ وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَـٰذَا البَابِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿شُفَعَـؤُنَا﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(غَضْبَـٰنَ) (جَـٰوَزْنَا) وَفِي (صَلْصَـٰلِ)
وَ(شُفَعَـٰؤُنَا) لَهُـنَّ تَـالِي   ٢٠٥

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٤٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٦٥٣.

ذَكَرَ المارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿شُفَعَٰؤُنَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَـيْنِ، وَبِإِثْبَـاتِ الـوَاوِ بَعْـدَهَا -صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ-: ﴿شُفَعَٰؤُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ١٨.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ حُكْـمَ الأَلِـفِ، وَذَكَـرَ الـدَّانِيُّ حُكْـمَ الهَمْزَةِ، فَيُجْمَعُ بَيْنَ الحُكْمَيْنِ فِي رَسْمِ الكَلِمَةِ.

شفق:

أَأَشفَقْتُم

أَأَشْفَقْتُم:

أَأَشْفَقْتُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ مَـا كَـانَ مِـنَ الاسْتِفْهَامِ فِيْهِ أَلِفَـانِ أَوْ ثَـلاثٌ، فَإِنَّـهُ وَرَدَ بِـلا اخـتِلافٍ فِي شَيْءٍ مِـنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَشْفَقْتُم﴾، اكْتِفَـاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْـمِ، كَرَاهَـةً لِلْجَمْـعِ بَـيْنَ صُـورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَـيْنِ، وَاكْتِفَـاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المُجَادِلَـةِ: ١٣ يُكْتَـبُ بِـأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَشْفَقْتُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ، وأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وكُـلُّ مَـا زَادَ أُولاهُ عَـلَى أَلِـفٍ
١٥٥
بِوَاحِـدٍ، فاعْتَمِـدْ مِـنْ برقِـهِ المَطَـرا

(آلْـٰـنَ) (آتَـى) (ءَآمَنْـتُمْ) (ءَأَنْـتَ) وَزِدْ
١٥٦
(قُلْ أَتَّـخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَة: ١٣ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهِ: ﴿أَشْفَقْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَة: ١٣.

شفي:

شَفَا شِفَاءٌ يَشْفِيْنِي

شَفَا:

شَفَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيْهِ): ﴿شَفَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿شَفَا﴾؛ لأَنَّهُ ثُلاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَـوْلُ فِـيمَا رَسَـمُوا بِاليَـاءِ
٣٨٦
وَأَصْـلُهُ الـوَاوُ لَـدَا ابْـتِلاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿شَفَا﴾، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[3].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٦، ٣٦١، ٣/٦٤٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿شِفَا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٩ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩.

شِفَاءٌ:

شِفَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿شِفَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿شِفَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شِفَا﴾. هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شِفَا﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شِفَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٥٧ وَالنَّحْلِ: ٦٩ وَالإِسْرَاءِ: ٨٢ وَفُصِّلَتْ: ٤٤.

يَشْفِينِي:

يَشْفِينِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يَشْفِيْنِ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨٠ (كُلُّهَا بِالنُّوْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ..﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾[٨٠]، ... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّعَرَاءِ: ٨٠[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَشْفِيْنِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا؛

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٢.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٩، ص: ٣٢.

لأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ، وَكَذَا يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسَ آيَةٍ كَذَلِكَ، حَيْثُ مَا وَقَعَ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٢):

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٤ (يَهْدِيْنِ)(يَسْقِينِ)(يَشْفِيْنِ) وَ(يُؤْتِيَنِ)
(يُحْيِيْنِ)، (يَسْتَعْجِلُوْنِ): غَابَ أَوْ حَضَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٣ (يَهْـدِيْنِ) (يَشْـفِيْنِ) (يُكَـذِّبُونِ)
(تُؤْتُـونِ) (يُحْيِـينِ) وَ(كَـذَّبُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨٠: ﴿يَشْفِينِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَشْفِيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٨٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٩٢٨.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧.

شقق:

تُشَاقُّونَ شَاقُّوا شِقَاق
يُشَاقِّ يُشَاقِقِ

تُشَاقُّونَ:

تُشَاقُّونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَنْ كَسَرَ النُّونَ أَلْحَقَهَا بِنَظَائِرِهَا مِنَ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَاتِ: ﴿تُشَـقُّونِ﴾، وَمَنْ فَتَحَ النُّونَ أَخْرَجَهَا مِنْهَا(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٢٧ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وبِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُشَـقُّونِ﴾(٥).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٠ وَالحَـذْفُ فِي التَّنْزِيْـلِ فِي (بَيَـتَا)
وَفِي (تُشَـقُّونِ) وَفِي (رُفَـتَا)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٥ (دُعَـاءِ) إِبْـرَاهِيمَ، مَـعْ (تُبَشِّـرُونْ)
ثُـمَّ (تُشَـقُّونِ) (دَعَـانِ) (تُنْظِـرُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَشَـقُّون﴾،

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٥، ص: ٣٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٢٩، ٣/ ٧٧٠.

وَبِالحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ [١].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّحْلِ: ٢٧، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ كَسَرَ النُّونَ: ﴿تُشَٰقُّونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً [٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿تُشَٰقُّون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ نُونٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تُشَاقُّون﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٢٧.

جَمَعَ أَبُو دَاوُودَ الحُكْمَيْنِ؛ مِنْ حَذْفِ اليَاءِ وَالأَلِفِ، وَنَبَّهَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ حَذْفَ اليَاءِ عِنْدَ مَنْ يَكْسِرُ النُونَ فَقَطْ، أَمَّا مَنْ فَتَحَهَا فَلَا حَذْفَ حِيْنَئِذٍ.

شَاقُّوا:

شَاقُّوا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاقُّوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَنْفَالِ: ١٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاقُّوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاقُّوا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ١٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَقُّوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاقُّوا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالحَشْرِ: ٤.

شِقَاق:

شِقَاق: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ القَافَيْنِ: ﴿شِقَاق﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٣٧ وَ١٧٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٨-١٨٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٣٧ وَ١٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٣٥ وَالحَجِّ: ٥٣ وَص: ٢ وَفُصِّلَتْ: ٥٢ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ القَافَيْنِ: ﴿شِقَاق﴾، إِلَّا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ البَقَرَةِ: ١٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالحَذْفِ: ﴿شِقَق﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ القَافَيْنِ: ﴿شِقَاق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ القَافَيْنِ: ﴿شِقَاق﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٧ وَقَعَ فِي آخِرِ الوَرَقَةِ، وَالَّتِي تَعَرَّضَتْ لِلْقَطْعِ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الحُرُوْفُ العُلْيَا مِنَ الكَلِمَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٧ وَ١٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٣٥ وَالحَجِّ: ٥٣ وَص: ٢ وَفُصِّلَتْ: ٥٢.

يُشَاقِّ:

يُشَاقِّ: الحَشْرِ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُشَقِّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُشَاقِّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٤.

يُشَاقِقِ:

يُشَاقِقِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١١٥ وَالأَنْفَالِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُشَقِقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٥ وَالأَنْفَالِ: ١٣.

شقو:

أَشْقَاهَا الأَشْقَى تَشْقَى
شِقْوَتُنَا يَشْقَى

أَشْقَاهَا:

أَشْقَاهَا: الشَّمْسِ: ١٢ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ لِدُخُولِ حَرْفِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَشْقَىٰهَا﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ وَالَّتِي ترسم بِالأَلِفِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿أَشْقَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١٢.

الأَشْقَى:

الأَشْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ١٥ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ لِدُخُولِ حَرْفِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿الأَشْقَى﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ وَالَّتِي ترسم بِالأَلِفِ لأَنَّهَا وَاوِيَّةٌ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءً) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا ٣٥٨

ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى)و(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى) ٣٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿الأَشْقَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿الأَشْقَى﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـلَى: ١١ وَاللَّيْلِ: ١٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود حُكْمَ المَوْضِعِ الأَخِيْرِ، فَأُلْحَقَ المُتَقَدِّمُ عَنْهُ بِالحُكْمِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٨، ٥/١٢٩٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٨.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

تَشْقَى:

تَشْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٢ وَ١١٧ بِيَاءٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿تَشْقَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى) ٣٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿تَشْقَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِتَشْقَى﴾ وَ﴿فَتَشْقَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، طه: ٢ وَ١١٧.

شِقوَتُنَا:

شِقوَتُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٦ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿شَقوَتُنَا﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا مَعَ كَسْرِ الشِّيْنِ وَإِسْكَانِ القَافِ: لابْنِ كَثِيْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَنَافِعٍ وَعَاصِمٍ [وَأَبِي عَمْرٍو وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَلِلْبَاقِيْنَ وَهُمَا: حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ [وَخَلَفَ]: بِفَتْحِ القَافِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿شِقْوَتُنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿شِقْوَتُنَا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الشِّيْنِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿شِقْوَتُنَا﴾، وَلَمْ أَرَهُ ضَبَطَ الشِّيْنَ وَلَا القَافَ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٦.

يَشْقَى:

يَشْقَى: طَهَ: ١٢٣ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٤٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٩٧-٨٩٨.

ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَاهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿يَشْقَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يَشْقَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ١٢٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

شكر:

أَأَشْكُر شَاكِرٌ شَاكِرُوْنَ

الشَّاكِرِين

أَأَشْكُر:

أَأَشْكُر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَشْكُرُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٠ تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَشْكُرُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ، وأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا

(آلْـٰنَ) (آتَى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ

١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٠ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ وَرَسْمِهِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَهِيَ فِي الأَصْلِ بِأَلِفَيْنِ الأُوْلَى: هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ، وَالثَّانِيَةُ: هَمْزَةُ الوَصْلِ: ﴿اشْكُرُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٠.

شَاكِرٌ:

شَاكِرٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٤٧ وَالنَّحْلِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـكِرًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٥٨ وَالإِنْسَانِ: ٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٨ وَالنِّسَاءِ: ١٤٧ وَالنَّحْلِ: ١٢١ وَالإِنْسَانِ: ٣ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـكِر﴾، وَالثَّلَاثَةُ الأَخِيْرَةُ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النَّحْلِ: ١٢١ وَالإِنْسَانِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـكِرًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـكِر﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاكِرًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٨ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢١ كَلِمَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِسَبَبِ تَدَاخُلِ حِبْرِ الزَّخْرَفَةِ فِي الجِهَةِ المُقَابِلَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـكِر﴾ وَ﴿شَـكِرًا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٨ وَالنِّسَاءِ: ١٤٧ وَالنَّحْلِ: ١٢١ وَالإِنْسَانِ: ٣، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ عَدَا المَوْضِعِ الأَوَّلِ.

شَاكِرُونَ:

شَاكِرُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـكِرُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاكِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٨٠.

الشَّاكِرِين:

الشَّاكِرِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الشَّـكِرِيْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ،

وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالأَنْعَامِ: ٥٣ وَالأَعْـرَافِ: ١٧ وَ١٤٤ وَالزُّمَـرِ: ٦٦ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ الشِّيْنِ وَالكَافِ: ﴿الشَّـٰكِرِيْنَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا
وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰـتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الشِّينِ: ﴿الشَّـٰكِرِينَ﴾ وَ﴿شَـٰكِرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰكِرِيْنَ﴾، وَمَوضِعُ الأَعْرَافِ: ١٨٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَ١٤٥ وَالزُّمَـرِ: ٦٦ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الشِّـيْنِ: ﴿شَـٰكِرِيْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الشِّـيْنِ: ﴿الشَّـٰكِرِيْنَ﴾ وَ﴿بِالشَّـٰكِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٣ وَيُوْنُسَ: ٢٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَ١٤٥ وَالأَنْعَـامِ: ٥٣ وَ٦٣ وَالأَعْـرَافِ: ١٧ وَ١٤٤ وَ١٨٩ وَيُوْنُسَ: ٢٢ وَالزُّمَرِ: ٦٦.

كُلُّهَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لأَنَّهَا تَخضَعُ لِقَاعِدَةٍ عَامَّةٍ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُختَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٨، ٣/٤٩٢، ٥٣٤، ٥٧١، ٤/١٠٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

شكس:

مُتَشَاكِسُونَ

مُتَشَاكِسُونَ:

مُتَشَاكِسُونَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
٧٣
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
٧٤
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِيْنْ)
٧٥
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)

وَ(مُتَشَـٰكِسُونَ) ثُمَّ (الخَـٰلِفِيْنْ)
٧٦
وَ(الحَـٰمِدُونَ) مِثْلُهَا وَ(سَـٰفِلِيْنْ)

أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ
٧٨
وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٦ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيْلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿مُتَشَـٰكِسُونَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مُتَشَـٰكِسُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢٩.

الصَّحِيْحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كلمة ﴿الخالفين﴾ في المخطوطة: ﴿الخالقين﴾، وليس كذلك؛ لأنه لَمْ ينفرد، بل تكرر مرتين.

شكل:

شَاكِلَتِهِ

شَاكِلَتِهِ:

شَاكِلَتِهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٨٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰكِلَتِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٨٤.

شكو:

أَشْكُو مِشْكَاةٍ

أَشْكُو:

أَشْكُو: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ: ﴿أَشْكُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٨٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿أَشْكُوا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٨ وَبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ هَـٰذَا المَوْضِعِ: ﴿أَشْكُوا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَشْكُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٨٦، وَهُوَ لِلْمُفْرَدِ وَلَيْسَ لِلْجَمْعِ.

مِشْكَاةٍ:

مِشْكَاةٍ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿مِشْكَوٰة﴾ فِي النُّوْرِ: ٣٥ (بِالوَاوِ)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالوَاوِ فِي النُّوْرِ: ٣٥: ﴿مِشْكَوٰة﴾(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ ...: ﴿مِشْكَوٰة﴾ [النُّوْرِ: ٣٥] بِالْهَاءِ)(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ اللفظة كُتِبَتْ بِالوَاوِ: ﴿مِشْكَوٰة﴾(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ النُّوْرِ: ٣٥: (بِالوَاوِ): ﴿مِشْكَوٰة﴾(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، فِي النُّوْرِ: ٣٥: ﴿مِشْكَوٰة﴾(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣٥ بِالوَاوِ: ﴿مِشْكَوٰة﴾(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذي(٨) يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)(٩).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾... بِالوَاوِ)(١٠).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣٥ بِالوَاوِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿مِشْكَوٰة﴾(١١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا(١٢):

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣ = ٥٩.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١، كتبها في المطبوعة: (المشكاة).

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠، ص: ٥٤.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٢، ص: ٨٧.

(٨) كذا في المطبوعة.

(٩) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(١٠) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٧١، ٤/ ٩٠٥، ١٠٧٥، ١١٥٤.

(١٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة(والحذف) بالكسر- في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/ ٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر. في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

وَالـوَاوُ فِي أَلِفَـاتٍ كَـ(الزَّكَوٰةِ) وَ(مِشْـ ٢٢٢
كَـوٰةِ) (مَنَـوٰةِ) (النَّجَـوٰةِ) وَاضِحٌ صُـوَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ وَاوًا عِوَضًـا مِـنَ الـفِ ٣٩١
قَـدْ وَرَدَتْ رَسْـمًا بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
وَالـوَاوُ فِي (مَنَـوٰةَ) وَ(النَّجَـوٰةِ) ٣٩٢
وَحَـرْفِ (الغَـدَوٰةِ) مَـعْ (مِشْـكَوٰةِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩١ و٣٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ): ﴿مِشْكَوٰةٍ﴾، هَـذَا رَابِعُهَا، (وَقَدْ قِيْلَ إِنْ أَصْلَ أَلِفِهَا الوَاوُ، وَإِنَّهَا مِنْ (شَكَوتُ)، وَلَكِن صَيَّرَتْهُ الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِهِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ، فَاسْتِثْنَاؤُهُ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ مُشْكِلٌ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٣٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

شمخ:

شَامِخَات

شَامِخَات:

شَامِخَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿شَـٰمِخَـٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿شَـٰمِخَـٰتٍ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا
وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا ١٥٢
كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥٦/٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿شَـٰمِخَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٢٧.

بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، مِنَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ.

شمز:

اشْمَأَزَّتْ

اشْمَأَزَّتْ:

اشْمَأَزَّتْ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ أَجْمَعَتْ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي الزُّمَرِ: ٤٥: ﴿اشْمَـٔزَّت﴾، وَحَيْثُ وَقَعَ، وَقَدْ أُثْبِتَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿اشْمَأَزَّت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ قَدِ: اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي هَـٰذَا الحَرْفِ، وَهُوَ: ﴿اشْمَـٔزَّت﴾ الزُّمَرِ: ٤٥ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا: الأَلِفَ فِي ذَلِكَ مُثْبَتَةً، وَهُوَ القِيَاسُ): ﴿اشْمَأَزَّت﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَم)، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: (كُتِبَتْ بِغَيرِ أَلِفٍ) ثُمَّ ذَكَرَ كَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٢، ص: ٢٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٢٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(لأَمْلَـئَـنَّ) (اشْمَـئَزَّتْ) وَ(امْتَلَـئـتِ) لَدَى ١٥٧
جُلِّ العِرَاقِ، (اطْمَـئـنُّوا): لَمْ تَنَلْ صُوَرَا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٧ (وَرَأَيْـتُ فِيـهِ [المُصْحَف الشَّامي]: ﴿اشْمَـئَزَّت﴾...، كُلُّ ذَلِكَ لَمْ تُرْسَمْ فِيْهِ أَلِفٌ صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَقَدْ كَانَ القِيَاسُ أَنْ تُرْسَمَ الأَلِفُ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعِ، وَلَـٰكِنَّهَا حُـذِفَتْ حَيْـثُ حُـذِفَتِ اخْتِصَـارًا وَتَخفِيْفًا؛ لِأَنَّ مَوْضِعهَا مَعْلُومٌ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ حَـذَفْتَ فِي (اطْمَـئـنُّوا) فَحَسَـنْ ٣٢٩
وَفِي (اشْمَـئَزَّتْ)، ثُـمَّ فِي (لأَمْلَـئَـنّ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِنْ حَذَفْتَ صُورَةَ الهَمْزَةِ فَحَسَنٌ: ﴿اشْمَـئَزَّت﴾، أَوْ أَثْبَتَّهَا مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ فَحَسَنٌ، وَالعَمَلُ أَنْ تُرْسَمَ بِالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اشْمَأَزَّت﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ الزُّمَـرِ: ٤٥ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿اشْمَزَّتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٤٥.

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَة: ٣٠٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٣-٢٣٤.

شمل:

الشَّمَائِل شَمَائِلِهِمْ

الشَّمَائِل:

الشمائل: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ المِـيْمِ، وَإِثْبَـاتِ يَـاءٍ بَعْـدَهَا صُـوْرَةً لِلْهَـمْـزَةِ: ﴿الشَّمَائِلِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿الشَّمَـئِلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٨.

شَمَائِلِهِمْ:

شَـمَائِلِهِمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَمَـئِلِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَمَائِلِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧.

شنأ:

شَانِئَكَ شَنَآنُ

شَانِئَكَ:

شَانِئَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿شَانِئَكَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَوْثَرِ: ٣ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَانِئَكَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شَانِئَكَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الكَوْثَرِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ النُّوْنِ صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿شَانِئَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَوْثَرِ: ٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢٥/٥.

شَنَآنُ:

شَنَآنُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ] المَفْتُوحَةُ خَطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، ... لِئَلَا يَجْتَمِعَ فِي الكِتَابَةِ أَلِفَانِ): ﴿شَنَآنُ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢ وَ٨ الهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿شَنَآنُ﴾، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٢ وَ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿شَنَآن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢ وَ٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢، ١٩٥.

شهب:

شِهَاب

شِهَاب:

شِهَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِشِهَـٰبٍ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الحِجْرِ: ١٨ وَالنَّمْلِ: ٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٩ أَسْقَطَهُ الكَاتِبُ نِسْيَانًا لَهُ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الجِنِّ: ٩ المُنَوَّنَ بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شِهَـٰبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الجِنِّ: ٩ المُنَوَّنَ بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شِهَـٰبًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْرِ: ١٨ وَالنَّمْلِ: ٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ وَالجِنِّ: ٩، مَوْضِعُ الجِنِّ هُوَ الوَحِيْدُ المُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ.

شهد:

الأَشْهَادُ أشهِدُوا تَشْهَدُونِي

شَاهِد شَاهِدُون الشَّاهِدِين

شَهَادَاتٍ شَهَادَاتِهِم الشَّهَادَة

شَهَادَتُنَا شَهَادَتُهُم شَهَادَتِهِمَا

شُهَدَاء شُهَدَاءَكُم

الأَشْهَادُ:

الأَشْهَادُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءِ وَالدَّالِ: ﴿الأَشْهَـٰدُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـذْفُ فِي الأَنْفَـالِ فِي (المِيْعَـٰـدِ)

٢٠١

وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ فِي (الأَشْهَـٰـدِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي هُوْدٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١: ﴿الأَشْهَـٰدِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَشْهَـٰدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥١ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الهَـاءِ: ﴿الأَشْهَـٰـدُ﴾، وَأَمَّـا مَوْضِـعُ هُـوْدٍ: ١٨ فَإِنَّـهُ مَطْمُـوسٌ فِي المُصْحَفِ وَلَا يَظْهَـرُ إِلَّا حَـرْفَ الأَلِفِ وَاللَّامِ أَلِفٍ بَعْدَهَا، وَحَرْفَ الدَّالِ فِي آخِرِهَا.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ غَـافِرٍ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَشْهَـٰدُ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَشْهَادُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١.

أَشهِدُوا:

أَشهِدُوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ فَإِنَّهَا فِي الزُّخْرُفِ: ١٩ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَشهِدُوا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَـةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٨١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ١٩ قَرَأَهَا نَافِعٌ بِهَمْزَتَيْنِ، الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا مُلَيَّنَةٌ، وَكُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ لَا غَيْرَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿أَشْهِدُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَشهَدُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَشْهِدُوا﴾، وَقَدْ ضَبَطَ الأَلِفَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فَوْقَهَا عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، ثُمَّ نَقَطَ أَمَامَهَا نُقْطَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الضَّمَّةِ، بِغَيْرِ نُقْطَةٍ صَفْرَاءَ لِلْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، وَكَأَنَّهَا لِلقِرَاءَةِ المُسَهَّلَةِ، ثُمَّ وَضَعَ نَقْطَةً تَحْتَ الهَاءِ لِلْكَسْرِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَشهَدُوا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ ثُلُثِ الأَلِفِ الأَعْلَى لِلْفَتْحَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ١٩.

نَبَّهَ المَهْدَوِيُّ عَلَى أَحَدِ الأَوْجُهِ فِي رَسْمِ الهَمْزَةِ المُبْتَدَأَةِ الَّتِي وَقَعَتْ مُتَوَسِّطَةً لِعَارِضٍ، فَإِمَّا أَنْ تُعْطَى حُكْمَ المُتَوَسِّطَةِ فَتُرْسَمُ: ﴿أَؤُشْهِدُوا﴾، وَإِمَّا أَنْ تَظَلَّ كَمَا هِيَ مُبْتَدَأَةً، بِغَيْرِ اعْتِدَادٍ بِالعَارِضِ فَتُكْتَبُ: ﴿أَأُشْهِدُوا﴾، وَالرَّاجِحُ الأَخِيرُ، وَفِي رَسْمِ المُصْحَفِ تَحْذَفُ إِحْدَى الصُّورَتَيْنِ، حَتَّى لَا يُجْمَعَ بَيْنَ مِثْلَيْنِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٣، ٤/١١٠٠.

تَشْهَدُونِي:

تَشْهَدُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿لَتَشْهَدُونِي﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٩ (بِاليَاءِ)[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تَشْهَدُونِ﴾ فِي النَّمْلِ: ٣٢ (بِالنُّونِ جَمِيعًا)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ: ... ﴿مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ [٣٢]، ... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي النَّمْلِ: ٣٢: ﴿تَشْهَدُونِ﴾[5].

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٨، كذا في الأصل والصحيح أن نونه مفتوحة وليست مكسورة، أثبتها ونبه عليها عرشي، وأسقطها د. الضامن، وكتب في الهامش: (ووقع تحريف في: ﴿لتشهدون﴾ في الأصل، وكان الواجب إثباته ثم التعليق عليه بما يشاء.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦= ٦٥.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٠، ص: ٣٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تَشْهَدُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٢]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧١ وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِ) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيـ
ـرِ)(يُنْقِذُونِ) (مَآبِ) معْ(مَتَابِ) ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٣ ثُمَّ (نَذِيْرِ) وَ(نَكِيرِ) (تَشْهَدُونْ)
(تُخْزُونِ) (قَدْ هَدَانِ) مَعْ (تُفَنِّدُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّمْلِ: ٣٢: ﴿تَشْهَدُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السِّتُّونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَشْهَدُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٢، وَقَوْلُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي مَرْسُومِ الخَطِّ غَرِيْبٌ، وَهُوَ سَهْوٌ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣١.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٣.

شَاهِد:

شَاهِد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿شَاهِد﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٨ وَالمُزَّمِّلِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَـٰهِداً﴾[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٦ وَابْنُ نَجَاحٍ (شَـٰهِدًا) إِنْ نُصِبَا
(يَـٰسَـٰمِرِيُّ) وَ(تَمَـٰثِيلَ) سَبَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٤ وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ
فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿شَـٰهِدًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَإِثْبَاتُ أَلِفِ مَا لَمْ مَنْصُوبًا: ﴿شَاهِد﴾[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٠٤، ١١٢٨، ٥/١٢٣٩، هذا استثناء من القاعدة العامة التي ذكرها الشيخان، ولم يستثنها الدَّاني.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٣.

فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿شَاهِد﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ هود: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَـٰهِد﴾ وَ﴿شَـٰهِدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٢٦ وَالأَحْقَافِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَاهِد﴾، وَمَوْضِعَا المُزَّمِّلِ: ١٥ وَالبُرُوجِ: ٣ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ هُودٍ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿شَاهِد﴾، وَرَأَيْتُ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ: ﴿شَـٰهِد﴾ و﴿شَـٰهِدًا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَاهِد﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِحَذْفِهَا: ﴿شَـٰهِد﴾، وَمَوَاضِعُ هُودٍ: ١٧ وَالفَتْحِ: ٨ وَالبُرُوجِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَاهِد﴾ وَ﴿شَاهِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الفَتْحِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَـٰهِدًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَـٰهِد﴾ وَ﴿شَـٰهِدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَـٰهِدٌ شَاهِدٌ﴾، فَهَلْ أَثْبَتَهُ هُنَا لِأَنَّ قَبْلَهَا كَلِمَةٌ سَتَشْتَبِهُ بِهَا إِنْ حُذِفَتْ أَلِفُهَا؟، الصَّحِيحُ: أَنَّهُ لَيْسَ هَذَا هُوَ السَّبَبُ؛ لِأَنَّهَا أُثْبِتَتْ أَيْضًا فِي البُرُوجِ: ٣ ﴿شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُودٍ: ١٧ وَيُوسُفَ: ٢٦ وَالأَحْزَابِ: ٤٥ وَالأَحْقَافِ: ١٠ وَالفَتْحِ: ٨ وَالمُزَّمِّلِ: ١٥ وَالبُرُوجِ: ٣، وَمَوَاضِعُ الأَحْزَابِ: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٨ وَالمُزَّمِّلِ: ١٥ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

حُذِفَتِ الأَلِفُ مِنَ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ فَقَطْ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَأُثْبِتَتْ أَلِفُهُ، وَالصَّحِيحُ اضْطِرَادُ الحَذْفِ.

وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَقَدْ عَلِمْتَ قَوْلَهُم أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، حَيْثُ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي حُكْمِ الكَلِمَةِ، وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ حُذِفَتْ مِمَّا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُود فَقَطْ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

شَاهِدُون:

شَاهِدُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿شَـٰهِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَـٰهِدُونَ﴾[3].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـهِدُونَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـهِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٥٠.

الشَّاهِدِينَ:

الشَّاهِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الشَّـهِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالهَاءِ: ﴿الشَّـهِدِينَ﴾[٣].

وَيُؤْخَذُ مِنَ الإِطْلَاقِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ فِي سُورَةِ المَائِدَةِ: ١٠٧: ﴿الشَّـهِدِينَ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّـهِدِيْنَ﴾ وَ﴿شَـهِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ١١٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّـهِدِينَ﴾ وَ﴿شَـهِدِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّـهِدِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٨٣ وَ١١٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣٤٨، ٣/ ٦١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٤٦٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الشِّـيْنِ: ﴿الشَّـٰهِدِيْنَ﴾ وَ﴿شَـٰهِدِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَاهِدِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الشِّـيْنِ: ﴿الشَّـٰهِدِيْنَ﴾ وَ﴿شَـٰهِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْبِيَاءِ: ٥٦ وَالقَصَصِ: ٤٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٣ وَ٨١ وَالمَائِـدَةِ: ٨٣ وَ١١٣ وَالتَّوْبَـةِ: ١٧ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٥٦ وَ٧٨ وَالقَصَصِ: ٤٤.

شَهَادَاتٍ:

شَـهَادَاتٍ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ مَـا اجْتَمَـعَ فِيْـهِ أَلِفَانِ مِـنَ الجَمْـعِ السَّـالِمِ، أَنَّهُـمَا فِي أَكْثَـرِ المَصَـاحِفِ بِالحَـذْفِ: ﴿شَهَـٰدَٰت﴾، وَشِـبْهُهُ، وَأَنَّـهُ نَظَـرَ فِي مَصَـاحِفِ العِـرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأَخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّـهُ بِحَذْفِ الأَلِـفِ: ﴿شَهَـٰدَٰت﴾، وَأُخِـذَ مِـنَ الإِطْـلَاقِ فِي قَوْلِـهِ: ﴿شَهَـٰدَتُنَا﴾، وَلَمْ يَـنُصَّ عَلَيْهِ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَـذْفِ الأَلِفَـيْنِ: الَّـذِيْ بَعْـدَ الهَـاءِ، وَالـذِي بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿شَهَـٰدَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٦ وَ٨.

وَهُوَ يَتْبَعُ قَاعِدَةَ حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ.

شَهَادَاتِهِم:

شَـهَادَاتِهِم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ مَـا اجْتَمَـعَ فِيْـهِ أَلِفَانِ مِـنَ الجَمْـعِ السَّـالِمِ، أَنَّهُـمَا فِي أَكْثَـرِ المَصَـاحِفِ بِالحَـذْفِ: ﴿شَهَـٰدَٰتِهِم﴾، وَشِـبْهُهُ، وَأَنَّـهُ نَظَـرَ فِي مَصَـاحِفِ العِـرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿شَهَـٰدَٰتِهِم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَـٰدَتُنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا
كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ وَالذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿شَهَـٰدَٰتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ٣٣.

وَيُؤْخَذُ أَيْضًا مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَـٰدَتُنَا﴾، وَمِنْ إِطْلَاقِ الحَذْفِ فِي الجَمْعِ السَّالِمِ.

الشَّهادة:

الشَّهَادَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٠ وَ٢٨٢ وَ٢٨٣ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَ١٠٨ وَالأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٥ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الشَّهَـٰدَةِ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٥ (شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
ثُمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الشَّهَـٰدَةِ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿لِلشَّهَـٰدَةِ﴾ وَ﴿الشَّهَـٰدَةَ﴾ وَ﴿شَهَـٰدَةَ﴾ وَ﴿بِالشَّهَـٰدَةِ﴾ وَ﴿فَشَهَـٰدَةُ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٠ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ وَالطَّلَاقِ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شَهَـٰدَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الشَّهَـٰدَةِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٠ وَ٢٨٢ وَ٢٨٣ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَ١٠٨ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٦٣/٣، ١٢٢٩/٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢١٣/٢، ٣٢١، ٤٦٢/٣، ٤٦٣، ٤٩٥، ٦٣٩، ١٠٦١/٤، ١١٩٧، ١٢٠٤/٥، ١٢٠٨.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شَهَدَة﴾ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُوْن: ٩٢ عَلَى بَعْضِ حُرُوْفِهِ طَمْسٌ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شَهَدَة﴾ وَ﴿الشَّهَدَة﴾ وَ﴿بِالشَّهَدَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَة: ٢٨٢ وَالأَنْعَام: ٧٣ وَالتَّوْبَة: ١٠٥ وَالرَّعْد: ٩ وَالنُّوْر: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَة: ١٤٠ وَ٢٨٢ وَ٢٨٣ وَالمَائِدَة: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَ١٠٨ وَالأَنْعَام: ١٩ وَ٧٣ وَالتَّوْبَة: ٩٤ وَ١٠٥ وَالرَّعْد: ٩ وَالمُؤْمِنُوْن: ٩٢ وَالنُّوْر: ٤ وَ٦ وَالسَّجْدَة: ٦ وَالزُّمَر: ٤٦ وَالحَشْر: ٢٢ وَالجُمُعَة: ٨ وَالتَّغَابُن: ١٨ وَالطَّلَاق: ٢.

شَهادَتُنا:

شَهَادَتُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَة: ١٠٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿شَهَدَتُنَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَة: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شَهَدَتُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَة: ١٠٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٦٣/٣.

شَهادَتُهُم:

شَهَادَتُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَهَدَتُهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَدَتُنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُف: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شَهَدَتُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُف: ١٩.

أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَدَتُنَا﴾، وَمِنْ إِطْلَاقِ الحَذْفِ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ، وَفِيهَا قِرَاءَةٌ شَاذَّةٌ بِالجَمْعِ لِلحَسَنِ البَصْرِيِّ.

شَهادَتِهِما:

شَهَادَتِهِمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَة: ١٠٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿شَهَدَتِهِمَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَة: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شَهَدَتِهِمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَة: ١٠٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٦٣/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٦٣/٣.

شُهَدَاء:

شُهَدَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الشُّهَدَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الشُّهَدَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُهَدَا﴾ وَ﴿الشُّهَدَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُهَدَا﴾ وَ﴿الشُّهَدَا﴾، وَرَأَيْتُ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَضْمُوْمَةِ نُقْطَةً صَفْرَاءَ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ، وَالفَتْحَةَ بَعْدَ رَأْسِهَا، وَالكَسْرَةَ بَعْدَ أَسْفَلِهَا قَرِيْبَةً إِلَى تَحْتِهَا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٣ وَ١٤٣ وَ٢٨٢مَرَّتَانِ وَآلِ عَمْرَانَ: ٩٩ وَ١٤٠ وَالنِّسَاءِ: ١٣٥ وَالمَائِدَةِ: ٨ وَ٤٤ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٣ وَ١٤٣ وَ٢٨٢مَرَّتَانِ وَآلِ عَمْرَانَ: ٩٩ وَ١٤٠ وَالنِّسَاءِ: ٦٩ وَ١٣٥ وَالمَائِدَةِ: ٨ وَ٤٤ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالنُّوْرِ: ٤ وَ٦ وَ١٣مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٦٩ وَالحَدِيْدِ: ١٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

شُهَدَاءَكُمْ:

شُهَدَاءَكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿شُهَدَاكُمْ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿شُهَدَاكُمْ﴾؛ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُهَدَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿شُهَدَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣ وَالأَنْعَامِ: ١٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

شهو:

تَشْتَهِيْهِ الشَّهَوَات

تَشْتَهِيْهِ:

تَشْتَهِيْهِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ الأَنْفُسُ﴾)[1].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الزُّخْرُفِ: ٧١ كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ بِالْهَاءِ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿تَشْتَهِي﴾ بِغَيْرِ هَاءٍ[2].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الزُّخْرُفِ: ٧١ (بِغَيْرِ هَاءٍ) فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ: ﴿تَشْتَهِي﴾[3].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمَ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿مَا تَشْتَهِيْهِ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿مَا تَشْتَهِي﴾[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١، بِهَاءٍ: فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[5].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وفي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَفِيْهَا مَا تَشْتَهِيْهِ﴾ [الزُّخْرُفِ: ٧١]: بِالْهَاءِ بَعْدَ اليَاءِ)[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ بِهَاءَيْنِ، وَرَأَيْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا يَقُولُ: إِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ؛ وَهُوَ غَلَطٌ، قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: (وَبِهَاءَيْنِ رَأَيْتُهُ فِي الإِمَامِ)، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿تَشْتَهِي﴾ بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[7].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٣٧.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/ ١٥٦، ١٥٧.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، في المطبوعة قَالَ: (بعد التاء)!.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥١ و٥٥٧، ص: ١٠٧، ١٠٨.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الحُرُوْفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ بِهَاءَيْنِ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿تَشْتَهِي﴾ بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيْلُ سَوَاءٌ[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ: وَرُوِيَ لَنَا عَنِ ابنِ القَاسِمِ[2] وَأَشْهَبَ[3] وابنِ وَهْبٍ[4]: أَنَّهُمْ رَأَوْا فِي مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ؛ الَّذِيْ كَتَبَهُ حِيْنَ كَتَبَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المَصَاحِفَ؛ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ مَالِكٌ: ﴿مَا تَشْتَهِي الأَنْفُسُ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ [بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ]، قَالَ الدَّانِيُّ: وَسَائِرُ الحُرُوفِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيْلُ بنُ جَعْفَرَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ[5].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الزُّخْرُفِ: ٧١ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ بِزِيَادَةِ هَاءٍ[6].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[7]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[8]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... وَفِي الزُّخْرُفِ: ٧١: ﴿وَفِيْهَا مَا تَشْتَهِيْهِ الأَنْفُسُ﴾ بِزِيَادَةِ هَاءٍ)، قَالَ(فَهَذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدَ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[9].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وفِي مَصَاحِفِهِمْ [أَهْلِ الشَّامِ] فِي الزُّخْرُفِ: ٧١: ﴿وَفِيْهَا مَا تَشْتَهِيْهِ الأَنْفُسُ﴾ بِزِيَادَةِ: هَاءٍ، كَمَا هُوَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ ...)[10].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿تَشْتَهِي﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: بِهَاءَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾، وَقُرِئَ بِذَلِكَ لِنَافِعٍ وَابنِ عَامِرٍ وَحَفْصٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَكَتَبُوا فِي سَائِرِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ: بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٦، ص: ١٠٩.
(٢) عبدالرَّحْمَن بن القاسم العتقي، صاحب الإمام مالك، ت: ١٩١هـ.
(٣) هو: أشهب بن عبدالعزيز القيسي، قيل: اسمه مسكين، سمع مالكا، ت: ٢٠٤هـ.
(٤) عبدالله بن وهب بن مسلم، من أصحاب الإمام مالك، ت: ١٩٧هـ.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٠، ص: ١١٢.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٨) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(١٠) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

يَاءٌ: ﴿تَشْتَهِي﴾، وَبِهَا قَرَأَ البَاقُونَ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٢]:

١١٠ عَنْهُ: (أَسْوِرَةٌ) وَ(الرِّيْحَ)، وَالمَدَنِي
عَنْهُ (بِمَا كَسَبَتْ) وَبِالشَّام جَرَى

١١١ وَعَنْهُمَا: (تَشْتَهِيهِ)، (يَعِبَادِيَ لَا)
وَ(هُمْ عِبَدُ): بِحَذْفِ الكُلِّ قَدْ ذُكِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ (قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: قَرَأَهَا أَهْلُ المَدِيْنَةِ وأَهْلِ الشَّامِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ بِالْهَاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَقَرَأَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿تَشْتَهِي﴾ بِلَا هَاءٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، ... وَلَوْلَا كَرَاهَةُ الخِلَافِ لَكَانَتْ تِلْكَ أَحَبُّ إِلَيَّ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِيْهَا، وَلأَنِّي رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ: بِالْهَاءِ) قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا أَنَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ المَدَنِيَّةِ: بِالْهَاءِ، وَرَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ القَدِيْمَةِ المُعْتَبَرَةِ: بِغَيْرِ هَاءٍ، وَرَأَيْتُهُ فِي المَكِّيِّ كَذَلِكَ، وَكَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ الَّذِيْ قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ، فَرَأَيْتُهُ فِيهِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾: بِالْهَاءِ)[٣].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هَاءٌ: ﴿تَشْتَهِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ العِرَاقِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٧١.

الشَّهَوَات:

الشَّهَوَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الشَّهَوَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿الشَّهَوَٰت﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٩، ٤/١١٠٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، في الوسيلة ضبط: (الريح) بالضم: ٢٢٢.

(٣) الوَسِيْلَةَ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٢٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣١، ٤٠٠.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (الْبَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الشَّهَوَٰتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الشَّهَوَٰتِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الشَّهَوَات﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ٢٧ وَمَرْيَمَ: ٥٩، بِالحَذْفِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ، وَهِيَ تَخضَعُ لِقَاعِدَةِ حَذْفِ أَلِفِ الجَمْعِ السَّالِمِ.

شور:

أَشَارَتْ تَشَاوُرٍ شَاوِرْهُم

أَشَارَتْ:

أَشَارَتْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا الْمَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿فَأَشَـٰرَتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿فَأَشَارَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٢٩.

تَشَاوُرٍ:

تَشَاوُرٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَـٰوُرٍ﴾.

وَالْمَوْضِعُ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٣.

شَاوِرْهُم:

شَاوِرْهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاوِرْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩.

شوظ:

شُوَاظٌ

شُوَاظٌ:

شُوَاظٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿شُوَظٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿شُوَاظٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٥.

شوي:

شَوَى

شَوَى:

شَـــوَى: ذَكَـــرَ أَبُـــو دَاوُودَ أَنَّ ﴿لِلشَّـــوَى﴾ فِي المَعَارِجِ: ١٦ بِالْيَاءِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِلشَّوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢٨/٥.

شيأ:

أَشْاءُ	أَشْيَاء	أَشْيَاءَهُم
تَشَاء	تَشَاؤُون	شَاء
شَيْء	شِئْتَ	شِئْتُم
شِئْتُمَا	شِئْنَا	شَيْئًا
يَشَأ	يَشَاء	يَشَاؤُون

أَشَاءُ:

أَشَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَـاكِنٌ فَإِنَّهَـا (لَمْ تُرْسَـمْ خَطًّـا لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿أَشْاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ تُحْـذَفُ صُـورَةُ الهَمْـزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ إِذَا كَـانَ مَـا قَبْلَهَـا سَـاكِنًا -صَـحِيْحًا أَوْ عِلَّـةً-: ﴿أَشَـاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَشْاء﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

أَشْيَاءَ:

أَشْيَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِـذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿أَشْيَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَشْيَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَشْيَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠١.

أَشْيَاءَهُم:

أَشْيَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَشْيَاءَهُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَشْيَاءَهُم﴾؛ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿أَشْيَاهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٨٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَشْيَاهُم﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُوْدٍ: ٨٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُوْدٍ: ٨٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٣.

تَشَاءُ:

تَشَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِـذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿تَشَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿تَشَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تَشَا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلِفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الأَحْزَابِ: ٥١ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تَشَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تَشَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٤ الثَّانِي مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ٢٧ وَالأَعْرَافِ: ١٥٥ مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٥١ مَرَّتَانِ.

تَشَاؤُون:

تَشَاؤُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ: ﴿تَشَاءُونَ﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿تَشَاءُونَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧ بِنَاءً او صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

(دَاوُد) (تُءوِيهِ) (مَسْءولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨ وَفِي (يَسُءوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ: ﴿تَشَاونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تَشَاونَ﴾، وَكَأَنَّهُ وَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ وَسْطَهَا، وَمَوْضِعُ التَّكْوِيرِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ٣٠ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٩.

شَاءَ:

شَاءَ: قَالَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا: ﴿شَاء﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[5].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٠ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿شَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ وَشِبْهُهُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٧٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٧٠ وَ٢٢٠ وَ٢٥٣مَرَّتَانِ وَ٢٥٥ وَالنِّسَاءِ: ٩٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ٣٥ وَ٤١ وَ١٠٧ وَ١١٢ وَ١٢٨ وَ١٣٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ وَالأَعْرَافِ: ١٨٨ وَالتَّوْبَةِ: ٢٨ وَيُوْنُسَ: ١٦ وَ٤٩ وَ٩٩ وَهُوْدٍ: ٣٣ وَ١٠٧ وَ١٠٨ وَ١١٨ وَيُوْسُفَ: ٩٩ وَالنَّحْلِ: ٩ وَ٣٥ وَ٩٣ وَالكَهْفِ: ٢٩مَرَّتَانِ وَ٣٩ وَ٦٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالفُرْقَانِ: ١٠ وَ٤٥ وَ٥٧ وَالنَّمْلِ: ٨٧ وَالقَصَصِ: ٢٧ وَالأَحْزَابِ: ٢٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَالزُّمَرِ: ٦٨ وَفُصِّلَتْ: ١٤ وَالشُّوْرَى: ٨ وَالزُّخْرُفِ: ٢٠ وَالفَتْحِ: ٢٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١٩ وَالمُدَّثِّرِ: ٣٧ وَ٥٥ وَالإِنْسَانِ: ٢٩ وَالنَّبَأِ: ٣٩ وَعَبَسَ: ١٢ وَ٢٢ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٨ وَالانْفِطَارِ: ٨ وَالأَعْلَى: ٧.

وَكَلَامُ الدَّانِيِّ فِي المُحْكَمِ عَنْ عَدَمِ وُرُودِ رَسْمِ المَفْتُوحَةِ: نَاقِصٌ، وَانْظُرْ كَلَامَ الدَّانِيِّ عَنْهَا فِي مُصْحَفِ أُبَيٍّ، فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاءَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

شَيْءٍ:

شَيْءٍ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لِشَايْءٍ﴾ فِي الكَهْفِ: ٢٣ (بِالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي الكَهْفِ: ٢٣ خَاصَّةً: ﴿لِشَاي﴾، ثُمَّ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ أَنَّهَا فِي مُصْحَفِ ابنِ مَسْعُودٍ كَذَلِكَ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ(٣).

ثُمَّ عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ بِأَنَّهَا مِنْ مَذَاهِبِ العَرَبِ فِي إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ تَجْرِي عَلَى لُغَةِ الإِشْبَاعِ مَرَّةً، وَعَلَى غَيْرِ الإِشْبَاعِ أُخْرَى، فَمِنَ الإِشْبَاعِ فِي اللَّفْظِ وَالخَطِّ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٦، وَمِنْهُ مَا يَكُوْنُ فِي اللَّفْظِ دُوْنَ الخَطِّ، نَحْوُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً﴾ إِبْرَاهِيْمَ: ٣٧ بِالْيَاءِ وَشِبْهُهُ، وَمِنْهُ مَا يَكُوْنُ فِي الخَطِّ دُوْنَ اللَّفْظِ نَحْوُ هَـٰذَا وَنَظَائِرُهُ(٤).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ سُورَةَ الكَهْفِ: ٢٣ كُتِبَ (بِأَلِفٍ بَعْدَ الشِّيْنِ لَا غَيْرَ، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ): ﴿شَاي﴾(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿شَيْء﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ(٦).

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّ: ﴿شَيْء﴾ فِي المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، مَا خَلاَ الَّذِيْ فِي الكَهْفِ: ﴿شَايْء﴾، قَالَ: (وَفِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ رَأَيْتُ كُلَّهَا بِالأَلِفِ: ﴿شَايْ﴾)، قَالَ الدَّانِيُّ: وَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا بِأَلِفٍ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيْدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (وَحَكَى مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيّ: أَنَّ فِي المَصَاحِفِ كُلِّهَا: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايْ﴾ فِي الكَهْفِ، بِأَلِفٍ بَيْنَ الشِّيْنِ وَاليَاءِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ فِي كُلِّ القُرْآنِ)[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيْمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ﴾ الكَهْفِ: ٢٣ بِأَلِفٍ بَيْنَ الشِّيْنِ وَاليَاءِ: ﴿لِشَاي﴾، وَلَمْ يَكْتُبُوا ذَلِكَ فِي سَائِرِ القُرْآنِ[3].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ مُقَسِّمٍ: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَايْ[4]﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٥] بِالأَلِفِ، وَمَا سِوَاهُ: ﴿شَيْء﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ؛ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاي﴾ [الكَهْفِ: ٢٣]، فَإِنَّهُ بِالأَلِفِ، وَهُوَ الصَّحِيْحُ إِنْ شَاءَ اللهُ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿شَيْء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ وَشِبْهُهُ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٢٣ بِأَلِفٍ بَيْنَ الشِّيْنِ وَاليَاءِ هُنَا، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿شَايْء﴾، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ وَلَا عَطَاءٌ وَلَا حَكَمٌ، وَلَا ذَكَرَهُ قَالُونُ فِي الحُرُوفِ الَّتِي رَوَيْنَاهَا عَنْهُ عَن نَافِعٍ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ[8]:

فِي الكَهْفِ شَيْنُ (لِشَايْءٍ) بَعْدَهُ أَلِفٌ
١٦٢ وَقُولُ: فِي كُلِّ (شَيْءٍ)، لَيسَ مُعْتَبَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ عَن زِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَايْء﴾: (وَاعْلَم أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ قَدْ وَقَعَتْ فِي مَصَاحِفِ الصَّحَابَةِ بِغَيْرِ شَكٍّ، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ مَوَاضِعَ بِأَلِفٍ، وَمَوَاضِعَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، فَمِمَّا رَأَيْتُهُ بِالأَلِفِ: فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿هَلْ لَنَا مِنَ الأَمْرِ مِنْ شَاي﴾ [١٥٤]، وَ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَاي﴾ [١٥٤]، وَ﴿اللهُ عَلَى كُلِّ شَاي قَدِيرٌ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوتِ﴾ [١٨٩]، وَفِي النِّسَاءِ: ﴿شَاي شَهِيْدًا * الرِّجَالُ قَوَّمُونَ﴾

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٩، ص: ٤٢.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٤) كتبها الناسخ: ﴿شَيْئًا﴾، وهو خلاف المراد، ولأنه في الآية في موضع رفع فاعل، فالصحيح أن تكتب: ﴿شاي﴾، والله أعلم.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٠٥/٣.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧.

[٣٣]، وَ﴿لَا تَقُولَنَّ لِشَاي﴾ فِي الكَهْفِ: ٢٣، وَمِمَّا رَأَيْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي النِّسَاءِ: ﴿بِكُلِّ شَي مُحِيطًا﴾ [١٢٦] بِغَيْرِ أَلِفٍ)(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ... مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـٔـلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) ... (شَيْـٔا) وَ(سُوءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٠ وَمَعَ (لَـٰكِنَّا) (لِشَاْيْءِ) وَهُمَا ... فِي الكَهْفِ، وَ(ابْنٌ) وَ(أَنَا) قُلْ حَيْثُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا: ﴿شَيْء﴾، إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الكَهْفِ: ٢٣ بِاتِّفَاقٍ: ﴿لِشَاي﴾(٣).

(١) الوَسِيلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣١٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الشِّيْنِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ فِي آخِرِهَا، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٢٣ ﴿شَي﴾ وَ﴿بِشَي﴾ وَ﴿لَشَي﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧٥ بِخَطٍّ مِنْ أَوَاخِرِ الثَّالِثِ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، وَكَذَا مَوْضِعَي صَ: ٥ وَ٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ أَكْثَرَ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٢٣، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٩ وَ١٠٦ وَ١٠٩ وَ١١٣ مَرَّتَانِ وَ١٤٨ وَ١٥٥ وَ١٧٨ وَالنِّسَاءِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ١٧٦ وَالأَنْعَامِ: ١٧ وَ١٠١ وَ١٠٢ الثَّانِي مِنْهُمَا وَالأَنْفَالِ: ٤١ الأَوَّلِ وَ٦٠ وَ٧٢ وَيُوسُفَ: ٦٨ وَالنَّحْلِ: ٣٥ مَرَّتَانِ وَ٤٠ وَالكَهْفِ: ٧٦ وَالنُّورِ: ٣٥ وَمِنَ الحَشْرِ: ٦ إِلَىٰ آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥ وَ٩٢ وَ١٥٤ المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَالمَائِدَةِ: ١٩ وَالأَنْعَامِ: ٣٨ وَ٩١ وَ٩٣ وَ١٥٩ وَالأَعْرَافِ: ١٨٥ وَالأَنْفَالِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ٦٠ وَ٧٥ وَهُودٍ: ١٢ وَ٥٧ وَ١٠١ وَيُوسُفَ: ٣٨ وَ٦٨ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَ٣٨ وَالحِجْرِ: ٢١ وَالنَّحْلِ: ٣٥ المَوْضِعِ الثَّانِي وَ٧٥ وَ٨٩ وَالكَهْفِ: ٢٣ وَ٧٠ وَطَهَ: ٥٠ وَالشُّورَىٰ: ٩ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فِيهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿شَيْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَ٢٨ وَ٢٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيَّةِ، وَمَوْضِعُ عَبَسَ: ١٨ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ شِيْنٍ ثُمَّ يَاءٍ، وَمِنْ غَيْرِ أَلِفٍ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الكَهْفِ: ﴿شَي﴾،

وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا مَوْضِعًا بِأَلِفٍ بَعْدَ الشِّينِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٩ وَ١٠٦ وَ١٠٩ وَ١١٣مَرَّتَانِ وَ١٤٨ وَ١٥٥ وَ١٧٨ وَ٢٣١ وَ٢٥٥ وَ٢٥٩ وَ٢٦٤ وَ٢٨٢ وَ٢٨٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥ وَ٢٦ وَ٢٨ وَ٢٩ وَالنِّسَاءِ: ١١٣ وَ١٢٦ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ١٧ وَ١٩ وَ٤٠ وَ٦٨ وَ٩٤ وَ٩٧ وَ١١٧ وَ١٢٠ وَالأَنْعَامِ: ١٧ وَ١٩ وَ٣٨ وَ٤٤ وَ٥٢مَرَّتَانِ وَ٦٩ وَ٨٠ وَ٩١ وَ٩٣ وَ٩٩ وَ١٠١مَرَّتَانِ وَ١٠٢مَرَّتَانِ وَ١١١ وَ١٤٨ وَ١٥٤ وَ١٥٩ وَ١٦٤ وَالأَعْرَافِ: ٨٩ وَ١٤٥مَرَّتَانِ وَ١٥٦ وَ١٨٥ وَالأَنْفَالِ: ٤١مَرَّتَانِ وَ٦٠ وَ٧٢ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٣٩ وَ١١٥ وَهُودٍ: ٤ وَ١٢ وَ٥٧ وَ٧٢ وَ١٠١ وَالبُرُوجِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا مَوْضِعًا مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ الشِّينِ ثُمَّ اليَاءِ بَعْدَهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا، وَكَذَلِكَ مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٢٣: ﴿شَيْ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٥ لَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَثْبَتُّهُ مُحَقَّقُهُ!، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الشِّينِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿شَي﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٢٣.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠٢ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٩ وَ١٠٦ وَ١٠٩ وَ١١٣مَرَّتَانِ وَ١٤٨ وَ١٥٥ وَ١٧٨ وَ٢٣١ وَ٢٥٥ وَ٢٥٩ وَ٢٦٤ وَ٢٨٢ وَ٢٨٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥ وَ٢٦ وَ٢٨ وَ٢٩ وَ٩٢ وَ١٢٨ وَ١٥٤مَرَّتَانِ وَ١٦٥ وَ١٨٩ وَالنِّسَاءِ: ٤ وَ٣٢ وَ٣٣ وَ٥٩ وَ٨٥ وَ٨٦ وَ١١٣ وَ١٢٦ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ١٧ وَ١٩ وَ٤٠ وَ٦٨ وَ٩٤ وَ٩٧ وَ١١٧ وَ١٢٠ وَالأَنْعَامِ: ١٧ وَ١٩ وَ٣٨ وَ٤٤ وَ٥٢مَرَّتَانِ وَ٦٩ وَ٨٠ وَ٩١ وَ٩٣ وَ٩٩ وَ١٠١مَرَّتَانِ وَ١٠٢مَرَّتَانِ وَ١١١ وَ١٤٨ وَ١٥٤ وَ١٥٩ وَ١٦٤ وَالأَعْرَافِ: ٨٩ وَ١٤٥مَرَّتَانِ وَ١٥٦ وَ١٨٥ وَالأَنْفَالِ: ٤١مَرَّتَانِ وَ٦٠ وَ٧٢ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٣٩ وَ١١٥ وَهُودٍ: ٤ وَ١٢ وَ٥٧ وَ٧٢ وَ١٠١ وَيُوسُفَ: ٣٨ وَ٦٧ وَ٦٨ وَ١١١ وَالرَّعْدِ: ٨ وَ١٤ وَ١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَ٢١ وَ٣٨ وَالحِجْرِ: ١٩ وَ٢١ وَالنَّحْلِ: ٣٥مَرَّتَانِ وَ٤٠ وَ٤٨ وَ٧٥ وَ٧٦ وَ٧٧ وَ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ١٢ وَ٤٤ وَالكَهْفِ: ٢٣ وَ٤٥ وَ٥٤ وَ٧٠ وَ٧٦ وَ٨٤ وَطَهَ: ٥٠ وَ٩٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَ٨١ وَالحَجِّ: ١ وَ٦ وَ١٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٨ وَالنُّورِ: ٣٥ وَ٤٥ وَ٦٤ وَالفُرْقَانِ: ٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ١٦ وَ٢٣ وَ٨٨ وَ٩١ وَالقَصَصِ: ٥٧ وَ٦٠ وَ٨٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٢ وَ٢٠ وَ٤٢ وَ٦٢ وَالرُّومِ: ٤٠ وَ٥٠ وَالسَّجْدَةِ: ٧ وَالأَحْزَابِ: ٢٧ وَ٤٠ وَ٥٢ وَ٥٤ وَ٥٥ وَسَبَإٍ: ١٦ وَ٢١ وَ٣٩ وَ٤٧ وَفَاطِرٍ: ١ وَ١٨ وَ٤٤ وَيَسِ: ١٢ وَ١٥ وَ٨٣ وَصَ: ٥ وَ٦ وَالزُّمَرِ: ٦٢مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٧ وَ١٦ وَ٢٠ وَ٦٢ وَفُصِّلَتْ: ٢١ وَ٣٩ وَ٥٣ وَ٥٤ وَالشُّورَى: ٩ وَ١٠ وَ١١ وَ١٢ وَ٣٦ وَالأَحْقَافِ: ٢٥ وَ٢٦ وَ٣٣ وَالفَتْحِ: ٢١ وَ٢٦ وَالحُجُرَاتِ: ١٦ وَقَ: ٢ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٢ وَ٤٩ وَالطُّورِ: ٢١ وَ٣٥ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٤٩ وَ٥٢ وَالحَدِيدِ: ٢ وَ٣ وَ٢٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٦ وَ٧ وَ١٨ وَالحَشْرِ: ٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَ١١ وَالتَّغَابُنِ: ١ وَ١١ وَالطَّلَاقِ: ٣ وَ١٢مَرَّتَانِ

وَالتَّحْرِيم: ٨ وَالمُلْكِ: ١ وَ٩ وَ١٩ وَالجِنِّ: ٢٨ وَالنَّبَأ: ٢٩ وَعَبَسَ: ١٨ وَالبُرُوجِ: ٩.

وَقَوْلُ الجُهَنِيِّ: (إِنَّ فِيهِ خِلَافًا)، يَعْنِي مَوْضِعَ الكَهْفِ، لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، إِلَّا أَنَّهُ يَشْهَدُ لَهُ رُؤْيَةُ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، فَلَعَلَّ فِي هَذَا دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ رَأَى بَعْضَهَا فَحَكَى الخِلَافَ فِيهَا؛ لِأَنَّ الخِلَافَ لَمْ يَذْكُرْهُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ فِي كُتُبِهِمْ.

وَقَوْلُ الشَّاطِبِيِّ: (وَقَوْلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ مُعْتَبَرا)، يُخَالِفُهُ النَّقْلُ الصَّحِيحُ عَنْ مُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ عِبَارَةَ الدَّانِيِّ هِيَ عَنْ مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَقَطْ.

وَنَقَلَ المَهْدَوِيُّ عَنْ مُصْحَفِ عَبْدِاللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ أَنَّهَا كُلَّهَا فِيهِ بِالأَلِفِ؛ فَهِيَ كِتَابَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ، وَعَلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ، وَالأَنْدَرَابِيُّ فِي إِدْخَالِهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥، وَمَا ذَكَرْتُهُ -رُؤْيَةً- عَنِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

شِئْتَ:

شِئْتَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شِئْتَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالكَهْفِ: ٧٧ وَالنُّورِ: ٦٢ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿شِئْتَ﴾ وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شِئْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَينِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٧٧ وَالنُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الشِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شِـئْتَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٥ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالكَهْفِ: ٧٧ وَالنُّورِ: ٦٢.

شِئْتُم:

شِئْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شِئْتُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٨ وَ٢٢٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿شِئْتُم﴾ وَشِبْهُهُ[4].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شِئْتُم﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَىٰ ٣١٢، ص: ٥٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَىٰ ٣١٢، ص: ٥٩.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَر: ١٥ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شِئْتُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥٨ و٢٢٣ وَالأَعْرَافِ: ١٦١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شِئْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٨ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٥٨ و٢٢٣ وَالأَعْرَافِ: ١٦١ وَالزُّمَرِ: ١٥ وَفُصِّلَتْ: ٤٠.

شِئْتُمَا:

شِئْتُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿شِئْتُمَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿شِئْتُمَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شِئْتُمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شِئْتُمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩.

شِئْنَا:

شِئْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿شِئْنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿شِئْنَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شِئْنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شِئْنَا﴾، وَمَوْضِعُ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٤.

الأَعْرَافِ: ١٧٦ ورَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٧٦ وَالإِسْرَاءِ: ٨٦ وَالفُرْقَـانِ: ٥١ وَالسَّـجْدَةِ: ١٣ وَالإِنْسَانِ: ٢٨.

شَيْئًا:

شَـيْئًا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْـزَةَ المُتَوَسِّـطَةَ إِذَا سَـكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خطًّا؛ لأَنَّهَا تَـذْهَبُ مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَـتْ، إِمَّـا بِالنَّقْـلِ وَإِمَّـا بِالْبَدَلِ): ﴿شَيْـا﴾[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٢٣ إِنْ كَـانَ مَـا قَبْـلَ الهَمْـزَةِ سَـاكِنًا -حَـرْفَ صِـحَّةٍ أَوْ عِلَّـةٍ- حُـذِفَتْ مِـنَ الرَّسْـمِ: ﴿شَيْـٔـا﴾؛ لأَنَّهَـا تَـذْهَبُ بِـالتَّخْفِيْفِ وَالنَّقْـلِ وَشِبْهُهُ.[2] ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١- بِنُقْطَتَيْنِ عَلَى الأَلِفِ وَهُوَ نَقْطُ الأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَالمَدِيْنَةِ، ٢- النُّقْطَتَـانِ عَـلَى الحَـرْفِ المُحَـرَّكِ قَبْلَهَـا وَهُـوَ نَقْـطُ الخَلِيْـلِ وَأَصْحَابِهِ، ٣- نُقْطَـةٌ عَلَى الحَرْفِ قَبْلَهَـا وَنُقْطَـةٌ عَلَيْهَـا، ٤- نُقْطَـةٌ عَـلَى الحَـرْفِ المُتَحَـرِّكِ وَنُقْطَتَـانِ عَـلَى الأَلِـفِ، وَهُمَـا لِمُتَأَخِّرِي النُّقَّاطِ؛ وَرَدَّهُمَا[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بحذف اليَاءِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ صُـورَةً لِلْهَمْـزَةِ: ﴿شَيْـا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٧٦ وَالتَّوْبَـةِ: ٤ وَالنُّـوْرِ: ٣٩ وَالمُجَادِلَـةِ: ١٠ وَ١٧ وَمِـنَ المُمْتَحَنَـةِ إِلَى آخِـرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـذِهِ المَوَاضِـعَ البَقَـرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣ وَ١٧٠ وَ٢١٦ مَرَّتَـانِ وَ٢٢٩ وَ٢٨٢ وَيُـونُسَ: ٣٦ وَ٤٤ وَهُـوْدٍ: ٥٧ وَمَرْيَمَ: ٨٩ وَالنَّحْـلِ: ٢٠ وَ٧٠ وَ٧٣ وَ٧٨ وَالكَهْـفِ: ٣٣ وَ٧١ وَ٧٤ بِحَـذْفِ صُـوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ، فَكَتَبَهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الشِّيْنِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِهَا: ﴿شَيْا﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الشِّيْنِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿شَيْا﴾، وَضَبَطَ التَّنْوِيْنَ المَنْصُوبَ بِنُقْطَتَـيْنِ حَمْـرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَـيْنِ قَبْـلَ الأَلِـفِ، عَـلَى امْتِـدَادِهَا، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣ وَ١٧٠ وَ٢١٦ مَرَّتَـانِ وَ٢٢٩ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٠ وَ٦٤ وَ١١٦ وَ١٢٠ وَ١٤٤ وَ١٧٦ وَ١٧٧ وَالنِّسَـاءِ: ١٩ وَ٢٠ وَ٣٦ وَالمَائِـدَةِ: ١٧ وَ٤١ وَ٤٢ وَ١٠٤ وَالأَنْعَـامِ: ٨٠ وَ١٥١ وَالأَعْـرَافِ: ١٩١ وَالأَنْفَـالِ: ١٩ وَالتَّوْبَـةِ: ٤ وَ٢٥ وَ٣٩ وَيُـونُسَ: ٣٦ وَ٤٤ وَهُوْدٍ: ٥٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شَيْا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٧، ١٩٣.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بحذف اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَيْا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٩ وَالنَّحْلِ: ٢٠ وَالكَهْفِ: ٧١ وَ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢٧ وَ٤٢ وَ٦٠ وَ٦٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَ٧٣ وَالنُّوْرِ: ٣٩ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣ وَ١٧٠ وَ٢١٦ مَرَّتَانِ وَ٢٢٩ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ٦٤ وَ١١٦ وَ١٢٠ وَ١٤٤ وَ١٧٦ وَ١٧٧ وَالنِّسَاءِ: ١٩ وَ٢٠ وَ٣٦ وَالمَائِدَةِ: ١٧ وَ٤١ وَ٤٢ وَ١٠٤ وَالأَنْعَامِ: ٨٠ وَ١٥١ وَالأَعْرَافِ: ١٩١ وَالأَنْفَالِ: ١٩ وَالتَّوْبَةِ: ٤ وَ٢٥ وَ٣٩ وَيُونُسَ: ٣٦ وَ٤٤ وَهُوْدٍ: ٥٧ وَالنَّحْلِ: ٢٠ وَ٧٠ وَ٧٣ وَ٧٨ وَالإِسْرَاءِ: ٧٤ وَالكَهْفِ: ٣٣ وَ٧١ وَ٧٤ وَمَرْيَمَ: ٩ وَ٢٧ وَ٤٢ وَ٦٠ وَ٦٧ وَ٨٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَ٦٦ وَالحَجِّ: ٥ وَ٢٦ وَ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٩ وَ٥٥ وَالفُرْقَانِ: ٣ وَلُقْمَانَ: ٣٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٤ وَيَسِ: ٢٣ وَ٥٤ وَ٨٢ وَالزُّمَرِ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٧٤ وَالدُّخَانِ: ٤١ وَالجَاثِيَةِ: ٩ وَ١٠ وَ١٩ وَالأَحْقَافِ: ٨ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالفَتْحِ: ١١ وَالحُجُرَاتِ: ١٤ وَالطُّورِ: ٤٦ وَالنَّجْمِ: ٢٦ وَ٢٨ وَالمُجَادِلَةِ: ١٠ وَ١٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ وَالإِنْسَانِ: ١ وَالانْفِطَارِ: ١٩.

يَشَأْ:

يَشَأْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتحةً رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿يَشَأْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا رُسِمَتْ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الهَمْزَةِ فَتحةٌ رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿يَشَأْ﴾، أَخذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ... (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا(٣).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠-٥١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَشَأ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٣٣ وَالأَنْعَامِ: ٣٩مَرَّتَانِ وَ١٣٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٩ وَالإِسْرَاءِ: ٥٤مَرَّتَانِ وَفَاطِرٍ: ١٦ وَالشُّوْرَى: ٢٤ وَ٣٣.

يَشَاء:

يَشَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿يَشَاء﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿يَشَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَشَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٤ الثَّانِي مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٩٠ وَ١٠٥ وَ١٤٢ وَ٢١٢ وَ٢١٣ وَ٢٤٧ وَ٢٥١ وَ٢٦١ وَ٢٦٩ وَ٢٧٢ وَ٢٨٤مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦ وَ١٣ وَ٣٧ وَ٤٠ وَ٤٧ وَ٧٣ وَ٧٤ وَ١٢٩مَرَّتَانِ وَ١٧٩ وَالنِّسَاءِ: ٤٨ وَ٤٩ وَ١١٦ وَالمَائِدَةِ: ١٧ وَ١٨مَرَّتَانِ وَ٤٠مَرَّتَانِ وَ٥٤ وَ٦٤ وَالأَنْعَامِ: ٨٠ وَ٨٨ وَ١١١ وَ١٣٣ وَالأَعْرَافِ: ٨٩ وَ١٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٥ وَ٢٧ وَيُوْنُسَ: ٢٥ وَ١٠٧ وَيُوْسُفَ: ٥٦ وَ٧٦ وَ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ١٣ وَ٢٦ وَ٢٧ وَ ٣١ وَ٣٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤ وَ١١مَرَّتَانِ وَ٢٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَ٩٣مَرَّتَانِ وَالإِسْرَاءِ: ٣٠ وَالكَهْفِ: ٢٤ وَالحَجِّ: ١٨ وَالنُّوْرِ: ٢١ وَ٣٥ وَ٣٨ وَ٤٣مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَ٤٦ وَالقَصَصِ: ٥٦ وَ٦٨ وَ٨٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢١مَرَّتَانِ وَ٦٢ وَالرُّوْمِ: ٥ وَ٣٧ وَ٤٨مَرَّتَانِ وَ٥٤ وَسَبَأ: ١٣ وَ٣٦ وَ٣٩ وَفَاطِرٍ: ١ وَ٨مَرَّتَانِ وَ٢٢ وَيس: ٤٧ وَالزُّمَرِ: ٤ وَ٢٣ وَ٥٢ وَغَافِرٍ: ١٥ وَالشُّوْرَى: ٨ وَ١٢ وَ١٣ وَ١٩ وَ٢٧ وَ٢٩ وَ٤٩ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٥٠ وَ٥١ وَمُحَمَّدٌ: ٤ وَالفَتْحِ: ١٤مَرَّتَانِ وَ٢٥ وَالنَّجْمِ: ٢٦ وَالحَدِيْدِ: ٢١ وَ٢٩ وَالحَشْرِ: ٦ وَالجُمُعَةِ: ٤ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١مَرَّتَانِ وَ٥٦ وَالإِنْسَانِ: ٣٠ وَ٣١ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٩.

يَشَاؤُون:

يَشَاؤُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ: ﴿يَشَاءُونَ﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿يَشَاءُونَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٢):

١٩٧ وَحَــذْفُ إِحْـداهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
بِنَـاءًا اوْ صُـورةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُدَ) (تُـوِيهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُــوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّينِ، وَبِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذِينِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَشَاونَ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّينِ، وَبِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذِينِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَشَاونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ وَقَبْلَ النُّوْنِ: ﴿يَشَاونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الشُّوْرَى: ٢٢ وَقَ: ٣٥ مَعَ رَسْمِهَا بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَشَـؤُنَ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي بَطْنِ الوَاوِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٣١ وَالفُرْقَانِ: ١٦ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّوْرَى: ٢٢ وَقَ: ٣٥.

شيع:

أَشْيَاعَكُم أَشْيَاعِهِم

أَشْيَاعَكُم:

أَشْيَاعَكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَشْيَـٰعَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ١٥.

أَشْيَاعِهِم:

أَشْيَاعِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأ: ٥٤ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿أَشْيَاعِهِمْ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بِأَشْيَـٰعِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ٥٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠١٥/٤.

حَرْفُ الصَّادِ

ص	صبأ	صبح	صبر	صبع	صحب
صخخ	صدد	صدق	صرط = سرط	صرع	صرف
صرم	صعد	صعر	صعق	صغر	صغو
صفا	صفد	صفر	صفف	صفن	صفو
صلب	صلح	صلل	صلو	صلي	صمت
صمع	صنع	صنم	صنو	صوب	صوت
صور	صوع	صوف	صوم	صيد	صيص

ص:

ص

ص:

ص: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ))[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ بِأَنَّهُ كُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ عَلَى جَزْمِهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي صَ: ١ كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا مَوْصُولَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ صَ: ١ بِإِثْبَاتِ حَرْفِ الصَّادِ مُفْرَدًا: ﴿صٓ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ١.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦١.

صبأ:

الصَّابِئُون الصَّابِئِين

الصَّابِئُون:

الصَّابِئُون: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى وكيع قَالَ: (لَعَلَّهُ [كَذَا] كَتَبُوا الأَلِفَ بَدَلًا مِنَ اليَاءِ[١] -واللهُ أَعْلَمُ-، وَالوَاوَ فِي: ﴿الصَّابِئُونَ﴾ وَ﴿الرَّاسِخُونَ﴾ مَكَانَ اليَاءِ)[٢].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿وَالصَّـٰبِـُٔونَ﴾: المَائِدَة: ٦٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَيَاءٍ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى: ﴿الصَّـٰبِـُٔونَ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ الدَّانِي، وذكرها عرضا فِي تأويل قول عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهُا عَنِ اللحن[٤].

(١) يعني قوله سبحانه: ﴿إن هذان لساحران﴾ في سورة طه، وقد تقدمت في الخبر السابق قبل هذا في كتابه.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٢/١، يقصد أن الكلمتين أتتا في مواضع نصب، فأخبر أن الواو مكان الياء في الكلمتين، والله أعلم.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٣٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و٦٠٥ و٦٠٧، ص: ٣٦، ١١٨، ١١٩.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، ... وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالبَاءِ: ﴿الصَّـٰبِـُٔونَ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿الصَّـٰبِـُٔونَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٨]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٥٤/٢، ٤٥٤/٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣، والقول باجتماع واوين هو على قولهم، وإلا فإنها إملائيا ترسم ياء، وذلك أيضا على أحد أقوالهم، في الهمز المتحرك وقبله كسرة.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ثُـمَّ مِـنَ المَنْقُـوصِ وَ(الصَّـٰبُوْنَا)
٦٨
وَمِثْلُـهُ (الصَّـٰبِيْنَ) مَـعْ (طَـٰغِيْنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنْ أَبِيْ دَاوُودَ أَنَّـهُ حَـذَفَ الأَلِـفَ مِـنْ هَـٰذَا الجَمْعِ المَنْقُـوصِ: ﴿الصَّـٰبُونَ﴾، وَعَلَيْهِ العِمَلُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّـٰبِونَ﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ البَاءِ لِلْكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّـٰبِونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٦٩.

فِي الكَلِمَةِ حُكْمَانِ: الأَلِفُ، وَصُوْرَةُ الهَمْزَةِ.

الصَّابِئِين:

الصَّابِئِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿الصَّـٰبِـِٔين﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَالحَجِّ: ١٧، كُتِبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّـٰبِـِٔينَ﴾، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الصَّادِ وَالبَاءِ: ﴿الصَّـٰبِـِٔينَ﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰ
١٥٠
تِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٩، في المطبوعة: (لمنقوص)، والتصحيح من المخطوطة: /ب٣٩/.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦، ١٥٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٤، ٤/٨٧١.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

ثُــمَّ مِــنَ المَنْقُــوصِ وَ(الصَّــبُونَا)
وَمِثْلُــهُ (الصَّــبِيْنَ) مَــعْ (طَــغِيْــنَا) ٦٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِيْ دَاوُودَ أَنَّهُ حَذَفَ الأَلِفَ مِنْ هَذَا الجَمْعِ المَنْقُوصِ: ﴿الصَّبِينَ﴾، وَعَلَيْهِ العمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحَجِّ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الصَّابِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الصَّابِنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الصَّبِنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الصَّبِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الصَّبِنَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٧ أَبْدَلَ المُحَقِّقِ وَرَقَتُهُ بِوَرَقَةٍ قَدْ تَقَدَّمَتْ مُكَرَّرَةً وَأَسْقَطَ وَرَقَتَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمزَةِ: ﴿الصَّبِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦١ وَالحَجِّ: ١٧.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٥٩، في المطبوعة: (لمنقوص)، والتصحيح من المخطوطة: /ب٣٩/.

صبح:

الإِصْبَاحِ صَبَاحُ
مَصَابِيْح مِصْبَاح

الإِصْبَاحِ:

الإِصْبَاحِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الإِصْبَٰحِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿الإِصْبَاحِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٦.

صَبَاحُ:

صَبَاحُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿صَبَٰحُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٧٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿صَبَاحُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٧٧، وَوَقَعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هُنَا سَقْطٌ لِآيَاتٍ كُتِبَتْ بَعْدَهُ أَسْفَلَ الصَّفْحَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، ثُمَّ سَقَطَ مِنَ الإِلْحَاقِ آيَاتٌ بِمِقْدَارِ سَطْرَينِ أَضَافَهُ رَأْسِيًّا فِي الهَامِشِ الأَيْمَنِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ رَسْمًا، وَهُوَ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا.

مَصَابِيْحَ:

مَصَـابِيْح: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي فُصِّـلَتْ: ١٢ وَالمُلْكِ: ٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَصَٰبِيْحَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْـذِفْ (مَصَـٰبِيْحَ) مَعًـا وَ(أَدْبَـٰرْ)
٢٤٢
لِابْـنِ نَجَـاحٍ (خَٰـشِعًا) وَ(الغَفَّٰـرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي فُصِّلَتْ: ١٢ وَالمُلْكِ: ٥: ﴿مَصَٰبِيح﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِمَصَٰبِيْحَ﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِمَصَٰبِيْحَ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٨٢، ٥/١٢١٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة: (وابن).

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، فُصِّـلَتْ: ١٢ وَالمُلْكِ: ٥.

مِصْبَاح:

مِصْبَاح: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ النُورِ: ٣٥ مَرَّتَـانِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿مِصْبَـٰحٌ﴾ وَ﴿المِصْبَـٰحُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٣٥مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿مِصْبَاحٌ﴾ وَ﴿المِصْبَاحُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٥مَرَّتَانِ.

صبر:

صَابِرًا الصَّابِرَاتِ صَابِرَة

صَابِرُوا صَابِرُون الصَّابِرِين

صَبَّارٍ

صَابِرًا:

صَـابِرًا: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ الكَهْفِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰبِرًا﴾، وَمَوْضِعَ صَ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٦٩ وَصَ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰبِرًا﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ الكَهْفِ: ٦٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَابِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ صَ: ٤٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَـٰبِرًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ٦٩ وَصَ: ٤٤.

الصَّابِرَات:

الصَّـابِرَاتِ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْـعِ السَّـالِمِ، أَنَّهُـمَا فِي أَكْثَـرِ المَصَـاحِفِ بِالحَـذْفِ: ﴿الصَّـٰبِرَٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّـهُ نَظَـرَ فِي مَصَـاحِفِ العِـرَاقِ

فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءًا كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّـٰبِرَٰتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُولَى: ﴿الصَّابِرَٰت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ في مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٣ وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـٰدِقَـٰتْ)
وَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) (الصَّـٰبِرَٰتِ) (القَـٰنِتَـٰتْ)

٥٤ وَبَعْضُـهُمْ أَثْبَـتَ فِيهَـا الأَوَّلَا
وَفِـيهِمَا الحَـذْفُ كَثِـيرًا نُقِـلَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ و٥٣ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ: ﴿الصَّـٰبِرَٰت﴾، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلَّامِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الصَّـٰبِرَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

صَابِرَة:

صَابِرَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿صَابِرَة﴾(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰبِرَةٌ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ بَيْنَ القَرْنِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰبِرَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٦٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣-٣٤، ١٠٠٣/٤.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٠٥/٣.

صَابِرُوا:

صَابِرُوا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠ بِطَمْسٍ أَوَّلِـهِ بِـوَرَقِ التَّرْمِـيمِ وَالـذِي يُظْهِـرُ أَنَّ حَـرْفَ البَـاءِ يَتَّصِـلُ بِـمَا قَبْلَـهُ وَلَـيْسَ مُبْتَـدَأً بِـهِ، فَيَكُـونُ المَوْضِـعُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الصَّـادِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَـبِرُوا﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَـبِرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠.

صَابِرُون:

صَابِرُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّـبِرُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الصَّـادِ: ﴿الصَّـبِرُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣١/٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِيرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ القَصَصِ: ٨٠ وَالزُّمَرِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـبِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِين.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـبِرُونَ﴾ وَ﴿الصَّـبِرُونَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْفَـالِ: ٦٥ وَالقَصَصِ: ٨٠ وَالزُّمَرِ: ١٠.

الصَّابِرِين:

الصَّابِرِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّـبِرِينَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[4].

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٣ وَ١٥٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَ١٤٢ وَ١٤٦ وَالأَنْفَالِ: ٦٦ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَمُحَمَّدٍ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰبِرِين﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِم
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰبِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰبِرِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٣ وَ١٥٥ وَ١٧٧ وَ٢٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَمُحَمَّدٍ: ٣١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰبِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰبِرِيْنَ﴾ وَ﴿لِلصَّـٰبِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰبِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٦٦ وَالنَّحْلِ: ١٢٦ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٣ وَ١٥٥ وَ١٧٧ وَ٢٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَ١٤٢ وَ١٤٦ وَالأَنْفَالِ: ٤٦ وَ٦٦ وَالنَّحْلِ: ١٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٥ وَالحَجِّ: ٣٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَمُحَمَّدٍ: ٣١.

صَبَّارٍ:

صَبَّارٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَّال)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿صَبَّار﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَسَبَأٍ: ١٩ وَالشُّورَى: ٣٣ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣١، ١٣٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٣٣٤، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣/٦٠٥، ٤/١٠٠٣، ١٠٤٠، ١١٢٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِيْنَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٤ وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ
فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿صَبَّار﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿صَبَّارٍ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْمَ: ٥ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَسَبَأٍ: ١٩ وَالشُّوْرَى: ٣٣.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيْحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١٦-٣١٨، لَمْ يذكر أبو داوود الموضع الأخير، ونبه عليه المحقق.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

صبع:

أَصَابِعَهُم

أَصَابِعَهُم:

أَصَابِعَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الصَّادِ وَالبَاءِ: ﴿أَصَـٰبِعَهُم﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٠٨ حَيْثُ (أَصَـٰبِعَهُمُ) وَ(البُرْهَـٰنْ) (نَكَـٰلًا) (الطَّـٰغُوتُ) ثُمَّ (الإِخْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿أَصَـٰبِعَهم﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ نوح: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَـٰبِعَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ مَكَانُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابِعَهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابِعَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٩، ٥/١٢٣١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢-٨٣، ٩٠.

صحب:

أَصْحَاب أَصْحَابِهِم تُصَاحِبْنِي
صَاحِب صَاحِبَة صَاحِبَتِهِ
صَاحِبكم صَاحِبُهُ صَاحِبهم
صَاحِبُهُمَا صَاحِبَي = يا صاحبي

أَصْحَاب:

أَصْحَاب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَب﴾، وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ١١٩ وَ٢١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٦ وَالمَائِدَةِ: ٨٦ وَالأَنْعَامِ: ٧١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ وَالفُرْقَانِ: ٢٤ وَ٣٨ وَيس: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَب﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٧ وَ(الَّلعِنُونَ) مَعَ (الَّلتِ) (القِيَمَةِ) (أَصْ
حَبٌ) (خَلَئِفَ) (أَنْهَرٌ) صَفَتْ نُهُرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٨، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٤، ١٧١، ١٧٢، ٢٠٤، ٢٦٧، ٣٦٣، ٣/٤٥٦، ٤٩٤، ٦٤٢، ٤/٩١٣، ٩١٤، ١٠٢٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٠ وَعَنْهُمَا (أَصْحَبُ) مَعْ (أُسَرَى)
ثُمَّ (القِيَمَةِ) مَعَ (النَّصَرَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ النَّقْلَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَصْحَب﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَب﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ١١٩ وَ٢٧٥ وَالأَعْرَافِ: ٣٦ وَالرَّعْدِ: ٥ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ وَمِنَ وَالحَشْرِ: ٢٠ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَب﴾، عَدَا البَقَرَةِ: ٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصْحَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لِاصْحَبِ﴾، وَهُوَ لَيْسَ مَضْبُوطًا فَلَا أَعْرِفُ أَيْنَ الحَرْفَ الزَّائِدَ؟؛ أَهُوَ الأَوَّلُ بَعْدَ اللَّامِ، أَمِ الَّذِيْ بَعْدَهُ قَبْلَ الصَّادِ، وَكَأَنَّ الزَّائِدَ هُوَ الثَّانِي لِيَكُونَ عَلَامَةً لِفَتْحَةِ الهَمْزَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَب﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ١١٩ وَ٢١٧ وَ٢٥٧ وَ٢٧٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠ وَ٢٩ وَ٨٦ وَالأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٣٦ وَ٤٢ وَ٤٤ مَرَّتَانِ وَ٤٦ وَ٤٧ وَ٤٨ وَ٥٠ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَ١١٣ وَيُونُسَ: ٢٦ وَ٢٧

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

وَهُـوْدٍ: ٢٣ وَالـبُرُوْجِ: ٤ وَالبَلَـدِ: ١٨ وَ١٩ وَالفِيْـلِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَـٰبِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٩ وَ١١٩ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَـٰبِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٤٨ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا وَلَكِنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ عَنْ نَسَقِ الكِتَابَةِ فَلَا يُؤْخَذُ بِهَا، ثُمَّ إِنَّهُ كَتَبَهَا فَوْقَ الحَاءِ مُبَاشَرَةً، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٤٧ وَالأَنْعَامِ: ٧١ وَالتَّوْبَـةِ: ١١٣ وَيُـوْنُسَ: ٢٦ وَ٢٧ وَالفُرْقَـانِ: ٣٨ وَالشُّـعَرَاءِ: ٦١ وَ١٧٦ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ١٥ وَالمُجَادِلَـةِ: ١٧ وَالمُلْكِ: ١٠ وَ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٧ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ١١٩ وَ٢١٧ وَ٢٥٧ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١١٦ وَالنِّسَـاءِ: ٤٧ وَالمَائِـدَةِ: ١٠ وَ٢٩ وَ٨٦ وَالأَنْعَـامِ: ٧١ وَالأَعْـرَافِ: ٣٦ وَ٤٢ وَ٤٤ مَرَّتَـانِ وَ٤٦ وَ٤٧ وَ٤٨ وَ٥٠ مَرَّتَـانِ وَالتَّوْبَـةِ: ٧٠ وَ١١٣ وَيُـوْنُسَ: ٢٦ وَ٢٧ وَهُـوْدٍ: ٢٣ وَالرَّعْـدِ: ٥ وَالحِجْـرِ: ٧٨ وَ٨٠ وَالكَهْـفِ: ٩ وَطَـهَ: ١٣٥ وَالحَـجِّ: ٤٤ وَ٥١ وَالفُرْقَـانِ: ٢٤ وَ٣٨ وَالشُّـعَرَاءِ: ٦١ وَ١٧٦ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ١٥ وَفَـاطِرٍ: ٦ وَيَـسِ: ١٣ وَ٥٥ وَصَ: ١٣ وَالزُّمَـرِ: ٨ وَغَـافِرٍ: ٦ وَ٤٣ وَالأَحْقَـافِ: ١٤ وَ١٦ وَقَ: ١٢ وَ١٤ وَالوَاقِعَـةِ: ٨ مَرَّتَـانِ وَ٩ مَرَّتَـانِ وَ٢٧ مَرَّتَـانِ وَ٣٨ وَ٤١ مَرَّتَـانِ وَ٩٠ وَ٩١ وَالحَدِيْـدِ: ١٩ وَالمُجَادِلَـةِ: ١٧ وَالحَشْـرِ: ٢٠ ثَـلَاثُ مَـرَّاتٍ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١٣ وَالتَّغَـابُنِ: ١٠ وَالمُلْـكِ: ١٠ وَ١١ وَالقَلَـمِ: ١٧ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَ٣٩ وَالـبُرُوْجِ: ٤ وَالبَلَـدِ: ١٨ وَ١٩ وَالفِيْلِ: ١.

قَـوْلُ مُحَقِّقِ التَّنْزِيْـلِ: (واتفـق الشـيخان عـلى حـذف الألف): ٢/ ١٢٤ حَاشِيَة: ٦، لَمْ أَجِدْ تَعْمِيمًا عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ فِي كُـلِّ مَوَاضِـعِ الكَلِمَـةِ، وَلَمْ يَسْـتَقْصِ -رَحِمَـهُ اللهُ- جَمِيْعَ مَوَاضِعِ الكَلِمَةِ بَلْ ذَكَرَ بَعْضَهَا كَمَا أَثْبَتُّ المَوَاضِعَ فِي كَلَامِهِ.

أَصْحَابِهِم:

أَصْحَابِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَـٰبِهِم﴾، وَشِبْهُهُ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَصْحَـٰبِهِم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٧ وَ(اللَّـٰعِنُونَ) مَعَ (اللَّـٰتِ) (القِيَـٰمَةِ) (أَصْـ
حَـٰبُ) (خَلَـٰئِفَ) (أَنْهَـٰرُ) صَفَتْ نُهُرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٨، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ١١٤٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَـنْهُمَا (أَصْحَـــبُ) مَـعْ (أَسْـــرَى) ٩٠

ثُـــمَّ (القِيَـــمَةِ) مَـعَ (النَّصَـــرَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ النَّقْلَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَصْحَـبِهِم﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَـبِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٥٩.

تُصَاحِبْنِي:

تُصَاحِبْنِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، هَـٰذَا المَوْضِعَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُصَـحِبْنِي﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿تُصَـحِبْنِي﴾، هَـٰذِهِ رِوَايَتُنَا عَنْ نَافِعِ بنِ أَبِي نُعَيْمٍ وَالغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ وَحَكَمًا وَعَطَاءًا الخُرَاسَانِيِّ، وَأَجْمَعَ القُرَّاءُ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ[٣].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨١٥/٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٤]:

(خَتَـمُهُ) وَ(تُصَـحِبْنِي) (كَبَـئِرَ): قُلْ ١١٩

وَ(فِي عِبَـدِي) (سُكَـرَى): نَافِعٌ كَثُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿تُصَـحِبْنِي﴾[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (تُصَـــحِبْنِي)، وَفِي الأَعْـــرَافِ ٢٠٧

قَـدْ جَـاءَ (طَـــئِفٌ) عَـلَى خِـلَافِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُصَـحِبْنِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تُصَـحِبْنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضبط في المطبوعة: (كَثَرَا)، والأولى ما ذكره غيره، لأنها زيادات عند الدَّاني من طرق أخرى.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٤١.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٩.

صَاحِب:

صَاحِب: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـــــئِهِۦ) (رُهْبَـــنَهُمْ) (مَـــوَزِيْـــن)
١٩٣
وَمُنْصِـفٌ بِـ(صَـــــحِبِ) (يُضَــــهُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ صَـاحِبِ المنصـف بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿صَـحِب﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـحِبِ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٤٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَـاءِ: ٣٦ وَالقَلَمِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـحِبِ﴾ وَ﴿كَصَـحِبِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ النِّسَـاءِ: ٣٦ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الصَّادِ: ﴿الصَّاحِبِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَصَـحِبِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٣٦ وَالقَلَمِ: ٤٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

صَاحِبَة:

صَاحِبَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـحِبَة﴾، وَشِبْهُهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿صَـحِبَة﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـحِبَة﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـحِبَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـحِبَة﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٠١ وَالجِنِّ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الصَّـادِ: ﴿صَـحِبَة﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٣ عَلَى حُرُوفِهِ زِيَادَةُ حِبْرٍ لَا تَظْهَرُ مَعَهُ، لَكِنْ لَا أَلِفَ فِيْهِ إِذْ فِي العَادَةِ يَرْتَفِعُ رَأْسُ الأَلِفِ إِذَا كَانَ مُثْبَتًا وَلَا يُوْجَدُ هُنَا مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، فَهُوَ بِالحَذْفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٠١ وَالجِنِّ: ٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٨، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠٨/٣.

صَاحِبَتِهِ:

صَاحِبَتِهِ: المَعَارِجِ: ١٢ وَعَبَسَ: ٣٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ ومُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ المَعَارِجِ: ١٢ وَعَبَسَ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰحِبَتِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٢ وَعَبَسَ: ٣٦.

صَاحِبكم:

صَاحِبكم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَـٰحِبِكُم﴾ وَ﴿صَـٰحِبكم﴾، وَمَوْضِعُ التَّكْوِيْرِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا سَبَأ: ٤٦ وَالنَّجْمِ: ٢ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَـٰحِبِكُم﴾ وَ﴿صَـٰحِبِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، سَبَأ: ٤٦ وَالنَّجْمِ: ٢ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٣.

صَاحِبُهُ:

صَاحِبُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰحِبه﴾، وَشِبْهُهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ وَالكَهْفِ: ٣٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَـٰحِبه﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٨ ثُـمَّ (أَحِبَّـوُّهُ) ثُـمَّ (عَـقِبَهْ)
وَ(أَتُحَـجُّونِّي) كَـذَا وَ(صَـحِبَهْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٣ (أَسْمَـئِهِ) (رُهْبَـنَهُمْ) (مَـوَٰزِيْـن)
وَمُنْصِـفٌ بِـ(صَـحِبِ) (يُضَـهُونْ)

١٩٤ وَلَمْ تَـجِئْ فِي سُـوَرِ التَّنْزِيْـلِ
إِلاَّ بِـلَامِ الجَـرِّ فِي التَّنْزِيْـلِ[3]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿صَـٰحِبه﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٨، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٢٣، ٨٠٧، في مصحف المَدِيْنَةِ النبوية الموضع الثالث رسموه بالإثبات، وليس له وجه، لأن الحذف عند الدَّانِي بالإطلاق، وليس معنىٰ أنه لَمْ يذكر الموضع الثالث أن له حكماً آخر.

(٣) قبل هذا البيت هناك بيت في المخطوطة، وهو:
وَابْنُ نَجَاحٍ (صَاحِبٌ) فِي الكَهْفِ وَكُلُّ مَا بَعْدُ بِحُكْمِ الحَذْفِ
وليس كذلك قال أبو داوود، فكأن الناظم غيره بما بعده وحذفه، والله أعلم.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ وَالكَهْفِ: ٣٤: ﴿صَـٰحِبه﴾ فِي قَوْلِ أَبِي دَاوُودَ، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لِصَـٰحِبِهِ﴾ وَ﴿صَـٰحِبُهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٣٤ و٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰحِبه﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ وَالكَهْفِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لِصَاحِبِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَـٰحِبُهُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٠ وَالكَهْفِ: ٣٤ و٣٧.

صَاحِبِهِم:

صَاحِبِهِم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٨٤ وَالقَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَـٰحِبِهِم﴾ وَ﴿صَـٰحِبهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰحِبَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٨٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَاحِبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَـٰحِبَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨٤ وَالقَمَرِ: ٢٩.

صَاحِبْهُمَا:

صَاحِبْهُمَا: لُقْمَانَ: ١٥ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـٰئِهِۦ) (رُهْبَـٰنَهُمْ) (مَـوَٰزِيْـن)
١٩٣ وَمُنْصِفٌ بِـ(صَـٰحِبِ) (يُضَـٰهُونْ)
وَلَمْ تَجِئْ فِي سُوَرِ التَّنْزِيْلِ
١٩٤ إِلاَّ بِلَامِ الجَرِّ فِي التَّنْزِيْلِ[2]

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

(٢) قبل هذا البيت هناك بيت في المخطوطة، وهو:
وَابْنُ نَجَاحٍ (صَاحِبٌ) فِي الكَهْفِ وَكُلُّ مَا بَعْدُ بِحُكْمِ الحَذْفِ
وليس كذلك قال أبو داوود، فكأن الناظم غيره بما بعده وحذفه، والله أعلم.

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٩٣ وَ١٩٤ أَنَّـهُ لَا تَـدْخُلُ فِيْـهِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةُ، قَـالَ: (وَالعَمَـلُ فِيْـهِ عِنْـدَنَا عَـلَى الإِثْبَاتِ): ﴿صَاحِبْهُمَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ لُقْـمَانَ: ١٥ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰحِبْهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٥.

صَاحِبَيِ = يا صاحبي

صخخ:

الصَّاخَّةُ

الصَّآخَّةُ:

الصَّاخَّةُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ عَـبَسَ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰخَّةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ عَبَسَ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّاخَّةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، عَبَسَ: ٣٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

صدد:

صَدَدْنَاكُم

صَدَدْنَاكُم:

صَدَدْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المتَكَلِّمِينَ: ﴿صَدَدْنَٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿صَدَدْنَٰكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَٰ) وَ(زِدْنَٰ) وَ(عَلَّمْنَٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿صَدَدْنَٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿صَدَدْنَٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ٣٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٧٤، ٤/ ١٠٣٤.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِي فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

صدق:

صَادِق — الصَّادِقَاتِ — الصَّادِقُون
الصَّادِقِين — الصَّدَقَات — صَدَقَاتِكُم
صَدُقَاتِهِنَّ — صَدَقْنَاهُم — المُتَصَدِّقَاتِ
المُصَّدِّقَاتِ

صَادِق:

صَادِق: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا بِالأَلِفِ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ): ﴿صَادِق﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٢٨ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿صَادِقًا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـدِقَ﴾ وَ﴿صِـدِقًا﴾ وَ﴿لَصَـدِقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَادِق﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي غَافِرٍ: ٢٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صِـدِقًا﴾ وَ﴿لَصَـدِقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لَصَـدِقٌ﴾، وَمَوْضِعَا مَرْيَمَ: ٥٤ وَغَافِرٍ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، مَرْيَمَ: ٥٤ وَغَافِرٍ: ٢٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ مُنَوَّنٌ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ.

الصَّادِقَاتِ:

الصَّادِقَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الصَّـدِقَـت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّـدِقَـتِ﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿الصَّادِقَـت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٠٧٢/٤.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣-٣٤، ١٠٠٣/٤.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـدِقَـتْ)
٥٣ وَ(الصَّـلِحَـتِ) (الصَّـبِرَتِ) (القَـنِتَـتْ)

وَبَعْضُـهُمْ أَثْبَـتَ فِيْهَـا الأَوَّلاَ
٥٤ وَفِـيْهِمَا الحَـذْفُ كَثِـيْرًا نُقِـلاَ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ: ﴿الصَّـدِقَـتِ﴾، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الصَّـدِقَـتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢.

الصَّادِقُون:

الصَّادِقُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّـدِقُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٦ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ، لأَنَّهُ: ﴿الصَّـدِقُون﴾، جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لَصَـدِقُونَ﴾ وَ﴿الصَّـدِقُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لَصَـدِقُونَ﴾ وَ﴿الصَّـدِقُونَ﴾.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣١/٢، ٥٢٢/٣، ١١٣٣/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٤٦ وَيُوْسُفَ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٦٤ وَالنَّمْلِ: ٤٩ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ وَالحَشْرِ: ٨.

الصَّادِقِين:

الصَّادِقِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّـدِقِينَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣ وَ٣١ وَ٩٤ وَ١١١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٧ وَالمَائِـدَةِ: ١١٩ وَالأَنْعَـامِ: ٤٠ وَ١٤٣ وَهُـودٍ: ١٣ وَالأَحْـزَابِ: ٣٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿الصَّـدِقِين﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١، ١٠٦، ١١٨، ١٨٤، ١٩٦، ٣٣٤، ٣/٤٦٦، ٤٨٤، ٥٢١، ٦٧٩، ٧١٩، ٤/١٠٠٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـلَمِيْنَ)
٤٨ وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّـدِقِيْنَ)[4]
مِـنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
٥٠ مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٨ أَنَّ إِطْلَاقَ الحُكْمِ يَدُلُّ عَلَى اتِّفَاقِ النَّقَلَةِ فِي حَذْفِ أَلِفِ: ﴿الصَّـدِقِيْنَ﴾، ثُمَّ نَبَّهَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ الشَّدَّ الَّذِيْ قَبْلَ الأَلِفِ لَا يُوجِبُ إِثْبَاتَهَا، إِلَّا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـدِقِيْنَ﴾ وَ﴿صَـدِقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ وَ٣١ وَ٩٤ وَ١١١ وَالأَعْرَافِ: ٩٤ وَالجُمُعَةِ: ٦ وَالمُلْكِ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ٤١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـدِقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ مَوْضِعُهُ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي سُوْرَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَ١٦٨ وَ١٩٨ وَيُوْسُفَ: ١٧ وَ٢٧ وَ٥١ وَالحِجْرِ: ٧

(٤) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

وَالأَنْبِياءِ: ٣٨ وَالنُّورِ: ٦ وَ٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٣١ وَ١٥٤ وَ١٨٧ وَالنَّمْلِ: ٦٤ وَ٧١ وَالقَصَصِ: ٤٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩ وَالسَّجْدَةِ: ٢٨ وَالأَحْزَابِ: ٨ وَ٢٤ وَ٣٥ وَسَبَأٍ: ٢٩ وَيس: ٤٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٧ وَالدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ وَالأَحْقَافِ: ٤ وَ٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ١٧ وَالطُّوْرِ: ٣٤ وَالوَاقِعَةِ: ٨٧ وَالجُمُعَةِ: ٦ وَالمُلْكِ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰدِقِيْنَ﴾، وبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰدِقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٧ غَيْرُ وَاضِحَي الكِتَابَةِ -مِنَ القِدَمِ- إِلَّا مِنَ السِّيَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰدِقِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالتَّوْبَةِ: ١١٩ وَيُوْسُفَ وَالحِجْرِ وَالأَنْبِيَاءِ وَالنُّوْرِ وَالشُّعَرَاءِ وَالقَصَصِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣ وَ٣١ وَ٩٤ وَ١١١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَ٩٣ وَ١٦٨ وَ١٨٣ وَالمَائِدَةِ: ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٤٠ وَ١٤٣ وَالأَعْرَافِ: ٧٠ وَ١٠٦ وَ١٩٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١٩ وَيُوْنُسَ: ٣٨ وَ٤٨ وَهُوْدٍ: ١٣ وَ٣٢ وَيُوْسُفَ: ١٧ وَ٢٧ وَ٥١ وَالحِجْرِ: ٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٨ وَالنُّوْرِ: ٦ وَ٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٣١ وَ١٥٤ وَ١٨٧ وَالنَّمْلِ: ٦٤ وَ٧١ وَالقَصَصِ: ٤٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩ وَالسَّجْدَةِ: ٢٨ وَالأَحْزَابِ: ٨ وَ٢٤ وَ٣٥ وَسَبَأٍ: ٢٩ وَيس: ٤٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٧ وَالدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ وَالأَحْقَافِ: ٤ وَ٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ١٧ وَالطُّوْرِ: ٣٤ وَالوَاقِعَةِ: ٨٧ وَالجُمُعَةِ: ٦ وَالمُلْكِ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ٤١.

الصَّدَقَات:

الصَّدَقَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّدَقَـٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٨ وَ٧٩ وَ١٠٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الصَّدَقَـٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٢٩، ٦٣٣، ٦٣٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كلها بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الصَّدَقَـٰت﴾ وَ﴿صَدَقَـٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿صَدَقَـٰتٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الصَّدَقَـٰت﴾ وَ﴿صَدَقَـٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَ١٠٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧١ وَ٢٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥٨ وَ٦٠ وَ٧٩ وَ١٠٤ وَالمُجَادِلَةِ: ١٣.

صَدَقَاتِكُم:

صَدَقَاتِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَدَقَـٰتِكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿صَدَقَـٰتكم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٥.

صَدُقَاتِهِنَّ:

صَدُقَاتِهِنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿صَدُقَـٰتِهِنَّ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ ... حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا ... سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِيْنْ) ... عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَـٰذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيْعِهَا: ﴿صَدُقَـٰتِهِنَّ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿صَدُقَـٰتِهِنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

صَدَقْنَاهُم:

صَدَقْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿صَدَقْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿صَدَقْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿صَدَقْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿صَدَقْنَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٩.

المُتَصَدِّقَاتِ:

المُتَصَدِّقَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُتَصَدِّقَـٰت﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُتَصَدِّقَـٰتِ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢، ٤/١٠٠٣.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿المُتَصَدِّقَـتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

المُصَّدِّقَاتِ:

المُصَّـدِّقَاتِ: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿المُصَّدِّقَـتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ١٨.

صرط: = سرط:

مُصَيْطِر: = مُسَيْطِر

المُصَيْطِرُون: = المُسَيْطِرُون

صرع:

صَرْعَى

صَرْعَى:

صَرْعَى: قَالَ الدَّانِيُّ: بِالْيَاءِ، وَقَالَ: (إِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿صَرْعَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٧ بِالْيَاءِ: ﴿صَرْعَى﴾، وَأَلِفُ هَذَا الاِسْمِ عَلَامَةٌ لِلتَّأْنِيْثِ(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿صَرْعَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٢٤/٥.

صرف:

سَأَصْرِف صَرَفْنَاهُ

سَأَصْرِف:

سأَصْرِف: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيْفَةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَا، حَتَّى لَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ: ﴿سَأَصْرِفُ﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٦ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا: ﴿سَأَصْرِفُ﴾ بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٥):

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ
٢٩٢
وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيِّرُ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٤/٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

نحـوُ: (بِـأَنَّ) وَ(سَـأُلْقِي) وَ(فَـإِنْ) ٢٩٣
وَبِمُـرَادِ الوَصْـلِ بِاليَـاءِ (لَـئِنْ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَـنِ اتِّفَـاقِ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِـأَنَّ الهَمْـزَةَ المُبْتَـدَأَ بِهَـا تُصَـوَّرُ أَلِفًـا بِـأَيِّ حَرَكَـةٍ تَحَرَّكَـتْ، سَـوَاءً كَانَـتْ مُجَـرَّدَةً أَوِ اتَّصَـلَ بِهَـا حَـرْفٌ زَائِـدٌ، ثُـمَّ ذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿سَأَصْرِف﴾[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَاف: ١٤٦.

صَرَّفْنَاهُ:

صَرَّفْنَـاهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿صَرَّفْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَـرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَـا) الَّتِي هِـيَ ضَـمِيرُ جَمَاعَـةِ المُتَكَلِّمِـينَ المَوْجُـودَةُ فِي اللَّفْـظِ، بَـيْنَ النُّـونِ وَالهَاءِ: ﴿صَرَّفْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ ١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا ٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿صَرَّفْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ النُّـونِ مِـنْ (نَا): ﴿صَرَّفْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٥٠.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

صرم:

صَارِمِين

صَارِمِين:

صَارِمِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿صَـٰرِمِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿صَـٰرِمِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰرِمِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٢٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٢٠.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

صعد:

يَصَّعَّدُ

يَصَّعَّدُ:

يَصَّعَّدُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٥ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿يَصَّعد﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَتِ القُرَّاءُ فِيْهِ، فَأَبُو بَكْرٍ يُثْبِتُ الأَلِفَ، وَيُخَفِّفُ العَيْنَ مَعَ تَشْدِيْدِ الصَّادِ، وَالبَاقُونَ يَحْذِفُونَهَا، وَابْنُ كَثِيرٍ يُسَكِّنُ الصَّادَ، وَيُخَفِّفُ العَيْنَ، وَسَائِرُ القُرَّاءِ يُشَدِّدُون الصَّادَ وَالعَيْنَ مَعًا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَصَّعدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥١٣.

صعر:

تُصَعِّر

تُصَعِّر:

تُصَعِّر: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿تُصَعِرْ﴾ فِي لِقُمَانِ: ١٨ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)(١).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ لُقْمَانَ: ١٨: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿تصعر﴾(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تصعر﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تصعر﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿تُصَعِرِ﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِابْنِ كَثِيْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، مَعَ تَشْدِيْدِ العَيْنِ،

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٩.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٠، ص: ٨٩.

وَلِلْبَاقِيْنَ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالعَيْنِ مَعَ تَخفِيْفِهَا(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سَوْرَةِ ص(٦):

١٠٢ مَكِّيُّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِع بِـ: (عَلَيْـ ـه آيـت)، وَلَـهُ: (فِصَـلُهُ) ظَهَـرا

١٠٣ (تُصَـعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَظَّـهَرونَ): لَـهُ، وَ(يَسْـئلُونَ): بِخُلْفٍ، (عَـلِم): اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٣٤ وَظُلَّـةٍ (لَيْكَـةْ)، وَفِي (بِقَـدِرْ) فِي الأَوَّلَيْنِ، الحَذْفُ فِي (تُصَـعِرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ بِإِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفَيْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُصَعر﴾(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿تُصَعِر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿تُصَعِر﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوقَ الصَّادِ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٢-٩٩٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٨-١٦٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿تُصَعِر﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الصَّادِ، وَتَحْتَ العَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿تُصَعِر﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ العَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٨.

صعق:

الصَّاعِقَة الصَّوَاعِق

الصَّاعِقَة:

الصَّاعِقَة: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ٥٥: ﴿الصَّعِقَة﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٥٥ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿الصَّعِقَة﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَفُصِّلَتْ: ١٣ مَرَّتَانِ وَ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الصَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿الصَّعِقَة﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَعَدْنَا)، (خَطِيئَتُهُ)
٥١ وَ(الصَّعْقَةُ) (الرِّيْحُ) (تَفْدُوهُم) هُنَا اعْتُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٤١، ٤/١٠٨٣، ١١٤٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَعَــنْهُمَا (الصَّــعِقَةُ) الأُولَى أَتَــتْ
٨٤
وَعَــنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْــثُمَا بَــدَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ حَذَفَا أَلِفَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا حَيْثُ ظَهَرَتْ وَجَاءَتْ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ مَا كَانَ تَبَعًا لأَبِي دَاوُودَ: ﴿الصَّـعِقَة﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـعِقَة﴾ وَ﴿صَـعِقَة﴾، وَمَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـعِقَة﴾ و﴿صَـعِقَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـعِقَة﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٥٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـعِقَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٩-٧٠، وعليه يحمل الضمير في قوله في البيت: (وعنهما) إلى الحذف، ثم ذكر الاختلاف بين الشيخين في الشطر الثاني.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَفُصِّلَتْ: ١٣ مَرَّتَانِ وَ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤.

الصَّوَاعِق:

الصَّوَاعِق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩ وَالرَّعْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالعَيْنِ: ﴿الصَّوَٰعِق﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَــنْهُمَا (الصَّــعِقَةُ) الأُولَى أَتَــتْ
٨٤
وَعَــنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْــثُمَا بَــدَتْ

مَعَ (الصَّوَٰعِقِ) (اسْتَطَـعُوا) (الأَلْبَـبْ)
٨٥
ثُــمَّ (الشَّيَــطِيْنِ) (دِيَــرٍ) (أَبْــوَبْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الصَّوَٰعِق﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٣ غَيْرَ وَاضِحٍ لِأَنَّ أَسْفَلَ الكَلِمَةِ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِوَرَقِ تَرْمِيْمٍ، وَلَكِنَّهُ لَا يَظْهَرُ رَأْسُ الأَلِفِ فَكَأَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿الصَّوَٰعِق﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٩، ٣/٧٣٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ البَقَـرَةِ: ١٩ وَالرَّعْـدِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿الصَّوٰعِق﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ عَلَيْهِ قَطْعٌ مِنْ آخِرِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّعْـدِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿الصَّـوٰعِـقَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ البَقَرَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الصَّوَاعِقِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ بِحَذْفِهَا: ﴿الصَّوٰعِقِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ البَقَـرَةِ: ١٩ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿الصَّـوَاعِقِ﴾، وَمَوْضِـعُ الرَّعْـدِ: ١٣ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٩ وَالرَّعْدِ: ١٣.

صغر:

صَاغِرُونَ صَاغِرِينَ

صَاغِرُونَ:

صَاغِرُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿صَـٰغِرُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢٩ وَالنَّمْلِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿صَـٰغِرُونَ﴾[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَبِرا
١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٢٩ وَالنَّمْلِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰغِرُوْنَ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦١٨-٦١٩، ٤/٩٥١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰغِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٩ وَالنَّمْلِ: ٣٧.

صَاغِرِينَ:

صَاغِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿صَـٰغِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَـٰغِرِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰغِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ ١٣ وَيُوسُفَ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰغِرِيْنَ﴾ وَ﴿صَـٰغِرِيْنَ﴾. هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰغِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰغِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ ١٣ وَ١١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١٣ وَ١١٩ وَيُوسُفَ: ٣٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٦١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

صغو:

تَصْغَى

تَصْغَى:

تَصْغَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٣ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿تَصْغَى﴾، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ مِنْ أَجْلِ التَّاءِ الزَّائِدَةِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، عَلَى مَا أَصَّلْتُه قَبْلُ: أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الزَّوَائِدِ الأَرْبَعَةِ: الهَمْزَةُ أَوِ التَّاءُ أَوِ اليَاءُ أَوِ النُّونُ؛ فَإِنَّهَا تُصْرَفُ إِلَى ذَوَاتِ اليَاءِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿لِتَصْغَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١١٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥١٠.

صفا:

اصْطَفَاكَ اصْطَفَاهُ أَصْطَفَى

اصْطَفَيْنَاهُ أَصْفَاكُم الصَّفَا

مُصَفًّى

اصْطَفَاكَ:

اصْطَفَاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ مَرَّتَانِ بِالْيَاءِ؛ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿اصْطَفَىٰكَ﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً: ﴿اصْطَفَىٰكِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ مَرَّتَانِ.

اصْطَفَاهُ:

اصْطَفَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ كَتَبَهُ بِيَاءٍ بَدَلَ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدِ الفَاءِ: ﴿اصْطَفَىٰهُ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢١١، ٣٤٤-٣٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢١١، ٢٩٦.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا: ﴿اصْطَفَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٧.

أَصْطَفَى:

أَصْطَفَى: قَالَ الفَرَّاءُ حِيْنَ تكلم عَن قَوْلِهِ: ﴿أَفْتَرَى﴾ سَبَأ: ٨: (هَـٰذِهِ أَلِفُ اسْتِفْهَامٍ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي القَطْعِ وَالوَصْلِ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتِ الأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَهَا لأَنَّهَا خَفِيْفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [المُنَافِقُوْنَ: ٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ عَلَى البَنِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ الأَلِفَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتَ: هَلاَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلِفَانِ طُوِّلَتْ[١]، كَمَا قَالَ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿آلآن﴾ [يُوْنُسَ: ٥١، ٩١]؟ قُلْتُ: إِنَّمَا طُوِّلَتِ الأَلِفُ فِي: ﴿آلآنَ﴾ وَشِبْهُهُ لِأَنَّ أَلِفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ فَرْقًا، فَجُعِلَ تَطْوِيْلُ الأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتِ الفُهَا مَكْسُورَةً، وَأَلِفُ الاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَحْتَاجَا إِلَى تَطْوِيْلِ الأَلِفِ)[٢].

(١) يعني: قرئت بمدٍّ.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٥٤.

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدْ تُطْرَحُ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ مِنَ التَّوْبِيْخِ...، وَأَلِفُ: ﴿اصْطَفَى﴾ إِذَا لَمْ يُسْتَفْهَمْ بِهَا تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الكَلَامِ، وَتَبْتَدِئُهَا بِالكَسْرِ)[٣].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: ((أَاصْطَفَى)... فَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٥٣ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَصْطَفَى﴾، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ اسْتِغْنَاءًا عَنْهَا وَلِئَلاَّ تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٣ وَالزُّمَرِ: ٤ بِيَاءٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اصْطَفَى﴾، فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اصْطَفَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ١٥٣ بِهَمْزَةِ

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩٤.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/١٩١-١٩٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٩، ٢١١، ٣٤١، ٤/٩٥٤، قال محققه في الحاشية ٥: إن في بعض النسخ: (ثمانية) ثم قال: (وهو صحيح إذا لاحظنا الألفاظ، وسبعه إذا لا حظنا المواضع)، والصحيح أنه على عدِّ الألفاظ فهي (٣) ألفاظ فقط (اصطفى) في البقرة وآل عمران والنمل والصافات والزمر، ولفظ (اصطفاه) في البقرة، واللفظ الثالث: (اصطفاك) في آل عمران مَوْضِعَيْنِ، هذا على اعتبار الألفاظ، أما على اعتبار المواضع فهي (٨) في القرآن كما ترى، وهو الصحيح، ولا مجال للقول إنها سبعة، بل هو خطأ من النسخ التي قالته.

قَطْعٍ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَعَرَّضَتْ لِمَسْحٍ، لَٰكِنَّ أَثَرَهَا مَوْجُودٌ وَالفَرَاغَ لَهَا أَيْضًا: ﴿لَاصْطَفَى ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اصْطَفَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِع فَقَطْ، ١٣٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٣ وَالزُّمَرِ: ٤، كُلُّهَا بِهَمْزَةِ وَصْلٍ إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٥٣ فَهُوَ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ.

وَعَدَّ مَعَهَا أَبُو دَاوُدَ كَلِمَةَ: ﴿اصْطَفَاهُ﴾ فِي البَقَرَةِ وَ﴿اصْطَفَاكِ﴾ مَوْضِعَيْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ، فَجَعَلَهَا سَبْعَةَ مَوَاضِعَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعَ.

اصْطَفَيْنَاهُ:

اصْطَفَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿اصْطَفَيْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿اصْطَفَيْنَـٰهُ﴾[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢١٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَاتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿اصْطَفَيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿اصْطَفَيْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

أَصْفَاكُم:

أَصْفَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٤٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٦ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَصْفَىٰكُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا: ﴿أَفَأَصْفَىٰكُم﴾ وَ﴿أَصْفَىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا: ﴿أَصْفَىٰكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا: ﴿أَصْفَىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٤٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٦.

الصَّفَا:

الصَّفَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿الصَّفَا﴾ وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٨ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿الصَّفَا﴾؛ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَــوْلُ فِــيمَا رَسَــمُوا بِاليَــاءِ
٣٨٦ وَأَصْــلُهُ الــوَاوُ لَــدَا ابْــتِلَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ): ﴿الصَّفَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الصَّفَا﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٨.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٩١، ٤/١٠٩٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٦، ٢٣١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

مُصَفًّى:

مُصَفًّى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿مُصَفًّى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[(١)].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ١٥ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مُصَفًّى﴾[(٣)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا
٣٨٥ وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أَثَرْ
(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى
مُسَمًّى قُرًى مُثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدَى
مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مُصَفًّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

صفد:

الأَصْفَادِ

الأَصْفَادِ:

الأَصْفَادِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٤٩ وَص: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الأَصْفَـٰدِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، إِبْـرَاهِيمَ: ٤٩ وَص: ٣٨.

صفر:

صَفْرَاءُ

صَفْرَاءُ:

صَفْرَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَـاكِنٌ فَإِنَّهَـا (لَمْ تُرْسَـمْ خَطًّـا لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿صَفْرَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٩ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ إِذَا كَـانَ مَـا قَبْلَهَـا سَـاكِنًا -صَـحِيحًا أَوْ عِلَّـةً-: ﴿صَـفْرَاء﴾، لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَـتْ، أُخِـذَ مِـنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿صَفْرَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

صفف:

الصَّافَّاتِ الصَّافُّون صَوَافَّ

الصَّافَّاتِ:

الصَّافَّاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الصَّـٰفَّـٰت﴾، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٤١ وَالصَّافَّاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّـٰفَّـٰت﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿الصافَّـٰت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُود، وَذَكَرَهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١ لِوَحْدِهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَــاكَ فِي كلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣-٣٤، ٤/٩٠٦، ١٠٣١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَمَــا بِــهِ أَلِفَــانِ عَــنهُمُ حُــذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ (قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامي، فرأيتُ فِيْهِ...: ﴿الصَّـٰفَّـٰت﴾ ...: الكل بِغَيْرِ أَلِفٍ، ... مَحْذُوفُ الأَلِفَيْنِ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مِــنْ سَــالِمِ الجَمْعِ الَّــذِيْ تَكَـرَّرَا
٥٠ مَــا لَــمْ يَكُــنْ شُــدِّدَ أَوْ إِنْ نُــبِرَا

فَثَبْــتُ مَــا شُــدِّدَ مِمَّــا ذُكِــرَا
٥١ وَفِي الَّـــذِيْ هُمِــزَ مِنْــهُ شُــهِرَا

وَالخُلْـفُ فِي التَّأْنِيـثِ فِي كِلَـيْهِمَا
٥٢ وَالحَـذْفُ عَـنْ جُـلِّ الرُّسُـومِ فِـيْهِمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ وَ٥١ وَ٥٢ أَنَّ الحُكْمَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفَيْهِ فِي التَّأْنِيثِ، وَأَنَّ الحَذْفَ هُوَ الأَكْثَرُ: ﴿الصَّـٰفَّـٰت﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٤١ وَالصَّافَّاتِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأَوَّلِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِي الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿صَافَّـٰتٍ﴾ وَ﴿الصافَّـٰتِ﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٤) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَة: ٢٩٥.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النُّوْرِ: ٤١ وَالمُلْكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿صَافَّـتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الصَّـفَّـتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأَوَّلِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِي الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿صَافَّتٍ﴾ وَ﴿الصَافَّتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الصَّـفَّـتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُلْكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ الفَاءِ وَحَذْفِهَا بَعْدَهَا: ﴿صَافَّـتٍ﴾، وَمَوْضِعِ النُّوْرِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٤١ وَالصَّافَّاتِ: ١ وَالمُلْكِ: ١٩.

الصّافُّون:

الصّافُّون: قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ (قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ فِيهِ: ... ﴿الصَّـفُّون﴾ ...: الكُلُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ...) الصَّافَّاتِ: ١٦٥[1].

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٥.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
٥٠ مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا
فَثَبَتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا
٥١ وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ حِيْنَ شَرَحَ الأَبْيَاتَ: ٥٠ وَ٥١، وَأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الأَلِفِ مُشَدَّدٌ: ﴿الصَّافُّونَ﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّافُّوْنَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـفُّوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّافُّوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٦٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

صَوَافَّ:

صَوَافَّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَٰفَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَافَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٦.

صفن:

الصَّافِنَاتُ

الصَّافِنَاتُ:

الصَّافِنَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الصَّـٰفِنَـٰتُ﴾، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الصَّـٰفِنَـٰتُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنْهُمُ حُـذِفَا
كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٥١/٤، بحذف أَلِفَيه.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦،١٣، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ ص: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الصَّـٰفِنَـٰتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٣١.

صفو:

صَفْوَانٍ

صَفْوَانٍ:

صَفْوَانٌ: رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَفْوَٰنٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَفْوَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٤.

صلب:

أَصْلَابِكُم لأُصَلِّبَنَّكُم

أَصْلَابِكُم:

أَصْلَابِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَصْلَـٰبِكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَصْلَـٰبِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣.

لأُصَلِّبَنَّكُم:

لأُصَلِّبَنَّكُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾ فِي طَهَ: ٧١ (بِغَيْرِ وَاوٍ)[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿لَأُوصَلِّبَنَّكُم﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤٩ (بِالوَاوِ، قَالَ الجَحْدَرِيُّ: وَمِنْهُم مَنْ يَكْتُبُهَا بِغَيْرِ وَاوٍ)[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِي زِيَادَةِ الوَاوِ فَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ: ﴿لَأُوصَلِّبَنَّكُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي حَذْفِهَا مِنَ الَّذِيْ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٤، ثُمَّ عَلَّلَ زِيَادَةَ الوَاوِ بِأَنَّهَا مُشْبَعَةٌ مِنْ ضَمَّةِ الهَمْزَةِ[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لَأُوصَلِّبَنَّكُم﴾ فِي طَهَ: [٧١] وَالشُّعَرَاءِ: [٤٩] بِالوَاوِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِحَذْفِ الوَاوِ): ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ المَدِينَةِ وَسَائِرِ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿لَأُوصَلِّبَنَّكُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾، وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٤، ثُمَّ سَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَالَ: (الَّذِي فِي طه وَالشُّعَرَاءِ: بِالوَاوِ، قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهَا بِغَيْرِ وَاوٍ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٤ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي المَوْضِعَيْنِ الآخِرَيْنِ،

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٩٨.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥٢.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤ = ٦٢.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦، مع إدخال موضع الأَعْرَافِ في المطبوعة، ولم يشر المؤلف إلاّ للمَوْضِعَيْنِ المذكورين فقط.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٨، ص: ٥٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٤.

فَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِلَامِ أَلِفٍ لَا غَيْرَ كَمَا رَسَمْنَا مِثْلَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلَفٍ؛ لِيَدُلُّوا عَلَى مَوْضِعِ الهَمْزَةِ: ﴿لأُوصَلِّبَنَّكُم﴾، وَأَنَا اسْتَحِبُّ رَسْمَهُمَا بِلَامِ أَلِفٍ لَا غَيْرَ مِثْلَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَأَنَّ اخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِغَيْرِ وَاوٍ، لِأَرْبَعَةِ مَعَانٍ: الأَوَّلُ: مُوَافَقَةَ المَصَاحِفِ المَرْسُومَةِ فِيهَا بِغَيْرِهَا، الثَّانِي: مُطَابَقَةً لِلْمَوْضِعِ الأَوَّلِ، الثَّالِثُ: عَلَى اللَّفْظِ، الرَّابِعُ: لِأَنَّهَا لَمْ تَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ عَلَى ذَلِكَ[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِوَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلَفٍ: ﴿لَأُوصَلِّبَنَّكُم﴾[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[(٣)]:

وَهُمْ (نَسُوا اللَّهَ) قُلْ، وَالوَاوُ زِيدَ (أُولُوا)
١٩٥ (أُولِي) (أُولَاتِ) وَفِي (أُولَئِكَ) انْتَشَرَا
وَالخُلْفُ فِي (سَأُورِيكُمْ) قَلَّ، وَهُوَ لَدَى
١٩٦ (أُوصَلِّبَنَّكُمُ): طَهَ مَعَ الشُّعَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٦ لما ذَكَرَ الدَّانِيُّ اختلاف المَصَاحِفِ فِي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِالوَاوِ وَحَذْفِهِ: (وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ زِيَادَةِ الوَاوِ فِي: ﴿وَلأُصَلِّبَنَّكُم﴾ بَعْدَ الهَمْزَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ، لَمْ أَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَهُوَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾ فِيهِمَا: بِغَيْرِ وَاوٍ)[(٤)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ
وَعَنْ خِلَافٍ (سَأُورِيكُم) دُونَ مَيْنِ
٣٥٦ وَ(لَأُصَلِّبَنَّكُمُ) فِي الآخِرَيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعَ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ بَيْنَ شُيُوخِ النَّقْلِ فِي الوَاوِ الَّتِي زِيدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى عَدَمِ زِيَادَةِ الوَاوِ فِي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ بِإِثْبَاتِ صَادٍ بَعْدَهَا -مُوَافِقًا لِلَّفْظِ-: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِمَا، وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء مَوْضِعَي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِمَا،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٦٤-٥٦٥، ٥٧٢، ٤/٨٤٨، ٩٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٧٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) الوَسِيلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٩.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٤٩ بزيادة ألف بعد اللام ألف: ﴿لَأُاصَلِّبَنَّكُمْ ﴾، وَأَخْطَأَ المُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا بِغَيْرِ تِلْكَ الأَلِفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٤ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩.

صلح:

إِصْلَاح	إِصْلَاحِهَا	أَصْلَحُوا
صَالِح	الصَّالِحَات	الصَّالِحُون
الصَّالِحِين	صَالِحَيْنِ	مُصْلِحُونَ
يُصْلِحَا		

إِصْلَاح:

إِصْلَاح: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٠ وَالنِّسَاءِ: ١١٤ وَهُوْدٍ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالحَاءِ: ﴿إِصْلَح﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَعَ لَامٍ ذِكْرُهُ تَتَبَّعَا
١٣٧ نَجْلُ نَجَاحٍ مَوْضِعًا فَمَوْضِعَا

كَنَحْوِ (الاصْلَحِ) وَنَحْوِ (عَلَّمْ)
١٣٨ سِوَى: (قُلِ اصْلَحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّمْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَحِ) وَنَحْوِ (عَلَّمْ)
١٣٨ سِوَى: (قُلِ اصْلَحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّمْ)

ثُمَّ (فُلَنَا) (لَئِم) وَ(لَزِبْ)
١٤١ وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٨٦، ٤١٨-٤١٩، ٣/٦٩٧-٦٩٨.

مُخَـــيَّرٌ فِي رَسْـــمِهَا، وَحُـــذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِــعٍ: (خَلَـــئِفًا) حَيْــثُ أَتَــتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ: ﴿إِصْلَـحٍ﴾، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، قَالَ المَارِغْنِيُّ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ حَشْوًا، وَأَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ مُتَّصِلَةً بِاللاَّمِ تَحْقِيْقًا أَوْ تَقْدِيْرًا، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ[1].

ثُـمَّ لَمَّـا ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ وَ١٤١ وَ١٤٢ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَـمْ يَتَعَـرَّضْ لَهَا أَبُـو دَاوُودَ بِحَـذْفٍ وَلَا إِثْبَـاتٍ، مِنْهَـا البَقَـرَةِ: ٢٢٠، وَأَنَّ صَـاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَـقَ الحَـذْفَ بِغَـيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُـمَّ خَـيَّرَ النَّـاظِمُ بَـيْنَ الحَـذْفِ وَالإِثْبَـاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْـتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَـلَ عَـلَى الحَـذْفِ بِغَـيْرِ اسْـتِثْنَاءٍ: ﴿إِصْلَـحٍ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) وَمُصْحَفِ صَــنْعَاءَ هَــذِهِ المَوَاضِــعَ بِحَــذْفِ الأَلِــفِ الَّــذِيْ بَعْــدَ اللاَّمِ: ﴿إِصْلَـحٍ﴾ وَ﴿إِصْلَـحًا﴾ وَ﴿الإِصْلَـحَ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ النِّسَـاءِ: ٣٥ بَحْـذَفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـلاَّمِ: ﴿إِصْلَـحًا﴾، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٣، ١٠٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٢٢٠ وَ٢٢٨ وَالنِّسَاءِ: ٣٥ وَ١١٤ وَهُوْدٍ: ٨٨.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ أَثْبَتُوا الأَلِفَ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٠، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ قَدْ نَصَّ عَلَى حَذْفِهِ، وَسَكَتَ عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣٥، فَحَذَفُوا أَلِفَهُ، فَتَأَمَّلْ!، وَالصَّحِيْحُ اطِّرَادُ الحَذْفِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَعَلَّهُمْ اتَّبَعُوا أَقْوَالَ بَعْضِ المُتَأَخِّرِيْنَ عَنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُودَ، وَلَيْسَ كَمَا قَالُوا.

إِصْلَاحِهَا:

إِصْـلَاحِهَا: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَعْـرَافِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالحَاءِ: ﴿إِصْلَـحِهَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٦ وَ٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِصْلَـحِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥٦ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـلاَّمِ: ﴿إِصْلَـــحِهَا﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْـرَافِ: ٨٥ وَرَقَتُـهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥٦ وَ٨٥.

نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى المَوْضِعِ الأَوَّلِ فَقَطْ، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٤٣-٥٤٤.

أَصْلِحُوا:

أَصْلحُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْلَحُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿أَصْلَحُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْلَحُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٦٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٦ وَالأَنْفَالِ: ١ وَالنَّحْلِ: ١١٩ وَالنُّوْرِ: ٥ وَالحُجُرَاتِ: ٩مَرَّتَانِ وَ١٠، بِفَتْحِ اللَّامِ عَدَا الأَنْفَالِ وَالحُجُرَاتِ فَهِيَ بِكَسْرِهَا.

(١) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

صَالِح:

صَالِح: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ مِنَ هَـٰذَا الاسْمِ العَلَمِ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ: ﴿صَلِح﴾، وَلَيْسَ بِأَعْجَمِيٍّ[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا الاتِّفَاقَ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ مِنَ التَّحْرِيْمِ: ٤: ﴿صَـٰلِحُ﴾، وَقَالَ: (وَهُوَ وَاحِدٌ يُؤَدِّي عَنْ جَمْعٍ)[(٥)].

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَـٰصَـٰلِح﴾، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[(٦)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[(٧)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٢ وَالمَائِدَةِ: ٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٢ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَالأَحْزَابِ: ٣١ وَالتَّحْرِيْمِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلِح﴾[(٨)].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٩، ص: ٣٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٣/٢، ١٥٥، ٤٥٤/٣، ٦٣٧، ٨٢٤، ١٠٠٢/٤، ١٢١١/٥، قال المحقق: (لم يوافقه الدَّاني إلا إذا كان علمًا فقط)، وليس كما قَالَ؛ لأن الدَّاني نص على موضع التَّحْرِيْم، وليس علمًا!.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰصَـٰلِح﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[(١)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٢)]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِنِ)(أُولَـٰئِكَ)و(الَّـٰئِي)و(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٠ وَعَنْـهُ وَالـدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـا)
ثَبْـتٌ، وَمَـا حَـذَفْتَ مِنْـهُ النُّونَـا

٧١ فَعَنْـهُ حَـذْفُ (بَـٰلِغُوهُ) (بَـٰلِغِيهِ)
وَ(صَـٰلِحُ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يَقْتَفِيهِ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٠١ وَ(صَـٰلِحٍ) وَ(خَـٰلِدٍ) وَ(مَـٰلِكِ)
وَفِي (سُلَيْمَـٰنَ) أَتَتْ كَذَلِكْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٥ وَ(يَمْحُ) فِي حَامِيمٍ، مَعْ وَ(صَـٰلِحُ)
الحَـذْفُ فِي الخَمْسَةِ عَنْهُمْ وَاضِحُ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ وَ٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي التَّحْرِيمِ: ٤: ﴿صَـٰلِح﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿صَـٰلِح﴾، وَقَدْ أَتَى عَلَمًا وَصِفَةً، وَبِهِ العَمَلُ، وَعَدَّهَا النَّاظِمُ مَعَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ تَبَعًا لِلدَّانِيِّ[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الوَاوِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي التَّحْرِيمِ: ٤، عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، حُذِفَتْ نُونُهُ لِلإِضَافَةِ، وَاوُهُ لِلاكْتِفَاءِ بِالضَّمَّةِ، وَقِيلَ إِنَّهُ مُفْرَدٌ وَعَلَيْهِ فَلَا حَذْفَ فِيهِ أَصْلًا، هَـٰذِهِ هِيَ الخَامِسَةُ مِنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ[(٥)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ[(٦)].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠١-١٠٢، ٣/٥٤٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠١-٢٠٢.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰلِحًا﴾ وَ﴿صَـٰلِح﴾ وَ﴿الصَّـٰلِح﴾، وَكَذَا بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا هُوَ مُنَادَى: ﴿يَـٰصَـٰلِحُ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦٢ وَهُوْدٍ: ٧٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، أَسْمَاءً وَصِفَاتًا: ﴿صَـٰلِح﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٨٩ وَ١٩٠ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ وَكَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النَّحْلِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ٨٢ وَ٨٨ وَ١١٠ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَطه: ٨٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥١ وَ١٠٠ وَالفُرْقَانِ: ٧٠ وَ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٢ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَ٤٥ وَالقَصَصِ: ٦٧ وَ٨٠ وَالرُّومِ: ٤٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٢ وَالأَحْزَابِ: ٣١ وَسَبَأٍ: ١١ وَ٣٧ وَفَاطِرٍ: ١٠ وَ٣٧ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَ٤٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٥ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالتَّحْرِيْمِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰلِح﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰلِح﴾: ﴿صَـٰلِحًا﴾، وَرَأَيْتُ المُنَادَى بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مَعْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَصَـٰلِحُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٧ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنْ قِدَمِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰلِحًا﴾ وَ﴿صَـٰلِح﴾ وَ﴿الصَّـٰلِح﴾، وَكَذَا بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا هُوَ مُنَادَى: ﴿يَـٰصَـٰلِحُ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٢ وَالكَهْفِ: ٨٢ وَ٨٨ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَالفُرْقَانِ: ٧٠ وَ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٢ وَالنَّمْلِ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٢ وَالمَائِدَةِ: ٦٩ وَالأَعْرَافِ: ٧٣ وَ٧٥ وَ٧٧ وَ١٨٩ وَ١٩٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٢ وَ١٢٠ وَهُوْدٍ: ٤٦ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٦٦ وَ٨٩ وَالنَّحْلِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ٨٢ وَ٨٨ وَ١١٠ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَطَه: ٨٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥١ وَ١٠٠ وَالفُرْقَانِ: ٧٠ وَ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٢ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَ٤٥ وَالقَصَصِ: ٦٧ وَ٨٠ وَالرُّوْمِ: ٤٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٢ وَالأَحْزَابِ: ٣١ وَسَبَأٍ: ١١ وَ٣٧ وَفَاطِرٍ: ١٠ وَ٣٧ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَ٤٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٥ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالتَّحْرِيْمِ: ٤، وَرَدَ النِّدَاءُ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ: الأَعْرَافِ: ٧٧ وَهُوْدٍ: ٦٢.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ قُصُورًا عَنْ أَصْلِهِ.

الصَّالِحَات:

الصَّالِحَات: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ تُحْذَفُ الأَلِفَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي جَمْعٍ فِي

أَكْثَرِ المَصَاحِفِ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰتِ﴾، وَفِي ذَٰلِكَ اخْتِلَافٌ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلأَلِفَاتِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَيُونُسَ: ٩ وَالكَهْفِ: وَ١٠٧ وَص: ٢٤ وَ٢٨ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَفُصِّلَتْ: ٨ وَالبَيِّنَةِ: ٧ وَالعَصْرِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُولَى، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣٣-٣٤، ١٠٧، ١٧٢، ٣٤٩، ٣/ ٦٤٧، ٧٦٩، ٨٢٤، ٤/ ١٠٥١، ١٠٧٨، ١٠٨١، ٥/ ١٣١٢، ١٣١٨.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/ ٤٩١.

وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا
١٥٢ كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ (قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ فِيهِ: ... ﴿الصَّـٰلِحَـٰتِ﴾...: الكُلُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ... مَحْذُوفُ الأَلِفَيْنِ)[٦].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـٰدِقَـٰتْ)
٥٣ وَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) (الصَّـٰبِرَٰتِ) (القَـٰنِتَـٰتْ)

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الأَوَّلَا
٥٤ وَفِيهِمَا الحَذْفُ كَثِيرًا نُقِلَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰتِ﴾، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلَامٍ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٧].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰتِ﴾، وَنِصْفُ مَوْضِعِ هُودٍ: ١١ عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٧ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَهُوَ

(٦) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٥.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٥٢.

بِالإِثْبَاتِ: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٣٤ وَص: ٢٨ وَمِنَ الطَّلَاقِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ، أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ مَوَاضِعَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ جَمِيعَهَا فَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ: بِحَذْفِ الأَلِفِ الأُولَى وَإِثْبَاتِ الثَّانِيَةِ فِي البَقَرَةِ: ٢٥: ﴿الصَّٰلِحَاتِ﴾، وَبِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ: ﴿الصَّٰلِحَٰتِ﴾، عَدَا مَوْضِعَ: إِبْرَاهِيمَ: ٢٣ فَإِنَّ الكَلِمَةَ لَيْسَتْ بِوَاضِحَةٍ فِيهِ، وَفِي الكَهْفِ كَانَتْ قَدْ سَقَطَتِ الأَلِفُ الأُولَى -أَوَّلَ السَّطْرِ- ثُمَّ إِنَّ النَّاسِخَ أَلْحَقَهَا مُتَقَدِّمَةً قَلِيلًا عَلَى أَوَّلِ السَّطْرِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِينِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبَعْدَ الحَاءِ: ﴿صَٰلِحَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٨٢ وَ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٣٤ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَ١٢٤ وَ١٧٣ وَالمَائِدَةِ: ٩ وَ٩٣ مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ٤٢ وَيُونُسَ: ٤ وَ٩ وَهُودٍ: ١١ وَ٢٣ وَالِانْشِقَاقِ: ٢٥ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالتِّينِ: ٦ وَالبَيِّنَةِ: ٧ وَالعَصْرِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الصَّٰلِحَٰت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٤ أَسْقَطَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهُ مِنْ طَبْعَتِهِ، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوتِ: ٧ وَلُقْمَانَ: ٨ أَثْبَتَ الأَلِفَ بَعْدَ الصَّادِ، وَهِيَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، فَكَأَنَّهُ أَثْبَتَهَا لِضِيقِهِ: ﴿الصَّالِحَٰت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الصَّٰلِحَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَالرَّعْدِ: ٢٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالإِسْرَاءِ: ٩ وَالكَهْفِ: ٢ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦ وَطَهَ: ٧٥ وَالحَجِّ: ٢٣ وَ٥٠ وَ٥٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٨٢ وَ٢٧٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَالنِّسَاءِ: ٣٤ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَ١٢٤ وَ١٧٣ وَالمَائِدَةِ: ٩ وَ٩٣ مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ٤٢ وَيُونُسَ: ٤ وَ٩ وَهُودٍ: ١١ وَ٢٣ وَالرَّعْدِ: ٢٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالإِسْرَاءِ: ٩ وَالكَهْفِ: ٢ وَ٣٠ وَ٤٦ وَ١٠٧ وَمَرْيَمَ: ٧٦ وَ٩٦ وَطَهَ: ٧٥ وَ١١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٤ وَالحَجِّ: ١٤ وَ٢٣ وَ٥٠ وَ٥٦ وَالنُّورِ: ٥٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٧ وَ٩ وَ٥٨ وَالرُّومِ: ١٥ وَ٤٥ وَلُقْمَانَ: ٨ وَالسَّجْدَةِ: ١٩ وَسَبَأٍ: ٤ وَفَاطِرٍ: ٧ وَص: ٢٤ وَ٢٨ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَفُصِّلَتْ: ٨ وَالشُّورَى: ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢١ وَ٣٠ وَمُحَمَّدٍ: ٢ وَ١٢ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالِانْشِقَاقِ: ٢٥ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالتِّينِ: ٦ وَالبَيِّنَةِ: ٧ وَالعَصْرِ: ٣.

الصَّالِحُون:

الصَّالِحُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّٰلِحُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالجِنِّ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ، لأَنَّهُ: ﴿الصَّـٰلِحُونَ﴾، جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا
١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰلِحُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰلِحُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالجِنِّ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰلِحُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّالِحُوْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الصَّـٰلِحُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالجِنِّ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰلِحُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالجِنِّ: ١١.

الصَّالِحِيْنَ:

الصَّالِحِيْنَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَ٤٦ وَ١١٤ وَالنِّسَاءِ: ٦٩ وَالمَائِدَةِ: ٨٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الصَّـٰلِحِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ(٣).

ذَكَرَ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيْرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّـٰلِحِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١، ٥/١٢٣٥.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١، ٢١٠، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٦٣، ٤٠٥، ٣/٤٥٦، ٦٣٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـلِحِيْنَ﴾ وَ﴿صَـلِحِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَـرَةِ: ١٣٠ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢٥ وَالنُّورِ: ٣٢ وَالقَصَـصِ: ٢٧ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ وَالقَلَمِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـلِحِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ بِخَطٍّ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـلِحِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٠ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٣٩ وَ٤٦ وَالمَائِـدَةِ: ٨٤ وَالأَنْعَـامِ: ٨٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٦ وَالتَّوْبَـةِ: ٧٥ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصّادِ: ﴿صَـلِحِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ فِي آخِرِهِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الصَّـادِ: ﴿الصَّـلِحِيْنَ﴾ وَ﴿صَـلِحِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٦ وَيُوسُـفَ: ١٠١ وَالشُّـعَرَاءِ: ٨٣ وَالنَّمْـلِ: ١٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٦ مَوْضِـعًا، البَقَـرَةِ: ١٣٠ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٣٩ وَ٤٦ وَ١١٤ وَالنِّسَـاءِ: ٦٩ وَالمَائِـدَةِ: ٨٤ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالتَّوْبَةِ: ٧٥ وَيُوْسُفَ: ٩ وَ١٠١ وَالنَّحْلِ: ١٢٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٢ وَ٧٥ وَ٨٦ وَالنُّـوْرِ: ٣٢ وَالشُّـعَرَاءِ: ٨٣ وَالنَّمْـلِ: ١٩ وَالقَصَـصِ: ٢٧ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٩ وَ٢٧ وَالصَّـافَّاتِ: ١٠٠ وَ١١٢ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ وَالقَلَمِ: ٥٠، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا فَقَط.

صَالِحَيْنِ:

صَالِحَيْنِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَن أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَـلِحَينِ﴾، وقَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الجَمْـعَ السَالِمَ كَثِيْرَ الـدَّوْرِ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿صَـلِحَينِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّحْـرِيْمِ: ١٠ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿صَـلِحَيْنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ، وَهُوَ اخْتِيَارِي، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٣٨/٣، وفي مصحف المَدِيْنَة النبوية بإثباتها موافقة لأبي دَاوُود.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٠١ وَ(صَـٰلِحٍ) وَ(خَـٰلِدٍ) وَ(مَـٰلِك)
وَفِي (سُلَيْمَـٰنَ) أَتَتْ كَذَلِكْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ حُكْمَ المُثَنَّى فِي: ﴿صَالِحَيْنِ﴾ وَ﴿خَالِدَيْنِ﴾، تَبَعًا لِلشَّيْخَيْنِ، (فَيَبْقَيَانِ عَلَى الأَصْلِ، وَهُوَ الإِثْبَاتُ، وَبِهِ العَمَلُ، وَإِنْ نَصَّ بَعْضُهُمْ عَلَى حَذْفِهِمَا)[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰلِحَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ١٠.

مُصْلِحُونَ:

مُصْلِحُونَ: البَقَرَةِ: ١١ وَهُودٍ: ١١٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٥ وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ[٣].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١ وَهُودٍ: ١١٧.

يُصلِحَا:

يُصْلِحَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٢٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَاللَّامِ وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَ: الكُوفِيُّونَ بِضَمِّ اليَاءِ وَإِسْكَانِ الصَّادِ، وَالبَاقُونَ بِفَتْحِهَا مُشَدَّدَةً وَأَلِفٌ بَعْدَهَا: ﴿يَصَّـٰلَحَا﴾[٤].

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٢٠-٤٢١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّـلَحَا) (أَفْـوَاهِهِـمْ) وَ(رِضْـوَانْ)
١٦٢
وَعَـنْهُمَا: (مُـرَاغَـمًا) وَ(سُلْطَـٰـنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَصَّـٰلَحَا﴾، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُصْلِحَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَصَّ ٰلَحَا﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ بَقِيَّةُ الحَرَكَاتِ، وَإِنْ لَمْ يَنْقُطْهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً: ﴿يَصَّلَحَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢٨.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨.

صلل:

صَلْصَال

صَلْصَال:

صَلْصَال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٢٦ وَ٢٨ وَ٣٣ وَالرَّحْمَنِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ: ﴿صَلْصَـٰلٍ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(غَضْبَـٰنَ) (جَـٰوَزْنَا) وَفِي (صَلْصَـٰلِ)
٢٠٥
وَ(شُفَعَـٰـؤُنَا) لَهُـنَّ تَـالِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿صَلْصَـٰلٍ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحِجْرِ: ٢٦ وَ٢٨ وَالرَّحْمَنِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ الثَّانِيَةِ: ﴿صَلْصَـٰلٍ﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ٢٨ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا مَحَلُّ الشَّاهِدِ وَهُوَ حَرْفُ الصَّادِ وَاللَّامِ الأَخِيْرِ: ﴿..صَـٰلٍ﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ٣٣ ظَهَرَ مِنَ الكَلِمَةِ حَرْفُ الصَّادِ وَاللَّامِ الأَوَّلِ فَضَاعَ مِنْهُ الحُكْمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيين لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٥٧، ٤/١١٦٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ الثَّانِيَةِ: ﴿صَلْصَـٰلٍ﴾، وَاللَّامُ الأَخِيْرُ فِي سُوْرَةِ الرَّحْمَنِ مَحْذُوْفٌ مِنَ التَّصْوِيْرِ، وَلَا يُؤَثِّرُ عَلَى الحُكْمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ الثَّانِيَةِ: ﴿صَلْصَـٰلٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٦ وَ٢٨ وَ٣٣ وَالرَّحْمَنِ: ١٤.

صلو:

تُصَلِّ	صَلِّ	الصَّلَاة
صَلَاتك	صَلَاتَهُ	صَلَاتهم
صَلَاتِي	الصَّلَوَات	صَلَوَاتِهِم
مُصَلًّى		

تُصَلِّ:

تُصَلِّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٨٤ بِاللَّامِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿تُصَلِّ﴾؛ لأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِالأَمْرِ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ اليَاءِ مِنْهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تُصَلِّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨٤ وَأَمَّا مَوْضِعُ هُوْدٍ: ٧٠ فَإِنَّهُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ (الوُصُوْلِ)، وَهَـٰذَا مِنَ (الصَّلَاةِ).

صَلِّ:

صَلِّ: التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَالكَوْثَرِ: ٢ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿صَلِّ﴾ لِلْجَزْمِ[2].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٣٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٦٣.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ١٠٣ وَالكَوْثَرِ: ٢.

الصَّلَاة:

الصَّلَاة: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ كَلِمَتَي ﴿الصَّلَوٰة﴾ وَ﴿الزَّكَوٰة﴾: (بِالوَاوِ جَمِيعًا، حَيْثُ وَقَعَا)(١).

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَى بن آدم قَالَ: (رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بنِ سَعِيْدٍ -يَعْنِي ابنَ العَاصِ-، وَأَمْلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفٍ(٢)، فَإِذَا فِيْهِ: ﴿كَانَ﴾: ك و ن: ﴿حَتَّا﴾ وَ﴿حَتَّى﴾ مِثْلُ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الحَيَوٰة﴾: بِوَاوٍ)(٣).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ رُسِمَتْ فِيْهِ وَاوٌ: ﴿الصَّلَوٰة﴾(٤).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَٰذِهِ اللَّفْظَةَ كُتِبَتْ بِالوَاوِ: ﴿الصَّلَوٰة﴾(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِالوَاوِ): ﴿الصَّلَوٰة﴾(٦).

قَالَ الدَّانِيُّ: (حُدِّثْتُ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغٍ(٧) عَنِ ابنِ قُتَيْبَةَ(٨)، قَالَ: كَتَبَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَوٰة﴾: ﴿الزَّكَوٰة﴾: ﴿الحَيَوٰة﴾: ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّ بِشْرَ بنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ قَالَ: (فِي الإِمَامِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿الغَدَوٰةِ﴾ وَ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، حَيْثُ وَقَعَتْ، إِلَّا إِذَا أُضِيفَتْ فَهِيَ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَرُبَّمَا رُسِمْتِ الأَلِفُ وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، كَذَا وَجَدْتُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ: التَّوْبَةِ: ٩٩ وَ١٠٣ وَهُوْدٍ: ٨٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩، فَذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الأَرْبَعَةَ رُبَّمَا أُثْبِتَتْ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِهَا، وَرُبَّمَا حُذِفَتْ(٩).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي: ﴿الصَّلَاة﴾ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِالوَاوِ(١٠).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١ = ١٧.

(٢) معنى الحرف: الكلمة.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٢.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٧) بن محمد البياني، محدث الأندلس، ت: ٣٤٠هـ.

(٨) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠ و٢٩١، ص: ٥٤-٥٥.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذِي[١] يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)[٢].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرى فِيْهَا لَحْنًا وَسَنُقِيْمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿الصَّلَوٰة﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ عَلَّلَ كِتَابَتَهُ كَذَلِكَ بِأَنَّهُ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ[٣].

ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ: ﴿الصَّلَوٰة﴾ بِالوَاوِ، إِلَّا فِي الأَنْعَامِ: ٩٢: ﴿وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِم يُحَافِظُونَ﴾، وَ: ١٦٢: ﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾ وَفِي الأَنْفَالِ: ٣٥: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُم﴾ وَفِي أَوَّلِ المُؤْمِنِينَ: ٢: ﴿فِي صَلَاتِهِم خَاشِعُونَ﴾ وَفِي الوَاقِعِ [المَعَارِجِ]: ٢٣: ﴿عَلَى صَلَاتِهِم دَائِمُونَ﴾ وَفِيْهَا: ٣٤: ﴿عَلَى صَلَاتِهِم يُحَافِظُونَ﴾ وَفِي أَرَأَيْتَ [المَاعُوْنَ]: ٥: ﴿عَنْ صَلَاتِهِم سَاهُونَ﴾، وَمَا سِوَى ذَلِكَ كتب بِالوَاوِ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ وَ٨٣ وَ١١٠ وَ١٥٣ وَالنِّسَاءِ: ١٠١ وَ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥٤ وَ٧١ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالنُّورِ: ٣٧ بِالوَاوِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿الصَّلَوٰة﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[٦]:

٢٢٢ وَالوَاوُ فِي أَلِفَاتٍ كَـ(الزَّكَوٰةِ) وَ(مِشْـ
كَوٰةٍ) (مَنَوٰةِ) (النَّجَوٰةِ) وَاضِحٌ صُوَرا

٢٢٣ وفي (الصَّلَوٰةِ)(الحَيَوٰةِ)، وانْجَلى أَلِفُ الـ
ـمُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرَى

٢٢٤ فِي أَلِفَاتِ المُضَافِ، وَالعَمِيمُ بِهَا
لَدَى: (حَيَوٰةٍ) (زَكَوٰةٍ) واوُ مَنْ خَبَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩١ وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الـفِ
قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ

٣٩٣ وَفِي (الرِّبَوٰا) وَكَيْفَمَا (الحَيَوٰةُ)
أَوِ (الصَّلَوٰةُ) وَكَذَا (الزَّكَوٰةُ)

٣٩٤ مَا لَمْ تُضِفْهُنَّ إِلَى ضَمِيرِ
فَأَلِفٌ، وَالثَّبْتُ فِي المَشْهُورِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٣ وَ٣٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ

---

(١) كذا في المطبوعة.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٧٠، ١٣٤، ١٣٥، ١٧٤، ١٩٦، ٢٢٦، ٤١٥، ٣/ ٤٣٣، ٦٢٨، ٦٩٦، ٤/ ٨٨٤، ٩٠٦، ١٠٧٤، ١١٥٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة(والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/ ٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـٰذَا سَابِعُهَا، وَأَلِفُهُ مُنقَلِبٌ عَنْ وَاوٍ، (فَإِنْ أَضَفْتَهُنَّ إِلَى ضَمِيرٍ فَإِنَّهُنَّ لَا يُرْسَمْنَ بِالوَاوِ، بَلْ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ فِي الوَجْهِ المَشْهُورِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَالوَجْهُ غَيْرُ المَشْهُورِ: حَذْفُ الأَلِفِ فِيْهِنَّ، وَهُوَ الأَقَلُّ... وَالمَشْهُورُ رَسْمُهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ)[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿الصَّلَوٰة﴾ وَ﴿بِالصَّلَوٰة﴾ وَ﴿صَلَوٰة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ وَ٨٣ وَ١١٠ وَ١٧٧ وَالنِّسَاءِ: ١٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَالنُّوْرِ: ٣٧ وَمِنَ الجُمُعَةِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنْهُ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠١ غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿الصَّلَوٰة﴾، وَلَمْ أَرَهَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ وَ٧٧ وَالجُمُعَةِ: ٩ وَ١٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿الصَّلَوٰة﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰة﴾، مُنكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّوْرِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاة﴾ مُنكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿الصَّلَوٰة﴾ وَ﴿صَلَوٰة﴾ وَ﴿لِلصَّلَوٰة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣ مَطْمُوسٌ وَعَلَيْهِ تَجْدِيْدٌ بِالكِتَابَةِ الإِمْلَائِيَّةِ وَهَذَا الرَّسْمُ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ لِتَأَخُّرِهِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ١٤٢ وَالأَنْعَامِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَيُوْنُسَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَ٣٧ وَ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَ٥٥ وَ٥٩ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالنَّمْلِ: ٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٥ مَرَّتَانِ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَ٢٩ وَالمُجَادِلَةِ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ وَ٨٣ وَ١١٠ وَ١٥٣ وَ١٧٧ وَ٢٣٨ وَ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٤٣ وَ٧٧ وَ١٠١ وَ١٠٢ وَ١٠٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٤٢ وَ١٦٢ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَ١٢ وَ٥٥ وَ٥٨ وَ٩١ وَ١٠٦ وَالأَنْعَامِ: ٧٢ وَالأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالأَنْفَالِ: ٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَ١٨ وَ٥٤ وَ٧١ وَيُوْنُسَ: ٨٧ وَهُوْدٍ: ١١٤ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَ٣٧ وَ٤٠ وَالإِسْرَاءِ: ٧٨ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَ٥٥ وَ٥٩ وَطَهَ: ١٤ وَ١٣٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالحَجِّ: ٣٥ وَ٤١ وَ٧٨ وَالنُّوْرِ: ٣٧ وَ٥٦ وَ٥٨ مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٥ مَرَّتَانِ وَالرُّوْمِ: ٣١ وَلُقْمَانَ: ٤ وَ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٣ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَ٢٩ وَالشُّوْرَى: ٣٨ وَالمُجَادِلَةِ: ١٣ وَالجُمُعَةِ: ٩ وَ١٠ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالبَيِّنَةِ: ٥.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٤، وتعريف كلمة (غير) غير مستقيم.

صَلاَتِكَ:

صَلاَتِكَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالوَاوِ) فِي هُودٍ: ٨٧[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ رُسِمَتْ فِيهِ وَاوًا فِي التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧: ﴿صَلَوٰتك﴾، وَاخْتُلِفَ فِي الأَلِفِ فَأُثْبِتَتْ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الإِسْرَاءِ: ١١٠ مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿صَلاَتِكَ﴾[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ هُودٍ: ٨٧: (لَيْسَ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ أَلِفٌ): ﴿صَلَوٰتك﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عن: الإِسْرَاءِ: ١١٠ أَنَّهُ كُلَّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ)[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ: ﴿صَلَوٰتك﴾، ثُمَّ قَالَ عَنْ مَصَاحِفِ العِرَاقِ: (وَرُبَّمَا أُثْبِتَتْ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِهَا، وَرُبَّمَا حُذِفَتْ)[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٨٧ لَيْسَ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: أَلِفٌ: ﴿صَلَوٰتك﴾[٧].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ كَلِمَةَ: ﴿أَصلاَتُكَ﴾ هُودٍ: ٨٧، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَيْنَ اللاَّمِ وَالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَلَوٰتَكَ﴾، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ[٩].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١١٠ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَلَتِك﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿صَلاَتِكَ﴾[١٠].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[١١]:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢ و٢٩٣، ص: ٥٤-٥٥.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١١، ص: ٨٥.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٨.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٩٦-٦٩٧، ٨٠٠.

(١١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة(والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قال الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

وَفِي (الصَّلَوٰةِ) (الحَيَوٰةِ)، وَانْجَلى أَلِفُ الـ
٢٢٣ مُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرَى
فِي أَلِفَاتِ المُضَافِ، وَالعَمِيمُ بِهَا
٢٢٤ لَدَى: (حَيَوٰةٍ) (زَكَوٰةٍ) وَاوُ مَنْ خَبَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيْعَ ذَلِكَ بِالوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ): ﴿صَلَوٰتِكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُوْدٍ: ٨٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰتَكَ﴾ وَ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِصَلَاتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُوْدٍ: ٨٧ بِوَاوٍ بَعْدَ الصَّادِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿صَلَوَاتك﴾ وَخَطُّهُمَا أَحْدَثُ مِنْ خَطِّ نَاسِخِ المُصْحَفِ وَلَعَلَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِغَيْرِ وَاوٍ بَدَلًا مِنْهَا: ﴿بِصَلَتِكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِصَلَتِكَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُوْدٍ: ٨٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٩٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُوْدٍ: ٨٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰتَكَ﴾ وَ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِصَلَتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُوْدٍ: ٨٧ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠.

وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿بِصَلَاتِكَ﴾.

صَلَاتِهِ:

صَلَاتِهِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٤١ بِلَا وَاوٍ: ﴿صَلَوٰتِهِ﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ النُّوْرِ: ٤١ مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿صَلَتِهِ﴾[3].

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/٤٢٤، ٤٤٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عن: النُّوْر: ٤١ أَنَّهُ كُلَّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ): ﴿صَلَاتِهِ﴾ أَوْ: ﴿صَلَتِهِ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٤١ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ: ﴿صَلَاتَهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِلَامٍ وَتَاءٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿صَلَتِهِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[3]:

٢٢٣ وَفِي (الصَّلَوٰةِ) (الحَيَوٰةِ)، وَانْجَلى أَلِفُ الـ
مُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرَى

٢٢٤ فِي أَلِفَاتِ المُضَافِ، وَالعَمِيمُ بِهَا
لَدَى: (حَيَوٰةِ) (زَكَوٰةِ) واوُ مَنْ خَبَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَاتَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْر: ٤١.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿صَلَاتَهُ﴾ بِالإِثْبَاتِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

صَلَاتُهُم:

صَلَاتُهُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿صَلَاتِهِم﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٥ (بِالأَلِفِ، بِغَيْرِ وَاوٍ)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ رُسِمَتْ فِيهِ وَاوًا فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩: ﴿صَلَوٰتِهِم﴾، وَاخْتُلِفَ فِي الأَلِفِ فَأُثْبِتَتْ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿صَلَوَاتِهِم﴾ وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا: ﴿صَلَوتِهِم﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢ أَنَّهُمَا بِالأَلِفِ رُسِمَتَا: ﴿صَلَاتِهِم﴾[6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ: ٢: (بِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿صَلَتِهِم﴾[7].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢ وَالمَاعُوْنِ: ٥ قال: (بِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿صَلَتِهِم﴾، المَعَارِج: ٣٤ قال: (بِالأَلِفِ): ﴿صَلَاتِهِم﴾[8].

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٨) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٤١، ٤٥٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عن: الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالأَنْفَالِ: ٣٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢ وَالمَعَارِجِ: ٢٣ وَ٣٤ وَالمَاعُوْنِ: ٥ أَنَّهُ كُلَّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ): ﴿صَلَـٰتهم﴾ أَوْ: ﴿صَلَاتهم﴾[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢ بِالأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿صَلَـٰتهم﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَعْدَ اللامِ: ﴿صَلَوٰتهم﴾، مِثْلُ المُفْرَدِ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿صَلَـٰتهم﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَاعُوْنِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿صَلَـٰتهم﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٣٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢ وَالمَعَارِجِ: ٢٣ وَ٣٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَلَـٰتِهم﴾، وَبِأَلِفٍ أَيْضًا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿صَلَاتِهم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَاتهم﴾، وَمَوَاضِعُ المَعَارِجِ: ٢٣ وَ٣٤ وَالمَاعُوْنِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَاتهم﴾، إِلَّا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ المَعَارِجِ فَكَأَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَلَـٰتهم﴾؛ لِأَنَّ الخَطَّ فِيهَا بَاهِتٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَـٰتِهم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي المَعَارِجَ: ٢٣ وَ٣٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿صَلَاتِهم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالأَنْفَالِ: ٣٥ وَالمَاعُونَ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَاتهم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالأَنْفَالِ: ٣٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢ وَالمَعَارِجِ: ٢٣ وَ٣٤ وَالمَاعُوْنِ: ٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢١، ص: ٨٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٠٢/٣، ذكر المحقق قول الرجراجي عن قول المؤلف: إنه بواو، فقَالَ: (وهو قول شاذ)، ثم تكلم المحقق كثيرا، ونسب هذا إلى إهمال النساخ، ثم قَالَ: (والحاصل أنها إذا أضيفت لا ترسم بالواو اتفاقا)، ولا أعلم مصدر الاتفاق، لأنه سبق في كلمة: ﴿صلاتك﴾ تصريح أبي دَاوُود أنه بالواو، وكذا كلمة: ﴿صلاتهم﴾.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢٤/٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٩٩/٣، ٨٨٥/٤، ١٢٢٨/٥، ١٢٢٩.

رُسِمَتِ المَوَاضِعُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ، مَعْ ذِكْرِ أَبِي دَاوُودَ فِيْهَا الخِلاَفَ، وَخَالَفُوا اخْتِيَارَ أَبِي دَاوُودَ فِي سُورَةِ المَاعُوْنَ، فَقَدْ ذَكَرَ فِيْهَا حَذْفَ الأَلِفِ نَصًّا، وَهُمْ أَثْبَتُوهَا فِيْهَا، وَخَالَفُوا اخْتِيَارَهُ فِي الأَنْعَام؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيْهَا إِثْبَاتَ الأَلِفِ.

صَلاَتِي:

صَلاَتِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَنْعَامِ: ١٦٢ مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿صَلاَتِي﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عن: الأَنْعَامِ: ١٦٢ أَنَّهُ كُلَّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمْتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ): ﴿صَلاَتِي﴾ أَوْ: ﴿صَلَـتِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٦٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَلَـتِي﴾، وَلَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِوَاوٍ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿صَلَـتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿صَلاَتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٦٢.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

الصَّلَوَات:

الصَّلَوَات: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ اخْتُلِفَ فِي الأَلِفِ فَأُثْبِتَتْ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَوَات﴾ وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا: ﴿الصَّلَوٰت﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ: ﴿الصَّلَوٰت﴾، ثُمَّ قَالَ عَنْ مَصَاحِفِ العِرَاق: (وَرُبَّمَا أُثْبِتَتْ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِهَا، وَرُبَّمَا حُذِفَتْ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٧ وَ٢٣٨ وَالتَّوْبَةِ: ٩٩ وَالحَجِّ: ٤٠ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿الصَّلَوٰت﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[7]:

وَفِي أَلِفْ (صَلَوٰتٍ) خُلْفُ بعضِهِمُ
٢٢٥
وَالوَاوُ تَثْبُتُ فِيْهَا مُجْمِعًا سِيَرَا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢٦/٣.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٣، ص: ٥٤-٥٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٨/٢، ٢٩١، ٦٣٦/٣، ٨٧٨/٤.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (مجمعا) في الوسيلة: ٣٩٦ بالفَتْحِ، قَالَ الجعبري: (حال الفاعل من أجمعت): ٦٢٩/٢.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ (ورأيت فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جميع ذَلِكَ بِالوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ): ﴿الصَّلَوٰت﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَلَوٰت﴾ وَ﴿الصَلَوٰت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٧ بَقِيَّةُ الكَلِمَةِ بَعْدَ حَرْفِ الوَاوِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي الَّذِيْ عَلَيْهِ وَرَقٌ لَاصِقٌ لِلتَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَلَوٰت﴾ وَ﴿الصَلَوٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَلَوٰت﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٥٧ وَ٢٣٨ وَالتَّوْبَةِ: ٩٩ وَالحَجِّ: ٤٠، وَكُلُّهَا نَكِرَةٌ إِلَّا المَوْضِعَ الثَّانِي فِي البَقَرَةِ فَمُعَرَّفٌ.

صَلَوَاتِهِم:

صَلَوَاتِهِم: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ: ﴿صَلَوتهم﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿صَلَوَاتِهِم﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٩ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهَا)[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ: ٩: (بِالوَاوِ): ﴿صَلَوتهم﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا أُثْبِتَتْ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِهَا، وَرُبَّمَا حُذِفَتْ): ﴿صَلَوٰتِهِم﴾[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩ بِالوَاوِ: ﴿صَلَوتهم﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩ كَتَبُوا فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ:

---

(١) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٩٦.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤١.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٧، أول الجملة عند معرشي: (وفي الآية الأُخرَى)، وعند د. الضامن: (والثانية الأخرى)، وكأن ما عند معرشي أصح، والله أعلم.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١، وسقط الحكم علىٰ الكلمة من المطبوعة.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٣، ص: ٥٤-٥٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢١، ص: ٨٧.

﴿صَلَوَاتِهِم﴾، عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيْهِ، فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ عَلَى التَّوْحِيْدِ، فَتَنْقَلِبُ الوَاوُ أَلِفًا فِي اللَّفْظِ، وَسَائِرُ القُرَّاءِ عَلَى الجَمْعِ: بِوَاوٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[2]:

وَفِي أَلِفِ (صَلَوَاتِ) خُلْفُ بعضِهِمُ
٢٢٥
وَالوَاوُ تَثْبُتُ فِيْهَا مُجْمِعًا سِيَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ عَنِ التَّوْبَةِ: ٩٩: ﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيْعَ ذَلِكَ بِالوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَلَوَاتِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَلَوَاتِهِم﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَ الوَاوِ دَلِيْلًا عَلَى تَحْرِيْكِهَا بِالفَتْحِ عَلَى الجَمْعِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٨٦-٨٨٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (مجمعا) في الوسيلة: ٣٩٦ بالفَتْحِ، قَالَ الجعبري: (حال الفاعل من أجمعت): ٢/٦٢٩.

(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٩٦، وذكر فيها ﴿صلوات﴾ التَّوْبَةِ: ٩٩، و﴿صلواتك﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٣، وهُوْدٍ: ٨٧ بالاستفهام، وهذا الموضع.

مُصَلًّى:

مُصَلًّى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿مُصَلًّى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[4].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٢٥ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مُصَلًّى﴾[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ
٣٨٥
(تَعْسًى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٣، ٢٠٧.

المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلّى أذى غُزى عَمى مُفْتَرى هُدىً

مُسَمّى قُرى مَثْوى فَتى وَضُحى سُدَى

مُصَفّى سُوى مَوْلى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللاَّمِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُصَلًّى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُصَلًّى﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

صلي:

صَالُو الجَحِيْمِ صَالِي يَصْلاَهَا

صَالُو الجَحِيْمِ:

صَالُو الجَحِيْمِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ [ثَابِتَةٌ][2] فِي القُرْآنِ كُلِّهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ: ﴿صَالُوا﴾ فِي صَ: ٥٩ (وَشِبْهُهُ)[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ: ﴿صَالُوا﴾ فِي: صَ: ٥٩ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٦، وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ لِلسَّاكِنَيْنِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَالُوا﴾، وَمَوْضِعُ المُطَفِّفِيْنَ غَيْرُ وَاضِحٍ وَأَخَذْتُ الإِثْبَاتَ فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ مِنْ أَنَّهُ قَسَمَ الكَلِمَةَ نِصْفَيْنِ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، فَعَلِمْنَا أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ؛ لأَنَّهُ لَوْ حَذَفَ الأَلِفَ لَمْ يَكُنْ مَجَالٌ لِإِنْزَالِ نِصْفِهَا فِي السَّطْرِ التَّالِي.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ صَ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿صَلُوا﴾، وَمَوْضِعُ المُطَفِّفِيْنَ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) في النسختين: (ثمانية) وهو وهم إما من الناسخ أو المحققين، ولم ينبهوا علها.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠= ٣٣-٣٤.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧، وفي المطبوعة جعلها المحقق: ﴿صال الجحيم﴾ موضع الصَّافَّاتِ: ١٦٣ المحذوف الياء، بدل موضع المُطَفِّفِيْنَ، وهو خطأ والصواب ما ذكرته.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَالُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَالُوا الجَحِيمِ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعَانِ فَقَـطْ، صَ: ٥٩ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٦.

صَالِي:

صَالِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿صَالِ﴾ الصَّافَّاتِ: ١٦٣ (بِاللَّامِ)(١).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَحَذَفُوا اليَاءَ مِنْ أَحْرُفٍ مُضَافَةٍ: ... ﴿إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الجَحِيْمِ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٦٣]... وَالعِلَّةُ فِي هَـٰذَا أَنَّهُمْ بَنَوا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ(٢))(٣).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِيْ ثَبَتَتْ فِيْهِ اليَاءُ: خَرَجَ(٤) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيْهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوْجِبُ السُّقُوطَ(٥)، وَالمَوْضِعُ الَّذِيْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَـٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ العَرَبِ ...)(٦).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي الصَّافَّاتِ: ١٦٣: ﴿صَالِ﴾(٧).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)(٨)، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَـٰذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٣ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ، قَالَ: (فَهَـٰذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوْقَفُ عَلَيْهَا)(٩).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١= ٧٥.

(٢) كأن الصحيح: على الوصل، ويشهد له ما يأتي من تعليله في ثبوتها وأنها خرجت على أصلها وحقّها.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٠.

(٤) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما.

(٥) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرى ساكن.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٣.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٨) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب، وصححتها من المخطوطة وغيرها.

(٩) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

الصَّافَّاتِ: ١٦٣: ﴿صَالِ﴾[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٦٣ بِاللَّامِ: ﴿صَالِ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٦٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿صَالِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٦ (أَشْرَكْتُمُونِ) (الجَوَارِ) (كَذَّبُونِ)(فَأَرْ
سِلُونِ) (صَالِ)، (فَمَا تُغْنِ) يَلِي القَمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ
زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

٢٥٧ فَاللَّامُ (يُؤْتِ اللهُ)، ثُمَّ (المُتَعَالْ)
وَ(الدَّاعِ) مَعْ (يَأْتِ) بِهُودٍ ثُمَّ (صَالْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ الخَامِسَةُ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَالِ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَالِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٦٣.

قَالَ جَامِعُهُ: وَالخِلَافُ فِي عَدَدِ المَوَاضِعِ بَيْنَ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الجُهَنِيَّ اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿المُنَادِ﴾ قَ: ٤١، وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الجُهَنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامَ تَعْرِيْفٍ.

يَصْلَاهَا:

يَصْلَاهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿يَصْلَىٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[6].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٧، ص: ٣٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١٣، ص: ١٠٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٢، ١٦٠، ٤/١٠٤٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤، وفي المخطوطة كتب بدلا من (مع) كلمة: (مَن).

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ١٥ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿يَصْلَىٰهَا﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿يَصْلَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ اللَّيْلِ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ١٨ وَاللَّيْلِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿يَصْلَىٰهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ اللَّيْلِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿يَصْلَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، الإِسْرَاءِ: ١٨ وَاللَّيْلِ: ١٥.

صمت:

صَامِتُونَ

صَامِتُونَ:

صَامِتُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰمِتُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَامِتُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٩٣.

وَهُوَ يَتْبَعُ عِنْدَ الأَئِمَّةِ قَاعِدَةَ حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، بَيْدَ أَنَّ هَـٰذَا وَرَدَ مَرَّةً وَاحِدَةً؛ فَقَوْلُهُم: (كَثِيرُ الدَّوْرِ) مَبْنِيٌّ عَلَى الأَغْلَبِ وَالأَعَمِّ، وَفِيْهِ تَجَوُّزٌ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ١٣٠٣/٥.

صمع:

صَوَامِع

صَوَامِع:

صَوَامِع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿صَوَٰمِع﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَـٰخِصَةٌ) (خَـٰمِسَةٌ) (مَقَـٰمِعْ)
٢٢٤
(إِكْرَٰهِهِنَّ) (شَـٰطِئٌ) (صَوَٰمِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿صَوَٰمِع﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَٰمِعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَامِعُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٤٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٧٨/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، في النظم المطبوع لوحده، جعل القافية: بالضم، وفي المخطوطة عكس هذا البيت فجعله قبل البيت السابق له، وجعل عجزي البيتين صدرا، وصدرهما عجزا.

صنع:

مَصَانِعَ

مَصَانِعَ:

مَصَانِعَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مَصَـٰنِعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٢٩.

صنم:

أَصْنَام أَصْنَامَكُم

أَصْنَام:

أَصْنَام: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَـٰمَكُم) كَـذَا مَـعَ (الأَطْفَـٰلِ)
٢٢٣ (أَمْثَـٰلِ) (وَامْتَـٰزَوا) مَـعَ (الأَخْوَٰلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ المُضَافَةِ: ﴿أَصْنَـٰم﴾، وَخَرَجَ بِقَيْدِ الإِضَافَةِ مَا لَمْ يُضَفْ فَهُو بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَصْنَـٰمًا﴾ وَ﴿أَصْنَـٰمِ﴾ وَ﴿الأَصْنَـٰمَ﴾، وَهِيَ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ فِي الأَنْعَامِ وَالشُّعَرَاءِ، وَبِالتَّعْرِيْفِ فِي إِبْرَاهِيْمَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي إِبْرَاهِيْمَ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَصْنَـٰم﴾،

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالِ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيهما.

وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٧٤ وَالأَعْرَافِ: ١٣٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَصْنَامٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٧١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧٤ وَالأَعْرَافِ: ١٣٨ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٧١.

أَصْنَامَكُم:

أَصْنَامَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَصْنَـٰمَكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَـٰمَكُم) كَذَا مَعَ (الأَطْفَـٰلِ)
٢٢٣
(أَمْثَـٰلِ) (وَامْتَـٰزُوا) مَعَ (الأَخْوَٰلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ المُضَافَةِ: ﴿أَصْنَـٰمَكُم﴾، وَخَرَجَ بِقَيْدِ الإِضَافَةِ مَا لَمْ يُضَفْ فَهُو بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَصْنَـٰمَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَصْنَـٰمَكُم﴾، وَمَعَ أَنَّ الكَلِمَةَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا، فَإِنَّهُ قَطْعًا لَا يَظْهَرُ أَثَرٌ لِلأَلِفِ مُثْبَتَةً.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٥٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٦٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالٍ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيهما.

صنو:

صِنْوَان[1]

صِنْوَان:

صِـنْوَان: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ مَـا كَـان عَـلَى وَزْنِ: (فعْـلاَنِ)، فَهُـوَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ: ﴿صِـنْوَان﴾ الرَّعْـدِ: ٤ مَرَّتَانِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فِعْلاَن)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿صِنْوَان﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَـرَ الـدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْـلاَنْ)
٢١٧
بِـأَلِفٍ ثَابِتَـةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَـا عَمْـرٍو الدانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعْلاَن)، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿صِنْوَان﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صِنْوَٰن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّعْدِ: ٤ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صِنْوَان﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٤ مَرَّتَانِ.

(١) ذكره ابن منظور في مادة: (صنا).
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣١، ص: ٤٤.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

صوب:

أَصَاب	أَصَابَت	أَصَابَتْكُم
أَصَابَتْهُ	أَصَابَتْهُم	أَصَابَكَ
أَصَابَكُم	أَصَابَهُ	أَصَابَهَا
أَصَابَهُم	أَصَبْنَاهُم	صَوَابا

أَصَاب:

أَصَاب: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (أَصَـــبَتْهُمْ) (أَصَـــبَتْكُمْ) وَمَـا
١١٠
(أَصَـــبَكُمْ) لَـدَى الـثَّلاثِ كَـيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَاب﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَينِ المَوْضِعَينِ هُودٍ: ٨٩ وَالرُّومِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَـــبَ﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٣٦ وَالتَّغَابُنِ: ١١ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٨٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ٨٩ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَصَ: ٣٦ وَالحَدِيْدِ: ٢٢ وَالتَّغَابُنِ: ١١.

أَطْلَـقَ أَبُـو دَاوُودَ فِي كَلِمَـةِ: ﴿أَصَـــابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَـذَا فِيْهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

حِيْنَ تَرَى المَصَاحِفَ القَدِيْمَةَ، مَعَ كَلَامِ المَارِغْنِيِّ تَجِدُ أَنَّ الإِطْلَاقَ بِالتَّعْمِيْمِ؛ غَيْرُ صَحِيْحٍ إِلَّا إِنْ كَانَ لِمَصَاحِفَ مُعَيَّنَةٍ، وَلَيْسَ لِجَمِيْعِ المَصَاحِفِ!.

أَصَابَت:

أَصَابَت: آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (أَصَـــبَتْهُمْ) (أَصَـــبَتْكُمْ) وَمَـا
١١٠
(أَصَـــبَكُمْ) لَـدَى الـثَّلاثِ كَـيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَت﴾[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَتْ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٧.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيْهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

أَصَابَتْكُم:

أَصَابَتْكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَتْكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (أَصَبْتْهُمْ) (أَصَبَتْكُمْ) وَمَا ١١٠
(أَصَبَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ: ﴿أَصَبَتْكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾ وَ﴿فَأَصَابَتْكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَتْكُم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٠٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَتْكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٢ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦.

أَصَابَتْهُ:

أَصَابَتْهُ: الحَجِّ: ١١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (أَصَبْتْهُمْ) (أَصَبَتْكُمْ) وَمَا ١١٠
(أَصَبَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٠٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَتْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ١١.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيْهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

أَصَابَتْهُم:

أَصَابَتْهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٦ وَالنِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَتْهُم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (أَصَبَتْهُمْ) (أَصَبَتْكُمْ) وَمَا
١١٠
(أَصَبَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٧، ٤٠٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ: ﴿أَصَبَتْهُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَينِ المَوْضِعَينِ كَأَنَّهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَتْهُمْ﴾؛ لِأَنَّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا قَلِيْلًا مِنَ الصَّادِ وَمَا بَعْدَهُ وَهُوَ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي عَلَيْهِ حِبْرٌ بِفِعْلِ انْتِشَارِ مَاءٍ عَلَيْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بِعْدَهُ: ﴿أَصَبَتْهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَتْهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٦ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٦ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٦ وَالنِّسَاءِ: ٦٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَكَ:

أَصَابَكَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (أَصَـــبَتْهُمْ) (أَصَـــبَتْكُمْ) وَمَـا
١١٠ (أَصَـــبَكُمْ) لَـدَى الـثَّلَاثِ كَـيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَكَ﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٧٩الأَوَّل وَلُقْمَانَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٩الثَّانِي بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٩مَرَّتَانِ وَلُقْمَانَ: ١٧.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَـٰذَا فِيْهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَكُم:

أَصَابَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (أَصَـــبَتْهُمْ) (أَصَـــبَتْكُمْ) وَمَـا
١١٠ (أَصَـــبَكُمْ) لَـدَى الـثَّلَاثِ كَـيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، عَنْ أَبِي دَاوُودَ: ﴿أَصَبَكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَ١٦٦ وَالنِّسَاءِ: ٧٣ وَالشُّورَى: ٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَهُ:

أَصَابَهُ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٠ كَذَا (أَصَبْتُهُمْ) (أَصَبْتُكُمْ) وَمَا
(أَصَبَكُمْ) لَدَى الثَّلاَثِ كَيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَهُ﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَالحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَهُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فَأَصَابَهُ﴾ و﴿أَصَابَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَهُ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَ٢٦٦ وَالحَجِّ: ١١.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيْهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَهَا:

أَصَابَهَا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٠ كَذَا (أَصَبْتُهُمْ) (أَصَبْتُكُمْ) وَمَا
(أَصَبَكُمْ) لَدَى الثَّلاَثِ كَيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَهَا﴾، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَهَا﴾ وَ﴿فَأَصَبَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَأَصَبَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهَا﴾ وَ﴿فَأَصَابَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٥ وَ٢٦٦، فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ حَذَفَ الأَلِفَ مِنْ أَجْلِ الزِّيَادَةِ فِي بِدَايَةِ الكَلِمَةِ.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيْهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَهُم:

أَصَابَهُم: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (أَصَـــبْتَهُمْ) (أَصَـــبْتُكُمْ) وَمَـا
١١٠
(أَصَـــبَكُمْ) لَـدَى الـثَّلَاثِ كَـيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَـبَهُم﴾ وَ﴿فَأَصَـبَهُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَـبَهُم﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٨١ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ أَيْضًا، وَحَدَثَ لِمَا بَعْدَهَا قَطْعٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُم﴾ وَ﴿فَأَصَابَهُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَأَصَـبَهُم﴾، فَهَلْ يَكُونُ الحَذْفُ لِضِيْقِ الفَرَاغِ الأَعْلَى لِإِثْبَاتِ الأَلِفِ؟ لِأَنَّ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَ١٧٢ وَهُوْدٍ: ٨١ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالحَجِّ: ٣٥ وَالزُّمَرِ: ٥١ وَالشُّوْرَى: ٣٩.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيْهِ لِلْعُمُومِ، وَلَمْ يَسْتَثْنِ مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

أَصَبْنَاهُم:

أَصَبْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَصَبْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَصَبْنَـهُم﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَـــاكَ فِي كلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَـدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَـلَّا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـــدَ نُـــونِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١ حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَصَبْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَصَبْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠٠.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

صَوَابا:

صَوَابا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (أَصَـبَتْهُمْ) (أَصَـبَتْكُمْ) وَمَـا
١١٠ (أَصَـبَكُمْ) لَـدَى الـثَّلَاثِ كَـيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿صَوَابًا﴾، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَابًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ٣٨.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَـٰبَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَـٰبَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

صوت:

الأَصْوَات أَصْوَاتكُم أَصْوَاتهُم

الأَصْوَات:

الأَصْوَات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿الأَصْوَٰت﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْوَٰتٌ) (اسْتَـٔـجِرْهُ) وَ(اسْتَـٔـجَرْتَا)
٢٢٥
وَمُنْصِفٌ: (كَـدَتْ) مَتَى رَسَمْتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَصْوَٰت﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَمَّا مَوْضِعُ طَهَ: ١٠٨ فَبِالإِثْبَاتِ: ﴿الأَصْوَات﴾[2].

وَقَدْ نَبَّهَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ الجَمْعِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ[3].

وقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ طَهَ: ١٠٨ وَلُقْمَانَ ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَصْوَٰت﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٩٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٠-٥١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ طَهَ: ١٠٨ ولقمان: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَصْوَات﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، طَهَ: ١٠٨ ولقمان: ١٩.

مَوْضِعُ طَهَ: ١٠٨ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالإِثْبَاتِ، وَلُقْمَانَ: ١٩ بِالحَذْفِ.

أَصْوَاتَكُم:

أَصْوَاتَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَصْوَٰتَكُمْ﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْوَٰتٌ) (اسْتَـٔـجِرْهُ) وَ(اسْتَـٔـجَرْتَا)
٢٢٥
وَمُنْصِفٌ: (كَـدَتْ) مَتَى رَسَمْتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُود أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَصْوَٰتكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَٰتكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣١.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَاتَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ٢.

أَصْوَاتَهُم:

أَصْوَاتَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَصْوَٰتَهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْوَٰتٌ) (اسْتَـٔـجِرْهُ) وَ(اسْتَـٔـجَرْتَا)
٢٢٥ وَمُنْصِفٌ: (كَـٰدَتْ) مَتَى رَسَمْتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَصْوَٰتَهُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَٰتَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَاتَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

صور:

صَوَّرْنَاكُم

صَوَّرْنَاكُم:

صَوَّرْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿صَوَّرْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿صَوَّرْنَـٰكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١١، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
حَشْـــوًا كَ(زِدْنَـــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــكَا) ٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿صَوَّرْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿صَوَّرْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

صوع:

صُوَاعَ

صَوَاعَ:

صواع: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صُوَاعَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صُوَٰعَ﴾، وَكَأَنَّ حَرْفَ العَيْنِ طُمِسَ ثُمَّ جُدِّدَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ حَوَالَيِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صُوَٰعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يوسف: ٧٢.

صوف:

أَصْوَافِهَا

أَصْوَافِهَا:

أَصْوَافِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَافِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٠.

صوم:

الصَّائِمَاتِ الصَّائِمِينَ صِيَام

الصَّائِمَاتِ:

الصَّائِمَاتِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الجَمْعَ السَّالِمَ تُحْذَفُ أَلِفُهُ، إِلَّا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ، وَقَدْ وَقَعَ بَعْضُ مَا بَعْدَ الأَلِفِ فِيهِ هَمْزَةٌ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ؛ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الصَّـٰئِمَـٰتِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الصَّـٰئِمَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّـٰئِمَـٰتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿الصَّائِمَـٰتِ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣-٣٤، ٤/١٠٠٣، وفي سورة الصَّافَّاتِ ذكر الحذف فقط.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَــا بِــهِ أَلِفَــانِ عَــنهُمُ حُــذِفَا
كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَـالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ (قُلْـتُ: وَقَـدْ كَشَـفْتُ المُصْـحَفَ الشَّـامِيَّ، فَرَأَيْـتُ فِيْـهِ: ﴿الصَّـٰئِمَـٰتِ﴾ ...: الكُـلُّ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ... مَحْـذُوفُ الأَلِفَيْنِ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا
مَــا لَــمْ يَكُــنْ شُــدِّدَ أَوْ إِنْ نُــبِرَا

٥١ فَثَبْــتُ مَــا شُــدِّدَ مِمَّــا ذُكِـرَا
وَفِي الَّــذِيْ هُمِــزَ مِنْــهُ شُــهِرَا

٥٢ وَالخُلْــفُ فِي التَّأْنِيْــثِ فِي كِلَــيْهِمَا
وَالحَـذْفُ عَـنْ جُـلِّ الرُّسُـومِ فِـيْهِمَا

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٥٠ وَ٥١ وَ٥٢ أَنَّ الحُكْمَ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفَيْهِ فِي التَّأْنِيْثِ، وَأَنَّ الحَذْفَ هُوَ الأَكْثَرُ: ﴿الصَّـٰئِمَـٰتِ﴾[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِفَـينِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الصَّـادِ، وَالـذِي بَعْـدَ المِـيْمِ، وَبِيَـاءٍ صَـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ المَكْسُـورَةِ قَبْـلَ المِـيْمِ: ﴿الصَّـٰئِمَـٰتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِيَاءٍ صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ قَبْلَ المِيْمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الصَّائِمَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

الصَّائِمِينَ:

الصَّائِمِينَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الجَمْعَ السَّالِمَ تُحْذَفُ أَلِفُهُ، إِلَّا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الصَّـائِمِينَ﴾، وَقَـدْ وَقَـعَ بَعْـضُ مَـا بَعْـدَ الأَلِـفِ فِيْـهِ هَمْـزَةٌ فِي المَصَـاحِفِ العِرَاقِيَّةِ؛ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الصَّـٰئِمِينَ﴾[3].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الصَّائِمِينَ﴾، وَذَكَـرَ أَنَّـهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِـعَ كَثِيْرَةٍ: ﴿الصَّـٰئِمِينَ﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[4].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ لِأَنَّ بَعْدَهَا هَمْزَةً: ﴿الصَّائِمِينَ﴾، وَفِيهِ خِلَافٌ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي سُورَةِ الأَحْزَابِ أَنَّهَا بِالحَذْفِ فَقَط: ﴿الصَّـٰئِمِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا
سِـوَى: المُشَـدَّدِ وَالمَهْمُـوزِ، فَاخْتَلَفَـا

١٥١ عِنْـدَ العِـرَاقِ وَفِي التَّأْنِيـثِ قَـدْ كَثُـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا
مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

٥١ فَثَبْـتُ مَـا شُـدِّدَ مِمَّـا ذُكِـرَا
وَفِي الَّـذِيْ هُمِـزَ مِنْـهُ شُـهِرَا

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٨-٥٩، ٤/١٠٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

قَالَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ وَ٥١: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِي المَهْمُوزِ مِنَ الجَمْعِ المُذَكَّرِ عَلَى مَا شُهِرَ مِنَ الإِثْبَاتِ)، ثُمَّ اسْتَثْنَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الحَذْفِ لِلنَّظَائِرِ المُجَاوِرَةِ لَهَا، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا، وَلَمْ يَسْتَثْنِهَا النَّاظِمُ): ﴿الصَّـٰئِمِينَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الصَّـٰئِمِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّائِمِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ.

صِيَام:

صِيَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٩٥ بِالأَلِفِ: ﴿صِيَام﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿صِيَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٦١.

المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَصِيَـٰمُ﴾ وَ﴿صِيَـٰمًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٣ وَ١٨٧ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ: ﴿صِيَـٰم﴾، مَعَ أَنَّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٥ غَيْرُ وَاضِحٍ كَثِيْرًا، وَلَكِن لَا يَظْهَرُ رَأْسُ الأَلِفِ إِنْ كَانَتْ مَكْتُوبَةً، فَيَتَرَجَّحُ رَسْمُهَا بِالحَذْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَصِيَامُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَام﴾ وَ﴿صِيَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ١٨٧ الثَّانِي وَالمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَـٰمِ﴾ وَ﴿صِيَـٰمًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٣ غَيْرَ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَام﴾ وَ﴿صِيَام﴾ وَ﴿صِيَامًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٨٣ وَ١٨٧ مَرَّتَانِ وَ١٩٦ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ٩٢ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَ٩٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٤.

صيد:

اصْطَادُوا

اصْطَادُوا:

اصْطَادُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَاصْطَـٰدُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢.

صيص:

صَيَاصِيْهِم

صَيَاصِيْهِم:

صَيَاصِيْهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٦ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿صَيَاصِيْهِم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى: ﴿صَيَـٰصِيْهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٠٢.

فهرس المحتويات

حَرْفُ الرَّاءِ:........ ١٦٤٥
رأس:........ ١٦٤٥
رَأْس:........ ١٦٤٥
رَأْسِهِ:........ ١٦٤٦
رَأْسِي:........ ١٦٤٦
رُؤُوس:........ ١٦٤٧
رُؤُوسَكُم:........ ١٦٤٧
رُؤُوسَهُم:........ ١٦٤٨
رأف:........ ١٦٤٩
رَأْفَةٌ:........ ١٦٤٩
رَؤُوف:........ ١٦٥٠
رأي:........ ١٦٥١
أَرَاكَ:........ ١٦٥١
أَرَاكُم:........ ١٦٥٢
أَرَاكَهُم:........ ١٦٥٢
أَرَانِي:........ ١٦٥٣
أَرَاهُ:........ ١٦٥٤
أَرَأَيْتَ:........ ١٦٥٤
أَرَأَيْتَكَ:........ ١٦٥٦
أَرَأَيْتَكُم:........ ١٦٥٦
أَرَأَيْتُم:........ ١٦٥٧
أَرِنَا:........ ١٦٥٨
أَرَيْنَاكَ:........ ١٦٥٩
أَرَيْنَاكَهُم:........ ١٦٥٩
أَرَيْنَاهُ:........ ١٦٦٠
أَفَرَأَيْتَ:........ ١٦٦١
أَفَرَأَيْتُم:........ ١٦٦٢
تَرَاءَا:........ ١٦٦٢
تَرَاءَتِ:........ ١٦٦٤
تَرَانِي:........ ١٦٦٥
تَرَاهُم:........ ١٦٦٥
تَرَنِي:........ ١٦٦٦
تَرَىٰ:........ ١٦٦٧
رَأَتْهُ:........ ١٦٦٨
رَأَتْهُم:........ ١٦٦٨
رَآكَ:........ ١٦٦٩
رَآهُ:........ ١٦٦٩
رَآهَا:........ ١٦٦٩
رَأَوا:........ ١٦٧٠
رَأَوْكَ:........ ١٦٧٠
رَأَوهُ:........ ١٦٧١
رَأَوْهَا:........ ١٦٧١
رَأَوهُم:........ ١٦٧٢
رَأَى:........ ١٦٧٢
الرَّأْيِ:........ ١٦٧٥
رَأَيْتَ:........ ١٦٧٦

رَأَيْتُمُوهُ: ١٦٧٦
رَأَيْتَهُ: ١٦٧٧
رَأَيْتَهُمْ: ١٦٧٧
رَأَيْنَهُ: ١٦٧٧
الرُّؤْيَا: ١٦٧٨
رُؤْيَاكَ: ١٦٧٩
رُؤْيَايَ: ١٦٨١
رِئَاءَ: ١٦٨٣
رِئْيًا: ١٦٨٤
سَأُرِيكُمْ: ١٦٨٦
فَتَرَاهُ: ١٦٨٧
نَرَاكَ: ١٦٨٨
نَرَاهُ: ١٦٨٨
نَرَاهَا: ١٦٨٨
نَرَى: ١٦٨٨
يَرَاكَ: ١٦٨٩
يَرَاكُمْ: ١٦٨٩
يَرَاهَا: ١٦٨٩
يُرَاؤُونَ: ١٦٨٩
يَرَى: ١٦٩٠
ربب: ١٦٩١
أَرْبَابٌ: ١٦٩١
الرَّبَّانِيُّونَ: ١٦٩٢
رَبَّانِيِّينَ: ١٦٩٣
رَبَائِبُكُمْ: ١٦٩٤
رُبَمَا: ١٦٩٥
رَبِّي: ١٦٩٥
ربص: ١٦٩٨
تَرَبَّصُونَ: ١٦٩٨
ربط: ١٦٩٨
رَابِطُوا: ١٦٩٨
رِبَاطِ: ١٦٩٨
ربع: ١٦٩٩
رَابِعُهُمْ: ١٦٩٩
رُبَاعَ: ١٦٩٩
ربو: ١٧٠٠
أَرْبَى: ١٧٠٠
رَابِيًا: ١٧٠١
الرِّبَا: ١٧٠١
رَبَّيَانِي: ١٧٠٥
يَرْبُو: ١٧٠٥
يُرْبِي: ١٧٠٧
رتع: ١٧٠٨
يَرْتَعِي: ١٧٠٨
رتل: ١٧٠٨
رَتَّلْنَاهُ: ١٧٠٨
رجأ: ١٧٠٩
مُرْجَوْنَ: ١٧٠٩
رجع: ١٧١٠
ارْجِعُونِي: ١٧١٠
رَاجِعُونَ: ١٧١١
رَجَعْنَاكَ: ١٧١١

يَتَرَاجَعَا: ١٧١٢
رجف: ١٧١٢
الرَّاجِفَةُ: ١٧١٢
رجل: ١٧١٣
الرِّجَالُ: ١٧١٣
رَجُلَانِ: ١٧١٤
رجم: ١٧١٥
تَرْجُمُونِي: ١٧١٥
رَجَمْنَاكَ: ١٧١٦
رجو: ١٧١٧
أَرْجَائِهَا: ١٧١٧
ارْجُوا: ١٧١٧
تَرْجُو: ١٧١٨
يَرْجُو: ١٧١٨
يَرْجُونَ: ١٧١٩
رحل: ١٧١٩
رِحَالِهِمْ: ١٧١٩
رحم: ١٧٢٠
الأَرْحَامِ: ١٧٢٠
أَرْحَامَكُمْ: ١٧٢١
أَرْحَامِهِنَّ: ١٧٢١
الرَّاحِمِينَ: ١٧٢١
رُحَمَاءُ: ١٧٢٢
رَحْمَةً: ١٧٢٢
الرَّحْمَٰنُ: ١٧٢٦
رَحِمْنَاهُمْ: ١٧٢٧
رَحِيمًا: ١٧٢٨
رخو: ١٧٢٩
رُخَاءً: ١٧٢٩
ردأ: ١٧٣٠
رِدْءًا: ١٧٣٠
ردد: ١٧٣٠
رَادِّي: ١٧٣٠
رَدَدْنَاهُ: ١٧٣١
يَرْتَدَّ: ١٧٣١
ردف: ١٧٣٤
الرَّادِفَةُ: ١٧٣٤
ردي: ١٧٣٥
أَرْدَاكُمْ: ١٧٣٥
تُرْدِينِي: ١٧٣٥
رذل: ١٧٣٦
أَرَاذِلُنَا: ١٧٣٦
رزق: ١٧٣٧
تُرْزَقَانِهِ: ١٧٣٧
رَازِقِينَ: ١٧٣٧
الرَّزَّاقُ: ١٧٣٨
رَزَقْنَاكُمْ: ١٧٣٨
رَزَقْنَاهُ: ١٧٣٩
رَزَقْنَاهُمْ: ١٧٣٩
رسخ: ١٧٤١
الرَّاسِخُونَ: ١٧٤١
رسل: ١٧٤٢

أَرْسَلْنَاكَ: ١٧٤٢
أَرْسَلْنَاهُ: ١٧٤٣
أَرْسِلُونِي: ١٧٤٤
رِسَالَاتِ: ١٧٤٥
رِسَالَاتِهِ: ١٧٤٦
رِسَالَاتِي: ١٧٤٦
رِسَالَةَ: ١٧٤٦
رِسَالَتَهُ: ١٧٤٦
رُسُلِهِ: ١٧٤٨
الرَّسُولَ: ١٧٤٩
الْمُرْسَلَاتِ: ١٧٥٠
مُرْسِلُو النَّاقَةِ: ١٧٥١
رسو: ١٧٥٢
أَرْسَاهَا: ١٧٥٢
رَاسِيَاتٍ: ١٧٥٢
رَوَاسِيَ: ١٧٥٢
مُرْسَاهَا: ١٧٥٣
رشد: ١٧٥٤
الرَّشَادِ: ١٧٥٤
الرَّاشِدُونَ: ١٧٥٤
رصد: ١٧٥٥
إِرْصَادًا: ١٧٥٥
مِرْصَادٌ: ١٧٥٥
رضع: ١٧٥٦
الرَّضَاعَةَ: ١٧٥٦
الْمَرَاضِعَ: ١٧٥٦
رضي: () ١٧٥٧
تَرَاضَوْا: ١٧٥٧
تَرَاضٍ: ١٧٥٧
تَرَاضَيْتُمْ: ١٧٥٨
تَرْضَاهُ: ١٧٥٨
تَرْضَاهَا: ١٧٥٨
تَرْضَى: ١٧٥٩
رَاضِيَةٍ: ١٧٥٩
رِضْوَانٍ: ١٧٦٠
رِضْوَانِهِ: ١٧٦١
مَرْضَاةِ: ١٧٦١
مَرْضَاتِي: ١٧٦٣
يَرْضَى: ١٧٦٤
رعن: ١٧٦٥
رَاعِنَا: ١٧٦٥
رعي: ١٧٦٦
رَاعُونَ: ١٧٦٦
الرِّعَاءُ: ١٧٦٦
رِعَايَتِهَا: ١٧٦٧
مَرْعَاهَا: ١٧٦٧
الْمَرْعَى: ١٧٦٧
رغب: ١٧٦٨
رَاغِبُونَ: ١٧٦٨
أَرَاغِبٌ: ١٧٦٨
رغم: ١٧٦٩
مُرَاغَمًا: ١٧٦٩

رفت: ١٧٧٠
رُفَاتًا: ١٧٧٠
رفع: ١٧٧٠
رَافِعَةٌ: ١٧٧٠
رَافِعُكَ: ١٧٧٠
رَفَعْنَاهُ: ١٧٧١
رفق: ١٧٧٢
المَرَافِقِ: ١٧٧٢
رقي: ١٧٧٢
التَّرَاقِيَ: ١٧٧٢
رَاقٍ: ١٧٧٢
ركب: ١٧٧٣
رُكْبَانًا: ١٧٧٣
مُتَرَاكِبًا: ١٧٧٣
ركد: ١٧٧٤
رَوَاكِدَ: ١٧٧٤
ركع: ١٧٧٤
رَاكِعًا: ١٧٧٤
رَاكِعُونَ: ١٧٧٤
الرَّاكِعِينَ: ١٧٧٥
ركم: ١٧٧٦
رُكَامًا: ١٧٧٦
رمح: ١٧٧٧
رِمَاحُكُم: ١٧٧٧
رمض: ١٧٧٧
رَمَضَانَ: ١٧٧٧
رمن: ١٧٧٨
رُمَّان: ١٧٧٨
رمي: ١٧٧٨
رَمَىٰ: ١٧٧٨
يَرْمِي: ١٧٧٩
رهب: ١٧٧٩
ارْهَبُونِي: ١٧٧٩
رُهْبَانٍ: ١٧٨٠
رُهْبَانَهُم: ١٧٨١
رَهْبَانِيَّةً: ١٧٨١
رهن: ١٧٨٢
رِهَانٌ: ١٧٨٢
روح: ١٧٨٣
رَوَاحُهَا: ١٧٨٣
الرِّيَاح: ١٧٨٣
الرِّيح: ١٧٨٦
رَيْحَان: ١٧٨٧
رود: ١٧٨٩
أَرَادَنِيَ: ١٧٨٩
أَرَادُوا: ١٧٨٩
أَرَدْنَاهُ: ١٧٨٩
تُرَاوِدُ: ١٧٩٠
رَاوَدْتُنَّ: ١٧٩٠
رَاوَدَتْنِي: ١٧٩١
رَاوَدَتْهُ: ١٧٩١
رَاوَدْتُهُ: ١٧٩٢

رَاوَدَوهُ: ١٧٩٢
سَنُرَاوِدُ: ١٧٩٣
يُرِدْنِي: ١٧٩٣
يُرِيدَانِ: ١٧٩٤
روض: ١٧٩٤
رَوْضَات: ١٧٩٤
روغ: ١٧٩٥
رَاغَ: ١٧٩٥
ريب: ١٧٩٦
ارْتَابَ: ١٧٩٦
ارْتَابَتْ: ١٧٩٦
ارْتَابُوا: ١٧٩٦
تَرْتَابُوا: ١٧٩٦
مُرْتَابٌ: ١٧٩٦
يَرْتَابَ: ١٧٩٧
يَرْتَابُوا: ١٧٩٧
ريش: ١٧٩٧
رِيشًا: ١٧٩٧
حَرْفُ الزَّايِ: ١٧٩٩
زبر: ١٧٩٩
الزُّبُر: ١٧٩٩
زبن: ١٨٠١
الزَّبَانِيَةَ: ١٨٠١
زجج: ١٨٠٢
زُجَاجَة: ١٨٠٢
زجر: ١٨٠٢
الزَّاجِرَات: ١٨٠٢
زجو: ١٨٠٣
مُزْجَاةٍ: ١٨٠٣
زرب: ١٨٠٤
زَرَابِيُّ: ١٨٠٤
زرع: ١٨٠٥
الزَّارِعُون: ١٨٠٥
الزُّرَّاعَ: ١٨٠٥
زكو: ١٨٠٦
أَزْكَى: ١٨٠٦
تَزَكَّى: ١٨٠٦
زَكَا: ١٨٠٦
الزَّكَاة: ١٨٠٨
زَكَّاهَا: ١٨١١
زَكِيَّةً: ١٨١١
يَتَزَكَّى: ١٨١٢
يَزَّكَّى: ١٨١٢
زلزل: ١٨١٣
زِلْزَالًا: ١٨١٣
زِلْزَالَهَا: ١٨١٣
زلل: ١٨١٣
أَزَلَّهُمَا: ١٨١٣
زلم: ١٨١٤
الأَزْلَام: ١٨١٤
زني: ١٨١٤
زَانٍ: ١٨١٤

الزَّانِي: ١٨١٥
الزَّانِيَة: ١٨١٥
الزِّنَى: ١٨١٥
زهد: ١٨١٦
الزَّاهِدِين: ١٨١٦
زهق: ١٨١٧
زَاهِقٌ: ١٨١٧
زوج: ١٨١٧
أَزْوَاج: ١٨١٧
أَزْوَاجِكَ: ١٨١٨
أَزْوَاجِكم: ١٨١٩
أَزْوَاجِنَا: ١٨١٩
أَزْوَاجه: ١٨٢٠
أَزْوَاجهم: ١٨٢٠
أَزْوَاجَهُنَّ: ١٨٢١
زَوْجَان: ١٨٢١
زَوَّجْنَاكَهَا: ١٨٢٢
زَوَّجْنَاهُم: ١٨٢٢
زود: ١٨٢٤
ازْدَادُوا: ١٨٢٤
تَزْدَادُ: ١٨٢٤
الزَّاد: ١٨٢٤
زَادَتْهُ: ١٨٢٥
زَادَتْهُم: ١٨٢٥
زَادَكُم: ١٨٢٥
زَادَهُ: ١٨٢٥
زَادَهُم: ١٨٢٦
زَادُوكُم: ١٨٢٦
زَادُوهُم: ١٨٢٦
زِدْنَاهُم: ١٨٢٧
زِيَادَةٌ: ١٨٢٨
نَزْدَاد: ١٨٢٨
يَزْدَادَ: ١٨٢٨
يَزْدَادُوا: ١٨٢٨
زور: ١٨٢٩
تَزَاوَرُ: ١٨٢٩
زول: ١٨٣٠
زَالَتَا: ١٨٣٠
زيغ: ١٨٣١
زَاغَ: ١٨٣١
زين: ١٨٣١
زَيَّنَّاهَا: ١٨٣١
حَرْفُ السِّين: ١٨٣٣
سأل: ١٨٣٣
أَسْأَلُكَ: ١٨٣٤
أَسْأَلُكُم: ١٨٣٤
تَسَاءَلُونَ: ١٨٣٥
تُسْأَلُ: ١٨٣٥
تُسْأَلُنَّ: ١٨٣٦
تَسْأَلْنِي: ١٨٣٧
تَسْأَلُهُم: ١٨٣٩
تَسْأَلُوا: ١٨٤٠

تُسْأَلُونَ:........ ١٨٤١
سَأَلَ:........ ١٨٤١
سَأَلْتُكَ:........ ١٨٤٢
سَأَلْتُكُم:........ ١٨٤٢
سَأَلْتُم:........ ١٨٤٣
سَأَلْتُمُوهُ:........ ١٨٤٣
سَأَلْتُمُوهُنَّ:........ ١٨٤٣
سَأَلْتَهُم:........ ١٨٤٣
سَأَلَكَ:........ ١٨٤٤
سَأَلَهَا:........ ١٨٤٤
سَأَلَهُم:........ ١٨٤٥
سَأَلُوا:........ ١٨٤٥
سَائِل:........ ١٨٤٦
السَّائِلِينَ:........ ١٨٤٦
سُؤَال:........ ١٨٤٧
سُؤْلَكَ:........ ١٨٤٧
سُئِل:........ ١٨٤٨
سُئِلَت:........ ١٨٤٨
سُئِلُوا:........ ١٨٤٩
فَاسْأَل:........ ١٨٤٩
فَاسْأَلْهُ:........ ١٨٥١
فَاسْأَلُوا:........ ١٨٥١
فَاسْأَلُوهُم:........ ١٨٥٢
فَاسْأَلُوهُنَّ:........ ١٨٥٣
مَسْؤُولاً:........ ١٨٥٣
مَسْؤُولُون:........ ١٨٥٤
نُسْأَلُ:........ ١٨٥٥
نَسْأَلُكَ:........ ١٨٥٥
نَسْأَلَنَّ:........ ١٨٥٦
نَسْأَلَنَّهُم:........ ١٨٥٦
وَاسْأَل:........ ١٨٥٧
وَاسْأَلْهُم:........ ١٨٥٨
وَاسْأَلُوا:........ ١٨٥٩
وَلْيَسْأَلُوا:........ ١٨٦٠
يَتَسَاءَلُوا:........ ١٨٦٠
يَتَسَاءَلُونَ:........ ١٨٦٠
يَسْأَل:........ ١٨٦١
يُسْأَل:........ ١٨٦٢
يَسْأَلُكَ:........ ١٨٦٣
يَسْأَلُكُم:........ ١٨٦٣
يُسْأَلْكُمُوهَا:........ ١٨٦٤
يُسْأَلُنَّ:........ ١٨٦٤
يَسْأَلُهُ:........ ١٨٦٥
يَسْأَلُون:........ ١٨٦٥
يُسْأَلُون:........ ١٨٦٧
يَسْأَلُونَكَ:........ ١٨٦٨
سأم:........ ١٨٦٩
تَسْأَمُوا:........ ١٨٦٩
يَسْأَم:........ ١٨٧٠
يَسْأَمُون:........ ١٨٧٠
سَبَأ:........ ١٨٧١
سَبَإٍ:........ ١٨٧١

سبب: ١٨٧١
أَسْبَاب: ١٨٧١
تَسُبُّوا: ١٨٧٢
يَسُبُّوا: ١٨٧٢
سبت: ١٨٧٣
سُبَاتًا: ١٨٧٣
سبح: ١٨٧٣
السَّائِحَات: ١٨٧٣
سُبْحَان: ١٨٧٤
سُبْحَانَكَ: ١٨٧٥
سُبْحَانَهُ: ١٨٧٦
سبط: ١٨٧٧
الأَسْبَاط: ١٨٧٧
سبغ: ١٨٧٨
سَابِغَاتٍ: ١٨٧٨
سبق: ١٨٧٩
اسْتَبَقَا: ١٨٧٩
سَابِق: ١٨٧٩
السَّابِقَات: ١٨٨٠
سَابِقُوا: ١٨٨٠
سَابِقُون: ١٨٨١
سَابِقِيْنَ: ١٨٨١
سبل: ١٨٨٢
السَّبِيْلَ: ١٨٨٢
ستر: ١٨٨٤
سِتْرًا: ١٨٨٤
سجد: ١٨٨٤
أَأَسْجُدُ: ١٨٨٤
سَاجِدًا: ١٨٨٥
السَّاجِدُونَ: ١٨٨٥
السَّاجِدِينَ: ١٨٨٦
المَسَاجِد: ١٨٨٦
يَسْجُدَانِ: ١٨٨٨
يَسْجُدُوا: ١٨٨٨
سجو: ١٨٨٩
سَجَا: ١٨٨٩
سحب: ١٨٩١
سَحَاب: ١٨٩١
سحر: ١٨٩٢
الأَسْحَار: ١٨٩٢
سَاحِر: ١٨٩٢
سَاحِرَانِ: ١٨٩٧
السَّاحِرُون: ١٨٩٨
سَحَّار: ١٨٩٨
سِحْر: ١٩٠٠
سِحْرَانِ: ١٩٠٢
سحل: ١٩٠٤
السَّاحِلِ: ١٩٠٤
سخر: ١٩٠٤
السَّاخِرِينَ: ١٩٠٤
سَخَّرْنَاهَا: ١٩٠٥
مُسَخَّرَات: ١٩٠٥

سدس: ١٩٠٦
سَادِسُهُمْ: ١٩٠٦
سدي: ١٩٠٧
سُدًى: ١٩٠٧
سرب: ١٩٠٨
سَارِبٌ: ١٩٠٨
سَرَابٍ: ١٩٠٨
سربل: ١٩٠٩
سَرَابِيلَ: ١٩٠٩
سَرَابِيلُهُم: ١٩٠٩
سرج: ١٩١٠
سِرَاجًا: ١٩١٠
سرح: ١٩١١
سَرَاحًا: ١٩١١
سردق: ١٩١٢
سُرَادِقُهَا: ١٩١٢
سرر: ١٩١٢
إِسْرَارًا: ١٩١٢
إِسْرَارَهُمْ: ١٩١٢
أَسَرُّوا: ١٩١٣
السَّرَّاءِ: ١٩١٣
السَّرَائِرُ: ١٩١٣
سرط: ١٩١٤
الصِّرَاطَ: ١٩١٤
صِرَاطَكَ: ١٩١٦
صِرَاطِي: ١٩١٦
سرع: ١٩١٧
سِرَاعًا: ١٩١٧
نُسَارِعُ: ١٩١٧
وَسَارِعُوا: ١٩١٨
يُسَارِعُونَ: ١٩٢٠
سرف: ١٩٢٢
إِسْرَافًا: ١٩٢٢
إِسْرَافَنَا: ١٩٢٢
سرق: ١٩٢٢
السَّارِقُ: ١٩٢٢
السَّارِقَةُ: ١٩٢٢
سَارِقُونَ: ١٩٢٢
سَارِقِينَ: ١٩٢٣
سرو: ١٩٢٤
أَسْرِ: ١٩٢٤
سطر: ١٩٢٤
أَسَاطِيرُ: ١٩٢٤
مُصَيْطِرٍ: ١٩٢٥
المُصَيْطِرُونَ: ١٩٢٥
سطو: ١٩٢٦
يَسْطُونَ: ١٩٢٦
سعي: ١٩٢٧
اسْعَوْا: ١٩٢٧
سَعَوْا: ١٩٢٧
سَعَى: ١٩٢٨
يَسْعَى: ١٩٢٩

سفح: ١٩٢٩
مُسَافِحَاتٍ: ١٩٢٩
مُسَافِحِينَ: ١٩٣٠
سفر: ١٩٣٠
أَسْفَارًا: ١٩٣٠
أَسْفَارِنَا: ١٩٣٠
سفع: ١٩٣١
نَسْفَعَنْ: ١٩٣١
سفل: ١٩٣٢
سَافِلَهَا: ١٩٣٢
سَافِلِينَ: ١٩٣٢
السُّفْلَى: ١٩٣٣
سفه: ١٩٣٤
سَفَاهَةٍ: ١٩٣٤
السُّفَهَاءُ: ١٩٣٤
سقط: ١٩٣٥
تُسَاقِطْ: ١٩٣٥
سَاقِطًا: ١٩٣٥
سقي: ١٩٣٦
اسْتَسْقَاهُ: ١٩٣٦
اسْتَسْقَى: ١٩٣٦
أَسْقَيْنَاكُم: ١٩٣٦
أَسْقَيْنَاكُمُوهُ: ١٩٣٧
أَسْقَيْنَاهُم: ١٩٣٨
تَسْقِي: ١٩٣٩
سَقَاهُم: ١٩٣٩
سِقَايَةَ: ١٩٣٩
سُقْنَاهُ: ١٩٣٩
سُقْيَاهَا: ١٩٤٠
يَسْقِيْنِي: ١٩٤٢
سكر: ١٩٤٣
سُكَارَى: ١٩٤٣
سَكْرَةُ: ١٩٤٥
سكن: ١٩٤٥
اسْتَكَانُوا: ١٩٤٥
أَسْكَنَّاهُ: ١٩٤٥
سَاكِنًا: ١٩٤٦
مَسَاكِن: ١٩٤٦
مَسَاكِنَكُم: ١٩٤٧
مَسَاكِنُهُم: ١٩٤٨
المَسَاكِيْن: ١٩٤٨
مَسْكَنِهِم: ١٩٥٠
مِسْكِين: ١٩٥١
سلط: ١٩٥٢
سُلْطَان: ١٩٥٢
سُلْطَانُهُ: ١٩٥٣
سُلْطَانِيَهْ: ١٩٥٤
سلك: ١٩٥٥
سَلَكْنَاهُ: ١٩٥٥
سلل: ١٩٥٦
سَلَاسِل: ١٩٥٦
سُلَالَة: ١٩٥٨

سلم: ١٩٥٩

أَأَسْلَمْتُم: ١٩٥٩

الإِسْلَامِ: ١٩٦٠

إِسْلَامَكُم: ١٩٦١

إِسْلَامِهِم: ١٩٦١

سَالِمُونَ: ١٩٦١

السَّلَامِ: ١٩٦١

المُسْلِمَاتِ: ١٩٦٤

سلو: ١٩٦٥

السَّلْوَى: ١٩٦٥

سليمان: ١٩٦٦

سُلَيْمَانَ: ١٩٦٦

سمد: ١٩٦٧

سَامِدُونَ: ١٩٦٧

سمر: ١٩٦٨

سَامِرًا: ١٩٦٨

سَامِرِيّ: ١٩٦٨

سمع: ١٩٧٠

اسْمَعُونِي: ١٩٧٠

سَمَّاعُونَ: ١٩٧١

سمن: ١٩٧٢

سِمَانٍ: ١٩٧٢

سمو: ١٩٧٣

أَسْمَاءَ: ١٩٧٣

أَسْمَائِهِ: ١٩٧٣

أَسْمَائِهِم: ١٩٧٣

بِاسْمِ: ١٩٧٤

سَمَاءٍ: ١٩٧٦

سَمَّاكُم: ١٩٧٨

السَّمَاوَاتِ: ١٩٧٨

مُسَمًّى: ١٩٨٢

سنبل: ١٩٨٤

سَنَابِلَ: ١٩٨٤

سُنْبُلَاتٍ: ١٩٨٤

سنن: ١٩٨٥

سُنَّةَ: ١٩٨٥

يَتَسَنَّهْ: ١٩٨٧

سنو: ١٩٨٧

سَنَا: ١٩٨٧

سهر: ١٩٨٨

السَّاهِرَةِ: ١٩٨٨

سهم: ١٩٨٩

سَاهَمَ: ١٩٨٩

سهو: ١٩٨٩

سَاهُونَ: ١٩٨٩

سوأ: ١٩٩٠

أَسَاءَ: ١٩٩٠

أَسَأْتُم: ١٩٩١

أَسَاؤُوا: ١٩٩١

أَسْوَأَ: ١٩٩٢

تَسُؤْكُم: ١٩٩٣

تَسُؤْهُمْ: ١٩٩٣

سَاءَ: ١٩٩٣
سَاءَتْ: ١٩٩٤
السَّوْءِ: ١٩٩٥
سُوءُ: ١٩٩٥
سَوْأَةَ: ١٩٩٧
سَوْآتِكُمْ: ١٩٩٨
سَوْآتِهِمَا: ١٩٩٨
السُّوأَى: ١٩٩٩
سِيءَ: ٢٠٠١
سَيِّئٌ: ٢٠٠٢
السَّيِّئَاتِ: ٢٠٠٤
سَيِّئَاتِكُمْ: ٢٠٠٦
سَيِّئَاتِنَا: ٢٠٠٧
سَيِّئَاتِهِ: ٢٠٠٧
سَيِّئَاتِهِمْ: ٢٠٠٨
السَّيِّئَةَ: ٢٠٠٩
سِيئَتْ: ٢٠١٠
سَيِّئُهُ: ٢٠١١
لِيَسُوؤُوا: ٢٠١١
المُسِيءُ: ٢٠١٣
سوح: ٢٠١٤
سَاحَتِهِمْ: ٢٠١٤
سور: ٢٠١٥
أَسَاوِرَ: ٢٠١٥
أَسْوِرَةٌ: ٢٠١٥
سوع: ٢٠١٦
السَّاعَةَ: ٢٠١٦
سُوَاعًا: ٢٠١٧
سوغ: ٢٠١٨
سَائِغٌ: ٢٠١٨
سوق: ٢٠١٨
الأَسْوَاقِ: ٢٠١٨
سَاقَيْهَا: ٢٠١٨
سَائِقٌ: ٢٠١٩
السُّوقِ: ٢٠١٩
سُوقِهِ: ٢٠١٩
سِيقَ: ٢٠١٩
يُسَاقُونَ: ٢٠٢٠
سوم [سيماهم] = وسم ٢٠٢٠
سوي: ٢٠٢٠
اسْتَوَى: ٢٠٢٠
تَسْتَوُوا: ٢٠٢١
تُسَوَّى: ٢٠٢٢
سَاوَى: ٢٠٢٢
سَوَاءٌ: ٢٠٢٢
سَوَّاكَ: ٢٠٢٣
سَوَّاهُ: ٢٠٢٤
سَوَّاهَا: ٢٠٢٤
سَوَّاهُنَّ: ٢٠٢٤
سُوًى: ٢٠٢٥
يَسْتَوُونَ: ٢٠٢٦
يَسْتَوِيَانِ: ٢٠٢٧

سيب: ٢٠٢٧
سَائِبَةٍ: ٢٠٢٧
سيح: ٢٠٢٨
سَائِحَاتٍ: ٢٠٢٨
السَّائِحُونَ: ٢٠٢٨
سيد: ٢٠٣٠
سَادَتَنَا: ٢٠٣٠
سير: ٢٠٣٠
سَيَّارَةٌ: ٢٠٣٠
يَسْرِي: ٢٠٣١
يُسَيِّرُكم: ٢٠٣٢
سين: ٢٠٣٥
سَيْنَاءَ: ٢٠٣٥
حَرْفُ الشِّيْنِ: ٢٠٣٧
شأم ٢٠٣٧
المَشْأَمَةِ: ٢٠٣٧
شأن: ٢٠٣٨
شَأْنٍ: ٢٠٣٨
شَأْنِهِم: ٢٠٣٨
شبه: ٢٠٣٩
تَشَابَهَ: ٢٠٣٩
تَشَابَهَتْ: ٢٠٤٠
مُتَشَابِهٍ: ٢٠٤٠
مُتَشَابِهَاتٌ: ٢٠٤١
شتت: ٢٠٤٣
أَشْتَاتًا: ٢٠٤٣
شَتَّى: ٢٠٤٣
شتو: ٢٠٤٤
الشِّتَاءِ: ٢٠٤٤
شجر: ٢٠٤٤
شَجَرَةٌ: ٢٠٤٤
شخص: ٢٠٤٦
شَاخِصَةٌ: ٢٠٤٦
شدد: ٢٠٤٧
أَشِدَّاءُ: ٢٠٤٧
شِدَادٌ: ٢٠٤٧
شرب: ٢٠٤٨
شَارِبٌ: ٢٠٤٨
شَارِبُونَ: ٢٠٤٨
الشَّارِبِينَ: ٢٠٤٩
شَرَابٌ: ٢٠٤٩
شَرَابِكَ: ٢٠٥٠
شَرَابُهُ: ٢٠٥٠
مَشَارِبُ: ٢٠٥٠
شرر: ٢٠٥١
الأَشْرَارِ: ٢٠٥١
شرط: ٢٠٥١
أَشْرَاطُهَا: ٢٠٥١
شرق: ٢٠٥٢
الإِشْرَاقِ: ٢٠٥٢
المَشَارِقِ: ٢٠٥٢
شرك: ٢٠٥٣

أَشْرَكْتُمُونِ: ٢٠٥٣
شَارِكْهُم: ٢٠٥٤
شُرَكَاءُ: ٢٠٥٤
شُرَكَاءَكُم: ٢٠٥٧
شُرَكَاءَهُم: ٢٠٥٧
شُرَكَاؤُكُم: ٢٠٥٨
شُرَكَاؤُنَا: ٢٠٥٨
شُرَكَاؤُهُم: ٢٠٥٨
شُرَكَائِكُم: ٢٠٦١
شُرَكَائِنَا: ٢٠٦١
شُرَكَائِهِم: ٢٠٦٢
شُرَكَائِي: ٢٠٦٢
الْمُشْرِكَات: ٢٠٦٣
شري: ٢٠٦٤
اشْتَرَاهُ: ٢٠٦٤
اشْتَرَوا: ٢٠٦٤
اشْتَرَى: ٢٠٦٥
شطأ: ٢٠٦٥
شَاطِئِ: ٢٠٦٥
شَطْأَهُ: ٢٠٦٦
شطن: ٢٠٦٧
الشَّيَاطِين: ٢٠٦٧
شَيَاطِينِهِم: ٢٠٦٨
الشَّيْطَان: ٢٠٦٩
شعر: ٢٠٧١
أَشْعَارِهَا: ٢٠٧١
شَاعِر: ٢٠٧١
شَعَائِر: ٢٠٧١
الشُّعَرَاءُ: ٢٠٧٢
الشِّعْرَى: ٢٠٧٣
شفع: ٢٠٧٣
شَافِعِينَ: ٢٠٧٣
شَفَاعَة: ٢٠٧٤
شَفَاعَتُهُم: ٢٠٧٥
شُفَعَاءُ: ٢٠٧٥
شُفَعَاءَكُم: ٢٠٧٧
شُفَعَاؤُنَا: ٢٠٧٧
شفق: ٢٠٧٨
أَأَشْفَقْتُم: ٢٠٧٨
شفي: ٢٠٧٩
شَفَا: ٢٠٧٩
شِفَاءٌ: ٢٠٨٠
يَشْفِينِ: ٢٠٨٠
شقق: ٢٠٨١
تُشَاقُّونَ: ٢٠٨١
شَاقُّوا: ٢٠٨٢
شِقَاق: ٢٠٨٢
يُشَاقُّ: ٢٠٨٣
يُشَاقِقِ: ٢٠٨٣
شقو: ٢٠٨٤
أَشْقَاهَا: ٢٠٨٤
الأَشْقَى: ٢٠٨٤

تَشْقَى: ٢٠٨٥
شِقوَتُنَا: ٢٠٨٥
يَشْقَى: ٢٠٨٥
شكر: ٢٠٨٦
أَأَشْكُر: ٢٠٨٦
شَاكِرٌ: ٢٠٨٧
شَاكِرُونَ: ٢٠٨٧
الشَّاكِرِين: ٢٠٨٧
شكس: ٢٠٨٩
مُتَشَاكِسُونَ: ٢٠٨٩
شكل: ٢٠٩٠
شَاكِلَتِهِ: ٢٠٩٠
شكو: ٢٠٩٠
أَشْكُو: ٢٠٩٠
مِشْكَاةٍ: ٢٠٩١
شمخ: ٢٠٩٢
شَامِخَات: ٢٠٩٢
شمز: ٢٠٩٣
اشْمَأَزَّتْ: ٢٠٩٣
شمل: ٢٠٩٤
الشَّمَائِل: ٢٠٩٤
شَمَائِلِهِمْ: ٢٠٩٤
شنأ: ٢٠٩٥
شَانِئَكَ: ٢٠٩٥
شَنَآنُ: ٢٠٩٥
شهب: ٢٠٩٦
شِهَاب: ٢٠٩٦
شهد: ٢٠٩٧
الأَشْهَادُ: ٢٠٩٧
أَشْهِدُوا: ٢٠٩٧
تَشْهَدُونِي: ٢٠٩٨
شَاهِد: ٢٠٩٩
شَاهِدُون: ٢١٠٠
الشَّاهِدِينَ: ٢١٠١
شَهَادَاتٍ: ٢١٠٢
شَهَادَاتِهِم: ٢١٠٢
الشَّهَادَة: ٢١٠٣
شَهَادَتُنَا: ٢١٠٤
شَهَادَتُهُم: ٢١٠٤
شَهَادَتِهِمَا: ٢١٠٤
شُهَدَاء: ٢١٠٥
شُهَدَاءَكُمْ: ٢١٠٥
شهو: ٢١٠٦
تَشْتَهِيهِ: ٢١٠٦
الشَّهَوَات: ٢١٠٨
شور: ٢١٠٩
أَشَارَتْ: ٢١٠٩
تَشَاوُرٍ: ٢١٠٩
شَاوِرْهُم: ٢١١٠
شوظ: ٢١١٠
شُوَاظٌ: ٢١١٠
شوي: ٢١١١

شَوَى: ٢١١١
شيأ: ٢١١١
أَشَاءُ: ٢١١١
أَشْيَاءَ: ٢١١٢
أَشْيَاءَهُم: ٢١١٢
تَشَاءُ: ٢١١٢
تَشَاؤُون: ٢١١٣
شَاءَ: ٢١١٣
شَيْءٍ: ٢١١٤
شِئْتَ: ٢١١٨
شِئْتُم: ٢١١٨
شِئْتُمَا: ٢١١٩
شِئْنَا: ٢١١٩
شَيْئًا: ٢١٢٠
يَشَأْ: ٢١٢١
يَشَاءُ: ٢١٢٢
يَشَاؤُون: ٢١٢٢
شيع: ٢١٢٤
أَشْيَاعَكُم: ٢١٢٤
أَشْيَاعِهِم: ٢١٢٤
حَرْفُ الصَّادِ: ٢١٢٥
ص: ٢١٢٥
ص: ٢١٢٥
صبأ: ٢١٢٦
الصَّابِئُون: ٢١٢٦
الصَّابِئِين: ٢١٢٧
صبح: ٢١٢٩
الإِصْبَاحِ: ٢١٢٩
صَبَاحُ: ٢١٢٩
مَصَابِيحَ: ٢١٢٩
مِصْبَاحٌ: ٢١٣٠
صبر: ٢١٣٠
صَابِرًا: ٢١٣٠
الصَّابِرَاتِ: ٢١٣٠
صَابِرَةٌ: ٢١٣١
صَابِرُوا: ٢١٣٢
صَابِرُون: ٢١٣٢
الصَّابِرِين: ٢١٣٢
صَبَّارٍ: ٢١٣٣
صبع: ٢١٣٥
أَصَابِعَهُم: ٢١٣٥
صحب: ٢١٣٦
أَصْحَابُ: ٢١٣٦
أَصْحَابِهِم: ٢١٣٧
تُصَاحِبْنِي: ٢١٣٨
صَاحِبُ: ٢١٣٩
صَاحِبَةٌ: ٢١٣٩
صَاحِبَتِهِ: ٢١٤٠
صَاحِبِكُم: ٢١٤٠
صَاحِبُهُ: ٢١٤٠
صَاحِبِهِم: ٢١٤١
صَاحِبْهُمَا: ٢١٤١

صَاحِبَيِ = يا صاحبي ٢١٤٢
صخخ: ٢١٤٢
الصَّآخَّةُ: ٢١٤٢
صدد: ٢١٤٣
صَدَدْنَاكُم: ٢١٤٣
صدق: ٢١٤٤
صَادِق: ٢١٤٤
الصَّادِقَاتِ: ٢١٤٤
الصَّادِقُون: ٢١٤٥
الصَّادِقِين: ٢١٤٦
الصَّدَقَاتُ: ٢١٤٧
صَدَقَاتِكُم: ٢١٤٨
صَدُقَاتِهِنَّ: ٢١٤٨
صَدَقْنَاهُم: ٢١٤٩
الْمُتَصَدِّقَاتِ: ٢١٤٩
الْمُصَّدِّقَاتِ: ٢١٥٠
صرط: = سرط: ٢١٥٠
مُصَيْطِر: = مُسَيْطِر ٢١٥٠
الْمُصَيْطِرُون: = الْمُسَيْطِرُون ٢١٥٠
صرع: ٢١٥١
صَرْعَى: ٢١٥١
صرف: ٢١٥١
سَأَصْرِفُ: ٢١٥١
صَرَّفْنَاهُ: ٢١٥٢
صرم: ٢١٥٣
صَارِمِين: ٢١٥٣
صعد: ٢١٥٣
يَصَّعَّدُ: ٢١٥٣
صعر: ٢١٥٤
تُصَعِّرْ: ٢١٥٤
صعق: ٢١٥٥
الصَّاعِقَةَ: ٢١٥٥
الصَّوَاعِقَ: ٢١٥٦
صغر: ٢١٥٧
صَاغِرُونَ: ٢١٥٧
صَاغِرِينَ: ٢١٥٨
صغو: ٢١٥٩
تَصْغَى: ٢١٥٩
صفا: ٢١٥٩
اصْطَفَاكَ: ٢١٥٩
اصْطَفَاهُ: ٢١٥٩
أَصْطَفَى: ٢١٦٠
اصْطَفَيْنَاهُ: ٢١٦١
أَصْفَاكُم: ٢١٦٢
الصَّفَا: ٢١٦٢
مُصَفًّى: ٢١٦٣
صفد: ٢١٦٤
الْأَصْفَادِ: ٢١٦٤
صفر: ٢١٦٤
صَفْرَاءُ: ٢١٦٤
صفف: ٢١٦٥
الصَّافَّاتِ: ٢١٦٥

الصَّآفُّونَ: ٢١٦٦
صَوَآفَّ: ٢١٦٧
صفن: ٢١٦٧
الصَّٰفِنَٰتُ: ٢١٦٧
صفو: ٢١٦٨
صَفْوَانٍ: ٢١٦٨
صلب: ٢١٦٩
أَصْلَٰبِكُمْ: ٢١٦٩
لَأُصَلِّبَنَّكُمْ: ٢١٦٩
صلح: ٢١٧١
إِصْلَٰحٌ: ٢١٧١
إِصْلَٰحِهَا: ٢١٧٢
أَصْلَحُوا: ٢١٧٣
صَٰلِحٌ: ٢١٧٣
الصَّٰلِحَٰتِ: ٢١٧٥
الصَّٰلِحُونَ: ٢١٧٧
الصَّٰلِحِينَ: ٢١٧٨
صَٰلِحَيْنِ: ٢١٧٩
مُصْلِحُونَ: ٢١٨٠
يُصْلِحَا: ٢١٨٠
صلل: ٢١٨١
صَلْصَٰلٍ: ٢١٨١
صلو: ٢١٨٢
تُصَلِّ: ٢١٨٢
صَلِّ: ٢١٨٢
الصَّلَوٰةَ: ٢١٨٣
صَلَاتَكَ: ٢١٨٦
صَلَاتَهُ: ٢١٨٧
صَلَاتِهِمْ: ٢١٨٨
صَلَاتِي: ٢١٩٠
الصَّلَوَٰتِ: ٢١٩٠
صَلَوَٰتِهِمْ: ٢١٩١
مُصَلًّى: ٢١٩٢
صلي: ٢١٩٣
صَالُوا الْجَحِيمِ: ٢١٩٣
صَالِ: ٢١٩٤
يَصْلَاهَا: ٢١٩٥
صمت: ٢١٩٦
صَٰمِتُونَ: ٢١٩٦
صمع: ٢١٩٧
صَوَٰمِعُ: ٢١٩٧
صنع: ٢١٩٨
مَصَانِعَ: ٢١٩٨
صنم: ٢١٩٨
أَصْنَامًا: ٢١٩٨
أَصْنَٰمَكُمْ: ٢١٩٩
صنو: ٢٢٠٠
صِنْوَانٌ: ٢٢٠٠
صوب: ٢٢٠١
أَصَابَ: ٢٢٠١
أَصَابَتْ: ٢٢٠١
أَصَابَتْكُمْ: ٢٢٠٢

أَصَابَتْهُ: ٢٢٠٢
أَصَابَتْهُم: ٢٢٠٣
أَصَابَكَ: ٢٢٠٤
أَصَابَكُم: ٢٢٠٤
أَصَابَهُ: ٢٢٠٥
أَصَابَهَا: ٢٢٠٥
أَصَابَهُم: ٢٢٠٦
أَصَبْنَاهُم: ٢٢٠٦
صَوَابا: ٢٢٠٧
صوت: ٢٢٠٨
الأَصْوَاتِ: ٢٢٠٨
أَصْوَاتَكُم: ٢٢٠٨
أَصْوَاتَهُم: ٢٢٠٩
صور: ٢٢٠٩
صَوَّرْنَاكُم: ٢٢٠٩
صوع: ٢٢١٠
صُوَاعَ: ٢٢١٠
صوف: ٢٢١١
أَصْوَافِهَا: ٢٢١١
صوم: ٢٢١١
الصَّائِمَاتِ: ٢٢١١
الصَّائِمِينَ: ٢٢١٢
صِيَام: ٢٢١٣
صيد: ٢٢١٤
اصْطَادُوا: ٢٢١٤
صيص: ٢٢١٥
صَيَاصِيهِم: ٢٢١٥